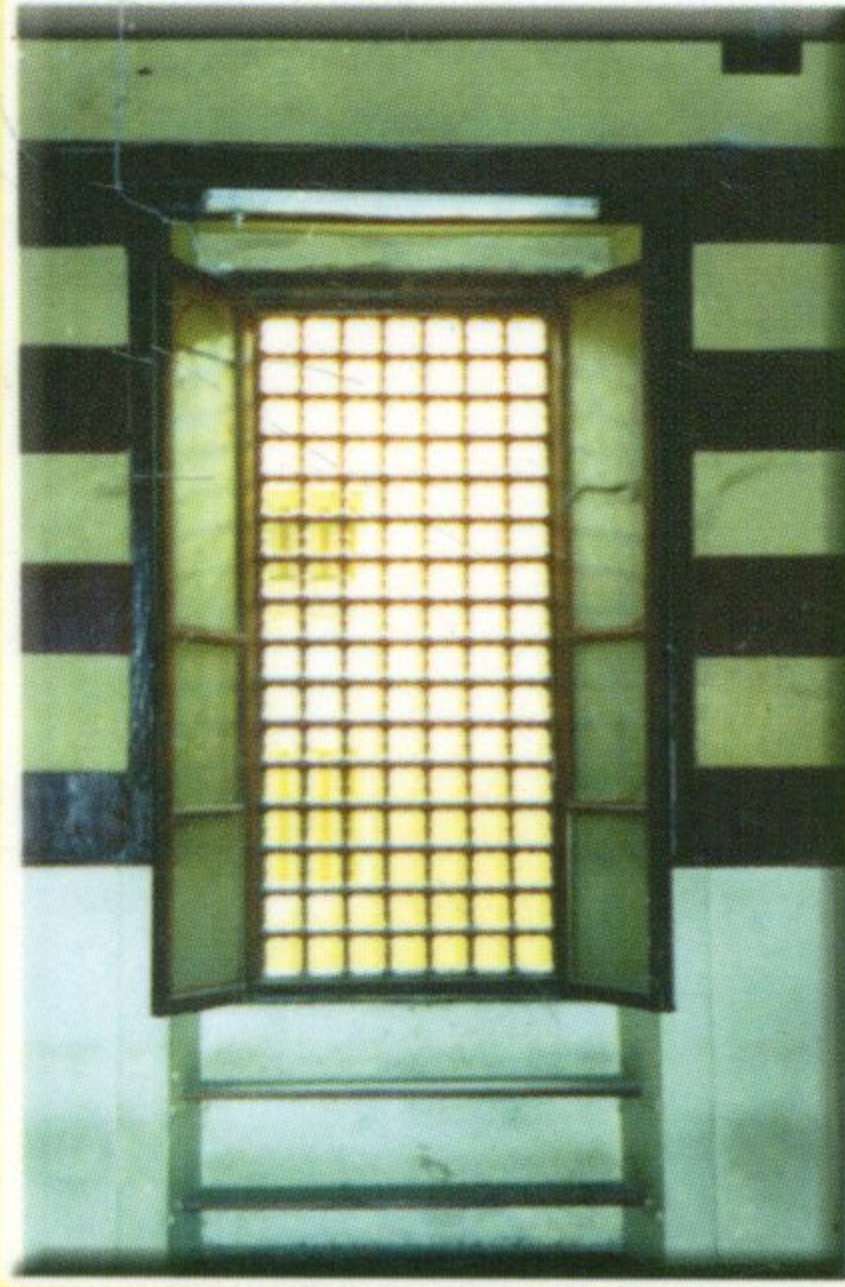


حلوان مدينة القصور والسرايات

(دراسة أثرية وثائقية لعمران المدينة وآثارها الباقية والمندثرة)



دكتور

عبد المنصف سالم نجم

قسم الآثار والحضارة
كلية الآداب - جامعة حلوان



الناشر
مكتبة زهراء الشرق
١١٦ شارع محمد - فريك
ت.ف: ٣٩٢٩١٩٢

حلوان مدينة القصور والسرايات

(دراسة أثرية وثائقية لعمران المدينة وآثارها الباقية والمندثرة)

دكتور

عبد المنصف سالم نجم

قسم الآثار والحضارة

كلية الآداب - جامعة حلوان

زهراء الشرق

١١٦ شارع محمد فريد - القاهرة

تليفون وفاكس: ٣٩٢٩١٩٢

حقوق الطبع محفوظة للناشر

اسم الكتاب	: حلوان مدينة القصور والسرايات
اسم المؤلف	: د/ عبد المنصف سالم نجم
رقم الطبعة	: الأولى
السنة	: ٢٠٠٦
رقم الإيداع	: ٢٠٨٩٠
الترقيم الدولي	: ISBN ٩٧٧- ٦٠٤٨- ٣٧- ٤
اسم الناشر	: زهراء الشرق
العنوان	: ١١٦ شارع محمد فريد
البلد	: جمهورية مصر العربية
المحافظة	: القاهرة
التليفون	: ٠٠٢٠٣٩٢٩١٩٢ / ٠٠٢٠٣٩٣٠٩٢٢
فاكس	: ٠٠٢٠٢٣٩٢٩١٩٢
المحمول	: ٠١٢٣١٧٧٥١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي

الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة القصص آية (٨٣)

الإهداء

إلى روح عمر بن عبد العزيز خامس
الخلفاء الراشدين الذي شرفت بمولده
ربوع حلوان

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١٣-١٢	المقدمة
٣٠-١٤	الفصل الأول : تاريخ حلوان
١٦	- نشأة مدينة حلوان
٢٥	- إنشاء الخديوى إسماعيل لمدينة حلوان الحمامات
٨٤-٣١	الفصل الثانى : شوارع حلوان ومسمياتها
١٠٢-٨٥	الفصل الثالث : مساجد حلوان
٨٧	- مسجد شاهين باشا
٨٩	- مسجد الخديوى توفيق
١٥٨-١٠٣	الفصل الرابع : قصور وسرايات حلوان
١١٥	- سراى خوشيار هانم
١١٨	- سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق
١٣١	- سراى على حيدر باشا
١٣٣	- سراى صالح بك ثابت
١٣٥	- سراى جذبكل هانم
١٣٧	- سراى حورجنان هانم
١٣٨	- سراى منيرة هانم
١٤٠	- سراى محبت راتب باشا
١٤٢	- قصر تدبجة هانم ابنة الخديوى توفيق
١٤٥	- قصر عباس حلمى الثانى
١٤٩	- ركن فاروق
١٥٢	- الوحدات المعمارية بالقصور والسرايات

الصفحة	الموضوع
١٨٠-١٥٩	الفصل الخامس : منازل طبقة الباشوات بطلوان
١٦٦	- منزل سالم باشا سالم
١٦٦	- منزل محمود باشا فهمي
١٦٩	- منزل ثاني لمحمود باشا فهمي
١٧٠	- منزل عثمان باشا غالب
١٧٢	- منزل اسمعيل باشا عزت
١٧٣	- منزلين لمحمود باشا فهمي
١٧٥	- منزل محمد زكي باشا
١٧٦	- منزل أحمد بليغ باشا
	- منازل أخرى أنشأها الباشوات ولم يُعثر لها على وثائق
١٧٧	
٢٠٧-١٨١	الفصل السادس : منازل طبقة البكوات
١٨٩	- منزل محمد بك أحمد بن سيد أحمد
١٨٩	- منزل ورثة عبد الله بك إسمي
١٩١	- منزل موسى بك عصمت
١٩١	- منزل أحمد بك عزمي
١٩٢	- منزل عباس بك منيب
١٩٣	- منزل أحمد بك عبد الرازق
١٩٥	- منزل خليل بك محمد
١٩٦	- منزل محمد بك رشدي
١٩٧	- منزل مهدي بك أحمد
١٩٨	- منزل إبراهيم بك صبري

الصفحة	الموضوع
١٩٩	- منزل محمود بك صدقي
٢٠١	- منزل حسن بك يسرى
٢٠٢	- منازل أنشأها البكوات ولم يُعثر لها على وثائق
٢١٩-٢٠٨	الفصل السابع : منازل طبقة الأفندية
٢١٣	- منزل أحمد أفندى عمران
٢١٣	- منزل على أفندى كامل
٢١٤	- منزل محمد أفندى لبيب
٢١٦	- منزل إبراهيم أفندى سعيد
٢١٧	- منزل محمد أفندى كافى
٢١٨	- منزل أحمد أفندى راشد
٢١٩	- منزل محمد أفندى ماهر
٢٣٠-٢٢٠	الفصل الثامن : منازل طبقة الهوانم
٢٢٤	- منزل أمينة هانم إينة حسن أفندى الطوبجى
٢٢٥	- منزل أمينة هانم إينة بهجت باشا
٢٢٦	- منزل أمينة هانم إينة إسماعيل باشا يسرى
٢٢٨	- منزل شفيقة هانم إينة مصطفى باشا
٢٢٩	- منزل بنبه هانم إينة خليل أغا
٢٤٠-٢٣١	الفصل التاسع : منازل طبقة العامة
٢٣٥	- منزل أحمد عبد الوهاب
٢٣٦	- منزل جميانة تادرس
٢٣٧	- منزل عطية شافعى

الصفحة	الموضوع
٢٣٨	- منزل إسكوهين شاهين
٢٣٩	- منزل منة غبريال
٢٤١-٢٦١	الفصل العاشر : منازل طبقة الأجانب
٢٤٧	- منزل ماريه حوييه
٢٤٨	- منزل زنوبيا ماسيتروا
٢٤٩	- منزل بركيس أوهان
٢٥٠	- منزل جوليان لانسن
٢٥٠	- منزل أناتول أوليفيه
٢٥٢	- منزل سرفراز هانم
٢٥٣	- منزل حريم يعقوب ناشكال
٢٥٤	- منزل شمعون بك فرنسيس
٢٥٦	- منزل هاجوابيان بك
٢٥٦	- منزل فريدة ماتستجرت
٢٥٧	- منزل البحر أجابى
٢٥٨	- منزل إستر إسكنازى
٢٥٩	- منزل بنيه مايستروا
٢٦٠	- منزل حنين لغلومة
٢٦٢-٢٩٢	الفصل الحادى عشر : المبانى العامة بطوان
٢٦٩	- فندق الحمامات الكبير
٢٧٢	- فندق حلوان الكبير

الصفحة	الموضوع
٢٧٣	- فندق الحياة
٢٧٥	- فندق هلتزيل
٢٧٧	- مبنى الحمامات
٢٨٦	- مبنى المسرح
٢٩٠	- مبنى البورصة
٢٩١	- مبنى المرصد
	الفصل الثاني عشر : الطرز المعمارية والفنية لعمائر
٣٠٨-٢٩٣	مدينة حلوان
٢٩٥	- الطراز الفرعوني الجديد
٢٩٦	- طراز الكلاسيكية الجديدة والنهضة المستحدثة
٣٠٣	- الطراز الأوربي
٣٠٦	- الطراز الإسلامى
	الفصل الثالث عشر : أهم الشخصيات التى ساهمت فى
٣٢٣-٣٠٩	بناء مدينة حلوان
٣٢٧-٣٢٤	الخاتمة وأهم النتائج
٣٣٢-٣٢٨	معجم الرتب العسكرية والوظائف الواردة
٥٣٠ - ٣٣٣	الملاحق (الوثائق الخاصة بمنشآت حلوان)
٥٤٢ - ٥٣١	قائمة المصادر والمراجع
٥٦١-٥٤٣	فهرس الأشكال واللوحات

المقدمة

كانت فكرة عمل دراسة عن مدينة حلوان فكره قديمة ، وكانت بدايتها هو عمل بحث عن هذه المدينة حيث كان كل علمى عن منشآت حلوان لا يتعدى قصر أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق ، ومسجد الخديوى توفيق . وقصر خوشيار الذى كان بعزبة الوالدة ، وقصر خديجة هانم ابنة الخديوى توفيق .

والقيت هذا البحث فى مؤتمر الفيوم الرابع الذى إنعقد بكلية الآثار فى الفترة من ٧ إلى ٩ أبريل عام ٢٠٠٤ ، ولكنى وبعد البحث فى الوثائق حيث كنت أقوم بإعداد بحث آخر عن مساكن الامراء والباشوات فى ضواحي القاهرة والوجه البحرى ، وكانت حلوان إحدى الضواحي التى سوف أتناولها فى هذا البحث . عثرت على عدد كبير من الوثائق عن منازل حلوان والهبات التى تمت بين الخديوى توفيق، وعباس حلمى الثانى وبين باشوات وأثرياء هذه الفترة . وهنا قررت أن أفرد دراسة متكاملة عن هذه المدينة. وقد شجعتنى على ذلك أن مؤتمر الفيوم قد ألزمنى بعدد معين لصفحات البحث لا يزيد عن بضع صفحات ، وقد كنت جمعت معلومات غزيرة وعدد كبير من الوثائق الخاصة بهذه المدينة، ما يربو عن الثلاثمائة صفحة ، وهنا قررت أن أقصر البحث على أشهر آثار حلوان ، ثم أستكمل دراسة آثار هذه المدينة فى هذا الكتاب سواء كانت قصور أو سرايات أو منازل أو فنادق أو لوكاندات أو حمامات ، ووجدت فى ذلك مادة علمية فياضة سواء كانت منشآت باقية أو وثائق . وقد شجعتنى على عمل هذه الدراسة أن معظم من كتب عن حلوان لم يتطرق إلى الوثائق الخاصة بهذه المدينة فجميعها تنشر لأول مرة، كذلك لم يتطرق إلى منشآتها بالتفصيل والتحليل الذى إتبعته فى هذه الدراسة . فكانت معظم الكتابات التى كتبت عنها إما كتبت عن مناخها أو طقسها ، أو حماماتها، أو مياهها الكبريتية أو تاريخها ، ولم تتطرق لدراسة أثارها بالشكل الذى إتبعته وقد قمت بتقسيم هذا الكتاب إلى مقدمة وثلاثة عشر فصلاً أفردت الأول منها

عن تاريخ هذه المدينة منذ نشأتها فى عهد عبد العزيز بن مروان وحتى القرن التاسع عشر حينما أنشأ الخديوى إسماعيل مدينة حلوان الحمامات فى الجهة الشرقية من مدينة حلوان القديمة .

أما الفصل الثانى فقد تناول شوارع حلوان ومسماياتها ، وتناول الفصل الثالث مساجد حلوان الباقية والمندثرة ، وكان من أهمها مسجد محمد شاهين باشا المندثر ، ومسجد الخديوى توفيق . أما الفصل الرابع فقد إختص بدراسة سرايات حلوان وقصورها ، وتناول الفصل الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر منازل حلوان مرتبة حسب القاب أصحابها منها منازل الباشوات ومنازل البكوات ، ومنازل الأفندية ، ومنازل الهوانم ، ثم منازل عامة الشعب والأجانب .

وإختص الفصل الحادى عشر بدراسة المباني العامة بحلوان مثل الفنادق واللوكاندات والحمامات والمسارح . أما الفصل الثانى عشر فقد أفردته لدراسة الطرز المعمارية والفنية التى شيدت عليها منشآت حلوان ، وإختتمت دراستى بالفصل الثالث عشر الذى تناولت فيه أسماء المهندسين والمعماريين والفلكيين والأطباء الذين ساهموا فى بناء المدينة ، وإنتهت الدراسة بالخاتمة التى تناولت فيها نتائج هذه الدراسة . وزودت هذا الكتاب بملاحق نشرت بها عدد كبير من الوثائق التى لم يسبق نشرها كما يضم الكتاب فهرس للأشكال واللوحات.

وقد إستغرقت هذه الدراسة ما يربوا عن العامين بذلت فيهما الجهد الجهد حتى أكمل هذا العمل ، وأرجو من الله العلى القدير أن أكون قد وفقت فى إنجازه على الوجه الذى يرضى الله عنى ويلق قبول كل من يقرؤه .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْحَلِيمَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْنَا بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ وَيَهْدِنَا إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

د . عبد المنصف سالم نجم

الفصل الأول

تاريخ مدينة طوان

نشأة مدينة حلوان

أطلق إسم حلوان^(١) على مدينتين ... إحداهما قديمة وهى التى إختطها عبد العزيز بن مروان سنة ٧٠هـ فى ولايته على مصر - والتى إستمرت من سنة ٦٥هـ إلى سنة ٨٦هـ - ويطلق عليها حلوان البلد ، وتقع الآن على شاطئ النيل مباشرة ، وسط الأراضى الزراعية ، والثانية حديثة شيدها الخديوى إسماعيل سنة ١٨٧٤ فى باطن الجبل بالجهة الشرقية من حلوان البلد القديمة ، وقد أطلق عليها حلوان الحمامات نسبة إلى الحمامات الكبريتية التى بها. وتبعد هذه المدينة الحديثة عن القديمة بحوالى ثلاثة كيلو مترات .

وقد وردت حنران فى كتب العديد من المؤرخين وإنقسموا على أنفسهم إلى فريقين بشأن تحديد بداية نشأة هذه المدينة ومدلول إسمها ... الفريق الأول يرى أن حلوان كانت قائمة قبل دخول العرب لمصر وعلى رأسهم المقرئ الذى قال : « أنها تنسب إلى حلوان بن بابليون بن عمرو بن إمرئ القيس ملك مصر بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وكان حلوان هذا بالشام^(٢) على مقدمة جيش أبرهة ذى المنار أحد التبايعه »^(٣) .

(١) حَلْوَانُ : بالضم ثم السكون والحلوان فى اللغة الهبة ... والحلوان أن يأخذ الرجل من مهر إبنته لنفسه (ياقوت الحموى - الإمام شهاب الدين أبى عبد الله الرومى البغدادى ت سنة ٦٢٦ : معجم البلدان المجلد الثالث ، الطبعة الأولى ، مطبعة دار السعادة سنة ١٩٠٦ ، ص ٣٢٢) .

(٢) ناقش محمد رمزى ما قاله المقرئ عن حلوان ، وقال أنه لا يوجد بين الملوك الذين حكموا مصر فى تاريخها الصحيح من إسمه إمرؤ القيس ، ونعلم كذلك أن حلوان الذى كان على مقدمه جيش أبرهة لم يدخل مصر (محمد رمزى :- حلوان « بحث » مجلة العلوم ، المجلد الأول ، السنة العاشرة - عدد يناير وفبراير سنة ١٩٤٤ ، ص ٦٦) .

(٣) المقرئ (نقلى الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد ت سنة ٨٤٥هـ) : المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار ، الجزء الأول ، طبعة مكتبة الآداب سنة ١٩٩٦ ، ص ٣٣٧.

وذكر أيضا نقلاً عن ابن عبد الحكم أن الطاعون قد وقع بالفسطاط (١)
فخرج عبد العزيز بن مروان من الفسطاط فنزل بخلوان داخلًا في الصحراء في
موضع منها يقال له أبو قرقورة وهو رأس العين التي احتقرها عبد العزيز بن
مروان وساقها إلى نخيلة التي غرسها بخلوان. (٢)

وذكر ابن تغريدي أن الطاعون وقع بمصر في سنة سبعين فتحول عبد
العزيز بن مروان من مصر إلى حلوان واشتراها من القبط بعشرة آلاف دينار (٣).
ويتضح مما ذكره أصحاب هذا الرأي أن حلوان كانت موجودة قبل فتح العرب
لمصر وقبل نزول عبد العزيز بن مروان بها.

أما الفريق الثاني الذي يرى أن عبد العزيز بن مروان هو الذي أنشأ حلوان
فكان على رأسهم ياقوت الحمودي الذي ذكر في معجمه أن « حلوان قرية من
أعمال مصر بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين من جهة الصعيد مشرفة على النيل
وبها دير ذكر في الديرة ، وكان أول من إختطها عبد العزيز بن مروان لما ولي
مصر وضرب بها الدنانير ... وكان قد وقع بمصر طاعون في سنة ٧٠هـ وواليتها
عبد العزيز فخرج هاربًا حتى وصل حلوان هذه فإستحسن موضعها فبنى بها دوراً
وقصوراً وإستوطنها وزرع بها بساتين وغرس كروماً ونخلًا » (٤).

(١) وقع الطاعون بمصر في السنة الأولى من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر ، وهي سنة ست وستين
ومات فيه خلائق عظيمة ، وكان هذا الطاعون هو خامس طاعون مشهور في الإسلام (ابن تغريدي - جمال
الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي ت سنة ٨٧٤ :- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، الجزء الأول
الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٩ ، ص ١٧٩) .

(٢) المقرئى : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٣٣٧ .

(٣) ابن تغريدي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٨٥ .

(٤) ياقوت الحموى : المصدر السابق ، ص ٣٢٦ .

حلوان فى زمن عبد العزيز بن مروان (٦٥-٨٦ هـ / ٦٨٤-٧٠٥ م)

تولى عبد العزيز بن مروان ولاية مصر سنة خمس وستين من الهجرة ، فلما تولى مصر جاءت الأخبار من دمشق بوفاة والده مروان وولاية أخيه عبد الملك ^(١) وظل واليا على مصر حتى توفى بها فى ١٣ جمادى الأولى سنة ٨٦ هـ ، وكانت مدة ولايته عليها عشرين سنة وعشرة أشهر وثلاثة عشر يوما ^(٢).

وسواءً كانت مدينة حلوان قائمة قبل عبد العزيز بن مروان أم أنه هو الذى أنشأها، فقد أعاد تخطيطها كي تناسب وضعها الجديد كدار للإمارة بعد أن إكتسح مرض الطاعون مدينة الفسطاط حاضرة مصر منذ إنشاء عمرو بن العاص لها حتى ذلك الحين وأطلق عليها إسم حلوان نظراً للتشابه الواضح بينها وبين حلوان التى تقع بالعراق ^(٣) ، والتى كانت تتميز بأنها تقع على حدود السواد مما يلى الجبال، ومياهها الكبريتية التى كانت تستخدم فى معالجة المرضى وكان أكثر ثمارها ^(٤) التين ^(٥) ، كما كانت تقع على أحد روافد نهر دجلة ^(٦) ، وكل هذه السمات تتميز بها مدينة حلوان التى شيدت فى مصر . وظل عبد العزيز بن مروان مقيما بهذه المدينة حتى وافته المنية بها ... وحمل فى النيل من حلوان إلى الفسطاط

(١) ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى) : بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، الجزء الأول ، القسم الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٢ ، ص ١٢١ .

(٢) المقرئى : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ٣٣٧ .

(٣) يذكر بإقوت الحموى أن حلوان العراق سميت بحلوان نسبة إلى حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاة وكان بعض الملوك قد أقطعه إياها فسميت به (ياقوت الحموى ، المصدر السابق ، ص ٣٢٢).

(٤) ياقوت الحموى : المصدر السابق ، المجلد السابق ، ص ٣٢٢ ، ٣٢٣ .

(٥) اشتهرت حلوان مصر أيضا بزراعة التين ويبدو ذلك من هذا البيت الشعرى الذى أورده المقرئى عن ابن قيس الرقيان حيث قال : سقيا لحلوان ذى الكروم وما * صنف من تينيه ومن عنبه .

المقرئى : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ٣٣٨ .

(٦) راجع محمد رمزى : الفاموس ، القسم الأول ، الجزء الثانى ، ص ١٣ .

فدفن بها^(١) ... ويذكر المقرئ أن عبد العزيز حينما حضرته الوفاة ... لم يوجد له مال إلا سبعة آلاف دينار وحلوان والقيسارية وثياب بعضها مرقع وخيل ورقيق^(٢) .

أما عن أعمال عبد العزيز بن مروان بحلوان فقد وردت إشارات في بطون المراجع عن تلك الأعمال منها على سبيل المثال العين التي حفرها عشية نزوله في موضع يقال له أبو قرقورة^(٣) وساقها إلى نخيله^(٤) الذي زرعه بها ، وعمر فيها العديد من المساجد أحسن عمارة ، إلا أن من أعظم المنشآت التي شيدها بهذه المدينة سنة ٦٩٥ هـ هو بيته الذهبي وسمى بهذا الاسم نسبة إلى القبة الذهبية والجناح الزجاجي الذي كان ملحقا به .^(٥) وكذلك أنشئ مقياساً للنيل على شاطئها^(٦) .

مقياس النيل بحلوان

لعل من أهم المنشآت التي شيدها عبد العزيز بن مروان بهذه المدينة هو مقياس النيل ولم يكن هذا المقياس هو الأول بها حيث يُذكر أن أول من شيد مقياساً بها هم البطالسة^(٧) ، كما ذكر المقرئ في خطته أن عمرو بن العاص بنى مقياس آخر بحلوان بعدما أرسل إلى أمير المؤمنين عمرو بن الخطاب يخبره

(١) المقرئ : المصدر السابق جـ ١ . ص ٣٣٩ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٣٣٩ .

(٣) كانت المنطقة الصحراوية التي تقع بها مدينة حلوان وحماماتها تعرف وقت فتح العرب لمصر باسم وادي أبو قرقورة (راجع محمد رمزي : حلوان الحمامات ، المقال السابق ، ص ٢٠٥) .

(٤) المقرئ : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ٣٣٧ .

(٥) الدوبنتي : حلوان ١٨٨٧ - ١٩٨٧ . القاهرة سنة ١٩٨٨ ، ص ٢١ .

(٦) المقرئ : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ٩٢ .

(٧) عبد التواب عبد العزيز : حلوان الماضي والحاضر والمستقبل ، دار الثقافة العربية للطباعة سنة ١٩٧١ ، ص ١٦ ، ١٧ .

بأحوال مياه النيل في مصر^(١) ، وفي عام ٨٠ هـ / ٦٩٩ م قام عبد العزيز بن مروان بإنشاء أشهر مقياس للنيل بهذه المدينة إلا أنه تهدم بعد بنائه بفترة قصيرة وتحديداً في عام ٩٦ هـ / ٧١٤ م^(٢) أي بعد بنائه بأربعة عشر عاماً وكان هذا المقياس صغير الأذرع على حد قول المقرئزي^(٣) ويرى بنتى أن المقياس الذي أنشأه عبد العزيز بن مروان بخلوان كان قديماً من عهد البطالسة فقام بترميمه سنة ٧٠٠ هـ^(٤) .

حمام عبد العزيز بن مروان بخلوان

أنشأ عبد العزيز بن مروان لنفسه حماماً بخلوان ، وهو بذلك أدرك في هذه الحقبة المبكرة مدى الفائدة الطبية لعيون المياه الكبريتية ، ولكن للأسف فقد اندثر هذا الحمام تماماً ، وقد تم إكتشاف بقاياها عندما تم تشييد حمامات الخديوى إسماعيل سنة ١٨٧٣ م وعباس حلمى الثانى سنة ١٨٩٩ م حيث تم إكتشاف العديد من الأحجار

(١) حينما سأل عمر بن الخطاب عمرو بن العاص فى شأن مصر وزراعتها فأجابه قائلاً : «أتى وجدت ما تروى به مصر حتى لا يقحط أهلها أربعة عشر ذراعاً والحد الذى يروى منه سائرهما حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ستة عشر ذراعاً والنهائيتان المخوفتان فى الزيادة والنقصان وهما الظما والإستبحار اثنا عشر ذراعاً فى النقصان وثمانية عشر ذراعاً فى الزيادة هذا والبلد فى ذلك الوقت محفورا لأنها معقود الجسور عندما ما تسلموه من القبط وضميرة العمارة فيه فاستشاره أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه عليا رضى الله عنه فى ذلك فأمره أن يكتب إليه أن يبنى مقياساً وأن ينقص ذراعين من إثني عشر ذراعاً وأن يقر ما بعدها على الأصل وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر ذراعاً أصبعين ففعل ذلك وبناه بخلوان فاجتمع كل ما أراد من حل الأرجاف وزوال منه كان يخاف (المقرئزي : المصدر السابق جـ ١ ، ص ٩٤) .

(٢) علماء الحملة الفرنسية : وصف مصر ، مقياس النيل الجزء الثانى عشر ، ترجمة منى زهير الشايب ، مكتبة الأسرة سنة ٢٠٠٢ ، ص ٧٧ .

(٣) المقرئزي : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ٩٢ .

(٤) الدوبنتى : الطبوغرافية الفرعونية لخلوان ، القاهرة سنة ١٩٩٣ ، ص ٣٠ .

التي تحتوى على زخارف عربية ، وبلاطات حجرية ، وأعمدة ، وتيجان ، وقواعد، بالإضافة إلى العملات الإسلامية (١) .

كنيسة حلوان التي شيدت في عهد عبد العزيز بن مروان

عندما مات البطريق يوحنا أمر عبد العزيز بن مروان القبط أن ينتخبوا بطريقهم الجديد في بابليون بضواحي الفسطاط ، وكان ينتخب من قبل في الإسكندرية ، ووقع إختيارهم على راهب من دير الأنبا مقار اسمه إسحاق ، وقد طلب هذا البطريق من عبد العزيز بن مروان أن يصرح له بإنشاء كنيسة حلوان ، فصرح له بذلك (٢) . وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سماحة حكام المسلمين إتجاه أهل الزمة من اليهود والنصارى وتمتعهم بحرية العقيدة التي لم يجدوها سوى في ظل حكم المسلمين .

كنيسة الفراشين

شُيد بحلوان أيضا في زمن عبد العزيز بن مروان بيعة كانت تعرف لدى العامة ببيعة الفراشين حيث يذكر أن البابا سيمون سنة ٦٩٢م كانت تربطه بعبد العزيز بن مروان صداقة قوية فستأذنه ببناء كنيسة في حلوان فأذن له ، فقام الأنبا أغريغوريوس بتفويض من سيمون بإنشاء هذه البيعة بإسم السيدة العذراء وكانت تعرف عند العامة بكنيسة الفراشين (٣) وهذا مثل آخر على عدل المسلمين وسماحتهم تجاه أهل مصر من القبط .

(١) راجع الدوينتى : حلوان ، مرجع السابق ، ص ١٩ .

(٢) محمد رمزى : حلوان (مقال) مجلة العلوم ، المجلد الأول ، السنة العاشرة ، عدد يناير وفبراير سنة ١٩٤٤ ، ص ٦٦ .

(٣) صموئيل تاووضروس السريانى : أسقفية حلوان ودير القديس برسوم العريان ، المطبعة التجارية الحديثة ، القاهرة سنة ١٩٧٢ ، ص ١٦ .

حلوان زمن أحمد بن طولون (٢٥٤ - ٢٩٢ هـ)

تولى ابن طولون حكم مصر من سنة ٢٥٤ هـ إلى سنة ٢٩٢ هـ وكان قد قدم إلى مصر سنة ٢٥٤ هـ ليحكمها نائباً عن واليها التركي « باكباك » الذى تقلد ولاية مصر من قبل الخليفة المعتر وأثر الإقامة ببغداد إلا أن ابن طولون تمكن من توطيد سلطانه بمصر وإستقل بها . وبنى بها المسجد الطولونى ^(١). وقد إهتم ابن طولون بضواحي مدينة حلوان حيث يذكر أنه إعتاد الذهاب إلى دير طرة فى القصير قرب حلوان ... وكان يجالس الراهب أنطونيومينيات أندونا ... وكان خمارويه أيضاً ابن أحمد بن طولون غالباً ما يذهب إلى هذا الدير لمشاهدة الأيقونات المقدسة ^(٢) .

حلوان زمن الحاكم بأمر الله (٣٨٦ - ٤١١ هـ / ٩٦٦ - ١٠١١ م)

تولى الخليفة الحاكم بأمر الله حكم مصر بعد والده العزيز ، وقد ورد أنه أذن للقبط بترميم دير الأمير شعران (شهران) الذى كان بالمعصر ، وقد ذكر المقرئى هذا الدير فى الديره وقال أنه فى حدود ناحية طرا ، وهو مبنى بالحجر واللبن ، وبه نخيل وبه عدة رهبان ويقال أنه دير شهران بالهاء ، وكان شهران هذا من حكماء النصارى، وقيل بل كان ملكا ، وكان هذا الدير يعرف قديماً بمرقوريوس ... وهو من قتله دقلديانوس وكان جندياً ^(٣).

وتخرب هذا الدير بمرور الزمن ، وفى أوائل القرن الحادى عشر فى عهد الخليفة الحاكم بأمر الله سنة ٩٦٦ م - ١٠٢١ م ... إستأذنه أحد الرهبان بتجديده

(١) للإستزاد راجع المقرئى : المصدر السابق . جـ ٤ من ص ٣٦ إلى ٤٣ .

(٢) الدوبنتى : حلوان ، المرجع السابق ، ص ٢٣ .

(٣) المقرئى : المصدر السابق ، جـ ٤ ، ص ٤٠٩ .

فأذن له ، فقام بترميم أسواره وإعادة مبانيه وإصلاح حدائقه ... وكان الخليفة الحاكم يتردد عليه من حين لآخر ويجالس الرهبان ويأكل معهم من طعام واحد (١) .

حلوان زمن الناصر محمد بن قلاوون ٧٢٨هـ / ١٣٢٧

إهتم الناصر محمد بن قلاوون بحلوان إهتماماً كبيراً ، وعزم في عام ٧٢٨هـ — / ١٣٢٧م على حفر خليج يبدأ عند حلوان وينتهي عند جبل المقطم ، وكان يسمى « الجبل الأحمر » ... وقدرت تكلفة هذا المشروع بثمانين ألف دينار فوافق الناصر محمد عليه إلا أنه سرعان ما تراجع عنه حينما علم أن تنفيذه سيستغرق فترة طويلة تقدر بعشر سنوات كاملة أو يزيد ... ونتيجة لتراجع الناصر محمد بن قلاوون عن هذا المشروع بدأ نجم حلوان يأفل وتهدمت مبانيها وغطت الرمال ينابيع مياهها المعدنية ، وأصبحت ما تضمه من مساجد وقصور وكنائس مجرد أطلال (٢) .

قنطرة حلوان

لعل من المنشآت المهمة التي كانت بحلوان زمن المماليك والتي أشارت إليها المصادر هي قنطرة حلوان التي عاصرها المقرئى وقال أنها كانت مصنوعة من الصوان ، وكانت هذه المعديّة يعبر الناس من عليها بالخيول من البر الشرقى بحلوان إلى البر الغربى (٣) ، ولكن هذه المعديّة لم يعد لها أى وجود الآن .

حريق حلوان فى عهد إبراهيم بك سنة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م

أما فى العهد العثمانى فقد كتب لهذه المدينة نهاية مأساوية حيث ذكر الجبرتى فى حوادث ١٠ شوال سنة ١٢٠٠هـ أن إبراهيم بك القارضغلى الذى كان

(١) صموئيل تاووضروس السريانى : المرجع السابق ، ص ٣٣ ، ٣٤ .

(٢) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢١ .

(٣) المقرئى : الخطط ، ج ١ ، ص ٣٣٩ .

يتولى منصب شيخ البلد ^(١) حينذاك ركب إلى حلوان وخربها وأحرقها وذلك لأن أهالي هذه المدينة نهبوا مركبا من مراكبه ^(٢) ، وتوارت حلوان تماماً ولم يعد لها ذكر منذ ذلك الحين حتى القرن التاسع عشر .

حلوان فى عهد عباس حلمى الأول (١٢٦٥ - ١٢٧١هـ / ١٨٤٨ - ١٨٥٤م)

بعد أن أفل نجم حلوان تماماً فى العصر العثمانى بدأ يشرق من جديد فى القرن التاسع عشر خاصة حينما عثر عباس حلمى الأول سنة ١٢٦٦هـ - ١٨٥٠م شرقى حلوان البلد فى باطن الجبل على عين معدنية ^(٣) ، وقد لعبت الصدفة البحتة فى إكتشافها حيث تذكر بعض الروايات التى تداولها معظم الدارسين الذين كتبوا عن حلوان أن بعض جنود عباس حلمى الأول كانوا يعسكرون فى حلوان وقد تفشى بينهم مرض الجرب بشكل مثير ، ورأى أحدهم عين من عيون المياه الكبريتية فإغتسل فيها فشفى وأخذ جنود الباشا يتدافعون إلى العين يغتسلون منها ، وعلم عباس باشا بهذا الأمر فأمر ببناء حماما على هذه العيون الكبريتية ، وكان هذا الحمام بسيط فى مظهره فلم يزد عن غرفتين شيدتا بجوار العين ليعالج بها رجال الجيش ^(٤) ، إلا أن عباس باشا الأول أراد أن يعمم الفائدة من المياه الكبريتية وذلك ببناء حمام عام عليها ولكنه قُتل سنة ١٨٥٤م قبل أن ينفذ رغبته فى إنشائه ^(٥) .

(١) شيخ البلد :- من الوظائف الإدارية التى خضعت للتنظيم الإدارى العثمانى ، وهو يمثل حاكم القاهرة ، وكان يعتبر ثانى شخصية فى مصر بعد شخصية الباشا .

(٢) الجبرئى : عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، الجزء الثانى ، مكتبة الأنوار المحمدية سنة ١٩٨٦ ، ص ١٩٥

عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢١ .

(٣) محمد رمزى : حلوان الحمامات (مقال) مجلة العلوم ، المجلد الثانى ، السنة العاشرة ، عدد مارس وإبريل سنة ١٩٤٤ ، ص ٢٠٧ .

(٤) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٢ .

(٥) محمد رمزى : المقال السابق ، ص ٢٠٧ .

وبهذا يكون عباس حلمي الأول هو أول من أعاد إكتشاف العيون الكبريتية في القرن التاسع عشر .

إنشاء الخديوى إسماعيل لمدينة حلوان الحمامات سنة ١٨٧٣م

ظلت حلوان البلد منذ إنشائها فى عهد عبد العزيز بن مروان حتى عهد محمد سعيد باشا خديوى مصر مجرد ضاحية من ضواحي القاهرة ، أما فى عهد الخديوى إسماعيل (١٢٨٠ - ١٢٩٧هـ — / ١٨٦٣ - ١٨٧٩م) فقد منح هذه الضاحية شهرة عالمية حينما شيد مدينة جديدة سميت بحلوان الحمامات نظراً لوجود الحمامات الكبريتية بها ، ومن أسباب إنشائها لهذه المدينة هو الرغبة فى بناء منتجعاً إستشفائياً بجوار عيون المياه الكبريتية ، وكانت البداية فى ٧ محرم سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م حينما كلف محمود باشا الفلكى للقيام بعمل الإكتشافات اللازمة جهة حلوان (١) .

وقام الخديوى إسماعيل أيضاً بإرسال المهندس أحمد أفندى السبكى فى ١٢ محرم سنة ١٢٨٥هـ — / ١٨٦٨م كى يباشر رسم الأرضى المجاورة لحمامات حلوان وتقسيمها (٢) .

وقد بلغت شهرة حلوان شهرة عالمية خاصة فى عام ١٨٦٩م حينما قام بالبحث عن عيون حلوان وعندما إكتشفها فى العام التالى (٣) شرع فى بناء محلين أحدهما للمياه المعدنية ، والثانى لوكائدة للسائحين ، والمرضى ، ولكن هذين

(١) دفتر ٦٧ ، جـ ٣ ، صادر ديوان الأشغال العمومية ، صورة المكاتبه العربيه رقم ٢٣٢ ، ص ١٣ / محفظة رقم ١١٦ ، محافظ الأبحاث (ملف حلوان) .

(٢) دفتر ٦٧ ، صادر ديوان الأشغال ، صورة المكاتبه العربيه رقم ٢٠ . ص ١٢ / محفظة رقم ١١٦ ، محافظ الأبحاث (ملف حلوان) .

(٣) أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ١١١٤ .

المحليين لم يكفيا الناس فكان ذلك إيذانا بصدور أمرًا بإنشاء هذه المدينة الجديدة^(١) في باطن الجبل^(٢).

وشرع في تقسيم أراضيها إلى مساحات وقطع كل منها تبلغ مساحتها عشرة آلاف متر مربع ، خصصها لبناء القصور والسرايات لأفراد الحاشية ، وخطا الخديوى عدة خطوات كي يشجع الناس على تعمير هذه المدينة منها :

١- أنشأ بجوار الحمامات لوكاندة للإقامة فيها خاصة لراغبي الاستشفاء .

٢- شيد لوالدته خوشيار هانم سراى بالقرب من حلوان الحمامات بموقع يسمى بعزبة الوالدة والتي لم يبق منها حاليا سوى مبنى الخدم والحرس الذى يشغله الآن تفتيش آثار عزبة الوالدة .

٣- منح أراضى هذه المدينة بشكل إنعامات أو هبات بالمجان لمن يرغب فى البناء فيها تسهيلاً للراغبين وتشجيعاً لهم ، ووكّل الدكتور رايلى بك بتسليم الإنعامات وشروطها إلى الأهالى ، ثم قام من بعده جرفس بك بتسليم هذه الإنعامات سنة ١٨٧٩م ، وظلت هذه الإنعامات حتى ألغيت فى ١٢ مايو سنة ١٨٩٨م حيث أصبح التصرف فى هذه الأراضى بمعرفة ناظر المالية كسائر أملاك الحكومة^(٣) .

(١) محفظة رقم ١/١ محافظ مجلس الوزراء ، نظارة الأشغال ، ملف رقم ٣ .

(٢) عبد الرحمن زكى : موسوعة مدينة القاهرة فى ألف عام . مكتبة الأنجلوا المصرية . الطبعة الثامنة سنة ١٩٨٧ ، ص ٨٩ .

عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٥ .

(٣) محمد رمزى : حلوان الحمامات (المقال السابق) ، ص ٢٠٩ .

ربط مدينة حلوان بالقاهرة

كان الانتقال من القاهرة إلى حلوان عبر المراكب والبواخر التي تسير فى النيل من القاهرة وترسو فى مرسى على شاطئ حلوان البلد (كازينوسان جيوفانى سابقا) ، ثم ينتقلون من حلوان البلد إلى حلوان الحمامات بواسطة الحمير^(١) وقد كانت هذه الوسيلة سببا من أسباب عزوف الناس وإحجامهم عن عمران حلوان ، لذلك وجد الخديوى إسماعيل لزاما عليه أن يوفر وسيلة مواصلات بين القاهرة وحلوان فأصدر أوامره سنة ١٨٧٠م إلى ناظر الجهادية ووزير الحربية بأن يتولى جنود الجيش العمل فى إنشاء خط سكة حديد حلوان^(٢) وأصدر أمرا آخر^(٣) فى ٢ جمادى سنة ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م إلى ناظر الجهادية بعمل محطة فى ميدان محمد على^(٤) وقد إستغرق العمل فى هذا الخط - الذى بدأ من محطة المنشية فى الميدان المذكور إلى حلوان الحمامات - مدة سبع سنوات حيث تم إفتتاحه رسميا فى ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٩٣هـ الموافق ١٤ يناير سنة ١٨٧٧م^(٥)، وقد تم تيسير

(١) محمد رمزى : حلوان الحمامات ، المقال السابق ، ص ١٠ ، ١١ .

(٢) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٦ .

(٣) صدر أمرا فى ٢ جمادى سنة ١٢٩٣ مضمونة : « حيث إن سكة حديد حلوان لازم لها أعمال محطة فى ميدان محمد على كما هو فى علم دولتكم فإقتضت إرادتنا المبادرة والمباشرة من الآن فى أعمال المحطة المذكورة بدون توقيف وقد صدر أمرنا فى تاريخه إلى وكيل محافظ مصر بالإشعار عن ذلك فأصدرنا أمرنا هذا لكم للإجرا بمقتضاه » (أمين سامى : تقويم النيل ج ٣ ، مج ٣ ، ص ١٣٣٨) .

(٤) جاء خبر فى إفتتاح هذا الخط فى جريدة الوقائع المصرية فى العدد رقم ٦٩٢ الصادر فى تاريخ يوم الأحد الموافق ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٩٣هـ الموافق ١٤ يناير سنة ١٨٧٧م وأورده أمين سامى ، وكان نصه كالتالى : « منذ مدة كان قد شرع فى إنشاء فرع سكة حديد يوصل من ميدان محمد على إلى حمامات حلوان تسهيلا فى حالة الذهاب والإياب للقاصدين ومساعدة لمريدى إستعمال مياهها من المحتاجين والآن بلغنا أنه تم على أحسن حال وأكمل منوال . وسيجرى رسم الإفتتاح بحالة تسر الناظرين بل وعموم الناس أجمعين وفى الواقع أن توفيق الحكومة السنية لمثل هذه الأفعال الخيرية من المواد المشكورة والأفعال الحسنة المبررة » (جريدة الوقائع المصرية - عدد رقم ٦٩٢ - بتاريخ ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٩٣هـ الموافق ١٤ يناير ١٨٧٧م / أمين سامى : تقويم النيل ، ج ٣ ، مج ٣ ، ص ١٤٣٨ ، ١٤٣٩) .

أول قطار بين القاهرة وحلوان فى ٢١ يناير سنة ١٨٧٧^(١) وبلا شك أن ربط حلوان بمدينة القاهرة كان سببا من أسباب عمران هذه المدينة ونزوح الناس إليها إما للإقامة والإستمتاع بهواءها الجاف النقى أو للإستجمام والاستشفاء من عيون مياهاها الكبرى.

حلوان الحمامات فى عهد الخديوى توفيق (١٢٩٦-١٣٠٩هـ / ١٨٧٩-١٨٩٢م)

ظلت حلوان طوال عصر إسماعيل تابعة فى تنظيمها وإدارتها للدائرة الخاصة الخديوية ، وذلك حتى عام ١٨٧٩م ، حيث كانت هذه الدائرة هى المتولية الإنفاق على حماماتها ، وفنادقها ، ومرافقها العامة^(٢) . وكان للخديوى إسماعيل تفتيش حلوان ، وكان يملك حق التصرف فيه ، وبعد وفاته إنتقل هذا التفتيش إلى زوجاته الثلاث شهرت هانم ، وجنانير هانم ، وجشم أفت هانم ... ولم تكن زوجات الخديوى يرغبن فى ذلك لأنه ترك لهن دينا يزيد على المائتى ألف جنيه ، وإشترط عليهن تسديده من ريع وقف حلوان ومن أملاكهن الخصوصية^(٣) .

وشهدت هذه المدينة إزدهارا عظيما فى عهد الخديوى توفيق الذى وجه عنايته إلى تعميرها ... وقصدها الناس ، وبلغ عدد المنازل بها ٩٦ منزلا عام ١٨٨٣م ، وزادت رغبة الناس فى بناء الدور والمحال التجارية بها ، وزاد عدد المنازل بها حتى وصل إلى مائتين منزلا فى عام ١٨٩٠م^(٤) .

ولكى يشجع الخديوى توفيق على عمران هذه المدينة عمل على تسهيل الإنتقال بينها وبين القاهرة، وفى ٣٠ إبريل سنة ١٨٨٨ أصدر مجلس النظار قرارا

(١) محمد رمزى : حلوان الحمامات . المقال السابق . ص ٢١٣ .

(٢) المقال نفسه . ص ٢١٤ .

(٣) أحمد شفيق : مذكراتى فى نصف قرن ، الجزء الثانى . الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٥ . ص

١٨٤ .

(٤) محمد رمزى : حلوان الحمامات ، المقال السابق ، ص ٢١٢ .

بمنح إمتياز خط سكة حديد حلوان وفروعها إلى الخواجة إخوان سوارس^(١) ،
وصرح لهم بتمديد وتوسيع هذا الخط ^(٢) .

وشيد الخديوى توفيق فى هذه المدينة العديد من المنشآت. أهمها المسجد
التوفيقي الذى شيده عام ١٨٨٩م وفندق جراند أوتيل ، وكازينو حلوان ، وشيدت
زوجته أمينة هانم سراى لنفسها سنة ١٨٨٦م ^(٣) ، وشيدت إبنته خديجة هانم
بالجانب الشرقى من المدينة قصر تشغله حاليا رئاسة الحى .

ولكى يزيد الخديوى من عمران هذه المدينة وزع الإنعامات ، والهبات على
من يرغب فى سكنها ، وعلى سبيل المثال فقد منح أمينة هانم زوجة محمود بك
توفيق قطعة أرض فى ٦ ذى الحجة سنة ١٣٠٣هـ — الموافق ٥ سبتمبر سنة
١٨٨٦م ^(٤) ، ومنح محمود باشا فهمى قطعة أرض فى ١٠ جماد آخر سنة ١٣٠٥
الموافق ٢٢ فبراير سنة ١٨٨٨م ^(٥) وأنعم أيضا على موسى بك عصمت بقطعة
أرض بجوار الحمامات فى ٢٦ رمضان سنة ١٣٠٥ الموافق ٥ يونية سنة ١٨٨٨م
لإنشاء منزلا عليها ^(٦) .

حلوان الحمامات فى عهد عباس حلمى الثانى (١٨٩٢/١٣٠٩)

تولى الخديوى عباس حلمى الثانى الحكم سنة ١٣٠٩هـ/١٨٩٢م بعد والده
الخديوى توفيق ، وأراد أن ينشئ مجلس محلى لمدينة حلوان فأصدر أمرا عاليا فى

(١) محمد رمزى : حلوان الحمامات ، المقال السابق ، ص ٢١١ .

(٢) عزيز زند : تاريخ الخديوى محمد باشا توفيق ، مكتبة مدبولى سنة ١٩٩١ ، ص ٢٠٤ .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٦ وثيقة رقم ٤٣ ، ص ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ .

(٤) نفس السجل وثيقة رقم ٦٩ ، ص ٩٦ ، ٩٧ .

(٥) نفس السجل وثيقة رقم ١٢ ، ص ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

(٦) نفس السجل وثيقة رقم ٥١ ، ص ٥٧ ، ٥٨ .

٢ يناير سنة ١٨٩٥م بإنشاء مجلس محلي لهذه المدينة تابعاً لمدينة القاهرة ، وظل هذا المجلس حتى ألغى في ١٣ مارس سنة ١٩٠٥م (١) .

ورأى الخديوى عباس حلمى أنه يجب أن يعيد بناء الحمامات على طراز صحى حديث ، فقام الدكتور « باج ماى » مديرها الطبى برسم البناء حسب المواصفات المطلوبة وأرسل هذا التخطيط إلى وزارة الأشغال العمومية ، وقامت بتنفيذه شركة سكة حديد القاهرة وحلوان تحت إشراف المهندس المعماري « باتيجالى » وافتتحها الخديوى فى ديسمبر سنة ١٨٩٩م (٢) .

ونظراً للتطور الكبير الذى طرأ على مدينة حلوان وعم أحيائها وحماماتها حينذاك أصبحت مقصداً للزائرين من شتى بقاع المعمورة خاصة من راغبي الإستشفاء (٣) والسكنى ، وقد سار عباس حلمى الثانى فى بداية حكمه على منهج والده وجده فى منح أراضى حلوان لمن يرغب فى البناء عن طريق الهبة ، وقد دل على ذلك عدد من الوثائق والهبات تمت بين عباس حلمى الثانى وبين أهالى هذه المدينة ، منها على سبيل المثال لا الحصر حجة هبة تمت بينه وبين منيرة هانم إبنة مصطفى باشا ماهر فى ١١ رجب سنة ١٣٠٩هـ / ١٠ أبريل سنة ١٨٩٢م وهبها بمقتضاها قطعتين أرض شيدت عليهما سراى لنفسها (٤) ، كما وهب محمد زكى باشا ابن محمد أغا الجزائرى قطعة أرض بحلوان فى ٤ شوال سنة ١٣١٢هـ الموافق ٣٠ مارس سنة ١٨٩٥م وذلك كى يبنى لنفسه منزلاً عليها (٥) .

(١) محمد رمزى : حلوان الحمامات ، المقال السابق ، ص ٢١٤ .

(٢) المقال نفسه ، ص ٢١٣ .

(٣) عبد الرحمن زكى : المرجع السابق ، ص ٩٢ .

(٤) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٢ ، وثيقة رقم ٣ ، ص ٤ .

(٥) نفس المضبطة سجل سنة ١٨٩٥ ، وثيقة رقم ٣٣ ص ٢٢ .

الفصل الثاني

شوارع حلوان ومسمياتها

شوارع حلوان ومسمياتها

شيد الخديوى إسماعيل مدينة حلوان على الطراز الحديث الذى يتميز بإستقامة الشوارع وإنتظامها ، وتقاطعها بزوايا قائمة ، وتتشابه هذه الشوارع مع رقعة الشطرنج تمامًا وحرص على تقسيم الكتل السكنية إلى مربعات شبه منتظمة يحيط بكل مربع الشوارع من الجهات الأربعة ، وقسم كل مربع إلى أربع قطع يبلغ متوسط مساحتها ٢٥٠٠م^٢ .

وقام الخديوى بتسمية شوارع المدينة بأسماء أبنائه وأقاربه ووزرائه والشخصيات التى كان لها دور بارز فى تاريخ الأسرة العلوية مثل محمد بك لافى أو غلى ، ومحمد شريف باشا .

ولعل من أهم هذه الأسماء هو منصور باشا يكن صهره ، وحسين باشا كامل ابنه ورايل بك طبيبه الخاص ، وإبراهيم باشا يكن ، وعبد الله باشا عزت ومحمد ثابت باشا وهم من أهم وزرائه حينذاك .

ولعل الشئ الملفت للنظر أن هذه الشوارع لا تزال تحتفظ بأسماءها القديمة دون تغيير بإستثناء عدد قليل منها سميت بأسماء شخصيات لها دور بارز فى تاريخ هذه المدينة ، منها على سبيل المثال شارع حسين كامل الذى سمي بإسم مصطفى المراغى نسبة إلى الشيخ المراغى الذى له مسجد فى هذا الشارع وشارع لافى أو غلى الذى يطلق عليه حاليا إسم صالح صبحى ، وشارع إبراهيم باشا الذى يطلق عليه إسم الدكتور مصطفى صفوت . أما باقى شوارع المدينة فلا تزال تحتفظ بأسماءها القديمة .

أولاً : الشوارع العرضية

شارع منصور باشا

يعتبر شارع منصور من أهم شوارع حلوان وأقدمها على الإطلاق ، وهو يقسم المدينة طولياً إلى قسمين أحدهما شرقي والآخر غربي^(١) ، وينسب إلى منصور باشا يكن زوج توحيدة هانم إبنة الخديوى إسماعيل وهو من أشهر باشوات عصره وولد سنة ١٢٥٣هـ - ١٨٣٧م فى مدينة الطائف بالحجاز حيث كان والده سر عسكر، وعهد بأمر إرضاعه وتربيته إلى الشيخ قبيلة الكشمة ، وتلقى مبادئ العلم بالطائف .

وفى سنة ١٢٦٢هـ سافر إلى مصر مع والده ، ودخل مدرسة الخانقاه والمفرزة ، وتعلم اللغات العربية والتركية والفرنسية والآداب والعلوم العسكرية ، ولما أتم علومه وتخرج تولى إدارة دائرة والده ، وكانت مساحتها نحو ٣٠ ألف فدان . فأحسن إدارتها وإستغلالها^(٢).

ولما تولى الخديوى إسماعيل الحكم سنة ١٢٧٩هـ أنعم عليه برتبة (ميرميران) الرفيعة وعينه عضواً فى مجلس الأحكام ، فرئيساً لمجلس المنصورة فوكيلاً للمالية فى الفترة من ٧ ذى القعدة سنة ١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م إلى ١٨ جماد الأولى سنة ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م وتولى هذا المنصب مرة أخرى من ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م إلى ١١ ذى الحجة سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م^(٣) وعينه الخديوى أيضاً وكيلاً لمجلس الأحكام المصرية ، ثم عضواً فى المجلس

(١) مصلحة المساحة ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) زكى محمد مجاهد : الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشر الهجرية ، الجزء الأول ، دار الطباعة المصرية الحديثة سنة ١٩٤٩ ، ص ١٢٣ .

(٣) أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٦٤٣ ، ٦٩٥ .

المخصوص ورئيساً لمجلس الأحكام^(١)، فناظرًا للمعارف والأوقاف والداخلية^(٢) وأنعم الخديوى على والدته فى ٢ ربيع أول سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م براتب شهرى ١٢ ألف قرش^(٣). وفى ٢٥ جماد الأولى سنة ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م أصدر الخديوى أوامره بتعيينه وكيلًا للمجلس المخصوص^(٤) براتب شهرى ١٢٥٠٠ قرش^(٥). وتزوج من توحيدة هانم ابنة الخديوى إسماعيل سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م واحتفل بزفافها احتفالاً لم يسبق له مثيل فى مصر ورزق منها بثلاث بنات: تفيدة هانم حرم مدحت باشا يكن ، وسنية هانم حرم الأمير محمد داود باشا، وبهية هانم حرم عزيز عزت باشا^(٦).

وكانت سراى محافظة القاهرة^(٧) ، والسراى التى تشغلها الآن وزارة الحربية ملكا له وسمى الشارع الموصل إليها بشارع منصور ، وهو أول من سكن

(١) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، ص ١٢٣ .

(٢) دفتر بدون رقم : أوامر ، وثيقة رقم ٣٦ ، بتاريخ غرة شعبان سنة ١٢٩٢ ، ص ٦٢ .

(٣) صدر أمر عالى فى ٢ ربيع أول سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م إلى وزارة المالية ينص على الآتى : « يقتضى ربط مبلغ إثنى عشر ألف قرش بالمالية ماهية شهرى إلى والدته صهرنا منصور باشا اعتباراً من تاريخه وأصدرنا أمرنا لكم بذلك للأجرى بموجبه » (أمين سامى : المصدر السابق ، ج ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٠٦٤) .

(٤) دفتر رقم ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ٢١١ ، ٢١٢ ، بتاريخ ٢٥ جماد الأولى سنة ١٢٩٣ ، ص ٩٢ / دفتر رقم ١١ ، معية عربى ، وثيقة رقم ١٧٣ ، بتاريخ آخر جمادى الأولى سنة ١٢٩٣هـ ، ص ١٢٥ .

(٥) صدر أمر عالى فى ٢٠ جماد الثانى سنة ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م للمالية ينص على الآتى : « يتقضى ربط ماهية ١٢٥٠٠ قرش شهرى فقط ابتداء من يوليو سنة ١٨٧٦ إلى منصور باشا وكيل المجلس المخصوصى مثل مرتبات ساير المنسترات وأصدرنا أمرنا هذا لكم لإجراء مقتضاه » (دفتر ٨ أوامر ، وثيقة ٣٨٢ ، ص ١٥٧ / أمين سامى ، المصدر السابق ، ج ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ١٣٦١) .

(٦) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١٢٣ .

(٧) كان أصل هذه السراى منزل حسن باشا الطويل ، وقد بيع هذا القصر إلى جهة الميرى وذلك لإقامة المدارس المصرية فى غرة رمضان سنة ١٢٨٤هـ ، وتم الإنعام به على توحيدة هانم زوجة منصور باشا ، وكان ذلك بموجب الأمر العالى الصادر فى شهر محرم سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨ (عبد المنصف سالم نجم : قصور الأسراء والباشوات فى مدينة القاهرة ، دراسة تاريخية وثائقية ، الجزء الأول ، مكتبة زهراء الشرق سنة ٢٠٠٢ ، ص ٤٢٤ ، ٤٢٥) .

مدينة حلوان الحمامات وشيد له الخديوى إسماعيل قصر بالقرب من الحمامات^(١) وأطلق إسمه على شارع حلوان الرئيسى ، وقد أشارت الوثائق إلى عدد كبير من القصور والسريات والمنازل التى شيدت بهذا الشارع منها :

١- منزل أحمد بك عزمى شيد سنة ١٨٨٨م عند تقاطع شارع منصور مع شارع مصطفى باشا ، ويطل بواجهته الشرقية على شارع منصور .

٢- سراى صالح بك شيدت سنة ١٨٩٠م عند تقاطع شارع منصور مع شارع الجبلية وتطل بواجهتها الغربية على شارع منصور باشا .

٣- منزل سرفراز هانم شيد سنة ١٨٩٠م عند تقاطع شارع منصور مع شارع شريف ويطل بواجهته الشرقية على شارع منصور باشا .

٤- منزل محمود بك رشدى شيد سنة ١٨٩٢م عند تقاطع شارع منصور مع الشارع البحرى ، ويطل بواجهته الشرقية على شارع منصور .

٥- منزل سالم باشا سالم شيد عند تقاطع شارع منصور مع شارع حسين كامل ويطل بواجهته الشرقية على شارع منصور .

٦- منزل شمس نورهان يقع عند تقاطع شارع منصور مع شارع محمد سيد أحمد ويطل بواجهته الشرقية على شارع منصور .

شارع نوبار باشا (أحمد أنسى حاليا)

من أهم الشوارع الطولية بحلوان يلى شارع منصور باشا من الناحية الغربية^(٢) وينسب إلى نوبار باشا الأرمينى الأصل ولد سنة ١٢٤١هـ/١٨٢٥م فى مدينة أزمير ، وأرسل منذ نعومة أظافره إلى أوربا ، فتعلم وتثقف فى مدارس

(١) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٥ .

(٢) مصلحة المساحة المصرية : خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

سويسرا وباريس ثم سافر إلى مصر في عهد محمد علي باشا ، وتعرف على
بوغوص بك فعينه سكرتيراً للأمور الأجنبية ثم عين مترجماً لمجلس محمد علي
باشا ، فأعجبه ذكاؤه ونجابته وبراعته في الفرنسية والتركية ، وكان محمد علي
كثير الإعجاب بنابليون ، فجعل نوبار يقرأ له تاريخ الثورة الفرنسية والحكومة
القنصلية والإمبراطورية^(١) . وعينه محمد علي معتمداً سياسياً له في الأناضول ثم
سفيراً في باريس ، وتم تعيين شقيق نوبار سكرتيراً خاصاً ومترجماً لمحمد علي^(٢) .
وسافر مع إبراهيم باشا إلى سوريا والأستانة ، وكان كاتماً لأسرارهم ولما تولى
عباس الأول الحكم أنعم عليه برتبة بك وأرسله إلى لندن في مهمة خاصة ، وفي
سنة ١٨٥٣م عينه وزيراً مفوضاً في فيينا .

وعندما تولى سعيد باشا قرّبه إليه وعينه مديراً للسكك الحديدية سنة
١٨٥٤م ، ثم غضب عليه سعيد باشا فاعتزل العمل حتى تولى الخديوى إسماعيل
ووصل إلى أعلى المراتب في عصر إسماعيل وإبناه توفيق وفيما يلي أهم الرتب
والمناصب التي تولاها حتى نهاية عصر الخديوى إسماعيل .

١- رتبة بكباشى^(٣) وترجمان ثالث لمحمد علي سنة ١٢٦٠ / ١٨٤٢م .

٢- ومنحه محمد علي باشا رتبة قائم مقام^(٤) وتعين ترجماناً ثانياً في
١٢٦٢هـ / ١٨٤٤م .

(١) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، ط ١ ، ص ١٢٦ .

(٢) عباس الطرابيلى : شوارع لها تاريخ ، الدار المصرية اللبنانية سنة ١٩٩٧ ، ص ١٠٠ .

(٣) البكباشى من الرتب العسكرية ، وكان صاحبها يحمل على صدره من جهة اليمين هلال ونجمة من الذهب
(محفظة رقم ١١٢ ، محافظ الأبحاث ، ملف رتب عسكرية) .

(٤) القائم مقام كان صاحبها يحمل على صدره هلال ونجمة من الذهب والنجمة مرصعة بالماس (محفظة رقم ١١٢ ،
محافظ الأبحاث ، ملف رتب عسكرية) .

٣- عُين بعد ذلك عضواً في مجلس الأحكام المصرية ومنح رتبة الميرالاي^(١) سنة ١٢٦٦هـ/١٨٤٩م .

٤- وعُين في عهد عباس حلمي الأول رئيساً لمجلس الصحة وباش ترجمان له وكان ذلك سنة ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م .

٥- تولى في الفترة من ٣ جماد الآخر سنة ١٢٧٤ إلى ٢٣ شعبان سنة ١٢٧٥ ناظرًا لمصلحة السكك الحديدية .

٦- ثم عين في عصر سعيد باشا في وظيفة باش ترجمان خاص بالخدوي سنة ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م .

٧- وعين في عهد الخديوي إسماعيل باشا ترجمان وحاز على لقب باشا ونال رتبة الفريق^(٢) والأولى من الصنف الأول ، وكان ذلك في سنة ١٢٧٩هـ/١٨٦٢^(٣)م .

٨- تولى بعد ذلك ناظر الأشغال العمومية في الفترة من ١٠ شعبان سنة ١٢٨١هـ/١٨٦٤م إلى ٢٢ شعبان سنة ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م وهو أول ناظرًا للأشغال العمومية .

٩- تولى ناظرًا للخارجية في الفترة من ٢٣ شعبان سنة ١٢٨٢ إلى ٨ ربيع ثاني سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤^(٤) .

(١) كان الميرالاي يحمل على صدره من جهة اليمين نجما داخل هلال مرصعا بالماس (محفظة رقم ١١٢ ، محافظ الأبحاث ، ملف رتب عسكرية).

(٢) كان الفريق أو الميرميران يحمل على صدره من جهة اليمين ثلاث نجوم داخل هلال من الذهب المرصع بالماس (محفظة رقم ١١٢ ، محافظ الأبحاث ، ملف رتب عسكرية) .

(٣) محفظة رقم ١٢٣ ، محافظ الأبحاث ، ملف الكتبخانة .

(٤) أمين سامي : المصدر السابق ، ج-٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٥٥٢ ، ٦٠٨ .

١٠- تولى ناظرًا للخارجية مرة ثانية في الفترة من ٣ جماد الأولى سنة ١٢٩٢هـ إلى ٥ ذى الحجة سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م وأحيلت إليه نظارة التجارة أثناء عمله ناظرًا للخارجية ، وكان ذلك في ٢٩ شعبان سنة ١٢٩٢هـ.

١١- تولى رئيسا لمجلس النظار ، وناظرًا للخارجية والحقانية من غاية شعبان سنة ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م إلى ٢٦ صفر سنة ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م وهو أول رئيسا لمجلس النظار الذى شكلته فى الحكومة المصرية (١).

هذه هى أهم الرتب التى تقلدها نوبار باشا حتى نهاية عصر الخديوى إسماعيل وقد إكتسب الشارع الذى سُمى بإسمه شهرة خاصة فى المدينة التى أنشأها الخديوى لذلك وجدنا عدد كبير من الباشوات والبكوات شيدوا قصورهم ومنازلهم به، إلا أن أهم المنشآت التى شيدت به على الإطلاق هو مسجد الخديوى توفيق الذى لا يزال باقيا إلى الآن ويطل بواجهته الغربية على هذا الشارع وقد أمكن حصر أهم المنشآت التى شيدت به من خلال الوثائق كالتالى :

١- منزل ورثة عبد الله بك إسمى شيد سنة ١٨٨٨م وهو يقع عند تقاطع شارع نوبار باشا مع شارع حسين كامل ويطل بحده الشرقى على شارع نوبار .

٢- منزل ورثة محمد بك أنسى شيد سنة ١٨٩٠م ، ويقع عند تقاطع شارع نوبار مع شارع حسين كامل باشا ، ويطل بواجهته الشرقية على شارع نوبار .

٣- منزل محمد أفندى لبيب شيد سنة ١٨٩٠م ، ويقع عند تقاطع شارع نوبار مع شارع مصطفى باشا ويطل بحده الغربى على شارع نوبار .

٤- منزل بنية هاتم شيد سنة ١٨٩٥م ، ويقع عند تقاطع شارع نوبار مع شارع محمد سيد أحمد باشا ويطل بحده الغربى على شارع نوبار .

(١) أمين سامى : المصدر السابق ، ج٣ ، مج٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٢٠٢ ، ١٥١٨ .

٥- منزل ورثة محمد بك المنسى يقع عند تقاطع شارع نوبار مع شارع شريف ويطل بواجهته الشرقية على شارع نوبار باشا .

٦- منزل عيسى باشا حمدى يقع عند تقاطع شارع نوبار مع شارع شريف ويطل بحده الغربى على شارع نوبار .

٧- منزل محمد بك سراج يقع عند تقاطع شارع نوبار مع شارع زكى ويطل بحده الغربى على شارع نوبار .

شارع راغب باشا

يقع هذا الشارع فى النصف الغربى من مدينة حلوان الحمامات ويمتد من الشمال إلى الجنوب ويلي شارع نوبار باشا من الجهة الغربية (١) وقد اكتسب أهمية كبيرة والسبب فى ذلك يرجع إلى بناء سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق وملحقاتها به وكان ذلك فى سنة ١٨٨٦م .

ينسب هذا الشارع إلى إسماعيل راغب باشا أحد وزراء مصر البارزين ، وقد عاصر ستة من حكام مصر هم محمد على ، وإبراهيم باشا ، وعباس حلمى الأول ، وسعيد باشا ، والخديوى إسماعيل ، والخديوى توفيق .

ولد سنة ١٢٣٥هـ / ١٨١٩م فى بلاد المورة . من أعمال اليونان ، ونشأ بها ودرس مبادئ العلوم واللغات ثم سافر إلى بلاد الأناضول . وفى سنة ١٨٤٦م هاجر إلى مصر . وتلقى العلم بالمكتب الأميرى ، ونال الشهادة العليا سنة ١٢٥٠هـ ، وبدأ حياته العلمية بوظيفة صغيرة ، وهى مساعد ترجمان بمجلس الملكية (٢).

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، ج١ ، ص ٦٢ .

ثم تقلد فيما بعد العديد من الوظائف وترقى إلى أعلى المناصب ، ولعل من أهم الوظائف التي تقلدها هي وكيلًا للمالية مرتين الأولى في الفترة من ٢٧ شوال سنة ١٢٧١هـ/ ١٨٥٣م إلى ٦ ربيع أول سنة ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م ، والثانية من ٧ ربيع أول سنة ١٢٧١ إلى ٢٩ جماد الآخر سنة ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م^(١) ، ثم ترقى حتى تقلد منصب ناظرًا للمالية في الفترة من ٥ شوال سنة ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م إلى ٢٨ جماد الآخر سنة ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م . وعين فيما بعد ناظرًا للبحرية والجهادية وكان ذلك في الفترة من ٢٥ شعبان سنة ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م إلى ٥ ربيع أول سنة ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م وترقى في الوظائف الحكومية حتى عُين مفتشًا للأقاليم البحرية من غرة شعبان سنة ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م إلى ٢٠ رمضان سنة ١٢٧٩هـ^(٢) . وتولى ناظرًا للزراعة والتجارة وكان ذلك في ٧ ذى الحجة سنة ١٢٩٢/ ١٨٧٥م^(٣) وعين فيما بعد باشمعاون جنان خديوى والتي تولاها من ٢٦ صفر سنة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م إلى ٧ محرم سنة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م وصدر أمر بتغيير إسم ديوان المعاونة إلى ديون نظارة الداخلية .

وتولى بعد ذلك ناظرًا للداخلية في الفترة من ٧ محرم سنة ١٢٨٢هـ إلى ١٧ محرم سنة ١٢٨٢هـ ثم رئيسًا لمجلس شورى النواب من ١٢ جماد الآخر سنة ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م إلى ٢٦ رجب سنة ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م ثم عاد مرة أخرى وتقلد ناظرًا للداخلية في الفترة من ١٩ جماد الأولى سنة ١٢٨٤ إلى ٢٠ ذى الحجة

(١) صدر أمر عالى في ٢٧ شوال سنة ١٢٧٠هـ إلى مدير المالية سليم باشا ينص على الآتى : «حيث أننا إقتضت رغبتنا تعيين إسماعيل راغب بك وكيلًا للمالية ، وإبقاء مختار بك عضواً لمجلس الأحكام كما كان وقد أرسلنا إسماعيل راغب بك لمحل مأموريته لياشر وظيفة الوكالة من تاريخ أمرنا فيجب قيده على ماهيته وبدل التعيينات الخاصة للميرالايات وإرسال مختار بك لمجلس الأحكام وقد حررنا لكم هذا لإتباعه (أمين سامى : المصدر السابق . ج ٣ ، مج ١ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٧٨ » .

(٢) أمين سامى : المصدر السابق ، ج ٣ ، مج ١ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٦٠ ، ٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٥١ ، ٤٠٩ .

(٣) دفتر بدون رقم ، وثيقة رقم ٣ ، بتاريخ ٧ ذى الحجة سنة ١٢٩٢ ، ص ٧٢ .

سنة ١٢٨٤هـ^(١) وتولى أيضا فى زمن الخديوى إسماعيل منصب ناظرا للتجارة والزراعة من ٧ ذى الحجة سنة ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م إلى ١٣ شوال سنة ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م وفى أثناء هذه الفترة تولى رئاسة المجلس المخصوص ، وكان ذلك فى ٧ شوال سنة ١٢٩٤هـ^(٢) ، ثم تولى ناظرا للمالية فى الفترة من ١٦ ربيع الثانى سنة ١٢٩٦هـ^(٣) / ١٨٧٨م إلى ٩ رجب من نفس العام^(٤) وقد أشارت الوثائق إلى بعض المنشآت التى شيدت على هذا الشارع ولكنها إذا ما قورنت بالشوارع الأخرى نجد أنها قليلة ، ولعل من أهمها :

١- سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق شيدت سنة ١٨٨٦م وكانت تطل بواجهة السلامك والجدار الشرقى لسور السراى على هذا الشارع وكانت تقع عند تقاطعه مع شارع إسماعيل كامل ومصطفى باشا فهمى .

٢- مبنى الخدم والإسطبلات الخاصة بسراى أمينة هانم شيدت سنة ١٨٨٦م وكان يطل بواجهته الشرقية على شارع إسماعيل باشا راغب .

شارع عبد الله باشا

من الشوارع الطولية بحلوان ويلى شارع راغب باشا من الجهة الغربية^(٥) وينسب إلى عبد الله باشا عزت الذى عاصر خمسة حكام من مصر وهم محمد على باشا ، وعباس حلمى الأول ، ومحمد سعيد باشا والخديوى إسماعيل ، وقد تقلد عدد كبير من الوظائف أهمها منصب وكيل المالية الذى تقلده مرتين الأولى من غرة شهر شوال سنة ١٢٦١هـ / ١٨٥٤م وإستمر به حتى ٣ ربيع الثانى سنة

(١) أمين سامى : المصدر السابق ، ج ٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٢٤٦ ، ٤٩٤ ، ٦٠٨ ، ٦٤٣ ، ٦٩٥ .

(٢) دفتر بدون رقم ، وثيقة رقم ١ بتاريخ ٧ شوال سنة ١٢٩٤هـ ، ص ١٢ .

(٣) دفتر ٢٦ أولمر ، وثيقة رقم ٣ بتاريخ ١٦ ربيع ثانى سنة ١٢٩٦هـ ، ص ٤٢ .

(٤) أمين سامى : المصدر السابق ، ج ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ١٢٠٢ ، ١٥٤٧ .

(٥) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة سنة ١٩٥٠ مقياس رسم من ١ : ٢٥٠٠٠ .

١٢٦٥هـ/١٨٤٨م والثانية من غرة شهر رجب سنة ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م إلى غرة رمضان سنة ١٢٧٣هـ أى لم يمكث في المرة الثانية سوى شهرين ، وتقلد بعد ذلك ناظرا لعموم المالية في الفترة من ٢ رمضان سنة ١٢٧٣ إلى رجب ١٢٧٤هـ/١٨٥٧م .

وإستمر عبد الله باشا عزت يترقى في المناصب حتى تولى مفتشا لعموم الأقاليم القبلية وكان ذلك في غرة شهر شعبان سنة ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م وإستمر به حتى ١٧ صفر سنة ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م وقد ترك هذا المنصب وذلك لتعيينه عضوا بمجلس الأحكام المصرية (١) .

وظل يتقلب في المنصب حتى تولى رئيسا لمجلس الأحكام المصرية أربع مرات الأولى من ١٦ صفر سنة ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م إلى ١٨ جماد الأول ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م ، والثانية من ١٧ جمادى الآخر سنة ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م إلى ١٤ جماد الآخر سنة ١٢٨٨هـ/١٨٧١م ، والثالثة من ١٥ شوال سنة ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م إلى ٢١ جماد الآخر سنة ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م (٢) ، والرابعة من ٢١ محرم سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤م إلى ٢٩ محرم سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م وظل يترقى في المناصب حتى تولى رئيسا لمجلس شورى النواب ، وكان ذلك من ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢ (٣) إلى جماد الأولى سنة ١٢٩٥هـ (٤) / ١٨٧٨م .

وفي أثناء توليه رئيسا لمجلس شورى النواب أصدر الخديوى إسماعيل أمرا عاليا في ٧ محرم سنة ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م بتعيينه مستشارا لنظارة الجهادية ، وإحالة عضوية المجلس المخصوص لعهدته (٥) .

(١) أمين سامى : المصدر السابق جـ ٣ ، مج ١ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ١١ ، ١٨٠ ، ٤١٠ .

(٢) أمين سامى : المصدر السابق جـ ١ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٤٤٦ ، ٤٩٤ ، ٨٥٥ ، ٩٨٥ .

(٣) دفتر رقم ١٢ أوامر ، وثيقة رقم ١٢٠ بتاريخ ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢ ، ص ٥٧ .

(٤) أمين سامى : المصدر السابق جـ ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١١٢٧ ، ١٢٠٢ .

(٥) دفتر بدون رقم ، أوامر ، وثيقة رقم ٦ ، ص ٢ .

ونظراً لهذه المناصب التي تقلدها فقد حرص الخديوى على إطلاق إسمه على أحد شوارع مدينة حلوان . وقد قصد هذا الشارع العديد من الباشوات والبكوات وشيدوا القصور والمنازل التي أمكن حصرها في ضوء ما وصلنا من وثائق كالتالى :

١- سراى أمينة هانم وملحقات الخدم والإسطبلات شيدت سنة ١٨٨٦م وتقع عند تقاطع شارع عبد الله باشا مع شارع مصطفى باشا فهمى ، وشارع إسماعيل باشا كامل ، وتطل بواجهتها الغربية على شارع عبد الله باشا .

٢- سلامك محمد أفندى كافى شيد سنة ١٨٩١م ويقع عند تقاطع شارع عبد الله باشا مع شارع حسين كامل ، وبطل بواجهته الشرقية على شارع عبد الله باشا .

شارع رستم باشا

من الشوارع الطولية بحلوان ، ويلى شارع عبد الله باشا من الجهة الغربية، وينسب إلى أحد أهم الباشوات فى مصر وهو محمد رستم باشا الذى تقلد العديد من المناصب زمن عباس حلمى الأول ومحمد سعيد باشا والخديوى إسماعيل ، ولعل من أهم هذه المناصب هى منصب مدير عموم مديريات الأقاليم الوسطى (بنى سويف والفيوم والمنيا) وقد تقلد هذا المنصب من ٢٩ شوال سنة ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م إلى ٤ ذى الحجة سنة ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م ثم إنتقل إلى مديرية البحيرة حيث تقلد منصب مديراً لها فى الفترة من ١٩ رجب سنة ١٢٦٨هـ إلى ١٢ محرم سنة ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م وإنتقل فيما بعد إلى مديرية الشرقية وتعين مديراً لها ثلاث مرات . الأولى من ١٣ محرم سنة ١٢٦٩هـ إلى ٢٦ شوال سنة ١٢٧٠هـ/١٨٥٣ والثانية من ٢٧ صفر سنة ١٢٧٢هـ/١٨٥٥م إلى ٢ شعبان سنة

١٢٧٢هـ^(١) ، والثالثة من ٤ شوال سنة ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م إلى ٢ صفر سنة ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م^(٢) .

وفي ٣٠ محرم سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٥م تم تعيينه وكيلًا للمالية بالإضافة إلى وظيفة مدير المطلوبات^(٣) وفي ٢٢ رمضان سنة ١٢٩٢هـ وتم تعيينه مفتشًا على جفالك المنيا^(٤) ، وفي ٥ شوال سنة ١٢٩٢هـ تقلد منصب وكيلًا لتفتيش عموم الأقاليم القبلية من الجيزة إلى إسنا^(٥) وتقلد منصب ناظرًا لديوان الدائرة السنية في ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٩٢^(٦) .

وفي ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٢٩٢هـ صدر أمر عالي إلى نظاره المالية يفيد بفصل رستم باشا من وظيفته وكيل المالية ومديرية المطلوبات ، وتم تعيينه وكيلًا للدائرة السنية^(٧) .

وتم تعيينه وكيلًا لتفتيش الأقاليم القبلية ، وكان ذلك في ٢٦ محرم سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م^(٨) ، وكُلف في ٢٧ محرم سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م بتسوية سداد الديون المتأخرة على مديريتي قنا وإسنا^(٩) . وفي ٢ جماد الأولى سنة

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠٠ .

(٢) أمين سامي : المصدر السابق ، ج-٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٤٤ ، ٥٣ ، ١٣٠ .

(٣) دفتر ١ ، وثيقة رقم ١٦٩ ، بتاريخ ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٨١ .

دفتر ١ ، وثيقة ٧٥ ، بتاريخ ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٧٩ .

(٤) دفتر ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ٢٨ ، بتاريخ ٢٢ رمضان سنة ١٢٩٢هـ ، ص ١٩ .

(٥) دفتر ٨ أوامر ، وثيقة رقم ٦٠ ، بتاريخ ٥ شوال سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٢٧ .

دفتر ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ٣٥ ، ٣٤ ، بتاريخ ٥ شوال سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٢٠ .

(٦) دفتر ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ٧٠ ، بتاريخ ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٣٤ .

(٧) دفتر ٢ أوامر ، وثيقة رقم ١٦٦ ، بتاريخ ٢٨ ربيع ثاني سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٧٩ .

(٨) دفتر ٨ أوامر ، وثيقة رقم ٣٧ ، ١٥٥ ، بتاريخ ٢٦ محرم سنة ١٢٩٣هـ ، ص ٦٤ ، ٧٤ .

دفتر ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ٩ ، بتاريخ ٢٦ محرم سنة ١٢٩٣هـ ، ص ٥٤ .

(٩) دفتر ٨ أوامر ، وثيقة رقم ١٩٤ ، بتاريخ ٢٧ صفر سنة ١٢٩٣هـ ، ص ٩١ .

دفتر ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ١٤٩ ، بتاريخ ٢٧ صفر سنة ١٢٩٣هـ ، ص ٧٣ .

١٢٩٣هـ/١٨٧٦م عينه الخديوى مستشاراً بالمجلس الأعلى للمالية^(١)، وتم إعفائه من هذا المنصب فى ١٠ ذى القعدة سنة ١٢٩٣هـ^(٢).

أما عن أهم المنازل التى شيدت بهذا الشارع فقد أمكن حصرها فى ضوء ما وصلنا من وثائق فى منزلين ، وذلك فى الفترة من ١٨٧٤م إلى ١٩٠٠م وهما .

١- سلامك محمد أفندى كافى شيد سنة ١٨٩١م عند تقاطع شارع رستم مع شارع حسين كامل باشا ويطل بحده الغربى على شارع رستم .

٢- منزل جميلة هانم وأخواتها بنات علاء الدين باشا شيد عند تقاطع شارع رستم مع شارع محمد سيد أحمد ويطل بواجهته الغربية على شارع رستم .

شارع ثابت باشا

يقع هذا الشارع فى غرب حلوان ويمتد من الشمال إلى الجنوب ويلى شارع رستم باشا من الجهة الغربية^(٣) وينسب إلى محمد ثابت باشا الذى ولد سنة ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م وتعلم مع أنجال محمد على باشا وقد تلقى العلم معهم فى مدرسة الخانقاه وقد أدناه محمد على باشا منه وزوجه من كريمة نجل شقيقه ، وأنعم عليه برتبة الأميرالاي ، ولما سافر إلى الأستانة أخذه معه وأدخله بصحبة الأمير مصطفى فاضل فى قلم الباب العالى^(٤) ، وقد تقلد فيما بعد العديد من المناصب فى عهد محمد سعيد باشا (١٨٥٤-١٨٦٢م) والخديوى إسماعيل (١٨٦٢-١٨٧٩م) والخديوى توفيق (١٨٧٩-١٨٩٢م) وبداية عهد عباس حلمى الثانى ومن المناصب التى تقلدها منصب مديرًا للقلوبية ، وكان ذلك فى ٢٧ شوال سنة

(١) دفتر ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ١٦٩ ، بتاريخ ٢ جماد الأول سنة ١٢٩٣هـ ، ص ٨٧ .

دفتر ٨ أوامر ، وثيقة رقم ٦٨ ، بتاريخ ٢ جماد الأولى سنة ١٢٩٣هـ ، ص ١١٥ .

(٢) دفتر ١١ معية عربى ، وثيقة ٢٦٢ ، بتاريخ ١٠ ذى القعدة سنة ١٢٩٣ ، ص ١٨٣ .

(٣) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٤) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١٠٢ .

١٢٨٠هـ/١٨٦٣م^(١) وظل به حتى ١٠ صفر سنة ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م وكانت رتبته العسكرية حينذاك أميرالاي ، ثم تولى بعد ذلك محافظا لمصر من ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م وظل به إلى غرة ربيع الأول سنة ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م وانتقل إلى محافظة الإسكندرية حيث عين مديراً لها من ٦ رمضان سنة ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م إلى ١٢ محرم سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤م ، ثم تولى مفتشاً لأقاليم الوجه البحري أثناء ولايته مديراً للإسكندرية ، وكان ذلك في ٢٢ جماد الآخر سنة ١٢٩٠هـ^(٢) .

وفي ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م صدر أمراً عالياً من قبل الخديوى إسماعيل يقضى بتوليته رئيساً لمجلس الأحكام المصرية^(٣) ومأموراً لمديرية الدقهلية^(٤) وفي ٣ شعبان سنة ١٢٩٢هـ صدر أمراً آخر بعزله من رئاسة مجلس الأحكام المصرية وتولية حسن راسم باشا بدلاً منه وتعيينه مستشاراً لنظارتى المعارف والأوقاف وظل محمد ثابت فى بؤرة إهتمام الخديوى إسماعيل حيث أصدر أمر إلى نظارة الداخلية فى ٢٧ شعبان سنة ١٢٩٢هـ يقضى بإحالة رئاسة المجلس الحسبى إليه بالإضافة إلى عمله مستشاراً لنظارتى المعارف والأوقاف^(٥) ولم يتوان الخديوى فى تقليده المناصب المهمة فى الدولة حيث أصدر أمراً عالياً فى ٦ ذو الحجة سنة ١٢٩٢هـ يفيد بتعيينه مستشاراً للزراعة^(٦) . وأمرًا آخر فى

(١) أمين سامى : المصدر السابق ، ج ١ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٦١ .
(٢) دفتر ٣ معية عربى ، وثيقة رقم ٤ ، بتاريخ ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٥٢ .
دفتر ١ أوامر عربى ، وثيقة رقم ٧٥ ، بتاريخ ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٧٩ .
دفتر ٢ أوامر ، وثيقة رقم ١١٨ ، بتاريخ ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٥٧ .
(٣) دفتر ٢ أوامر ، وثيقة رقم ١١٩ ، بتاريخ ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٥٧ .
(٤) دفتر ١ أوامر عربى ، وثيقة ٧ ، ١١ ، ١١٩ ، ٣٨٦ ، بتاريخ ٣ شعبان سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٥٣ ، ٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠ .

(٥) دفتر ٨ أوامر ، وثيقة رقم ١٠ ، ٣٢ ، بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ١٢٩٢هـ ، ص ١٦ ، ١٧ .
(٦) دفتر ٨ أوامر ، وثيقة رقم ٣٠ ، بتاريخ ٦ ذو الحجة سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٣٥ / وثيقة رقم ٧ ، ص ٨ .
دفتر ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ٨٧ ، ٩٠ ، بتاريخ ٦ ذو الحجة سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٤٧ .

٢٧ صفر سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م بتعيينه مديراً على مديريتسى الجيزة والفيوم والنظر فى شئونها المالية^(١) ثم ولاه منصب وكيلاً للمالية من ٦ محرم سنة ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م إلى رمضان سنة ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م^(٢). وظل يترقى فى السلم الوظيفى وظل موضع إهتمام من قبل الخديوى حتى وصل إلى أرقى المناصب وولاه ناظرًا للمعارف العمومية فى ١٦ ربيع ثانى سنة ١٢٩٦هـ^(٣).

ومكافأة له على خدماته العديدة التى حققها أطلق الخديوى إسمه على أحد شوارع حلوان، هذا الشارع الذى قصده عدد كبير من سكان حلوان مع أفول القرن التاسع عشر وبزوغ القرن العشرين ، ويؤكد ذلك عدد كبير من المنازل والبيوت القديمة التى شيدت به والتى لا يزال بعضها قائماً إلى الآن .

وفى عهد الخديوى توفيق كلفه بمهمة عالية فى الأستانة أيام الثورة العرابية، ولما عاد عُين مهرداراً وناظرًا للداخلية فى وزارة نوبار باشا ثم رئيساً للديوان الخديوى فى نهاية عهد توفيق وبداية عهد عباس حلمى الثانى ، وقد سافر مع الخديوى إلى الأستانة ، ولما عاد إنقطع للعبادة وعمل المبرات وتوفى فى شهر شوال سنة ١٣١٩هـ/١٩٠١م بمصر^(٤).

شارع ذو الفقار باشا

شارع ذو الفقار باشا من الشوارع الطولية بحلوان الحمامات ، ويلى شارع ثابت باشا من الجهة الغربية^(٥) وينسب إلى على باشا ذو الفقار، وهو أحد رجال الدولة البارزين فى القرن التاسع عشر ، ولد سنة ١٢٢٠هـ/١٨١٤م ثم هاجر إلى القطر المصرى شاباً وانتظم فى خدمة الحكومة سنة ١٨٣٥م فى عهد محمد على

(١) دفتر ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ١٤٦ ، بتاريخ ٢٧ صفر سنة ١٢٩٣هـ ، ص ٧٣ .

(٢) دفتر بدون رقم ، وثيقة رقم ٣ ، بتاريخ ٧ محرم سنة ١٢٩٤هـ ، ص ٤ .

(٣) دفتر ٢٥ أوامر ، وثيقة رقم ١ ، بتاريخ ١٦ ربيع ثانى سنة ١٢٩٦هـ ، ص ٦٣ .

(٤) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١٠٢ .

(٥) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

باشا وفى سنة ١٨٤٥م عين وكيلًا لدائرة سعيد باشا وفى سنة ١٨٥٥م عين خازن دارًا للخديوى بالمالية فوطد علائق المعاملات بين مصر والدول الأجنبية^(١) ، وقد تدرج فى المناصب العديدة حيث عين رئيسا لمجلس الأحكام المصرية من ٢ رمضان سنة ١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م وإستمر به إلى ٢٣ رمضان سنة ١٢٧٦هـ / ١٨٦٠م ثم تولى ناظرًا للخارجية من ٢٨ جمادى الآخر سنة ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م إلى ١٦ صفر سنة ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م^(٢) وأنعم عليه الخديوى إسماعيل فى هذا العام بألف فدان^(٣) .

وقلده فى ٢٣ شعبان سنة ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م منصب محافظا للإسكندرية وظل بهذا المنصب حتى جمادى الأولى سنة ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م وفى ٤ رمضان سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م تقلد منصب محافظا للإسكندرية للمرة الثانية . وظل به حتى ٧ ربيع ثانى سنة ١٢٨٨هـ / ١٨٧١م وتقلد للمرة الثانية نفس هذا المنصب فى الفترة من غرة جمادى الآخر سنة ١٢٨٩هـ إلى ٥ رجب سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م^(٤) .

وإنتقل فى نفس هذا العام للعمل بالقاهرة حيث عينه الخديوى محافظا على مصر فى الفترة من ٩ ذى القعدة سنة ١٢٩٠هـ إلى ٢٦ ربيع الثانى سنة ١٢٩١هـ / ١٨٧٤م وترك منصب المحافظ وتولى منصب وزيرًا للخارجية فى الفترة من ربيع الثانى سنة ١٢٩٦هـ / ١٨٧٨م إلى ١٤ ربيع الثانى سنة ١٢٩٦هـ ، وإنتقل إلى نظارة الحقانية وتقلد منصب ناظرًا لها من ٢ رمضان سنة ١٢٩٦هـ —

(١) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، جـ ١ ، ص ٩٤ .

(٢) أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، مج ١ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٣٥١ .

(٣) محمد كمال السيد : أسماء ومسميات من تاريخ مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة سنة ١٩٨٦م ، ص ٤٥٧ .

(٤) أمين سامى : المصدر السابق جـ ٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٦٠٨ ، ٨٥٥ ، ٩٨٥ .

إلى ٣ شوال سنة ١٢٩٦ هـ ، وإنتهى به المطاف وعين محافظا للإسكندرية فى الفترة من ٢٠ شوال سنة ١٢٩٦ هـ إلى ٥ شعبان سنة ١٢٩٧ هـ / ١٨٧٩ م^(١) .

وفى عهد الخديوى توفيق عین سر تشریفاتی للخدیوى وفى سنة ١٨٨٨ م عین ناظرا للخارجية فى وزارة رياض باشا ، وكان يجيد اللغة اليونانية والعربية والفرنسية ، وتوفى سنة ١٣١٧ هـ / ١٩٠٠ م^(٢) .

ولعل من أهم المنازل التى شيدت على شارع ذو الفقار باشا هى .

١- منزل محمود باشا فهمى شيد سنة ١٨٩٢ م ويقع على شارع ذو الفقار عند تقاطعه مع شارع محمد سيد أحمد باشا ، ويطل بحده الشرقى على شارع ذو الفقار باشا .

٢- منزل فريدة ماتستجرت شيد سنة ١٨٩٢ م عند تقاطع شارع ذو الفقار مع شارع لاظ أو غلى ويطل بواجهته الشرقية على شارع ذو الفقار .

شارع رايلى بك

يعتبر شارع رايلى من أوسع شوارع حلوان ، ويقع فى نهاية حدها الغربى ، ويمتد من الشمال إلى الجنوب ويلى شارع ذو الفقار باشا من الجهة الغربية ، وينسب إلى رايلى بك الطبيب النمساوى الشهير وهو من مؤسسى مدينة حلوان الحمامات فقد كان ضمن اللجنة التى أرسلها الخديوى إسماعيل لإكتشاف عيون المياه الكبرى، وقد أنعم عليه الخديوى فى ٢١ محرم سنة ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م برتبة القائم مقام^(٣) ، وعين فى وظيفة تليق بمنصبه وصرف له مبلغ ألف ليرة^(٤) .

(١) المصدر نفسه جـ ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٠٤٣ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ .

(٢) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، جـ ١ ، ص ٩٤ .

(٣) قائممقام من الرتب العسكرية العالية وهى الرتبة الخامسة بعد رتبة البكباشى ، وقبل الميرالاي (محفظة رقم ١٤ ، محافظ الأبحاث ، موضوعات متنوعة) وكان صاحب هذه الرتبة يحمل على صدره من جهة اليمين هلال ونجما من الذهب والنجم مرصع بالماس (محفظة رقم ١٢٢ ، محافظ الأبحاث ، ملف رتب عسكرية) .

(٤) دفتر رقم ٥٧٣ ، معية تركى ، وثيقة رقم ٣٦ ، ص ٦٧ .

وعندما أصدر الخديوى إسماعيل أوامره كى تُشيد حمامات حلوان سنة ١٨٧٤م كان ضمن فريق العمل المشارك فى بناء الحمامات^(١) ، وكانت بداية سكنه فى حلوان حينما نزل ضيفا على تفيدة هانم زوجة مدحت باشا يكن^(٢) ، وبعد ذلك شيد قصرًا فخما لنفسه .

وقد قصد هذا الشارع العديد من سكان حلوان ، ولكن لسوء الحظ فلم نعثر سوى على وثيقة منزل واحد شيد بهذا الشارع وهو .

١- منزل جمانة تادرس الذى شيد سنة ١٨٩٤م ويطل بواجهته الشرقية على شارع راييل بك .

شارع المحطة

من الشوارع الطولية التى تمتد من الشمال إلى الجنوب ، ويلى شارع منصور باشا من الجهة الشرقية^(٣) ويتوسط مدينة حلوان الحمامات لذلك قصده الكثير من الباشوات والبكوات وشيدوا به القصور والسرايات والمنازل ، وسمى بهذا الإسم نسبة لوقوع محطة سكة حديد حلوان به. ومن المعروف أن الخديوى إسماعيل شرع فى بناء خط سكة حديد حلوان سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م وكان يبدأ من محطة المنشية بالقلعة وينتهى بمحطة حلوان^(٤) ولا تزال هذه المحطة تستخدم إلى الآن لمترو الأنفاق . ونظرًا لوقوع المحطة بهذا الشارع فقد قصده العديد من راغبي الإقامة فى حلوان ، وهو ما يؤكد العديد من الوثائق الخاصة بالمنازل والسرايات التى شيدت به والتى كان من أهمها الآتى :

(١) الدوينتى : حلوان ، المرجع السابق ، ص ٢٣ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ١٩ .

(٣) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس الرسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٤) أمين سامى : تقويم النيل جـ ٣ ، مج ٣ ، ص ١٣٣٨ .

١- منزل إسماعيل باشا عزت شُيد سنة ١٨٨٩م ، ويقع عند تقاطع شارع المحطة مع شارع حسين كامل باشا ويطل بواجهته الغربية على شارع المحطة .

٢- منزل عثمان باشا غالب شُيد سنة ١٨٨٩م ويقع عند تقاطع شارع المحطة مع شارع إسماعيل كامل باشا، ومصطفى فهمى باشا ، ويطل بواجهته الغربية على شارع المحطة .

٣- منزل محمود باشا فهمى شُيد سنة ١٨٩٠م ويقع عند تقاطع شارع المحطة مع شارع زكى باشا وشارع البورصة ويطل بحدده الغربى على شارع المحطة.

٤- سراى على حيدر باشا شُيدت سنة ١٨٩٠م وتقع عند تقاطع شارع المحطة مع شارع مصطفى باشا فهمى وشارع شريف ، وتطل بحددها الغربى على شارع المحطة .

٥- سراى صالح بك ثابت شُيدت سنة ١٨٩٠م وتقع عند تقاطع شارع المحطة مع شارع الجبلية وتطل بواجهتها الشرقية على شارع المحطة .

٦- منزل محمد بك رشدى شُيد سنة ١٨٩٢م ويقع عند تقاطع شارع المحطة مع الشارع البحرى ويطل بواجهته الشرقية على شارع المحطة .

شارع على حيدر باشا

هذا الشارع يقع فى القسم الشرقى من حلوان ويمتد من الشمال إلى الجنوب^(١) وسمى بذلك نسبة إلى على حيدر باشا الذى شيد سراى تطل بواجهتها الشرقية عليه ، وقد تقلد العديد من المناصب زمن الخديوى إسماعيل ، حيث تقلد مديراً للقليوبية من ٨ ذى الحجة سنة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م إلى ١٨ صفر سنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م ثم مديراً للدقهلية من ١٩ صفر سنة ١٢٨١هـ إلى ٢ شوال

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

سنة ١٢٨١هـ ، وعين فيما بعد عضواً لمجلس إستئناف الوجه البحرى ، ثم مديراً للقلوبية وكان ذلك من ١٨ صفر سنة ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ إلى ٧ رجب ١٢٨٣هـ ، وشغل العديد من المناصب فى بيت مال مصر ، حيث عُين فى ٤ شعبان سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م وكيلاً لبيت المال وظل بهذا المنصب إلى ٢٢ رمضان سنة ١٢٨٨هـ ، وتقلد أميناً لديوان عموم بيت المال فى ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م وظل به حتى ٣ رجب سنة ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م^(١) ثم تركه وعين مديراً للبحيرة من ٥ رجب سنة ١٢٩٠هـ إلى ٦ شعبان سنة ١٢٩٠هـ ، وعاد مرة أخرى إلى بيت المال وتقلد أمين ديوان عموم بيت مال مصر من ٧ شعبان سنة ١٢٩٠هـ إلى ١٠ رمضان سنة ١٢٩٠هـ^(٢) وأصدر الخديوى إسماعيل أمراً فى ٣ جماد الأولى سنة ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م يقضى تعيينه وكيلاً لديوان الداخلية^(٣) .

وتقلد فيما بعد أرفع المناصب فى بيت المال حيث تقلد ناظراً للمالية من ٢٩ شعبان سنة ١٢٩٦هـ إلى ٢ شوال سنة ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م^(٤) ونظراً لمكانة حيدر باشا فقد أطلق الخديوى إسماعيل اسمه على هذا الشارع ، وقد قمنا بحصر السرايات والمنازل التى شيدت به من خلال ما ورد بالوثائق وتم ترتيبها بحسب تاريخ الإنشاء وهى كالتالى :

١- منزل عثمان باشا غالب شيد فى عام ١٨٨٩م وكان يقع عند تقاطع شارع حيدر باشا مع شارع مصطفى باشا وإسماعيل باشا ويطل على شارع حيدر بحده الشرقى .

(١) أمين سامى : المصدر السابق ، ج٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية ، دار الكتب والوثائق القومية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٤٩٥ ، ٥٥٢ ، ٦٠١ ، ٦٤٤ ، ٩٠٨ ، ٩٨٥ .

(٢) المصدر نفسه ، ج٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٥٤٧ .

(٣) دفتر ٢٥ أوامر ، وثيقة رقم ٨ ، بتاريخ ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٩٥هـ ، ص ٦٣ .

(٤) أمين سامى : المصدر السابق ، ج٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٥٤٧ .

- ٢- منزل إسماعيل باشا عزت شيد في عام ١٨٨٩م ويقع عند تقاطع شارع حيدر باشا مع شارع حسين كامل باشا ويطل على شارع حيدر بحدده الشرقي .
- ٣- سراي علي حيدر باشا شيدت في عام ١٨٩٠م وتقع عند تقاطع شارع حيدر باشا بشارعي مصطفى باشا ، وشريف باشا وتطل بحددها الشرقي على شارع حيدر باشا .
- ٤- سراي جذبكل هانم شيدت في عام ١٨٩٠م وتقع عند تقاطع شارع حيدر باشا مع شارع محمد سيد أحمد باشا وتطل بواجهتها الشرقية على شارع حيدر باشا .
- ٥- منزل محمود باشا فهمي شيد في عام ١٨٩٠م ويقع عند تقاطع شارع حيدر مع شارع زكي باشا وشارع البورصة ويطل على شارع حيدر باشا بحدده الشرقي .
- ٦- سراي منيرة هانم شيدت في عام ١٨٩٢م وتقع عند تقاطع شارع حيدر باشا مع شارع شريف باشا ، وتطل على شارع حيدر بحدده الغربي .
- ٧- منزل محمد زكي باشا شيد عام ١٨٩٥م ويقع عند تقاطع شارع حيدر باشا مع شارع برهان ويطل بحدده الغربي على شارع حيدر باشا .
- ٨- منزل عطية شافعي شيد عام ١٨٩٦م ويقع عند تقاطع شارع حيد باشا مع شارع عبد الرحمن ، ويطل بحدده الغربي على شارع حيدر باشا .
- ٩- منزل حسين بك يسري شيد عام ١٨٩٨م ويقع عند تقاطع شارع حيدر مع شارع زكي ، ويطل على شارع حيدر بحدده الغربي .
- ١٠- منزل إبراهيم بك مصطفى (غير مؤرخ) ويطل بواجهته الغربية على شارع حيدر باشا .

شارع رياض باشا

من الشوارع الطولية بحلوان يمتد من الشمال إلى الجنوب ، ويلى شارع على حيدر باشا من الجهة الشرقية ^(١) وسمى بهذا الإسم نسبة إلى مصطفى رياض باشا أحد رجال مصر البارزين فى القرن التاسع عشر الذى ولد سنة ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م بالقاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة المفرة العسكرية والتحق منذ صباه بالوظائف الأميرية ، وعين كاتباً بديوان المالية سنة ١٨٤٨م ، وأخذ يتدرج فى الوظائف حتى التحق كاتباً بالمعية ، ثم دخل فى سلك فرقة الموسيقى برتبة ملازم وفى سنة ١٨٥٢م عين ياوراً بمعية عباس الأول ورقله لرتبه أميرالاي ، وجعله مهردار له (حامل الختم) ثم عين مديراً للجيزة وأطفيح ^(٢).

وتقلد العديد من المناصب فى عهد الخديوى إسماعيل وتقلب بين الوزارات المختلفة فى الفترة من سنة ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م إلى ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م منها على سبيل المثال نظارة المدارس والأوقاف حيث تولى ناظراً عليهما من ٢١ جمادى الآخر سنة ١٢٩٠هـ إلى ١٠ محرم سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤م وتولى أيضاً ناظراً على نظارة الخارجية فى الفترة من ١٩ ربيع الثانى سنة ١٢٩١هـ إلى ٢ جمادى الأولى سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م وفى نفس التاريخ تولى ناظراً على نظارتي الخارجية والزراعة وظل ناظراً على الوزارتين حتى ٢٤ شعبان سنة ١٢٩٢هـ ، وانتقل بعد ذلك إلى نظارة الحقانية حيث تولى ناظراً عليها فى الفترة من ٢٧ شعبان سنة ١٢٩٢هـ ^(٣) إلى غرة جمادى الآخر سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م ثم عينه الخديوى إسماعيل ناظراً على نظارة المعارف العمومية من جمادى الآخر سنة ١٢٩٣هـ وظل ناظراً عليها لمدة قصيرة حتى ٤ شوال سنة ١٢٩٣هـ ، وانتقل إلى محافظة بورسعيد حيث تولى منصب محافظاً لبورسعيد والسويس وعموم القناة

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠٠ .

(٢) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، ج١ ، ص ١١٩ .

(٣) دفتر بدون رقم ، وثيقة رقم ١ ، بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٧١ ، ٧٤ .

من غرة جمادى الأولى سنة ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م وشغل هذا المنصب لمدة أربعة عشر يوما فقط حيث تركه في ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٩٤هـ ، وتقلد منصبا جديداً وهو ناظراً للتجارة والزراعة من ٧ شوال سنة ١٢٩٤هـ^(١)/١٨٧٧م إلى ٢٨ شعبان سنة ١٢٩٥هـ وتولى معهما نظارتي الحقانية والخارجية بشكل مؤقت ، وانتقل إلى وزارة الداخلية وتولى ناظراً عليها من بداية شعبان سنة ١٢٩٥هـ وظل بها حتى ١٤ ربيع الثاني سنة ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م وتولى في أثناء هذه الفترة نظاره المالية مع الداخلية في الفترة من ٤ إلى ٢٢ رمضان سنة ١٢٩٥هـ ، وتدرج في المناصب حتى وصل أرفعها حيث عينه الخديوى إسماعيل رئيساً لمجلس النظار وناظراً للداخلية والمالية من ٣ شوال سنة ١٢٩٦هـ إلى ١٤ شوال سنة ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م^(٢) .

وقد أشارت الوثائق إلى العديد من المنازل والسرايات التي شيدت على هذا الشارع منها :

١- منزل موسى بك عصمت شُيد سنة ١٨٨٨م ويقع على شارع رياض باشا عند تقاطعه مع شارع إسماعيل كامل ويطل على شارع رياض بواجهته الغربية .

٢- منزل بركليس أوهان شُيد سنة ١٨٨٨م ويقع على شارع رياض باشا عند تقاطعه مع شارع حسين كامل باشا ويطل بواجهته الغربية على شارع رياض باشا .

٣- منزل جوليان لانس شُيد سنة ١٨٨٨م ويطل على شارع رياض بواجهته الغربية .

(١) دفتر بدون رقم ، وثيقة رقم ١ ، بتاريخ ٧ شوال سنة ١٢٩٤هـ . ص ١٢ .

(٢) أمين سامى : المصدر السابق ، ج-٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٠٤٢ ، ١١٢٧ ، ١٢٠٢ ، ١٢٩١ ، ١٥٤٧ ، ١٥١٨ ، ١٤٥٦ .

٤- منزل الدكتور عباس بك منيب شُيد سنة ١٨٨٩م ويطل بواجهته الغربية على شارع رياض باشا .

٥- سراى منيرة هانم شُيدت سنة ١٨٩٢م وتقع عند تقاطع شارع رياض مع شارع شريف وتطل بواجهتها الشرقية على شارع رياض .

٦- منزل الخواجة حنين لغلومة شُيد سنة ١٨٩٧م يقع عند تقاطع شارع رياض مع شارع زكى ويطل بواجهته الغربية على شارع رياض .

٧- منزل حسين بك بيسرى يقع عند تقاطع شارع رياض مع شارع عبد الرحمن باشا ، ويطل بواجهته الشرقية على شارع رياض .

شارع جعفر باشا

من الشوارع الطولية بحلوان يمتد من أقصى شمال حلوان إلى جنوبها وإلى شارع رياض باشا من الجهة الشرقية ^(١) وينسب إلى جعفر مظهر باشا وهو من أشهر باشوات عصر الخديوي إسماعيل ، وقد تقلد العديد من المناصب منها مديراً للبحيرة ، وكان ذلك في الفترة من ٨ ربيع الثاني سنة ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م إلى ٤ شوال سنة ١٢٨٠هـ ، وتولى بعد ذلك مديراً للدقهلية من ٥ شوال سنة ١٢٨٠هـ إلى ١٨ صفر سنة ١٢٨١ / ١٨٦٤م ثم عين حكمداراً للسودان مرتين الأولى في ١٤ ذى القعدة سنة ١٢٨١ . والثانية في الفترة من ٢١ شعبان سنة ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م إلى رجب ١٢٨٨هـ / ١٨٧١م وأنعم عليه الخديوي إسماعيل برتبة الفريق ، وأنعم عليه أيضا في ٢٦ صفر سنة ١٢٨٢ بمبلغ مائتين جنيه ^(٢) .

وتقلد العديد من المناصب في محافظات الوجه البحري ففي ٢٦ جماد الآخر سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م عينه الخديوي مديراً للغربية وإستمر بها فترة

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) أمين سامى : المصدر السابق جـ ٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٤٩٥ ، ٥٥٢ ، ٦٠٨ ، ٦١٣ .

قصيرة حيث تركها في ٤ رجب سنة ١٢٩٠هـ ، وتولى بعد ذلك أمين ديوان عموم بيته المال في الفترة من ٢٣ رجب سنة ١٢٩٠هـ إلى ٦ شعبان سنة ١٢٩٠هـ ، ثم تولى مديراً للدقهلية من ٧ شعبان سنة ١٢٩٠هـ إلى ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٩٠هـ ، وتولى كذلك وكيلًا للمالية في الفترة من ٢ شوال سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤م إلى ٢٩ محرم سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م وعينه الخديوى رئيساً لمجلس تفتيش زراعة الوجه البحرى في ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ^(١) ثم مديراً للدقهلية في الفترة من ٨ شعبان سنة ١٢٩٢هـ إلى ١٩ رمضان من نفس العام^(٢) ثم مديراً للغربية من ٣ ذى القعدة سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م إلى ١١ محرم سنة ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م إلا أن أهم المناصب التى تقلدها هو رئيساً لمجلس شورى النواب . الذى تولاه في الفترة من ٢١ ربيع ثانى سنة ١٢٩٥هـ^(٣) إلى ١١ ذى القعدة من نفس العام^(٤) ، ونظراً لهذه المناصب العديدة التى تقلدها ، والمكانة الرفيعة التى تبوأها فقد أطلق الخديوى إسمه على هذا الشارع الذى بلغ مثل صاحبه شهرة كبيرة ويبدو ذلك فى العديد من المنازل التى شيدها الباشوات والبكوات والأجانب ، وكان من أهمها المنازل التالية :

١- منزل موسى بك عصمت شيد سنة ١٨٨٨م ويقع على شارع جعفر باشا عند تقاطعه مع شارع إسماعيل كامل باشا ، ويطل بواجهته الشرقية على شارع جعفر باشا .

(١) دفتر رقم ١ ، وثيقة رقم ٧٥ ، بتاريخ ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٧٩ .

(٢) دفتر رقم ٢ ، وثيقة رقم ٢٢٠ ، بتاريخ ٨ شعبان سنة ١٢٩٢هـ ، ص ١٠٣ .

(٣) دفتر رقم ٢٦ أوامر ، وثيقة رقم ١٥ ، بتاريخ ٢١ ربيع ثانى سنة ١٢٩٥هـ ، ص ١٣ / وثيقة رقم ١٩ ، ص ١١ .

(٤) أمين سامى : المصدر السابق ، ج ٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١١٢٧ ، ١٢٠٣ ، ١٢٩٢ .

٢- منزل بركليس أوهان شُيد سنة ١٨٨٨م ويقع على شارع جعفر باشا عند تقاطعه مع شارع حسين كامل باشا ويطل بواجهته الشرقية على شارع جعفر باشا .

٣- منزل جوليان لانس شُيد سنة ١٨٨٨م ويطل بواجهته الشرقية على شارع جعفر باشا .

٤- منزل الدكتور عباس بك منيب شُيد سنة ١٨٨٩م ويطل بواجهته الشرقية على شارع جعفر باشا .

٥- منزل حنين لغلومة شُيد سنة ١٨٩٧م ويقع عند تقاطع شارع جعفر مع شارع منصور، ويطل بواجهته الشرقية على شارع جعفر باشا .

شارع خسرو باشا

يقع بشرق حلوان ويلى شارع جعفر باشا من الجهة الشرقية ، ويمتد من شمال حلوان إلى جنوبها ، حيث يبدأ شمالاً عند تقاطعه مع شارع البحري ويمتد جنوباً حتى الفضاء الذى يقع غرب مذبح حلوان^(١) .

ينسب إلى خسرو باشا أحد باشوات عصر إسماعيل ، حيث تولى بعض المناصب فى عهده منها مديراً للمنوفية ، وكان ذلك من ١٤ محرم سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤م ولم يمكث به مدة طويلة حيث تركه فى ٢٧ جماد الأولى سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤^(٢) ، وقد أطلق الخديوى إسمه على هذا الشارع لمكانته ومنزلته ، وقد شُيدت به العديد من المنازل منها :

١- منزل إبراهيم أفندى سعيد شُيد سنة ١٨٩١م ويقع عند تقاطع شارع خسرو مع شارع لاظ أو غلى ويطل بواجهته الغربية على شارع خسرو .

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١١٢٨ .

٢- منزل هاجواييان بك شيد سنة ١٨٩١م ويقع عند تقاطع شارع خسرو مع شارع مصطفى باشا فهمى ويطل بواجهته الغربية على شارع خسرو .

٣- منزل على أفندى كامل شيد سنة ١٨٩١م ويقع عند تقاطع شارع خسرو مع شارع برهان باشا ويطل بواجهته الغربية على شارع خسرو باشا .

٤- منزل إسترا إسكنازى شيد سنة ١٨٩٢م ويقع عند تقاطع شارع خسرو باشا مع شارع عبد الرحمن باشا ويطل بواجهته الغربية على شارع خسرو باشا .

٥- منزل أحمد بليغ باشا شيد سنة ١٨٩٦م ويقع عند تقاطع شارع خسرو باشا مع شارع مصطفى باشا فهمى وهو ربما شيد على أنقاض منزل هاجواييان أو آل إليه .

٦- منزل حسين بك رفقى يقع عند تقاطع شارع خسرو باشا مع شارع إسماعيل كامل باشا، ويطل بحده الغربى على شارع خسرو باشا .

شارع إبراهيم باشا

يقع فى النصف الشرقى من مدينة حلوان وىلى شارع خسرو باشا من ناحية الشرق ، وهو من الشوارع الطولية التى تمتد من شمال حلوان إلى جنوبها حيث يبدأ عند تقاطعه شمالاً مع شارع إسماعيل كامل باشا، وينتهى عند تقاطعه جنوباً مع شارع لطيف باشا وعزبة حلوان البحرية^(١).

ينسب هذا الشارع إلى إبراهيم باشا يكن ، وهو من أشهر باشوات عصر إسماعيل ، وقد تقلد العديد من المناصب لعل من أهمها منصب ناظرًا لنظارة الأشغال والزراعة فى الفترة من ٢٧ شعبان سنة ١٢٩٢هـ^(٢) / ١٨٧٥م إلى ٦ ذى

(١) راجع مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) دفتر بدون رقم ، أوامر ، وثيقة رقم ١ بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٧٦ .

دفتر بدون رقم ، أوامر ، وثيقة رقم ٢ بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٧٢ ، ٧٥ .

الحجة من نفس العام ، ثم تولى ناظرا لنظارة الأشغال فقط ، وكان ذلك من ٧ ذى الحجة سنة ١٢٩٢هـ إلى غرة جماد الآخرة سنة ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م^(١) ونظرا لمكانته فقد قام الخديوى إسماعيل بإطلاق اسمه على هذا الشارع ويطلق عليه حاليا شارع الدكتور مصطفى صفوت ، وقد قصده العديد من الباشوات والبكوات ، والهوانم ، وشيدوا به منازل خاصة بهم والتي أمكن حصرها فى ضوء الوثائق فى المنازل التالية :

- ١- منزل محمود باشا فهمى شيد سنة ١٨٩١م ويقع عند تقاطع شارع إبراهيم باشا مع شارع زكى باشا ويطل بواجهته الغربية على شارع إبراهيم باشا .
- ٢- منزل مهدى بك أحمد شيد سنة ١٨٩١م ويقع عند تقاطع شارع إبراهيم باشا مع شارع زكى باشا .
- ٣- منزل البحر آجابى شيد سنة ١٨٩٢م ويقع على شارع إبراهيم باشا ويطل عليه بواجهته الشرقية .
- ٤- منزل أمينة هانم إينة إسماعيل باشا يسرى شيد سنة ١٨٩٣م ويقع عند تقاطع شارع إبراهيم باشا مع شارع مصطفى فهمى ، ويطل بحده الغربى على شارع إبراهيم باشا .
- ٥- منزل محمود بك سالم بن سالم باشا سالم شيد سنة ١٨٩٣م ويقع عند تقاطع شارع إبراهيم باشا مع شارع شريف باشا ويطل بواجهته الغربية على شارع إبراهيم باشا .
- ٦- منزل شفيقة هانم كريمة مصطفى باشا شيد سنة ١٨٩٤م ويقع عند تقاطع شارع إبراهيم باشا مع شارع لاذ أو غلى ويطل بحده الغربى على شارع إبراهيم باشا .
- ٧- منزل محمد بك المجابى يطل بواجهته الشرقية على شارع إبراهيم باشا ويقع عند تقاطعه مع شارع محمد سيد أحمد .

(١) أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٢٠٢ .

ثانياً : الشوارع العرضية

شارع الجبلية

هذا الشارع من الشوارع العرضية بحلوان ، ويقع فى الجهة الشمالية^(١) وربما سُمى بهذا الاسم نسبة لوقوعه بالقرب من الجبل ، وينتهى من جهته الشرقية بالجبل المجاور لحلوان الحمامات . وقد كان هذا الشارع غير مكتمل التخطيط عندما تم توزيع الإنعامات على أهالى حلوان لذلك لم يصلنا سوى عدد قليل من الوثائق التى تشير إلى المنازل والقصور التى كانت تطل عليه ، ولعل من أهمها وثيقة خاصة بسرأى صالح بك ثابت التى شُيّدت سنة ١٨٩٠م ، وتقع عند تقاطع شارع الجبلية مع شارع المحطة وشارع منصور ، وتطل بواجهتها الشمالية على شارع الجبلية .

الشارع البحرى

سمى هذا الشارع بذلك الاسم لأنه كان يقع فى الجهة البحرية من حلوان وهو من الشوارع العريضة التى تمتد من شرق حلوان إلى غربها^(٢) ، ويطلق عليه الآن شارع مسجد عزام . وقد إكتسب هذا الشارع شهرة قديمة وأخرى حديثة. أما القديمة فقد إكتسبها حينما قامت أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق ببناء سراى لها سنة ١٨٨٦م تطل بحدها الشمالى عليه ، كما كان يوجد به سكة حديدية تربط بين هذه السراى وسراى خوشيار هانم التى بعزبة الوالدة (١٨٧٣-١٨٧٧م) ، وإكتسب شهرته الحديثة حينما قامت عائلة عزام بتشيد مسجد نصل إليه من هذا الشارع لذلك أطلق عليه شارع مسجد عزام . وقد أشارت الوثائق إلى بعض القصور والمنازل التى كانت تطل عليه . منها على سبيل المثال .

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

١- سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق التى شيدت سنة ١٨٨٦م والتى تقع عند تقاطع الشارع البحرى مع شارع راغب باشا شرقا ، وعبد الله باشا غربا، وتطل بحدها الشمالى على هذا الشارع .

٢- منزل محمد بك رشدى سنة ١٨٩٢م يقع عند تقاطع الشارع البحرى مع شارع المحطة وشارع منصور باشا ويطل بواجهته الجنوبية على الشارع البحرى .

شارع إسماعيل كامل باشا

من الشوارع العرضية بحلوان يمتد من شرق المدينة إلى غربها، ويلى فى الترتيب الشارع البحرى من الجهة الجنوبية^(١) ويعتبر من أشهر شوارع المدينة ، وقد إكتسب شهرته من كونه الشارع الفاصل بين سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق ، وبين الإسطبلات ومباني الخدم الملحقين بها ، حيث تقع السراى على يمين السائر بهذا الشارع متجها غربا بينما الإسطبلات ومباني الخدم على يساره ، كما يوجد به منزل إسماعيل باشا كامل الذى يقع عند تقاطعه مع شارع منصور باشا .

وينسب هذا الشارع إلى إسماعيل كامل باشا ابن إبراهيم بن إسماعيل الشركسى الأصل من قبيلة جركسية تسمى شابغ «شب صغ» ولد فى بلاد الجركس ، وهاجر به والده إلى مصر ثم تركه وسافر إلى الحجاز وتوفى هناك. ونشأ بمصر وتلقى العلم بالمدارس وفى عهد عباس الأول سافر إلى فينا لتعلم الطب ثم إنتقل إلى فرنسا لتعلم الفنون الحربية وعاد إلى مصر فى عهد سعيد باشا الذى عينه فى حرسه^(٢) .

وتقلد العديد من الرتب العسكرية والمناصب فى عهد الخديوى إسماعيل منها رتبة لواء ٢جى غرديا ورقى إلى رتبة الفريق ، وكان ذلك فى ١٦ ذى

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ج١ ، ص ١٣ .

القعدة سنة ١٢٩٣هـ الموافق ١٨٧٣م^(١) إلا أن أهم الرتب التي تقلدها هي رتبة سرياور الخديوى إسماعيل ، وقد تقلد هذه الرتبة سنة ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م^(٢) ، وأصدر الخديوى إسماعيل أمراً عالياً فى ١٤ جماد الأولى سنة ١٢٩٤ بتعيينه محافظاً لدمياط ولواء للفرقة المرابطة بها^(٣) ، وكان من المقربين للخديوى إسماعيل .

ولقد أمكننا حصر القصور والسريات والمنازل التي شيدت على هذا الشارع فى ضوء ما وصلنا من وثائق كالتالى :

١- سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق شُيدت سنة ١٨٨٦م وتقع عند تقاطع شارع إسماعيل كامل باشا مع شارع إسماعيل راغب باشا ، وشارع عبد الله باشا وتطل بحدها الجنوبي عليه .

٢- مبنى الخدم والإسطبلات الملحقة بالسراى شُيدت سنة ١٨٨٦م وتقع عند تقاطع شارع إسماعيل كامل مع شارع راغب باشا وشارع عبد الله باشا وتطل بحدها الشمالى عليه .

٣- منزل موسى بك عصمت شُيد سنة ١٨٨٨م ويقع على شارع كامل عند تقاطعه مع شارع جعفر باشا وشارع رياض باشا، ويطل بواجهته الشمالية على شارع إسماعيل باشا كامل .

(١) دفتر بدون نمرة ، أوامر ، وثيقة رقم ١٨ ، بتاريخ ١٦ ذى القعدة سنة ١٢٩٣هـ .
(٢) صدر أمر عالى فى رجب سنة ١٢٩٣هـ / ١٨٧٥م من الخديوى إسماعيل إلى نظارة الجهادية يتضمن الآتى: « قد إقتضت إرادتنا إحالة وتوجيه وظيفة الياوردية بمعيتنا لعهدة إسماعيل باشا لوى برنجى وإكنجى غارديا ولأجل إحاطة دولكتم بذلك لزم إصداره للإجراء إجابة كما هو مطلوبنا » (دفتر ٨ أوامر ، وثيقة رقم ٣١١ ، بتاريخ ٢ رجب سنة ١٢٩٣هـ ، ص ١٣٣ / دفتر رقم ١٤٦ ، معية عربى وثيقة بدون رقم / ورد نص هذه الوثيقة فى كتاب أمين سامى ، تقويم النيل ، ج ٣ ، مج ٣ ، طبعة سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٣٦٣) .
(٣) دفتر ٨ أوامر ، وثيقة ٣١١ ، بتاريخ ١٤ جماد الأولى سنة ١٢٩٤ ، ص ١٣٣ .

٤- منزل إسماعيل باشا كامل يقع عند تقاطع شارع إسماعيل باشا كامل مع شارع منصور باشا ويطل بواجهته الشمالية على شارع إسماعيل باشا كامل .

٥- منزل حسين رفقي باشا ويطل بواجهته على شارع إسماعيل كامل باشا ويقع عند تقاطعه مع شارع خسرو باشا .

شارع مصطفى باشا فهمي

يقع بالنصف الشمالي من مدينة حلوان ، ويمتد من شرقها إلى غربها ، وهو يلي شارع إسماعيل باشا كامل مباشرة من الجهة الجنوبية^(١) ، وأطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى مصطفى باشا فهمي وهو أحد رجال مصر البارزين في القرن التاسع عشر، وهو ابن حسين أفندي البكباشي التركي الأصل من عائلة تركية كانت تسكن بلاد الجزائر ، ولما وقعت تحت الاحتلال الفرنسي سنة ١٣٨٠هـ وإشتدت وطأة الفرنسيين على أكابر عائلات الأتراك هاجر والده إلى مصر، والتحق بالجيش المصري وسافر مع الحملة المصرية لمحاربة كريت، وولد مصطفى باشا سنة ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م في كريت أثناء إقامة والده بها ، وتوفي والده في مأمورية بالقرم .

ولما توفي والده تكفل بتربيته خاله محمد زكي باشا ناظر ديوان الأشغال المصرية وفي سنة ١٢٧٢هـ دخل مدرسة الحوض المرصود وكان عمره ١٦ سنة، ثم نقل إلى المدرسة الحربية بالقلعة ولما تخرج التحق بالجيش المصري ، وصار يترقى في المناصب العسكرية إلى أن نال رتبة فريق ، ثم عين مديراً للمنوفية ، ثم للقاهرة وبورسعيد وناظرًا للخاصة الخديوية وسر تشريفاتي الخديوي^(٢) .

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) زكي محمد مجاهد : المرجع السابق ، ج١ ، ص ١٦١ .

وتقلد العديد من المناصب فى عهد الخديوى إسماعيل منها محافظا لمصر
وياوراً للخديوى فى الفترة من ٢٢ جماد الآخر سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م إلى
٨ ذى القعدة سنة ١٢٩٠هـ .

ونقل فى ٢٩ جماد الآخر سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٤م إلى محافظة الإسكندرية
وتقلد محافظا لها من ذات التاريخ حتى ٣ رمضان سنة ١٢٩١هـ ، ثم عاد مرة
أخرى إلى مصر ، وتقلد محافظا لها من ٩ رجب سنة ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م إلى
٩٢ ربيع الثانى سنة ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م ، وترك هذا المنصب وعاد إليه مرة ثالثة ،
فى المدة من ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٩٤هـ إلى ٣ جماد الآخر سنة ١٢٩٤هـ ،
وترك هذا المنصب ، وعاد إليه مرة رابعة فى المدة من ١٦ رمضان سنة
١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م إلى ٥ محرم سنة ١٢٩٦هـ / ١٨٧٨م وعاد مرة أخرى إلى
الإسكندرية وتقلد محافظا لها للمرة الثانية فى المدة من ١٩ ربيع ثانى سنة
١٢٩٦هـ إلى ١١ رجب سنة ١٢٩٦هـ ، ثم تولى ناظرًا للأشغال العمومية من
١٢ رجب سنة ١٢٩٦هـ إلى ٢٨ شعبان سنة ١٢٩٦هـ ، وتقلد منصبا رفيعا وهو
ناظرًا للخارجية من ٢٩ شعبان سنة ١٢٩٦هـ إلى ١٤ شوال سنة
١٢٩٨هـ / ١٨٨٠م وترك هذا المنصب بعد أن إستقالت الوزارة^(١) .

وقد شيد بهذا الشارع العديد من المنازل والقصور الخاصة ببشوات وأثرياء
هذه الفترة وقد قمنا بحصر هذه المنازل مرتبة تاريخيا فى ضوء ما عثرنا عليه من
الوثائق كالتالى .

١- ملحقات الخدم والإسطبلات الخاصة بسرأى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق
شيدت سنة ١٨٨٦م وتقع عند تقاطع شارع مصطفى باشا فهمى مع شارعى

(١) أمين سامى : المصدر السابق ، ج-٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٠٤٣ ، ١١٢٧ ، ١٢٩٢ ،
١٤٥٦ ، ١٥١٨ ، ١٥٤٧ ، ١٥٤٨ .

- إسماعيل باشا راغب ، وعبد الله باشا ، وتطل بواجهتها الجنوبية على شارع مصطفى باشا .
- ٢- منزل أحمد بك عزمى شُيد سنة ١٨٨٨م ويقع عند تقاطع شارع مصطفى باشا مع شارع منصور باشا ، ويطل بواجهته الشرقية عليه .
- ٣- منزل عثمان باشا غالب شُيد سنة ١٨٨٩م ويقع عند تقاطع شارع مصطفى باشا فهمى مع شارعى حيدر باشا والمحطة ، ويطل بواجهته الشمالية على شارع مصطفى باشا .
- ٤- منزل محمد أفندى لبيب شُيد سنة ١٨٩٠م ويقع عند تقاطع شارع مصطفى باشا فهمى مع شارع نوبار ، ويطل على شارع مصطفى باشا بواجهته الجنوبية .
- ٥- سراى على حيدر باشا شُيدت سنة ١٨٩٠م وتقع عند تقاطع شارع مصطفى باشا مع شارع على حيدر وشارع المحطة ، وتطل بواجهتها الشمالية على شارع مصطفى باشا .
- ٦- منزل هاجواييان بك شُيد سنة ١٨٩١م ويقع عند تقاطع شارع مصطفى باشا فهمى مع شارع خسرو باشا ، ويطل بواجهته الشمالية على شارع مصطفى باشا .
- ٧- منزل خليل بك محمد شُيد سنة ١٨٩٦م ويقع عند تقاطع شارع مصطفى باشا فهمى مع شارع خسرو ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع مصطفى باشا .
- ٨- منزل أمينة هانم إينة إسماعيل باشا يسرى شُيد سنة ١٨٩٣م ويقع عند تقاطع شارع مصطفى باشا مع شارع إبراهيم باشا يكن ، ويطل بواجهته الشمالية على شارع مصطفى باشا .

٩- منزل أحمد بليغ باشا شيد سنة ١٨٩٦م ويقع عند تقاطع شارع مصطفى باشا مع شارع خسرو ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع مصطفى باشا (ربما شيد في موقع منزل هاجوايان بك) .

شارع شريف باشا

من أشهر شوارع حلوان العرضية ويمتد من شرق المدينة إلى غربها ، ويقع جنوب شارع مصطفى باشا فهمي^(١) ، وقد إكتسب شهرته من محمد شريف باشا الذى ينسب إليه ، وهو من أشهر باشوات مصر على الإطلاق زمن الخديوى إسماعيل ، وإذا نظرنا إلى نشأته فنلاحظ أن مولده كان بالقاهرة فى شهر نوفمبر سنة ١٨٢٦م وكان أبوه محمد شريف أفندى يعمل حينذاك قاضى قضاء مصر وكان القاضى يعين لمدة سنة أو سنتين فلما إنقضت مدة شريف أفندى عاد إلى الأستانة وعاد معه ابنه وسنه لا يتجاوز عدة أشهر وبعد إنقضاء عدة سنوات عين أبوه قاضيا للحجاز ، فمر بمصر فى طريقه إلى مقر منصبه ، وقابل محمد على باشا فأكرم وفادته ورأى ابنه معه فتفرس فيه النجابة والذكاء ... فرغب إلى أبيه أن يعهد إليه بتعليمه فسُر أبوه لذلك فتربى مع أولاد الأمراء تربية عالية^(٢) .

إلتحق محمد شريف باشا بمدرسة الخانكة ، وهى المدرسة الحربية التى أنشئت سنة ١٨٢٦م بأمر من محمد على ... وعندما أتم دراسته فى تلك المدرسة إنتظم سنة ١٨٤٤م فى سلك البعثة الخامسة من البعثات العلمية التى أرسلها محمد على لأوربا... فتخصص فى الفنون الحربية بمدرسة سان سير Saint Cyr وذاعت شهرتها فى التعليم الحربى العالى فتقدم فيها ... ثم إنتقل إلى مدرسة تطبيق العلوم

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) محفظة رقم ١٣٥ ، محافظ الأبحاث / جريدة الوقائع المصرية ، عدد ٤٨ بتاريخ إبريل ١٨٨٧ - رجب ١٣٠٤ / زكى محمد مجاهد ، المرجع السابق ، ج١ ، ص ١٠٤ .

الحربية فظل بها سنتين والتحق بالجيش الفرنسى ليؤدى مدة التمرين به ونال
يوز باشى أركان حرب .

ولما تولى عباس الأول الحكم أمر بإسترجاع أعضاء البعثة العلمية بفرنسا
فعاد محمد شريف إلى مصر سنة ١٨٤٩م والتحق بالجيش المصرى بنفس الرتبة
التي نالها فى الجيش الفرنسى .

وفى عهد عباس حلمى الأول إختاره سليمان باشا الفرنساوى ضمن ياورائه
ونشأت صلات الود بينهما حتى زوجه بكريمته ... وترك منصبه العسكرى وعمل
سكرتيرا فى دائرة عبد الحليم باشا سنة ١٨٥٣م ، وظل يعمل فى هذه الوظيفة إلى
وفاة عباس الأول .

وعندما تقلد سعيد باشا مقاليد الحكم أعاده إلى السلك العسكرى ورقاه إلى
رتبة أميرالاي الحرس الخصوصى ثم رقيه إلى رتبة لواء (باشا) وولاه قيادة أحد
الآليات المشاه وآلاى الحرس الخصوصى ثم إرتقى إلى رتبة الفريق . وعهد إليه
سعيد بالمناصب السياسية فجعله وزيراً للخارجية سنة ١٨٥٧م^(١) .

وفى عهد الخديوى إسماعيل تقلد مناصب سياسية وقيادية عديدة وسوف
نوجز أهمها فى النقاط التالية :

١- تولى مديراً للمدارس من ٩ صفر سنة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م إلى ٢٢ ذى الحجة
سنة ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م بالإضافة إلى رئاسة مجلس الأحكام وفى ١٧ صفر
سنة ١٢٨٠هـ أحييت إلى عهده نظارة الخارجية وصرف عن الخارجية فى
٢٢ شعبان سنة ١٢٨٢هـ^(٢) .

(١) عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ، الجزء الثانى ، دار المعارف ، الطبعة الرابعة سنة ١٩٨٧ ، ص ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣١ .

(٢) أمين سامى : المصدر السابق جـ ٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٤٩٤ .

٢- تولى ناظرا للداخلية من ١٨ محرم سنة ١٢٨٢هـ إلى ١٨ جماد الأولى سنة ١٢٨٤هـ . (١)

٣- تولى ناظرا للأشغال والداخلية من ٢٢ جماد الآخر سنة ١٢٨٣هـ إلى ١٢ جمادى الأولى سنة ١٢٨٤هـ .

٤- تولى رئيسا لمجلس الحكم من ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٨٤هـ إلى ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٨٤هـ . (٢)

٥- تعين ناظرا للداخلية من ٢١ ذى الحجة سنة ١٢٨٤هـ إلى ٢٧ جماد الآخر سنة ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م .

٦- تعين ناظرا للحقانية من ٢٧ جماد الآخر سنة ١٢٨٩هـ إلى ٢٤ شعبان سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م وأحيلت إليه نظارة التجارة علاوة على وظيفة فى ١٧ شوال سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤م .

٧- تعين ناظرا للحقانية والتجارة من ١٧ شوال سنة ١٢٩١هـ إلى ٢٨ شعبان سنة ١٢٩٢هـ .

٨- تولى أمين ديوان عموم بيت مال مصر من ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٢٩١هـ إلى ٢٤ رجب سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م .

٩- تولى ناظرا للحقانية من ٣ جماد الآخر سنة ١٢٩٣هـ إلى ٥ جماد الآخر سنة ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م .

(١) أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٦٠٨ ، ٦٤٣ ، ٦٩٥ ، ٩٨٥ .

(٢) المصدر نفسه ، جـ ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١١٢٧ ، ١٢٩١ ، ١٢٩١ ، ١٥٤٧ ، ١٢٠٢ .

١٠- تولى رئيسا لمجلس النظار وناظرًا للداخلية والخارجية من ١٦ ربيع الثانى سنة ١٢٩٦هـ إلى ٢٨ شعبان سنة ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م.

١١- تولى ناظرًا للداخلية من ٢٥ شعبان سنة ١٢٩٢هـ إلى ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٩٢هـ .

وقد سكن بهذا الشارع عدد كبير من الباشوات والبكوات والهوانم وشيّدوا فيه القصور والسرايات والمنازل . وقد قمنا بحصر أهمها فى ضوء ما وصلنا من وثائق وهى الآتى :

١- منزل سرفراز هانم شيّد فى سنة ١٨٩٠م ويقع عند تقاطع شارع شريف مع شارع منصور باشا ، ويطل بحده الشمالى على شارع شريف .

٢- منزل حريم يعقوب نساكال شيّد سنة ١٨٩٠م ويقع عند تقاطع شارع شريف مع شارع راغب باشا ، ويطل بواجهته الشمالية على شارع شريف .

٣- سراى منيرة هانم شيّدت سنة ١٨٩٢م وتقع عند تقاطع شارع شريف مع شارعى رياض باشا وحيدر باشا ، وتطل بواجهتها الشمالية على شارع شريف.

٤- منزل محمود بك سالم بن سالم باشا سالم ويقع عند تقاطع شارع شريف مع شارع نوبار ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع شريف .

٥- منزل عيسى باشا حمدى ويقع عند تقاطع شارع شريف مع شارع نوبار ، ويطل بحده الشمالى على شارع شريف .

شارع حسين كامل باشا (المراغى حاليا)

يتوسط مدينة حلوان وهو من الشوارع العريضة التى تمتد من الشرق إلى الغرب^(١) ويطلق عليه الآن إسم شارع المراغى نسبة إلى الشيخ مصطفى المراغى، وكان يطلق عليه إسم حسين كامل نسبة للأمير حسين كامل ابن الخديوى إسماعيل وهو أشهر باشوات مصر حيث عُين سلطانا عليها فى الفترة ١٩١٤م إلى ١٩١٧م بعد الخديوى عباس حلمى الثانى ابن الخديوى توفيق الذى تولى من سنة ١٨٩٢م إلى ١٩١٤م وعزله الإنجليز بسبب وطنيته .

ولد حسين كامل بالقاهرة فى ٣١ نوفمبر سنة ١٨٥٣م^(٢) وإهتم والده الخديوى إسماعيل بتربيته فحينما بلغ الثامنة من العمر أنشأ والده مدرسة بسرارى المنيل ، وتلقى فيها مبادئ العلم واللغات مع أخويه سنة ١٨٦٧هـ^(٣).

ثم أرسله والده إلى فرنسا لإستكمال تعليمه فيها وظل حتى وقوع الحرب السبعينية فعاد إلى مصر^(٤).

وعندما عاد لمصر تقلد العديد من المناصب الرفيعة فى عهد والده الخديوى إسماعيل منها ناظراً للمدارس والأوقاف والأشغال والمكاتب الأهلية وكان ذلك فى الفترة من ٢١ جماد الآخر سنة ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م إلى ٢١ جماد الآخر سنة ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م وكان على مبارك وقتئذ مستشاره^(٥) ، وتقلد فيما بعد منصب ناظراً للداخلية والأشغال العمومية فى الفترة من ٢٢ جماد الآخر سنة ١٢٩٠ إلى ٨ شعبان سنة ١٢٩٠هـ ثم ناظراً للجهادية والأشغال العمومية فى الفترة من ٩

(١) راجع خريطة مدينة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ ، مصلحة المساحة المصرية .

(٢) شجرة ذرية الخديوى إسماعيل .

(٣) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، جـ ١ ، ص ١١ .

(٤) أمل محمد فهمى : أمراء الأسرة المالكة ودورهم فى حياة مصر سنة ١٨٨٢م إلى ١٩٢٨م ، رسالة دكتوراه

غير منشورة - كلية البنات جامعة عين شمس ، قسم التاريخ سنة ١٩٩٧م ، ص ٣٩ .

(٥) أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٩٨٥ .

شعبان سنة ١٢٩٠هـ إلى ٧ ربيع أول سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م وبعد ذلك تقلد ناظرا لثلاث نظارات معا هم: الجهادية والبحرية والأشغال وذلك فى الفترة من ٨ ربيع الأول سنة ١٢٩٢هـ إلى ٣٠ رجب سنة ١٢٩٢هـ ، وفصلت نظارة البحرية من عهده ، وأصبح ناظرا على نظارتى الجهادية والأشغال فى الفترة من ١ شعبان سنة ١٢٩٢هـ إلى ١١ ذى القعدة سنة ١٢٩٣هـ ، ثم فصلت نظارة الأشغال من عهده وضمت للبحرية مرة أخرى وأصبح ناظرا للجهادية والبحرية، وذلك فى الفترة من ٢٤ شعبان سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م إلى ١١ شوال سنة ١٢٩٣هـ وفصلت نظارة البحرية من عهده ، وأصبح ناظرا للجهادية فقط فى الفترة من ٢٠ شوال سنة ١٢٩٣هـ إلى ٢٨ شعبان سنة ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م ثم تولى نظارة المالية من ٢٠ شوال سنة ١٢٩٣هـ إلى ٤ رمضان ١٢٩٥هـ^(١) ولعب دورا كبيرا فى مجال السياسة طوال القرن التاسع عشر والعقدين الأول والثانى من القرن العشرين .

وتولى سلطانا على مصر حيث فرضت بريطانيا الحماية عليها فى ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤م ، وفى اليوم التالى ١٩ ديسمبر سنة ١٩١٤م تم خلع عباس حلمى الثانى وتولية الأمير حسين كامل سلطانا على مصر وظل حتى ١٩١٧م^(٢).

وكان له العديد من الأبناء هم الأمير كمال الدين حسين الذى ولد فى ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٧٤م ، والأميرة كاظمة التى ولدت فى ٩ يولية سنة ١٨٧٦م ، والأميرة كاملة التى ولدت فى ١٧ أكتوبر سنة ١٨٧٧م ، والأمير كاظم الذى ولد فى ٢١ إبريل سنة ١٨٧٩م ، والأميرة بديهة التى ولدت فى ٤ يوليو سنة ١٨٨٤م ، والأميرة قدرية التى ولدت فى ١٢ يناير سنة ١٨٨٨م ، والأميرة سميحة كامل التى ولدت فى ١٧ يولية سنة ١٨٨٩م^(٣) وأطلق الخديوى إسماعيل إسم ابنه حسين كامل

(١) أمين سامى : المصدر السابق جـ ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٠٤٢ ، ١٢٠٢ ، ١٢٩١ .

(٢) أمل فهمى : الرسالة السابقة ، ص ٣٩ .

(٣) شجرة نرية الخديوى إسماعيل .

على أهم شوارع مدينة حلوان الحمامات وكان بهذا الشارع عدد كبير من البيوت والقصور والسرايات التي شيدها الباشوات والبكوات فى هذه الفترة ولعل من أهم ما عثرنا عليه بالوثائق القصور والمنازل التالية :

١- منزل ورثة عبد الله بك إسمى سنة ١٨٨٨م ويقع عند تقاطع شارع حسين كامل مع شارع نوبار ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع حسين كامل .

٢- منزل بركليس أوهان شيد سنة ١٨٨٨م ويقع عند تقاطع شارع السلطان حسين كامل مع شارع جعفر باشا ورياض باشا ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع حسين كامل .

٣- منزل إسماعيل باشا عزت شيد سنة ١٨٨٩م ويقع عند تقاطع شارع حسين كامل مع شارعى على حيدر والمحطة ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع حسين كامل .

٤- سراى حورجنان هانم شيدت سنة ١٨٩٠م وتقع عند تقاطع شارع حسين كامل مع شارع راغب ، وتطل بواجهتها الجنوبية على شارع حسين كامل .

٥- منزل ورثة محمد بك أنسى شيد سنة ١٨٩٠م ويقع عند تقاطع شارع حسين كامل مع شارع نوبار باشا ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع حسين كامل .

٦- سلاملك محمد أفندى كافى شيد سنة ١٨٩٠م ويقع عند تقاطع شارع حسين كامل مع شارعى عبد الله باشا ورستم باشا ، ويطل بواجهته الشمالية على شارع حسين كامل .

شارع محمد سيد أحمد باشا

هذا الشارع من الشوارع العرضية بحلوان ، ويمتد من الشرق إلى الغرب ويلي شارع حسين كامل باشا من الجهة الجنوبية^(١) ، وينسب إلى محمد سيد أحمد باشا ، وهو أول الباشوات الذين سكنوا حلوان مع منصور باشا ومحمد شاهين باشا وإسماعيل باشا يسرى^(٢) ، ولعل من أهم المناصب التي تقلدها منصب رئيس قلم الدواوين والذي تقلده في ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م^(٣) ، وقد أشارت الوثائق إلى عدد كبير من القصور والمنازل والدور التي شيدها الباشوات والبكوات والأجانب على هذا الشارع ، وقد أمكن حصرها في المنشآت التالية :

١- سراى جربكل هانم شيدت سنة ١٨٩٠م وتقع عند تقاطع شارع محمد سيد أحمد مع شارعى حيدر والمحطة ، وتطل بواجهتها الجنوبية على شارع محمد سيد أحمد .

٢- منزلين لمحمود باشا فهمى شيدا سنة ١٨٩٢م ويقعان عند تقاطع شارع محمد سيد أحمد مع شارع ذو الفقار باشا ، ويطلان بواجهتهما الشمالية على شارع محمد سيد أحمد .

٣- منزل بنبة هانم شيد سنة ١٨٩٥ ويقع عند تقاطع شارع محمد سيد أحمد مع شارع نوبار باشا ، ويطل بواجهته الشمالية على شارع محمد سيد أحمد .

٤- منزل أسكوهين بنت شاهين شيد سنة ١٨٩٧ ويقع عند تقاطع شارع محمد سيد أحمد باشا مع شارع ذو الفقار .

(١) مصلحة المساحة المصرية . خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) محمد رمزى : حلوان الحمامات (المقال السابق) ، ص ٢٠٩ .

(٣) دفتر ٨ أوامر ، وثيقة رقم ١١٧ ، بتاريخ ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٥٤ .

٥- منزل شمس نور هانم يقع عند تقاطع شارع محمد سيد أحمد مع شارع منصور، ويطل بواجهته الشمالية على شارع محمد سيد أحمد .

شارع زكى باشا

من أهم الشوارع العرضية التى تتوسط حلوان ويمتد من الشرق إلى الغرب^(١) وينسب إلى محمد زكى باشا ابن محمد أغا الجزائرى ابن يوسف أغا التكرلى الذى تقلد العديد من المناصب فى عهد الخديوى إسماعيل من أهمها محافظا للإسكندرية فى الفترة من ٨ ربيع الثانى سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م إلى ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٥م ، عين بعد ذلك مديراً عاما لمصلحة السكة الحديد فى ٣ جماد الآخر سنة ١٢٨٩هـ ، وفى غرة رجب سنة ١٢٨٩هـ تولى محافظا على مصر بالإضافة إلى منصبه السابق وظل به حتى ٢١ جماد الآخر سنة ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م^(٢) وفصلت مصلحة السكة الحديد عن محافظة مصر، وأصبح مديراً لمصلحة السكة الحديد فقط وكان ذلك فى ٢٢ جماد الآخر سنة ١٢٩٠هـ — ، وفى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م صرف له مكافأة حوالى ثلاثة آلاف جنيه^(٣) وفى رمضان سنة ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م تقلد وظيفة تشريفاتى براتب شهرى ١٢٥٠٠ قرش^(٤) وهو نفس الراتب الذى كان يتقلده منصور باشا يكن زوج توحيدة هانم إبنة الخديوى إسماعيل .

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٩٠٩ ، ٩٨٥ .

(٣) دفتر ٨ أوامر ، وثيقة رقم ١٢٦ ، بتاريخ ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٥٧ .

(٤) صدر أمر عالى إلى نظارة المالية فى رمضان سنة ١٢٩٣ مضمونة : « أنه صار تعيين محمد زكى باشا مدير السكة الحديد فى وظيفة تشريفاتى ويقضى قيد ماهيته بالمالية بمبلغ ١٢٥٠٠ قرش شهريا . » (دفتر رقم ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ٢٨٥ ، بتاريخ ٩ رمضان سنة ١٢٩٣ ، ص ١١٤ / دفتر رقم ٥١ ، المجلس المخصوص وثيقة رقم ٢٦ بتاريخ ٩ رمضان سنة ١٢٩٣هـ ، ١١٣ / دفتر رقم ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ٢٨٧ ، بتاريخ ٩ رمضان سنة ١٢٩٣ ، ص ١١٤) .

ومن الوظائف الهامة التي تقلدها ناظرًا لقلم الضبطية بمصر ثم عين عضواً بمجلس الاستئناف بمصر وكان ذلك في ١١ صفر سنة ١٢٩٥هـ^(١) / ١٨٧٩م، وظل يترقى في المناصب حتى وصل إلى أرفع المناصب القيادية وكان من أهمها رئيساً لمجلس مصر وقد تقلد هذا المنصب في ٦ جماد الثاني سنة ١٢٩٥هـ^(٢).

وعاد مرة أخرى إلى محافظة الإسكندرية حيث عُين محافظاً لها للمرة الثانية بدلاً من عبد القادر باشا الذي ترقى إلى رتبة الفريق وعُين تشريفاتي بالمعية الخديوية ، وكان ذلك في ٦ شوال سنة ١٢٩٦هـ^(٣) وظل به حتى ١٣ ربيع ثانى سنة ١٢٩٦هـ / ١٨٧٨م ، ولعل من أهم المناصب التي تقلدها هو وزيراً للأشغال العمومية ، وكان ذلك في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٢٩٦هـ ، وظل به حتى رجب سنة ١٢٩٦هـ^(٤) . ونظرًا لهذه المناصب التي تقلدها وتقديرًا له خلد الخديوى إسماعيل إسمه وذلك بإطلاقه على أحد شوارع مدينة حلوان الحمامات.

أما عن أهم المنازل التي شيدها الباشوات والبكوات والأجانب بهذا الشارع فقد تم حصرها كما ورد بالوثائق كالتالى :

- ١- منزل محمود باشا فهمي شيد سنة ١٨٩٠م ويقع عند تقاطع شارع زكى باشا مع شارع حيدر باشا وشارع المحطة ، ويطل بحده الشمالى على شارع زكى
- ٢- منزل محمود باشا فهمي شيد سنة ١٨٩١م ويقع عند تقاطع شارع زكى باشا مع شارع إبراهيم باشا ، ويطل بحده الشمالى على شارع زكى .

(١) دفتر رقم ٢٥ أوامر ، وثيقة رقم ١ ، بتاريخ ١١ صفر سنة ١٢٩٥هـ ، ص ٥ .

(٢) دفتر رقم ٢٥ أوامر ، وثيقة رقم ٩ ، بتاريخ ٦ جماد الثاني سنة ١٢٩٥هـ ، ص ٩ .

(٣) دفتر بدون رقم أوامر ، وثيقة رقم ٨ ، بتاريخ ٦ شوال سنة ١٢٩٥هـ ، ص ٣٦ .

(٤) أمين سامى : المصدر السابق ، ج-٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ١٠٤٢ ، ١٥١٨ ، ١٥٤٨ .

٣- منزل حنين لغلومة شيد سنة ١٨٩٧م ويقع عند تقاطع شارع زكى باشا مع شارعى جعفر ورياض باشا ، ويطل بواجهته الشمالية على شارع زكى باشا.

٤- منزل حسين بك يسرى شيد سنة ١٨٩٨م ويقع عند تقاطع شارع زكى باشا مع شارع على حيدر باشا .

٥- منزل منة اينة غبريال شيد سنة ١٨٩٨م ويقع عند تقاطع شارع زكى باشا مع شارعى عبد الله باشا ورستم باشا .

٦- منزل مهدى بك أحمد ويقع عند تقاطع شارع زكى باشا مع شارع إبراهيم باشا، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع زكى باشا .

٧- منزل حسن باشا محمود ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع زكى .

شارع عبد الرحمن باشا

من الشوارع العرضية بحلوان ، ويمتد من الشرق إلى الغرب ، وبلى شارع زكى باشا من الجهة الجنوبية^(١) ، وينسب إلى عبد الرحمن باشا رشدى أحد وزراء مصر البارزين ، حيث تولى عدة مناصب وأنعم عليه الخديوى ببعض الإنعامات خاصة فى عام ١٢٨٠م/١٨٦٣م وعام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م ولعل من أهم المناصب التى تقلدها هو محافظاً للسويس ، ومديرًا للسكك الحديدية وكان ذلك فى الفترة من ٩ صفر سنة ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م إلى ٨ ربيع الأول من نفس العام^(٢).

وفى ١٧ ذى القعدة سنة ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م تولى مرة أخرى مديرًا لعموم السكك الحديدية ، وظل بها حتى ٩ رجب من العام التالى ، وأنعم عليه الخديوى فى ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٨٠هـ بحوالى ٥٠٠ فدان وكان ذلك على سبيل الهبة^(٣).

(١) راجع خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .
(٢) أمين سامى : المصدر السابق ، ج٣ ، مج ١ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٥٣ .
(٣) نفس المصدر ، ج٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٤٩٤ ، ٥٦١ .

وقد أطلق الخديوى إسمه على أحد الشوارع العرضية بحلوان ، ولا يزال هذا الشارع يُسمى بشارع عبد الرحمن باشا إلى الآن ، وقد قصده عدد كبير من الباشوات والبكوات والأجانب الذين أمكن التعرف على منازلهم فى ضوء ما وصلنا من الوثائق ولعل من أهمها :

١- منزل أناتول أولفييه شُيد سنة ١٨٨٩م ويقع عند تقاطع شارع عبد الرحمن باشا مع شارع إبراهيم باشا ويطل بواجهته الشمالية على شارع عبد الرحمن باشا .

٢- منزل أحمد بك عبد الرازق شُيد سنة ١٨٩١م ويقع عند تقاطع شارع عبد الرحمن باشا مع شارع عبد الله باشا وكان يطل بحده الشمالى على شارع عبد الرحمن باشا .

٣- منزل عطية شافعى شُيد سنة ١٨٩١م ويقع عند تقاطع شارع عبد الرحمن باشا مع شارع حيدر باشا ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع عبد الرحمن باشا .

٤- منزل حسين بك يسرى شُيد عند تقاطع شارع عبد الرحمن باشا مع شارع رياض ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع عبد الرحمن .

شارع البورصة

هو أحد الشوارع العرضية الفرعية بحلوان^(١) وأطلق عليه هذا الإسم نسبة إلى مبنى البورصة^(٢) الذى يقع عند تقاطع هذا الشارع مع شارع حيدر باشا وشارع المحطة .

(١) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

(٢) شُيد مبنى البورصة بحلوان قبل سنة ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م وهو مبنى كان مخصصا للأوراق المالية تُتم فيه أعمال البيع والشراء بين البائعين والمشتريين ، حسب الأسعار الحاضرة التى يحددها العرض والطلب ، ويعتبر مبنى البورصة بحلوان من أقدم المباني التى لا تزال قائمة بهذه المدينة .

ولعل من أهم المباني التي كانت تطل عليه والتي لا تزال قائمة إلى الآن هي :

١- مبنى البورصة ، ويطل بواجهته الشمالية عليه .

٢- منزل محمود باشا فهمي شُيد سنة ١٨٩٠ ، ويقع عند تقاطع شارع البورصة مع شارع حيدر وشارع المحطة ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع البورصة .

شارع لاظ أوغلي

من الشوارع العرضية بحلوان التي تمتد من الشرق إلى الغرب ، ويلى شارع عبد الرحمن باشا من الجهة الجنوبية ^(١) ، وينسب إلى محمد أغا لاظ أوغلي الذي أنعم عليه السلطان العثماني بالعديد من الإنعامات كما تقلد العديد من المناصب زمن محمد علي ، وقد أنعم عليه السلطان العثماني ببعض الهدايا والألقاب وذلك بمناسبة إسترداد قلعة الإسكندرية من الإنجليز وعينه محافظ للإسكندرية وكان ذلك في ٤ رجب سنة ١٢٢٢هـ ^(٢) / ١٨٠٧م وورد في وثيقة مؤرخة في ٧ جمادى الثاني سنة ١٢٢٥هـ / ١٨١٠م أنه من رؤوساء بوابي الدراكة العالي ، وأُرسل إلى صعيد مصر ضمن الحملة المخصصة للتكيل بالماليك ^(٣) .

وفي سنة ١٢٢٧هـ / ١٨١٢م تقلد منصب وكالة الحرمين الشريفين وذلك إعتبارا من بداية عام ١٢٢٧هـ ^(٤) ، ووصل إلى أرفع المناصب حيث تقلد منصب كتخدا لمحمد علي باشا وأسس دواوين ومصالح الحكومة ، وكان له مطلق التصرف في

(١) دفتر رقم (١) معية تركي ، وثيقة رقم ١ ، بتاريخ ٤ رجب سنة ١٢٢٢هـ ، ص ١ .

(٢) الدفتر نفسه ، وثيقة رقم ٥ ، ص ٦ ، بتاريخ أواخر ذى الحجة سنة ١٢٢٤هـ .

(٣) الدفتر نفسه ، وثيقة رقم ٣٤ ، بتاريخ ٧ جماد الآخر سنة ١٢٢٥هـ .

الدفتر نفسه ، وثيقة رقم ٨٥ ، بتاريخ ٢٣ جماد الثانية سنة ١٢٢٧هـ .

(٤) الدفتر نفسه ، وثيقة رقم ٨٦ ، بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ١٢٢٧هـ .

الدفتر نفسه ، وثيقة رقم ٨٩ ، بتاريخ غرة ذى الحجة سنة ١٢٢٧هـ .

شئون الإدارة ... وتوفي في ١٢ رمضان سنة ١٢٤٢هـ / ١٨٢٧م^(١) ودفن مع الشيخ يوسف وينسب إليه ميدان لاظ أوغلي الذي يقع بالقاهرة عند تقاطع شارع مجلس الأمة وشارع الدواوين وشارع المنيرة^(٢). ولا يزال تمثاله قائما بهذا الميدان^(٣).

ونظراً للدور الذي لعبه محمد أغا لاظ أوغلي في نشأة دولة محمد علي الفتية ، وتقديرًا لهذا الدور قام الخديوى إسماعيل بإطلاق اسمه على أحد شوارع حلوان العرضية .

وعلى ما يبدو أن إطلاق اسم لاظ أوغلي على هذا الشارع كان عند بداية إنشاء مدينة حلوان الحمامات وتغير اسمه فيما بعد وأطلق عليه اسم صالح صبحى نسبة إلى صالح بك الذى كان يعمل ضابط للمحروسة زمن الخديوى إسماعيل^(٤).

وشيد بهذا الشارع عدد كبير من القصور والمنازل والسرايات أمكن حصرها من خلال الوثائق وتم ترتيبها بحسب تاريخ الإنشاء كالتالى :

(١) أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، الطبعة الثانية ، دار الكتب والوثائق القومية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٣٢٧.

(٢) محمد كمال السيد : المرجع السابق ، ص ٢٠١ ، ٢٠٢ .

(٣) تمثال محمد بك لاظ أوغلي : ذكر ثابت باشا أنه لما طلبت الحكومة من أحمد باشا الدرملسى بصفته محافظاً لمصر صورة لمحمد بك لاظ أوغلي عندما أرادت عمل تماثيل لمحمد على باشا وإبراهيم باشا ومحمد لاظ أوغلي بك وسليمان باشا الفرنساوى وجدت للجميع صوراً شائعة فى أوربا (إلا محمد لاظ أوغلي بك فلم تجد له صورة فحتمت الحكومة على محافظ مصر حينذاك أحمد باشا الدرمة لى فى يولية سنة ١٨٦٩م الموافق ربيع الثانى سنة ١٢٨٦هـ إيجاد صورة له فلم يجد عند أسرته ولا عند من لهم علاقة به صورة له، ولكن إتفق وجود الباشا المشار إليه ومحمد ثابت باشا بجهة خان الخليلى عصر يوم فوقع نظر ثابت باشا على سقاء حريم تفرس فى وجهه فوجده يماثل لاظ أوغلي فى الطول واللمحات فلفت نظر درمه لى باشا نحوه ودعاه درمه لى باشا وإتفق معه أن يقابله بالضبطية صباح الغد وأمله خير حتى لا يخلف وعده فحضر فى الصباح وكلف أحد معاونين بمرافقته لتفصيل بدلة تناسب عهد لاظ أوغلي وإستحضر سيفاً بعد إستكمال الملابس والعمامة وكل ما يلزم وأخذت صورة فتوغرافية لهذا السقاء وأعتبرت فتوغرافية لاظ أوغلي فإلى نراه حالياً هو تمثال السقاء الذى شابه لاظ أوغلي (أمين سامى: المصدر السابق ، جـ ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ حاشية (١) ص ٣٢٧).

(٤) أمين سامى : المصدر السابق جـ ٣ ، مج ١ ، ص ٣٥١ ، مج ٢ ، ص ٤٩٤ .

- ١- منزل إبراهيم أفندى سعيد شيد سنة ١٨٩١م ويقع عند تقاطع شارع لاظ أوغلى مع شارع خسرو باشا، ويطل على شارع لاظ أوغلى بحده الشمالى .
- ٢- منزل فريدة ماتستجرت شيد سنة ١٨٩٢م ويقع عند تقاطع شارع لاظ أوغلى مع شارع ذو الفقار باشا ، ويطل على شارع لاظ أوغلى بحده الشمالى .
- ٣- منزل إبراهيم بك صبرى شيد سنة ١٨٩٤م ويقع عند تقاطع شارع لاظ أوغلى مع الشارع الواصل لميدان إبراهيم بك ، ويطل بحده الشمالى على شارع لاظ أوغلى .
- ٤- منزل شفيقة هانم كريمة مصطفى باشا شيد سنة ١٨٩٤م ويقع عند تقاطع شارع لاظ أوغلى مع شارع إبراهيم باشا ، ويطل بحده الشمالى على شارع لاظ أوغلى .
- ٥- منزل محمود بك صدقى شيد سنة ١٨٩٦م ويقع عند تقاطع شارع لاظ أوغلى مع شارع رقم ٣٧ ، ويطل على شارع لاظ أوغلى بحده الشمالى .
- ٦- منزل إبراهيم بك حيدر غير مؤرخ ، ويطل بحده الشمالى على شارع لاظ أوغلى .
- ٧- منزل محمد أفندى الكباشى غير مؤرخ ، ويطل بحده الشمالى على شارع لاظ أوغلى .

شارع برهان

من الشوارع العرضية التى تمتد من شرق حلوان إلى غربها ويلي شارع لاظ أوغلى من الجهة الجنوبية ، وينسب إلى برهان باشا الذى عاصر عهد ثلاثة من حكام مصر . وهم عباس حلمى الأول وسعيد باشا والخديوى إسماعيل ، وقد تقلد العديد من المناصب أهمها مديرا لعموم المالية ، الذى تولاه من ٢٩ شعبان سنة

١٢٦٤هـ إلى ١٢ ذى الحجة سنة ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م ثم تولى باشمعاون جناب خديوى وذلك ابتداء من شعبان سنة ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م إلى ٢٦ صفر سنة ١٢٨٠هـ^(١) /١٨٦٣م أنعم عليه برتبة الميرميران^(٢) وتولى أيضا فى سنة ١٢٧٩هـ باشمهندس بالمعية الخديوية^(٣) .

وشيد بهذا الشارع العديد من المنازل التى أنشأها الباشوات والبكوات والأفندية والأجانب ، وقد أمكن حصرها فى ضوء ما وصلنا من وثائق تخص هذه المدينة فى النقاط التالية :

- ١- منزل على أفندى كامل شيد سنة ١٨٨٩م ويقع عند تقاطع شارع برهان باشا مع شارع خسرو باشا ، ويطل بواجهته الشمالية على شارع برهان .
- ٢- منزل إسترا إسكنازى شيد سنة ١٨٩٢م ويقع عند تقاطع شارع برهان مع شارع خسرو ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع برهان .
- ٣- منزل محمد زكى باشا شيد سنة ١٨٩٥م ويقع عند تقاطع شارع برهان مع شارع حيدر باشا ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع برهان .

شارع لطيف باشا

من الشوارع العرضية بحلوان ويمتد من الشرق إلى الغرب ، ويعتبر آخر شارع بحلوان من جهة الجنوب^(٤) ، ينسب إلى عبد اللطيف باشا الذى كان يكنى بلطيف باشا وهو أحد رجال محمد على باشا البارزين فقد نشأ بمصر ، وعندما بلغ التاسعة عشر من عمره تلقى العلم بالمدارس الأميرية ، ثم بالمدرسة البحرية،

(١) أمين سامى : المصدر السابق جـ ٣ ، مج ١ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ١١ ، ٤٠٩ .

(٢) ميرميران : أى أمير الأمراء وهى تعنى رتبة الفريق ، وكان يحمل على صدره من جهة اليمين ثلاث نجوم داخل هلال من الذهب المرصع بالماس (محفوظة ١١٢ ، محافظ الأبحاث ، ملف رتب عسكرية) .

(٣) أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٤٤٦ .

(٤) مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

وحيثما تخرج عين قبودان فى إحدى البوارج الحربية ، وقد حضر موقعة عكا سنة ١٢٤٦هـ^(١) ، وتقلد العديد من الوظائف وترقى فى المناصب منذ عصر محمد على وحتى عصر الخديوى إسماعيل ، ولعل من أهم الوظائف التى تقلدها هو مديرا لعموم قبلى (الجيزة وأسيوط وجرجا وقنا) فى الفترة من ٦ ربيع ثانى سنة ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م إلى ٣٠ ذى الحجة من نفس العام^(٢) ثم عين مفتشا لعموم الوجه القبلى من الجيزة لإسنا وكان ذلك فى محرم سنة ١٢٧١هـ/١٨٥٤م وتولى مأمورا لورشة العمليات الكائنة ببولاق والسفن الكائنة فى البحرين ثم عين ناظرا لعموم البحرية ثلاث مرات الأولى من ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٨١هـ/١٨٦٤م إلى ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م والثانية من ١٣ صفر سنة ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م إلى ٣ جماد الآخرة سنة ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م ، والثالثة من ٧ رمضان سنة ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م إلى ٦ رجب سنة ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م^(٣).

ولم نعثر فى الوثائق ما يفيد ببناء وتشيد المنازل والقصور بهذا الشارع حتى ١٩٠٠م إلا أن من أهم المباني التى شيدت به والتى لا تزال باقية إلى الآن هو الفندق الكبير الذى شيده الخديوى إسماعيل سنة ١٨٧٤ ، ويطل عليه بواجهته الجنوبية ، وكذلك حمامات حلوان التى شيدها الخديوى إسماعيل فى ذات التاريخ وأعاد بناءها عباس حلمى الثانى سنة ١٨٩٧-١٨٩٩م وهى تطل بواجهتها الشمالية على هذا الشارع .

(١) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، جـ ١ ، ص ٩٩ .

(٢) أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، مج ١ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣ ، ص ١٢ .

(٣) المصدر نفسه ، جـ ٣ ، مج ٢ ، ص ٤٤٦ .

الفصل الثالث

مساجد حلوان

مساجد حلوان

لم يكن المسجد ضمن أولويات الخديوى إسماعيل عند بنائه لمدينة حلوان ، وذلك على عكس المدن الإسلامية التى كان يراعى فى تأسيسها بناء المسجد فى وسط المدينة وبجواره دار الإمارة ، وهذا يبرهن على أن المدينة التى شيدها الخديوى إسماعيل شُيّدت وفقا للتقاليد الأوربية ، وليست وفقا للتقاليد المتعارف عليها فى إنشاء المدن الإسلامية ، ويُبرز أيضا إلى أى مدى تغلغل الفكر الأوروبى فى كيان الخديوى إسماعيل حينذاك .

ولعل من أول المساجد التى شُيّدت فى هذه المدينة كان سنة ١٨٨٠م^(١) أى بعد الشروع فى إنشائها بسبع سنين ، والذى شيده هو محمد شاهين^(٢) باشا زمن الخديوى توفيق ، وكان يقع بشارع نوبار عند تقاطعه مع شارع شريف إلا أنه إندثر الآن .

وشيد الخديوى توفيق مسجده سنة ١٨٨٩م ، وهو لا يزال باقيا إلى الآن ، ويرجع السبب فى إنشائه هو إقامة الخديوى الكاملة فى سراى زوجته أمينة هانم التى بحلوان بعد حريق سراى عابدين ، وأهم ما يميزه مئذنته التى تشبه منارة المسجد الحسينى بالقاهرة ، وهو مشيد وفقا للطراز العثمانى الذى يبدو فى قمة المئذنة التى تشبه القلم الرصاص .

مسجد شاهين باشا ١٢٩٨هـ / ١٨٨٠م

يعد شاهين باشا من أشهر باشوات مصر وقد تقلد العديد من المناصب فى عهد الخديوى إسماعيل حيث تولى سردارية الجيش المصرى ومحافظة للقلاع من

(١) محمد رمزى : حلوان الحمامات (المقال السابق) ، ص ٢١٢ .

(٢) دفتر ١٩ أوامر ، وثيقة ١٦٩ ، بتاريخ ٢٤ شعبان سنة ١٢٩٣ ، ص ٣ .

دفتر ٢٥ أوامر ، وثيقة رقم ١ ، بتاريخ ١٦ ربيع ثانى سنة ١٢٩٦ ، ص ٦٣ .

٢ صفر سنة ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م إلى ١٩ رجب سنة ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م وهو أول سردار للجيش المصرى وكان ذلك فى ١٣ صفر سنة ١٢٨٣ ، وسافر إلى أوربا^(١)، وأثناء سفره أحييت السردارية إلى راتب باشا^(٢)، وتولى فيما بعد ناظرًا للجهادية من ٢١ رجب سنة ١٢٨٤هـ إلى ٦ رمضان سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م كلن سردارًا للجند ومحافظة للقلاع وضمت نظارة البحرية إلى الجهادية فى عهده وذلك فى ٢٢ جماد الآخر سنة ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م وتقلد أيضا ناظرًا للداخلية والمالية^(٣) وفى ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م عُين مأمورًا لأشغال السكك الحديدية السودانية^(٤).

وعاد إلى مصر مرة أخرى وتقلد العديد من الوظائف والمناصب ، منها وظيفة مفتشا بالاقاليم البحرية وكان ذلك فى ٢٤ شعبان سنة ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦^(٥).

إلا أن أهم الوظائف التى تقلدها على الإطلاق ناظرًا للجهادية حيث عين بها بناء على الأمر العالى الذى صدر من الخديوى إسماعيل إلى نظارة الداخلية بتاريخ ١٦ ربيع ثانى سنة ١٢٩٦هـ والذى عُين بمقتضاه فى هذه الوظيفة^(٦).

(١) عندما سافر شاهين باشا إلى أوربا فُتح له إعتقاد فى ٣ رجب سنة ١٢٨٣هـ بحوالى أربعين ألف ليرة أو مليون فرنك . وقد أخذ مليون فرنك من بنك إنجلترا ثم مبلغ ستين ألف فرنك من بنك أو بنهايم (أمين سامى : تقويم النيل ، جـ ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية ، دار الكتب والوثائق القومية سنة ٢٠٠٣هـ ، ص ٦٤٣) .

(٢) أمين سامى : تقويم النيل ، جـ ٣ ، مج ٢ ، الطبعة الثانية - دار الكتب والوثائق القومية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٦٤٣ .

(٣) المرجع نفسه ، ص ٦٩٥ ، ٧٨١ .

(٤) فى ٢٠ ذى القعدة صدر أمر عالى إلى السكك الحديدية ينص على الآتى : « أنه بمقتضى ما تعلقت به إرادتنا تعيين شاهين باشا مأمورًا على أشغال السكك الحديدية السودانية وصارت تحت إدارته » (أمين سامى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١١٩٧) .

(٥) دفتر رقم ١٩ أوامر . وثيقة رقم ١٦٩ ، بتاريخ شعبان سنة ١٢٩٣ . ص ٣ .

(٦) دفتر ٢٥ أوامر . وثيقة رقم ١ ، بتاريخ ١٦ ربيع ثانى سنة ١٢٩٦ . ص ٦٣ .

ويعتبر محمد شاهين باشا أول من سكن مدينة حلوان الحمامات وكان معه حينذاك منصور باشا يكن زوج توحيدة هانم ابنة الخديوى إسماعيل ومحمد سيد أحمد باشا .

ولعل من أهم منشآته فى حلوان التى علفت بإسمه هو مسجده الذى شيده سنة ١٢٩٨هـ / ١٨٨٠م وهو أول المساجد التى شُيدت فى هذه البقعة الصحراوية^(١) حيث شُيد قبل المسجد التوفيقى بتسع سنين .

وكان هذا المسجد يقع على شارع شريف عند تقاطعه مع شارع نوبار باشا (أحمد أنسى حالياً) ولكنه هدم من فترة قريبة (عام ١٩٨٠م) وشُيد فى موقعه مسجد آخر يسمى بمسجد شاهين نسبة للمسجد الذى شيده شاهين باشا بهذا المكان ويطل بواجهته الجنوبية على شارع شريف والشرقية على شارع نوبار .

المسجد التوفيقى ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م

يعتبر المسجد التوفيقى^(٢) من أهم معالم مدينة حلوان الأثرية، ويقع بالقرب من حمامات المياه الكبرى بشارع نوبار سابقاً (أحمد أنسى) حالياً، وشيده الخديوى توفيق على جزء من قطعة أرض كان يمتلكها، يبلغ طولها ٩٩م × ٢٩,٢٠م وتبلغ مساحتها ٢٨٩٠,٨٠م^(٣) وقد شُيد هذا المسجد على جزء من هذه المساحة وأوقف باقيها عليه^(٤)، كما أوقف عليه كذلك مساحة شاسعة تبلغ حوالى ١٢٤ فدان وخمسة

(١) محمد رمزى : حلوان الحمامات ، المقال السابق ، ص ٢١٢ .

(٢) تناول الباحث الدكتور إبراهيم إبراهيم عامر هذا المسجد فى رسالة للدكتوراه الخاصة به بعنوان العمارات الدينية فى عصر إسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى - كلية الآداب - جامعة طنطا - قسم الآثار سنة ١٩٩٣ من ص ١٥٥ ، ١٦٥ .

(٣) سجل رقم ١٣٤٦ سجلات محكمة الباب العالى (مصر الشرعية) دفتر خانة وزارة الأوقاف ص ١٢ من سطر ١ إلى ٩ .

(٤) نفس الوقفية ص ١٩ من سطر ٧ إلى ١١ ، ص ٩٠ من سطر ١ إلى ٦ .

قراريط^(١) بعضها يبلغ خمسين فداناً وثلثين قيراط بناحية حلوان، وقد امتلكها بطريق الهبة عن جدته خوشيار هانم بمبلغ خمسة عشر ألف قرشاً، وكان ذلك بمقتضى حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ١١ ذى الحجة سنة ١٣٠٢هـ^(٢) وباقيها يبلغ مساحته أربعة وسبعون فداناً وأربعة قراريط وثلث فى التبين، واشترى هذه المساحة بمبلغ وقدره ٤٨٠٠ جنيه و٥٦ قرشاً، و٢٨ نصف فضة من الفضة الرائجة التى ضربت بمصر، وكان ذلك بموجب الحجة الصادرة من محكمة الجيزة فى ١٩ رجب سنة ١٣٠٧هـ^(٣)، وقد أوقف الخديوى توفيق جميع هذه المساحة على هذا المسجد.

حدود المسجد كما وردت بحجة الوقف

وردت أوصاف شاملة لحدود المسجد بحجة الوقف الخاصة به، ونلاحظ أن هذه الحدود لم تقتصر على المسجد فقط، ولكنها شملت حدود المسجد وملحقاته، وهى السبيل، والكتاب والمصلاة، وقطعة الأرض الفضاء التى تجاورهم من الجهة الشرقية. لذلك جاءت حدود المسجد وملحقاته كآتى:.

الحد البحرى: " هذا الحد ينتهى إلى شارع عرضه / عشرة أمتار وطول هذا الحد تسعة وتسعون متر"^(٤) ويتضح من الحد الذى أوردته الوقفية أنه كان يشمل واجهة المسجد الشمالية وحد الأرض الفضاء التى تقع بالجهة الشرقية من هذا المسجد.

(١) الوقفية السابقة ص ١٢ من سطر ١ إلى ٩.

(٢) وثيقة رقم ١٣٤٧ محكمة الجيزة دفتر خانة وزارة الأوقاف .

(٣) نفس الوثيقة.

(٤) سجل رقم ١٣٤٦ الوقفية السابقة ص ١١ سطر ١٠، ١١.

الحد القبلى: " والحد القبلى ينتهى إلى محل ديوان تنظيم مدينة حلوان^(١) المذكورة وطوله تسعة وتسعون متراً^(٢) وهذا الحد كان يشمل مجمل المساحة الفضاء المحيطة بالمسجد، وهذه المساحة شُيد بها الآن مبنى خاص بوزارة الأوقاف.

الحد الشرقى: " والحد الشرقى ينتهى إلى شارع الحمام الذى عرضه عشرون متراً وطول هذا الحد تسعة وعشرون متر وعشرون سنتيمتر^(٣) وهذا الحد يطل على شارع منصور وهو الشارع الرئيسى المؤدى إلى حمامات حلوان .

الحد الغربى: " والحد الغربى ينتهى إلى شارع عرضه عشرون متراً وطول هذا الحد تسعة وعشرون متر وعشرون سنتيمتر^(٤) وهذا الحد هو الذى به واجهة السبيل والكتاب والباب الذى يفضى إلى المصلاة ، ويتضح من هذه الحدود أن هذه الأرض كانت مستطيلة طولها ٩٩ م × ٢٩,١٠ م وقد شُيد المسجد فى الركن الشمالى الغربى منها ويبلغ مساحة هذه القطعة ٢٨٩٠,٨٠ م^(٥).

الواجهات

كان للمسجد أربع واجهات أحدهما شمالية، وهى الرئيسية وبها فتحة المدخل الرئيسية التى تفضى إلى داخل المسجد كما يوجد بها شباك السبيل والمئذنة ، والواجهة الثانية الغربية وهى فرعية وتطل على شارع نوبار سابقاً (أحمد أنسى حالياً) وبها مدخل السبيل والكتاب أما الثالثة والرابعة فقد إختفتا خلف مباني حديثة.

(١) محل ديوان تنظيم مدينة حلوان: هذا المحل لا يزال يستخدم الآن كمقر لقسم شرطة حلوان.

(٢) سجل رقم ١٣٤٦، الوقفية السابقة : ص ١٢ سطر ١، ٢.

(٣) الوقفية نفسها: ص ١٢ من سطر ٢ إلى ٥.

(٤) الوقفية نفسها: : ص ١٢ من سطر ٥ إلى ٧.

(٥) الوقفية نفسها: ص ١٢ من سطر ٨ إلى ٩.

الواجهة الشمالية: تطل هذه الواجهة على الشارع مباشرة، وهى الرئيسية حيث فُتح بها المدخل الرئيسي الشمالى بالإضافة إلى وجود المئذنة بها، ونلاحظ أن هذه الواجهة متأثرة بواجهات العمائر المملوكية خاصة فى نظام المدخل، والدخلات التى تزينها، حيث نلاحظ أن هذه الواجهة يزينها دخلتين يتـوج كل منهما من أعلى مقرنصات ، ونلاحظ أن الدخلة الشرقية فتـح بأسفلها نافذة مستطيلة يعلوها نفيس يغشيه بلاطات خزفية، ويعلو هذه النافذة نافذة ثانية بهيئة قندلية مكونة من فتحتان معقودتان يعلوهما مدورة، أما الدخلة الثانية (الغربية) فتتطابق مع السابقة تماماً إلا أن جميع نوافذها صماء، ولعل السبب فى ذلك هو وجود قاعدة المئذنة خلفها (لوحة ٢١).

كتلة المدخل: بالطرف الغربى من الواجهة الشمالية توجد كتلة المدخل ، وهى بارزة قليلاً عن الواجهة وبأسفلها مكسلتان ، وفتحة المدخل مستطيلة داخل حجر غائر يعلوها عتب يرتكز على حتطين من المقرنصات، ويعلو العتب نفيس يعلوه عقد عاتق ، يغشى النفيس بلاطات خزفية ، ويعلو النفيس لوحة تأسيسية من الرخام مزخرفة ببيتين من الشعر يتضمنان اسم المنشئ وتاريخ الإنشاء بحساب الجمل تقرأ كالتالى:

شاد البنا ملك مصر الأصفى توفيق باشا نو العلى والسودد

نور على نور بدا تاريخه أنشأ الخديوي بديع أعلى مسجد

٣٥٢ ٦٥١ ٨٦ ١١١ ١٠٧

ويتضح من حساب الجمل أن هذه الأرقام (٣٥٢ + ٦٥١ + ٨٦ + ١١١ + ١٠٧) تؤرخ المسجد بسنة ١٣٠٧ هـ ، ويعلو هذه اللوحة التأسيسية نافذة صغيرة داخل صدر مقرنص، ويكتنفها عمودين ، ويغشى هذه النافذة زخارف

جصية نباتية ، ويتوج المدخل من أعلى عقد مدائني يعلوه نصف قبة ترتكز على حطات مقرنصة .

الواجهة الغربية: تطل هذه الواجهة على شارع أحمد أنسى ، وهي تشمل واجهة السبيل والكتاب وفتح بها المدخل الغربي الذي كان يفضي إلى باب ثاني يدخل منه إلى مصلاه ملحقة بالمسجد كانت تتقدم الواجهة الغربية ، وتحجبها عن الشارع ، ولا يطل على الشارع سوى واجهة السبيل والكتاب (لوحة ٦).

وإذا نظرنا إلى واجهة المسجد نجد أنها مقسمة إلى أربعة أقسام ثلاثة منها مزخرفة بدخلات يتوجها صدور مقرنصة أما القسم الرابع الذى يقع فى نهاية الواجهة الجنوبية غير مزدانة بصدور مقرنص، ولكن يقابله من داخل المسجد دخلة يتوجها مقرنصات ، ونلاحظ أن الدخلات الثلاث التى بالواجهة الغربية يتوجها من أعلى صف من المقرنصات تتكون من حنايا أسفلها زيول هابطة وفتح بكل دخلة نافذتين فى طابقين، الطابق الأول فتح به نافذة مستطيلة يغطيها مصبغات خشبية ، والطابق العلوى فتح به قنولية مكونة من فتحتين معقودتين يعلوهما مدورة، ونلاحظ أن الفتحة السفلية بالدخلة الأولى (الشمالية) شغلها المعمار بفتحة باب تفضى الآن إلى الميضاة ، وبالجهة الجنوبية من هذه الواجهة توجد قنولية أسفلها فتحة باب تفضى الآن إلى حجرة من جملة ملحقات المسجد.

الواجهة الشرقية: تتشابه هذه الواجهة مع الواجهتين الشمالية والغربية تماما حيث كانت تزدان بأربعة دخلات يتوج كل منهم من أعلى صف من المقرنصات ذات زيول هابطة، وفتح بكل دخلة نافذتين فى طابقين، السفلية منها مستطيلة ومغشاه بمصبغات خشبية والعلوية بهيئة قنولية مكونة من فتحتين يعلوهما مدورة، وفتح بهذه الواجهة فتحة باب تفضى إلى داخل المسجد مباشرة، وكان يتوجها من أعلى شرافات مسننة، ولم يبق من هذه الواجهة سوى الجزء العلوى والشرافات العلوية، أما الجزء السفلى منها فقد إختفى خلف مباني حديثة.

الواجهة الجنوبية: تتوسط هذه الواجهة كتلة بارزة وهى الخاصة بحنينة المحراب، وعلى جانبيها قسمين مرتدين يزين كل قسم دخلة تتشابه تماما مع الدخلات التى تزين الواجهتين الشمالية والغربية السابقتين الذكر، وقد اختفت هذه الواجهة الآن خلف بعض المباني التى شيدتها وزارة الأوقاف بجوار هذا المسجد.

طريقة الوصول إلى داخل المسجد: ذكرت حجة الوقف أن المسجد فتح به ثلاثة مداخل، أحدهما المدخل الشمالى وقد ذكرته الوثيقة أنه غربى بحرى وذكرت انه: « مفتوح بالشارع العمومى الذى/ عرضه عشرة أمتار يدخل من الباب المذكور^(١) / وهو الباب العمومى إلى دركاه بها يسرة باب يتوصل/ منه إلى سلم يصعد من عليه إلى دكة خشب معدة / للتبليغ عن الإمام ويتوصل من باقى السلم المذكور/ إلى باب موصل إلى المنارة التى ستجعل للمسجد^(٢) المذكور / ويصعد من باقى السلم المذكور إلى سطح المسجد المرقوم / وبصدر الدركاه المذكورة باب يتوصل منه إلى محل / الصلاة »^(٣).

ويتضح من هذا الوصف الذى أوردته الوثيقة أنه مجمل، ولم تتعرض للتفاصيل، أما الوصف الحالى فنلاحظ أن فتحة المدخل تفضى إلى دركاه غير منتظمة يتصدرها سلم مكون من أربعة درجات تؤدي إلى دهليز صغير على يمين الداخل منه توجد فتحة باب صغيرة يغلق عليها مصراعين من الخشب، وهذا الباب لم يرد بالوقفية، وعلى يسار الداخل فتحة باب صغيرة يغلق عليها مصراعين باب وهى التى وردت بالوقفية وتفضى إلى السلم.

ويتصدر هذا الدهليز فتحة مدخل داخل حجر غائر يعلوه صدر مقرنص، ويعلو فتحة الباب عتب يعلوها نافذة ثلاثية (قندلية) مكونة من فتحتين معقودتين

(١) الوقفية السابقة ص ٦ سطر من ١٠ إلى ١١.

(٢) هذا إشارة إلى أن المنارة لم تكن شيدت بعد عند كتابة هذه الوثيقة وأنها شيدت بعد الانتهاء من بناء المسجد.

(٣) سجل رقم ١٣٤٦، الوقفية السابقة من سطر ١ إلى ٧.

يعلوها فتحة مستديرة ويفضى هذا المدخل إلى دهليز يفضى إلى داخل المسجد مباشرة^(١). أما المدخلان الشرقي والغربي فيفضيان إلى داخل المسجد مباشرة.

وصف المسجد بنص الوقفية

وردت أوصاف لهذا المسجد من الداخل بحجة الوقف المذكورة حيث ذكرت أوصافه كالتالى: (بصدر الدركاه المذكورة باب يتوصل منه إلى محل/ الصلاة به أربعة عواميد من الحجر مركب عليها ستة/ بواكى من الحجر النقى وستة شبابيك مقفلة بالحديد/ والزجاج الأبيض والملون وبصدره محراب ومنبر/ من الخشب مستكمل الصناعة وبجانبى المحراب/ المرقوم عامودين بقاعدتيهما وتاجيهما من الرخام^(٢) / الأبيض وبه دكة خشب معدة لقارئ سورة الكهف/ ودكة ثانية علوية معدة للتبليغ عن الإمام وهى المذكورة/ قبله مسقف المسجد المذكور بالخشب المدهون/ بأنواع الدهانات وبوسط سقف المحل المعد للصلاه/ خشبيّة خشب لجلب النور والهوى بدائرتها/ شرايح خشب وبالمحل المعد لإقامة الصلاة المذكور/ بابان يدخل من أحدهما إلى خلوة المعدة للخطيب^(٣) / ومن التالى إلى مخزن^(٤)).

وبالنظر إلى وصف المسجد الذى أوردته الوقفية نجد اختلاف كبير بين ما هو وارد وما هو واقع بالمسجد، حيث ذكرت الوقفية أن بالمسجد أربعة أعمدة من الحجر مركب عليها ستة بواكى من الحجر النقى، وعلى هذا فإن الرواق الذى يتقدم المحراب لم يكن موجود زمن بناء المسجد (شكل ٤، ٥) وكذلك أضيفت القبة التى تتقدم المحراب، وعلى ما يبدو أن هذه الملحقات أضيفت فى عصر توفيق ولكن فى فترة لاحقة من بناء المسجد، وبعد كتابة الوقفية الخاصة به ، لأنه من الواضح أن

(١) شكل رقم (٤، ٥).

(٢) وقفية رقم ١٣٤٦ الوقفية السابقة ص ٧ سطر من ٦ إلى ١١.

(٣) هذه الخلوة عبارة عن حجرة غير منتظمة تقع بالركن الشمالى الشرقى للمسجد، بجوار المئذنة ويدخل إليها من فتحة باب بالركن الشمالى الشرقى للمسجد.

(٤) سجل رقم ١٣٤٦ الوقفية السابقة ص ٨ من سطر ١ إلى ٨.

الأحجار ، والدعامات والنوافذ الخارجية مطابقة تماما للجزء الذى بناه الخديوى توفيق والتي ذكرته الوقفية.

وصف المسجد بوضعه الحالى

تفضى فتحة المدخل الشمالية إلى داخل المسجد ، وهو مساحة مستطيلة حيث يبلغ طوله من الجنوب الشرقى إلى الشمال الغربى (١٨,١٥م)، بينما يبلغ عرضه من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى ١٥,٣٠م وتخطيط المسجد من الداخل يتكون من ثلاث بلاطات يفصلها صفين من الدعامات كل صف يتكون من ثلاث دعامات تحمل ثلاث عقود نصف دائرية ذات أرجل طويلة ترتكز على الدعامات، وأوسع هذه البلاطات هى البلاطة الوسطى التى يبلغ عرضها ٦,١٠م فى حين يبلغ عرض كل بلاطة من البلاطتين الجانبيتين ٤م ، ويعلو سقف البلاطة الوسطى خشبة.

وتتعتمد هذه البلاطات الثلاث على رواق موازى لجدار القبلة يبلغ عرضها ٥,٧٥م، وقد قسم هذا الرواق إلى ثلاثة مساحات بواسطة دعامتين تحمّلان عقدين يتعامدان على جدار القبلة، وأكبر هذه المساحات الوسطى التى تتقدم المحراب، حيث يبلغ مساحتها ٥,٩٠م × ٥,٧٥م ، وتحمل قبة المسجد التى تعلو المحراب، أما المساحتين الجانبيتين فتبلغ مساحة اليسرى ٣,٩٠م × ٥,٧٥م ، واليمنى ٥,٧٥م × ٤,٧٥م ، ونلاحظ أن جميع عقود المسجد إرتكزت على ستة دعامات وستة أكتاف مدمجة فى الجدران.

ويتوسط المسجد ست دعامات منها أربع ذات قاعدة مربعة بينما البدن فهو مربع مشطوف الأركان ٦٣سم × ٦٣سم ، أما الدعامتين الباقيتين اللتين تفصلان الرواق الموازى لجدار القبلة عن باقى البلاطات فنلاحظ أنهما ذات قطاع متعامد، حتى تتحمل طرد العقود من الجهات الأربع، ويعلو الدعامات طبالى خشبية

ضخمة ، ويصل بين هذه التيجان روابط خشبية تعمل على مقاومة طرد العقود،
وتزيد من مقاومة الدعامات.

دكة المبلغ: تقع بالركن الشمالى الشرقى بالمسجد، وهى مقامة على
دعامة وعمودين من الخشب ملاصقين للجدار الشرقى والشمالى ، ويعلو كل عمود
كابولى من الخشب يرتكز عليه عوارض خشبية تحمل الدكة، ولهذه الدكة حجابين
من الخشب بالجهتين الجنوبية والغربية كل منهما مكون من سدايات خشبية وقد
أشارت حجة الوقف الخاصة بهذا المسجد بأنها دكة خشبية معدة للتبليغ عن
الإمام^(١) ولكن حجم هذه الدكة وارتفاع أحجبتها الخشبية توحى بأنها استخدمت
كمصلى للسيدات فضلاً عن كونها دكة مبلغ.

العقود: يعلو دعامات المسجد إحدى عشر عقداً من النوع النصف
دائرى ، وترتكز على أرجل طويلة، ترتكز بدورها على الدعامات مباشرة، وعلى
أكتاف مدمجة بجدار المسجد كى تتحمل طرد هذه العقود.

المحراب: وردت بالوقفية إشارة سريعة عن المحراب^(٢) حيث ذكرت
أنه: (بجانب المحراب/ المرقوم عامودين بقاعدتيهما وتاجيهما من الرخام
الأبيض^(٣)).

والمحراب الحالى عبارة عن حنية ضخمة عمقها ٧٠ سم ، واتساعها
١,٢٠ م، ويكتنفها عمودان من الرخام ذات بدن أسطوانى يبلغ ارتفاع كل منهما
٢,٨٠ م حيث يبلغ ارتفاع القاعدة ١٥ سم والبدن ٢,٤٠ م ، ويتوج البدن تاج يبلغ
ارتفاعه ٢٥ سم ، ويعلو حنية المحراب طاقية بهيئة عقد نصف دائرى.

^(١) الوقفية السابقة ص ٧ سطر ٢ ، ٣.

^(٢) ورد وصف المحراب فى مجمل وصف المسجد على إعتبار أن المحراب بوضعه كما ورد بالوقفية يكون فى
موضع البلاطة التى تتقدم المحراب الحالى .

^(٣) سجل رقم ١٣٤٦ ، الوقفية السابقة ص ٧ سطر ١٠ ، ١١.

قبة المحراب: يتكون كرسى القبة من ثلاثة عقود فى الجهات الشرقية، والغربية، الشمالية محمولة على دعامتين، والجهة الرابعة (الجنوبية) هى جدار القبلة، وكرسى القبة قريب من المربع حيث تبلغ مساحته ٥٠,٩٠ م × ٥٠,٧٥ م، وترتكز الخوذة على مناطق إنتقال تتكون كل منهم من حطتين السفلية بها حنيتين والعلوية واحدة، وقد حولت هذه المناطق كرسى القبة المربع إلى رقبة مستديرة ترتكز عليها خوذة القبة، فى حين تبدو هذه الرقبة من الخارج بهيئة مثمثة. وفتح بأسفل جدران هذه القبة ثمانى نوافذ معقودة مغشاه بالخشب الخرط من الداخل، وبالزجاج من الخارج.

سقف المسجد: أشارت الوقفية أن المسجد مسقف بالخشب النقى المدهون بأنواع الدهانات^(١) ونلاحظ أن هذا السقف حالياً يرتكز على عقود، وهو سقف خشبى بسيط يتكون من عوارض وألواح خشبية، طليت بالألوان الزيتية وزخرف بوحدات نباتية مكرر فى السقف.

الشخشيخة التى بالسقف: أشارت الوقفية أن (بوسط سقف المحل المعد للصلاه / شخشيخة خشب لجلب النور والهوى بدائرتها / شرايح خشب)^(٢) وهى حالياً تعلو سقف البلاطة الوسطى من المسجد وتبرز عن السقف برقبة مثمثة فتح بها ثمان نوافذ كل نافذة تتكون من ضلفتين من الخشب المعشق فى الزجاج، ويغضى هذه الشخشيخة سقف مسطح من الداخل ينقسم إلى ثمانى مناطق مزخرفة بوحدات نباتية مكررة، ويتوسط هذا السقف سرّة يتدلى منها سلسلة معلق بها ثريا حديثة.

السبيل والكتاب: يتميز السبيل والكتاب والملحق السكنى بأنهم شيدوا داخل مبنى مستقل عن مبنى المسجد وعن واجهته الغربية، وهذا المبنى يبدأ بواجهة مقوسة، ويمتد المبنى باتجاه الجهة الجنوبية الغربية مبتعداً عن مبنى المسجد،

(١) الوقفية السابقة ص ٨ سطر ٣، ٤.

(٢) الوقفية نفسها ص ٨ سطر ٥، ٦.

وتتميز واجهة السبيل بأنها تشغل الركن الشمالى الغربى من المبنى، وفتح بها ثلاث نوافذ يغطيها مصبغات خشبية، ويعلو النوافذ الثلاث عتب ويعلو العتب نفيس مزدان بالبلاطات الخزفية ثم يعلو النفيس عقد عاتق ، ويعلو النافذة الوسطى لوح رخامى منقوش عليه نص كتابى منظوم فى بيتين شعر يقرأ كالتالى:

خديوى مصر قد أنشأ سبيلاً زلال صفائه فيه الدواء
شفى ظماً الأنام فأرخوه سبيل ماؤه عذب شفاء^(١)

٣٨١ ٧٧٢ ٥٢ ١٠٢

ويتقدم واجهة السبيل مصطبة مرتفعة تلتف حول الواجهة المقوسة، ويصعد إليها بسلمين كل منهما يتكون من أربع درجات ، كانت مخصصة لصعود الأشخاص عليها لتسهيل عملية الشرب من السبيل.

أما وصف السبيل من الداخل فقد وردت أوصاف له بحجة الوقف كالتالى:
(السبيل المعد لتسبيل الماء / به ثلاثة شبايك مفتوحة على الشارع مركب / على كل منهما شباك حديد وبكل شباك من الثلاثة / شبايك المذكورة حوض معد للتسبيل منه مركب / على كل حوض من الحيطان المذكورة حنفية نحاس معدة / لملئه ومبا لذلك من المنافع والحقوق)^(٢).

الكتاب: نصل إليه من المدخل بالجهة الغربية ، وهى كتلة بارزة ، وفتحة المدخل داخل حجر غائر يعلوها عقد نصف دائرى، وهى فتحة مستطيلة يغلق عليها مصراعى باب ويعلوها لوح رخامى منقوش عليه نص تأسيسى منظوم بهيئة بيتين شعر، يتضمن اسم الخديوى توفيق وتاريخ البناء بحساب الجمل ويقرأ كالتالى:

(١) شكل رقم (٦).

(٢) سجل رقم ١٣٤٦، الوقفية السابقة ص ١٠ سطر من ٩ إلى ١١، ص ١١ سطر ١ إلى ٣ .

بنى مكتب العرفان توفيق عصرنا وتوجه عزا بإحسان جوده
ينادى لنا عز الفلاح مؤرخا لمكتب توفيق جمال سعوده^(١)

٥٦٢ ٥٩٦ ٤ ١٤٥

وقد وردت أوصاف موجزة لهذا الكتاب بوقفية المسجد حيث ذكرت أن
المكتب: (الكامل المنافع والحقوق المعد لتأديب الأطفال وتحفيظهم القرآن الشريف
وتعليمهم القراءة/ والكتابة به شباكان على الشارع)^(٢).

ومن الملاحظ هنا أن الكتاب لا يعلو السبيل كما هو معتاد فى العمارة
الإسلامية ولكنه شيد بجوار السبيل ، وهو بهيئة حجرة تفتح بشباكين على شارع
أحمد أنسى، أما الملحقات التى تعلو السبيل والكتاب فهو ملحق سكنى خاص
بالعاملين بهذا المسجد ، فتح بجداره الغربى خمس نوافذ، وبجداره الشمالى نافذتان.

ملحقات المسجد: كان ملحقا بالمسجد عدة ملحقات خاصة بالجهة الغربية
منها المصلاة، والحوض، والمراحيض، والمغطس، وخلوة الخطيب، وإذا نظرنا إلى
المصلاة فكانت سابقاً يدخل إليها من الباب الغربى للمسجد الذى يقع بجوار باب
السبيل وكان ملحقا بها قديما حوض ومراحيض ومغطس.

خلوة الخطيب : أما خلوة الخطيب فنصل إليها من فتحة باب صغيرة
بالجدار الشمالى (أسفل دكة المبلغ) وهى حجرة غير منتظمة تقع بجوار المئذنة،
وهى غير منتظمة وتفتح بنافذة سفلية ، وقنديلة علوية على واجهة المسجد
الشمالية^(٣).

(١) شكل رقم (٦).

(٢) سجل رقم ١٣٤٦، الوقفية السابقة ص ١٠ من سطر ٦ إلى ٨.

(٣) الوقفية نفسها ص ٨ سطر من ١ إلى ٣.

المئذنة : وردت إشارة لهذه المئذنة فى حجة الوقف ولكن على ما يبدو أن الحجة كتبت قبل الانتهاء من تشييدها^(١) ، وهى تقع بالجهة الشمالية من المسجد على يسار الداخل من المدخل الرئيسى بالواجهة الشمالية، وتقوم على قاعدة مصمته، هذه القاعدة هى نفسها الدخلة ذات النوافذ المصمته التى تزين الواجهة الشمالية، وترتفع هذه القاعدة عن مستوى سطح المسجد، وهى ذات أركان مشطوفة، ويعلوها بدن إسطوانى مزخرف من أسفله بزخارف أقواس متداخلة وينتهى من أعلاه بثمره الخرشوف، وفتح بهذا البدن الأسطوانى نوافذ صماء صغيرة يبلغ عددها ستة. كل اثنين يعلو بعضهما البعض ويتوج كل نافذة من أعلى عقد مدبب بداخله نصف قبة مفصصة، يرتكز العقد ونصف القبة على مقرنصات محمولة على عمودين صغيرين، ويتوج هذا البدن الأسطوانى شرفة ترتكز على ثلاثة صفوف من المقرنصات ويحيط بشرفة هذه المئذنة دروة ذات زخارف نجمية مفرغة فى الجص.

ويعلو البدن الأسطوانى بدن آخر أسطوانى قطره أصغر من قطر البدن السفلى، ويزين هذا البدن عقود مدببة ترتكز على أعمدة طويلة متأثرة بالزخارف القوطية، ويزين هذا البدن صف من المقرنصات ويتوج المئذنة صف من المقرنصات يعلوها قمة مدببة ، ونلاحظ أن هذه المئذنة تتشابه إلى حد كبير مع المئذنة التى شيدها الخديوى إسماعيل لمشهد الإمام الحسين^(٢) خاصة فى أشكال العقود المدببة والأعمدة الطويلة التى تزخرف بدن المئذنة من أعلى بالإضافة إلى

(١) وردت إشارة لهذه المئذنة بالوقفية، ويبدو أن الوقفية كتبت قبل إنشاء هذه المئذنة.

(٢) عندما جاء السلطان عبد العزيز إلى مصر سنة ١٢٧٩هـ / ١٨٦٢م، وزار المشهد الحسينى أمر الخديوى إسماعيل بعمارة وتشييده على أتم شكل وأحسن نظام، واستغرقت هذه العملية عشر سنوات حيث إنتهى من تشييده سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م أما المنارة فقد تمت سنة ١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م، (سعاد ماهر: مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، الجزء الأول، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، سنة ١٩٧١، ص ٣٨١، إلى ص ٣٨٣).

القمة المدببة التي تتشابه في كلا المئذنتين، ولكن مئذنة المسجد التوفيقي أقصر من مئذنة المشهد الحسينية (لوحة ٢٢).

ولهذه المئذنة مدخل غربى معقود بعقد نصف دائرى يزخر به ميمة، يفضى إلى داخل المئذنة التي يوجد بها سلم حلزونى يصعد منه لأعلى.

الفصل الرابع

القصور والسرايات

القصور والسرايات

إهتم الخديوى إسماعيل إهتماماً كبيراً بإنشاء القصور والسرايات بمدينة حلوان الحمامات بل أنه ألزم من يسكنها من الأمراء والباشوات بأن يشيد قصراً أو سراى لنفسه حتى غدت حلوان تضارع أحياء القاهرة الإسماعلية .

ولعل من أول القصور التى شيدت بحلوان قصر منصور باشا يكن زوج إينة الخديوى إسماعيل الذى شيده أمام الحمامات مباشرة^(١) ، وكذلك قصر راييل بك وهو طبيب الخديوى إسماعيل الخاص ، وكان نمساوى الجنسية ، وهو أحد أفراد اللجنة التى كلفها الخديوى باكتشاف عيون المياه الكبريتية والتأكد من مدى صلاحيتها لإنشاء الحمامات عليها. وقد شرع هذا الطبيب بإنشاء قصرًا له على مقربة من هذه الحمامات^(٢) .

على أن أهم القصور التى شيدت بحلوان هو ذلك القصر الذى شيده الخديوى إسماعيل لأمه خوشيار هانم سنة ١٨٧٧م ، وكان يقصد من وراء ذلك تشجيع الأمراء والباشوات على تعمير هذه الضاحية النائية. وكان فى مقدمة الأمراء الذين توافدوا على هذه المدينة الفتية هم منصور باشا يكن ، ومحمد باشا شاهين الذى بنى أول مسجد بها سنة ١٨٨٠م ومحمد باشا سيد أحمد ، وإسماعيل باشا يسرى^(٣) ، وقد وهب الخديوى توفيق عدد كبير من الأراضى للأمراء والباشوات كي يشيدوا عليها المنازل والقصور بحلوان، ولعل أهمها قطعة أرض وهبها سنة ١٨٨٦م لزوجته محمد بك توفيق^(٤) ، وقطعة أخرى وهبها لمحمود باشا فهمى كى

(١) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٥ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ٢٥ .

(٣) محمد رمزى : حلوان الحمامات ، المقال السابق ن ص ٢٠٩ .

(٤) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٦م ، وثيقة ٦٩ ، ص ٩٦ .

يبنى عليها سلامك^(١) ، وكانت هذه المباني تخضع لنظام وضعته نظارة الأشغال وقتئذ.

وشيد أيضا الخديوى توفيق لزوجته الأميرة أمينة هانم سراى بحلوان الحمامات سنة ١٨٨٦م وهذه السراى لا تزال قائمة إلى الآن وكانت تتكون من سراى للحريم وسلامك للرجال وملحق خاص بخدم السراى^(٢) ، ويطلق عليها الآن أهل حلوان قصر الخديوى توفيق مع أنها تخص زوجته أمينة هانم.

كما وهب الخديوى توفيق العديد من الأمراء والباشوات والبكوات والسهوانم أراضى بحلوان لبناء القصور والسرايات والمنازل لعل من أهمهم السيدة جذبكل هانم الجركسية ، وهى من معاتيق محمد شريف باشا والتي شيدت لنفسها سراى مساحتها ١٠٢٢,٧٠م كانت تطل بواجهتها الشرقية على شارع حيدر ، وواجهتها الجنوبية على شارع محمد أحمد باشا ، والغربية على شارع المحطة^(٣) ، وكذلك وهب للسيدة حورجنان هانم الجركسية قطعة أرض سنة ١٨٩٠م شيدت عليها سراى ، وكانت تطل بواجهتها على شارع حسين باشا ، وشارع راغب باشا^(٤) ، وشيد أيضا صالح بك - الذى كان يعمل قاضيا بمحكمة ديوان الخديوى - سراى لنفسه سنة ١٨٩٠م كانت تطل بواجهتها الشرقية على شارع المحطة ، والغربية على شارع منصور والشمالية على شارع الجبلية^(٥) .

وزاد إقبال الأمراء والباشوات على حلوان زمن عباس حلمى الثانى (١٨٩٢-١٩١٤) الذى سار على درب أبيه فى منح الهبات بأراضى حلوان ، ولعل من أهم من شيدوا السرايات والقصور بحلوان هى الأميرة منيرة هانم إبنة مصطفى

(١) نفس المضبطة . سجل سنة ١٨٨٨م ، وثيقة ١٢ ، ص ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

(٢) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٨٦ ، وثيقة رقم ٤٣ ، ص ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٠ ، وثيقة رقم ١٢ ، ص ١٧ ، ١٨ .

(٤) نفس المضبطة والسجل ، وثيقة رقم ١٧ ، ص ٢١ ، ٢٢ .

(٥) نفس المضبطة والسجل ، وثيقة رقم ٦ ، ص ٧ ، ٨ .

باشا طاهر بن طوسون فقد وهبها الخديوى عباس حلمى الثانى قطعة أرض بهذه المدينة فى ١١ رجب سنة ١٣٠٩هـ / ١٠ إبريل سنة ١٨٩٢م، شيدت عليها سراى كانت تطل بواجهتها الغربية على شارع حيدر باشا ، وبواجهتها البحرية على شارع شريف باشا ، وبواجهتها الشرقية على شارع رياض باشا^(١) .

ومع أفول نجم القرن التاسع عشر شُيدت سراى لخديجة هانم إبنة الخديوى توفيق وشقيقة الخديوى عباس حلمى الثانى ، كى تنزل بها عند زواجها من الأمير عباس باشا حليم بن محمد عبد الحليم بن محمد على باشا سنة ١٨٩٥م ، ومكثت بعد زواجها بهذه السراى فترة طويلة قبل أن تتركها لنظارة الصحة ثم لرئاسة الحى.

وهكذا كانت حلوان مقصدا لعدد كبير من الأمراء والباشوات ، فهى بحق مدينة القصور والسرايات .

(١) مضبئية محكمة الجيزة (مبايعات) سنة ١٨٩٢ ، وثيقة رقم ٣ ، ص ٤ ، ٥ .

مساحة سرايات وقصور حلوان ونفقاتها في ضوء ما ورد بالوثائق

السراى	مساحة الأرض التى شيدت عليها	ثمن الأرض	نفقات بناء السراى
سراى خوشيار هانم ١٨٧٣- ١٨٧٧م	لم تحدد الوثيقة المساحة التى شيدت عليها.	نزع ملكيتها وأخذت من الأهالي عنوة بدون مقابل .	لم تحدد نفقات البناء
سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق ١٨٨٦م	بلغ إجمالى مساحة السراى ٩٨٣٨,١١م شيدت السراى والسلامك على مساحة ٢م ٤٤٨,٦٨ وبلغت مساحة الملحقات الخديوية ٢م ٩٢٢٨,٣٩.	بلغ ثمن الأرض ١٥٠٠٠ قرش وهى تعادل ١٥٠ جنيه ذهب مصرى .	بلغت تكاليف إنشاء السراى ٦٠٠ ألف قرش وهى تعادل ستة آلاف جنيه ذهب مصرى.
سراى على حيدر باشا ١٨٩٠م	بلغت مساحة السراى ٢م ٥٠٤٦,٥٥ .	بلغ ثمن الأرض ٢٠١٦٨ قرش و١٦ نصف فضة .	١٣٠٠ جنيه ذهب مصرى .
سراى صالح بيك ١٨٩٠م	بلغت مساحة السراى وحديقتهما وملحقاتها ٢م ٢٠٥٣,٧٥ .	بلغ ثمن الأرض ١٠٠١٥ قرش وهى تعادل مائة جنيه مصرى ذهب وخمسة عشر قرشا .	بلغت تكاليف إنشاء السراى ١٥٠٠ جنيه مصرى ذهب .

إسم السراى	مساحة الأرض التى شيدت عليها	ثمن الأرض	نفقات بناء السراى
سراى جذبكل هانم ١٨٩٠م	بلغت مساحتها ٢م ١٠٢٢,٧٠ .	بلغ ثمن الأرض ٨٠٩١ قرش وهى تعاذل ثمانون جنيهه ذهب وواحد وتسعون قرش فضة .	بلغت تكاليف إنشاء السراى ٨٦٠ جنيهه ذهب مصرى .
سراى حورجنان ١٨٩٠م	بلغت مساحتها ٢م ٢٥٠٠,٩١ .	بلغ ثمن الأرض ١٠٠٤ قرش و ٢٤ نصف فضة وهى تعاذل عشرة جنيهات وأربعة قروش .	بلغت تكاليف إنشاء السراى ٨٥٠ جنيهه ذهب مصرى .
سراى منيرة هانم ١٨٩٢م	بلغت مساحتها ٢م ٤٩٩٥,٣٠ .	بلغ ثمن الأرض حوالى ١٩٩٨١ قرش وهى تعاذل ١٩٩ جنيهه و ٨١ قرش .	بلغت تكاليف إنشاء السراى ١٠٠٠ جنيهه ذهب مصرى .
سراى محمد راتب باشا ١٨٩١م	بلغت مساحة الأرض الإجمالية ٢م ٢٥٠٠ وشيد المنزل على مساحة ٢م ٢٥٠ .	شيدت السراى على القطعة رقم ٣٥٣، ٣٥٨ ولم يعرف تحديدا ثمن الأرض .	بلغت مساحة الأرض ٢م ٢٥٠٠ ولم يعرف بعد نفقات البناء .
قصر خديجة هانم	غير معلومة .	غير معلومة .	غير معلومة .

السراى	مساحة الأرض التى شيدت عليها	ثمن الأرض	نفقات بناء السراى
قصر عباس حلمى الثانى ١٨٩٧-١٩٠٣م	غير معلومة .	غير معلومة .	غير معلومة .
قصر (ركن) فاروق ١٩٤١م	١١٦٠٠ متر مربع شيد المبنى على مساحة ٢٤٤٠ م .	٢٠٠٠ جنيه مصرى .	بلغ ثمن الأرض و ثمن التحف حوالى ٣٠ ألف جنيه .

الطراز المعمارى للقصور والسرايات الباقية بحلوان

السراى	حالتها وموقعها	الطراز الذى شيدت عليه	عناصر الطراز
سراى خوشيار هانم والدة الخديوى إسماعيل ١٨٧٣-١٨٧٧م	مندثرة ولم يبق منها سوى مبنى الخدم الذى يشغله تفتيش آثار عزبة الوالدة وكانت تقع بعزبة الوالدة .	يبدو من الطراز مبنى الخدم الباقى أنها شيدت على الطراز الأوروبى الوافد إلى مصر .	١- النوافذ المتسعة التى يعلوها إطار بارز . ٢- المدخل بارز ويفضى إلى الداخل مباشرة . ٣- وجود فرندة تتقدم كتلة المدخل . ٤- المبنى يتكون من كتل بارزه وأخرى غارة. ٥- الأسقف من الخرسانة وهو ما رأيناه من قبل فى مدخل قصر طوسون بشبرا ١٨٦٩م .

السراى	حالتها وموقعها	الطراز الذى شيدت عليه	عناصر الطراز
سراى أمينة هانم زوجة الخدوى توفيق ١٨٨٦م	لا تزال باقية عند تقاطع شارع إسماعيل كامل باشا وراغب باشا وعبد الله باشا وتشغلها حاليا المدرسة الثانوية التجارية للبنات .	جمعت بين طراز الكلاسيكية الجديدة والنهضة المستحدثة .	١- الواجهات مكونة من كتل معمارية يبرز بعضها عن بعض . ٢- التماثل الشديد بين قسمي كل واجهة . ٣- يغطي السراى سقف جمالونى مغطى بالقرميد . الأحمر . ٤- المدخل مكون من ثلاث فتحات تفضى مباشرة إلى الداخل ويتقدمه بسطه يصعد إليها بسلم وهو أبرز شئ فى الواجهة . ٥- الواجهات مزخرفة بكرانيش مزدانة بمربعات المتوب ووحداث الترجليف . ٦- التماثل الشديد فى تخطيط القصر . ٧- وجود السلم فى أبرز جزء من القصر وهو البهو الرئيسى .

السراى	حالتها وموقعها	الطراز الذى شيدت عليه	عناصر الطراز
سراى على حيدر باشا ١٨٩٠م	لا تزال باقية عند تقاطع شارع شريف مع شارعى حيدر باشا والمحطة والمبنى حاليا مغلق .	جمعت بين الطراز الأوروبى والطراز المصرى القديم (الفرعونى) .	١- يتكون البناء من عدة كتل معمارية تبرز بعضها عن بعض . ٢- يحيط بالسراى حديقة من الثلاث جهات . ٣- النوافذ متسعة ويعلوها إطارات بارزة لحماية هذه الفتحات من المطر ٤- جميع النوافذ مصممة بنظام الشيش وهو الطراز الوافد لمصر . ٥- يتوج الطابق الأول والثانى إطار بارز . ٦- المدخل البارز الذى يغلق عليه مصراعين من الحديد المشغول . ٧- تجسد الطراز الفرعونى فى الطابق الثانى من الواجهة الجنوبية حيث يوجد به شرفة تشبه مدخل تشبه مداخل المقابر الفرعونية .

السراى	حالتها وموقعها	الطراز الذى شيدت عليه	عناصر الطراز
سراى راقب باشا ١٨٩١	لا تزال باقية فى أقصى الجهة الشمالية من حلوان عند تقاطع شارع منصور باشا مع شارع الجبلية والمبنى مسكون بعض حجراته والبعض الآخر مغلق وهدم سورته الخارجى.	شيدت على الطراز الأوربى الحديث .	٤- المبنى له أربع واجهات غنية بالعناصر المعمارية والفنية . ٢- نوافذ الطابق الثانى متسعة ونافذة للأرض ويغلق عليها نوافذ بنظم الشيش والحصير . ٣- يعلو النوافذ إطار بارز وهى سمة من سمات القصور التى شيدت وفقاً للطراز الأوربى . ٤- يتوج واجهات القصر كورنيش بارز .
سراى خديجة هانم ١٨٩٥- ١٩٠٢م	لا تزال باقية عند تقاطع شارع يوسف مع شارع زكى باشا وعبد الرحمن باشا ويشغلها حالياً رئاسة الحى	شيدت على الطراز الأوربى الحديث .	١- المدخل الشمالى يتقدمه فرندة وهى من الوحدات المعمارية التى ميزت القصور والسرايات التى شيدت وفقاً للعمارة الأوربية. ٢- المدخل يفتح على داخل القصر مباشرة . ٣- التخطيط يقوم على بهو رئيسى يفضى إلى حجرات القصر .

السراري	حالتها وموقعها	الطراز الذي شيدت عليه	عناصر الطراز
			<p>٤- أبدان الأعمدة مزخرفة بخشانات .</p> <p>٥- السقوف بغدادلية مطلية بالجص ومزخرفة بنظم الفورمات .</p> <p>٦- القصر مغطى بسقف جمالوني يعلوه قرميد أحمر .</p>
قصر عباس حلمي الثاني ١٨٩٧-١٩٠٣	لا يزال باقياً وبحالة جيدة جداً.	شيدت على طراز الكلاسيكية الجديدة وعناصر من طراز النهضة المستحدثة .	<p>١- استخدام فرنطون مثلثي يتوج مدخلى الواجهتين الشرقية والغربية وهو محاكى للشكل الكلاسيكي تماماً .</p> <p>٢- استخدام أعمدة أيونية الطراز وهى تحاكي أيضاً الشكل الكلاسيكي وإن اختلفت نسبها المعمارية .</p> <p>٣- يتوج الواجهات الأربع كورنيش بارز عن سمت الواجهة يزينه وحدات النواية أو الأسنان المكررة وهى أيضاً من سمات الطراز الكلاسيكي .</p>

السراى	حالتها وموقعها	الطراز الذى شيدت عليه	عناصر الطراز
			٤- التماثل التام بين قسمى كل واجهة وهى إحدى سمات عمارة عصر النهضة .
			٥- التماثل التام بين قسمى التخطيط وهى أيضا إحدى مميزات طراز عصر النهضة.

قصر خوشيار هانم (١٨٧٣-١٨٧٧م)

خوشيار هانم زوجة إبراهيم باشا ابن محمد على باشا الكبير مؤسس الأسرة العلوية، ومشيد دعائم نهضة مصر الحديثة ، ووالدة الخديوى إسماعيل ، وكانت تمتلك العديد من الممتلكات والأطيان فى شتى بقاع مصر ، ولعل من أهم تلك الممتلكات هى عزبتها الواقعة بحلوان حيث أطلق عليها عربة الوالدة نسبة إليها لأنها كانت والدة خديوى مصر حينذاك^(١) .

وقد تم العثور على عدد كبير من الوثائق بعضها كان هبات ، والآخر مبايعات وإبدالات تمت بين خوشيار هانم وبين العديد من الأشخاص ، لعل أهمها تلك الأرض التى وهبتها لحفيدها الخديوى توفيق بموجب حجة الهبة الصادرة من

(١) الوالدة : يشير إلى الأم . وقد ورد بهذا المدلول فى نص تشييد فى أسبانيا خاص بأم أمير المؤمنين المؤيد بالله هشام بن الحكم بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة ٤٦٧هـ (حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، دار النهضة العربية سنة ١٩٧٨ ، ص ٥٣٩) وقد أطلق هذا اللقب على والدة سلاطين بنى عثمان وأطلق على والدة من ينقلد الخديوية بمصر.

مضبطة محكمة الجيزة فى ١١ ذى الحجة سنة ١٣٠٢هـ ، وكانت هذه الأرض بحلوان ، ويبلغ مساحتها ٥٠ فدان وثلاث قيراط^(١) .

كما أبدلت مساحة ١٨ فدان وستة قراريط ونصف لمحمد أفندى الرملاوى الذى كان يعمل يوزباشى حينذاك ، وكان ذلك بموجب الحجة الصادرة من محكمة الجيزة فى سنة ١٨٨٠م^(٢) ، وأبدلت إليه أيضا نصف فدان آخر بموجب حجة الإبدال الصادرة من نفس المحكمة فى سنة ١٨٨٣م^(٣) .

وكانت تمتلك العديد من الأملاك فى ضواحي حلوان ، فقد قامت بشراء أربعة عشر فدان ونصف ناحية التبين من مصطفى حماد بمبلغ ١٢٥٠٠ قرش ، وكان ذلك بمقتضى المبايعة المؤرخة فى ٢٣ شوال سنة ١٢٩٧ الموافق ٢٨ سبتمبر سنة ١٨٨٠م^(٤) .

إلا أن أهم ممتلكاتها بحلوان هو ذلك القصر الذى شيده لها ابنها الخديوى إسماعيل سنة ١٨٧٧م بغرض تبديل الهواء به^(٥) ، وكان الخديوى يرغب فى زيادة أهمية حلوان وإبرازها فى حلة من الترغيب حملت الكثيرين من الثراء على إتخاذها مقرا لهم وكثير من الغربيين على قصدها فى فصل الشتاء لقضائه بها^(٦) .

وشيد هذا القصر على مساحة خمسة أفدنة ، وأقام بجواره ثكنات لفرقة من الجنود كلفت بحراسة الوالدة ، وخصص لخدمتها خليل أغا ، وكانت الأراضى

(١) حجة رقم ٣٤٧ ، محكمة الجيزة ، دفتر خانة وزارة الأوقاف .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٠م ، وثيقة ، ص ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ .

(٣) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٨٣م ، وثيقة رقم ٣٥ ، ص ٣٦ ، ٣٧ .

(٤) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٨٠ ، وثيقة ، ص ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ .

(٥) حرصت العائلة المالكة على إنشاء القصور فى ضواحي القاهرة لتبديل الهواء بها مثل قصر الخديوى إسماعيل بصحراء العباسية (سراى الجبل) ، وقصر إبراهيم باشا بحدائق القبة ، وقصر خوشيار هاتم بعزبة الوالدة ، وكانت هذه القصور تخصص للإقامة بها فى فترة معينة من كل عام .

(٦) محمد رمزى : حلوان الحمامات ، المقال السابق ، ص ٢١٠ .

الزراعية تحيط به من جميع الجهات ، وقام خليل أغا بإنتزاع هذه الأراضى بغير رضا أصحابها^(١) وتضم سجلات مضبطة الجيزة المؤرخة بعام ١٨٧٩ ، ١٨٨٠ عشرات الوثائق الخاصة بإمتلاك خوشيار هانم أراضى بطلوان ، ولا أبالغ لو قلت أن بعض السجلات كانت بأكملها خاصة بمبايعات وإسقاطات وتنازلات خاصة بها فى حلوان والجيزة والمعصرة وطرة ، ولعل من أهم الوثائق التى لفتت إنتباهى وثيقة خاصة بشراء ٨٩ فدان من الأهالى وعدد ٢٠٥٢ نخلة بلغ ثمنها ١٦٦٢٦٠ قرش و ٢ نصف فضة حيث بلغ ثمن الأراضى ٣٧٧٣٩ قرش وخمسة أنصاف فضة ، وبلغ ثمن النخيل ٢٨٥٢٠ قرش وسبعة وثلاثين نصف فضة ، وقد إشتريت هذه الأملاك من سبعة وسبعون شخصا كانوا يقطنون هذه البقعة^(٢) وذهب الأمر إلى أبعد من ذلك فقد تم تجريد أهالى عزبة الوالدة من كل ما يملكون من مواشى وممتلكات لحساب الوالدة ، وقام خليل أغا بالإستلاء على النخيل الذى فى البيوت لحساب خوشيار هانم ، وكان يحظر على أصحابها الإقتراب منه على أن تقوم الدائرة ببيع التمر لحسابها^(٣) .

وقد كانت سراى خوشيار تتكون من مبنى القصر الذى هدم سنة ١٩٤٠م وأنشئت فى موقعه محطة المياه ، وكذلك مبانى الجند والخدم ، ولم يبق من جميع هذه المنشآت سوى مبنى الخدم ، وهو مبنى صغير خالى من الزخرفة ، ويشغله حاليا تفتيش آثار عزبة الوالدة ، ولا يوجد به أى ملمح معمارى أو زخرفى سوى النوافذ التى يعلوها كورنيش بارز (لوحة ٤٢) والأسقف التى تتكون من ألواح خرسانية معشقة فى قضبان معدنية ، وهى تشبه تلك التى رأيناها فى سقف الفرندة الطائرة التى تتقدم المدخل الشرقى لقصر طوسون باشا ابن محمد سعيد باشا بحى روض الفرج .

(١) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٣ .

(٢) راجع مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل رقم ٢٨ سنة ١٨٧٩ ، ١٨٨٠م ، ص ١٧٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ .

(٣) عبد التواب عبد العزيز ، المرجع السابق ، ص ٢٤ .

سراى الأميرة أمينة هانم أو ما يسمى بقصر الخديوى توفيق ١٣٠٣ / ١٨٨٦م

الأميرة أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق، ابنة إبراهيم إلهامى باشا ابن عباس حلمى الأول وهى إحدى الأميرات التى تزوجت فى القران الذى عرف فى التاريخ بأفراح الأنجال، حيث تزوج أبناء الخديوى إسماعيل الثلاثة توفيق ، وحسن، وحسين بالأميرات أمينة كريمة إلهامى بن عباس حلمى الأول، وعين الحياة كريمة أحمد باشا رفعت بن إبراهيم باشا، وخديجة كريمة محمد على الصغير ابن محمد على الكبير^(١).

وقد أشارت الوثائق^(٢) إلى أن الأميرة أمينة شيدت لنفسها سراى بخلوان الحمامات، هذه السراى تعرف لدى أهل حلوان بقصر توفيق نسبة إلى الخديوى توفيق زوجها الذى اتخذها مقرا لإقامته، وجعلها مقرا لمجلس النظار.

وكان موقع هذه السراى أرض فضاء واقعة فى ممتلكات الحكومة وقد صدر بشأنها أمراً عالياً بتاريخ ٢ ذى الحجة ١٢٨٦هـ رقم ٣٠ الصادر من نظارة الداخلية والذى يتضمن إعطاء وتمليك هذه الأراضى لمن يريد البناء والعمارة عليها بشرط أن يكون هذا البناء منتظم طبقاً للنظام المتبع فى هذه المدينة الجديدة^(٣).

وشيدت هذه السراى وملحقاتها على قطعتين من الأرض إمتلكتها الأميرة أمينة بموجب الأمر العالى السابق الذكر ، وبموجب الحجة الصادرة من مضبطة الجيزة فى ٢٠ شعبان ١٣٠٣هـ الموافق ٢٤ مايو ١٨٨٦م، وسوف نستعرض هذه السراى وملحقاتها طبقاً لما ورد فى الوثيقة ثم بعد ذلك نقوم بدراستها دراسة تحليلية طبقاً لوضعها الحالى.

(١) أحمد شفيق: مذكراتى فى نصف قرن، الجزء الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٤ ص ٦٨ ، ٦٩.

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ١٨٨٦ سجل ، وثيقة رقم ٤٣ ، ص ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣.

(٣) نفس السجل والوثيقة ص ٦٢ من السطر ١٤ إلى ٢١.

أولاً: الدراسة الوثائقية لهذه السراى وملحقاتها:

شيدت الأميرة أمينة هذه السراى على إحدى القطعتين التى امتلكتها من الحكومة وكانت هذه القطعة مربعة، ومرقمة بأرقام (٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩) وتبلغ مساحتها ١١,٥ ٩٨٣٨ م^٢ وشيدت بهذه المساحة سراى تتكون من مبنين أحدهما سراى مخصصة للحريم كانت تقع بالقرب من الركن الشمالى الغربى^(١)، والثانى مبنى السلامك المخصص للرجال ، وكان يقع بالركن الجنوبى الشرقى^(٢).

سراى الحريم بنص الوثيقة

وردت أوصاف مختصرة لسراى الحريم التى شيدتها أمينة هانم وذلك بالوثيقة المؤرخة فى ٢٠ شعبان ١٣٠٣هـ / ٢٤ مايو ١٨٨٦م الصادرة من مضبطة محكمة الجيزة^(٣) ، وهذه الأوصاف تتضمن الآتى (قصر الحريم / تقريبا فى منتصف المربع بالاتجاه للركن الغربى بحرى مركب من دورين أحدهما الدور الأرضى المرتفع عن سطح الأرض نحو متر واحد تقريبا وله ترسيئة / شرقية وهى الترسيئة الأصلية للدخول منها مقابلة لبوابة السراية الشرقية التى بالسور الحائط وتراسيئة أخرى غربية مقابلة لباب صغير أشبه بباب/ سر بالسور الحائط الغربى وبأعلى الدور المذكور دور آخر وبالجبهة الغربية من السراية المذكورة يوجد جناحين صغيرين كل منهما مركب من أودتين/ مسروقتين تحت الأرض وبأعلاها أودتين أخرتين^(٤).

ويفهم من هذا الوصف الذى أوردته الوثيقة أن هذه السراى كانت مكونة من دورين أحدهما البدروم وكان يبلغ إرتفاعه متر واحد فوق سطح الأرض ، ولها

(١) نفس السجل والوثيقة ص ٦٢ سطر ٢٣ ، ٢٤.

(٢) نفس السجل والوثيقة ص ٦٢ سطر ٢٧.

(٣) نفس السجل والوثيقة، ص ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣.

(٤) نفس السجل والوثيقة ص ٦٢ سطر ٢٣ إلى ٢٧.

فتحتى باب إحداهما شرقية رئيسية كان يتقدمها فرندة طائرة (ترسينة) كانت تقابل الباب الشرقى الذى فتح بسور السراى، وفتح بواجهتها الغربية فتحة باب يتقدمها فرندة طائرة ثانية (ترسينة) كانت تقابل باب صغير يشبه باب السر فتح بجدار السور الغربى للسراى. ويعلو الدور الأرضى دور آخر لم ترد أى أوصاف له بالوثيقة ، وكان يتقدم الواجهة الغربية لمبنى السراى جناحين صغيرين كل جناح مكون من أودتين مسروقتين تحت الأرض يعلوها أودتين أخرتين. وكانت تبلغ المساحة التى شيد عليها مبنى سراى الحريم ٩٣، ٩١١ م^(١).

السلامك الملحق بالسراى بنص الوثيقة

أما المبنى الثانى الذى كان ملحقا بالسراى فهو مبنى السلامك، وهو المكان المخصص للرجال، وقد وردت أوصاف مختصرة له بالوثيقة المذكورة سابقا حيث ذكرت أن: (العمارة الثانية الكائنة فى الركن الشرقى قبلى هى سلامك متسع مركب من دورين أحدهما الأدنى / وهو دور مسروق تحت الأرض والآخر دور بأعلاه وله ترسينة بحرية للدخول فيه وذلك خلاف ترسينة صغيرة بجهته الغربية للدخول منها بالدور / الأعلى وبأدناه سلم صغير للنزول والدخول بالدور المسروق الذى بداخله سلم صغير موصل للدور الأعلى)^(٢).

ويفهم من وصف الوثيقة السابق ذكرها أن السلامك كان يقع فى الركن الجنوبى الشرقى للمساحة الأولى وهو متسع يتكون من طابقين . الأول بدورم ذكرته الوثيقة بأنه مسروق تحت الأرض. أما الثانى فيعلو البدورم، وللسلامك فتحة باب شمالية يتقدمها فرندة طائرة (ترسينة) وله فتحة باب ثانية بالجهة الغربية يتقدمها فرندة صغيرة (ترسينة صغيرة) ، وكان المدخل الغربى مزود بسلم هابط

(١) نفس المسجل والوثيقة ص ٦٢ سطر ٤٣.

(٢) نفس المسجل والوثيقة ص ٦٢ سطر ٢٧، ٢٨، ٢٩.

يفضى إلى البدروم الذى كان بداخله سلم صغير يصعد من عليه إلى الدور العلوى، وكانت تبلغ مساحة هذا السلامك ٥٣٦,٧٥ م^٢ (١).

حدود السراى والسلامك: كان يحد قطعة الأرض التى شيدت عليها سراى الحريم والسلامك (القطعة رقم ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩) حدود أربعة الحد الشمالى يبلغ طوله ٩٩,٧ م ويطل على شارع رقم ٢٤ (شارع مسجد عزام)، والحد الشرقى طوله ٩٩,٦٥ م ويطل على شارع رقم ٣ (شارع راغب باشا) وبهذه الجهة يوجد الباب الرئيسى للسراى، والحد القبلى يبلغ طوله ٩٩,١٠ م ويطل على شارع رقم ٢٣ (شارع إسماعيل كامل) وبه باب ثانى، والحد الغربى يبلغ طوله ٩٨,٣٠ م ويطل على شارع رقم ٤ (شارع عبد الله باشا) وفتح بهذه الجهة باب صغير^(٢)، وكان يبلغ إجمالى هذه المساحة ١١,٥٠ و ٩٨٣٨ م^٢ شيدت السراى على مساحة ٩١١,٩٣ م^٢ منها وشيدت السلامك على مساحة ٥٣٦,٧٥ م^٢ منها أى أن إجمالى المساحة التى شيدت عليها كل من السراى والسلامك حوالى ١٤٤٨,٦٨ م^٢ وباقى هذه المساحة كانت فضاء وكانت تبلغ ٨٣٨٩,٤٣,٥ م^٢ وربما إستغلت كحديقة للسراى والسلامك ولكنها لم ترد بالوثيقة.

ثانيا : الوحدات الخدمية الملحقة بالسراى بنص الوثيقة:

أما القطعة الثانية التى إشترتها الأميرة أمينة هانم وهى القطعة رقم (١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩) فكانت تبلغ مساحتها ٣٩,٣٧ م^٢ ٩٩٢٨ م^٢ ويفصلها عن القطعة الأولى شارع إسماعيل كامل باشا فقد شيدت عليها منافع لخدمة السراى^(٣) وقد عبرت الوثيقة عن المنافع بالثلاث عمارات وورد وصفها بالوثيقة السابقة كالتالى: (وتشيد على المربع الثانى المعروف بنمرة ١٩٦ ونمرة ١٩٧ ونمرة

(١) نفس السجل والوثيقة ص ٦٢ سطر ٤٣.

(٢) نفس السجل والوثيقة ص ٦٢ سطر ٣٧، ٣٨، ٣٩.

(٣) نفس السجل والوثيقة ص ٦٢ سطر ٣١ إلى ٣٥.

١٩٨ و نمرة ١٩٩ البالغ مسطحه/ الآن بعد البناء عليه ٩٩٨٢م^٢ و ٣٩,٣٧ سم ثلاث عمارات جميعها منافع للخدمة أولهما صف أود مشيد على الحد القبلى من أوله من الشرق / لانتهاؤه من الغرب ومركب من عربخانة وإسطبل ومطبخ وأود أخرى للخدمة وبيات المستخدمين والثانى صف أود على الحائط البحرى بالجهة / الغربية مركب من أود للخدمة والثالث صف أود بامتداد الحد البحرى من المربع المذكور بجهة الشرق وخاصم ما بين الصفين المذكورين/ بوابة دخول للمربع الذى به المنافع المذكورة وحايطهما سور حائط مبنى بالدبش فقط ومرتفع بالسور البحرى منه بوابة الدخول (١).

ويتضح من سياق الوثيقة أن هذه المساحة شيدت عليها الأميرة أمينة هانم ثلاثة ملحقات كانت جميعها منافع لخدمة السراى. أولها كانت عبارة عن عدد من الأود مشيدة بجوار بعضها البعض فى الجهة الجنوبية لهذه المساحة، وكانت تمتد من الشرق إلى الغرب ، وكان بعضها يستخدم كعربخانة، وبعضها كإسطبل وبعضها كمطبخ، وباقيها كانت مخصصة لمبيت العمال والخدم.

أما ثانى هذه الملحقات فكانت عبارة عن عدد من الأود مشيدة بالجهة الشمالية الغربية، كانت مخصصة للخدمة، أما ثالث هذه الملحقات فكانت مشيدة بالجهة الشمالية الشرقية ويفصل بين الملحقات الشمالية مدخل يفضى إلى الداخل، ويحيط بجميع هذه الملحقات جدار مبنى بالحجر الدبش .

حدود الملحقات الخدمية: وكان يحد المساحة الثانية التى شيدت عليها الملحقات الخدمية الخاصة بالسراى أربعة حدود الشمالى طوله ٩٩,٣٥م ويطل على شارع إسماعيل كامل رقم ٢٣ وبه فتحة الباب الخاصة بهذه الملحقات، والحد الغربى طوله ١٠٠م ويطل على شارع راغب باشا رقم ٣ . والحد الجنوبى طوله ٩٩,٨٠م

(١) نفس السجل والوثيقة ص ٦٢ سطر ٣١ إلى ٣٥ .

ويطل على شارع مصطفى باشا فهمى رقم ٢٢ والحد الغربى طوله ١٠٠,٥٠ م
ويطل على شارع عبد الله باشا^(١) رقم ٤.

ثمن شراء الأرض وتكاليف إنشاء السراى وملحقاتها: حددت
الحكومة ثمن الأرض التى شيدت عليها السراى بحوالى ١٥٠٠٠ قرش أشارت
إليها الوثيقة بالقروش الصاغ الفضة البيضاء الرائجة^(٢) المضروبة بمصر^(٣). ولكن
الخدوى لم يأخذ هذا المبلغ بل تركه لزوجته كهبة، أما تكاليف إنشاء السراى
وملحقاتها فقد بلغت ٦٠٠,٠٠٠ ستمائة ألف قرش، وكان يبلغ مقدار ذلك بالجنيه
ستة آلاف جنيه مصرى ذهب^(٤).

الدراسة المعمارية والفنية للسراى وملحقاتها

لا تزال بقايا سراى الأميرة أمينة هانم باقية إلى الآن ، حيث لا تزال سواى
الحريم الواقعة فى الركن الشمالى الغربى قائمة، ولكن هدمت بعض أجزائها
الجنوبية الغربية، كما سد الباب الجنوبى تماما، ولا تزال بقايا سلامك الرجال قائمة
بالركن الجنوبى الشرقى. أما الملحقات الخاصة بهذه السراى التى كانت واقعة فى
قطعة الأرض رقم (١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ١٩٨) فقد إندرت تماما وشيد فى موقعها
المدرسة الثانوية الميكانيكية.

طبقا لبعض الصور القديمة التى وصلتنا لهذه السراى (لوحة ٤٣) فقد كان
يحيط بها جدار مبنى من الحجر يعلوه سياج معدنى من الحديد المشغول، ويفصل

(١) نفس السجل والوثيقة ص ٦٢ سطر ٤٠، ٤١، ٤٢.

(٢) القرش: كان القرش الصاغ يساوى أربعين نصف فضة أو أربعين بارة، فى حين كان الرائج يساوى عشرة
أنصاف فضة أو عشر بارات، ومن المعتقد أن القيمة هنا كانت بالقرش الصاغ الذى كان يساوى أربعين بارة.

(٣) السجل والوثيقة السابقة ص ٦٢ سطر ٥١.

(٤) كانت بداية ضرب الجنيه المصرى وبداية التعامل به سنة ١٢٥١ هـ وضرب كنقيد للجنيه الإنجليزى وكان
يعادل مائة قرش فى حين كان الجنية الإنجليزى يعادل ٩٧,٥ قرش.

بين سراى الحريم والسلامك مساحة فضاء، ولكن إختفت هذه المساحة حيث شيد بها حاليا مباني حديثة خاصة بالمدرسة الثانوية التجارية التى تشغل هذه السراى.

واجهات السراى

للسراى أربع واجهات تطل على الجهات الأربعة الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية وتتميز هذه الواجهات بأنها تتكون من كتل معمارية يبرز بعضها عن بعض ،وهى سمة من سمات القصور التى شيدت فى القرن التاسع عشر على الطراز الأوربى.

الواجهة الشرقية: هى الواجهة الرئيسية للسراى، يتوسطها كتلة مدخل بارزة (لوحة ٤٥)، وهو المدخل الرئيسى وعلى جانبيها كتلتين مرتدتين فتح بكل منهما أربع نوافذ فى طابقين، وعلى جانبى المدخل توجد حجرتين صغيرتين لم تكن موجودتان زمن بناء السراى (لوحة ٤٣) ، ويتوج هذه الواجهة من أعلى كورنيش مكون من مربعات المتوب ووحدات الترجليف^(١).

الواجهة الغربية: هذه الواجهة غير مكتملة بسبب تهدم قسمها الجنوبى ، وهى الآن تتكون من قسم أوسط مرتد وقسمين بارزين ، فتح بكل منهما نافذتين فى الطابق الثانى ، ويتوج الواجهة كلها كورنيش مكون من مربعات المتوب ووحدات الترجليف (لوحة ٤٧).

^(١)مربعات المتوب ووحدات الترجليف: من الوحدات الزخرفية التى كانت منتشرة فى العمارة الكلاسيكية وعمارة عصر النهضة وأعيد إستخدامها فى عمار القرن التاسع عشر فى أوروبا، وكانت هذه الوحدات تزين الإفريز الذى يوجد بالتكنة فى العمار الكلاسيكية، وكان يسمى فضاء بحر التكنة. وتتكون من مربعات مرتبة مع جزء به خشانات ثلاثية يسمى كابولى مصحف Triglyphs، وهى عبارة عن كتل منحوتة بها ثلاث قنوات رأسية (ثياور يتشارد برجير: من الحجارة إلى ناطحات السحاب، ترجمة مع توفيق - دار النهضة العربية سنة ١٩٦٢ ص ٢٦، ٢٧).

الواجهة الشمالية: تتكون هذه الواجهة من ثلاثة مستويات يرتد بعضها عن بعض، وتتكون من طابقين فتح بطابقها الثانى أربع عشرة نافذة والأول سبع نوافذ ويتوج الواجهة أفريز على النحو السابق، ويتقدم القسم الغربى منها قاعة فتح بجدارها الشمالى خمس نوافذ، وبجدارها الغربى والشمالى الغربى نافذتين، ويتوج هذه القاعدة درابزين مكون من برامق.

الواجهة الجنوبية: تتشابه هذه الواجهة مع الواجهة الشمالية ، حيث تتكون من ثلاثة أقسام يرتد بعضها عن بعض، وتتكون من طابقين فتح بكل طابق سبع نوافذ تعلو بعضها البعض ، ويتوجها من أعلى أفريز على النحو السابق، ونلاحظ أن الجزء الغربى منها قد هدم.

وإذا نظرنا إلى واجهات القصر الأربع نجد أنها شيدت من الحجر والآجر والمونة والدقشوم، ثم كسيت بطبقة من الجص، وقام المعمار بعمل فواصل بمادة الطلاء تشبه مداميك الحجر، وهو متأثر فى ذلك الوقت بالعمائر الأوربية التى شيدت على طراز النهضة والكلاسيكية الجديدة. وقد رأينا هذا الأسلوب من قبل فى قصر طوسون بروض الفرج، وقصر إسماعيل صديق المفتش بلاط أوغلى .

تخطيط سراى الحريم من الداخل

تتكون من دور البدروم ، وطابق أول (أرضى) وطابق ثانى، ويكاد يتطابق تخطيط الطابقين الأول والثانى تماما، ويتبوأ تخطيط هذه السراى موقعا فريدا بين قصور القاهرة التى شيدت فى القرن التاسع عشر ، فهى الوحيدة التى يقوم تخطيطها على التخطيط المتعامد.

وهذا التخطيط عرف قديما فى العمارة الأوربية القديمة على سبيل المثال ظهر فى جالا بلاشيديا فى رافنا (٤٢٠م)^(١) ومن أشهر الأمثلة التى صممت طبقا

(١) Fletcher(B) :History of Architecture London 1924 P. 213.

لهذا التخطيط المتعامد كاتدرائيته سان مارك في مدينة البندقية (فنيسيا) التي شيدت بين عامي ١٠٤٢م / ١٠٨٢م^(١) ، ووصل إلى فرنسا وشيدت على طرازه كنيسة سان فيرون في مدينة برجيو التي شيدت في حوالي ١١٢٠م^(٢) ، واستمر هذا التخطيط منتشراً في عمائر أوربا حتى القرن التاسع عشر، وشيدت سراي أمينة هانم متأثرة بهذا التخطيط .

تخطيط الطابق الأول : نصل إلى هذا الطابق من فتحة الباب الشرقية، ويتكون تخطيطه من بهو كبير مثنى يتعامد عليه أربعة أذرع. أحدهم الشرقي مساحته ٨,٧٠م × ٦,٨٦م ، والثاني الغربي مساحته ٩,١٠م × ٦,٩٥م ، والثالث الشمالي مساحته ١٠,٨٥م × ٧م ، والرابع الجنوبي مساحته ١١,٥٠م × ٧م ، وكان بالذراع الغربي فتحة باب ثانوية وبئراً للسلم . وقد أحاط المعمار هذه الأذرع بحجرات (شكل ٧) ويغطي هذا الطابق سقف مسطح بغدادلي. أما الأرضيات ففرشت بخشب الباركيه.

الطابق الثاني:

نصل إلى هذا الطابق عبر سلم بالجناح (الذراع) الغربي للبهو الكبير المتعامد، ويتكون من ثلاث قلبات تفضي إلى البهو الكبير بالطابق الثاني.

يتطابق تخطيط هذا الطابق مع الطابق الأول تماماً حيث يتكون من بهو مثنى يتعامد عليه أربعة أذرع كما في الطابق الأول إلا أن المعمار شغل ثلاثة أذرع منها بقاعات كانت تفتح بأبواب على القاعة الوسطى المثلثة (شكل ٨).

وقد شغل المعمار فيما بين هذه الأذرع بحجرات وممرات حيث شغل ما بين الذراع الشرقي والشمالي بممر يفتح بنافذة على الجهة الشمالية، ونافذتين على

(١) Fletcher (B.) : OP. Cit., P. ٢٣٣ , ٢٣٥ .

(٢) فريد شافعي: العمارة العربية في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٩٤ ، ص ١٣٧ .

الجهة الشرقية، وشغل ما بين الجناحين الشرقي والجنوبي بممر يتصدره نافذة فتحت بالجدار الجنوبي ، وحجرة فتح بها ثلاث نوافذ إحداهم بالجدار الجنوبي والاثنتين بالجدار الشرقي. وشغل ما بين الجناح الشمالي والغربي (بئر السلم) بثلاث حجرات الأولى فتحت بها نافذتين بالجدار الشمالي، والثانية فتحت بها نافذة بالجدار الشمالي والثالثة التي من المرجح أنها أستخدمت كدورة مياه فتحت بها نافذة بجدارها الشمالي، ونافذتين بجدارها الغربي . ويوجد بين الجناحين الجنوبي والغربي ملحقات تتكون من حجرتين بينهما ممر يفتح على كل منهما بفتحة باب، وفتح بالجدار الغربي للحجرة الغربية نافذتين (شكل ٨ ، ١٠).

ونلاحظ أن هذا الطابق يغطيه سقف مسطح بغدادلى من الداخل وسقف مائل جمالونى مغطى بالقرميد الأحمر من الخارج (لوحة ٤٩).

العناصر المعمارية بالقصر

كتلة المدخل الشرقية (الترسيمة الشرقية): يتوسط الواجهة الشرقية كتلة بارزة عن سمت الواجهة يتوسطها فتحة باب متسعة تشغل كامل الكتلة البارزة، وقد كان هذا المدخل قديما مكون من ثلاث فتحات صغيرة مستطيلة يعلوها عتب، ويتقدمه فرندة يصعد إليها بدرج (لوحة ٤٣)، ولكن تلاشت الفرندة وتحولت المداخل الثلاثة إلى مدخل واحد متسع وقد حدث ذلك بعد تحويل السراى لمدرسة.

ويعلو فتحة المدخل رفرف معدنى محمول على مشغولات معدنيه ثم شرفة محمولة على ستة كوابيل ولها درابزين من الحديد المشغول ويفتح على هذه الشرفة من أعلى ثلاثة أبواب مستطيلة (لوحة ٤٦).

ونلاحظ أن التصميم القديم للمدخل قد تأثر بمدخل القصور التى شيدت فى القرن التاسع عشر خاصة عملية إستخدام المداخل فى قصر طوسون بشبرا، وقصور

سعيد حليم بشارع شامبليون^(١) ، وقد إنتقلت هذه المداخل من أوربا إلى مصر فى القرن التاسع عشر.

النوافذ: شُيدت سراى الحريم بنظام متعامد ، وكانت تستمد إضاءتها وتهويتها من النوافذ الخارجية لذلك لاحظنا أن جميع الحجرات والقاعات فتحت بها نوافذ وقد لاحظنا فى هذه النوافذ عدة مميزات هى :

١- كانت تعلو بعضها البعض حيث لاحظنا أن نوافذ الطابق الثانى تعلو نوافذ الطابق الأول وهى سمة تميزت بها قصور أوربا التى شُيدت على الطراز الكلاسيكى والنهضة الجديدة (لوحة ٤٧ ، ٤٩).

٢- نوافذ الطابق الأول كانت قريبة جداً من الأرض، ونوافذ الطابق الثانى نافذة إلى الأرض (لوحة ٥٥)، بأسفلها حواجز معدنية من الحديد المشغول وهى متأثرة فى ذلك بنوافذ مباني فرنسا التى ترجع إلى أواخر عصر النهضة^(٢)، ووفد هذا الأسلوب إلى مصر وطبق حرفيا فى قصر إسماعيل صديق المفتش بلاط أوغلى وقصر طوسون بروض الفرج^(٣).

٣- لم يراع المعمار البعد الدينى والإجتماعي كما هو الحال فى نوافذ العمائر الإسلامية والذي تجسد فى إرتفاع النوافذ ووجود مشربيات. بل صممت النوافذ على النمط الأوربى حيث كانت شديدة الإتساع ونافذة إلى الأرض، ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى أن القصر بطبيعته كان محاط بحدائق وبعيد عن أعين المارة.

(١) عبد المنصف سالم: قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهرة - ج ٢ مكتبة زهراء الشرق سنة ٢٠٠٢ ص ١٦٣.

(٢) فؤاد محمد السويفى: التحت الشبكى فى العمارة الحديثة ، رسالة ماجستير- كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان سنة ١٩٧١ ، ص ٢٤.

(٣) راجع عبد المنصف سالم : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ .

٤- تطابقت فتحات النوافذ تماما على جانبي كتلة المدخل مما أعطى نوعا من التماثل للواجهة الغربية من هذا القصر (لوحة ٤٣، ٤٤) وهي سمة تأثرت بها قصور أوربا التي شيدت على طراز النهضة .

السقف : يغطي هذه السراى نوعان من السقف أحدهما بغدادلى مسطح يغطي الطابق الأول، والثانى مسطح من الداخل وجمالونى من الخارج ومكسى بالقرميد الأحمر ويغطي الطابق الثانى، وقد جاء هذا السقف تقليدا حرفيا لسقوف العمائر الأوربية القوطية ^(١) لأن السقف الجمالونى لا يناسب إلا البيئة الممطرة الغزيرة الأمطار وهو ما لا يتوافر فى البيئة المصرية ، ويبدو أن هذا النوع من الأسقف قد ميزت عمائر حلوان حيث رأينا سقف قصر خديجة هانم بنت الخديوى توفيق يتطابق مع سقف هذا القصر .

ثانيا : سلامك الرجال

يقع هذا السلامك بالركن الجنوبى الشرقى من قطعة الأرض رقم (٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩) وكان له أربع واجهات إحداها شرقية تطل على شارع راغب (لوحة ٤٥) ، والثانية جنوبية تطل على شارع مصطفى باشا فهمى أما الواجهتين الشمالية والغربية فتطلان على المساحة الفضاء الواقعة بين السلامك وسراى الحريم .

ولهذا السلامك مدخلين أحدهما شمالي والآخر غربى وكان يتقدم كل مدخل تراسينة ويتكون هذا السلامك من بدروم يعلوه طابق واحد ، وفتح بالبدروم نوافذ صغيرة معقودة كما فتح بواجهات السلامك الأربعة نوافذ متسعة يغلق على كل نافذة ضلفتان بنظام الشيش، ويعلوها كورنيش بارز محمول على كابولين . وهذا السلامك مغلق الآن حيث يستخدم لحفظ متعلقات المدرسة .

^(١) Fletcher (B.) : OP. Cit., P. 662 .

الأحداث التاريخية التي شهدتها السراى

لعل من المفيد فى هذا المقام أن نذكر بعض الأحداث التاريخية التي شهدتها سراى أمينة هانم، فقد إهتم الخديوى توفيق كثيرا بمدينة حلوان ، حيث كان يذهب إليها مرتين ... كل شهر وأمر فرقة الموسيقى الخديوية بالانتقال إليها كل يوم جمعة للعزف بها والترفيه عن السكان^(١) .

ولعل من أهم الأحداث التي شهدتها هذه السراى هو إنتقال الخديوى توفيق إليها وإتخاذها مقرا للحكم خاصة بعد إحتراق سراى عابدين فى ٢٣ يوليو سنة ١٨٩١م ، ومكث الخديوى بها فصل الشتاء^(٢) من هذا العام لحين الإنتهاء من ترميم سراى عابدين.

ومن الأحداث الهامة التي شهدتها هو وفاة الخديوى توفيق بها، وكان ذلك فى يناير سنة ١٨٩٢م^(٣).

وشهدت أيضا زواج خديجة ابنة الخديوى توفيق وشقيقة عباس حلمى الثانى خديوى مصر من عباس باشا ابن حليم باشا ابن محمد على باشا الكبير، وكان ذلك فى يناير سنة ١٨٩٥م حيث إنتقل موكب الزفاف من سراى القبة إلى سراى حلوان^(٤) .

وقد أفل نجم هذه السراى تماما ، وفقدت بريقها حينما تحولت إلى مدرسة ثانوية للبنين سنة ١٩٣٠م، ثم مدرسة ثانوية تجارية للبنات، وقد تخربت مبانيها حاليا وتهدمت معظم أجزائها، ولم يبق منها سوى المبنى الرئيسى، واختفت حدائقها،

(١) محمد كمال السيد: المرجع السابق ، ص ٢٦٩ .

(٢) أحمد شفيق: المرجع السابق ، ص ٥٢٠ .

(٣) المرجع نفسه ص ٥٢١ .

(٤) محمد كمال السيد : المرجع السابق ، ص ٢٦٩ .

وأسوارها، ومشغولاتها المعدنية، كما إختفت اللوكاندة التى كانت ملحقة بها ،
ويستخدم مبنى السراى والسلامك الآن كمخزن لحفظ مخلفات المدرسة.

سراى حيدر باشا ١٣٠٧ / ١٨٩٠م

يعتبر على حيدر باشا ابن إبراهيم باشا يكن ابن مصطفى أغا من أشهر
باشوات مصر فى نهاية القرن التاسع عشر ، وكان له العديد من الأشقاء هم محمد
بك قانون، وحسين بك صبرى ، و خليل بك عزمى، وحسن بك سرى، وعزيزة هلنم
زوجة أحمد باشا يكن، وكان له العديد من الأملاك لعل من أهمها سراى كانت ملكا
له ولاخوته فى سويقة العزى بالقرب من درب القزازين^(١)، وأخرى كانت بجزيرة
الروضة، وثالثة شيدها لنفسه بطلوان سنة ١٨٩٠م، وهى التى لا تزال قائمة إلى
الآن وبحالتها الأصلية وقد سمى الشارع الذى تقع فيه هذه السراى باسم حيدر باشا
نسبة إلى صاحبها وهو الشارع الذى يلى شارع المحطة من الجهة الشرقية.

وقد إمتلك الأرض التى شيدت عليها عن طريق الهبة من الخديوى محمد
باشا توفيق الذى وهبه قطعتى أرض رقم (٢٣٣، ٢٣٤) ويبلغ مساحتها ٥٠٤,٥م^٢
تقريبا، وذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من مضبطة محكمة الجيزة فى يوم
الثلاثاء الموافق ٢٧ رجب سنة ١٣٠٧هـ / ١٨ مارس سنة ١٨٩٠م^(٢).

وكان يحدها من الجهة الشمالية شارع مصطفى باشا فهمى، ويبلغ طوله
٥٠,٦٨م، ومن الجهة الغربية شارع المحطة ويبلغ طوله ١٠٠,٣٠م ، ومن الجهة
الجنوبية شارع شريف باشا ويبلغ طوله ٥٠م ومن الجهة الشرقية شارع حيدر باشا
ويبلغ طوله ١٠٠,٢٠م^(٣) (شكل ١٧). وقد بلغ ثمن هذه الأرض حوالى ٢٠١٦٨

(١) سجلات الباب العالى، سجل رقم ٤٧٤، حجة رقم ٣١٦، ص ٢٢٣، ٢٢٤.

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل ١٨٩٠م، وثيقة رقم ٣٢، ص ٤٤ سطر ٢.

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٤٤ من سطر ٢٥ إلى ٢٨ .

قرش و ١٦ نصف فضة، وهى من القروش الفضة الرائجة التى ضربت بمصر^(١).
إلا أنه لم يدفع هذا الثمن لأن الخديوى توفيق منحه هذه الأرض بلا مقابل.

أما عن تكاليف بناء السراى وملحقاتها فقد بلغت ١٣٠٠ جنيه مصرى ذهباً
من الذهب النقى الذى ضرب بمصر حينذاك^(٢).

وفيما يتعلق بوصف السراى فقد أوردت الوثيقة وصفا موجزا لها حيث
ذكرت أنها: (مركبة من دورين أحدهما بدروم وكائنة فى منتصف الأرض
المذكورة / بالركوب على السور الغربى وعلى أود خدم كائنين قبلى بوابة السور
الشرقى بالركوب عليه دور واحد، وعلى سلامك كائن بحرى البوابة المذكورة
بالركوب على السور المذكور أيضا والمسافة بين السلامك وأود الخدم المذكورة
كشف سماوى)^(٣).

ومن الملاحظ أن هذا الوصف مجمل وموجز بشكل كبير حيث لم يرد شيئا
عن تخطيط السراى من الداخل. أما عن وصفها الحالى فنلاحظ أن الواجهة الشرقية
التى تطل على شارع حيدر يتوسطها فتحة باب متسعة ومعقودة يغلق عليها
مصراعان من الخشب (لوحة ٥٨)، تفضى إلى دركاه تفضى مباشرة إلى حديقة
السراى، وعلى يسار الداخل من الدركاه توجد فتحة باب تفضى إلى أود الخدم،
وعلى يمينه يوجد السلامك، وهو مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب وبواجهته
الشرقية فتحت أربع نوافذ تفتح على شارع حيدر باشا، وبواجهته الشمالية نافذتين،
وبواجهته الغربية درج يصعد من عليه إلى بسطة يفتح عليها فتحة باب تفضى إلى
داخل السلامك، ونلاحظ أن السلامك مكون من طابق واحد. وجميع نوافذه يغلق
عليها ضلقتان من الخشب بنظام الشيش.

(١) نفس السجل والوثيقة، ص ٤٤، من سطر ٣٣ إلى ٣٤.

(٢) نفس السجل والوثيقة، ص ٤٤ من سطر ٤٣ إلى ٤٤.

(٣) نفس السجل والوثيقة، ص ٤٤ من سطر ٣٩ إلى ٤٢.

أما مساكن الخدم فتقع على يسار الداخل من دركاه المدخل الشرقي، وتتكون من ثلاث أود تفتح على بعضها البعض ، ويفتح بكل أوده نافذة تطل على شارع حيدر تشبه نوافذ السلامك المذكورة.

وفصل بين كل من السلامك وأود الخدم مساحة فضاء يليها مبنى السراى، الذى يتوسط الجهة الغربية من الأرض، ويتكون من طابقين فيما عدا البدروم، وذلك بخلاف ما ذكرته الوثيقة، حيث ذكرت أن هذه السراى تتكون من دورين أحدهما البدروم.

وللسراى أربع واجهات ، وقد تميزت الواجهتين الشمالية والجنوبية بأنهما يتكونان من كتل معمارية تبرز بعضها عن بعض، أما الواجهة الجنوبية فأبرز ما فيها أن طابقها الثانى صممت فتحته على الطراز الفرعونى وهى بهيئة عتب يرتكن على كتفين (لوحة ٥٧). أما الواجهة الشرقية فهى الواجهة الرئيسية ويتوسطها كتلة مدخل بارزة عن الواجهة بأسفلها فتحة باب يغلق عليها مصراعين من الحديد المشغول مصممة على النمط الأوربى.

ومن الملاحظ أن جميع نوافذ هذا القصر تعلو بعضها البعض ويعلوها أطر حجرية بارزة لحمايتها من المطر وهى سمة من سمات نوافذ المباني الأوربية التى شيدت على طراز عصر النهضة^(١).

سراى صالح باشا ثابت ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م

يعتبر صالح باشا ثابت من أشهر الباشوات الذين سكنوا مدينة حلوان ، وهو ابن محمد باشا ثابت الشريكسى ، ووالدته الأميرة جولسن هانم كريمة طوسون باشا نجل الأميرة زهرة شقيقة محمد على باشا الكبير . ولد بمصر ونشأ بها ، وتلقى

(١) عبد المنصف سالم نجم: المرجع السابق، جـ ٢، ص ٨٧ إلى ٩١.

العلم فى مدرسة الأنجال التى أنشأها الخديوى إسماعيل لأنجاله وأبناء خاصته وتلقى فيها علومه الأولية ، ثم نقله والده إلى إحدى المدارس الراقية ، ولما أتم علومه سافر إلى فرنسا لدراسة القانون ، وعاد بعد مدة إلى مصر ، والتحق بوظائف الحكومة فى وزارة الداخلية ثم فى الخارجية والحقانية والمالية ثم عين رئيسا لمحكمة الإستئناف^(١) بمحكمة مصر الأهلية إرتقاء كبيرا ونظمت أقلام الكتاب فى محكمة الإستئناف الأهلية وأنشئت دار القضاء بباب الخلق ، وأقيمت محاكم الجنايات فى القطر المصرى ... وكان لصالح باشا دور كبير فى ذلك وتوفى سنة ١٣٣٧ / يناير سنة ١٩١٨^(٢) وكان والده يسمى أفرم محمد ثابت باشا ، ويعمل هو الآخر رئيسا لديوان الخديوى بحى عابدين^(٣) .

وقد وهبه الخديوى توفيق قطعتين أرض رقم ٣٦٩ ، ٣٧٠ بالجهة الشمالية من مدينة حلوان الحمامات وكان يبلغ مساحتهما ٣٠٣٠٣٠٣ م^٢ و ١٢ مليمتر^(٤) ، ويحدهما من الجهة الشمالية شارع الجبلية ويبلغ طوله ٥٠٠ م ، ومن الجهة الشرقية شارع المحطة ، ويبلغ طوله ٥٠٠ م ، وفتح به فتحة باب ، أما الجهة القبلىة فتجاور منزل محمد بك رشدى الذى شيد على القطعتين رقم ٣٦٨ ، ٣٧١ وكان يبلغ طول هذا الحد أيضا ٥٠٠ م والحد الغربى يطل على شارع منصور باشا ، ويبلغ طوله ٥٠ م^(٥) (شكل ١٨) .

(١) محكمة الإستئناف : فى ٢١ ربيع أول سنة ١٣٠١ / ٣١ ديسمبر سنة ١٨٨٣ أصدر الخديوى توفيق أوامره بإفتتاح المحاكم الابتدائية الأهلية فى كل من مصر والإسكندرية وبناها وطنطا والمنصورة ، ومحكمة للإستئناف فى مصر وتعيين القضاة ورؤساء النيابة وغيرهم من رجال القضاء والنيابة العمومية (عزيز زند : تاريخ الخديوى محمد توفيق ، مكتبة مدبولى سنة ١٩٩١ ، ص ٢٠٠) .

(٢) زكى محمد مجاهد : الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشر الهجرية ، مطبعة دار الطباعة المصرية الحديثة سنة ١٩٤٩ ، ص ٣٧ .

(٣) مضبطة محكمة مديرية الجيزة (مبايعات) سنة ١٨٩٠ ، وثيقة رقم ٦ ، ص ٧ سطر ١٤ ، ١٥ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٨ سطر ٢٠ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ٨ سطر ٢٠ إلى ٢٥ .

وقد بلغ ثمن القطعتين اللتين شيّدتا عليهما السراى وملحقاتها حوالى ١٥٠٠ قرش ولكن الحكومة لم تتقاض هذا المبلغ لأنه إمتلك القطعتين عن طريق الهبة من الخديوى توفيق ، وذلك بمقتضى حجة الهبة الصادرة فى ٢٧ جماد أول سنة ١٣٠٧ الموافق ٨ يناير سنة ١٨٩٠^(١) .

وقد قام بتشيد سراى فى النصف الجنوبى من القطعتين كانت تتكون من طابقين ، وكان ملحقا بها أودة خاصة بالخدم شيّدت فى الركن الجنوبى الشرقى من الأرض^(٢) . وقد تكلف بناء هذه السراى حوالى ١٥٠٠ جنيه ذهب نقى من الجنيهات التى ضربت بمصر^(٣) .

أما عن السراى حاليا فمن معاينة الموقع تبين أنها هدمت وشيد فى موقعها مبان حديثة، ولم يبق على حالته سوى منزل محمد بك رشدى الذى كان يجاور السراى من الناحية القبلىة .

سراى جذبكل هانم ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠

قصد مدينة حلوان العديد من الأتراك حيث ورد بالوثائق عدد كبير من الهبات والإنعامات التى تمت بين الخديوى توفيق وبينهم ، ومن هؤلاء الأتراك السيدة جذبكل هانم التى كانت من رقيق محمد شريف باشا وأعتقها ، وكانت تقيم بحى عابدين^(٤) ، وشيدت لنفسها سراى بحلوان الحمامات .

إمتلكت السيدة جذبكل هانم موقع هذه السراى بموجب حجة الهبة التى تمت بينها وبين الخديوى توفيق فى ٨ جماد الثانى سنة ١٣٠٧هـ الموافق ٢٩ يناير سنة

(١) مضبطة محكمة مديرية الجيزة (مبايعات) سنة ١٨٩٠ ، وثيقة ٦ . ص ٨ ، سطر ٣٨ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٨ ، سطر ٣٤ ، ٣٨ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٨ ، سطر ٣٨ .

(٤) نفس السجل والوثيقة رقم ١٢ ، ص ١٢ ، سطر ١٧ ، ١٨ .

١٨٩٠^(١) وكانت تبلغ مساحتها ٢٢,٧٠م^٢ ورقمها ٤٣٥ ، ويحدها من الجهة الشمالية قطعة أرض خاصة بالخواجة جبران مسكات وهو من الأجانب الذين سكنوا حلوان حينذاك ، ويبلغ طوله ٤٠,١٠م ، ويحدها من الجهة الشرقية شارع على حيدر باشا وهو من الشوارع الطولية التي تقع بشرق المدينة ، ويمتد من الشمال إلى الجنوب ، ويبلغ طول هذا الحد ٥٠,٣٣م ويحدها من الجهة الجنوبية شارع محمد سيد أحمد باشا وهو من الشوارع العرضية التي تتوسط حلوان ، ويبلغ طول هذا الحد ٤٠,٨م ، وتطل بواجهتها الغربية على شارع المحطة وهو من الشوارع الطولية التي تتوسط المدينة وكان يبلغ طول هذا الحد ٥٠,٩٨م وفتحت به فتحة المدخل الرئيسية التي تفضى إلى داخل السراى^(٢) (شكل ١٩).

وبلغ ثمن هذه الأرض حوالي ٨٠٩١ قرش وهي تعادل ٨٠ جنيه ذهب و ٩١ قرش فضة ولكن^(٣) السيدة جذبكل لم تدفع هذا الثمن لأن الخديوى وهبها الأرض بلا مقابل ، وذلك تشجيعاً لهؤلاء الأتراك على سكن مدينة حلوان .

وقد قامت ببناء سراى فى النصف الجنوبى منها تتكون من طابقين ، وكان ملحقا بها عدة مباني مثل السلامك الذى كان يتكون من دور واحد وكان مخصصا لإستقبال الرجال والإسطبل الذى كان مخصصا للخيل ، وكان يفصل بين مساكن الرجال والحريم جدار مبنى^(٤).

(١) مضبطة محكمة مديرية الجيزة (مبايعات) سنة ١٨٩٠ ، وثيقة رقم ١٢ ، ص ١٢ ، سطر ٢٤ ، ٢٥ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٢ ، سطر ٢٦ ، ٢٧ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٢ ، سطر ٢٨ ، ٣١ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٢ ، سطر ٣٧ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٣ ، سطر ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ .

وقد تكلف إنشاء هذه السراى بملحقاتها حوالى ٨٦٠ جنيه مصرى ذهب ، وذلك بالإضافة إلى قيمة الأرض التى سبق ذكرها^(١) . وإذا نظرنا إلى السراى حاليا فعندما تم تطبيق موقع السراى الذى ورد بالوثيقة على الواقع لوحظ أنها هدمت وشيد فى موقعها حاليا شركة الأزياء الحديثة ومبنى البنزاىون وهما يقعان بالقرب من محطة مترو حلوان .

سراى حورجنان هانم ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م

شيدت هذه السراى على مرحلتين الأولى على يد السيدة حورجنان هانم البيضاء^(٢) الجركسية وهى من معاتيق الخديوى إسماعيل ، وكانت تقيم بحارة الهياثم بالسيدة زينب^(٣) والثانية على يد السيدة آقيبت هانم ابنة أحمد أفندى مصطفى ، وهى من معاتيق حورجنان نفسها ، وكانت هذه السراى تتوسط القسم الغربى من حلوان ، وتطل بواجهتها الجنوبية على شارع حسين كامل ، وهو أحد الشوارع العرضية التى كانت تتوسط حلوان ، وتطل بواجهتها الغربية على شارع راغب باشا . أما إذا نظرنا إلى الأرض التى شيدت عليها السراى فنلاحظ أنها كانت رقم ٨٥ والتى أنعم بها الخديوى توفيق عليها فى ٢٢ جماد الثانى سنة ١٣٠٧هـ الموافق ١٢ فبراير سنة ١٨٩٠^(٤) ، وكان يبلغ مقدار ثمنها حوالى ١٠٠٤ قرش و ٢٤ نصف فضة^(٥) وهى تعادل عشر جنيهات وأربعة قروش وأربعة وعشرون نصف فضة .

(١) مضبطة محكمة مديرية الجيزة (مبايعات) سنة ١٨٩٠م ، وثيقة رقم ١٢ ، ص ١٣ ، سطر ٤٨ .

(٢) ميزت الوثائق العبيد بلون البشرة فكانت السوداء يطلق عليها بنت عبد الله السوداء والبيضاء يطلق عليها بنت عبد الله البيضاء .

(٣) مضبطة مديرية الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٠ ، وثيقة رقم ١٧ ، ص ٢١ ، سطر ١٦ ، ١٧ .

(٤) نفس السجل والوثيقة . ص ٢١ ، سطر ٢٥ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٢ ، سطر ٣٦ .

أما عن حدود ومساحة هذه الأرض التي شُيّدت عليها السراى فقد كان حدها الجنوبي يطل على شارع حسين كامل باشا ويبلغ طوله ٥٠,٣٥ م والغربى يطل على شارع راغب باشا ، ويبلغ طوله ٤٩,٧٠ م أما الحد الشرقى فكان يجاور منزل ورثة محمد بيك أنسى الذى شيد على قطعة الأرض رقم ٨٦ ، ويبلغ طوله ٤٩,٨٥ م ٢ والحد الشرقى يجاور قطعة أرض رقم ٨٧ خاصة بالسيدة مارى شاكال، ويبلغ طوله ٥٠,٢٥ م^(١) (شكل ٢٠) .

وقبل أن تكتمل عمارة السراى ، وهبتها السيدة حورجنان إلى معتوقتها السيدة آقييت هانم إينة أحمد أفندى مصطفى ، وتكلفت إنشاء السراى وملحقاتها حوالى ٨٥٠ جنيه مصرى ذهب^(٢) وكانت تتكون من مبنى السراى وهو مشيد من طابق واحد، وبالجهة الشمالية منه يوجد بدروم وكان يلحق بها سلامك خاص بالرجال مكون من دور واحد ، وملحق بها أيضا مطبخ وعربخانة خاص بالعربات، وإسطبل خاص بالخيول ، وأودة خاصة بالخدم^(٣) أما السراى حاليا فقد إندثرت تماما وشُيد فى موقع مبانى سكنية حديثة .

سراى منيرة هانم ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م

تنسب هذه السراى إلى منيرة هانم إينة مصطفى باشا ماهر بسن طوسون باشا^(٤) وكانت تطل بواجهتها الغربية على شارع حيدر ، والشمالية على شارع شريف والشرقية على شارع رياض^(٥) وهى من السرايات التى شُيّدت بحلول الحمامات فى بداية عهد عباس حلمى الثانى (١٨٩٢م).

(١) مضبطة مديرية الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٠ ، وثيقة رقم ١٧ ، ص ٢٢ ، سطر ٢٦ إلى ٢٩ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٠ م . وثيقة رقم ١٨ ، ص ٢٣ ، سطر ٢٢ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٣ ، سطر ١٦ إلى ٢١ .

(٤) نفس المضبطة سجل سنة ١٨٩٢ م ، وثيقة رقم ٣ ، ص ٤ ، سطر ٦ ، ٧ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ٤ ، سطر ٢٥ إلى ٢٧ .

أنشئت السراى وملحقاتها على قطعتين من الأرض متجاورتين (رقم ٢٤٩، ٢٥٠) يبلغ مساحتها ٤٩٩٥,٣ م^٢ و٩٩٥,٣ م^٢ (١)، وقد إمتلكتهما بموجب حجة الهبة والتملك الصادر من محكمة الجيزة فى ١١ رجب سنة ١٣٠٩ هـ الموافق ١٠ إبريل سنة ١٨٩٢ م.

وكان يبلغ مقاسات كلتا القطعتين التى شيدت عليهما السراى من الجهة الغربية التى تطل على شارع حيدر باشا ٤٩,٧٢ م، ومن الجهة الشمالية التى تطل على شارع شريف باشا ٤٨,٤٠ م ومن الجهة الشرقية التى تطل على شارع رياض باشا ٤٩,٤٧ م. أما الجهة الجنوبية فكانت تجاور القطعتين رقم (٢٥١، ٢٥٢) وهما ملك الخواجة عزيز بـواذراى، وكان يبلغ طولها ٣٦,٣٠ م (٢) (شكل ٢١). وقد قدر ثمن هذه الأرض بحوالى ٩٩٨١ قرش وعشرون نصف فضة (٣)، ولم تدفع منيرة هانم هذا المبلغ حيث إمتلكتها عن طريق الهبة كما سبق ذكره.

أما عن وصف هذه السراى فلم ترد أوصافها بالوثيقة الخاصة بها، ولكن ذكرت الوثيقة ملحقاتها حيث قامت منيرة هانم بتقسيم الأرض التى شيدت عليها هذه السراى إلى مساحتين بواسطة جدار مبنى فتح به فتحة باب يبلغ إتساعها مترين يصل بين المساحتين. وقد شيدت السراى على إحدى المساحتين بينما شيدت الملحقات على المساحة الثانية وكانت هذه الملحقات تتكون من:

١- ستة حوانيت وبيت قهوة مشيدة بالجهة الغربية فتح بكل منهم باب على شارع حيدر باشا.

(١) مضبطة مديرية الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٢، وثيقة رقم ٣، ص ٤، سطر ٢٤، ٢٥.

(٢) نفس السجل والوثيقة، ص ٤، من سطر ٢٥ إلى ٢٩.

(٣) نفس السجل والوثيقة، ص ٤، سطر ٣٣.

٢- أوده مشيدة بالركن الشمالى الغربى من الأرض ولها فتحة باب تفتح على حوش للرجال .

٣- مطبخ يقع بالجهة القبلىة من الأودة السابقة .

٤- سلامك وإسطبل وعربخانة مشيدين فى الجهة الشرقىة من الأرض وندخل إليهم من مدخلين يفتحان على شارع رياض ، وبهذا السلامك حوش مكشوف سماوى يبلغ مساحته ٥٠×٥٠,٩٨ م .

٥- منزل مكون من طابقين يبعد عن السلامك بأحد عشر مترا^(١) .

وقد تكلف إنشاء هذه السراى وملحقاتها حوالى الف جنيه ذهب من الجنيهاات التى ضربت بمصر حينئذ^(٢) .

السراى حاليا :

بمطابقة موقع السراى الذى ورد بالوثيقة بالموقع الحالى تبين أنها إندثرت وشيد فى موقعها برج سكنى حديث .

سراى راتب باشا

يعتبر راتب باشا من أشهر الباشوات الذين سكنوا حلوان الحمامات ، وقد تقلد العديد من المناصب فى عهد سعيد باشا والخديوى إسماعيل منها منصب محافظا للإسكندرية فى الفترة من ١١ صفر سنة ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م إلى ٢٨ ذى القعدة سنة ١٢٧١هـ^(٣) ، وعين رئيسا لمجلس شورى النواب وظل به حتى ١٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م^(٤) وعزل فى هذا التاريخ من هذا المنصب،

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٢ ، وثيقة رقم ٣ من سطر ٤٤ إلى ٥٥ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، سطر ٥٨ ، ٥٩ .

(٣) أمين سامى : المصدر السابق ، ج-٣ ، مج ١ ، ص ٨٨ .

(٤) دفتر أوامر عيسى ، وثيقة رقم ٤ ، بتاريخ ١٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ ، ص ١٨ .

وعين عضواً في المجلس المخصوص في ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ^(١) ، وتولى مديراً لإدارة الأوقاف في الفترة من ٣ جماد الآخر سنة ١٢٩٣ إلى ٤ شوال سنة ١٢٩٤^(٢) (١٨٧٦ - ١٨٧٧م) .

قام راتب باشا ببناء سراي لنفسه في الجهة البحرية من مدينة حلوان يحدها من الجهة الشمالية شارع الجبلية ومن الجهة الشرقية شارع منصور باشا^(٣) الذي يفصلها عن سراي صالح بك التي إندثرت حالياً. ونلاحظ أن السراي بنيت في الجهة الجنوبية الغربية من الأرض ، ويحدها من الجهة الغربية حالياً طريق موازي لسكة حديد حلوان (المetro حالياً) (شكل ٢٢) .

وتعد هذه السراي آية من آيات فن العمارة ولها أربع واجهات تطل على الجهات الأربعة الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية . وقام المعمار بشغل هذه الواجهات بالعديد من العناصر المعمارية والفنية . ونلاحظ أن هذه السراي مكونة من طابقين أحدهما أرضي والثاني طابق أول. وللسراي مدخل بالجهة الجنوبية ، وفتح بطابقها نوافذ تفتح بالوجهات الأربعة ، ويتوج جدرانها من أعلى كورنيشن بارز يعلوه درابزين من الخشب الخرط ، ونلاحظ أن هذه السراي شُيّدت بالحجر المطلي بالجص وكان يحيط بها سور من الحجر إندثر الآن.

وقد صمم مبنى السراي على الطراز الأوربي الذي تتضح عناصره في النقاط التالية :

١- المبنى له واجهات أربعة يحيط بها مساحة فضاء وقد كدس المعمار عناصره المعمارية والفنية في هذه الواجهات .

(١) دفتر ١ أوامر عربي ، وثيقة رقم ٧٥ ، بتاريخ ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٧٩ .

دفتر ١٩٦٩ أوامر ، وثيقة رقم ٤ ، بتاريخ ٣٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ ن ص ٣ .

(٢) أمين سامي : المصدر السابق ، ج ٣ ، مج ٣ ، ص ١٢٩١ .

(٣) هيئة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

٢- النوافذ متسعة خاصة نوافذ الطابق الثانى حيث نلاحظ أنها نافذة للأرض ويغلق عليها ضلف بنظام الشيش والحصير .

٣- يعلو النوافذ إفريز أو كورنيش بارز أو إطار بارز لحمايتها من المطر .

٤- يتوج الواجهات كلها من أعلى كورنيش بارز .

قصر الأميرة خديجة هانم ١٨٩٥م - ١٩٠٢م

لعل من أهم المنشآت المعمارية التى لا تزال بحلوان الحمامات هو قصر الأميرة خديجة توفيق إبنة الخديوي محمد باشا توفيق ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم باشا ابن محمد على باشا الكبير مؤسس الأسرة العلوية ، وشقيقة عباس حلمى الثانى الذى تولى حكم مصر من سنة ١٨٩٢م إلى سنة ١٩١٤م، ولدت هذه الأميرة فى ٢ مايو سنة ١٨٧٩م^(١) ، وتزوجت من الأمير عباس باشا ابن محمد عبد الحليم بن محمد على باشا الكبير ، وكان زواجها فى سنة ١٨٩٥م ، وقد أعدت سراى القبة لزفافها من هذا الأمير، ثم إنتقل موكب الزفاف إلى قصر حلوان عن طريق باب اللوق، وذلك لتقيم مع زوجها فى السراى الخديوية بضعة أسابيع قبل سفرها الأستانة^(٢).

ولعل من أهم المنشآت التى تعلقت باسم هذه الأميرة هو قصرها الذى شُيّد لها بحلوان الحمامات على مقربة من سراى والدتها أمينة هانم التى شُيّدت سنة ١٨٨٦م^(٣).

أقامت الأميرة خديجة هانم بهذا القصر منذ بنائه سنة ١٨٩٥م - ١٩٠٢م حتى قامت بإهدائه إلى نظارة الصحة ، وتحول إلى مصحة للأمراض الصدرية ، ثم إتخذته رئاسة الحى بحلوان كمقرّاً لها، وهو الآن لا يزال تابعا لها.

(١) شجرة ذرية الخديوى إسماعيل - بدار الوثائق القومية.

(٢) محمد كمال السيد: المرجع السابق، ص ٢٦٩.

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات)، سنة ١٨٨٦م ، وثيقة رقم ٤٣، ص ٦١، ٦٢، ٦٣.

الموقع والواجهات: يقع هذا القصر فى الجهة الشرقية من حلوان الحمامات عند تقاطع شارع عبد الرحمن باشا مع شارع يوسف، والقصر مبنى مستقل له أربع واجهات حيث يطل بواجهته الجنوبية على شارع عبد الرحمن باشا وبواجهته الغربية على شارع يوسف (لوحة ٦٠ ، ٦٢) بينما يطل بواجهته الشمالية على حديقة القصر ، وواجهته الشرقية تتصل بجناح متصل به.

وصف القصر: يتكون مبنى القصر من طابقين وبدروم، ونلاحظ أن تخطيط الطابق الأول يتكون من بهو رئيسى يفتح عليه حجرات من الجهتين الشرقية والغربية ويتصدره سلم. أما الطابق الثانى فيتكون من بهو صغير يفتح عليه حجرات من الجهات الثلاث الشرقية والغربية والشمالية.

الفراندة والمدخل: يتقدم الواجهة الشمالية للقصر فراندة تمتد بطول الواجهة يغطيها سقف جمالونى محمول على أعمدة خشبية يربط بينها من أسفل أحجبة خشبية مزخرفة بزخارف نباتية مفرغة (لوحة ٧٠)، ويفتح بجدرانها السفلية نوافذ معقودة تفتح على البدروم ، ويتوسط الواجهة الشمالية للقصر التى تشرف على الفراندة فتحة باب تفضى إلى داخل القصر مباشرة.

الطابق الأول: يفضى المدخل إلى بهو الإستقبال الرئيسى ، وهو مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب يتوسطه أربعة أعمدة زخرفت أبدانها بخشانات وهى قنوات ضحلة^(١)، ويرتكز على هذه الأعمدة تكتنين^(٢) تحمل سقف البهو، الذى يتصدره سلم يفضى إلى الطابق الثانى للقصر.

(١) ثياور يتشارد برجير: المرجع السابق، ص ٨٧.

(٢) تكتنة: مصطلح يطلق على الجزء العلوى للطراز المعماري فى الأعمدة الكلاسيكية، وتتكون من ثلاثة أقسام: الحمال ، الإفريز، والكورنيش (توفيق أحمد عبد الجواد: معجم العمارة وإنشاء المباني، القاهرة سنة ١٩٨٥ ص ١٠٥).

وفتح بالجدار الشرقى للبهو الرئيسى ثلاث فتحات. الأولى على يسار الداخل يغلق عليها مصراعين وتفضى إلى حجرتين يفتحان على بعضهما البعض، والفتحة الثانية معقودة تفضى إلى قاعة ضخمة تمتد من الشرق إلى الغرب وفتح بجدارها الشرقى ثلاث نوافذ، وبجدارها الشمالى فتحة باب تفتح على الحجرة الشمالية الشرقية وبجدارها الغربى فتحة معقودة تفضى إلى دهليز نصل منه إلى حجرة ودورات مياه. أما الفتحة الثالثة بالجدار الشرقى للبهو الرئيسى فهى أسفل السلم وتفضى إلى الحجرة الغربية التى نصل إليها من الدهليز السابق (شكل ١٣).

أما الجدار الغربى من البهو الرئيسى ففتح به أيضاً ثلاثة أبواب الأول على يمين الداخل يفضى إلى حجرتين تفتحان على بعضهما البعض كل منهما تفتح بنافذة فى جدارها الشمالى والثانية الواقعة فى الركن الشمالى الغربى من القصر تفتح بنافذتين على الواجهة الغربية.

أما فتحة الباب الثانية التى بالجدار الغربى من البهو الرئيسى فتفضى إلى قاعة غربية ضخمة فتح بجدارها الغربى ثلاث نوافذ. وبأقصى الجدار الغربى للبهو الرئيسى (أسفل السلم) فتحة باب تفضى إلى حجرتين تفتحان على بعضهما البعض كل منهما تفتح بنافذة فى جدارها الجنوبى أما الجنوبية الغربية فتح بجدارها الغربى نافذة واحدة. (شكل ١٣)

الطابق الثانى: يتصدر بهو الطابق الأول سلم مكون من ثلاث قليات وعليه درابزين من الحديد المشغول، وفتح عليه نافذة بالجدار الجنوبى للبهو الرئيسى وذلك لإمداد بئر السلم بالإضاءة والتهوية اللازميتين، ويفضى هذا السلم إلى بهو الطابق الثانى، وهو صغير يفتح عليه خمسة أبواب، إثنان بالجدار الشرقى، ومثلهما بالجدار الغربى وباب بالجدار الشمالى.

ويتطابق تخطيط الطابق الثانى مع الأول تماماً (شكل ١٣، ١٤) إلا أن القسم الشمالى لبهو الاستقبال الذى بالطابق الأول، تحول فى الطابق الثانى إلى

حجرة فأصبحت خمس حجرات بالجهة الشمالية بدلاً من أربع بالطابق الأول، وكذلك أضيف حمام لم يكن موجوداً زمن بناء القصر يتقدم الحجرة الشمالية الشرقية من الطابق الثانى.

الجناح الشرقى الملحق بالقصر: يتصل بمبنى القصر من جهته الشرقية جناح مكون من طابقين أحدهما أرضى يعلوه طابق أول ويتقدمه عقود بهيئة قناطر ، ويغطيه سقف مائل مغطى بالقرميد الأحمر ، وربما خصص هذا الجناح لمطبخ القصر والإسطبلات وسكن الخدم. (لوحة ٧١)

السقف: يغطى القصر سقف بغدادلى مكون من سدايات خشبية مثبتة فى أسفل العروق الخشبية^(١) ومطلية بالجص والسقف مسطح من الداخل، وجمالونى من الخارج مغطى بالقرميد الأحمر، وهو يتشابه إلى حد كبير مع سقف سراى والدتها أمينة هانم الذى شيد سنة ١٨٨٦م وتشغله حالياً المدرسة الثانوية التجارية للبنات بحلوان .

الأرضيات: صممت جميع أرضيات القصر شأنها فى ذلك شأن قصور القرن التاسع عشر بشكل مستوى مغطى بخشب الباركيه إلا أنه تم إستبداله ببلاطات حديثة خاصة بعد تحويل القصر إلى مستشفى.

قصر عباس حلمي الثاني (١٨٩٧-١٩٠٣م)

الخديوي عباس حلمي الثاني ابن الخديوي توفيق ابن الخديوي إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد على باشا الكبير، وهو السابع فى ترتيب من تولى حكم مصر من الأسرة العلوية . وُلِدَ سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤م فى مدينة الإسكندرية والتحق بمدرسة عابدين التى شادها والده ثم سافر إلى النمسا والتحق بالمدرسة الملكية بفينا

(١) توفيق احمد عبد الجواد: معجم العمارة ، المرجع السابق، ص ٢٣٩.

وتجول فى أنحاء أوربا فزار ألمانيا وروسيا وإيطاليا وفرنسا ، وفى سنة ١٨٩٢م
توفى والده وتولى الحكم بفرمان من السلطان العثمانى^(١) .

وعشية توليه حكم مصر إهتم بالأعمال الدينية والخيرية وإهتم على وجه
الخصوص بمدينة حلوان حيث أعاد بناء الحمامات سنة ١٨٩٧م ، وشيد فندق الحياة
كى يخدم الحمامات والحق به هذا القصر ، وهو يقع على ربوة عالية بالجهة
الشرقية من حلوان ويطل بواجهته الغربية على شارع فيضى وهو آخر شارع
طولى بحلوان الحمامات .

ونلاحظ أن الخديوى شيده على نتوء صخرى يتقدم الواجهة الجنوبية
والغربية للفندق ، ويقع بالتحديد فى إمتداد الجناح الجنوبى ، وعلى ما يبدو أن
الخديوى شيد هذا القصر والفندق فى نفس الوقت الذى أعاد فيه بناء الحمامات أى
فى الفترة من سنة ١٨٩٧ إلى ١٩٠٣م^(٢) .

وقد ورد تاريخ الإنتهاء من بناء هذا القصر وهو سنة ١٩٠٣م على بلاطة
من الموزيك كانت تنصدر جبهة البهو الرئيسى ولكنها نقلت الآن ووضعت فى
أرضية عتب المدخل ، وهذه البلاطة جعلتنا ننسب هذا القصر إلى عباس حلمى
الثانى (لوحة ٩٢) .

والقصر يعد تحفة معمارية رائعة يشبه تماماً المباني الأوربية المصممة
وفقا لطرز الكلاسيكية وطرز النهضة الجديد ، وقد راعى المعمار التماثل التام بين
واجهاته فنلاحظ أن كل من الواجهتين الشرقية والغربية متطابقتين تماما فى حين
تطابقت الواجهتين الشمالية والغربية .

(١) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١٦ .

(٢) يزىن رقية قبة الحمامات شريط كتابى يتضمن تاريخ الإنتهاء من إنشاء هذه الحمامات وهو عام ١٨٩٧م .

وإذا نظرنا إلى الواجهتين الشرقية والغربية نجد أن كل منهما يتقدمها ممشى أو فرندة حُمل سقفها على أعمدة أيونية وأكتاف ودعامات يتوجها تيجان زخرفية مكونة من وحدات البيضة والسهم ، والقسم الأوسط من هذه الفرندة بارز قليلاً عن الواجهة ويرتكز على كتفين وأربعة أعمدة أيونية الطراز يعلوها فرنتون مثلثى مزخرف من داخله بوحدات النواية أو الأسنان ، ويتوج الواجهة كلها إفريز مزخرف من أسفله بوحدات النواية أو الأسنان المنفذة بشكل مكرر .

ونلاحظ أن قسماً الواجهة الشرقى وقسماً الواجهة الغربية متطابقين تماماً لدرجة أننا لو أخذنا خطاً وهمياً يتوسط كل واجهة منهما نجد تطابق قسماً كل واجهة تماماً . ونلاحظ أن الواجهة الشرقية هجرت تماماً وأغلق الباب الذى يفتح عليها بينما لا تزال الواجهة الغربية بحالة جيدة وتستخدم للدخول والخروج من هذا القصر .

أما الواجهتين الشمالية والجنوبية فنلاحظ أنهما متطابقتين تماماً ، حيث تلتف فرندة الواجهتين الشرقية والغربية إلى الواجهتين الشمالية والجنوبية ، ويحمل كل منها كتفين ودعامتين يعلوهما تيجان زخرفية مكونة من وحدات البيضة والسهم . أما القسم الأوسط من كل واجهة ففتح به ثلاثة نوافذ متسعة يغلق عليها نوافذ بنظام الشيش والحصير ، ويتوج كل واجهة إفريز مزخرف بوحدات النواية أو الأسنان وكلا الواجهتين الشمالية والجنوبية بسيطة فى زخارفها وعناصرها المعمارية عن الواجهتين الشرقية والغربية .

وصف القصر من الداخل : نصل إلى داخل القصر عبر فتحة باب تتوسط الواجهتين الشرقية والغربية تفضى كل منهما إلى داخل القصر . أما عن وصف القصر من الداخل فنلاحظ أن القصر متماثل فى تخطيطه تماماً حيث يقوم تخطيطه على بهو رئيسى ندخل إليه من الفتحتين الشرقية والغربية هذا البهو مستطيل يمتد من الشرق إلى الغرب ويوجد بجهته الغربية عمودين يحملان السقف

وعلى كل جانب من جانبي البهو توجد حجرة وقاعة ، حيث يوجد على يمين الداخل من المدخل الغربي حجرة مستطيلة وعلى يساره مثلها . تفتح كل منها بفتحة باب على البهو الرئيسي وكل منها ذات مسقط مستطيل تمتد من الشرق إلى الغرب ، ويفتح بالجدار الشرقي لكل منها فتحة باب تفضي إلى قاعة مستطيلة . ويفتح بجدران كل حجرة منها ثلاثة نوافذ إثنين بالجدار الغربي وواحدة بالجدار الشمالي بالنسبة للحجرة الشمالية وبالجدار الجنوبي بالنسبة للحجرة الجنوبية .

وتتصل الحجرتين بقاعتين من الجهة الشرقية كل منهما تفتح بفتحة مدخل على بهو الإستقبال وثلاثة نوافذ على الخارج . أما فتحة المدخل الشرقية للقصر فكان على يمين الداخل منها حجرة وعلى يساره مثلها إلا أن فتحة الباب سدت الآن وحولت دركاتها إلى دورة مياه .

ونلاحظ أن تخطيط هذا القصر بسيط إذا ما قورن بالقصور التي شيدت في القرن التاسع عشر . وهو ما يوحي بأن هذا القصر كان بمثابة إستراحة خاصة للخديوى حينما يحل بهذا المكان .

السقف : يغطي مبنى القصر سقف مسطح بغدادلي رومى ونلاحظ أن السقف مكون من وحدات مستطيلة ومربعة غائرة في السقف يفصل بينها كممرات بارزة . وقد نفذت كل من الوحدات الغائرة والكممرات البارزة من عيدان البغدادلي المطلية بالجص .

الأرضيات : نفذت جميع أرضيات القصر بمستوى واحد ، وهي إحدى سمات قصور وسرايات هذه الفترة ، وكانت هذه الأرضيات قديما مغطاه ببلاطات من المزايكو نزعنت وفرشت بدلا منها بلاطات حديثة .

الطراز الذى شيد عليه القصر

شيد هذا القصر على طراز الكلاسيكية الجديدة وطراز النهضة الحديثة ،
وقد تجسدت عناصر الطرازين فى النقاط التالية :

١- إستخدام فرنتون مثلثى يتوج مدخلى الواجهتين الشرقية والغربية وهو يشبه الشكل الكلاسيكى تماما .

٢- إستخدام أعمدة ذات تيجان أيونية .

٣- يتوج الواجهات الأربعة كورنيش مزخرف بوحدات النواية أو الأسنان .

٤- التماثل التام بين قسمى الواجهتين الشرقية والغربية .

٥- التماثل التام بين قسمى التخطيط .

ركن فاروق ١٩٤١م - ١٩٤٢م

هذا المبنى ينسب إلى الملك فاروق بن فؤاد الذى ولد فى ٢١ جماد الأولى سنة ١٣٣٨هـ الموافق ١١ فبراير سنة ١٩٢٠م الساعة العاشرة والنصف مساء^(١) وعندما شب بدأ يتلقى دروسه داخل قصر الملك وتعلم اللغات العربية والإنجليزية ، ولما بلغ العاشرة من عمره أضيف إلى دراسته علم الحساب والجغرافيا وعلم التاريخ ولما بلغ الرابعة عشر من عمره ، شملت دراسته العلوم العربية والإنجليزية والفرنسية والتاريخ والرياضيات والعلوم العسكرية والطبيعة إلى أن أرسله والده لإستكمال تعليمه عام ١٩٣٥م بلندن بناء على رغبة إنجلترا فتلقى تعليمه بقصر كندى هاوس على يد أفضل الأساتذة إلى أن عاد إلى مصر على أثر وفاة والده سنة

(١) محفظة رقم ١٦٠ ، محافظ الأبحاث ، ملف أعضاء الأسرة الجليلة بترتيب درجة القرابة .

١٩٣٦م^(١) ونودى به ملكا على مصر يوم الثلاثاء ٧ صفر سنة ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ إبريل سنة ١٩٣٦م وبأشر سلطته فى يوم الخميس ٢١ جماد الأول سنة ١٣٥٦هـ ٩ يولية سنة ١٩٣٧ ... وأعتبر يوم ٦ مايو من كل عام عيدا لجلوس الملك^(٢) .

ولعل من أهم أعماله المعمارية التى لا تزال باقية وتحمل إسمه هى إستراحته بحلوان والتى تقع على نهر النيل على الطريق الرئيسى الموصلى من القاهرة إلى حلوان ، وتقع على بعد ستة كيلو مترات من مدينة حلوان ، وقد شيدت هذه الاستراحة على قطعة من الأرض كانت خاصة بالأوقاف الملكية مساحتها حوالى ١٦٠٠ متر^(٣) إشتراها فاروق فى عام ١٩٣٩ بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه^(٤) ، وكان يشغل هذا الموقع قديما الكازينو الشهير الذى كان يسمى كازينو سان جيوفانى^(٥) .

ونلاحظ أن مبنى الإستراحة شيد على مساحة ٢٤٤٠ م^٢ من جملة الأرض التى إمتلكها فاروق وهو يتوسط الأرض ويحيط به من جميع الجهات حديقة يلتف حولها سور مشيد من الحجر .

أما عن وصف المبنى من الداخل فنلاحظ أنه يتكون من بدروم يعلوه طابق أول (أرضى) يعلوه تراساتين . وإذا نظرنا إلى البدروم نجد أنه طابق تحتى ليس له إتصال مباشر بالطابق الأرضى الذى يعلوه ، وقد كان هذا البدروم شأنه شأن البدروم فى جميع قصور وسرايات القاهرة التى شيدت قبل هذه الفترة مخصصا

(١) أمل محمد فهمى : أمراء الأسرة المالكة ودورهم فى الحياة المصرية ١٨٨٢-١٩٢٨م ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات - جامعة عين شمس ، قسم التاريخ ، ص ٩٧ ، ٩٨ .

(٢) محفظة رقم ١٦٠ ، محافظ الأبحاث ، ملف أعضاء الأسرة الجليلة بترتيب درجة القرابة .

(٣) محمود محمد الجوهري : قصور الرجعية ، الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة سنة ١٩٦٤ ، ص ١١٨ ، ١١٩ .

(٤) المرجع نفسه ، ص ١٢٠ .

(٥) الدوينتى : حلوان ، المرجع السابق ، ص ٢٦ .

للمطابخ والمخازن وسكن الخدم بالإضافة إلى دورات المياه ، وقد غطيت جميع أرضيات البدروم ببلاطات المزايكو فيما عدا غرف الخدم كسيت بخشب الباركيه.

أما الطابق الأول (الأرضي) للمبنى فنصل إليه من سلم تسع درجات يقودنا إلى مدخل يفضي إلى بهو الإستقبال الرئيسي ، وهو مستطيل أرضيته مفروشة بالباركيه ، ونصل من هذا البهو إلى قاعة كبيرة (الصالون الكبير) وهى تستخدم كقاعة طعام ، وفرشت أرضياتها بخشب الباركيه ولها باب يفتح على بهو الإستقبال يغلق عليه ضلفتان متحركتان داخل الجدار ، ويتوسط الجدار القبلى لهذه القاعة مدفأة مشيدة من الآجر والألبستر تعلوها مرآة مستطيلة ، وفى نهاية القاعة من الجهة الغربية «فرندة» تطل على نهر النيل بكامل طول القاعة ، ويبرز من هذه الفرندة خمس شرفات صغيرة نصف دائرية .

وباقى حجرات هذا الطابق كانت تستخدم كحجرات نوم حيث يتكون جناح النوم من غرفتين نوم إحداهما كانت مخصصة لفاروق ، والثانية لزوجته ويلحق بكل حجرة منهما حمام وصالة صغيرة وغرفة ملابس ، وتتصل بها من الجهة الغربية «فرندة» مكشوفة كسيت جدرانها بالرخام ، وقد كانت تزددان جدران الممرات المؤدية إلى غرفتي النوم بكثير من التحف الأثرية النادرة والساعات الذهبية الثمينة. أما غرفتا النوم فكانتا مزودتان بأفخر الأثاث والرياش والتحف من بينها ساعة أثرية من عهد نابليون وأخرى ذهبية مرصعة ، وعدد من الفازات الفخارية المصممة بالشكل الفرعونى^(١) .

أما الطابق العلوى للمبنى فيحتوى على تراس مزدوج له سلم خارجى يوصله للحديقة التى تضم بين ربوعها جميع أنواع الأزهار المخصصة للزينة بالإضافة إلى أشجار الفاكهة .

(١) تم الإستعانة بوصف المبنى وما به من تحف من كتاب محمود محمد الجوهري : المرجع السابق ، ص ١١٨ ،

وكان يلحق بهذا الركن مرسى بحرى على النيل مخصصا لليخوت والمنشآت وهذه سمة من سمات جميع القصور والإستراحات التى شيدت على النيل.

يتضح مما سبق فى ضوء دراستنا للقصور والسرايات التى شيدت بحلوان أكثرهم تكلفة هى سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق ، ولا عجب فى ذلك فقد كانت حينذاك سيدة مصر الأولى وزوجة خديوى مصر فمن الطبيعى أن يكون قصرها أفخم وأروع قصور حلوان على الإطلاق وأكثرهم تكلفة ، وقد وصلت تكاليف إنشائه حوالى ٦٠٠ ألف قرش وهى تعادل ستة آلاف جنيه مصرى ذهب ، وأقل السرايات تكلفة هى سراى حورجنان هانم التى وهبتها إلى معتوقتها أقييت ، وقد بلغت تكاليف إنشائها حوالى ٨٥٠ جنيه مصرى ذهب وهذا أمرا طبيعيا فقد كانت كل من حورجنان هانم وأقييت هانم من الرقيق والجوارى الذين أعتقوا .

أما عن مساحات سرايات حلوان فقد كانت سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق أيضا أكبرهم حيث بلغت مساحة الأرض التى إمتلكتها وشيدت عليها السراى وملحقاتها حوالى ١١,٨٣٨,٢م^٢ ، وكانت أقل السرايات مساحة هى سراى جذبكل هانم حيث بلغت مساحتها حوالى ١٠,٢٢,٧٠م^٢ .

أما أفضل هذه السرايات والتى لاتزال تحتفظ بعناصرها المعمارية والفنية فهى سراى على حيدر باشا فلا يزال مبنى السراى ، ومبنى سلامك الرجال ، وكذلك مبنى الخدم بحالتهم الأصلية دون أى إضافات ، وقصر عباس حلمى الثانى، وقصر خديجة هانم التى يشغلها رئاسة الحى ثم مبنى سراى أمينة هانم التى تشغلها مدرسة حلوان الثانوية التجارية للبنات ثم مبنى سراى راتب باشا التى لم يبق منها سوى مبنى السراى أما السور والملحقات الخارجية فقد إندثرت تماما .

الوحدات المعمارية فى قصور وسرايات حلوان

أوردت الوثائق بعض الوحدات المعمارية التى كانت بالمباني السكنية بحلوان ورأينا من الضرورى القاء الضوء عليها حيث وجدت فى عدد كبير من

القصور والسرايات والمنازل وقد تم ترتيب هذه الوحدات المعمارية بحسب أهميتها في المنشآت كالتالى :

السلامك :

من الوحدات المعمارية المهمة التى وجدت فى قصور وسرايات ومنازل حلوان ، والسلامك كلمة تركية الأصل تستعمل فى مصطلح العمارة المملوكية والعثمانية ، وتدل على القسم المخصص للرجال وضيوفهم فى بيت أو قصر^(١) وهى مكونة من كلمة « سلام » وأداة الملكية التركية « لك » وهو يعنى المكان المخصص للسلام والإستقبال .

وقد وجدنا هذه الوحدة المعمارية فى سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق سنة ١٨٨٦م وهو مبنى مستقل يقع بالركن الجنوبى الشرقى عند تقاطع شارع إسماعيل باشا راغب مع شارع إسماعيل باشا كامل ويتكون من دورين أحدهما مسروق تحت الأرض (بدروم) والثانى علوى وكان يتقدم كل من مدخليه الشمالى والغربى ترسيمة^(٢).

ولعل من أهم السلامكات التى وصلتنا هو سلامك سراى على حيدر باشا سنة ١٨٩٠م وهو ما يزال باقيا على حالته إلى الآن ويقع على يمين الداخل من الباب الشرقى من السراى ويفتح على شارع حيدر باشا بنوافذ شرقية وله مدخل غربى يفتح على حديقة السراى^(٣) ، وكان السلامك ملحقا أيضا بسراى آقبيت هانم

(١) عبد الرحيد غالب : موسوعة العمارة الإسلامية ، الطبعة الأولى . بيروت سنة ١٩٨٨م . ص ٢٢٨ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٦ ، وثيقة ٤٣ ، ص ٦٢ ، سطر ٢٧ ، ٢٨ .

(٣) نفس المضبطة سجل سنة ١٩٨٠ ، وثيقة ٣٢ ، ص ٤٤ ، سطر ٤١ .

معتوقة حورجنان^(١) ، كما كان ملحقا بالعديد من المنازل أهمها منزل إسماعيل باشا عزت^(٢) .

الحرملك :

كلمة تركية من « حريم » وأداة الملكية « لك » وهى تعنى المساكن الخاصة بالحريم والتي يحظر على الأجانب الدخول إليها^(٣) ، وكان الحرملك فى المنازل المملوكية والعثمانية من جملة مكونات المنزل أو القصر وهى بذلك تتصل بالسلامك مباشرة حيث كان كل منهما فى مبنى واحد . أما فى القرن التاسع عشر فقد كان الحرملك منفصل عن السلامك تماما وكان كل منهما مستقل قائما بذاته، وكان مبنى السلامك فى القرن التاسع عشر مخصص لإستقبال الرجال الأجانب وغالبا ما يلى فتحة المدخل الرئيسية أما الحرملك فكان مخصصا لإقامة النساء والرجال من أهل البيت ، ولعل من أروع الأمثلة على ذلك هى سراى حسن فؤاد المناسترلى التى كانت مكونة من مبنين أحدهما سراى الحريم (حرملك) إندثرت الآن ، والثانى سلامك خاص بالرجال وهو لا يزال باقيا^(٤) .

أما فى القصور وسرايات حلوان فكانت وحدة الحرملك يطلق عليها سراى الحريم وهو ما وجدناه فى سراى الحريم بقصر أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق^(٥)، وسراى الحريم بقصر على حيدر باشا .

(١) نفس المضبطة والسجل ، وثيقة ١٧ ، ص ٢٣ ، سطر ١٩ .

(٢) نفس المضبطة سجل سنة ١٨٨٩ ، وثيقة ١٠٩ ، ص ٦٨ ، سطر ٤٢ .

(٣) عبد الرحيم غالب : المرجع السابق ، ص ١٣١ .

(٤) راجع عبد المنصف سالم : قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهرة فى القرن التاسع عشر ، الجزء الأول ،

مكتبة زهراء الشرق سنة ٢٠٠٢ ، من ص ٢٦٠ إلى ٢٦٩ .

(٥) المضبطة السابقة سجل سنة ١٨٨٦ ، وثيقة رقم ٤٣ ، ص ٦٢ ، من سطر ٢٣ إلى ٢٧ .

الدركاه :

الدركاه لفظ فارسي مركب من مقطعين : الأول « در » بمعنى باب ، والثاني « كاه » بمعنى محل ، ويقصد بالكلمة العتبة أو الممر أو الساحة الصغيرة المربعة أو المستطيلة وهي التي تلي الباب وتؤدي إلى داخل بناء كبير مثل القصر أو المدرسة أو المسجد أو الخانقاه . أو بناء من الأبنية الصغرى مثل الزاوية أو السبيل ، وعلى ذلك فالدركاه منطقة وسطى تلي باب الدخول وتتقدم التكوين الرئيسي للمبنى (١) .

وقد اختلفت الدركاوات في مباني القرن التاسع عشر عن تلك التي وجدت في العصرين المملوكي والعثماني حيث كانت دركاوات المنشآت المملوكية والعثمانية خاصة السكنية منها إحدى عناصر المدخل المنكسر أى لم تكن تفضى مباشرة إلى داخل المنزل إلا عبر ممر أو دهليز منكسر حتى تستر من بداخل المنزل . أما في القرن التاسع عشر فكانت الدركاه على نفس محور البهو الرئيسي حيث كان يليها البهو الرئيسي أو الصالة الرئيسية أو قاعة الإستقبال الخاصة بالقصر أو السراى ، وكانت أحيانا منفصلة تماما عن مبنى القصر حيث كانت تلى فتحة المدخل الذى يفتح على شارع وعلى جانبيها سلامك وملحقات الخدم كما هو الحال فى سراى على حيدر باشا (٢) . ووجدت أيضا هذه الدركاه بمنزل محمد بك رشدى سنة ١٨٩١م وكانت منفصلة عن مبنى المنزل وتقع بالحد القبلى وتلى فتحة الباب ويكتنفها حجرتين على يمين ويسار الداخل إليها (٣) .

(١) محمد محمد أمين ، وليلى على إبراهيم : المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ، دار نشر الجامعة

الأمريكية بالقاهرة ، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٠ ، ص ٤٧ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٠ ، وثيقة ٣٢ ، ص ٤٤ ، سطر ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ .

(٣) نفس المضبطة والسجل ، وثيقة ٦ ، ص ٨ ، سطر ٣٨ .

أودة (أوضة) الخدم :

أوضة تركية « أوطه » معناها غرفة أو حجرة^(١) وقد وردت الأوضة ضمن الوحدات المعمارية بالقصور والسرايات ، وكانت أودة الخدم فى الغالب تشيد بشكل مستقل عن المنشآت ، وقد رأيناها بقصر على حيدر باشا تقع بالجهة الشرقية على يسار الداخل من المدخل الرئيسى الشرقى وهى بهيئة عدة حجرات تفتح على بعضها البعض^(٢) كما رأيناها أيضا فى سراى آقبيت هانم معتوقة حورجان هانم ، تقع بالركن الشمالى الشرقى^(٣) من حوش السراى .

الكلار :

فى التركية كيلار وهى مشتقة أساسا من اليونانية ، وهى غرفة تخزن فيها حوائج البيت من المواد الغذائية ، فى القصر الخديوى فى مصر يسمى بالكلار العامرة^(٤) وورد الكلار فى وصف العديد من القصور التى شيدها الأمراء والباشوات فى مدينة القاهرة^(٥) ووجدناه فى العديد من المباني السكنية بحلوان ، وهو من الوحدات المهمة التى تخصص لحفظ متطلبات صاحب السراى أو المنازل، وكان الكلار يمثل أهمية خاصة لسكان حلوان خاصة الذين يقيمون منهم بالقاهرة ويقضون بعض أوقات العام بهذه المدينة ، فقد كان يحمل معه جميع لوازمه وإحتياجاته ويحفظها فى هذا المخزن . وكان الكيلار إما بهيئة حجرات

(١) طوبيا العيسى : تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه ، دار العرب للبستانى سنة ١٩٨٩ م . ص ٥ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٠ ، وثيقة رقم ٣٢ . ص ٤٤ ، سطر ٤٢ .

(٣) نفس المضبطة والسجل ، وثيقة رقم ١٧ ، ص ٢٣ ، سطر ١٩ .

(٤) أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتنى من الدخيل ، دار المطرف بمصر سنة ١٩٧٩ ، ص ١٨٠ .

(٥) راجع عبد المنصف سالم نجم : مرجع سابق ، ج ٢ ، مكتبة زهراء الشرق سنة ٢٠٠٢ ، ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

مستقلة عن مبنى القصر أو المنزل تماماً أو يشغل الطابق الأرضى التحتى (البدروم).

العربخانات :

تعتبر العربخانات من أهم الوحدات المعمارية التى وجدت بجميع المباني السكنية بحلولان سواء كانت قصور أو سرايات أو منازل ، وهى فى الأساس كلمة مكونة من مقطعين « عربية » و « خانة » والعربة معروفة لدينا. أما الخانة فهى كلمة فارسية الأصل معناها المنزل أو البيت^(١) ، والكلمة فى مجملها تعنى بيت العربات أو المكان المخصص لوضع العربات ، وقد الحققت هى والإسطبلات بجميع منشآت حلوان .

ويرجع السبب لإنتشار مثل هذه العربات فى مباني حلوان هى بُعد المسافة بينها وبين القاهرة ، وكانت العربات التى تجرها الخيول والحمير هى الوسيلة الوحيدة فى بداية الأمر للإنتقال بين كلتا المدينتين . لذلك وجدنا أن العربخانات من أساسيات الوحدات المعمارية بالمنازل والقصور بصفة خاصة ، ولعل من أهمها هى تلك التى كانت ملحقة بسراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق^(٢) وتلك التى كانت ملحقة بسراى آقبيت هانم^(٣) وسراى أمينة هانم ابنة مصطفى باشا ماهر .

الإسطبلات :

إرتبطت الإسطبلات إرتباطاً وثيقاً بالعربخانات فإذا زود القصر أو البيت أو السراى بعربخانة فيجب أن يزود بإسطبل يخصص لوضع الخيول والدواب التى تسحب هذه العربات. والإسطبل من الكلمة اللاتينية Stabulum وهى تعنى مأوى

(١) السيد أدى شير : الألفاظ الفارسية المعربة ، دار العرب للبستاني ، الطبعة الثانية سنة ١٩٨٨م ، ص ٥٨ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٦ ، وثيقة رقم ٤٣ ، ص ٦٢ ، سطر ٣٣ .

(٣) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٠ ، وثيقة رقم ١٧ ، ص ٢٣ ، سطر ١٩ .

الخيول والدواب^(١) ووردت فى لسان العرب بالصاد (إسطبل) وكانت تعنى أيضا موقف الدابة أو الفرس^(٢) .

ومن الملاحظ أن الإسطبلات إنتشرت فى قصور وسرايات وبيوت حلوان وكانت تخصص فى أغلب الأحيان للخيول والدواب التى كانت حينذاك وسيلة النقل الوحيدة بين القاهرة وحلوان ، وقد رأيناها ملحقة بسرأى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق^(٣) وسراى جذبكل هانم ، وكانت ملحقة أيضا بسرأى آقبيت هانم^(٤)، وسراى أمينة هانم ابنة مصطفى باشا ماهر .

وكان هناك نوعان من الإسطبلات أحدهما عام وكان يخصص فى الغالب لربط خيول الخديوى وحاشيته وعساكره عند الانتقال من القاهرة إلى حلوان ، وكان هذا النوع مستقل تماما عن مبنى القصر والسراى ، والثانى خاص وهو الذى يلحق بالقصور والسرايات والبيوت ، ومعظم إسطبلات حلوان كانت من النوع الخاص ماعدا الإسطبل الخديوى الذى كان يقع بالجهة الجنوبية من سراى أمينة هانم . وقد هدم الآن وشيدت على أنقاضه المدرسة الثانوية الميكانيكية .

(١) طوبيا العنيسى : المرجع السابق ، ص ٣ .

(٢) ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد مكرم الأنصارى) ت سنة ٧١١ هـ ، لسان العرب ، الجزء الأول ،

تحقيق عبد الله الكبير وآخرون ، دار المعارف ، ص ٨٨ .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٦ ، وثيقة رقم ٤٣ ، ص ٦٢ ، سطر ٣٣ .

(٤) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٠ ، وثيقة رقم ١٧ ، ص ٢٣ ، سطر ١٩ .

الفصل الخامس

منازل طبقة الباشوات بطلوان

أهم الباشوات الذين سكنوا حلوان

تُعد طبقة الباشوات من أرقى وأهم الطبقات التي قصدت حلوان وشيدت بها منازل وقصور ، وقد إستمدوا مكانتهم ومنزلتهم من القابهم ، فقد كان لقب الباشا من أرفع الألقاب التي يكنى بها الأشخاص ، وكلمة باشا ورد في شأنها العديد من الآراء التي تناولت أصل هذه الكلمة حيث يُذكر أنها مشتقة من الفارسية «باى شاه» والتي تعنى قدم الملك ، وقد اشتق هذا المعنى من الفارسية القديمة الذى كان فيها موظفون يسمون « بعيون الملك »^(١)، وقيل أن أصلها « باش » ومعناها رأس أو طرف أو قمة أو زعيم أو قائد أو البداية أو المبدأ أو القاعدة أو الأساس^(٢) .

ويرى الدكتور حسين مجيب المصرى أن أصلها من الفارسية «بادشاه»^(٣) بمعنى ملك ، وقال أيضا أنها من « باشك أغا » وهذا لقب مُنح فى الدولة العثمانية لأصحاب المناصب العليا من مدينين وعسكريين ... وفى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، أعيد منح هذا اللقب لمن علت مراتبهم من رجال الدولة العثمانية كالوزراء وغيرهم^(٤) .

وإشتهر هذا اللقب فى مصر ولقب به جميع حكام مصر طوال فترة القرن التاسع عشر مثل محمد على باشا ، وإبراهيم باشا ، وعباس باشا الأول ، وسعيد باشا ، وإسماعيل باشا وتوفيق باشا ، وعباس باشا الثانى ، وكذلك أطلق على جميع الأشخاص الذين تقلدوا المناصب القيادية أهمهم شريف باشا ، وعلى باشا مبارك وعبد الله باشا عزت .

(١) دائرة المعارف الإسلامية : مادة باشا .

(٢) نفس المصدر ، مادة باشا .

(٣) بادشاه : لفظ فارسى مركب من كلمتين « باد » بمعنى تخت أو عرش ، و « شاه » بمعنى صاحب أو سيد أى سيد العرش أو ملك . وكان يطلق على خانات خيوة كما يظهر من نقودهم (حسين الباشا : الألقاب الإسلامية ، دار النهضة العربية سنة ١٩٧٨م ، ص ٢٢٠)

(٤) حسين مجيب المصرى : معجم الدولة العثمانية ، مكتبة الأنجلو المصرية سنة ١٩٨٩ ، ص ٣٨ ، ٣٩ .

وقد وفد العديد من الباشوات إلى حلوان منهم على سبيل المثال سالم باشا سالم طبيب الخديوى الخاص ومحمود باشا فهمى الذى كان يتقلد وظيفة كاتب عربى بالمعية السنية ، وكان له أكثر من منزل بحلوان فقد قمنا بحصر أربعة منازل له^(١)، وقصدها أيضا عثمان باشا غالب الذى كان يعمل ناظر لديوان عموم الأوقاف^(٢) وإسماعيل باشا عزت الذى كان يعمل فى وظيفة روز نامجى^(٣) مصر^(٤)، ومحمد باشا زكى ابن محمد أغا الجزائرى^(٥) وأحمد بليغ باشا الذى كان يتقلد رئيسا لمحكمة الإستئناف^(٦) ، وقصدها العديد من الأطباء منهم عيسى باشا حمدى ناظر مدرسة الطب سنة ١٨٨٣م ، وحسن باشا محمود (١٨٤٧-١٩٠٦م) الذى كان يعمل أستاذا للتشريح فى مدرسة القصر العينى وصار ناظرا لمدرسة الطب^(٧) فيما بعد ، وقصدها أيضا الطبيب الشهير سالم باشا سالم الذى كان يعمل طبيبا خاصا للخديوى إسماعيل، ومن بعده الخديوى توفيق ، ولعل من أهم الباشوات الذين قصدوا حلوان هو إسماعيل باشا كامل الذى كان يعمل سر ياور للخديوى إسماعيل ، وكذلك يوسف باشا الذى كان يعمل محافظا لمصر ، وهكذا أصبحت حلوان الحمامات منتجعا لعدد كبير من الأمراء والباشوات فى فترة القرن التاسع عشر ابتداءً من

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٨م ، وثيقة رقم ١٢ ، ص ١٧ .

نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٨٩م ، وثيقة رقم ٧٢ ، ص ٨٩ ، ٩٠ .

نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩١م ، وثيقة رقم ٥٠ ، ص ٤٧ ، ٤٨ .

نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٢م ، وثيقة رقم ٥١ ، ص ٦٢ ، ٦٣ .

(٢) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٨٩م ، وثيقة رقم ٧٩ ، ص ٢٣ ، ٢٤ .

(٣) روز نامجى : مشتقة من الكلمة الفارسية روز نامه ، وهى ما تقيد فيه الأعمال والوقائع اليومية (والروز نامه

جى) هو من يتولى الدفتر الذى تقيد فيه الأعمال والمصروفات اليومية (حسين مجيب المصرى : المرجع

السابق ، ص ٩٥) .

(٤) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٩م وثيقة رقم ١٠٩ ، ص ٦٧ ، ٦٨ .

(٥) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٦ ، وثيقة رقم ٣٣ ، ص ٢٢ .

(٦) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٦ ، وثيقة رقم ٥٢ ، ص ٣٥ .

(٧) عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ، ج ١ ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف سنة ١٩٨٧م ، ص ٢٨١ .

عهد إسماعيل باشا ومحمد توفيق باشا وبداية عهد عباس حلمي الثاني . وسوف نستعرض فيما بعد أهم المنازل والبيوت التي شيدها هؤلاء الأمراء والباشوات في حلوان .

جدول يوضح أهم المنازل التي شيدها الباشوات بحلوان في ضوء الوثائق

إسم صاحب المنزل	وظيفته	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
سالم باشا سالم	طبيب الخدوى الخاص	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع منصور والجنوبية على شارع حسين كامل .	كانت مساحة الأرض حوالي ٢٥٠٠م ^٢ وهي من إنعاميات حلوان .
محمود باشا فهيم سنة ١٨٨٨م	كاتب عربى بالمعية السنية	منزل وسلامك	يطل بواجهته الشرقية على شارع إسماعيل باشا راغب ، وبواجهته الجنوبية على شارع عبد الرحمن باشا .	بلغ ثمن الأرض ١٦٠٠ قرش وبلغت تكاليف إنشاء المنزل حوالي ٢٣٢٠ قرش
محمود باشا فهيم سنة ١٨٩٠م	كاتب عربى بالمعية السنية	ثلاثة منازل	يحيط بهذه المنازل سور يطل بواجهته الشمالية على شارع زكى ، وبواجهته الشرقية على شارع حيدر ، وبواجهته الجنوبية على شارع البورصة .	بلغ ثمن الأرض التي شيدت عليها المنازل حوالي ٦٥٩٤ قرش و ٣٦ نصف فضة وبلغت تكاليف إنشاء المنازل الثلاثة ٦٠٠ جنيه ذهب .

إسم صاحب المنزل	وظيفته	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
عثمان باشا غالب سنة ١٨٨٩م	ناظر ديوان عموم الأوقاف	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع إسماعيل كامل باشا، وبواجهته الغربية على شارع المحطة، وبواجهته الجنوبية على شارع مصطفى فهمى باشا، وبواجهته الشرقية على شارع حيدر باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شُيد عليها المنزل ٢٠٢٩٩ قرش و ٢٨ نصف فضة وبلغت تكاليف البناء ٢٠٠ جنيه ذهباً .
إسماعيل باشا عزت سنة ١٨٨٩م	روز نامجى مصر	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع حيدر باشا والجنوبية على شارع حسين كامل والغربية على شارع المحطة .	بلغ ثمن الأرض ٦٣٧٦ قرش وبلغت تكاليف إنشاء المنزل ٥٠٠ جنيه مصرى ذهباً .
محمود باشا فهمى سنة ١٨٩١م	كاتب عربى بالمعية السنية	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع زكى باشا، وبواجهته الغربية على شارع حيدر باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شُيد عليها المنزل ١٠١٢٢ قرش و ٣٢ نصف فضة وبلغت تكاليف إنشاء المنزل ٦١٨٠١ قرش .
محمود باشا فهمى سنة ١٨٩٢م	كاتب عربى بالمعية السنية	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع سيد أحمد باشا، وبواجهته الشرقية على شارع ذو الفقار باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شُيد عليها المنزل ٦٦٧١ قرش وثمانية أنصاف فضة وبلغت تكاليف إنشائه ٢٩٨٥٠ قرش

إسم صاحب المنزل	وظيفته	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
محمد زكى باشا ابن محمد أغا سنة ١٨٩٥م	مدير عموم السكك الحديدية	منزل	يحدّه من الجهة الجنوبية شارع برهان ، ومن الجهة الغربية شارع حيدر باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل ١٠٠ جنيه ذهب بلغت تكاليف إنشائه ٦٠٠ جنيه مصرى ذهباً .
أحمد بليغ باشا ابن صالح حسين سنة ١٨٩٦م	رئيس محكمة الإستئناف	منزل	يحدّه من الجهة القبالية شارع مصطفى باشا فهمى ومن الجهة الغربية يطل على شارع خسرو .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل ١٠٠٤٤ قرش ، وبلغت تكاليف إنشائه ٨٠٠٥٦ قرش فضة
إسماعيل باشا كامل	سرياور الخديوى إسماعيل	منزل	يحدّه من الجهة الشمالية شارع إسماعيل كامل باشا ومن الجهة الشرقية شارع منصور .	لم ترد تكاليفه
يوسف باشا	محافظ مصر	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع حيدر والغربية على شارع المحطة .	لم ترد تكاليفه
عيسى باشا حمدى	ناظر مدرسة الطب	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع شريف والغربية على شارع نوبار .	لم ترد تكاليفه
حسن باشا محمود	ناظر مدرسة الطب	منزل	كان يقع بجوار منزل مهدى بك ويطل بواجهته الجنوبية على شارع زكى باشا .	لم ترد تكاليفه

منزل سالم باشا سالم

سالم باشا سالم من مكتشفى عيون حلوان فهو أحد أعضاء اللجنة التي كلفها الخديوى إسماعيل لإكتشاف عيون المياه الكبرى ومعرفة مدى صلاحية هذه البقعة لإنشاء مدينة جديدة تكون منتجعا طبيا ، وأصبح فيما بعد طبيب الخديوى توفيق الخاص .

ونظرا لمعرفة الطبيب سالم باشا لمدى الأهمية الإستشفائية لمدينة حلوان فقد قام ببناء منزلا لنفسه على القطعة رقم ٧٤ (والتي كانت تقع بجوار منزل سرفراز هانم الجركسية الأصل الذى شيد على القطعة رقم ٧٥^(١)) وكانت تبلغ مساحتها حوالى ٢٥٠٠ م^٢)^(٢) ، وكان يقع فى أشهر شوارع حلوان وهو شارع منصور باشا الذى يطل عليه بواجهته الشرقية ، ويطل على شارع حسين كامل باشا بواجهته الجنوبية ، وكان يقع بالقرب من محطة سكة حديد حلوان .

أما عن حالة المنزل الحالية فبمطابقة موقع المنزل الحالى على ما ورد بالوثائق تبين أن هذا المنزل إندثر تماما ولم يبق منه سوى جزء صغير يشغله الآن محل لبيع العصائر بجوار محطة حلوان .

منزل محمود باشا فهمى ١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م

كان محمود باشا فهمى يعمل بوظيفة كاتب عربى بالمعية السنية وقت إمتلاكه لموقع هذا المنزل ، وهو ابن محمد أفندى همت^(٣) بن حسن أفندى ، وكان

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٠م ، وثيقة رقم ٥٥ ، ص ٧٠ ، سطر ٢٩ إلى ٣٣ .
(٢) محفظة رقم ١/١ ، مجلس الوزراء ، نظارة الأشغال ، ملف رقم ٧ أشغال عمومية خاصة بأراضى حلوان .
(٣) تقلد محمد أفندى همت والد محمود باشا فهمى وظيفة مترجم بديوان المالية ، وقد صدر له أمرا عاليا مضمونة «أمر على إلى خورشيد باشا ناظر المالية بتاريخ ١٤ ربيع ثانى سنة ١٢٨٠هـ بالموافقة على تعيين محمد أفندى همت المترجم المرفوت من ديوان الجهادية مترجما بديوان المالية حسب أهليته وكفاءته وإجراء قيده بمرتباته القديمة مع تعديل ما أخذه من الأطيان بإعتبارها من راتبه القديم» (دفتر ٥٣٩ ، معية تركى ، وثيقة رقم ١٢ ، ص ٢ ، بتاريخ ١٤ ربيع ثانى سنة ١٢٨٠هـ) .

يقيم فى حلوان ^(١) ، وقد وهبه الخديوى توفيق قطعة أرض بها بالقرب من الحمامات وعيون المياه ، وكانت مرقمة برقم ٣٧ ويبلغ مساحتها ١٢,١٢٥٤٠م^٢ (٢).

وقد إمتلك محمود باشا هذه الأرض عن طريق الهبة ، وبموجب الحجة المؤرخة بتاريخ ١٠ جماد الآخر سنة ١٣٠٥هـ الموافق ٢٢ فبراير سنة ١٨٨٨م، وحينما إمتلكها شيد عليها منزلا يحيط به سور من الجهتين الشرقية والقبلية . ويبلغ إرتفاعه مترين وعشرة سنتمترات . أما الجهتين الشرقية والقبلية فهما ملاصقتان لمبانى مشيدة .

وكان يحد هذه الأرض حدود أربعة البحرى يبلغ طوله ٥٠,٢٠م ويجاور القطعتين رقم (٣٩ ، ١٣٩) وهما من إنعاميات حلوان ، والحد الشرقى يطل على شارع إسماعيل باشا راغب ويوجد بهذا الحد الباب الرئيسى، ويبلغ طوله ٥٠,٦٠م، والحد القبلى يطل على شارع عبد الرحمن باشا وطوله ٥٠,٢٠م ، والحد الغربى يجاور قطعة أرض رقم ٣٦ وطوله ٥٠,٦٠م^(٣) .

وقد أوردت الوثيقة وصفا لهذا المنزل طبقا لما ورد بالرسم المقدم من محمود باشا فهمى ، وقد أعطيت كل وحدة من وحداته رقما خاصا بها ، ومن أهم الوحدات التى كانت بالمنزل هى الشكمة الشرقية ثم فسحة صغيرة تلى فتحة المدخل، وثلاث فسحات تتوسط المنزل يحيط بهم أود وكرسى راحة وحمامين ومزيرة^(٤) . وقد تكلف إنشاء كل من المنزل والسلامك حينذاك حوالى ٥٢٣٢٠ قرش^(٥) وهى تعادل ٥٢٣ جنيه ذهب و ٢٠ قرش فضة .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٨م ، وثيقة رقم ١٢ . ص ١٧ ، سطر ٢٥ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ ، سطر ٣٢ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ ، سطر ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .

(٤) راجع الوصف بنفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ ، من سطر ٣٦ إلى ٤٠ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ ، سطر ٤٧ .

السلامك :

السلامك كلمة تركية مكونة من سلام ولك ، وهى تعنى المكان المخصص للسلام والإستقبال وهو مكان مخصص للرجال وضيوفهم فى البيت أو القصر^(١)، وكان ملحقا بمنزل محمود باشا فهمى سلامك ، وقد أوردت الوثيقة وصفا دقيقا له ، ورقمت كل وحدة من وحداته برقم خاص بها ، ولعل من أهم الوحدات المعمارية التى كانت به هى الشكمة ، وكتلة المدخل التى كانت تقع بجوارها ، والطريقة ، والصالة، والكيلار^(٢) والمطبخ ، وبيوت الراحة الثلاثة ، والتخشبية ، والمطبخ ، والمزيرة ، والخزنة النومية ، والأودتين ، وقد وردت أوصاف جميع هذه الوحدات بحجة الهبة السابقة^(٣) .

تكاليف إنشاء المنزل والسلامك :

أنفق محمود باشا فهمى مبالغ باهظة حينذاك على إنشاء المنزل والسلامك حيث بلغت نفقاتهما حوالي ٥٢٣٢٠ قرش^(٤) ، وكان القرش يعادل وقتئذ أربعين نصف فضة أو أربعين بارة . أما ثمن الأرض فبلغ ١٠١٦٠ قرش^(٥) إلا أنه لم يدفع ثمن الأرض لأنه إمتلكها عن طريق الهبة وفقا للأمر العالى الصادر إلى نظارة الداخلية فى ٢ ذى الحجة سنة ١٢٨٦ هـ رقم ٣ وهو يتضمن منح الأراضى وتمليكها لمن يرغب فى البناء بشرط أن يكون البناء منتظما^(٦) .

(١) عبد الرحيم غالب : المرجع السابق ، ص ٥٨٨ .

(٢) الكيلار : كلمة تركية كانت تعنى المخزن وأشتق منها كلمة الكيلارجى أى القائم على هذا المخزن (المخزنجى)

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٨ م ، وثيقة رقم ١٢ ، ص ١٧ ، من سطر ٤١ إلى ٤٦ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ ، سطر ٤٧ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٨ ، سطر ٥٤ .

(٦) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ ، سطر ٣١ .

منزل ثانى لمحمود باشا ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م

هذا المنزل يتكون من ثلاثة منازل تفصل بينها أفنية ، وملحق به حوائيت ، وورشة لنجارة الأخشاب ولا يزال باقيا إلى الآن وله فتحة مدخل على شارع البورصة تفضى إلى ورشة الأخشاب. أما الأرض التى شيدت عليها هذه المنازل فقد إمتلكها محمود باشا عن طريق الهبة من الخديوى توفيق وكانت بالقرب من الحمامات بالجزء الجنوبى الشرقى للأرض الفضاء التى تقع فى أملاك الدولة ، وكان رقمها حينذاك ٤٣٨ ، ويبلغ مساحتها ٨,٧٣ ٦٤٨م ٢ ، وقد إمتلكها بمتقاضى حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ٢٢ محرم سنة ١٣٠٨هـ الموافق ٦ سبتمبر سنة ١٨٩٠م^(١) .

ويحد هذه القطعة حدود أربعة الحد البحرى يطل على شارع زكى باشا ، ويبلغ طوله ٤٠,٤٠م والحد الشرقى يطل على شارع حيدر باشا ، ويبلغ طوله ٤٠,٨٠م ، والحد الجنوبى يطل على شارع البورصة ويبلغ طوله ٤٠,٣٥م ، والحد الغربى يطل على شارع المحطة ويبلغ طوله ٤٠,٨٧م^(٢) . وقد بلغ ثمن هذه الأرض حوالى ٦٥٩٤ قرش و ٣٦ نصف فضة ، وهذه القروش ضربت من الفضة الرائجة بمصر^(٣) إلا أنه لم يدفع ثمن الأرض حيث وهبها الخديوى توفيق له بدون مقابل .

وعندما إمتلك محمود باشا هذه الأرض شيد عليها ثلاثة منازل أحدهم بالركن الشمالى الغربى من الأرض ، والثانى الجنوبى الغربى ، والثالث بالركن الجنوبى الشرقى ، ويتكون المنزل الأول من طابقين وله باب غربى يفتح على شارع المحطة ، والثانى له باب جنوبى يفتح على شارع البورصة والثالث له باب

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٠م . وثيقة رقم ٧٢ . ص ٨٩ ، من سطر ٢١ إلى ٢٤ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٨٩ ، من سطر ٢٤ إلى ٢٧ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٨٩ ، سطر ٣١ .

شرقى يفتح على شارع حيدر باشا ، وفتحت بواجهات المنازل الثلاثة عدد من الحوانيت وورشة نجارة^(١) وقد تكلف بناء هذه المنازل الثلاثة حوالى ستمائة جنيه مصرى ذهباً^(٢) .

منزل عثمان باشا غالب ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م

تقلد عثمان باشا ابن على هوجبيان العديد من المناصب منها مفتشا للمنيا ثم أرمنت ، وكان ذلك فى ٢٥ ربيع أول سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٤م^(٣) ثم منصب مديرا للمنيا وبنى مزار فى ٤ شوال سنة ١٢٩٢هـ إلى ٢٥ شوال سنة ١٢٩٢هـ ، ثم تولى مديرا لجرجا^(٤) من ١٠ صفر سنة ١٢٩٤هـ إلى ٥ رجب سنة ١٢٩٥ ، وعين فى ٢٣ رجب سنة ١٢٩٥هـ مديرا لمديرية الجيزة بدلا من جرجا^(٥) وتولى مأمورا لمضبطة مصر من ١٣ رجب سنة ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م إلى ٤ جماد الآخر سنة ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م^(٦) إلا أن أهم المناصب التى تقلدها هى ناظرا لديوان عموم الأوقاف وكان ذلك فى عهد الخديوى توفيق^(٧) .

-
- (١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٠م ، وثيقة رقم ٧٢ ، ص ٨٩ ، سطر ٤٢ ، ٤٣ .
- (٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٨٩ من سطر ٣٦ إلى ٤١ ، ص ٩٠ ، سطر ٤٥ .
- (٣) دفتر ٢ أوامر ، وثيقة رقم ١٦٠ ، بتاريخ ٢٥ ربيع أول سنة ١٢٩٢هـ ، ص ٧٣ .
- (٤) دفتر ١٩ أوامر ، وثيقة رقم ٣٨ ، بتاريخ ١٢ محرم سنة ١٢٩٤هـ ، ص ٢١ .
- دفتر ١٨ أوامر ، وثيقة رقم ١ ، بتاريخ ١١ صفر سنة ١٢٩٤هـ ، وأخرى بتاريخ ٢٥ فبراير سنة ١٨٧٧ ، ص ١٥ .
- دفتر ١٩ أوامر ، وثيقة رقم ١١ ، بتاريخ ١٢ صفر سنة ١٢٩٤هـ ، ص ١٧ .
- (٥) دفتر ٢٥ أوامر ، وثيقة رقم ٥١ ، بتاريخ ٢٣ رجب سنة ١٢٩٥هـ ، ص ٢٧ .
- نفس الدفتر ، وثيقة رقم ٣٢ ، بتاريخ ٢٣ رجب سنة ١٢٩٥هـ ، ص ٣٢ .
- دفتر ٢٦ أوامر ، وثيقة رقم ٣٣ ، ص ٢١ .
- نفس الدفتر ، وثيقة رقم ٥ ، ص ٥ .
- (٦) أمين سامى : المصدر السابق ، ج ٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٢٠٣ ، ١٤٥٧ ، ١٥٤٩ .
- (٧) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٩م ، وثيقة رقم ٧٩ ، ص ٢٣ ، سطر ١٧ ، ١٨ .

وكان يقيم بشارع الدواوين بالسيدة زينب ، وهو من أهم الباشوات الذين قصدوا حلوان الحمامات ، فقد وهبه الخديوى توفيق قطعة أرض بها، وكان ذلك بموجب حجة الهبة الصادرة فى ٦ ذى الحجة سنة ١٣٠٦هـ الموافق ٢٣ أغسطس سنة ١٨٨٩م وكانت تبلغ مساحتها ٢٥٠٧٤,٩٠م ، ويحدها من الجهة البحرية شارع إسماعيل كامل باشا رقم ٢٣ ، ويبلغ طوله ٥٠,٥٣م ومن الجهة الغربية شارع المحطة رقم ٢٧ ، ويبلغ طوله ١٠٠,٢٦م ، ومن الجهة القبليّة شارع مصطفى فهمى باشا رقم ٢٢ ، وكان يبلغ طوله ٥٠,٧١م . أما الحد الشرقى فكان يطل على شارع حيدر باشا رقم ١٧ وكان يبلغ طوله ١٠٠,٢٥م^(١) (شكل ٢٥) ويتضح من مقاسات هذه الأرض أنها كانت مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب وقد بلغ ثمنها حينذاك مبلغ ٢٠٢٩٩,٢٨ قرش فضة من الفضة الرائجة التى ضربت بمصر، ولكن عثمان باشا غالب لم يدفع هذا المبلغ حيث وهبه الخديوى توفيق هذه الأرض بلا مقابل^(٢) وذلك تشجيعا له على الإقامة بهذه المدينة الجديدة.

وعندما إمتلك هذه الأرض أقام عليها منزلا مكون من دور واحد وبـدروم ملحق به سلامك شُيد فى الزاوية الجنوبية الغربية منها ، وكان ملحقا بهذا المنزل أيضا بيت راحة ومطبخ مستقل ، وقد تكلف إنشاء المنزل وملحقاته حوالى ٢٠٠ جنيه ذهب مصرى^(٣) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٩م ، وثيقة رقم ٧٩ ، ص ٢٣ ، سطر ٢٥ إلى ٣٠ .

(٢) نفس السجل والوثيقة . ص ٢٤ ، سطر ٣٧ .

(٣) نفس السجل والوثيقة . ص ٢٤ ، سطر ٤٢ إلى ٤٩ .

منزل إسماعيل باشا عزت ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م

من أهم الباشوات الذين قصدوا حلوان الحمامات ، وكان يسمى بإسماعيل باشا عزت أو إسماعيل باشا عبد القادر ، ويشغل منصب روز نمجى مصر، وكان يقيم بأشهر أحياء القاهرة وهو حى^(١) الإسماعيلية^(٢) .

وقد منحه الخديوى محمد توفيق باشا قطعة أرض رقم ٤٣٣ كانت تقع بالجهة الشمالية الشرقية من أراضى الدولة الواقعة بحلوان الحمامات وتبلغ مساحتها ١٥٩٣,٩٩ م ، ويحدها من الجهة الشمالية القطعة رقم ٤٣٢ الخاصة بيوسف باشا محافظ مصر ويبلغ طول هذا الحد ٤٠ م ، أما الحد الشرقى فيطل على شارع حيدر باشا وفتح عليه باب يفضى إلى داخل المنزل ويبلغ طوله ٣٩,٨٠ م . ويحده من الجهة الجنوبية شارع حسين كامل باشا ويبلغ طوله ٤٠,١٠ م ، وفتح على هذا الشارع سبعة أبواب تفتح على سبعة حوانيت ملحقة بهذا المنزل . أما الحد الغربى فيطل على شارع المحطة ، وكان يبلغ طوله ٣٩,٨٠ م وفتح به فتحة الباب الرئيسية^(٣) (شكل ٢٦) .

وقد منحه الخديوى هذه الأرض ، وكان يقدر ثمنها حينذاك بمبلغ ٦٣٧٦ قرش من القروش الفضة الرائجة المضروبة بمصر^(٤) ، وعندما إمتلك هذه الأرض شيد عليها منزلا وسبعة حوانيت تتقدم الواجهة القبلىة ، كما شيد بها سلامك أيضا ،

(١) الإسماعيلية : كانت أرقى أحياء القاهرة فى القرن التاسع عشر وسميت بهذا الإسم نسبة إلى منشأها وهو الخديوى إسماعيل ، وكانت تمتد من حى عابدين شرقا إلى نهر النيل غربا، ومن الأزبكية شمالا إلى جاردن ستنى جنوبا ، وسميت بعد ثورة يوليو سنة ١٩٥٢م بإسم التحرير ، وشيد بها الخديوى إسماعيل العديد من القصور والسريات له ولأولاده .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٩م ، وثيقة رقم ١٠٩ ، ص ٦٧ ، سطر ١٧ ، ١٨ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٧ . من سطر ٢٥ إلى ٣٠ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٨ ، سطر ٣٦ .

وقد بلغت تكاليف بناء المنزل وملحقاته حوالى ٥٠٠ جنيه مصرى ذهباً نقياً ضربت بمصر^(١).

المنزل الثالث لمحمود باشا فهمى ١٣٠٨هـ/١٨٩١م

كان محمود باشا فهمى من أشهر الباشوات الذين سكنوا حلوان ، وهذا هو المنزل الثالث الذى كان يمتلكه بها ، وقد وهبه الخديوى موقع هذا المنزل بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة الصادرة فى ١٣ رمضان سنة ١٣٠٨هـ الموافق ٢٢ إبريل سنة ١٨٩١م وكان رقمها ٤٨٨ ويبلغ مساحتها ٢٥٤٣ متر^(٢) ، ويحدها من الجهة الشمالية شارع زكى باشا ويبلغ طوله ٥٠,٣٢ م ، ومن الجهة الشمالية قطعة أرض رقم ٤٨٧ ويبلغ طوله ٥٠,٤٥ م ، ومن الجهة الجنوبية قطعة أرض رقم ٤٩٠ ويبلغ طوله ٥٠,٥٥ م . أما الجهة الغربية فتتطل على شارع إبراهيم باشا ويبلغ طوله ٥٠,٤٠ م^(٣).

وقد قام محمود باشا ببناء منزلين على هذه الأرض أحدهما مكون من دور واحد ملحق به أودتين إحداهما على يمين الداخل والثانية على يساره ، والثانى مشيد بالركن الشمالى الغربى من الأرض مكون من دور واحد ملحق به تراسينه ، وأودة مرحاض ، وعربخانة وإسطبل^(٤).

وقد بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل حوالى ١٠١٢٢ قرش و ٣٢ نصف فضة^(٥) . أما تكاليف بناء المنزل فقد قدرت بحوالى ٦١٨٠١ قرش صاغ من

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٩م، الوثيقة رقم ١٠٩ ، ص ٦٨ ، من سطر ٤١ إلى ٤٧.

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩١م ، وثيقة رقم ٥٠ ، ص ٤٧ ، سطر ١٩ ، ٢١ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٤٨ ، سطر ١ إلى ٤ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٤٨ ، سطر ١٦ إلى ٢٥ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ٤٨ ، سطر ٧ .

القرش الفضية التى ضربت بمصر^(١) وهى تعادل ٦١٨ جنيه ذهب ، وقرش واحد فضة .

أما عن حالة المنزل الحالية فقد تم مطابقة موقع المنزل الحالى طبقا لما ورد بالوثائق وتبين أن المنزل إندثر تماما ولم يبق منه شئ . وشيد فى موقعه برج سكنى وباقى أرض المنزل بهيئة مساحة فضاء يحيط بها جدار مبنى من الآجر .

المنزل الرابع لمحمود باشا فهمى ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م

هذا هو المنزل الرابع لمحمود باشا فهمى بخلوان الحمامات، وكان يطل بواجهته الشرقية على شارع ذو الفقار باشا ووهبه الخديوى عباس حلمى الثانى موقع هذا المنزل وهى القطعة رقم ٣٩٢ والتى كانت تبلغ مساحتها ١٦٦٧,٨٠ متر، وكان يحدها من الجهة الشمالية شارع محمد سيد أحمد باشا رقم ٩ وطوله ٤٩,٨٥ م، ومن الجهة الشرقية شارع ذو الفقار باشا رقم ٢٦ ويبلغ طوله ٣٣,٥٠، والحد الجنوبى يجاور منزل الخواجة أديس الإيطالى ، ويبلغ طوله ٤٩,٧٥ م . أما الحد الغربى فيلاصق منزل خامس لمحمود باشا فهمى ويبلغ طوله ٣٣,٤٨ م^(٢) .

وقد شيد محمود باشا منزله بالزاوية الشمالية الشرقية من هذه الأرض ويتكون من دور واحد ، ويتقدم واجهته الشمالية تراسينة يصعد إليها بسلم ويتقدم واجهته الجنوبية تراسينة يصعد إليها بسلم آخر ، وملحق به خزنة وأودة خاصة بالخفير بالركن الشمالى الغربى^(٣) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩١، وثيقة رقم ٥٠ ، ص ٤٨ ، سطر ٢٦ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٢م ، وثيقة رقم ٥١ ، ص ٦٢ ، سطر ١٩ إلى ٢٣ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٣ ، سطر ١٥ إلى ١٩ .

أما عن تكاليف هذا المنزل فقد بلغ ثمن الأرض التي شُيد عليها ٦٦٧١ قرش وثمانية أنصاف فضة وقد سامحه الخديوى فى هذا المبلغ . أما تكاليف البناء فقد بلغت ٢٩٨٥٠ قرش^(١) فضة ، وهى تعادل ٢٩٨ جنيه ونصف .

• وبمطابقة ما ورد بالوثيقة على الواقع تبين أن هذا المنزل والمنزل الذى يجاوره لا يزالان باقيين إلى الآن .

منزل محمد زكى باشا ١٣١٢هـ/١٨٩٥م

تقلد محمد زكى باشا ابن محمد أغا الجزائري ابن يوسف أغا التكرلى . العديد من المناصب الرفيعة منها مدير عموم السكك الحديدية ، وكان ذلك من ١٣ جماد الآخر سنة ١٢٨٩هـ إلى ٣٠ جماد الآخر سنة ١٢٨٩هـ / ١٧ أغسطس سنة ١٨٧٢م إلى ٣ سبتمبر سنة ١٨٧٢م ثم محافظاً لمصر ومديراً للسكك الحديدية من غرة رجب سنة ١٢٩١هـ إلى ٢١ جماد الآخر سنة ١٢٩٠هـ / ١٤ سبتمبر سنة ١٨٧٢م إلى أغسطس ١٨٧٣م ثم مرة ثانية مديراً لعموم السكك الحديدية من ٢٢ جماد الآخرة سنة ١٢٩٠هـ إلى سنة ١٢٩٣هـ / ١٥ أغسطس سنة ١٨٧٣م إلى ٢٦ سبتمبر سنة ١٨٧٦م^(٢) وكان يقيم في أرقى أحياء مصر وهو حي الأزبكية وكان من راغبي الإقامة بحلوان ، فقد وهبه الخديوي عباس حلمي الثاني قطعة أرض رقم ٣١٨ ويبلغ مساحتها ٢٥٠٠م^٢ بهذه المدينة ، وذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من مضبطة محكمة الجيزة بتاريخ ٤ شوال سنة ١٣١٢هـ الموافق ٣٠ مارس سنة ١٨٩٥م^(٣) .

كان يحدها من الجهة الغربية شارع حيدر باشا ، ومن الجهة القبلية شارع برهان باشا ، ومن الجهة البحرية تجاور قطعة أرض رقم ٣١٧ وهى ملك إبراهيم

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٢م ، وثيقة رقم ٥١ ، ص ٦٣ ، سطر ٥ و ٢٠ .

(٢) أمين سامى : المرجع السابق ، ج ٣ ، مج ٣ ، دار الكتب والوثائق القومية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٥٧٨ .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٥م ، وثيقة رقم ٣٣ ، ص ٢٢ ، من سطر ١ إلى ٥ .

بك ابن مصطفى إبراهيم ، والجهة الشرقية تجاور قطعة أرض رقم ٣٢٠ المنعم بها على السيدة بلانش إينة فرانسيسكو وهي فرنسية الجنسية ، وكانت هذه القطعة مربعة ، ويبلغ طول كل حد من حدودها ٥٠م^(١) (شكل ٢٩) وقد بلغ مقدار ثمنها حوالى مائة جنيه مصرى ذهباً نقياً^(٢) ، وقد إمتلكها عن طريق الهبة .

شيد محمد زكى باشا على هذه الأرض منزلاً يحيط به جدار مرتفع فتح بالجهة الغربية منه فتحة باب تفضى إلى الداخل ويوجد على يسار الداخل منه أودة خاصة بالخفير . أما المنزل ففتح بجداره الغربى فتحة باب مواجهة للباب الخارجى يدخل منه إلى صالة وأودتان وباب يفضى إلى فسحة يفتح عليها ثلاث أود وحمام ، يتكون من بيت أول وثانى ومرحاض . وبالمنزل أيضاً باب يفضى إلى طريقة بها مرحاض ومطبخ له باب يفتح بالجدار الشرقى للمنزل ، ويفضى هذا الباب عبر سلم إلى طريقة أخرى بها مرحاض وأودتان خاصة بالخدم^(٣) ، وقد بلغت تكاليف هذا المنزل حوالى ٦٠٠ جنيه مصرى ذهباً^(٤) . أما المنزل حالياً فهو مندثر وشيد فى موقعه مبانى حديثة .

منزل أحمد بليغ باشا ١٣١٣هـ / ١٨٩٦م

كان أحمد بليغ باشا يعمل رئيساً لمحكمة الإستئناف وهو ابن صالح حسين ، وكان يقيم بحى السيدة زينب ثم قصد مدينة حلوان الحمامات ليقوم بها منزلاً لنفسه ، وقد وهبه الخديوى عباس حلمى الثانى قطعتين أرض متجاورتين رقم (٤٦١) ، (٤٦٢) يبلغ مساحتهما ٢٥٢١,٩٩م^٢ وكان ذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ١٨ شوال سنة ١٣١٣هـ الموافق ١١ إبريل سنة ١٨٩٦م^(٥) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٥م ، وثيقة رقم ٣٣ ، ص ٢٢ ، من سطر ١ إلى ٥ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٢ ، سطر ١١ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٢ ، سطر ١٧ إلى ٢٢ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٢ ، سطر ٢٣ .

(٥) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٦م ، وثيقة رقم ٥٢ ، ص ٣٥ ، سطر ٩ إلى ١١ .

وكان يحد هذه الأرض حدود أربعة من الجهة الشمالية قطعتين أرض رقم (٤٥٧ ، ٤٥٨) المنعم بهما على الدكتور حسن بيك رفقى الطبيب الشرعى بالمحاكم الشرعية ، ويبلغ طول هذا الحد ٥٠,١٠ م والحد الشرقى يجاور قطعة أرض رقم ٤٦٠ ملك خليل بيك محمد باشكاتب ديوان الأشغال ويبلغ طوله ٥٠ م ، والحد القبلى يطل على شارع مصطفى باشا فهمى ، والغربى يطل على شارع خسرو باشا وطول كلا الحدين ٥٠,١٢ م (شكل ٣٠). وقد أحيطت هذه الأرض بجدار مشيد من الحجر به فتحة باب بالجهة الغربية تفتح على شارع خسرو باشا^(١) وقد بلغ ثمن هذه الأرض التى وهبها الخديوى إلى أحمد باشا بليغ حوالى ٠٠٤٤ قرش فضة^(٢) ، وهى تعادل ١٠٠ جنيه ذهب و ٤٤ قرش فضة وقد قام أحمد باشا ببناء منزلا بها مكون من طابقين وله تراسينة وسلم بالجهة الشمالية وكان ملحقا به مطبخ ومنشآت خاصة بالخدم^(٣) . وقد بلغت تكاليف إنشاء المنزل وملحقاته حوالى ٨٠٠٥٦ قرش فضة^(٤) وهى تعادل ٨٠٠ جنيه ذهب و ٥٦ قرش فضة . أما بالنسبة لحالة المنزل فبمطابقة ما ورد بالوثيقة على موقع المنزل تبين أنه إندرت تماما ولم يعد له أى وجود الآن.

منزل إسماعيل باشا كامل قبل ١٨٩٠م

تقلد إسماعيل باشا كامل العديد من المناصب العسكرية منها رتبة لوى برنجى ، وإكنجى بيادة إلا أن أهم المناصب التى تقلدها هى سرياور^(٥) الحضرة

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٦م ، وثيقة رقم ٥٢ ، ص ٣٥ ، من سطر ١١ إلى ١٨ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٣٥ ، سطر ٣٠ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٣٥ ، من سطر ٢٢ إلى ٢٩ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٥ ، سطر ٣١ .

(٥) تقلد إسماعيل باشا كامل سرياور الحضرة الخديوية وذلك بموجب الأمر العالى الصادر فى ٢ رجب سنة ١٢٩٣ هـ إلى نظارة الجهادية وكان يتضمن الآتى : « قد إقتضت برادتنا إحالة وتوجيه وظيفته الياورية بمعيننا لعهد إسماعيل باشا لوى برنجى وإكنجى بيادة غارديا ولأجل إحاطة دولتكم بذلك لزم إصداره لإجراء إيجابه كما هو مطلوبنا » (أمين باشا سامى : المرجع السابق جـ ٣ ، مج ٣ ، دار الكتب والوثائق القومية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٣٦٣) .

الخدوية^(١) وهو من أشهر الباشوات الذين قصدوا حلوان وشيدوا بها المنازل .
وتكمن شهرته في أنه أطلق إسمه على شارع رقم ٢٣ الذى يمتد من شرق حلوان
إلى غربها ويفصل بين سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق التى تطل بواجهتها
الغربية عليه ، وبين المباني الخاصة بالخدم والإسطبلات والمطبخ الملحقين بهذه
السراية .

ويقع منزل إسماعيل كامل على ناصية الشارع المسمى بإسمه عند تقاطعه
مع شارع منصور باشا على يسار الداخل لشارع كامل باشا للمتجه غربا ، وعلى
يمين المتجه شرقا ، ويحده من الجهة الشمالية شارع إسماعيل كامل باشا ، ومن
الجهة الجنوبية منزل أحمد بك عزمى ، ومن الجهة الشرقية شارع منصور باشا ،
ومن الجهة الغربية قطعة الأرض رقم ١٩٠ (شكل ٣١) .

ولسوء الحظ فلم يتم العثور على الوثيقة أو الإنعامية الخاصة بهذا المنزل ،
ولكن تمكنا من تحديد موقعه ومعرفة صاحبه فى ضوء ما وصلنا من المعلومات
التي وردت فى الإنعامية التي تمت بين الخديوى توفيق وبين أحمد بك عزمى^(٢) .

وهذا المنزل لا يزال باقيا إلى الآن وتشغله جمعية التراحم الإسلامية
بحلوان ، وشيد مسجد صغير على الجزء الغربى من حديقته ، وهو مبنى من
الحجر المطفى بالجص ، ومشيد على الطراز الأوربى الذى يتجسد فى الكورنيش
العلوى الذى يتوج الواجهات ، وفى المدخل الذى يفضى مباشرة إلى الصالة
الوسطى دون إنكسار .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٨م ، وثيقة رقم ٣٠ ، ص ٣٨ ، سطر ١٤ ، ١٥ .

(٢) راجع حدود منزل أحمد بك عزمى نفس المضبطة ، ص ٣٨ ، من سطر ٢٤ إلى ٢٩ .

منزل يوسف باشا محافظ مصر

عمل يوسف باشا محافظا لمصر ، وهو من الباشوات الذين سكنوا حلوان الحمامات، وكان له منزل شيده على القطعة رقم ٤٣٢ ويقع فى الجهة الشمالية لمنزل إسماعيل باشا عزت^(١) ، ويطل بواجهته الشرقية على شارع حيدر باشا ، وبواجهته الغربية على شارع المحطة ، ولم يتم العثور على حجة الهبة الخاصة به، ولكن إستطعنا التعرف عليه فى ضوء ما ذكرته حجة الهبة التى تمت بين إسماعيل باشا عزت وبين الخديوى توفيق^(٢).

منزل عيسى باشا حمدى

عيسى باشا حمدى هو ابن أحمد أفندى حمدى بن عيسى حمدى الذى كان يعمل طبيبا بسرأى ناظر ديوان الداخلية ، وكان عيسى باشا يعمل طبيبا ، وترقى حتى تولى ناظرا لمدرسة^(٣) الطب^(٤) ، وكان ذلك سنة ١٨٨٣ م ، وله عدة مؤلفات فى الطب^(٥).

ولأن عيسى باشا كان طبيبا فقد أدرك فوائد حلوان الصحية لذلك حرص على إقتناء منزلا بها ، فقد إشتري قطعة أرض فى نفس المربع الذى يقع فيه منزل الطبيب المشهور سالم باشا سالم ، وكان يقع عند إنقواء شارع شريف مع شارع

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٩ م ، وثيقة ١٠٩ ، ص ٦٧ ، سطر ٢٦ ، ٢٧ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٧ ، ٦٨ .

(٣) مدرسة الطب : من أهم المدارس التى أنشئت فى مصر فى القرن التاسع عشر ، وإرتقت فى عهد الخديوى إسماعيل وإتسع نطاقها ، وخرجت جماعة من أعلام الطب فى مصر ، وتولى نظارتها على التعاقب برجير بك ثم حافظ أفندى محمد ، ثم محمد على بك ، ثم محمد الشافعى بك ، ثم محمد على باشا البقللى (عبد الرحمن الرافعى عصر إسماعيل ، الجزء الأول ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف سنة ١٩٨٧ م ، ص ٢٠٣) .

(٤) سجلات محكمة مصر الشرعية (مبايعات) سجل رقم ١٣ ، وثيقة رقم ١٠ ، ص ٩ ، ١٠ ، ١١ / وثيقة رقم ٢٧٢ ، ص ٢٩٠ ، ٢٩١ / وثيقة رقم ٢٧٤ ، ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

(٥) عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ، الجزء الأول ، دار المعارف ، الطبعة الرابعة سنة ١٩٨٧ م ، ص ٢٨١ .

نوبار باشا ويطل بواجهته الشمالية على شارع شريف باشا ، وبواجهته الغربية على شارع نوبار ، ويحده من الجهة الشرقية منزل سرفراز هانم الجركسية الأصل^(١) . وقد إندثر هذا المنزل حاليا وشيدت فى موقعه مبانى سكنية حديثة .

منزل حسن باشا محمود

حسن باشا محمود (١٨٤٧-١٩٠٦م) كان من أشهر العلماء فى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ولد بقرية الطالبية فى طريق الهرم ، وتلقى تعليمه بالمدرسة الحربية، أوفدته الحكومة سنة ١٨٦٢م ضمن بعثة مدرسية إلى ألمانيا لدراسة الطب ، وعاد ١٨٧٠م فعين أستاذا للتشريح فى مدرسة القصر العينى، وتقلد مناصب عديدة ، إلى أن صار ناظرا لمدرسة الطب ، وله مؤلفات قيمة ومباحث طبية نشرها فى المجلات العلمية كروضة المدارس ثم المقتطف^(٢).

وعرف حسن باشا محمود بحكم تخصصه فى مجال الطب الفوائد الطبية لمدينة حلوان لذلك سارع بإنشاء منزلا لنفسه قبل سنة ١٨٩٢م كان يقع بجوار منزل مهدى بك أحمد^(٣) ، ويطل بواجهته الجنوبية على شارع زكى والغربية على شارع خسرو باشا (شكل ٣٢) ولسوء الحظ لم نعثر على الهبة التى تمت بين حسن باشا وبين الخديوى ولكننا تعرفنا على هذا المنزل من خلال الإنعامية الخاصة بمنزل مهدى بك أحمد .

أما عن حالة المنزل الحالية فلا تزال بقاياها موجودة إلى الآن ويتكون من بدروم وطابقين وله مدخل جنوبى وشرفة بالطابق الثانى من الجهة الجنوبية .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٠م ، وثيقة رقم ٥٥ ، ص ٧٠ ، ٧١ .

(٢) عبد الرحمن الرافعى : المرجع السابق ، ص ٢٨١ .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٢م ، وثيقة رقم ١١ ، ص ١٤ ، سطر ٢٣ ، ٢٤ .

الفصل السادس

منازل طبقة البكوات بحلوان

منازل البكوات

تعتبر طبقة البكوات من أشهر الطبقات التي قصدت حلوان الحمامات وشُيّدت بها المنازل والقصور والسرايات. والبكوات من بك وهو لفظ تركي بمعنى الكبير ، وأصله مقصور من بيوك أى كبير ويلاحظ أن استعمال بك كلقب كان يلحق بالإسم فقط وورد فى نص إنشاء بتاريخ سنة ٤٨٣هـ فى الجامع الكبير بحلب ، ولقب به ألب أبى سعيد آق سنقر مولى أمير المؤمنين . كما ورد فى نقشين فى ضريح جهل دختران فى الدامغان ولقب الأمير أبو شجاع أسفان به ... وأطلق أيضا على أمراء أذربيجان وديار بكر فى القرن ٩هـ - ١٥م (١) .

أما فى العصر العثمانى فكان يعنى أمير سواءً كان حاكما أم من سلالة الملوك. ولقب به أيضا الأمراء المسيحيين الذين كانوا يحكمون ولايات تؤدى الخراج للدولة العثمانية كما لقب به الأشراف من سلالة الحكام ... وكان يحمله أيضا أبناء الباشوات وكبار رجال الدولة ، كما يطلق على الأثرياء وأصحاب المنزلة الرفيعة (٢) .

أما فى القرن التاسع عشر فقد لقب به عدد كبير من أصحاب الوظائف المرموقة فى الدولة ومنهم عابدين بك ويوسف بك سنة ١٢٢٤، ولقب به محمد شريف بك بمدفنه سنة ١٢٣١م ، ولقب به رستم بك فى العديد من شواهد القبور ، ولقب به عشرات الشخصيات فى هذا القرن .

وقد منح هذا اللقب لشخصيات عديدة بعضها يشغل مناصب إدارية مثل رستم بك مدير المنوفية ، وصابر بك صبرى باشمهندس الأوقاف ... وبعضها

(١) حسن باشا : المرجع السابق ، ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

(٢) حسين مجيب المصرى ، المرجع السابق ، ص ٤٧ .

ينتمى إلى الأسرة المالكة كما هو الحال فى أحمد رشدى بن مصطفى فاضل بن
إبراهيم باشا ابن محمد على^(١)

وقد مر هذا اللقب زمن محمد على بعدة تطورات فقد كان لقباً فخرياً مثل
لقب باشا تقتضيه مكانة الشخص فى المجتمع ... كما كان يطلق على الحائز على
رتبة أميرالاي وقائمقام . أما فى الرتب المدنية فكان يقترن إسم الشخص بلقب بك ،
وظل سائداً فى مصر حتى عام ١٩١٤^(٢) وقد توافد العديد من البكوات إلى حلوان
لعل من أهمهم عبد الله بك إسمى الذى كان يتقلد مديراً للمكاتب الأهلية^(٣)، وكذلك
موسى بك عصمت الذى تولى كاتباً بالسكرتارية الخديوية^(٤)، وأحمد بك عزمى ،
وكيل القلم العربى بنظارة الحقانية^(٥) ، وعباس بك منيب حكيم الخاصة الخديوية^(٦)
، وأحمد بك عبد الرازق^(٧) ، و خليل بك محمد^(٨) ، ومحمد بك رشدى^(٩) ، ومهدى
بك أحمد^(١٠) ، وإبراهيم بك صبرى^(١١) ، ومحمود بك صدقى^(١٢) ، ومحمود بك
المجابى ، ومحمد بك سراج ، ومحمد بك رستم والعديد من البكوات الذين قصدوا
هذه المدينة الجديدة وشيدوا بها المنازل التى كانت للإقامة الدائمة أو للنزول بها
فترة معينة من العام .

(١) مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، دار غريب سنة ٢٠٠٠م ، ص ٣٢١ ، ٣٢٢ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ٣٢٢ ، ٣٣٣ .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة ، سجل سنة ١٨٨٨م ، وثيقة رقم ٢١ .

(٤) نفس المضبطة والسجل ، وثيقة رقم ٥١ .

(٥) نفس المضبطة والسجل ، وثيقة رقم ٣٠ .

(٦) مضبطة محكمة الجيزة ، سجل سنة ١٨٨٩ ، وثيقة رقم ٨٢ .

(٧) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩١ ، وثيقة رقم ٢ .

(٨) نفس المضبطة والسجل ، وثيقة رقم ٧١ .

(٩) نفس المضبطة والسجل ، وثيقة رقم ٢٠ .

(١٠) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٢م ، وثيقة رقم ١١ .

(١١) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٤ ، وثيقة رقم ١١٢ .

(١٢) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٦ ، وثيقة رقم ٩٨ .

وسوف نتناول أهم المنازل التي شيدتها هذه الطبقة ، وقد تم ترتيبها تاريخيا طبقا لما ورد بالوثائق ووضعت المنازل التي لم يعثر لها على وثائق في نهاية الفصل.

جدول يوضح أهم المنازل التي شيدها البكوات بحلولان في ضوء الوثائق

إسم صاحب المنزل	الوظيفة	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
محمد بك أحمد بن سيد أحمد ١٨٨٠م	مفتش إيرادات الريرمون	منزل	—	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل ٥٠٥٠ فرنك وبلغت تكاليف بنائه ١٥٦٠٠ قرش فضة .
عبد الله بك إسمي ١٨٨٨م	مدير المكاتب الأهلية	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع رقم ٧ وبواجهته الشرقية على شارع نوبار رقم ٢ وواجهته الجنوبية على شارع حسين كامل باشا رقم ٨ .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل ٢٠٠٤٠ قرش فضة وبلغت تكاليف إنشائه ٣٧٩١٧ قرش فضة .
موسى بك عصمت ١٨٨٨م	كاتب بالسكترارية الخدوية	منزل	يحد من الجهة الشمالية شارع إسماعيل كامل باشا، ومن الجهة الشرقية شارع جعفر باشا، ومن الجهة الغربية شارع رياض باشا .	بلغ ثمن الأرض الذي شيد عليها المنزل ١٠٠٣٨ قرش و ٢٤ نصف فضة ، وبلغت تكاليف إنشائه ٦٠٠ جنيه مصرى ذهب .
أحمد بك عزمي ١٨٨٨م	وكيل القلم العربي بنظارة الحقانية	منزل	يحد من الجهة الشرقية شارع منصور ، ومن الجهة القبالية شارع مصطفى باشا فهمي	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل ١٠٨٢٩ قرش وبلغت تكاليف إنشائه ٥٠٠ جنيه مصرى ذهب .

إسم صاحب المنزل	الوظيفة	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
عباس بك منيب ١٨٨٩م	حكيم الخاصة الخدوية	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع جعفر والغربية على شارع رياض .	بلغ ثمن الأرض ٦٧٤٣ قرش ونصف وبلغت تكاليف إنشاء المنزل ٣٨٠ جنيهه مصرى ذهب .
أحمد بك عبد الرازق ١٨٩١م	رئيس قلم عرضحلات المعية السنية	منزل	يحدّه من الجهة الشمالية شارع عبد الرحمن باشا ومن الجهة الشرقية شارع عبد الله باشا .	ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ٩٩٧٠ قرش وتكاليف إنشائه ٥٠٠ جنيهه ذهب .
خليل بك محمد ١٨٩١م	أحد أعضاء تصفية بيت المال	منزل	يحدّه من الجهة الشرقية شارع إبراهيم باشا ومن الجهة القبليّة شارع مصطفى باشا فهمى .	بلغ ثمن الأرض ٩٩٩٩ قرشا و ٣٦ نصف فضة وبلغت تكاليف إنشائه حوالى ٣٧٥٤٤ قرش ونصف
محمد بك رشدى ١٨٩٢م	تشريفاتى فى نظارة المالية	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع المحطة والغربية على شارع منصور .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ١٠٠٠٥ قرش فضة وبلغت تكاليف إنشائه ٥٥٠ جنيهه مصرى ذهباً .
مهدي بك أحمد ١٨٩٢م	أمين صندوق الدين	منزل	يحدّه من الجهة القبليّة شارع زكى والشرقية شارع إبراهيم باشا .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ٩٩٦٢ قرش وبلغت تكاليف إنشائه ٥٠٠ جنيهه مصرى ذهباً .

إسم صاحب المنزل	الوظيفة	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
إبراهيم بك صبرى ١٨٩٤م	مدرس بمدرسة الطب	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع لاظ أوغلى وواجهته الغربية على الشارع الواصل لميدان إبراهيم باشا .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ١٠٠ جنيه، وبلغت تكاليف إنشائه ٥٠٠ جنيه مصرى ذهباً.
محمود بك صدقى ١٨٩٦م	مدير رى جرجا	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع لاظ أوغلى وواجهته الشرقية على شارع رقم ٣٧ .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ١٠٤٠٠ قرش صاغ، وبلغت تكاليف إنشائه ٦٠ الف قرش صاغ.
حسن بك يسرى ١٨٩٨م	سكرتير أول مجلس شورى	منزل	يطل بواجهته الجنوبية على شارع زكى ، وواجهته الغربية على شارع حيدر باشا .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ١٠٠ جنيه مصرى ذهباً و ٦٠٠ ملجم وبلغت تكاليف إنشائه ٧٠٣ جنيه مصرى ذهب و ٤٠٠ ملجم.
محمد بك أنسى ١٨٩٠م	-	منزل	يطل بواجهته الجنوبية على شارع حسين كامل باشا وواجهته الشرقية على شارع نوبار باشا .	لم يعثر له على وثيقة
إسماعيل بك ماهر ١٨٩٠م	-	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع جعفر باشا، والغربية على شارع رياض باشا .	لم يعثر له على وثيقة

اسم صاحب المنزل	الوظيفة	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
محمود بك سالم بن سالم باشا سالم ١٨٩٠م	-	منزل	يطل بواجهته الغربية على شارع إبراهيم باشا والجنوبية على شارع شريف .	لم يعثر له على وثيقة
محمد بك المنسى ١٨٩٠م	-	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع نوبار باشا والشمالية على شارع شريف .	لم يعثر له على وثيقة
محمود بك المجابى ١٨٩٢م	-	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع إبراهيم باشا والشمالية على شارع محمد سيد أحمد .	لم يعثر له على وثيقة
محمد بك سراج ١٨٩٥م	-	منزل	يطل بواجهته الجنوبية على شارع زكى باشا والغربية على شارع نوبار باشا .	لم يعثر له على وثيقة
حسين بك بيسرى ١٨٩٦م	-	منزل	يقع عند تقاطع شارع عبد الرحمن باشا مع شارع رياض باشا .	لم يعثر له على وثيقة
حسين رفقى ١٨٩٦م	-	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع رياض باشا والجنوبية على شارع عبد الرحمن .	لم يعثر له على وثيقة
محمد بك رستم	-	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع حسين كامل والغربية على شارع ذو الفقار .	لم يعثر له على وثيقة

منزل محمد بك أحمد ١٢٩٧هـ / ١٨٨٠م

يعتبر محمد بك أحمد من أول البكوات الذين قصدوا حلوان، وهو ابن أحمد بك سيد أحمد وكان يعمل مفتشا لإيرادات الريرمون^(١) ويسكن فى شبرا ، وقد وهبه الخديوى توفيق قطعة أرض بحلوان يبلغ مساحتها ١٠٠م ٢ وكان يبلغ ثمن المتر حينذاك نصف أفرنك ، وقد تم ذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى يوم الأربعاء الموافق ٩ صفر سنة ١٢٩٧هـ / ٢١ يناير سنة ١٨٨٠^(٢).

وعندما إمتلك هذه القطعة شيد عليها منزلا منتظما ، وقد أنفق فى إنشائه وتشبيده حوالى ١٥٦٠٠٠ قرش ، وهى تعادل ١٥٦٠ جنيه مصرى ذهبيا^(٣) ولم يرد بهذه الوثيقة حدود المنزل ولا أوصافه ، ولكن كثرة تكاليفه توحى بأنه كان من أفخم المنازل التى شيدت بحلوان حيث فاقت تكاليفه العديد من القصور والسرايات التى شيدت بحلوان حينذاك .

منزل ورثة عبد الله بك إسمى ١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م

كان عبد الله بك إسمى يعمل مديرا للمكاتب ، وكان والده يسمى بعبد الله أبو السعود، وقد توفى عبد الله بك وترك زوجته بنية إبنة خليل أغا وأولاده محمود فاضل ، ومحمد رياض ، وإبنته ملكة ، وقد^(٤) أنعم عليهم الخديوى توفيق بقطعتين أرض بحلوان بالقرب من الحمامات وعيون المياه الكبرى. وهما رقم ٨٦ ، ٨٨

(١) الريرمون : من القرى القديمة ... وردت بإسم الريرمونين وهى من أعمال الأشمونين ، وأطلق عليها الريرمون وهو إسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٣٠ (محمد رمزى: القاموس الجغرافى للبلاد المصرية . القسم الثانى ، الجزء الرابع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٤م ، ص ٦٣) .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٨م ، وثيقة رقم ٣٢٦ ، ص ١٤٩ سطر ٥ ، ٨ ، ١٣ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٤٩ ، سطر ١٩ .

(٤) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٨م ، وثيقة رقم ٢١ ، ص ٣١ سطر ١٢ ، ١٣ .

ويبلغ مساحتها ٢٥٠٠٩,٩ م^٢ و ٢٥ ملليمتر^(١) ، وقد إمتلكوها بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ٩ رجب سنة ١٣٠٥ هـ الموافق ٢٢ مارس سنة ١٨٨٨ م .

وعندما إمتلكوا قطعنى الأرض شيدوا عليهما منزل مكون من دور واحد مرتفع عن الأرض وفقا للطراز السائد فى هذه المدينة . وكان يحيط به سور مشيد بإرتفاع ٢,١٠ م ، وكان يتوسط جدار السور البحرى باب الدخول الذى يفتح على شارع شريف باشا والحد الشرقى يطل على شارع نوبار باشا والجدار الجنوبى بوسطه فتحة باب تفتح على شارع حسين كامل^(٢) (شكل ٣٣) .

وقد وردت أوصاف لهذا المنزل بحجة الهبة ، وتم ترقيم وحدات المنزل طبقا للرسم الذى تم إرساله إلى وزارة الأشغال حينذاك ، ولعل من أهم وحداته المعمارية التى وردت بالوثيقة هى الصالة التى كانت تتوسط المنزل ويحيط بها وحدات سكنية وخدمية مثل المزيرة والمطبخ وبيت الراحة ، والفسحات الصغيرة والأود^(٣) .

بلغت تكاليف إنشاء هذا المنزل حوالى ٣٧٩١٧ قرش فضة ، وهى تعادل ٣٧٩ جنيه ذهب و ١٧ قرش ، وقد شيد هذا المنزل على مساحة من الأرض تبلغ حوالى ٨١٩,٥٠ م^٢^(٤) وبلغ ثمنها حوالى ٢٠٠٤٠ قرش فضة^(٥) وهى تعادل ٢٠٠ جنيه ذهب و ٤٠ قرش فضة ولكن ورثة عبد الله بك لم يدفعوا هذا المبلغ لأنهم إمتلكوا هذه الأرض كإنعامية من قبل الخديوى .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٨ م ، وثيقة رقم ٢١ ، ص ٣١ سطر ٢٢ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٣١ سطر ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .

(٣) راجع وصف المنزل بالوثيقة نفسها رقم ٢١ ، ص ٣١ من سطر ٢٥ إلى ٣٠ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٣١ سطر ٣٠ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ٣١ سطر ٣٦ .

منزل موسى بك عصمت ١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م

كان موسى عصمت يعمل كاتباً بالسكربتارية الخديوية ، وهو ابن جعفر باشا صادق بن عبد الله ، وهو أشهر من سكن حلوان الحمامات ، وقد أنعم عليه بقطعتين أرض بحلوان الحمامات بالقرب من عيون المياه الكبرى ، وكان يبلغ مساحتها ٢٥٠٩,٦٥ م^٢ ويحدها من الجهة الشمالية شارع إسماعيل كامل باشا وطول هذا الحد يبلغ ٥٠,٥ م ، والحد الشرقي يطل على شارع جعفر باشا وطولها ٥٠,١٣ م ، والحد القبلي يجاور قطعتين من الأرض منعم بهما على إسماعيل بك ماهر وهما رقم (٣٣٧ ، ٣٣٢) ويبلغ طول هذا الحد ٥٠,٥ م ، والحد الغربي يطل على شارع رياض باشا ويبلغ طوله ٥٠,١٣ م^(١) (شكل ٣٤) .

وعندما إمتلك كلا القطعتين شيد عليهما عدة منشآت منها منزل صغير وسلامك وأود الخدم ومطبخ ، وقد بلغت نفقات بناء هذه المنشآت ٦٠٠ جنيه مصري^(٢) . أما ثمن الأرض فبلغ ١٠٠٣٨ قرش و ٢٤ نصف فضة^(٣) ، وهي تعادل ١٠٠ جنيه ذهب ، و ٣٨ قرش فضة و ٢٤ نصف فضة ، ولكن موسى بك لم يدفع ثمن هذه الأرض لأنه إمتلكها عن طريق الهبة من الخديوى توفيق .

منزل أحمد بك عزمى ١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م

أحمد بك عزمى هو ابن إبراهيم باشا خليل ، وكان يعمل وكيلاً للقلم العربى بوزارة الحقانية^(٤) ويقيم فى مدينة حلوان الحمامات ، وقد وهبه الخديوى توفيق قطعة أرض بحلوان الحمامات مساحتها ٢٤٥٧,٢٩ م^٢ ، ويحدها حدود أربعة ، الحد البحرى يجاور القطعة رقم ١٩١ ومشيد عليها منزل خاص بإسماعيل باشا كامل

(١) مضبئية محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٨م ، حجة رقم ٥١ ، ص ٥٨ ، من سطر ٢٣ إلى ٢٧ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٥٨ ، من سطر ٤١ إلى ٤٤ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٥٨ سطر ٣٥ ، ٣٦ .

(٤) مضبئية محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٨م ، حجة رقم ٣٠ ، ص ٣٨ سطر ١٤ ، ١٥ .

سرياور الخديوى إسماعيل والتي أنعم بها عليه ، ويبلغ طولـه ٤٨,٩٥ م ، والحد الشرقى يطل على شارع منصور، ويبلغ طولـه ٥٠,٢٠ م ، والحد القبلى يطل على شارع مصطفى باشا فهمى ويبلغ طولـه ٤٨,٩٥ م ، والحد الغربى يجاور القطعة رقم ١٨٨ المشيد عليها منزل خاص بمحمود أفندى لبيب الذى كان يعمل مهندسا بالسكك الحديدية المنعم بها عليه من قبل الخديوى توفيق ، ويبلغ طولـه ٥٠,٢٠ م^(١) (شكل ٣٥) .

وكان يبلغ ثمن هذه الأرض حوالى ١٠٨٢٩ قرش من نوع الفضة البيضاء التى ضربت بمصر ، وهذا الثمن لم يدفعه أحمد بك عزمى حيث وهبه الخديوى هذه الأرض بلا مقابل^(٢) وذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ١١ سبتمبر سنة ١٣٠٥م / ٢٢ أبريل ١٨٨٨ م .

وعندما إمتلكها شيد عليها منزل يتكون من طابق واحد ملحق به مطبخ ، وإسطبل ، وعربخانة ، وأودة ودركاه بها سندرة وأودتان ، وقد تكلف بناء هذا المنزل وملحقاته حوالى خمسمائة جنيه مصرى ذهب^(٣) .

وبمطابقة ما ورد بالوثيقة مع موقع المنزل الحالى إتضح أن هذا المنزل لسوء الحظ قد إندثر تماما ولم يبق منه شئ .

منزل عباس بك منيب ١٣٠٢هـ/١٨٨٩

كان عباس بك منيب يعمل طبيبا وحكيمباشا لضبطية مصر ، ومنحه الخديوى إسماعيل الرتبة الرابعة وكان ذلك فى ٦ جماد الثانى سنة ١٢٩٥هـ- (١٨٧٨)^(٤)، وعمل فى عهد الخديوى توفيق حكيمًا للخاصة الخديوية^(٥)،

(١) مضبطية محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٨ م . حجة رقم ٣٠ ، ص ٣٩ من سطر ٢٤ إلى ٢٩ .
(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٣٩ سطر ٣٥ .
(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٣٩ من سطر ٤١ إلى ٤٥ .
(٤) دفتر ٢٥ أوامر ، وثيقة رقم ٣١ ، بتاريخ ٦ جماد الثانى سنة ١٢٩٥هـ ، ص ١٦ .
(٥) حكيم الخاصة الخديوى أى طبيب الخديوى الخاص ، وأشهر من عمل طبيبا للخاصة الخديوية هو سالم باشا سالم الذى كان طبيب الخديوى توفيق الخاص .

وهو من أشهر البكوات الذين قصدوا مدينة حلوان الحمامات وذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ٣ محرم سنة ١٣٠٧هـ / ٢٩ أغسطس سنة ١٨٨٩م^(١) كان رقم هذه القطعة ٢٩٦ ، ويبلغ مساحتها ١٨,٦٨٥م^٢ ، ويحدها من الجهة البحرية قطعة أرض رقم ٢٩٥ ، ويبلغ طول هذا الحد ٥٠,٣٧م ، ومن الجهة الشرقية تطل على شارع جعفر باشا ، وكان بمنتصف هذا الحد الباب الرئيسى الذى يفضى إلى هذه الأرض ويبلغ طوله ٣٣,٤٧م ، والحد القبلى يجاور قطعة أرض رقم ٢٩٧ ، ويبلغ طوله ٥٠,٣٧م ، والحد الغربى يطل على شارع رياض باشا ويبلغ طوله ٣٣,٤٧م ، وهذا الحد بمنتصفه فتحة باب ، ويتضح من مقاسات هذه القطعة أنها كانت مستطيلة يبلغ طولها ٥٠,٣٧م وعرضها ٣٣,٤٧م وقد تم تحديد مقاسات هذه القطعة بمعرفة محمد صبرى مهندس أشغال حلوان وقتئذ^(٢) .

وقد بلغ ثمن هذه الأرض حينذاك حوالى ٦٧٤٣,٢٠ قرش من القروش الفضية التى ضربت بمصر ، ولكن الخديوى توفيق لم يتقاضى هذا الثمن لأنه أنعم بها عليه^(٣) وقد قام بعد إمتلاكه لها ببناء منزل مكون من طابق واحد ملحق به سلامك ، ومطبخ ، وأودة خاصة بالخفير ، وقد أنفق على عمارة هذا المبنى وملحقاته ٣٨٠ جنيه ذهب مصرى^(٤) ولا تزال بقايا قليلة من هذا المنزل موجودة إلى الآن ، وهدمت معظم أجزائه (شكل ٣٦) .

منزل أحمد بك عبد الرازق ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م

كان أحمد بك عبد الرازق يعمل رئيساً لقلم عرضحالات المعية السنية إبن الشيخ عبد الرازق محمد ، وكان يقيم بشارع الخليفة بالقاهرة^(٥) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٩م ، وثيقة رقم ٨٢ ، ص ٢٨ سطر ١٧ ، ١٨ .

(٢) نفس السجل والوثيقة . ص ٢٨ من سطر ٢٧ إلى ٣٢ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٨ سطر ٣٨ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٩ من سطر ٤٥ إلى ٥٠ .

(٥) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩١ ، وثيقة رقم ٢ ، ص ١ سطر ٤ ، ٥ .

وقد وهبه الخديوى توفيق قطعة أرض من الأراضى المخصصة للهيئات والإنعاميات بحلوان الحمامات ، وقد تم ذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى يوم الإثنين ٤ جماد الأول سنة ١٣٠٨ هـ الموافق ٥ يناير سنة ١٨٩١ م ، وهذه الأرض رقم ٢٥ ، وتبلغ مساحتها ٢٤٩٢,٥ م^٢ وخمسة مليمترات^(١) ، وكان يحدها من الجهة البحرية شارع عبد الرحمن باشا ويبلغ طوله ٤٩,٩٥ م ، والحد الشرقى يطل على شارع عبد الله باشا ويبلغ طوله ٤٩,٩٥ م ، والحد القبلى يجاور قطعة الأرض رقم (٢٣) الخاصة بعلى نجيب بك ، ويبلغ طوله ٤٩,٨٥ م ، والحد الغربى يجاور قطعة أرض رقم (٢٤) المنعم بها على الخواجة خرسى خرسى ويبلغ طوله ٤٩,٩٥ م^(٢) (شكل ٣٧) .

وقد قام أحمد بك عبد الرازق بتشييد منزل عليها مكون من طابق واحد وملحق به مطبخ وأودة غسيل بالجهة الجنوبية من المنزل ، وكان ملحق به سلاملك وأود خاصة بسكن الخدم^(٣) .

أما عن تكاليف المنزل فقد بلغ مقدار ثمن الأرض الذى أنعم بها الخديوى على أحمد بك حوالى ٩٩٧٠ قرش صاغ من القروش الفضة الرائجة التى ضربت بمصر . أما نفقات البناء فقد بلغت خمسمائة جنيه مصرى ذهب^(٤) .

وبمطابقة ما ورد بالوثيقة على موقع هذا المنزل تبين أنه إندثر تماما ولم يبق منه شئ وشيد فى موقعه مبانى حديثة .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩١ ، وثيقة رقم ٢ ، ص ١ سطر ١٩ ، ٢٢ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢ من سطر ٢٢ إلى ٢٥ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢ من سطر ٣٣ إلى ٣٨ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢ سطر ٣٠ ، ٣١ ، ٣٩ .

منزل خليل بك محمد ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م

كان خليل بك محمد أحد أعضاء تصفية بيت المال ابن محمد أفندي عبد الله، وهو من سكان حي الجمالية^(١) وعندما رغب في سكن حلوان وهبه الخديوى توفيق قطعتين أرض رقم (٤٥٩ ، ٤٦٠) من أراضي الحكومة المخصصة للإنعاميات والهبات وكانت تبلغ مساحتهما ٢٤٩٩,٩م^(٢) ، ويحدهما من الجهة الغربية قطعة أرض رقم (٤٦١ ، ٤٦٢) الواقعتين في ملك أحمد بك بليغ ، ويبلغ طول هذا الحد ٤٩,٩٦م ، والحد الشرقى يطل على شارع إبراهيم باشا ويبلغ طوله ٩٦,٨٢م ، والحد القبلى يطل على شارع مصطفى باشا فهمى ، ويبلغ طوله ٥٠,١٢م ، والحد الغربى يجاور قطعة أرض رقم (٤٥٥ ، ٤٥٦) ويبلغ طوله ٥٠,١٠م^(٣) .

وقد قام خليل بك ببناء منزلا على القطعتين يتقدمه من الجهة الشمالية تراسينة ، وملحق به سلامك ، ومطبخ^(٤) ، وقد بلغ مقدار ثمن هذه الأرض ٩٩٩٩ قرش و ٣٦ نصف فضة مصرية^(٥) وبلغت تكاليف بناء المنزل حوالى ٣٧٥٤٤ قرش وعشرون نصف فضة^(٦) وهى تعادل ٣٧٥ جنيه ذهب و ٤٤ قرش وعشرون نصف فضة .

أما حالة المنزل حاليا فقد تم تطبيق ما ورد بالوثيقة على الواقع ، وقد تبين لسوء الحظ أن هذا المنزل قد إندرثر تماما وشيد فى موقعه مبانى حديثة .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩١م ، وثيقة رقم ٧١ ، ص ٦٨ ، سطر ٥ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٨ سطر ٢٢ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٨ سطر ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٨ من سطر ٥ إلى ٧ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٨ سطر ٣٠ .

(٦) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٨ سطر ٨ ، ٩ .

منزل محمد بك رشدى ١٣٠٨هـ / ١٨٩٢م

عمل الخديوى توفيق على تشجيع العديد من الباشوات والبكوات كى يعمروا حلوان الحمامات ، ومن هؤلاء البكوات هو محمد بك رشدى الذى كان يعمل فى وظيفة تشريفاتى^(١) فى نظارة المالية ابن إبراهيم باشا خليل^(٢) وقد وهبه الخديوى قطعتين أرض رقم (٣٦٨ ، ٣٧١) بحلوان بالأراضى الفضاء الخاصة بالحكومة ، وذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ٢١ رجب سنة ١٣٠٨هـ الموافق ٢١ فبراير سنة ١٨٩١م ، وكان يبلغ مساحة هذه القطعة رقم ١،٨٠٢،٢٠٠م^(٣) (شكل ٣٨) .

وعندما إمتلك هذه الأرض شيد بركانها الجنوبى الغربى منزل مكون من طابقين وله فتحة باب بالجهة القبلىة ، وكان ملحقا به أودتين أرضيتين^(٤).

أما عن تكاليف إنشاء هذا المنزل ، فقد بلغ ثمن الأرض وحدها التى شيد عليها حوالى ١٠٠٥ قرش من الفضة ، إلا أن الخديوى ملكه هذه الأرض عن طريق الهبة ولم تتقاض الحكومة ثمنها وقد أنفق فى عمارة وبناء هذا المنزل حوالى ٥٥٠ جنيه مصرى ذهب^(٥).

(١) تشريفاتى : وظيفة التشريفاتى كانت من الوظائف الجلىلة فى الدولة العثمانية وهم من الرجال الواقفين على أصول الدولة وقوانينها وكانوا يشرفون على فكم التشريفاتى المكون من نحو عشرة من الكتاب ... وكان التشريفاتى هو وخليفته يلبس قاووقا كبيرا ، ويرتدون جبة مبطنة بالفرو ذات أكمام واسعة بحسب المراسيم (محمد عارف إسماعيل : قانون تصاوير عثمانية ، ترجمة جلال بك ، الجزء الأول، مطبعة جريدة تصوير أفكار بإستانبول سنة ١٢٧٩هـ ، ص ١٣ ، ١٤) ولعل من أشهر من تقلد وظيفة تشريفاتى فى مصر هو عبد القادر باشا حلمى وكان ذلك بموجب الأمر الصادر فى ١٢ ربيع أول سنة ١٢٩١هـ (أمين سامى : المرجع السابق ، ج٣ ، مج ٣ ، الطبعة الثانية ، دار الكتب والوثائق القومية سنة ٢٠٠٤ ، ص ١١٦٠) .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٢ ، حجة رقم ٢٠ ، ص ١٧ سطر ٤ : ٥ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ سطر ٢١ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٨ سطر ٣ ، ٤ ، ٥ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ سطر ٢٨ ، ٢٩ ، وص ١٨ ، سطر ٧ ، ٨ .

وكان يحده من الجهة الشمالية سراى صالح بك ، ويبلغ طولـه ٥٠,٥٠ م ،
ومن الجهة الشرقية شارع المحطة ، ويبلغ طولـه ٥٠ م ، والحد القبلى يطل على
الشارع البحرى ، ويبلغ طولـه ٥٠,٠٥ م والحد الغربى يطل على شارع منصور ،
ويبلغ طولـه ٤٩,٩٠ م^(١) .

أما عن حالة المنزل الحالية فهو لا يزال باقيا إلى الآن ، وهو مكون من
طابقين وليس من طابق واحد وله أربع واجهات شمالية وجنوبية وشرقية وغربية
وتعتبر الواجهة الشرقية هى الواجهة الرئيسية وبها فتحة المدخل . وفتح بواجهاته
نوافذ متسعة بنظام الشيش ، ويعلو كل نافذة إفريز أو إطار بارز ، ويتوج المبنى من
أعلى كورنيش بارز .

منزل مهدى بك أحمد ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٢ م

كان مهدى بك أحمد يعمل أميناً لصندوق الدين^(٢) ، وكان يقيم فى أرقى
أحياء القاهرة حينذاك وهو حى الإسماعيلية^(٣) ، وهو من البكوات الذين حرصوا
على إمتلاك المنازل والقصور بحلوان ، فقد وهبه الخديوى عباس حلمى الثانى
قطعة أرض رقم ٢٩٠ ، وكانت تبلغ مساحتها ٢٤٩٠,٥٠ م^٢ وكان ذلك بموجب

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٢ م ، حجة رقم ٢٠ ، ص ١٧ من سطر ٢١ إلى ٢٥ .

(٢) صندوق الدين : أراد الخديوى إسماعيل إسترضاء الدائنين الأوربيين بوضع نظام يكفل لهم إستيفاء ديونهم ...
فقدم وكلاء الماليين الفرنسيين مشروعا بإنشاء صندوق الدين وتوحيد الديون ... إستجاب إسماعيل لهؤلاء
الوكلاء وأصدر مرسوما فى ٢ مايو سنة ١٨٧٦ م بإنشاء صندوق الدين ، ومهمته ، أن يكون خزانة فرعية
للخزانة العامة تتولى تسليم المبالغ المخصصة للديون من المصالح المحلية ... وهو أول هيئة رسمية أوربية
أنشئت لفرض التدخل الأجنبى فى شؤون مصر ، والسيطرة عليها ... وهو أداة اعتداء على إستقلال مصر
المالى والسياسى ، لأنه بمثابة حكومة أجنبية داخل الحكومة (راجع عبد الرحمن الرافعى : المرجع السابق ،
ص ٦٨ ، ٩٦) .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٢ م ، وثيقة رقم ١١ ، ص ١٤ سطر ٢٠ ، ٢١ .

حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى يوم السبت الموافق ٦ شعبان سنة ١٣٠٩هـ / ٥ مارس سنة ١٨٩٢م^(١).

وكان يحد هذه الأرض من الجهة الجنوبية شارع زكى باشا ، ويبلغ طولـه ٤٩,٨٥ م ، ومن الجهة الشرقية شارع إبراهيم باشا ، ويبلغ طولـه ٥٠ م ، ومن الجهة الشمالية قطعة أرض رقم ٢٨٨ وهى تقع ضمن أملاك محمد بك المجابى ، ويبلغ طولـه ٤٩,٧٧ م ، والحد الغربى يجاور أرض الدكتور حسن باشا محمود ، ويبلغ طولـه ٥٠ م^(٢) (شكل ٣٩) .

وكانت تبلغ قيمة هذه الأرض التى وهبها إليه الخديوى حوالى ٩٩٦٢ قوش صاغ من الفضة الرائجة التى ضربت بمصر^(٣) ، وقد أنشأ عليها منزلا مكون من دور واحد وملحق به تراسينة ومطبخ ، وقد بلغت تكاليف إنشائه حوالى ٥٠٠ جنيه مصرى ذهب^(٤) إلا أن المنزل حاليا قد إندثر تماما ولم يبق منه شئ .

منزل إبراهيم بك صبرى ١٣١٢هـ / ١٨٩٤م

كان إبراهيم بك صبرى يعمل طبيبا ومدرسا بمدرسة الطب ، وهو ابن الشيخ إبراهيم الشاذلى^(٥) ، وكان يقيم بحلوان الحمامات ، ونظرا لمتاع حلوان بالهواء الجاف النقى أراد أن يقتنى أكثر من منزل بها فوهبه الخديوى عباس حلمى الثانى قطعة أرض رقم ٥٠٠ ، وكانت تبلغ مساحتها حوالى ٢٥٠٠ م^٢ ، ويحدها من الجهة الشمالية شارع لاظ أو غلى ، ومن الجهة القبلىة قطعة أرض رقم ٥٠٢ وهى فضاء تقع فى ملك الحكومة ، والحد الشرقى أيضا يجاور قطعة أرض

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٢م . وثيقة رقم ١١ ، ص ١٤ من سطر ٢١ إلى ٢٤ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٥ من سطر ١٠ إلى ١٥ .

(٣) نفس السجل والوثيقة . ص ١٥ سطر ١٨ . ١٩ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٥ سطر ٢٠ .

(٥) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٤م ، وثيقة رقم ١١٢ ، ص ٨٦ سطر ٣ ، ٤ .

رقم ٥٠٣ وهى فضاء تقع أيضا فى ملك الحكومة. أما الحد الغربى فيطلى على الشارع الموصل إلى ميدان إبراهيم باشا رقم ٣٦ ، وهذه الأرض كانت مربعة يبلغ طول كل حد من حدودها حوالى ٥٠م^(١) (شكل ٤٠) .

وقد بلغ ثمنها مائة جنيه مصرى ذهب إلا أن إبراهيم بك صبرى لم يدفع هذا المبلغ لأنه إمتلك هذه الأرض عن طريق الهبة بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ١٣ جماد الآخر سنة ١٣١٢هـ الموافق ١١ ديسمبر سنة ١٨٩٤^(٢) .

وقد قام إبراهيم بك ببناء منزل على هذه الأرض كان يحيط به سور مشيد من الحجر فتح به باب من الجهة البحرية ، وكان باب السور يفضى إلى هذه الأرض ، ويتوسطها منزل كبير يتكون من أربع أود وصالة وفسحة وحمام ومرحاض ومطبخ ، وأود غسيل كانت بالركن الجنوبى الغربى من الأرض ، وقد شيد مخزنا ملحقا به فى الركن الجنوبى الشرقى^(٣) ، وقد بلغت تكاليف بناء هذا المنزل حوالى خمسمائة جنيه مصرى ذهب^(٤) .

منزل محمود بك صدقى ١٣١٣هـ/١٨٩٦م

كان محمود بك صدقى يتقلد منصب مدير الرى بجرجا بالوجه القبلى وهو ابن مصطفى ثابت^(٥) وقد . وهبه الخديوى عباس حلمى الثانى قطعة أرض رقم ٤٩٩ ، وكانت تبلغ مساحتها حوالى ٢٢٦٠٠م^٢ ، وإمتلكها بموجب حجة الهبة

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٤م . حجة رقم ١١٢ . ص ٨٦ من سطر ١٠ إلى ١٦ .

(٢) نفس السجل والوثيقة . ص ٨٦ سطر ١٩ .

(٣) نفس السجل والوثيقة . ص ٨٦ من سطر ٢٦ إلى ٢٩ .

(٤) نفس السجل والوثيقة . ص ٨٦ سطر ٣٠ .

(٥) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٦م ، وثيقة رقم ٩٨ ، ص ٦٧ سطر ٥ ، ٦ .

الصادرة من محكمة الجيزة فى يوم الإثنين ١١ ذى القعدة سنة ١٣١٣ الموافق ٤ مايو سنة ١٨٩٦^(١).

يحد هذه الأرض من الجهة البحرية شارع لآظ أوغلى ، ومن الجهة القبالية تجاور القطعة رقم ٥٠١ ، ويبلغ طول كلا الحدين ٥٠ م ، والحد الشرقى يطل على شارع رقم ٣٧ ، ويبلغ طوله ٥٣ م ، والحد الغربى يجاور القطعة رقم ٥٠٠ الواقعة فى ملك الدكتور إبراهيم حيدر باشا ، وكان يبلغ طول هذا الحد ٥١ م (شكل ٤١)، وقد بلغ ثمن هذه الأرض الموهوبة حوالى ١٠٤٠٠ قرش صاغ^(٢) وهى تعادل ١٠٤ جنيه مصرى ذهباً .

وقد قام محمود بك ببناء منزل فى وسط هذه الأرض محاط بسور مبنى فتح بجهته البحرية فتحة باب تفضى إلى الداخل ، وكان المنزل يتكون من ثمان أود وصالتين وفسحة وحمام ومرحاض ، وثلاث شرفات ، وبأسفل هذا المنزل يوجد بدروم يتكون من أودتين وخزنه ، وملحق بالمنزل من الجهة القبالية مطبخ ، وثلاثة أود وحضرة مرحاض^(٣) ، وقد بلغت تكاليف إنشاء هذا المنزل حوالى ٦٠ ألف قرش صاغ من القروش الفضة التى ضربت بمصر^(٤) ، وهى تعادل ستمائة جنيه ذهب مصرى .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٦م ، وثيقة رقم ٩٨ ، ص ٦٧ من سطر ١ إلى ٤ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٨ سطر ١٠ ، ١١ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٨ من سطر ٦ إلى ٩ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٨ سطر ١٠ ، ١١ .

منزل حسن بك يسرى ١٣١٦هـ / ١٨٩٨م

كان حسن بك يسرى يعمل سكرتير أول لمجلس شورى القوانين^(١) ، وهو ابن سليمان أغا ابن دواود أغا^(٢) ، وهو من البكوات الذين رغبوا فى الإقامة بحلوان ، وقد وهبه الخديوى توفيق قبل سنة ١٨٩٢ قطعة أرض رقم ٢٧٩ .

كانت لهذه الأرض حدود أربعة البحرى يجاور القطعة رقم ٢٧٧ ويبلغ طوله ٥٠,٣٥ م ، والقبلى يطل على شارع زكى باشا ناظر ديوان الأشغال سابقا ، ويطل على هذا الشارع أربعة عشر حانوت كانت ملحقة بالمنزل ، ويبلغ طول هذا الحد ٥٠,٢٥ م ، والحد الغربى يطل على شارع حيدر باشا . وفتح بمنتصفه فتحة مدخل تفضى إلى داخل الأرض ويبلغ طوله ٥٠ م . أما الحد الشرقى فيجاور القطعة رقم ٢٨٠ ويبلغ طوله ٥٠ م ، ويبلغ مساحة الأرض حوالى ٢٥١٥ م^(٣) . وكان مقدار ثمنها مائة جنيه مصرى ذهباً ، وستمائة مليم^(٤) .

وقد قام حسن بك ببناء منزلا على هذه الأرض ملحق به أود وحوانيت، أما مبنى المنزل فكان يتوسط قطعة الأرض ويبلغ مساحته ٢٨٠,٣٥ م^٢ من جملة المساحة الكلية للأرض ، والحق بهذا المنزل أودة كبيرة تبلغ مساحتها ٢٣٠ م^٢ شيدها فى الركن الشمالى والغربى من الأرض . كما شيد أربعة عشر حانوتا بالجهة الجنوبية تفتح أبوابها على شارع زكى باشا ، أما الحانوت الواقع فى الزاوية

(١) مجلس شورى القوانين : فى ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٠٠هـ أول مايو ١٨٨٣م أصدر الخديوى توفيق أمرا بتشكيل مجلس فى كل مديرية من مديريات الوجهين البحرى والقبلى . وتشكيل مجلس شورى القوانين ، وتأليف الجمعية العمومية ومجلس شورى الحكومة ... وفى ٢٠ محرم سنة ١٣٠١هـ / ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٨٣م أصدر أمرا بتعيين أعضاء مستديمين لمجلس شورى القوانين (عزيز زند : المرجع السابق ، ص ١٩٩ ، ٢٠٠) .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٨م ، وثيقة رقم ٩٣ ، ص ٧٩ سطر ٥ ، ٦ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٧٩ من سطر ١٢ إلى ١٥ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٧٩ سطر ٢٣ .

الجنوبية الغربية فله بابين أحدهما يفتح على شارع زكى ، والثانى يفتح على شارع حيدر باشا ، ويبلغ عرض هذه الحوانيت من الشمال إلى الجنوب ١٥ م ، ولكل حانوت طاقة علوية ، ويبلغ مساحة جميع هذه الحوانيت حوالى ٢٥٠,٢٥ م^٢ من جملة مساحة الأرض الكلية المذكورة ^(١) .

وقد بلغت تكاليف إنشاء هذا المنزل والحوانيت حوالى ٧٠٣ جنيه مصري ذهب و ٤٠٠ مليم ^(٢) . وقد إندثرت هذا المنزل حالياً ولم يبق منه إلا الحوانيت التى تطل على شارع زكى وشارع حيدر .

منزل محمد بك أنسى ١٨٩٠م

وردت إشارة إلى هذا المنزل فى وثيقة الهبة التى تمت بين الخديوى إسماعيل ، وبين السيدة حورجنان هانم ، التى شيدت لنفسها سراى وقبل أن تكملها وهبتها لمعتوقتها أقبية هانم وكانت هذه السراى تطل بواجهتها الغربية على شارع راغب باشا ، والجنوبية على شارع حسين كامل باشا ^(٣) .

أما منزل محمد بك أنسى فكان يجاور هذه السراى من جهتها الغربية ، وهو مشيد على قطعة أرض رقم ٨٦ ، وكان يطل بواجهته الجنوبية على شارع حسين كامل باشا وبواجهته الشرقية على شارع نوبار باشا ، أما الجهة الشمالية فكانت تجاور قطعة الأرض رقم ٨٨ وكان هذا المنزل فى الأساس ملك ورثة عبد الله بك إسمى الذى كان مشيداً على القطعتين رقم ٨٦ ، ٨٨ ^(٤) وربما إشتراه فيما بعد محمد بك أنسى الذى تزوج من بنة هانم أرملة عبد الله بك إسمى أو قد يكون آل إليه عن طريق الميراث وأعاد بنائه .

^(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٨ م ، وثيقة رقم ٩٣ ، ص ٧٩ من سطر ١٦ إلى ٢٢ .

^(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٧٩ سطر ٢٤ .

^(٣) نفس المضبطة سجل سنة ١٨٩٠ م ، وثيقة رقم ١٧ ، ص ٢٢ من سطر ٢٦ إلى ٢٩ .

^(٤) نفس المضبطة سجل سنة ١٨٨٨ م ، وثيقة رقم ١٢ ، ص ٣١ .

وهذا المنزل لا يزال باقيا إلى الآن وقد بنى على الجزء الجنوبي الشرقي من المساحة الفضاء التي كانت تتقدمه برج سكنى حديث . والمنزل حاليا له أربع واجهات شمالية وشرقية وجنوبية وغربية ، ونلاحظ أن الواجهتين الشمالية والشرقية تطلان على مساحة فضاء تتقدم المنزل ، والواجهة الغربية ملاصقة لمساكن حديثة ، والواجهة الجنوبية هي الرئيسية وتطل على شارع حسين كامل ، ويتكون المنزل من طابقين ويدخل إليه من فتحة مدخل تفتح على شارع حسين كامل تفضى إلى المساحة الفضاء التي تتقدمه . أما مبنى المنزل فله مدخل شرقي يفضى إلى داخله ، ونلاحظ أن الطابق الثانى من المنزل يتوجه كورنيش بارز ويفتح بكل طابق أربع نوافذ مصممة وفقا للطراز الأوروبى . ويعلو الطابق الأول للواجهة الجنوبية ثلاث شرفات ونلاحظ أن مبنى المنزل مصمم وفقا لطراز العمارة الأوربية التي تتضح فى الآتى :

- ١- وجود كورنيش بارز يتوج المبنى من أعلى .
- ٢- وجود حديقة (حاليا مساحة فضاء) تتقدم الواجهة الشرقية والشمالية .
- ٣- نوافذ الطابق الثانى نافذة إلى الأرض ويغلق عليها ضفاف بنظام الشيش .

منزل إسماعيل بك ماهر ١٨٩٠م

كان لإسماعيل بك ماهر منزلا بحلوان يقع بالجهة الجنوبية لمنزل موسى بك عصمت^(١) ويطل بواجهته الشرقية على شارع جعفر باشا ، وبواجهته الغربية على شارع رياض باشا ، وقد شيده إسماعيل بك على القطعتين رقم ٣٣٧ ، ٣٣٢ المنعم عليه بها من قبل الخديوى توفيق . إلا أن هذا المنزل حاليا قد إندثر تماما وشيد فى موقعه مبانى حديثة ولا تزال أطلاله قائمة فى بعض الأجزاء التي لم يشيد عليها مبانى .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٨٨م ، حجة رقم ٥١ ، ص ٥٨ سطر ٢٧ .

منزل محمود بك ابن سالم باشا سالم قبل ١٨٩٠م

محمود بك سالم من البكوات الذين قصدوا حلوان وشيد بها منزلا لنفسه ، وهو ابن الطبيب سالم باشا سالم . أحد أعضاء اللجنة التي أرسلها الخديوى إسماعيل للتعرف على الفوائد الصحية لعيون المياه الكبريتية ، وتحديد مدى أهميتها الطبية والعلاجية ، والذي تقلد بعد ذلك طبيب الخديوى توفيق الخاص^(١).

شيد محمد بك سالم منزله على قطعة أرض مجاورة لمنزل أمينة هانم ابنة إسماعيل باشا يسرى^(٢) ، حيث كان يجاوره ويقع بالجهة الشمالية منه ، ويطل بواجهته الغربية على شارع إبراهيم باشا يكن ، وبواجهته الجنوبية على شارع شريف باشا ، ولم نعثر لهذا المنزل على وثيقة أو حجة هبة ، ولكن أمكن تحديد موقعه وحدوده من خلال حجة الهبة الخاصة بمنزل أمينة هانم ابنة إسماعيل باشا يسرى حيث كان يحده من الجهة القبلية .

ولا يزال هذا المنزل موجود إلى الآن وبحالة جيدة ويطل بواجهته الجنوبية على شارع شريف والغربية على شارع إبراهيم باشا وللمنزل مدخل جنوبى يفتح على شارع شريف أما مبنى المنزل فيتكون من طابق واحد ، وله أربع واجهات إثنان رئيستان هما الجنوبية والغربية وإثنان فرعيتان هما الشرقية والشمالية ونلاحظ أن المنزل مصمم على الطراز الأوروبى والتي تبدو عناصره فى الآتى :

١- الواجهات تتكون من عدة كتل معمارية بعضها بارزة وبعضها غائرة .

٢- يتوج جدران المنزل من أعلى كورنيش بارز .

٣- النوافذ متسعة ويغلق عليها ضفاف بنظام الشيش والحصير .

(١) راجع أهم الشخصيات التى شاركت فى إنشاء مدينة حلوان وحماماتها (سالم باشا سالم) .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٣م ، حجة رقم ٤٩ ، ص ٦٢ سطر ١٩ ، ٢٠ .

منزل محمد بك المنسى بعد ١٨٩٠م

من البكوات الذين قصدوا حلوان هو محمد بك المنسى الذى وهبه الخديوى توفيق قطعة أرض بحلوان شيد عليها منزلا لنفسه ، هذا المنزل كان يقع بالقسم الشمالى الغربى من حلوان، ويطل بواجهته الشرقية على شارع نوبار باشا، وبواجهته الشمالية على شارع شريف باشا ، ويجاوره من الجهة الغربية منزل حريم يعقوب نساكال^(١) .

منزل محمود بك المجابى ١٨٩٢

محمود بك المجابى هو أحد البكوات الذين قصدوا حلوان ووهبه الخديوى توفيق قطعة أرض رقم ٢٨٨ تطل بواجهتها الشرقية على شارع إبراهيم باشا يكن وواجهته الشمالية على شارع محمد سيد أحمد . وشيد المنزل ملاصقا لمنزل مهدى بك أحمد ومنزل حسن باشا محمود من جهته الجنوبية . أما المنزل حاليا فقد إندثر تماما ولم يعد له وجود وشيدت فى موقعه عقارات ومبانى سكنية حديثة^(٢) .

منزل محمد بك سراج ١٨٩٥م

يعتبر محمد بك من البكوات الذين قصدوا حلوان ، وتم الإنعام عليهم بقطعة أرض شيد عليها منزلا لنفسه ، هذه الأرض كانت إحدى قطع المربع الذى يحيط به شارع منصور شرقا ونوبار غربا وشارع محمد سيد أحمد باشا شمالا وشارع زكى باشا جنوبا ، وكان هذا المربع ينقسم إلى أربع قطع هم رقم ٦٠ ، ٦١ ملك محمد بك سراج، و ٦٢ ملك بنية هانم خليل زوجة محمد بك أنسى ، ورقم ٦٣ ملك السيدة شمس نورهان .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٠م ، وثيقة رقم ٥٨ ، ص ١٠١ ، ١٠٢ .

(٢) نفس المضبطة . سجل سنة ١٨٩٢م ، وثيقة رقم ١١ ، ص ١٤ ، ١٥ .

ويقع منزل محمد بك سراج فى الركن الجنوبى الغربى من هذا المربع^(١)، ويحده من الجهة الشمالية منزل بنبة هانم ، ومن الجهة الجنوبية شارع زكى باشا ومن الجهة الشرقية القطعتين رقم ٦٣ ، ٦٠ ، ومن الجهة الغربية شارع نوبار باشا.

منزل حسين بك بيسرى ١٣١٣هـ/١٨٩٦م

يقع هذا المنزل عند تقاطع شارع رياض مع شارع عبد الرحمن حيث يطل بواجهته الشرقية على شارع رياض ، والجنوبية على شارع عبد الرحمن . وقد شيده حسين بك بيسرى على القطعة رقم ٢٩٤ (شكل ٤٢) التى إمتلكها بطريق الهبة من الخديوى عباس حلمى الثانى ، وكانت تجاور منزل عطية شافعى الذى شيد سنة ١٣١٣هـ/١٨٩٦^(٢).

وهذا المنزل لا يزال موجود إلى الآن وهو بحالة جيدة ويتقدمه حديقة صغيرة ويلاحظ أنه مصمم على الطراز الأوربى الذى تبدو ملامحه فى النوافذ النافذة والكرانيش التى تعلو الجدران من أعلى ، والإطار البارزة التى تعلو النوافذ .

منزل حسين بك رفقى ١٨٩٦م

يقع هذا المنزل عند تقاطع ثلاثة شوارع هم شارع إسماعيل كامل باشا وشارع خسرو باشا وشارع إبراهيم باشا حيث يحده شارع إسماعيل كامل من الجهة الشمالية ، وشارع خسرو من الجهة الغربية وشارع إبراهيم باشا من الجهة الشرقية . ومن الجهة الجنوبية قطعتين أرض إحداهما رقم ٤٦٠ وهى خاصة بخليل بك محمد ، والثانية رقم ٤٥٩ وهى خاصة بأحمد بك بليغ رقم ٤٥٩^(٣) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٥م ، وثيقة رقم ٨٤ . ص ٦٣ ، ٦٤ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٦م ، وثيقة رقم ٤٤ . ص ٢٩ .

(٣) نفس المضبطة والسجل ، وثيقة رقم ٥٢ . ص ٣٥ .

وقد شيد هذا المنزل على القطعتين رقم ٤٥٧ ، ٤٥٨ التى أنعم بهما على حسين بك رفقى من قبل الخديوى عباس حلمى .

والمنزل لا يزال باقيا إلى الآن وهو يتكون من دور واحد ومشيد من الحجر المطلى بالجص ويتوجه من أعلى كورنيش بارز ، ويتضح من واجهاته أنه مشيد وفقا لطراز العمارة الأوربية التى تبدو عناصرها فى النقاط التالية :

١- الكورنيش البارز الذى يتوج المبنى .

٢- النوافذ المتسعة التى يغلق عليها ضفاف بنظام الشيش والحصير .

٣- يعلو هذه النوافذ جميعها إطارات بارزة لحمايتها من المطر .

منزل محمد بك رستم

محمد بك رستم بن عبد الله أحد البكوات الذين سكنوا حلوان السمامات ، وشيد لنفسه منزلا بها وكان يقع فى المربع الذى يحده من الشرق شارع ثابت ، ومن الغرب شارع ذو الفقار ومن الشمال شارع حسين كامل ، ومن الجنوب شارع محمد سيد أحمد . ويقع هذا المنزل فى الركن الشمالى الغربى من هذا المربع ويحده من الجهة الشمالية شارع حسين كامل ، والجنوبية منزل إسكوهين إينة شاهين^(١) ، ومن الشرق قطعة أرض فضاء ، ومن الجهة الغربية شارع رقم ٢٦ (شارع ذو الفقار باشا) . وهذا المنزل لم يبق طويلا فسرعان ما إندر وشيدت فى موقعه مبانى حديثة .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سجل سنة ١٨٩٧م ، وثيقة رقم ٢٥ ، ص ١٧ ، ١٨ .

الفصل السابع

منازل طبقة الأفندية بحلوان

منازل الأفندية بحلوان

لعل من أكثر المنازل التى شُيّدت بحلوان هى منازل الأفندية حيث تبوّأت المرتبة الثانية مباشرة بعد منازل البكوات ، والأفندية من الأفندى ، وهى مشتقة من اللغة البيزنطية وانتقلت إلى الأتراك السلاجقة واندمجت فى التركية ، ثم أطلقت فى النصف الثانى من القرن الخامس عشر على المتعلم ... وأطلق فى القرن التاسع عشر رسميا على الأمراء العثمانيين وأطلقت أيضا على من علت رتبتهم من رجال الدين المسيحي ، وخطب بهذا اللقب ضباط الجيش من رتبة البيك باشى^(١).

وبلغت طبقة الأفندية فى مصر فى القرن التاسع عشر مبلغا عظيما ، وكان لهذه الطبقة أثرا بارزا فى مدينة القاهرة والمجتمع القاهري ، فقد كانت أكثر طبقات الشعب المصرى تقبلا للجديد فاستطاع أفرادها أن يطوروا حياتهم على نحو جديد فى نمط بيوتهم وآثاثها ، وفى أزيائهم ، وعلاقاتهم الأسرية متشبهين فى هذا بسراة القوم ، وأصبحوا الجسر الاجتماعى بين سراة الناس وسوادهم^(٢).

وكان لهذه الطبقة أثر كبير فى عمائر مدينة حلوان حيث شيدوا منازلهم بصورة لا تقل بأى حال من الأحوال عن تلك المنازل التى شيدها الأمراء والباشوات والبكوات بهذه المدينة ، ولعل من أهم هؤلاء الأفندية هو أحمد أفندى عمران ، وهو أول من شيد لنفسه منزلا من هذه الطبقة بحلوان وكان ذلك سنة ١٢٩٦هـ / ١٨٧٨م^(٣)، وعلى أفندى كامل الذى شيد منزله سنة ١٨٨٩م عند تقاطع شارع برهان مع شارع خسرو باشا^(٤)، ومحمد أفندى لبيب الذى شيد منزله

(١) حسين مجيب المصرى : المرجع السابق ، ص ٣٤ ، ٣٥ .

(٢) أحمد عزت عبد الكريم : حركة التحول فى بناء المجتمع القاهري فى النصف الأول من القرن التاسع عشر أبحاث الندوة الدولية لتاريخ القاهرة - مارس إبريل سنة ١٩٦٩م . الجزء الأول ، دار الكتب المصرية سنة

١٩٧٠م ، ص ١٥٦ ، ١٥٧ .

(٣) أمين سامى : تقويم النيل ، ج-٣ ، مج ٣ ، ص ١٥٦٥ .

(٤) مضبطة محكمة الجيزة ، سجل سنة ١٨٨٩م ، وثيقة رقم ١٠٣ ، ص ٦٠ ، ٦١ .

سنة ١٨٩٠م عند تقاطع شارع نوبار مع شارع مصطفى باشا فهمي^(١) وإبراهيم أفندى سعيد الذى كان يعمل مهندسا بالسكك الحديدية ، وشيد لنفسه منزلا عند تقاطع شارع خسرو مع شارع لاظ أوغلى . ومحمد أفندى كافى الذى كان يعمل مهندسا بديوان الأشغال وشيد لنفسه منزلا عند تقاطع شارع عبد الله باشا مع شارع حسين كامل .

وسوف نتناول هذه المنازل كل على حدى كما أوردتها الوثائق .

جدول يوضح أهم المنازل التى شيدها الأفندية بحلولان من خلال الوثائق

إسم صاحب المنزل	الوظيفة	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
أحمد أفندى عمران ١٨٧٨م	لم تذكر وظيفته	منزل	لم يعرف موقعه	لم تذكر تكاليفه
على أفندى كامل ١٨٨٩م	كاتب بقلم مستخدم المالية	منزل	يحدده من الجهة الشمالية شارع برهان باشا ، والغربية شارع خسرو باشا .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ١٠٠٣٥ قرش وبلغت تكاليف إنشائه ٣٨٠ جنيه مصرى ذهباً .
محمد أفندى لبيب ١٨٩٠م	مهندس بقسم أول سكة حديد ثم مهندس بقسم رابع بيندر الزقازيق	منزل	يحدده من الجهة الغربية شارع نوبار باشا ومن الجهة الجنوبية شارع مصطفى باشا فهمي	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ٩٨٦٢ قرش و ٣٦ نصف فضة وبلغت تكاليف إنشائه ٦٠٠ جنيه مصرى ذهباً .

(١) مضبئية محكمة الجيزة ، سجل سنة ١٨٩٠م ، وثيقة رقم ٧٠ . ص ٨٧ .

اسم صاحب المنزل	الوظيفة	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
إبراهيم أفندى سعيد ١٨٩١م	مهندس بالسكك الحديدية	منزل	يحد من الجهة الشمالية شارع لاذ أوغلى والغربية شارع خسرو .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل حوالى ١٠١٠٠ قرش و ١٢ نصف فضة وبلغت تكاليف بنائه ٤٥٠ جنيه مصرى ذهباً .
محمد أفندى كافى ١٨٩١م	مهندساً بديوان الأشغال	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع عبد الله باشا وبواجهته الشمالية على شارع حسين باشا كامل ، والغربية على شارع رستم باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل ٢٠٥٠٥ قرش وثمانية أنصاف فضة وبلغت تكاليف إنشائه ٦٠٠ جنيه مصرى ذهباً .
أحمد أفندى راشد ١٨٩٢م	طالب بالمدرسة التجارية	منزل	يطل بواجهته البحرية على شارع زكى باشا والقبلى على شارع إسماعيل باشا راغب .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل ١٢ ألف قرش فضة ، وبلغت تكاليف إنشائه ١٤٣ جنيه مصرى ذهباً .
محمد أفندى ماهر الكباشى	مستخدم بقلم منع تجارة الرقيق	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع لاذ أوغلى والغربية على شارع رايل بك .	لم يعثر له على وثيقة

منزل أحمد أفندى عمران ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م

يعتبر منزل أحمد أفندى عمران من أول المنازل التى شيدها الأفندية بحلوان الحمامات. وقد أورده أمين سامى فى تقويمه حيث ذكر أن أحمد أفندى إمتلك قطعة أرض تبلغ مساحتها ٢٢٤٨٢ م^٢ وشيد عليها منزلا ، وذلك طبقا للشروط المطبقة فى حلوان الحمامات وأعطيت له شهادة من فرانس بك بأن هذا المنزل مشيد طبقا للرسم الذى تمت الموافقة عليه ، وكان ذلك فى ٢١ جماد سنة ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م^(١).

ولم يرد تفاصيل عن موقع هذا المنزل ولا حدوده ولا تكاليف بنائه ولا تخطيطه ولم يتم العثور على حجة الهبة والتمليك الخاصة به ولم يرد عنه أى شئ سوى ما ورد فى تقويم النيل لأمين باشا سامى .

منزل على أفندى كامل ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م

على أفندى كامل بن حسن إسماعيل كان يقيم فى الصليبية ، ويعمل كاتباً بقلم مستخدمى المالية بقسم عموم الحسابات ، وقد وهبه الخديوى توفيق قطعة أرض بمدينة حلوان يبلغ مساحتها ٢٥٠٨,٧٥ م^٢ ، وكان ذلك بموجب حجة الهبة الصادرة فى سنة ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م ويحدها من الجهة الشمالية شارع برهان رقم ١٣ وهو من الشوارع العرضية بحلوان ويبلغ طول هذا الحد ٥٠,١٠ م ، والحد الشرقى يجاور القطعة رقم ١٦٤ ، ويبلغ طوله ٥٠,١٠ م ، والحد القبلى يجاور القطعة رقم ١٦٧ ويبلغ طوله ٥٠,٥ م ، والحد الغربى يطل على شارع خسرو باشا رقم ٢٠ وهو من الشوارع الطولية ويبلغ طول هذا الحد ٥٠,١٠ م^(٢). (شكل ٤٣)

(١) راجع أمين سامى : تقويم النيل ، جـ ٣ ، مج ٣ ، ص ١٥٦٥ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٩م ، وثيقة رقم ١٠٣ ، ص ٦٠ .

بلغ ثمن الأرض التي شيدت عليها المبانى حوالى ١٠٠٣٥ قرش وأربع بارات^(١) وهى تعادل ١٠٠ جنيه ذهب و ٣٥ قرش وأربع بارات ، ولم يدفع على أفندى هذا المبلغ حيث إمتلك الأرض بطريق الهبة^(٢).

وشيد عليها منزلين أحدهما مشيد بالركن الشمالى الشرقى منها ومكون من طابق واحد ، وله باب يفتح على شارع برهان . والثانى مشيد بالركن الشمالى الغربى ومكون من طابق واحد ، وملحق به أودتين خاصتين بالخدم كانتا تقعان على يمين ويسار الداخل من فتحة الباب الشمالية^(٣). وقد بلغت تكاليف إنشاء كلا المنزلين ٣٨٠ جنيه مصرى ذهب^(٤).

أما عن حالة المنزل الحالية فقد تم تطبيق الموقع كما ورد بالوثيقة على الموقع الحالى وتبين أن بقايا هذا المنزل لا تزال قائمة إلى الآن وشيدت عقارات حديثة على المساحة الفضاء التى كانت تتقدم المنزل من جهتين الشمالية والغربية.

منزل محمد أفندى لبيب ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م

كان محمد أفندى لبيب يعمل مهندسا بقسم أول السكة الحديد ثم عمل مهندس قسم رابع بسكك حديد بندر الزقازيق، وكان يقيم بهذا البندر بشارع المحطة^(٥). وقد وهبه الخديوى محمد باشا توفيق قطعة أرض بحلوان الحمامات رقمها ١٨٨ ، وذلك بمقتضى حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى يوم الإثنين ١٧ محرم سنة ١٣٠٨هـ الموافق أول سبتمبر سنة ١٨٩٠م ، وكان يبلغ مساحتها ٢٤٦٥,٧٠م^٢.

(١) البارة : هى عملة تركية من النحاس وكانت تعادل النصف فضة التى ضربت بمصر وكان القرش يعادل أربعون بارة أو أربعون نصف فضة .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٩٨٩م ، وثيقة رقم ١٠٣ . ص ٦٠ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦١ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦١ .

(٥) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٠ ، وثيقة رقم ٧٠ ، ص ٨٧ من سطر ١ إلى ٢٢ .

ويحدها أربعة حدود من الجهة القبليّة شارع مصطفى فهمي ، ويبلغ طوله ٤٩,٦ م ، ومن الجهة الغربيّة شارع نوبار باشا ويبلغ طوله ٥٠,٣٢ م، والحد البحريّ يجاور قطعة أرض رقم ١٩٠ ويبلغ طوله ٤٩ م والحد الشرقيّ يجاور قطعة أرض رقم ١٨٩ ويبلغ طوله ٥٠,٢٦ م^(١) (شكل ٤٤)، وقد قدر ثمن هذه الأرض بحوالى ٩٨٦٢ قرش ، و ٣٦ نصف فضة^(٢). ولكنه لم يدفع ثمنها لأنه إمتلكها عن طريق الهبة من الخديوى توفيق .

وعندما إمتلك هذه الأرض شيد لنفسه منزلا في النصف القبلي منها يتكون من طابقين أحدهما بدروم وملحقا به عربخانة ، وإسطبل وأودة خفير بالناحية الجنوبيّة الشرقيّة ، وله فتحتا باب تفتحان على شارع مصطفى باشا فهمي أحدهما يفضى على العربخانة ، والثاني على الإسطبل ، وكان ملحقا بهذا المنزل أيضا سلامك شيد بالجهة الجنوبيّة الغربيّة من الأرض^(٣)، وبلغت نفقات كل من المنزل والسلامك وملحقاتها حوالى ٦٠٠ جنيه مصرى ذهباً^(٤) .

أما عن المنزل فلا يزال موجوداً إلى الآن وحالته سيئة ، وهدم السلامك الملحق به وشيد في موقعه ملحقات حديثة ، وإختفت كل من العربخانة والإسطبل ، وللمنزل مدخل جنوبي يفضى إلى مساحة فضاء تتقدم المنزل . أما مبنى المنزل فله مدخل يلي المدخل الخارجى ويفضى إلى الداخل مباشرة ، والمنزل يتكون من طابق واحد وهو مشيد من الحجر المطلى بالجص ويتوجه من أعلى كورنيش بارز .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٠م ، وثيقة رقم ٧٠ ، ص ٨٧ من سطر ٢٢ إلى ٢٦ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٨٧ من سطر ٣٠ إلى ٣١ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٨٧ سطر ٣٦ ، ٣٨ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٨٧ سطر ٣٩ .

منزل إبراهيم أفندى سعيد ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م

إبراهيم أفندى سعيد من الأفندية الذين قصدوا حلوان الحمامات فى عهد الخديوى توفيق وكان يعمل مهندسا بالسكك الحديدية حينذاك^(١) ، وقد وهبه الخديوى قطعة أرض رقم ٣٢٧ بموجب حجة الهبة الصادرة فى غرة رجب سنة ١٣٠٨هـ / الموافق ١٠ فبراير سنة ١٨٩٠م ، وكان يبلغ مساحتها ٢٥٢٥,٦٠م^(٢) ، ويحدها من الجهة البحرية شارع لاظ أوغلى ويبلغ طوله ٥٠,١٥م ، والحد الشرقى يجاور قطعة أرض رقم ٣٢٨ ويبلغ طوله ٥٠,١١م ، والحد القبلى يجاور قطعة أرض رقم ٣٢٩ ويبلغ طوله ٥٠,٣١م ، والحد الغربى يجاور شارع خسرو باشا ويبلغ طوله ٥٠,٣٣م^(٣) . (شكل ٤٥)

وعندما إمتلك هذه الأرض شيد عليها منزل مكون من طابق واحد ، وملحق به سلامك ، وقد بلغ مقدار ثمن هذه الأرض حوالى ١٠,١٠٠ قرش و ١٢ نصف فضة ، وقد سامحه الخديوى فى هذا المبلغ^(٤) . أما تكاليف إنشاء المنزل فقد بلغت حوالى ٤٥٠ جنيه مصرى^(٥) .

أما حالة المنزل الآن فقد تم تطبيق ما ورد بالوثيقة على الموقع الحالى للمنزل وتبين أنه ما يزال قائما وله واجهتين إحداها شمالية تطل على شارع لاظ أوغلى ، والثانية غربية تطل على شارع خسرو باشا . ومن الواضح أن هذا المنزل خاليا تماما من أى ملمح زخرفى إلا كورنيش يعلو جدرانه من أعلى .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩١م ، وثيقة رقم ١٦ ، ص ١٣ سطر ٤ ، ٥ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٤ سطر ٤ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٤ سطر ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٤ سطر ١١ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٤ سطر ١٩ .

سلامك محمد أفندى كافى ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م

محمد أفندى كافى بن عبد الله من الأفندية الذين سكنوا حلوان ، وكان يعمل مهندساً بديوان الأشغال ، وقد وهبه الخديوى توفيق إنعامية بهذه المدينة عبارة عن قطعتين من الأرض رقم (٩٩ ، ١٠٠) ^(١) وكانت تبلغ مساحتها ٨٠، ٢٨٠ م^٢ وقد إمتلكها بموجب حجة الهبة الصادرة من مضبطة محكمة الجيزة فى غرة شعبان سنة ١٣٠٨هـ الموافق ١٢ مارس ١٨٩١م ^(٢) .

وقد قام ببناء سلامك ملحق به عربخانة ^(٣) وكلار ^(٤) وكان هذا السلامك يطل بواجهته الشرقية على شارع عبد الله باشا ويبلغ طوله ١٠٢ م ، والحد الشمالى يطل على شارع حسين باشا ويبلغ طوله ٩٩، ٩٠ م ، والحد الغربى يطل على شارع رستم باشا ، ويبلغ طوله ١٠٧ م ، والحد القبلى يجاور قطعتين أرض إحداهما رقم ٩٧ وتقع فى ملك الخواجة حنا موسى ، والثانية رقم ٩٨ وتقع فى ملك الخواجة حنين أصفر وكان طوله ٩٩، ٨٢ م ^(٥) . (شكل ٤٦)

وقد بلغ ثمن هذه الأرض الموهوبة التى شيد عليها السلامك حوالى ٢٠٥٠٥ قرش وثمانية أنصاف فضة ، وقد سامحه الخديوى توفيق فى ثمن هذه الأرض . أما تكاليف إنشاء المنزل فقد بلغت ، ستمائة جنيه مصرى ذهباً ^(٦) .

أما عن حالة السلامك الحالية فقد إندثر تماماً ولم يبق منه شئ وشيد فى موقعه مبانى حديثة .

^(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩١م ، وثيقة رقم ٢٧ ، ص ٢٢ سطر ٤ .

^(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٣ سطر ١٠ ، ١١ .

^(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٣ سطر ١٨ ، ١٩ .

^(٤) الكلار : كلمة تركية كانت تعنى غرفة خاصة بتخزين حوائج البيت من مواد غذائية وغير ذلك (أحمد السعيد

سليمان : المرجع السابق ، ص ١٠٨) . .

^(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٣ من سطر ١١ إلى ١٥ .

^(٦) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٣ سطر ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ .

منزل أحمد أفندى راشد ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م

كان أحمد أفندى راشد تلميذ بالمدرسة التجارية العليا ، وهو ابن عباس أفندى حلمى بن سليمان أفندى ^(١) ، وكان وكيلاً عن والدته السيدة صديقة حسن التى وهبها الخديوى عباس حلمى الثانى قطعتين أرض رقم ٣٨ ، ٤٧ والتى يبلغ مساحتهما ٢٩٩,٩٢م ٢ ، وكان ذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ١٣ شعبان سنة ١٣٠٩هـ الموافق ١٢ مارس سنة ١٨٩٢م ^(٢) .

وكان يحدها من الجهة البحرية شارع زكى باشا رقم ١٠ وبه فتحة باب ويبلغ طوله ١٢,٣٠م ، والحد الشرقى يجاور القطعتين رقم ٣٩ ، ٤٦ وهما فى ملك جرجس أفندى إبراهيم المعاون بمحطة المعصرة ، ويبلغ طوله ٢٤,٤٠م ، والحد الغربى يجاور القطعتين رقم ٣٧ ، ٤٨ وهما فى ملك موسى أحمد مفتاحجى ^(٣) بالمحطة المذكورة ، ويبلغ طول هذا الحد ٢٠,٤٠م ، والحد القبلى يطل على شارع راغب باشا رقم ٣ (شكل ٤٧) ، وبه فتحة الباب ويبلغ طوله ١٢,٣٠م ^(٤) وقد بلغ ثمن هذه الأرض التى وهبها له الخديوى حوالى ١٢٠ جنيه مصرى ذهب وهى تعادل ١٢ ألف قرش فضة ^(٥) .

وقد قام بإنشاء منزلاً على هذه الأرض يتكون من مدخلين أحدهما يفتح على شارع زكى يفضى إلى دركاه بجهتها الشرقية أودتان وملحق بها مطبخ . أما المدخل الثانى فيفتح على شارع راغب ويفضى إلى دركاه على يمين الداخل إليها

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٢م ، وثيقة رقم ١٣ ، ص ١٧ سطر ٤ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٨ من سطر ٤ إلى ١٦ .

(٣) مفتاحجى : مكونة من مقطعتين مفتاح وأداة النسب التركيبية جى وكانت تعنى القائم بأعمال فتح وغلق السكك الحديدية .

(٤) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٢م ، وثيقة رقم ١٣ ، ص ١٨ سطر ٢٤ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٨ من سطر ٣٢ إلى ٣٧ .

أودتان، وعلى يساره مثلهما وملحق بها مطبخ^(١)، وقد بلغت تكاليف إنشاء هذا المنزل حوالي ١٤٣ جنيه ذهباً نقياً و ٩١٥ مليم^(٢).

منزل محمد أفندى ماهر الكباشى

كان محمد أفندى الكباشى يعمل فى وظيفة مستخدم بقلم منع تجارة الرقيق^(٣) وقد وهبه الخديوى توفيق قطعة أرض رقم ٤٠٧ بمدينة حلوان وقد شيد عليها منزلاً، وكان هذا المنزل يطل بواجهته الشمالية على شارع لاظ أوغلى وبواجهته الغربية على شارع رايل بك. وكان يجاور منزل السيدة فريدة هانم ماتستجرت الذى شيد على قطعة رقم ٤٠٩ وكان يطل بواجهته الشرقية على شارع ذو الفقار باشا، والشمالية على شارع لاظ أوغلى^(٤).

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات)، سجل سنة ١٨٩٢م، وثيقة رقم ١٣، ص ١٨ سطر ٣٨.

(٢) نفس المضبطة والسجل، ص ١٨ سطر ٤١.

(٣) إنتشرت تجارة الرقيق فى مصر فى القرن التاسع عشر، وكان يوجد بالقاهرة بيوت خاصة ببيع الرقيق تعرض بواسطة (يسرجيات أو يسرجيين) فكان يرتاد هذه البيوت من يريد إقتناء الجوارى أو المماليك أو العبيد... وكان مالكو الرقيق يستمتعون بالأنثى (الجوارى) وخصوصا البيض منهم وكن يملأن بيوت الكبراء... وكان المصريون يعاملون الرقيق معاملة حسنة فيرسلون الذكور للمدارس ويعتقونهم، ومن هؤلاء من وصل إلى وظائف هامة فى الجيش والإدارة، وقد سميت شوارع حلوان بإسم معظمهم. وقد ضعفت تجارة الرقيق فى عهد الخديوى إسماعيل ثم إنقطعت تماماً (أحمد شفيق: المرجع السابق الجزء الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٩٤م، ص ٥٠).

(٤) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات)، سجل سنة ١٨٩٢م، وثيقة رقم ١٨، ص ٢٤.

الفصل الثامن

منازل طبقة الهوانم بطلوان

طبقة الهوانم من الطبقات التي قصدت حلوان الحمامات ، فقد أشارت عدد من الوثائق أن الخديوى توفيق ، والخديوى عباس حلمى الثانى ، وهبا عدد كبير من السيدات أراضى بحلوان لتشييد المنازل ، والقصور والسرايات بها ، وكلمة هانم هي إحدى الألقاب التي سادت فى القرن التاسع عشر ، وهى اللفظة العربية المخففة من خانم ، وقد أطلق على « فاطمة هانم » بشاهد قبرها بحوش الطوبجى ١٢٧٠هـ ، وعلى « خديجة هانم » بنص مدفنها سنة ١٢٧٧هـ و « علا هانم » بنص إنشاء مدفنها سنة ١٢٨٢هـ ، وعلى شاهدى قبر فاطمة الزهراء والست ريفة سنة ١٢٩٧هـ بمدفن المره لى ، وعلى « فاطمة هانم » بشاهد قبرها بمدفن أحمد بك رشيد سنة ١٣٠٣هـ وعلى الست « عاقلة هانم » بشاهد قبرها بمدفن المره لى سنة ١٣٠٥هـ (١) .

وقد لوحظ أن هذا اللقب أطلق فى أغلب الأحيان على زوجات الأمراء والباشوات والبكوات ، وكل من يتقلد منصبا قياديا رفيعا فى الدولة ، فقد أطلق على بنات محمد على باشا ومن أهمهن زينب هانم ، وأطلق على بنات الخديوى إسماعيل مثل توحيد هانم وجميلة هانم ، وفاطمة هانم وزينب هانم ، وأصبح لقب هانم مقرونا بإسم سيدات الطبقة الحاكمة وأصحاب المناصب الرفيعة فى المجتمع المصرى طوال القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين .

ونلاحظ أن العديد من السيدات اللائى لقبن بلقب الهانم قد قصدن حلوان ولعل من أشهرهن أمينة هانم زوجة محمد بك توفيق ، التى وهبها الخديوى توفيق قطعة أرض بحلوان فى سنة ١٨٨٠م (٢) ، وأمينة هانم ابنة إسماعيل باشا يسرى ، التى وهبها الخديوى عباس حلمى الثانى قطعة أرض فى سنة ١٨٩٣م (٣) ، وشفيفة

(١) مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ٣٣٤ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٦م ، وثيقة رقم ٦٩ ، ص ٩٦ ، ٩٧ .

(٣) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٣م ، وثيقة رقم ٤٩ ، ص ٦٢ .

هانم إينة مصطفى باشا « الطوسيه لى » التى وهبها الخديوى قطعة أرض بحلوان
لتنشيد عليها منزلاً ، وكان ذلك فى سنة ١٨٩٤م^(١) ، وكذلك بنبة هانم إينة خليل أغا
التى إمتلكت قطعة أرض بطريق الهبة بحلوان ، وكان ذلك فى سنة ١٨٩٥م^(٢) .
وسوف نستعرض أهم المنازل التى شيدها هؤلاء الهوانم بحلوان فى ضوء ما
وصلنا من وثائق .

جدول لأهم المنازل التى شيدها الهوانم بحلوان فى ضوء الوثائق

إسم صاحبة المبنى	إسم الزوج	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
أمينة هانم إينة حسن أفندى الطوبجى ١٨٨٦م	زوجة محمود بك توفيق	منزل	شيد على قطعة أرض رقم ١٩٠ .	-
أمينة هانم إينة بهجت باشا ١٨٩٠م	زوجة إسماعيل باشا محمد	منزل	يطل بواجهته الجنوبية على شارع حسين كامل والغربية على شارع راغب باشا .	لم يُعثر له على وثيقة
أمينة هانم إينة إسماعيل باشا يسرى ١٨٩٣م	-	منزل	يحدّه من الجهة البحرية شارع مصطفى باشا فهمى، والغربية شارع إبراهيم باشا يكن .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل خمسة آلاف قرش صاغ وبلغ تكاليف بنائه ٢٨٠ قرش .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٤م ، وثيقة رقم ٥ ، ص ٤ ، ٥ .

(٢) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٥م ، وثيقة رقم ٨٤ ، ص ٦٣ ، ٦٤ .

إسم صاحبة المبنى	إسم الزوج	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
شفيقة هانم إبنة مصطفى باشا الطوسيه لى ١٨٩٤م	-	منزل	يحدّه من الجهة الشمالية شارع لاط أوغلى ، ومن الجهة الغربية شارع إبراهيم باشا .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ١٠٣٠٠ قرش صاغ وبلغت تكاليف إنشائه ٥٠٠ جنيه مصرى ذهباً .
بنبة هانم إبنة خليل أغا ١٨٩٥م	زوجة محمد بك أنسى	منزل	يحدّه من الجهة الشمالية شارع محمد سيد أحمد باشا ، ومن الجهة الغربية شارع نوبار باشا .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ١٠٠٦٠ قرش و ١٦ نصف فضة ، وبلغت تكاليف بنائه ٥٠ ألف قرش صاغ فضة .

منزل أمينة هانم إبنة حسن أفندى الطوبجى ١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م

أمينة هانم إبنة حسن أفندى الطوبجى^(١) ابن عبد الله أغا الجركسى ابن عبد الله^(٢)، من معاتيق أحمد باشا الطوبجى ، وهى زوجة محمود بك توفيق ، وكانت تقيم مع زوجها بشارع محمد على بعابدين^(٣) .

(١) الطوبجى : رتبة عسكرية مكونة من طوب وأداه النسب التركية جى ، والطوب بمعنى مدفع وهذا السلاح عرفه العثمانيون أول ما عرفوا فى عصر السلطان مراد الأول وإستخدموه فى معركة (قوصوه) سنة ١٣٨٩م وأستخدم هذا المدفع على الوجه الأكمل فى عهد محمد الفاتح ... وبعد عصر السلطان سليمان القانونى هو عصر المدفعية الزاهرة حيث أستخدم أنواع من المدافع تتفاوت فى ثقلها وبلغت من الجودة لدرجة أن عدد كبير من الدول حدثت مدافعها على غرارها (حسين مجيب المصرى : معجم الدولة العثمانية ، مكتبة الأنجلو المصرية سنة ١٩٨٩م، ص ١٢٢ ، ١٢٣) .

(٢) عندما ترد عبارة (ابن عبد الله) يكون الشخص مجهول النسب أو من الرقيق الذين أعتقوا وتقلدوا المناصب العالية ، ويؤكد ذلك ما ذكرته الوثيقة من أنه من معاتيق أحمد باشا الطوبجى .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٦م ، وثيقة رقم ٦٩ ، ص ٩٦ سطر ١٢ ، ١٣ .

وقد وهبها الخديوى موقع هذا المنزل بمقتضى حجة الهبة والتملك الصادرة من محكمة مديرية الجيزة مبيعات فى ٦ ذى الحجة سنة ١٣٠٣هـ الموافق ٥ سبتمبر سنة ١٨٨٦م^(١).

وكانت هذه الأرض تقع بمدينة حلوان بجوار الحمامات وعين المياه الكبرى ، وهى من جملة أرض فضاء كانت تخص الحكومة حينذاك ، وكانت تعطى كهبة لمن يرغب فى البناء والتشييد بشرط أن تكون هذه المباني وفقا للشروط التى وضعتها نظاره الداخلية وقد صدر بخصوص ذلك أمرا عاليا فى ٢ ذى الحجة سنة ١٢٨٦هـ^(٢).

إمتلك أمينة هانم هذه الأرض التى كان رقمها وقتئذ ١٩٠ وكانت تبلغ مساحتها ٢٤٨٠,٩٦م^٢ و ٨٧ ميليمتر وقامت بتشيد منزل عليها وتطرقّت الوثيقة لوصف هذا المنزل وفقا للتخطيط الذى وضع له ، حيث قامت بتصميم وحداته طبقا لهذا التخطيط ، وكان يتكون من دورين وأهم ما فى الدور الأرضى هى الشكّمة والكيلار .

منزل أمينة هانم ابنة بهجت باشا سنة ١٨٩٠م

تعتبر أمينة هانم من مشاهير السيدات اللاتى قصدن حلوان ، وقد إكتسبت شهرتها من كونها ابنة الأمير بهجت باشا وزوجة إسماعيل باشا محمد . أما بخصوص والدها فهو من أشهر باشوات مصر وأحد أفراد البعثات العلمية التى سافرت لأوربا ووالده على أغا الأرنبوطى ، تعلم فى مدرسة المهندسخانة قبل سفره لأوربا سنة ١٢٤١هـ وأقام فى باريس لمدة عشر سنوات ، وعاد إلى مصر وتقلد العديد من الوظائف فى زمن محمد على باشا ، وعباس حلمى الأول ،

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) ، سجل سنة ١٨٨٦م ، وثيقة رقم ٦٩ ، ص ٩٦ ، سطر ١٢ ، ١٣ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٩٦ ، من سطر ٢٠ إلى ٢٥ .

وسعيد باشا ، والخديوى إسماعيل ، وأثناء إقامته فى باريس تزوج فتاه فرنسية أسلمت بعد مجيئها إلى مصر وسُميت بإسم زليخا . وهى والدة أمينة هانم^(١) .

أما زوجها فهو إسماعيل باشا محمد الذى تقلد العديد من المناصب منها ناظرًا لقلم الهندسة ثم رئيسا لدروس المدارس الملكية ، ثم مفتشا لهندسة الوجه القبلى ، وشارك فى إتمام ترعة الإبراهيمية وقناطرها ، وقد أصبح رئيسا لمجلس الشورى النواب سنة ١٣١٧هـ / ١٨٩٩م^(٢) .

ونظرا لأن مدينة حلوان قصدها العديد من الباشوات والبيكوات والهوانم حينذاك وذلك لأهميتها الطبية والصحية فقد قامت أمينة هانم ببناء منزلا لنفسها بالجهة الشمالية الغربية منها على قطعة الأرض رقم ٥٢٥ كان يطل بواجهته الجنوبية على شارع حسين كامل ، والغربية على شارع راغب باشا ، ويجاوره من الجهة الشمالية منزل السيدة حريم يعقوب نساكال الذى شيد على القطعة رقم ٨٧ ، ويجاوره أيضا منزل محمد بك المنسى الذى شيد على القطعة رقم ٨٨^(٣) .

منزل أمينة هانم ابنة إسماعيل باشا يسرى ١٣١٠هـ / ١٨٩٣م

وهب الخديوى عباس حلمى الثانى لأمينة هانم ابنة إسماعيل باشا يسرى^(٤) قطعة أرض بحلوان ضمن القطعة رقم ٤٧٢ كانت تبلغ مساحتها ٢٥٠م^(٥) ،

(١) راجع على مبارك : الخطط ، ج ١٦ ، الطبعة الثانية ، دار الكتب والوثائق القومية سنة ٢٠٠٣هـ من ص ١٥٨ إلى ١٦٢ .

(٢) عبد الرحمن الرافعى : المرجع السابق ، ج ١ ، الطبعة الرابعة ، ص ٢٧٦ .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٠م ، وثيقة رقم ٥٨ ، ص ١٠١ ، ١٠٢ .

(٤) إسماعيل باشا يسرى : تولى العديد من المناصب فى عصر الخديوى إسماعيل منها على سبيل المثال مأمور عموم الملاحات وكان ذلك فى ١٦ جماد الثانى سنة ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م (دفتر ١ أوامر عربى ، وثيقة ٣٤٩ ، ٣٨٥ بتاريخ ١٦ جماد الثانى سنة ١٢٩٢هـ ، ص ١٥٦ ، ١٧٠) ثم رئيسا لمصلحة الملاحة وكان ذلك فى ٢٥ جماد الأولى سنة ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م (دفتر ١٠ أوامر ، وثيقة رقم ٢٠٧ ، ص ٩١) وتولى مديرا لعموم إدارة السكك الحديدية وكان ذلك فى ٩ رمضان سنة ١٢٩٣ (دفتر ١٠ أوامر ، وثيقة ٢٨٥ ، ص ١١٤) وكان له دور كبير فى إنشاء السكك الحديدية وتطويرها وصدر أمرا من الخديوى فى ١٤ ذى القعدة سنة ١٢٩٣هـ يفيد بإنضمام إسماعيل باشا يسرى مع الجنرال ماريوت لمراقبة أعمال السكك الحديدية المصرية (دفتر ٩ أوامر ، وثيقة رقم ٥٤٥ ، ص ٢٤) .

(٥) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٣م ، حجة رقم ٤٩ ، ص ٦٢ ، سطر ١٨ .

وتطل بحدها الشمالى على شارع مصطفى باشا فهمى ، والجنوبى يجاور منزل محمود بك ابن الطبيب سالم باشا سالم طبيب الخديوى الخاص ، ويبلغ طول كلا الحدين ٢٥م ، والحد الشرقى يجاور باقى القطعة رقم ٤٧٢ ، والحد الغربى يطل على شارع إبراهيم باشا يكن ، ويبلغ طول كلا الحدين ٥٠م^(١) (شكل ٤٨).

وقد بلغ ثمن هذه الأرض التى شُيد عليها المنزل حوالى خمسة آلاف قوش، إلا أن الحكومة لم تتقاض هذا الثمن لأن الخديوى عباس حلمى الثانى وهبها هذه الأرض بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى يوم السبت ٣ ذى الحجة سنة ١٣١٠هـ الموافق ١٧ يونية سنة ١٨٩٣^(٢) .

وعندما إمتلكت أمينة هانم هذه الأرض شيدت بالركن الجنوبى الغربى منها منزل مكون من دور واحد ، ويتوسط حوشه أودة ، وملحق به عدة أود ومنافع بالجهة الشرقية ، وملحق به أيضا أودة تقع بالركن الشمالى الشرقى من الأرض^(٣) وقد تكلف بناء هذا المنزل وملحقاته حوالى ٢٨٠ جنيه مصرى ذهب^(٤) .

أما عن حالة المنزل الحالية فقد تم مطابقة موقع المنزل كما ورد بالوثيقة على موقعه الحالى وتبين وجود منزل فى نفس الموقع وبحالة جيدة وله واجهة شمالية رئيسية يتقدمها حديقة صغيرة ويفتح عليها فتحة باب شمالية تقضى إلى داخل المنزل ، وعلى يسار الداخل من الباب الخارجى توجد حجرة مستقلة ربما كانت مخصصة للخدم أو ضمن ملحقات المنزل .

ومن الواضح أن هذا المنزل يشبه السراى فى فخامته حيث يتكون من طابق أرضى يعلوه طابق أول وطابق ثانى ، وتتضح الملامح الأوربية فى عناصر

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٣م ، حجة رقم ٤٩ ، ص ٦٢ ، من سطر ١٩ إلى ٢١ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٢ ، سطر ٢٦ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٢ ، من سطر ٣٣ إلى ٣٦ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٢ ، من سطر ٣٨ إلى ٣٩ .

المعمارية والفنية المتمثلة في الأفاريز البارزة ، والكرانيش ، والنوافذ المتسعة التى يعلوها أطر بارزة .

ومن المعتقد أن هذا المنزل أضيف إليه الطابق الثانى حيث ورد بالوثيقة أنه يتكون من طابق واحد إلا أنه حالياً يتكون من طابقين وتراسة علوية . وهى ربما أضيفت إليه هذه المباني العلوية فى فترة لاحقة بعد كتابة الوثيقة .

منزل شفيقة هانم إبنة مصطفى باشا ١٣١١هـ / ١٨٩٤م

إمتلك شفيقة هانم إبنة مصطفى باشا ابن محمد أغا الطوسيه لى^(١) قطعة أرض بحلوان الحمامات ، حيث وهبها الخديوى عباس حلمى الثانى القطعة رقم ٥٠٤ البالغ مساحتها ٢٥٧٥م^٢ وكان يحدها من الجهة البحرية شارع لآظ أوغلى ، ومن الجهة القبلىة قطعة أرض رقم ٥٠٦ ، ويبلغ طول كلا الحدين ٥٠م ، والحد الشرقى يجاور القطعة رقم ٥٠٣^(٢) ، والحد الغربى يطل على شارع إبراهيم باشا وطول كلا الحدين ٥٠,٥٠م (شكل ٤٩) ، وقد وهبها الخديوى هذه الأرض بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ٢٨ جماد الثانى سنة ١٣١١هـ الموافق ٦ يناير سنة ١٨٩٤م^(٣) . وقد بلغ مقدار ثمن هذه الأرض ١٠٣٠٠ قرش فضة^(٤) وهى تعادل ١٠٣ جنيه مصرى ذهب .

وعندما إمتلك شفيقة هانم هذه الأرض شيدت عليه منزلاً ملحق به حوانيت مبنية بالجهة الجنوبية من المنزل ، وأخرى مشيدة بالركن الشمالى الغربى كما

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٤م ، وثيقة رقم ٥ . ص ٤ ، سطر ٥ .

(٢) هذه القطعة التى تحد منزل شفيقة هانم من الجهة الشرقىة شيد عليها منزل مصمم على الطراز الكلاسيكى يعد آية من آيات فن العمارة بحلوان الحمامات .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٤م ، وثيقة رقم ٥ ، ص ٤ ، من سطر ٥ إلى ١٠ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٥ ، من سطر ٥ إلى ١٠ .

شُيدت أودة بالجهة الشرقية من الباب الرئيسى وقد بلغت تكاليف هذا المنزل ٥٠٠ جنيه مصرى ذهب^(١) .

أما حالة المنزل الحالية فقد تمت مطابقة الموقع الوارد بالوثيقة على الموقع الحالى وقد تبين أن هذا المنزل هدم وإندثر ، ولم يبق منه سوى بعض الملحقات بالركن الشمالى الغربى من الأرض تشبه السلامك ولها مدخل شمالى ونوافذ بالواجهتين الشمالية والغربية ، وفتحت بواجهته الشمالية والغربية نوافذ يغلق عليها ضفاف بنظام الشيش ، ويتوج الجدران من أعلى إفريز أو كورنيش . والمبنى مُشيد من الحجر المطفى بالجص .

منزل بنبة هانم ١٣١٣هـ / ١٨٩٥م

إمتلك بنبة هانم ابنة خليل أغا^(٢) وزوجة محمد بك أنسى قطعة أرض بطلوان الحمامات رقم ٦٢ وذلك بطريق الهبة من الخديوى عباس حلمى الثانى بموجب حجة الهبة المؤرخة فى ١٥ محرم سنة ١٣١٣هـ / الموافق ١٨ يولية سنة ١٨٩٥^(٣) .

وكان يحدها من الجهة الشمالية شارع محمد سيد أحمد باشا ، ومن الجهة القبلىة قطعة أرض رقم ٦٠ المنعم بها على محمد بك سراج ، وطول كلا الحدين ٤٩,٧٥ م ، والحد الشرقى يجاور قطعة أرض رقم ٦٣ والمنعم بها على السيدة شمس نور هان وطوله ٥٠,٥٨ م ، والحد الغربى يطل على شارع نوبار باشا ويبلغ

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٤م ، وثيقة رقم ٥ ، ص ٥ ، من سطر ٢٢ إلى ٢٥ .
(٢) تزوجت بنبة هانم من عبد الله بك إسمى قبل زواجها من محمد بك أنسى وأنجبت منه ثلاثة أبناء هم محمود فاضل ، ومحمد رياض ، وملكة ، وقد وهبهم الخديوى توفيق قطعة أرض بطلوان شيدوا عليها منزل (مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٨م ، وثيقة ٢١ ، ص ٣١) .
(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٥م ، وثيقة رقم ٨٤ ، ص ٦٣ ، من سطر ٦ إلى ٩ .

طوله ٥٤,٥٠م^(١). وكانت تبلغ مساحة هذه الأرض حوالى ٣٦,٥١٥م^٢
(شكل ٥٠) ويبلغ ثمنها ١٠٠٦٠ قرش و ١٦ نصف فضة^(٢).

وحسب ما ذكرته حجة الهبة أنها شيدت منزلا بالركن الجنوبي الشرقى من
هذه الأرض وعربخانة وإسطبل بالركن الجنوبي ، بالإضافة إلى أودة مستقلة ملحقة
بالمنزل كانت تقع بالركن الجنوبي الشرقى^(٣) ، وقد بلغت تكاليف إنشاء هذا المنزل
٥٠ ألف قرش^(٤) وهى تعادل حينذاك ٥٠٠ جنيه ذهب مضروبة بمصر ، وهذا
المنزل إندثر حالياً ولم يبق منه شئ وشيد فى موقعه عمائر حديثة .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٥م ، وثيقة رقم ٨٤ ، ص ٦٤ ، من سطر ٧ إلى ١٤ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٤ ، سطر ٢٠ ، ٢٢ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٤ ، من سطر ١٧ إلى ١٩ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٦٤ ، سطر ٢٢ .

الفصل التاسع

منازل طبقة العامة

منازل العامة

تعتبر منازل طبقة عامة الشعب أقل المنازل التي شُيّدت بحلولان إذا ما قورنت بمنازل طبقة الباشوات أو البكوات أو الأفندية أو الهوانم أو حتى الأجانب ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تلك الشروط الصعبة التي وضعتها نظارة الأشغال لمن يرغب في إمتلاك أرض بحلولان كي يُشيد عليها منزلاً ، حيث إشتترطت أن تكون المنازل بهيئة منظمة ، وأن تشيد طبقاً للطراز الحديث الوافد إلى مصر وفي اعتقادي أن هذا الشرط الأخير كان سبباً رئيساً في عزوف الكثير من عامة الشعب عن سكن حلوان ، لأن بناء أى منزل حينذاك على الطراز الحديث الوافد إلى مصر كان يحتاج لتكاليف باهظة لا تناسب قدرات عامة أفراد الشعب ، وفي الوقت ذاته كان هذا الطراز الوافد لا يناسب ذوق هذه الطبقة التي تمسكت بتقاليدها المحلية الإسلامية في بناء منازلهم ومساكنهم وحتى ملابسهم في حين ناسب هذا الطراز الوافد طبقات بعينها مثل طبقة الباشوات والبكوات والهوانم والأفندية الذين قلّدوا الطبقات الأستقرائية . كذلك تخطيط مباني حلوان وفتحاتها المتسعة التي تحجب ولا تستر من بداخلها كانت لا تناسب ذوق عامة الشعب المصري حينذاك إلى حد كبير . ولهذا رأينا أن أقل أنواع المنازل هي المنازل التي شيّدها طبقة العامة بحلولان ففي عصر الخديوى إسماعيل وإبنه الخديوى توفيق لم يقصد أفراد عامة الشعب مدينة حلوان ، ويتضح ذلك في ندرة الوثائق التي إطلعت عليها حيث كانت جميع الإنعامات والهبات قاصرة على طبقة الباشوات والبكوات والأفندية والأجانب، وإبتداءً من عصر عباس حلمي الثاني رأينا بعض الإنعامات التي تمت بين الخديوى وبين عامة الشعب ، وعلى ما يبدو أن الباشوات والبكوات والأجانب القاطنين بحلولان الحمامات حتى نهاية عصر توفيق لم يكونوا قد شغلوا عمران هذه المدينة بأكملها فأراد عباس حلمي أن يكمل عمران المدينة فسمح لعامة الشعب سكن هذه المدينة ومنح بعضهم الهبات والإنعامات ، وقد كان معروفاً عن عباس حلمي الثاني إنتمائه الوطني وبغضه للإستعمار ، وقد يكون سمح لعامة الشعب بسكن هذه

المدينة من قبيل هذا الإنتماء الوطنى وكنوع من أنواع التقرب إلى الشعب على حساب الإستعمار ، وقد خفف عنهم الشروط السابقة لبناء المنازل فى حلوان لأن معالم المدينة قد إنتضحت وتخططت شوارعها وميادينها ومبانيها .

جدول يوضح المنازل التى شيدها العامة بحلوان فى ضوء الوثائق

إسم صاحب المبنى	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
أحمد عبد الوهاب سنة ١٨٩١م	منزل	يطل بواجهته الغربية على شارع حيدر باشا والبحرية على شارع زكى باشا .	بلغ ثمن الأرض ١٠٠٩٠ قرش وأربعة أنصاف فضة وبلغت تكاليف إنشاء المنزل ٥٥٩٧٢ قرش و ٢٤ نصف فضة .
جميانة تادرس ١٨٩٤م	منزل	شيد هذا المنزل على قطعة الأرض رقم ٥٥١ ويطل بواجهته الشرقية على شارع رايلى بك .	بلغ ثمن الأرض التى شُيد عليها المنزل ١٠٠ جنيه ذهباً ، وبلغت تكاليف إنشاء المنزل ٢٥٠ جنيه ذهباً .
عطية على شافعى ١٨٩٦م	منزل	يطل بواجهته الغربية على شارع حيدر باشا والجنوبية على شارع عبد الرحمن باشا .	بلغ ثمن الأرض التى شُيد عليها المنزل ١٠٠٤٩ قرش و ٣٦ نصف فضة وبلغت تكاليف إنشائه ٦٠ ألف قرش صاغ .
إسكوهين إينة شاهين ١٨٩٧م	منزل	يطل بواجهته الجنوبية على شارع محمد سيد أحمد باشا، والغربية على شارع ذو الفقار باشا .	بلغ ثمن الأرض التى شُيد عليها المنزل ٥٠٠ قرش وتكاليف إنشائه ١٤ ألف قرش .

إسم صاحب المبنى	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
منة غبريال ١٨٩٨م	منزل	يطل بواجهته الجنوبية على شارع زكى باشا ، والغربية على شارع رستم باشا ، والشرقية على شارع عبد الله باشا .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل حوالى ٢٠٤٠٠ قرش وبلغت تكاليف إنشائه ١٥٦ ألف قرش فضة .

منزل أحمد عبد الوهاب الجزار ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م

أول الهبات التى عثرنا عليها بالوثائق والتى منح الخديوى توفيق بموجبها قطعة أرض لأحد أفراد عامة الشعب بحلوان هى تلك الهبة الصادرة فى ٥ رجب سنة ١٣٠٨هـ الموافق ١٤ فبراير سنة ١٨٩١^(١) والتى إمتلك بموجبها أحمد عبد الوهاب ابن محمد الجزار قطعة أرض رقم ٢٩١ والتى بلغت مساحتها ٢٠٢٢,٥ م^(٢).

وكان يحدها من الجهة الغربية شارع حيدر باشا ويبلغ طوله ٥٠,٥٥ م، والحد البحرى يطل على شارع زكى باشا ويبلغ طوله ٥٠ م ، والحد الشرقى يجاور القطعة رقم ٢٩٢ ملك حسين بك يسرى سكرتير مجلس شورى القوانين، ويبلغ طوله ٥٠,٢٠ م ، والحد القبلى يجاور قطعة أرض رقم ٢٩٣ ملك عطية شافعى ويبلغ طوله ٥٠,١٥ م . وقد بلغ ثمن هذه الأرض حوالى ١٠٠٩٠ قرشا وأربعة أنصاف فضة .

(١) هذه الهبة تمت سنة ١٨٩١م أى فى نهاية حكم الخديوى توفيق لمصر وقبل ذلك لم نعثر على هبات أو إنعامات تمت بين الخديوى وأحد أفراد الشعب المصرى .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩١م ، وثيقة رقم ١٧ ، ص ١٤ ، ١٥ .

وقد قام أحمد عبد الوهاب ببناء منزل على هذه الأرض مكون من طابق واحد يطل على شارع زكى بواجهته الشمالية ويفتح عليه بفتحة باب ، وملحق بهذا المنزل اثنا عشر حانوتا وفرن مشيدين بالجهة الغربية من الأرض ، ويفتحوا جميعا على شارع حيدر باشا بفتحات أبواب ، ويجاور هذه الحوانيت من الداخل بعض الملحقات الخاصة بالخدم وهى عبارة عن أود تفتح بأبواب على داخل حوش المنزل.

وقد تكلف بناء المنزل وملحقاته حوالى ٥٥٩٢٧ قرش و ٢٤ نصف فضة وهى من القروش التى ضربت بمصر^(١) .

منزل جمانة تادرس ١٨٩٤م

وهب الخديوى عباس حلمى الثانى للسيدة جمانة تادرس قطعة أرض رقم ٥٥١ يبلغ مساحتها ٢٥٠٠ م^٢ ، ويحدها من الجهة الشمالية شارع يفصل بينها وبين ميدان الخديوى توفيق ويبلغ طوله ٥٠ م ، والحد القبلى شارع فاصل بينها وبين القطعة رقم ٥٥ ، والحد الشرقى يطل على شارع رايل بك رقم ٢٥ ، ويبلغ طوله ٥٠ م ، والحد الغربى يجاور قطعة أرض رقم ٥٥٢ (شكل ٥١) وهى ضمن أملاك الحكومة ويبلغ طولها ٥٠ م^(٢) وقد بلغ مقدار ثمن هذه الأرض حوالى ١٠٠ جنيه مصرى ذهب ولكنها لم تدفع هذا المبلغ لأنها إمتلك الأرض عن طريق الهبة .

وعندما إمتلك هذه الأرض شيدت عليها منزلا يتكون من ستة أود وفسحة وحمام وحضرة مرحاض ، ويوجد بالركن الجنوبى الغربى من هذه الأرض خمسة محلات^(٣) وقد تكلف إنشاء هذا المنزل حوالى ٢٥٠ جنيه ذهب^(٤) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) ، سجل سنة ١٨٩١ ، وثيقة ١٧ ، ص ١٤ ، ١٥ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) ، سجل سنة ١٨٩٤ ، وثيقة رقم ٣١ ، ص ٢٥ من سطر ٥ إلى ١٠ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٥ من سطر ٢٣ إلى ٢٧ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٥ سطر ٢٨ .

منزل عطية بن على شافعى ١٣١٣هـ/١٨٩٦م

وهب الخديوى عباس حلمى الثانى المعلم عطية شافعى بن على شافعى قطعة أرض رقم ٢٩٣ ، ويحدها من الجهة الشمالية قطعة أرض رقم ٢٩١ ملك عبد الوهاب محمد الجزار ، ويبلغ طولها ٤٩,٨٠ م ، والحد الشرقى يجاور قطعة أرض رقم ٢٩٤ ملك حسين بك يسرى ، والحد الغربى تطل على شارع حيدر باشا رقم ٢٧ ، ويبلغ طول كلا الحدين ٥٠,٤٠ م ، والحد القبلى يطل على شارع عبد الرحمن باشا رقم ١١ ويبلغ طوله ٤٩,٩٠٠ م ، ويبلغ إجمالى مساحة هذه القطعة حوالى ٢٥١٢,٤٠ م^(١) وقد تم ذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ١١ شوال سنة ١٣١٣هـ الموافق ٥ مارس سنة ١٨٩٦م ، وقد قدر ثمن هذه الأرض بحوالى ١٠٠٤٩ قرش ، و ٣٦ نصف فضة^(٢) .

وعندما إمتلك هذه الأرض شيد بالركن الشمالى الغربى منها منزل مكوّن من طابقين ، وله فتحة باب تفتح على شارع حيدر باشا ، وكان ملحقا بهذا المنزل طاحونة جبس تقع بالجهة الشرقية منه^(٣) ، وقد تكلف تشييده وبنائه حوالى ٦٠ ألف قرش صاغ^(٤) وهو ما يساوى ٦٠٠ جنيه مصرى ذهب .

وبمطابقة موقع هذا المنزل كما ورد بالوثيقة على الواقع تبين أن هذا المنزل قد إندثر تماما ، وليست له أى بقايا .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٦م ، وثيقة رقم ٤٤ ، ص ٢٩ من سطر ١ إلى ١١ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٩ سطر ٢٩ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٩ من سطر ١٤ إلى ٢٤ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٩ من سطر ٢٩ ، ٣٠ .

منزل إسكوهين ابنة شاهين ١٣١٤هـ/١٨٩٧م

إمتلك السيدة إسكوهين ابنة شاهين قطعة أرض بحلوان الحمامات رقم ١١٣^(١) وذلك في يوم الثلاثاء ١٨ ذى القعدة سنة ١٣١٤ الموافق ٢٠ إبريل سنة ١٨٩٧م ، وكان يحدها من الجهة الشمالية قطعة أرض ملك محمد بك رستم ، والجهة الجنوبية تطل على شارع محمد سيد أحمد باشا ويبلغ طوله ٢٥م ، والحد الشرقي يجاور باقى قطعة الأرض رقم ١١٣ ، والحد الغربى يطل على شارع (ذو الفقار باشا) رقم ٢٦ ، ويبلغ طول كل منها خمسون متر^(٢) (شكل ٥٢) .

وكانت مساحة هذه القطعة ٢٥٠م^٢^(٣) ، وقد بلغ ثمن هذه الأرض حوالى ٥٠٠ قرش رومى ، ولكنها لم تدفع هذا المبلغ حيث آلت إليها بطريق الهبة من الخديوى عباس حلمى الثانى^(٤) .

وقد شيدت على جزء من هذه الأرض منزل يبلغ مساحته ١٩م^٢ ، ويفتح عليه باب من الجهة الشرقية يفضى إلى فسحة يفتح عليها ثلاثة أود ، وباب يفضى إلى طرقة صغيرة بها مرحاض ومطبخ ، وشيدت أيضا بهذه الأرض أود بالركن الشمالى الغربى منها يبلغ مساحتها ١٢,٢م^٢^(٥) ، وقد بلغت تكاليف بناء المنزل وملحقاته حوالى ١٤٠٠٠ قرش صاغ رومى^(٦) أى ما يعادل ١٤٠ جنيه مصرى ذهبيا . وقد إندرثر هذا المبنى حاليا ولم يبق منه شئ وشيد فى موقعه مبانى حديثة.

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٧م ، وثيقة رقم ٢٥ ، ص ١٧ من سطر ٤ إلى ١١ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ سطر ١١ ، ١٢ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ سطر ١٢ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٨ سطر ٧ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٨ من سطر ٢ إلى ٦ .

(٦) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٨ سطر ٨ .

منزل منة إبنة غبريال ١٣١٥هـ/١٨٩٨م

كانت السيدة منة تقيم بشارع شبرا ، وقد وهبها الخديوى قطعتين أرض بحلوان رقم (٤٤ ، ٤٥) ، وكان يحدها من الجهة الشمالية القطعة رقم ٤٦ ملك علاء الدين باشا والقطعة رقم ٤٧ ملك زنوبة مايستروا ، ويبلغ طول هذا الحد ١٠٠ م ، والحد القبلى يطل على شارع زكى باشا ويبلغ طوله ١٠٠ م ، والحد الغربى يطل على شارع رستم باشا ويبلغ طوله ٥١ م ، والحد الشرقى يطل على شارع عبد الله باشا ويبلغ طوله ٥١ م^(١) وإمتلك كلتا القطعتين بموجب حجة الهبة الصادرة فى ٢٥ يناير سنة ١٨٩٨م الموافق ٣ رمضان سنة ١٣١٥هـ^(٢) (شكل ٥٣).

وعندما إمتلك هذه الأرض شيدت على مساحة ٢٧٢٠ م منها منشآت ومبانى يحيط بها سور مشيد من الحجر، يفتح من جهته الشرقية فتحة باب تفضى إلى الأرض، وهى مكشوفة سماوى ، ويوجد على يمين الداخل أودتين وعلى يساره مثلهما بالإضافة إلى فسحة وخزنة ، ويتوسط هذه المساحة منزل كبير يشتمل على فسحة وصالة وأربعة أود ، وطريقة تفضى إلى مطبخ ومرحاض ، وتفضى هذه الطريقة أيضا إلى حمام ومرحاض آخر ، وملحق بهذا المنزل من الجهة الغربية أودتين تستخدمان كمخزن .

كما شيدت منزل آخر يقع بالجهة الغربية من الأرض يتكون من صالة وسطى يفتح عليها ثلاثة أود وفسحة ومطبخ ومرحاض ، وملحق بهذا المنزل أودتين غسيل ملاصقتين للسور من الجهة القبلىة^(٣) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٨م ، وثيقة رقم ١٦ ، ص ١٧ من سطر ٤ إلى ٧ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ سطر ٨ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٧ من سطر ٩ إلى ١٤ .

وقد بلغ ثمن الأرض التي وهبها الخديوي للسيدة منة حوالي ٢٠٤٠٠ قرش. أما تكاليف المنزلين فقد بلغت حوالي ٥٦ ألف قرش^(١) وهي تعادل ٥٦٠ جنيه ذهب مصري ، ولا تزال بقايا هذا المنزل قائمة إلى الآن وشيد بحديقته الغربية مباني حديثة .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) . سجل سنة ١٨٩٨ م ، وثيقة رقم ١٦ . ص ١٧ سطر ١٥ ، ١٦ .

الفصل العاشر

منازل طبقة الأجانب بحلوان

منازل الأجانب

شهدت مصر فى القرن التاسع عشر نزوح الكثير من الأجانب إليها ، ولعل السبب فى ذلك هنى التسهيلات التى منحها أفراد أسرة محمد على لهم وذلك إعتقاداً منهم بأن هؤلاء هم سبب من أسباب إنفتاح مصر على أوروبا والعالم الخارجى .

فقد عرفت مصر بشكل عام والقاهرة بصفة خاصة التاجر الأجنبى الذى يضرب فى أنحائها يبيع ويشترى ، وعرفت كذلك الموظف الأجنبى الذى تسبغ عليه الحكومة رعايتها ، وتوفر له الحياة الكريمة ، وعرفت المغامر الأجنبى الذى يبحث عن الثراء السريع بأيسر السبل وعرفت أيضاً القنصل الأجنبى المتغطرس الذى يأمر وينهى ومن وراء هؤلاء جميعاً دولهم ترعى مصالحهم ولا تسكت عن ضييم يحل بهم إذا كان ثمة ضييم يحل بهم ^(١) .

وقد أخذ عدد الأجانب يزداد بصفة عامة والأوربيين بصفة خاصة على مدار القرن التاسع عشر وإعتمدت عليهم البلاد فى عهد محمد على وزاد عددهم بشكل كبير فى عهد الخديوى إسماعيل حيث إنفتحت البلاد على مصراعيها أمام التأثيرات الأوربية التى وفدت على يد هؤلاء ^(٢) .

وقد قصد هؤلاء الأجانب أحياء القاهرة المختلفة وقد إزداد عددهم فى حى الأزبكية ، والإسماعيلية وجاردن سيتى والعباسية ، وصبغوا هذه الأحياء بأذواقهم الأوربية ، فأصبحت شبيهة بمثيلاتها فى أوروبا .

ونظراً للأهمية العلاجية والطبية التى تبوأتها حلوان فقد قصدوها العديد من الأجانب وإشتروا بها الأراضى وشيدوا بها القصور والمنازل ، ولعل من أهم

(١) أحمد عزت عبد الكريم : المرجع السابق ، ص ١٥٩ .

(٢) جاك كرابس جونيور : كتاب التاريخ فى مصر فى القرن التاسع عشر ، ترجمة عبد الوهاب عمر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٣م ، ص ٢٧٦ .

هؤلاء هو الطبيب رايل بك التي شيد لنفسه قصرًا بها ، وهلتزيل الذي أشرف على الفندق الكبير الواقع بجوار الحمامات ، وشيد فندق آخر بجوار محطة حلوان ، وكذلك قصدها بركيس أوهان الذي شيد لنفسه منزلاً بها وهو من رعايا روسيا حينذاك^(١) ، وسكنها أيضا جوليان لانسن وشيد لنفسه منزلاً بها في سنة ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م^(٢) والعديد من الأجانب الذين سوف يأتي ذكرهم عند الحديث عن منازلهم التي شيدها بحلوان .

جدول يوضح أهم المنازل التي شيدها الأجانب بحلوان في ضوء الوثائق

اسم صاحب المبنى	جنسيته	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
ماريه حوييه ١٨٨٠م	فرنسية	منزل	لم يرد بالوثيقة	بلغ ثمن الأرض ١١ ألف فرنك .
زنوبيا ماسيتروا ١٨٨٨م	يونانية	منزل	شيد على قطعة أرض رقم ٤٧ ويحده من الجهتين الشمالية والغربية الشارع السلطاني .	—
بركيس أوهان ١٨٨٨م	روسي	منزل ملحق به عدة دكاكين	يحده من الجهة الشرقية شارع جعفر باشا ومن الجهة الغربية شارع رياض باشا ، ومن الجهة الجنوبية شارع حسين كامل باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل حوالي ٦٧٨٤ قرش فضة .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٨م ، وثيقة رقم ١٥ ، ص ٢٠ .

(٢) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٨٩م ، وثيقة رقم ٨١ ، ص ٢٦ .

إسم صاحب المبنى	جنسيته	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
جوليان لانسن ١٨٨٩م	أوربي	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع جعفر باشا وبواجهته الغربية على شارع ريلض باشا.	بلغ ثمن الأرض ٨٠٨٢ قرش وثمانية أنصاف فضة ، وبلغت تكاليف إنشاء المنزل ٦٢٠ جنيه ذهبا .
أناتول أولفييه ١٨٨٩م	-	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع عبد الرحمن باشا ، وبواجهتها الغربية على شارع إبراهيم باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل حوالي ٩٨٤٨ قرش و ٣٢ نصف فضة ، وتكاليف إنشائه ٣٨٠ جنيه ذهبا .
سرفراز هانم ١٨٩٠م	تركية	منزل	يحده من الجهة الشرقية شارع منصور باشا ومن الجهة البحرية شارع شريف باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل حوالي ٩٧٠٥ قرش و ٤ أنصاف فضة ، بلغت تكاليف إنشائه ٧٠٠ جنيه ذهبا .
حريم يعقوب نشاكال ١٨٩٠م	من رعايا الدولة العثمانية	منزل	يحده من الجهة الشمالية شارع شريف باشا ومن الجهة الغربية شارع راغب باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل ١٠٤٨ قرش فضة ، وبلغت تكاليف بنائه ٦٦٠ جنيه مصري ذهبا .

إسم صاحب المبنى	جنسيته	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
شمعون بك فرنسي ١٨٩٠م	من رعايا دولة إيطالية	منزل	يحدّه من الجهة الشمالية شارع رقم ١٠ ومن الجهة الشرقية شارع منصور باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل ١٠ آلاف قرش فضة وبلغت تكاليف إنشائه حوالي ٧٢٣٣٠ قرش فضة .
هاجوابيان بك ١٨٩١م	ذكرت الوثيقة أنه من الأجانب ولم تحدد جنسيته	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع مصطفى باشا فهمي .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل حوالي مائة جنيه مصري ذهبا ومائة مليم ، وبلغت تكاليف إنشائه ٥٥٦ جنيه ذهبا و ٥٠٠ مليم .
فريدة مائستجر ١٨٩٢م	من رعايا بريطانيا	منزل	يطل بواجهته الشمالية على شارع لاظ أوغلي والشرقية على شارع ذو الفقار باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل ١٠٠٥٢ قرش وأربعة أنصاف فضة وبلغت تكاليف بنائه ٨٠٠ جنيه مصري ذهبا .
البحر أجابي ١٨٩٢م	يونانية	منزل	يطل بواجهته الشرقية على شارع إبراهيم باشا .	بلغ ثمن الأرض التي شيد عليها المنزل ١٠٠٥٦ قرش وبلغت تكاليف إنشائه ١٦٠١٧٠ قرش رومي .

إسم صاحب المبنى	جنسيته	نوع المبنى	الموقع	التكاليف
إسترا إسكنازى ١٨٩٢م	من رعايا إيطاليا	منزل	يطل بواجهته الغربية على شارع خسرو والقبلية على شارع برهان .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ١٠٦٩٢ قرش وبلغت تكاليف بنائه ٦١٠٩٥ قرش فضة
بنيه مايسستروا ١٨٩٢م	من رعايا اليونان	منزل	يطل بواجهته البحرية على شارع زكى باشا والشرقية على شارع رستم .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل حوالى ٥٠٤٨ قرش و ١٨ نصف فضة وبلغت تكاليف إنشائه ٥١٣٥١ قرش و ١٢ نصف فضة .
حنين لغلومة ١٨٩٧م	-	منزل	يحدّه من الجهة الشمالية شارع زكى باشا والشرقية شارع جعفر باشا والغربية شارع رياض باشا .	بلغ ثمن الأرض التى شيد عليها المنزل ٦٨ جنيه ذهباً و ١٤ قرش و ١٢ نصف فضة ، وبلغت تكاليف إنشائه ٧٧٤ جنيهه و ٥٣ قرش و ٨ أنصاف فضة .

منزل السيدة ماريه حَوييه ١٢٩٧هـ / ١٨٨٠م

وهب الخديوى توفيق السيدة مارية حَوييه من رعايا دولة فرنسا قطعة
أرض بخلوان الحمامات ، وكان ذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة
الجيزة فى يوم الأربعاء ٢ صفر سنة ١٢٩٧هـ الموافق ١٤ يناير سنة ١٨٨٠م .

لم ترد حدود لهذه الأرض بالوثيقة إلا أن مساحتها كانت حوالى ٢٢٠٠م^٢، وكان يبلغ مقدار ثمنها حوالى ١١ ألف فرنك ، حيث كان يبلغ ثمن المتر نصف فرنك^(١) ولم تتقاضى الحكومة ثمن هذه الأرض لأنها إمتلكتها عن طريق الهبة .

وقد قامت ببناء منزلا عليها يشتمل على منافع ومرافق ، وقد تكلف تشييده وبنائه حوالى ٣٠٠ ألف قرش فضة وهى تعادل ثلاثة آلاف جنيه مصرى ذهب ، ومن خلال قيمة المبالغ التى أنفقت عليه نستنتج إلى أى مدى وصلت فخامة هذا المنزل فقد فاقت تكاليف إنشائه وعمارته تكاليف ستة منازل حينذاك^(٢).

منزل زنوبيا ماسيتروا ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م

لعل من أهم الأجانب الذين سكنوا مدينة حلوان الحمامات والتى وردت بالوثائق هى السيدة زنوبيا ماسيتروا اليونانية الجنسية ابنة ديمتر خبيه ابن حسن خبيه ، وهى زوجة الخواجة ماسيتروا اليونانى ابن انطون ابن يوسف ماسيتروا ، وكانت تقطن بالأزبكية^(٣) .

وقد إمتلك هذه السيدة قطعة أرض رقم ٤٧ بحلوان الحمامات عن طريق الهبة حيث وهب الخديوى توفيق هذه الأرض لزوج هذه السيدة ، وكان مشيد بها مبنيين أحدهما يسمى بالمحل الكبير ، والثانى يسمى بالمحل الصغير ، وقد إمتلك هذه السيدة المحليين بمقتضى العقد الرسمى المسجل بتاريخ ٢٥ أكتوبر سنة ١٨٨٣ رقم ٨٥٥١ . وكان يحدهما من الجهة الشمالية والشرقية الشارع السلطانى ، والجهة القبلىة يجاور أرض الخواجة إبراهيم بولار ، والجهة الغربية يجاور منزل الخواجة كارلو^(٤) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٨م ، وثيقة رقم ٣٢٣ . ص ١٤٧ ، سطر ١٤ ، ١٥ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٤٧ ، سطر ١٨ .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، مبايعة رقم ٣٥ ، ص ٤٣ ، سطر ٣ ، ٤ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٤٣ ، من سطر ٧ إلى ٩ .

وقد شيدت على هذه الأرض منزل مكون من طابقين وراعت في إنشائه أن يكون وفقا لخط التنظيم السائد في هذه المدينة ، والتي حددته نظاره الأشغال حينذاك.

منزل بركيس أوهان سنة ١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م

يعتبر الخواجة بركيس أوهان من أشهر الأجانب الذين قصدوا مدينة حلوان وشيدوا بها منازل وقصور لنفسه وهو من رعايا روسيا ، وكان طبيياً وقيم بشارع الصليبيه بقسم الخليفة^(١) .

وقد أنعم عليه الخديوى توفيق بقطعة أرض ضمن الأرض الفضاء الخاصة بالحكومة ، وهذه القطعة كان رقمها رقم ٢٤١ ، يحدها حدود أربعة القبلى يطل على شارع حسين كامل ويبلغ طوله ٥٠,٥٠م والشرقى يطل على شارع جعفر باشا ويبلغ طوله ٣٣,١٣م والشمالى يجاور القطعة رقم ٢٤٠ ، ويبلغ طوله ٥٠,٣٠م ، والغربى يطل على شارع رياض باشا ويبلغ طوله ٣٣ متر ، وتبلغ مساحة هذه الأرض ١٦٩٥,٩٦م^٢ (شكل ٥٧) .

وقد بلغت قيمتها حوالى ٦٧٨٤ قرش ولكن الخواجة لم يدفع هذا المبلغ حيث إمتلكها عن طريق الهبة^(٣) ، وعندما آلت إليه شيد عليها منزلاً يتقدمه عدة حوانيت وقام ببيع هذا المنزل والحوانيت الملحقة به إلى أحمد أفندى سعيد الذى كان يعمل مأموراً لمركز شبرا وذلك بموجب المبايعة الصادرة من مضبطة محكمة الجيزة فى ١٣٠٥هـ الموافق ١٨٨٨م^(٤) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٨م ، وثيقة رقم ١٥ ، ص ٢٠ ، سطر ٤ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٠ ، من سطر ٢٥ إلى ٢٨ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٠ ، سطر ٣٢ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٠ ، سطر ٦٠٥ .

منزل جوليان لانسن ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م

كان المسيو جوليان لانسن يقيم فى الأزبكية ويعمل رئيسا للمدرسة الأمريكية وهو من الأجانب الذين إمتلكوا أراضى بحلوان الحمامات كى يبنى عليها منزلا ، وقد إمتلك القطعة رقم ٢٦٨ التى تبلغ مساحتها ٢٠٢٠,٥٥ م ، وكان يحدها من الجهة الشمالية قطعة أرض رقم ٢٦٧ ، ويبلغ طول هذا الحد ٥٠,٢٦ م ، وتطل من جهتها الشرقية على شارع جعفر باشا ويبلغ طول هذا الحد ٤٠,٣٠ م ، والحد القبلى يجاور القطعة رقم ٢٦٩ ، ويبلغ طوله ٥٠,١٤ م ، والحد الغربى يطل على شارع رياض باشا ويبلغ طوله ٤٠,٢٠ م^(١) (شكل ٥٨) .

وكان يبلغ ثمن هذه القطعة ٨٠٨٢,٨ قرش فضة رائجة ضربت بمصر ، ولم يدفع المسيو جوليان هذا المبلغ لأنه إمتلك هذه الأرض عن طريق الهبة من الخديوى توفيق^(٢) .

وعندما إمتلكها شيد عليها منزلا يحيط به جدار من الجهات الأربعة وله فتحة باب من الجهة الغربية ، ويعلوه داربزين من الخشب ، وقد شيد هذا المنزل فى منتصف الأرض ، وكان ملحقا به أود منفصلة وإسطبل وأوده خاصة بالخفير ، وقد أنفق فى عمارة هذا المنزل حوالى ستمائة وعشرون جنيه مصري ذهب^(٣) .

منزل أناتول أولفييه ١٣٠٧٢هـ / ١٨٨٩م

كان أناتول أولفييه يعمل فى وظيفة سكرتير خصوصى لوكيل الأشغال العمومية ، ويقيم فى مدينة حلوان الحمامات^(٤) ، ووهبه الخديوى محمد توفيق باشا قطعة أرض رقم ٤٩٦ التى يبلغ مساحتها ٢٢٤٦٢,١٧ م^٢ و ٨٦ مليمتر ، وكان يحدها

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٩م ، وثيقة رقم ٨١ ، ص ٢٦ ، من سطر ١٨ إلى ٢٨ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٦ ، سطر ٣٧ ، ٣٨ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٦ ، من سطر ٤٢ إلى ٤٧ .

(٤) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٩م ، حجة رقم ٨٤ ، ص ٣١ ، سطر ١٨ ، ١٩ .

حدود أربعة ، الحد الشمالى يطل على شارع عبد الرحمن باشا ويفتح عليه المدخل الرئيسى وكان يبلغ طوله ٥٠,١٧ سم ، أما الحد الشرقى فكان يجاور قطعة أرض رقم ٤٩٥ ، وكان يبلغ طوله ٤٩,١٠ م ، والقبلى يجاور قطعة الأرض رقم ٤٩٨ ويبلغ طوله ٥٠ م ، أما الغربى فكان يطل على شارع إبراهيم باشا رقم ٢١ ، وكان يبلغ طوله ٤٩,٢٢ م وفتح عليه باب آخر يفضى إلى هذا المنزل^(١)

وبلغ ثمن هذه الأرض حوالى ٩٨٤٨,٣٢ قرش من القروش الفضية البيضاء الرائجة التى ضربت بمصر^(٢) ، وقد سامحه الخديوى فى هذا الثمن وذلك بموجب حجة الهبة والتمليك الصادرة من محكمة الجيزة فى غرة محرم ١٣٠٧هـ / ٣١ أغسطس سنة ١٨٨٩م ، وحينما آلت هذه الأرض إلى أناتول أولفبيه شيد عليها منزلا مكون من طابق واحد ، ويحيط به جدار يعلوه من الجهة الشمالية داربزين من الخشب ، والحق به أود خاصة بالخدم ، وقد أنفق فى عمارة هذا المنزل ٣٨٠ جنيه مصرى ذهب^(٣) .

وعند مطابقة ما ورد بالوثيقة لموقع المنزل إتضح أن بقايا هذا المنزل لا تزال قائمة إلى الآن وتقع بالركن الشمالى الغربى من الأرض ، ولله واجهتين إحداها شمالية تطل على شارع عبد الرحمن باشا والثانية غربية تطل على شارع إبراهيم باشا ، وتتكون هذه الملحقات المتبقية من بدروم وطابق أول ويفتح عليه نوافذ من الجهتين الشمالية والغربية ، وله مدخل شرقى يفتح على حديقة المنزل ومدخل غربى يفتح على الشارع

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٨٩م ، حجة رقم ٨٤ ، ص ٣١ ، سطر ٢٥ ، ٣٠ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٣١ ، سطر ٣٦ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٣٢ ، من سطر ٤٢ إلى ٤٧ .

منزل سرفراز هانم ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م

تعتبر السيدة سرفراز هانم من أهم الأتراك الذين سكنوا حلوان الحمامات، وهى من معاتيق الخديوى إسماعيل ، وكانت زوجة لأحمد باشا نشأت مدير المنوفية وتقيم بحارة الحمزاوية بقسم الدرب الأحمر^(١) ، وقد وهبها الخديوى محمد باشا توفيق قطعة أرض رقم ٧٥ ، ويبلغ مساحتها ٢٦,٥ ٢م ٤ و ٤ مليمترات^(٢) ، وكان يحدها من الجهة الشرقية شارع منصور باشا ويبلغ طوله ٤٩,٥٥ م ، والحد البحرى يطل على شارع شريف باشا ، ويبلغ طوله ٤٨,٩٨ م^(٣) ، والحد الغربى يجاور الأرض الخاصة بعيسى باشا حمدي ، ويبلغ طوله ٤٩,٤٠ م ، والحد القبلى يجاور القطعة رقم ٧٤ الخاصة بسالم باشا سالم طيب الخديوى الخاص ، ويبلغ طول هذا الحد ٤٩,١٠ م^(٤) (شكل ٦٠) .

وكان يبلغ ثمن هذه الأرض ٩٧٠٥,٤ قرش رائجة ، وإمتلكها بطريق الهبة بموجب حجة الهبة والتمليك الصادرة فى ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٠٧هـ - ٢١ يولية سنة ١٨٩٠م وحينما إمتلكت السيدة سرفراز هذه الأرض شيدت عليها سلامكا ومنزل^(٥) ، وقد بلغت تكاليفهما حوالى ٧٠٠ جنيه ذهب مصرى .

وبمطابقة ما ورد بالوثيقة على موقع المنزل الحالى إتضح أن هذا المنزل قد إندثر وشيد فى موقعه مبانى سكنية حديثة^(٦) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٠م ، وثيقة رقم ٥٥ ، ص ٧٠ ، سطر ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٧٠ ، سطر ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٧٠ ، سطر ٢٩ ، ٣٣ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٧٠ ، سطر ٣٩ ، ٤٠ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ٧٠ ، سطر ٤٨ ، ٥٢ .

(٦) نفس السجل والوثيقة ، ص ٧١ ، سطر ٥٣ .

منزل السيدة حريم يعقوب نشاكال ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م

وهب الخديوى توفيق السيدة حريم ابنة يعقوب نشاكال وهى من رعايا الدولة العثمانية والتي كانت تقيم بحلول^(١) - قطعة أرض رقم ٨٧ ، وكان يبلغ مساحتها ٢٥١١,٩ متر ، و ٢ مليون^(٢) وقد إمتلكها بموجب حجة الهبة والتملك الصادر من محكمة الجيزة (مبايعات) فى ٢٣ ربيع أول سنة ١٣٠٨هـ الموافق ٦ نوفمبر سنة ١٨٩٠م .

وكانت هذه القطعة تجاور شارع شريف باشا من الناحية الشمالية ، ويبلغ طولها حوالى ٥٠,٣ م ، والحد الغربى يطل على شارع راغب باشا ، وكان يبلغ طوله ٤٩,٩٣ م ، والحد القبلى يجاور قطعة أرض رقم ٥٢٥ كانت خاصة بالسيدة أمينة هانم زوجة إسماعيل باشا محمد ويبلغ طوله ٥٠,٣٠ م ، والحد الشرقى يجاور قطعة أرض رقم ٨٨ ملك ورثة محمد بك المنسى ، ويبلغ طوله ٤٩,٩٥ م^(٣) (شكل ٦١). وكان يبلغ ثمن هذه الأرض حوالى ١٠٤٨ قرش فضة من الفضة الرائجة التى ضربت بمصر، ولكنها لم تدفع هذا المبلغ لأنها إمتلكها عن طريق الهبة^(٤) .

وقد قامت السيدة حريم ببناء منزل لا يتكون من بدروم يعلوه طابق أول ، وملحق به أودة مخصصة للغسيل ، وإسطبل وعربخانة ، وأنفقت على عمارة هذا المنزل وملحقاته مبلغا وقدره ٦٦٠ جنيه مصرى ذهبيا^(٥) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) . سجل سنة ١٨٩٠م . وثيقة رقم ٨٥ . ص ١٠١ ، سطر ٤ ، ٥ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٠٢ ، سطر ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٠٢ ، من سطر ٢١ إلى ٢٥ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٠٢ ، سطر ٢٩ ، ٣٠ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ١٠٢ ، من سطر ٣٣ إلى ٣٩ .

منزل شمعون بك فرنسيس ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م

يعتبر شمعون بك فرنسيس بن شمعون^(١) من أشهر الأجانب الذين سكنوا بمدينة حلوان الحمامات وقد وهبه الخديوى توفيق قطعة أرض بالأرض الفضاء التى كانت ملكا للحكومة بالقرب من الحمامات وكان رقم هذه القطعة حينذاك ٥٢، وتبلغ مساحتها ١٥٠٠م^٢، وإمتلك هذه الأرض بمقتضى حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ٢٦ شعبان سنة ١٣٠٧هـ / ١٦ إبريل سنة ١٨٩٠م^(٢). وتشيز الوثائق إلى أنه ترك مسكنه فى بولاق وأقام فى أرقى أحياء القاهرة حينذاك، وهو حتى الإسماعيلية^(٣). وكان يحد أرضه حدود أربعة الحد البحرى يبلغ طوله ٥٠م، وكان يطل على شارع زكى باشا، والحد الشرقى يطل على شارع منصور، وكلن يبلغ طوله ٥٠م، والحد القبلى يجاور القطعة رقم ٥٠ التى أنعم بها الخديوى توفيق على الخواجة جوانى دوكا التلبانى، وكان يبلغ طوله ٥٠م، والحد الغربى يجاور قطعة أرض رقم ٥١ المنعم بها عبد الكريم الكابلى، ويبلغ طوله ٥٠م^(٤) ويتضح من أطوال هذه القطعة أنها كانت مربعة يبلغ طول كل ضلع من أضلاعها ٥٠م.

وقد كان يبلغ مقدار هذه القطعة حوالى ١٠٠٠٠ قرش فضة، وهى تعادل مائة جنيه ذهب، وقد سامحه الخديوى فى ثمن هذه الأرض^(٥)، وقام شمعون بك بإنشاء منزلا عليها مكون من طابقين أحدهما أرضى والثانى علوى، وقد تكلف إنشاؤه حوالى ٧٢٣٣٠ قرش فضة^(٦)، وهى تعادل ٧٢٣ جنيه ذهب مصرية و ٣٠ قرش فضة.

(١) سجلات محكمة مصر الشرعية (مبايعات)، سجل رقم ٢٧، وثيقة رقم ٧٤، ص ١١٨، ١١٩.

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات)، سجل سنة ١٨٩٠م، وثيقة رقم ٤٠، ص ٥٣، سطر ٦٢.

(٣) نفس السجل والوثيقة. ص ٥٣، سطر ١٧، ١٨.

(٤) نفس السجل والوثيقة، ص ٥٣، سطر ١٤، ص ٥٤، سطر ١٧، ١٨.

(٥) نفس السجل والوثيقة، ص ٥٤، سطر ٢٣، ٢٤.

(٦) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات)، سجل سنة ١٨٩٠م، وثيقة رقم ٤٠، ص ٥٤، سطر ٣٩، ٤٠.

أما عن حالة المنزل الحالية فعند مطابقة ما ورد بالوثيقة مع الموضع الحالى تبين أن هذا المنزل لا يزال باقيا إلى الآن وبحالة جيدة جدًا ، ونلاحظ أن المنزل يتوسط الأرض وله أربع واجهات تطل على الجهات الأربعة . إلا أن الواجهة الشمالية هي الواجهة الرئيسية حيث يتقدمها مساحة فضاء شغل الجزء الشمالى منها الذى يطل على شارع زكى باشا بمحلات حديثة ..

ونلاحظ أن كل من الواجهتين الجنوبية والغربية يتقدمها تراسينة ، وقد حملت تراسينة الواجهة الغربية على ثلاثة أعمدة معدنية تشبه تلك التى وجدت فى إسطبلات الخديوى إسماعيل ببولاق .

والمنزل يتكون من طابقين وله فتحة مدخل شمالية متسعة تعلوها فى الطابق الثانى تراسينة يتوجها من أعلى عقد متسع ، ويفتح على هذه التراسينة فتحة متسعة مغطاه بالزجاج المعشق فى الخشب والرصاص .

ونلاحظ أن هذا المبنى مُشيد على الطراز الأوربى الذى يتجسد فى النقاط التالية :

- ١- وجود كورنيش بارز يتوج الجدران من أعلى .
- ٢- الكرائيش التى تعلو النوافذ ، والتى تذكرنا بالوحدات البارزة فى نوافذ قصر طوسون بروض الفرج .
- ٣- الأعمدة المعدنية التى تحمل الفرندة الغربية تذكرنا بالأعمدة الحاملة لسقف الإسطبل الرومى الملحق بإسطبلات الخديوى إسماعيل ببولاق .
- ٤- الفرندات الطائرة التى تتقدم الواجهة الغربية والجنوبية والتى كانت تميز القصور المصممة على الطراز الأوربى .
- ٥- النوافذ يغلق عليها ضفاف بنظام الشيش والحصير .

منزل هاجواييان بك ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م

كان هاجواييان بك يعمل رئيسا للكنجى بقلم قسم الضبط والربط بالداخلية بمصر، وهو ابن فرنسيس بك، وكان يسكن بخلوان^(١) وقد وهبه الخديوى توفيق القطعة رقم ٢٤٥ بهذه المدينة والتي يبلغ مساحتها ٢٥٠٠,٥٢ م^٢، وكان ذلك بموجب حجة الهبة والتمليك الصادرة من محكمة الجيزة فى ٦ رمضان سنة ١٣٠٨هـ / ٢٥ إبريل سنة ١٨٩١م^(٢).

وقد قام الخواجة ببناء منزل لا على هذه الأرض مكون من دور واحد، ويحده من الجهة الغربية شارع خسرو باشا ويبلغ طوله ٤٧,٩٠ م ومن الجهة الشمالية شارع مصطفى فهمى، ويبلغ طوله ٥٠,١٠ م، والحد الشرقى يجاور قطعة الأرض رقم ٢٤٧ ويبلغ طوله ٥٠,١٠ م، والحد القبلى يجاور القطعة رقم ٢٤٦، ويبلغ طوله ٥٠ م^(٣) (شكل ٦٢).

أما عن تكاليف المنزل فقد بلغت قيمة الأرض التى شيد عليها حوالى مائة جنيه مصريا ذهب ومائة مليم، ولكنه لم يدفع هذا المبلغ لأنه إمتلكها بطريق الهبة أما المنزل فقد تكلف إنشائه حوالى ٥٥٦ جنيه مصرى ذهب و ٥٠٠ مليم^(٤).

منزل فريدة ماتستجر ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م

السيدة فريدة ماتستجر ابنة حنا إنكايوس وهى من الأجانب الذين قصدوا حلوان الحمامات وكانت من رعايا دولة بريطانيا فى مصر، وقد وهبها الخديوى

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات)، سجل سنة ١٨٩١م، وثيقة رقم ٥١، ص ٤٨، سطر ٣، ٤.

(٢) نفس السجل والوثيقة، ص ٤٩، سطر ١٨، ١٩.

(٣) نفس السجل والوثيقة، ص ٤٩، من سطر ٢٠ إلى ٢٣.

(٤) نفس السجل والوثيقة، ص ٤٩، سطر ٢٧، ٣٥.

عباس حلمى الثانى قطعة أرض بـحلوان رقم ٤٠٩ وتبلغ مساحتها ١٨,١٣٥ م^٢ (١)
(شكل ٦٣) وكان ذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى يوم
الخميس ٢٥ شعبان سنة ١٣٠٩ هـ الموافق ٢٤ مارس سنة ١٨٩٢ م .

وكان يحد هذه الأرض من الجهة البحرية شارع لاظ أوغلى الذى يفتح عليه
فتحة باب ، ويحدها من الجهة الغربية قطعة أرض رقم ٤٠٧ ملك محمد أفندى
ماهر الكباشى الذى كان يعمل مستخدما بقلم منع تجارة الرقيق ، ويبلغ طول كلا
الحدين ٥٠,٦٨ م ، والحد القبلى يجاور القطعة رقم ٤٠٨ التى أنعم بها الخديوى
على السيدة فريدة ماتستجر أيضا ويبلغ طوله ٥٠,١٠ م ، والحد الشرقى يطل على
شارع ذو الفقار باشا وبه فتحة باب ويبلغ طوله ٥٠,١٦ م^(٢) وقد بلغ ثمن هذه
الأرض التى أنعم بها الخديوى عباس باشا على هذه السيدة حوالى ١٠٠٥٢ قرش
وأربعة أنصاف فضة^(٣) ، وهى تعادل ١٠٠ جنيه ذهب و٥٢ قرش فضة.

وعندما إمتلك هذه الأرض شيدت عليها منزلا ملحقا به أودة بالزاوية
الشرقية ، وأخرى بالزاوية الجنوبية الغربية ، والمنزل مشيد على مساحة
٦,٩٠ م × ٢٤,٥ م^(٤) وقد بلغت تكاليف بنائه ٨٠٠ جنيه مصرى ذهبيا^(٥) .

منزل السيدة البحر أجابى ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٢ م

هذه السيدة يونانية الجنسية ، وكانت تسمى بالبحر أجابى ابنة متاتيا موسى ،
وقد وهبها عباس حلمى الثانى قطعة أرض بـحلوان رقم ٢٣٤ ويبلغ مساحتها

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٢ م ، وثيقة رقم ١٨ ، ص ٢٤ ، سطر ٤ .

(٢) نفس السجل والوثيقة . ص ٢٤ ، من سطر ٤ إلى ٦ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٤ ، سطر ١١ ، ١٢ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٤ ، من سطر ١٨ إلى ٢٥ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٤ ، سطر ٢٦ .

١٦، ١٥١٤م^(١) وكان ذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ٢٨ شعبان سنة ١٣٠٩هـ الموافق ٢٣ مارس ١٨٩٢م.

وكان يحدّها من الجهة القبلىة القطعة رقم ٢٧٦ المنعم بها على منصور أفندى شريف الكاتب بنظارة الداخلية ويبلغ طوله ٥٠، ١٠ م ، والحد الشرقى يطل على شارع إبراهيم باشا ، والحد الغربى يجاور القطعة رقم ٢٣٣. ويبلغ طولها ٥٠، ٢٠^(٢) (شكل ٦٤) وقد بلغ ثمن هذه الأرض حوالى ١٠٠٥٦ قرش وأربعة أنصاف فضة^(٣) وهى تعادل ١٠٠ جنيه ذهب و٥٦ قرش فضة .

وقد شيدت هذه السيدة منزلاً على هذه الأرض بلغت تكليفه ١٦٠١٧٠ قرش من القروش الرومية التى ضربت بمصر^(٤) وهى تعادل ١٦٠١ جنيه ذهب و٧٠ قرش فضة، ويبدو من نفقات بنائه أن تكاليفه فاقت تكاليف بناء العديد من القصور والسرايات التى شيدت بحلوان وهذا إن دل على شىء فإنما يدل على مدى فخامة وثراء هذا المنزل .

منزل السيدة إسترا إسكنازى ١٣٠٩هـ/١٨٩٢م

السيدة إسترا إسكنازى من رعاية دولة إيطاليا وهى ابنة الخواجة إبراهيم بيجا ، وكانت مقيمة فى حلوان ، وقد رغبت فى إمتلاك بعض الأراضى بها لبناء منزلاً عليها فوهبها الخديوى عباس حلمى الثانى قطعة أرض رقم ٣٢٩ يبلغ

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، مجل سنة ١٨٩٢م ، وثيقة رقم ٢١ ، ص ٢٦ ، سطر ١ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٧ ، من سطر ٢ إلى ٦ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٩ ، سطر ٩ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٢٧ ، سطر ٢٦ .

مساحتها حوالى ٢٦٥١,٥٠م^٢ وكان ذلك بموجب حجة الهبة الصادرة من محكمة الجيزة فى ١٧ ذى القعدة سنة ١٣٠٩هـ الموافق ١٢ يونية سنة ١٨٩٢م^(١) .

وكان يحدها من الجهة الشمالية القطعة رقم ٣٢٧ ملك السيد محمد صالح ، ويبلغ طوله ٥٠,١٠ م ، ومن الجهة الغربية شارع خسرو باشا ، ويبلغ طوله ٥٢.٦٠ م ، ومن الجهة الجنوبية شارع برهان باشا ويبلغ طوله ٥٠,١٠ م ، ومن الجهة الشرقية القطعة رقم ٣٣٠^(٢) ، وقد بلغ ثمن هذه الأرض ١٠٦٩٢ قرش فضة^(٣) وهى تعادل ١٠٦ جنيه ذهب و ٩٢ قرش فضة .

وعندما إمتلك هذه الأرض شيدت عليها منزلا مكون من دور واحد وبدروم^(٤) ، وقد بلغت تكاليف إنشائه حوالى ٦١٠٩٥ قرش وثمانية أنصاف فضة^(٥) وهى تعادل ٦١٠ جنيه ذهب و ٩٥ قرش فضة .

منزل بنيه ماسيتروا ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م

السيدة بنيه ماسيتروا من رعايا اليونان ابنة الخواجة جبران أنطوان ، وكانت تقيم فى حلوان ، وأردت أن تمتلك قطعة أرض كى تشيد عليها منزلا لنفسها فوهبها الخديوى عباس حلمى الثانى قطعة أرض رقم ١٢١ ، وكانت تبلغ مساحتها ٢٦٢,١٠م^(٦) .

ويحدها من الجهة البحرية شارع زكى باشا ويبلغ طوله ٢٠,١٤م ، والحد الشرقى يطل على شارع رستم باشا، ويبلغ طوله ٥٠,٢٥م ، والحد القبلى يجاور

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٢م ، وثيقة رقم ٣٥ ، ص ٤٦ ، سطر ٥ ، ٦ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٤٦ ، من سطر ٦ إلى ٨ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٤٦ ، سطر ١٥ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٤٦ ، من سطر ٢٢ إلى ٢٧ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ٤٦ ، سطر ٢٨ ، ٢٩ .

(٦) نفس المضبطة ، سجل سنة ١٨٩٢م . وثيقة رقم ٥٨ ، ص ٧٢ ، سطر ٥ .

أرض الخواجة سلامون نعيمس ٢٥,١٠م ، والحد الغربى يجاور أرض جورجى أفندى صبوح ٥٠.٢٤م^(١) (شكل ٥٦) وقد بلغ ثمن الأرض حوالى ٥٠٤٨ قرش و ١٨ نصف فضة^(٢) من القروش التى ضربت بمصر .

وقد قامت ببناء منزلين أحدهما بالركن الشمالى الشرقى ، من الأرض يتكون من دور واحد وله تراسينتين إحداهما شمالية يتقدمها سلم ، والثانية جنوبية يتقدمها سلم آخر . والمنزل الثانى بالركن الجنوبى الشرقى مكون من طابق واحد وله تراسينة بالجهة الشمالية يتقدمها سلم ، وكان ملحقا بكلا المنزلين عربخانة بالزاوية الجنوبية الغربية من الأرض ، وأودة غسيل^(٣) وقد بلغت تكاليف إنشاء المنزلين وملحقاتهما حوالى ٥١٣٥١ قرش و ١٢ نصف فضة^(٤) ، وهى تعادل ٥١٣ جنيه ذهب و ٥١ قرش فضة وقد إندر هذا المنزل حاليا ولم يبق منه شئ .

منزل الخواجة حنين لغلومة ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م

أنعم عباس حلمى الثانى خديوى مصر على الخواجة حنين الذى كان يعمل كاتباً بقلم الإدارة بنظارة الأشغال العمومية بقطعة أرض بحلوان الحمامات رقم ٢٩٥ ، وذلك بموجب الحجة المؤرخة فى ٨ سبتمبر سنة ١٨٩٧م الموافق ١١ ربيع ثانى سنة ١٣١٥هـ ، وكان يحدها من الجهة الشمالية شارع زكى باشا ناظر ديوان الأشغال وبمنتصف هذا الحد فتحة مدخل تفتح على الشارع ويبلغ عرض هذا المدخل حوالى ٢,٢٠م وطوله ٥٠,٢٤م ، والحد الشرقى يطل على شارع جعفر باشا رئيس مجلس أحكام مصر سابقا ، ويبلغ طوله ٣٣,٨٤م ، والحد القبلى يجاور القطعة رقم ٢٩٦ الخاصة بالدكتور عباس بك منيب ابن عباس بك حلمى ، ويبلغ

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٢م ، وثيقة رقم ٥٨ ، ص ٧٢ ، من سطر ٧ إلى ١١ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٧٢ ، سطر ١٤ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٧٢ ، من سطر ٢٢ إلى ٢٧ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٧٢ ، سطر ٢٨ .

طوله ٣٦,٥٠ م ، والحد الغربى يطل على شارع رياض باشا ويتوسطه فتحة باب يبلغ عرضها ١,٥٠ ويبلغ طوله ٣٣,٧٨^(١) (شكل ٥٤) .

وقد بلغت مساحة هذه الأرض حوالى ١٧٠٣,٥٧ م^(٢) ، وبلغ ثمنها ٦٨ جنيه مصرى ذهب و ١٤ قرش ، ١٢ نصف فضة^(٣) .

وعندما إمتلك الخواجة هذه الأرض شيد عليها ثلاثة منازل أحدهما بالركن الشمالى الغربى من الأرض وله باب يفتح على الحوش الفاصل بين المنازل الثلاثة ويبلغ مساحته ١٨٢,٩٤ م^٢ ، والمنزل الثانى بالركن الجنوبى الغربى ، ويبلغ مساحته ١٠٠,٤١ م^٢ ، والثالث بالركن الجنوبى الشرقى ، وهو مكون من طابقين ، وله مدخل يفتح على شارع جعفر باشا ، ويبلغ مساحته ٣٩,٨ م^٢^(٤) ، وقد بلغت تكاليف بناء هذه المنازل حوالى ٧٧٤ جنيه مصرى ذهب و ٥٣ قرش فضة وثمانية أنصاف فضة^(٥) .

(١) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل سنة ١٨٩٧م ، وثيقة رقم ٧٥ ، ص ٥٨ ، من سطر ٦ إلى ١٠ .

(٢) نفس السجل والوثيقة ، ص ٥٨ ، سطر ١١ .

(٣) نفس السجل والوثيقة ، ص ٥٩ ، سطر ٥ .

(٤) نفس السجل والوثيقة ، ص ٥٩ ، من سطر ١ إلى ٤ .

(٥) نفس السجل والوثيقة ، ص ٥٩ ، سطر ٦ .

الفصل الحادى عشر

المبانى العامة بطسوان

المبانى العامة بطسوان

المباني العامة بحلوان

شُيِّدت حلوان الحمامات كي تكون منتجعا صحيا إستشفائيا لذلك كان كل إهتمام الخديوى إسماعيل هو إنشاء حمامات بحلوان للإستفادة من المياه الكبريتية وكان ذلك سنة ١٨٧٤م وأعاد عباس حلمي الثاني بنائها سنة ١٨٩٩م ، ثم قام الخديوى إسماعيل ببناء الفندق الكبير^(١) أمام هذه الحمامات سنة ١٨٨٤م كي يكون مُعدّا لإستقبال السائحين وطالبي الإستشفاء ، ولا يزال هذا الفندق قائما إلى الآن وتشغله مدرسة حلوان الثانوية للبنات ويقع عند تقاطع شارع منصور مع شارع لطيف. ولا يفصل بينه وبين الحمامات سوى شارع منصور . وكذلك فندق الحياة (١٨٩٨-١٩٠٣م) الذي لا يزال باقيا إلى الآن وكانت تشغله مستشفى حلوان العام.

ويعتبر مبنى البورصة أيضا من المباني الإقتصادية الهامة التي أنشأها الخديوى توفيق فى حلوان ولم يبق منه سوى الجدران الخارجية التي تتحصر الآن بين شارع المحطة شرقا ومنصور غربا والبورصة شمالا وعبد الرحمن باشا جنوبا.

ومن المباني الهامة التي لا تزال بحلوان هي اللوكاندة الخاصة بهلتريل والتي كانت تجاور محطة حلوان قديما وهي لا تزال قائمة إلى الآن وبحالة جيدة يحدها من الجهة الشرقية شارع منصور والغربية شارع نوبار والشمالية شارع سيد أحمد والجنوبية شارع زكى . وكانت مخصصة لنزول الزائرين والوافدين إلى حلوان حيث شُيِّدت بجوار محطة السكة الحديد مباشرة ولا يفصلها عن المحطة سوى شارع منصور.

(١) الفندق : كلمة أشتقت من اللغة اليونانية ، وشاعت فى شمال أفريقيا للدلالة على مكان أعد لإقامة الإنسان والحيوان ، ويؤدى نفس النرض للمباني التي أطلق عليها خان فى الشرق الإسلامى (مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية : أسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري فى العصور الإسلامية المختلفة بالعاصمة القاهرة - منظمة عواصم المدن الإسلامية سنة ١٩٩٠م ، ص ٤٧٨ ، ٤٧٩) .

ومن المباني التي شُيّدت بحلولان مع مطلع القرن العشرين هو مبنى
الرصد خانة أو مرصد حلوان ، وكان في البداية في بولاق ثم إنتقل إلى العباسية
وأخيرا استقر في حلوان ، وشيد المبنى الخاص بالمرصد سنة ١٩٠٣م .

وسوف نورد فيما يلي جدول يبين حالة كل مبنى وطرازه المعماري
والفني، ثم نتناول بالدراسة كل مبنى على حدى .

الطراز المعماري والفني الذي شيدت عليه المباني العامة بحلولان

م	نوع المبنى	موقعه	حاليته	طرازه المعماري والفني
١	فندق الحمامات ١٨٧٤م يشغله حاليا مدرسة حلوان الثانوية للبنات	يقع عند تقاطع شارع منصور مع شارع لطيف وله فتحة باب غربية على شارع منصور .	لا يزال بحالته الأصلية ولم يحدث به أى تغيير سوى الواجهة الغربية التي أزيلت كرانشها وطليت بطلاءات حديثه .	شُيد المبنى على طراز الكلاسيكية الجديدة والنهضة المستحدثة ويتضح عناصر الطرازين فى النقاط التالية : ١- الواجهات تتكون من عدة كتل معمارية يبرز بعضها عن سمت الواجهة والآخر غائرا عنها . ٢- يتوج كل طابق من طوابق الواجهات كرائش وأطر بارزة . ٣- النوافذ متسعة وتعلو بعضها البعض ، ونلاحظ أن جميع النوافذ يغلق عليها ضفاف من الزجاج المعشق فى الخشب وضفاف خشبية من الشيش بنظام الجصير وهى من تأثيرات العمارة الأوروبية على مصر .

م	نوع المبنى	موقعه	حاليته	طرازه المعماري والفني
				<p>٤- يعلو جميع النوافذ إطارات بارزة لحمايتها من المطر أو فرنطونات مثلية .</p> <p>٥- التخطيط متعدد الأفنية وهي سمات قصور عصر النهضة</p> <p>٦- المداخل تفضى مباشرة إلى داخل المبنى دون إنكسار.</p>
٢	فندق الحياة ١٨٩٧ إلى ١٩٠٣ م .	يقع بشرق حلوان على هضبة صخرية عند تقاطع شارع السلطان حسين كامل مع شارع فيضى .	بعض أجنحة الفندق في حالة جيدة والبعض الآخر بحالة سيئة جداً وكانت مستشفى حلوان تشغل هذا الفندق لوقت قريب .	<p>شيد الفندق على طراز الكلاسيكية الجديدة والنهضة المستحدثة التي تبدو عناصرهما في الآتي :</p> <p>١- شيد الفندق بنظام البلكات والأجنحة وهي من سمات عمائر عصر النهضة .</p> <p>٢- كثرة العناصر المعمارية التي ميزت عمارة الكلاسيكية والنهضة مثل الفرنتون والأعمدة الأيونية ووحدات النواية أو الأسنان والكرانيش والفيونكات وفروع الأزهار.</p> <p>٣- النوافذ التي تعلو بعضها البعض وهي أهم سمات عمائر عصر النهضة .</p>

م	نوع المبنى	موقعه	حاليته	طرازه المعماري والفني
٣	لوكاندة المحطة (هلتزيل ١٩٠٠ إلى ١٩١٠ م.)	تقع عند تقاطع شارع نوبار مع شارع محمد سيد أحمد ويحدها من الجهة الغربية شارع نوبار والشمالية شارع محمد سيد أحمد والجنوبية شارع زكى والشرقية شارع منصور.	المبنى بحالة جيدة ويشغل الدور الأرضي منه حوائط حديثـة والطوابق العلوية مسكونة.	شيد المبنى على الطراز الأوربي ويتضح به بعض ملامح عمائر عصر النهضة وتتلخص في النقاط التالية : ١- المبنى يتكون من جناحين بارزين أحدهما شرقي والآخر غربي وبينهما قسم مرتد ، وهي سمة ميزت معظم مباني القرن التاسع عشر التي شيدت بالقاهرة وفقا للطراز الأوربي، ولعل من أهمها قصر إسماعيل صديق المفتش بلاط أوغلي . ٢- يتوج كل طابق من طوابقها كورنيش وأطر بارزة . ٣- النوافذ تعلو بعضها البعض ، ويتوجها من أعلى إطارات بارزة ويغلق عليها ضفاف خشبية بنظام الشيش .
٤	مبنى حمامات حطوان ١٨٩٩م يشغله حاليا مركز حطوان الكبريتي للطب الطبيعي والروماتيزم .	يقع عند تقاطع شارع منصور مع شارع لطيف وله فتحة باب شرقية على شارع منصور .	هدم الحمام القديم الذي شيده الخديوي إسماعيل سنة ١٨٧٤م. أما المبنى الحالي فقد شيده عباس حلمي الثاني سنة ١٨٩٩م وهو لا يزال باقيا وبحالة جيدة.	شيد المبنى على الطراز الإسلامي (المملوكي - والأندلسي) ١- النوافذ المصممة بشكل يحاكي القنديات المملوكية . ٢- نوافذ القبة معشقة بالجص والزجاج الملون وهي تحاكي الشمسيات المملوكية . ٣- القبة مزخرفة من الداخل بكتابات كوفية موزقة .

م	نوع المبنى	موقعه	حاليته	طرازه المعماري والفني
٥	مبنى مسرح حلوان شيد في عهد عباس حلمي الثاني ما بين عامي ١٨٩٢م إلى ١٩٠٠م.	يقع عند تقاطع شارع نوبار مع شارع محمد سيد أحمد ويحد حديقته من الجهة الشمالية شارع حسين كامل ومن الجهة الغربية شارع إسماعيل راغب باشا .	المبنى بحالة جيدة .	<p>٤- يزين القبة من الداخل زخارف الجفت البارز والميمات .</p> <p>٥- يتوج المبنى من أعلى شرافات مسننة .</p> <p>٦- يزين المبنى زخارف المقرنصات ومعينات مكررة منفذة بالجص وأعمدة يعلوها تيجان تشبه الناقوس المقلوب، وهي من سمات الفنون الإسلامية بصفة عامة والأندلسية بصفة خاصة.</p> <p>شيد المبنى على طراز الكلاسيكية الجديدة والنهضة المستحدثة .</p> <p>١- الواجهة الشمالية الرئيسية تتكون من كتلة وسطى غائرة وجناحين بارزين .</p> <p>٢- المدخل الشمالى يتقدمه فرنسدة ويفتح مباشرة على الداخل . .</p> <p>٣- النوافذ متسعة ونافذة للأرض ويعلو بعضها فرنقون والبعض الآخر يعلوه كورنيش .</p> <p>٤- زخرفت أبدان الأعمدة بخشخانات يعلوها تيجان كوراثنية .</p> <p>٥- إستخدام عقود وباقات الأزهار ووحدات البيضة والسهم .</p>

م	نوع المبنى	موقعه	حالتة	طرازه المعماري والفني
				<p>٦- إستخدام أشكال الشعارات الرمزية .</p> <p>٧- التماثل الشديد بين قسمي الواجهة الشمالية والجنوبية .</p> <p>٨- وجود أبراج تكتنف واجهات المبنى .</p>
٦	مبنى بورصة حلوان قبل ١٨٩٠م.	يقع عند تقاطع شارع منصور مع شارع البورصة ويحده من الجهة الشرقية شارع المحطة والغربية شارع منصور والشمالية شارع البورصة والجنوبية شارع عبد الرحمن .	المبنى حالته سيئة ولم يبق منه سوى الجدران الخارجية فقط.	شيد المبنى على الطراز الأوربي ويتضح ذلك في النوافذ المتسعة الشديدة الإتساع والتي تعلو بعضها البعض والكورنيش الذي يتوج الواجهات من أعلى .

فندق الحمامات الكبير ١٨٧٤م

هو أول المباني التي شيدت بحلوان ، فقد شيده الخديوى إسماعيل على حساب الدائرة الخاصة، وذلك عشية تشييده للحمامات، وكان مخصصا لنزول من يقصد الحمامات من الأمراء، والباشوات والأجانب للانتفاع بالمياه المعدنية.

وقد تم بناؤه وأُفتتح رسمياً في أول نوفمبر سنة ١٨٧٤م^(١)، وعُهد إلى الدكتور هلتزيل بإدارته والإشراف عليه^(٢) وقد حرص هذا الطبيب على كتابته اسمه على هذا الفندق (لوحة ١١٥) وإقترن إسم الفندق بإسمه فكان يطلق عليه لوكاندة هلتزيل أو الفندق الكبير، وإستمر هذا الفندق منذ إنشائه يستخدم في الغرض الذى خصص له حتى ٩ مارس سنة ١٩٢٦م حيث إستردته الحكومة من شركة اللوكاندات التى كانت تستأجره وتسلمته نظارة المعارف فيما بعد ، وشغلته مدرسة حلوان الثانوية للبنات من سنة ١٩٢٧م إلى الآن. (لوحة ١٠٧)

ويقع هذا الفندق حالياً بالجهة الشمالية الشرقية للحمامات عند التقاء شارع منصور مع شارع لطيف ويحيط بمبناه جدار مبنى من الجهات الثلاث الشمالية والجنوبية والشرقية أما الجهة الغربية فتشغلها الواجهة الرئيسية ، وبها فتحة المدخل الرئيسية التى تطل على شارع منصور مباشرة. وللفندق ثلاث واجهات شمالية وغربية وشرقية أما الجهة الغربية فيوجد مبنى المخزن والمطبخ الخاص بالفندق .

الواجهة الغربية : هى الواجهة الرئيسية وتطل على شارع منصور، وتتكون من قسمين بارزين، وقسم أوسط مرتد قليلاً يتوسطه فتحة مدخل معقودة تفضى إلى دركاه تفضى إلى داخل الحوش الأول للفندق ، ونلاحظ أن الجناحين والقسمين البارزين بالواجهة الغربية فُتح بكل منها ثلاث نوافذ فى طابقين ، وفُتح بالقسم الأوسط المرتد ستة نوافذ فى الطابق الأول على يمين الباب ثلاثة وعلى يساره ثلاث، وفى الطابق الثانى فُتح سبعة نوافذ كان يعلوها قديماً إفريزا بارز (لوحة ١٠٦) ولكنه زال الآن.

أما الواجهة الشمالية والجنوبية فتتكون كل منهما من ثلاثة كتل بارزة وثلاثة غائرة ، ونلاحظ أن الواجهتين فُتح بها نوافذ فى طابقين تعلو بعضها البعض

(١) محمد رمزى: حلوان الحمامات (المقال السابق)، ص ٢٠٩.

(٢) الدوبنستى: حلوان ١٨٨٧ - ١٩٨٧ مطبعة السلام بالقاهرة سنة ١٩٨٨ ص ١٩.

(لوحة ١٠٩، ١١٢، ١١٣). وهى سمة من سمات نوافذ المنشآت التى شيدت على طراز الكلاسيكية الجديدة وطرار النهضة^(١)، وكان يعلو هذه النوافذ أطر بارزة. أما نوافذ الطابق الثانى بالكتل البارزة فيعلوها فرننتون مثلى. أما الواجهة الشرقية فيشغلها مطبخ ومخزن خاصين بالفندق، ويتكون الفندق من طابقين أما تخطيطه من الداخل فيقوم على ثلاثة أفنية تلتف حولها أجنحة سكنية ونلاحظ أن هذه الأجنحة تطل على الأفنية بمماشي من الجهات الأربع رُكب على كل منهما درابزين من الخشب الخرط (لوحة ١١٨، ١١٩)، وترتكز هذه المماشي على أعمدة مبنية من الآجر، ونلاحظ أن جميع الأجنحة التى تلتف حول هذه الأفنية تفتح بأبواب على المماشي الخشبية، وتفتح على الخارج بنوافذ، ويتشابه تخطيط هذا الفندق إلى حد كبير مع تخطيط معهد جون St. John's Collage فى مدينة كامبرج بإنجلترا (٩٦٣هـ / ١٥٥٥م) حيث كان يتكون من ثلاثة أفنية على محور واحد يصل بينها أبواب، وهو فى ذلك يتشابه مع الفندق الكبير^(٢)، ويتشابه تخطيطه أيضا مع تخطيط الجناح الشرقى من قصر إسماعيل صديق المفتش حيث يتكون من فئتين يفتحان على بعضهما البعض^(٣).

ولا يزال هذا الفندق بشكله الأصلي ما عدا الواجهة الغربية الرئيسية التى أزيلت كرايشها، وطلبت بطلاءات حديثة.

ونلاحظ أن مبنى الفندق شُيد وفقا لطرار النهضة المستحدثة مع ظهور بعض عناصر الكلاسيكية الجديدة ويتضح ذلك فى النقاط التالية :

١- المبنى مشيد بنظام الأجنحة التى تلتف حول الأفنية وهو من سمات المباني التى شيدت وفقا لعمارة النهضة .

(١) عبد المنصف سالم: المرجع السابق. ج ٢، ص ٨٩.

(2) Richard (A.E) : The Art of Architecture , London 1946. P. 8

(٣) عبد المنصف سالم: قصر إسماعيل صديق باشا المفتش، دراسة معمارية فنية، مكتبة زهراء الشرق سنة ٢٠٠٣ شكل ٥، ٦.

٢- المبنى متعدد الأفنية حيث يوجد بالمبنى ثلاثة أفنية تلتف حولها أجنحة الفندق وقد رأينا مثل ذلك فى مباني عصر النهضة خاصة مبنى معهد St. John.

٣- يتوج جدران المبنى من أعلى كورنيش بارز وهى من سمات العمائر الأوربية.

٤- النوافذ متسعة وتعلو بعضها البعض ويغلق عليها ضلف بنظام الشيش والحصير.

٥- تعلو النوافذ إما فرنطون مثلثى أو كورنيش بارز وهى من سمات عمائر عصر النهضة .

٦- المداخل تفتح على داخل المبنى مباشرة دون إنكسار وهى أيضا من سمات العمائر الأوربية .

فندق حلوان الكبير - جراند أوتيل (١٨٨٠-١٨٩٢م)

أمر الخديوى توفيق ببناء فندق كبير بحلوان قريبا من محطة سكة حديد حلوان^(١) وخصصه لنزلاء المدينة خاصة من طالبى الإستجمام والإستشفاء . وعهد إلى شركة « إخوان سوارس » ببنائه فقامت بتشبيده على الوجه الأكمل كما شيدت معه « كازينو حلوان » وتمدت خط السكة الحديد من حلوان إلى باب اللوق^(٢).

وقد إندثر هذا الفندق حاليا ولم يبق منه سوى بعض الصور القديمة والتي توضح إلى أى مدى كان هذا الفندق ضخما وكبير (لوحة ١٢٨). ويتضح من هذه الصور أن الفندق كان يتكون من ثلاث طوابق تعلو البدروم ويتقدم واجهته الغربية جناحين كل جناح يتكون من طابق واحد أعلى البدروم ، ويعلو كل جناح تراسية ترتكز على عمود من أسفل ويتوسط الواجهة الغربية كتلة مدخل بارزة عن الجدار

(١) الدوينتى : حلوان ، المرجع السابق ، ص ٢٤ .

(٢) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٧ .

تشبه الأجنحة الجانبية ويتوسط هذه الكتلة فتحة باب يكتنفها نافدتين من كل جانب .
ويتضح أيضا أن هذا الفندق كان مصمما وفقا لطراز العمارة الأوربية والتي تتضح
ملامحها فى النقاط التالية :

١- المبنى مصمم بنظام الأجنحة ، وهو يتكون من قسم أوسط مرتد يتصل به
جناحين .

٢-يفتح بواجهات المبنى نوافذ متسعة ونافذة إلى الأرض، ويغلق عليها ضفاف
بنظام الشيش والحصير ، وهى إحدى سمات العمارة الأوربية .

٣- النوافذ تعلو بعضها البعض وهى أهم سمات عمارة عصر النهضة، ونلاحظ أن
هذه النوافذ كان يعلوها كورنيش علوى أو إطار علوى بأسفله قناع وهى إحدى
سمات العمارة الأوربية .

فندق الحياة ١٨٩٨-١٩٠٣م

شُيد هذا الفندق فى عهد الخديوى عباس حلمى الثانى فى الفترة من سنة
١٨٩٨ إلى ١٩٠٣م وقد تزامن بنائه مع إعادة بناء الحمامات حيث قام بهدم
الحمامات التى شيدها الخديوى إسماعيل لتقادمها وقام بإعادة بنائها من جديد على
الطراز الإسلامى . وعلى ما يبدو أنه شيد هذا الفندق حتى يستوعب أعداد الزائرين
وطالبي الإستشفاء الذين بدأوا يتوافدوا على حلوان بعد إعادة تشييد الحمامات من
جديد ، وقد إختار عباس باشا حلمى صخرة مرتفعة تقع بأقصى الجهة الشرقية من
مدينة حلوان وشُيد عليها هذا الفندق (لوحة ١٣٢ إلى ١٤٦).

ويطل الفندق حاليا على شارعين أحدهما شارع فيضى وهو آخر شارع
طولى بالجهة الشرقية من حلوان ، ويطل عليه بواجهته الغربية ، والثانى إمتداد
شارع السلطان حسين كامل ، ويطل عليه بواجهته الشمالية . ويتقدم واجهتى الفندق
الجنوبية والغربية مساحة فضاء بينما تطل الواجهة الشرقية على فضاء الجبل

مباشرة ، وكان يحيط بمبنى الفندق من الجهتين الشمالية والغربية - التي أرضيتهما منخفضة في مستوى الشارع - جدار مبنى يعلوه سياج من الحديد المشغول بهيئة زخرفية .

يتكون مبنى الفندق من عدة أجنحة متصلة مع بعضها البعض أحدهما شمالي يمتد إلى الغرب ، والثاني جنوبي يمتد إلى الغرب ، والثالث شرقي يمتد إلى الجنوب ، وتلتف هذه الأجنحة حول مساحة فضاء تشبه الفناء الأوسط ، وقد الحق الخديوى بمبنى الفندق فى نهاية الجناح الجنوبي من الجهة الغربية قصر صغير خاص به على قمة هضبة عالية شيدت أعمدتها وجبهاتها وفقا للطراز الكلاسيكى.

ونلاحظ واجهات الفندق الأربعة مصممة بنظام الوحدات المعمارية أو البلكات البارزة والغائرة ، ويتجسد ذلك بصفة خاصة فى الواجهة الشمالية التى تتكون من خمسة بلكات بارزة وأربع بلكات غائرة .

ونلاحظ أن طوابق الفندق صممت طبقا لإرتفاع وإنخفاض الهضبة الصخرية فى الأجزاء الشديدة الإرتفاع نلاحظ أن الفندق مكون من طابق واحد مثل كتلة المدخل الجنوبي ، والأجزاء المنخفضة من الهضبة وصلت طوابق الفندق إلى خمسة طوابق مثل الجناح الشمالى . ويتوج الواجهات إفريز يحفه من أعلى وحدات البيضة والسهم .

ونلاحظ أن كل جناح من أجنحة الفندق يتكون من دهليز يفتح عليه الحجرات، وتتكون عدد حجرات اللوكاندة من ٣٦٥ حجرة وهى بعدد أيام العام.

- وقد ظل هذا الفندق عامرا بالنزلاء والرواد حتى عهد الملك فؤاد الذى نقل إليه مصحة فؤاد الأول^(١) ثم أصبح مصحة لمرض سل العظام^(٢) ، وكانت تشغله

(١) الدوبنتى : حلوان ، المرجع السابق ، ص ٢٦ .

(٢) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٩ .

مستشفى حلوان إلى وقت قريب إلا أن المبنى الآن مغلق وقد تهدمت أجزاء كبيرة منه وفقدت نوافذه الخشبية والزجاجية وفقدت بعض مشغولاته المعدنية .

الطراز الذى شيد عليه مبنى الفندق

شيد الفندق على طراز الكلاسيكية الجديدة وطراز النهضة المستحدثة وتتضح عناصر الطرازين فى النقاط التالية :

١- شيد الفندق بنظام بلكات بارزة وأخرى غائرة ، وهى أهم سمة من سمات المنشآت الأوربية التى شيدت على طراز النهضة وطراز الكلاسيكية .

٢- صممت مباني الفندق بنظام الأجنحة التى تتصل ببعضها البعض وهى من سمات المباني الأوربية المشيدة على طراز النهضة، حيث كانت تصمم بنظام الأذرع أو الأجنحة التى تتصل ببعضها البعض .

٣- المداخل التى تفتح مباشرة على الداخل دون إنكسار وهى سمة من سمات مباني عصر النهضة .

٤- كثرة العناصر المعمارية الكلاسيكية مثل الجبهات أو الفرنتونات المثاثية والأعمدة الأيونية والفصوص التى تكتف الجدران .

٥- كثرة العناصر الزخرفية الكلاسيكية مثل فروع الأزهار والفيونكات ووحدات النواية أو الأسنان ، والكرانيش البارزة التى تتوج جدران المبنى من أعلى .

٦- النوافذ تعلو بعضها البعض وهى إحدى سمات مباني عصر النهضة .

لوكاندة المحطة (هلتزيل) ١٨٩١-١٨٩٩م

هلتزيل هو أحد الأجانب الذين عملوا بحلوان الحمامات وقد شارك فى إنجاز العديد من الأعمال خاصة فيما يتعلق بالفندقة والإقامة الخاصة بالزائرين

والسائحين، وقد عهد إليه خديوى مصر بإدارة الفندق الكبير (فندق الحمامات) الذى شيده بجوار عيون المياه الكبرى^(١) وحرص هلتزيل على تسجيل اسمه (Heltzel) على واجهته الغربية الرئيسية حيث وجد اسمه مكتوب بين شباكين بالطابق الثانى من الجهة الغربية (لوحة ١٣٠، ١٣١) .

ولعل من أهم الأعمال التى قام بها أنه كان عضوا بالقومسيون المكلف بإصلاح مدينة حلوان ، وكان ذلك فى ٢٨ مارس سنة ١٨٩١م^(٢) وشيد لنفسه فندق آخر بالقرب من محطة قطارات حلوان يقع فى المربع الذى يحده من الجهة الشمالية شارع محمد سيد أحمد باشا، والجنوبية شارع زكى باشا ، والشرقية شارع منصور باشا، والغربية شارع نوبار باشا ، وكان فى موقعه منزل السيدة بنبة زوجة محمد بك أنسى ، الذى شيد على القطعة رقم ٦٢^(٣) ومنزل محمد بك سراج الذى شيد على القطعة رقم ٦٠ ، ومنزل شمس نورهان الذى شيد على القطعة رقم ٦٣ وعلى ما يبدو أن هلتزيل قام بشراء هذه المنازل وأزال ما به من المباني والمنشآت وشيد فى موقعه هذا الفندق الذى لا يزال باقيا على حالته إلى الآن ، وسجل اسمه على واجهته الشمالية ، ويطل بواجهته الشمالية على شارع محمد سيد أحمد والغربية على شارع نوبار باشا (أحمد أنسى حاليا).

ويتكون مبنى الفندق من جناحين بارزين بالجهة الشمالية بينهما قسم أوسط مرتد إلى الداخل ويتكون كل جناح من ثلاثة طوابق أحدهم أرضى يعلوه طابق أول ثم طابق ثانى ، ونلاحظ أن النوافذ بالطابق الأول والثانى متطابقة تماما ، حيث فتح بكل واجهة من واجهات الجناحين نافذة توأمية تتوسط الواجهة ، وتتكون من فتحتين يعلو كل منهما عقد ثلاثى ويفتحان على شرفة محمولة على كوابيل خشبية ، وعلى

(١) الدوينتى : حلوان ، المرجع السابق ، ص ١٩ .

(٢) محفظة رقم ١/١ ، محافظ مجلس الوزراء ، نظارة الأشغال ، ملف رقم ٧ .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) ، سجل ١٨٩٥م ، وثيقة رقم ٨٤ ، ص ٦٣ ، ٦٤ .

جانبى الشرفة توجد نوافذ يغلق عليها ضفاف بنظام الشيش ، ويعلو كل نافذة إفريز بارز ، وهى متأثرة فى ذلك بنوافذ العمائر والقصور التى شُيّدت على الطراز الأوروبى . ويزين كل طابق من طوابق الجناحين كورنيش بارز ، ويعلو الواجهة الشمالية لكل جناح لوحة كتابية كتب عليها Pension (لوحة ١٣١) .

حمامات حلوان

أشتهرت حلوان منذ القدم بعيونها الكبرى ، ويقال أن أول من إكتشف هذه المياه الكبرى هو « أمحوتب » وزير الملك زوسر الذى حكم مصر فى الفترة من ٢٧٨٠ إلى ٢٧٦٢ قبل الميلاد^(١) ، وقد أقام البطالسة بالقرب من عيون المياه الكبرى عشرات القصور والحمامات المرمية والملاهي^(٢) .

أما فى العصر الإسلامى فقد أعاد عبد العزيز بن مروان إكتشاف هذه العيون الكبرى من جديد ، وأقام حولها حمامات على شكل مغطس ، وزخرف مبانيها بالنقوش العربية والآيات القرآنية^(٣) ، وقد عُثِر على بقايا هذه الحمامات أثناء حفر العمال لأساسات الحمامات التى شُيّدت فى عصر عباس حلمي الثانى والذى وضع تصميمها المهندس « باتيجلى »^(٤) .

وعلى ما يبدو أن هذه العيون أهملت تماماً وظلت هكذا حتى منتصف القرن التاسع عشر ، وقد لعبت الصدفة وحدها فى إعادة إكتشافها حيث يذكر أن جنود عباس حلمي الأول كانوا يعسكرون فى حلوان سنة ١٨٤٨م وقد تفشى بينهم مرض الجرب ... ورأى أحدهم عين من عيون المياه الكبرى فإغتسل فيها فلم يحك جلده ، وشاعت القصة ، وأخذ جنود الباشا يتوافدون على الماء ليغتسلوا فيها ، ووصل

(١) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق، ص ١٦ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ١٨ .

(٣) المرجع نفسه ، ص ١٩ .

(٤) المرجع نفسه ، ص ٢٦ .

الخبر إلى عباس حلمي الأول الذي أمر ببناء حمامات على العيون الموجودة^(١) وكانت هذه الحمامات بهيئة بناء مكون من غرفتين ليعالج فيها رجال الجيش ، وأراد أن يبني حمامًا عامًا ولكنه قُتل سنة ١٨٥٤ قبل أن يتم له ذلك^(٢) .

أما في عصر الخديوي إسماعيل فقد إهتم إهتمامًا كبيرًا بإنشاء مباني الحمامات ففي ٧ محرم سنة ١٢٨٥ (١٨٦٨م) كلف محمود حمدي الفلكي بأن يقوم بعمل الإكتشافات اللازمة لإنشاء هذه الحمامات وقد تم إعطائه ذهبيّة^(٣) وخيمّة^(٤) حتى يقوم بمهمته ، وفي ١٢ محرم سنة ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨م) كلف أيضا المهندس أحمد أفندي السبكي كي يقوم برسم الأراضي المجاورة لينايع المياه الكبرى^(٥) ، وعمل خريطة مساحية عن الأراضي المجاورة للينايع ، والتي تصلح لإنشاء مدينة

(١) المرجع نفسه ، ص ٢٢ .

(٢) محمد رمزي : حلوان الحمامات (المقال السابق) ، ص ٢٠٧ .

(٣) صدر أمر عالي من ديوان الأشغال إلى ناظر الترسانة السنية مؤرخ بتاريخ ٧ محرم سنة ١٢٨٥ هـ نصه كالتالي « أنه من المقتضى الإدارة السنية الصادرة لنا شفاها مستلزم الحال يعطى ذهبيّة إلى حضرة محمود بك مأمور الخريطة الفلكية لاجرى الإستكشافات اللازمة لجهة حلوان فلزم تحريره لحضرتكم كي يصير التنبيه بإعطاء الذهبيّة المذكورة لحضرة الموحى إليه لنها هو لازم إتفاذه لما تعلقت به إرادتنا» (دفتر ٦٧ ، جـ ٣ ، صادر ديوان الأشغال العمومية ، صور المكاتب العربية رقم ٢٣٢ ، ص ١٣) .

(٤) صدر أمر من ديوان الأشغال إلى قنطرة قم الترعة مؤرخ بتاريخ ٧ محرم سنة ١٢٨٥ هـ ينص على الآتي : « بما أنه معين مخصصين من طرف حضرة مأمور الخريطة الفلكية لإجراء الإستكشافات اللازمة بجهة حلوان بمقتضى الإدارة السنية ويلزم لهم خيمة صغيرة مستعملة الآلة وموجود خيام لطرفكم فلزم تحريره لمعايتكم لتجروا صرف الخيمة المذكورة إلى من يتعين من طرف حضرة البيك الموحى إليه لهذا المأمورية في مدة يسيرة وبنهوها يصير إعادتها بالثاني » (دفتر ٦٧ ، جـ ٣ ، صادر ديوان الأشغال صورة المكاتب العربية رقم ١٣٣ ، ص ١٤) .

(٥) صدر أمر عالي من ديوان الأشغال إلى مديرية الجيزة بتاريخ ١٢ محرم سنة ١٢٨٥ هـ ينص على الآتي : « بناءً على الإرادة السنية الصادرة لنا شفاها قرر تعيين حضرة أحمد أفندي السبكي المهندس لحضور رسم الأراضي المجاورة إلى المياه الكائنة بجهة حلوان والحمام الموجودة بتلك الجهة وبما يلزم لمن يدلّه على الأرض المذكورة فلزم تحريره لحضرتكم لكي يصير التنبيه على عمدة الناحية المذكورة متعين من يلزم معه ليدله على ذلك إنما القصد السرعة في تعيين ما ذكر لسرعة الحصول عليها هو مطلوب إتفاذا لما تعلقت به الإدارة السنية » (دفتر ٦٧ ، صادر ديوان الأشغال العربى ، صورة المكاتب العربية رقم ٢٠ ، ص ١٢) .

جديدة عليها مع بيان مناسيب الأراضى على الخريطة ، وقد قام أحمد أفندى بعمل الخريطة المطلوبة وقدمت للدائرة الخاصة ، وقد أظهرت الخريطة أعلى منسوب لأرض المدينة من جهتها البحرية يقع على إرتفاع ٦٧ مترا فوق سطح البحر المالح، وأقل منسوب لها بالجهة القبلية عند الحمامات يقع على إرتفاع ٣٨ متر^(١) .

وصدر أمر ثانى فى غرة ربيع الأول سنة ١٢٨٥هـ إلى المهندس نفسه كى يأخذ رسوم هذه الحمامات ، ويتوجه بها إلى قصر النيل^(٢) ، ثم يتجه بها إلى اللجنة المكلفة بمعاينة أراضى هذه الحمامات .

وكلف الخديوى إسماعيل لجنة مكونة من جاستتيل بك ، وفيجرى بك رئيس قسم الصيدلة ، والدكتور رايل بك مدرس علم الصحة والطب والشرعى وعلى أفندى رياض رئيس المعامل بالمدرسة الطبية ، وأحمد أفندى السبكى وتحدد يوم ٢١ يولية سنة ١٨٦٨م لإجتماعهم فى موقع الينابيع^(٣) ، وتم ضم الدكتور سالم باشا سالم وإجتمعت اللجنة فى حلوان ماعدا سالم باشا سالم فلم يتم حضوره لغيابه فى مصيفة الإسكندرية^(٤) وقد زارت هذه اللجنة موقع الحمامات .

(١) محمد رمزى : حلوان الحمامات (المقال السابق) ، ص ٢٠٧ .

(٢) صدر أمر عالى من ديوان الأشغال إلى مأمور الخرائط ينص على الآتى : « أنه من حيث مقتضى توجه القومسيون إلى جهة حلوان بيوم الثلاثاء الآتى غرة ربيع الآخر سنة ١٢٨٥هـ صباحا لمعاينة الحمام المقتضى أعماله بذاك الجهة فيقتضى التنبيه على أحمد أفندى السبكى المهندس يأخذ الرسومات المعمولة عن ذلك والتوجه إلى قصر النيل باليوم المذكور صباحا للتوجه بالوابور مع أرباب القومسيون المعين لذلك» (دفتر ٦٨ ، ج ٣ ، صادر ديوان الأشغال صورة المكاتبية العربية رقم ٣٣١ ، ص ٢٤) .

(٣) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٢ .

(٤) صدر أمرا بتاريخ غاية ربيع الأول سنة ١٢٨٥هـ من رئيس الاستبالية والمدرسة الطبية إلى ديوان الأشغال العمومية يذكر أنه كتب إلى حضرة الذوات الموضح أسمائهم بالتوجه مع أرباب القومسيون للكشف على الحمام بجهة حلوان وفقط حضرة سالم بك متوجه إلى الإسكندرية لتغيير هواء وهذا للإفادة (دفتر ٧٠ ، ج ٢ ، وارد ديوان الأشغال ، صورة المكاتبية العربية رقم ٩٧ ، ص ٧٨) .

وقررت بصلاحية هذا الموقع بعد عمل المجسات اللازمة له^(١) وبناء على هذا أصدر الخديوى فرمانا ببناء منتجع حرارى فى هذه الضاحية، وانتهى من بنائه فى عام ١٨٧١م وعهد بإدارته إلى الطبيب رايلى بك^(٢) وقام الخديوى بزيارة هذه الحمامات فى ٢٥ ديسمبر ١٨٧١ فسر بها وأمر بإنشاء حوض كبير يملأ بالمياه الكبريتية لاستحمام الفقراء، ومستشفى صغيرة وصيدلية، واستراحة ينزل فيها المترددون عليها للعلاج وأمر بوضع أنابيب لتوصيل ماء النيل إلى الحمامات، وإنشاء طريق من موقع الحمامات إلى نهر النيل بطول أربعة كيلو مترات، وعمل قناة تحت الأرض لتصريف المياه الزائدة عن الحاجة من مياه الينابيع، وقد قام الدكتور رايلى بك بتنفيذ كل هذه الأعمال على حساب الدائرة الخاصة، وتمت فى عام ١٨٧٢م^(٣) ولكى يزيد الخديوى إسماعيل من أهميتها شيد بجوارها لوكائنة للنزول الزائرين بها^(٤).

وقد اندثرت الحمامات التى شيدها الخديوى إسماعيل تماما خاصة عندما قام عباس حلمى الثانى بإعادة تشييدها من جديد، إلا أننا من خلال الصور القديمة التى وصلتنا لواجهة هذه الحمامات (لوحة ١٤٨) لاحظنا أنها كانت مشيدة على الطراز الأوروبى التى طغت عناصره المعمارية والفنية على عمائر القاهرة فى عصر الخديوى إسماعيل.

(١) تفيد بعض المكاتبات المؤرخة بتاريخ ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٨٥هـ والمتعلقة بعمل مجسات لموقع الحمامات وقد ورد نص هذه المكاتبه كالتالى : « صورة بختم الوكيل صورته أن حضرة وكيل قلم التنظيم والعمارات متوجه إلى ناحية حلوان ، ويلزم له والأفندى المتوجه معه ركاب من البحر لحد العين الموجود بذاك الجهة وكذا ما يلزم لهم من أنفار نحو العشرة لعملية الجس اللازم بذاك الجهة تلزم لحضرتكم تؤمل التنبيه على من يلزم بإعطاء ذاك لنهوا ما هو مطلوب » (دفتر ٨٦ ، جـ ٤ ، صادر بديوان الأشغال ، صورة المكاتبه العربيه رقم ٣٨ ، بتاريخ ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٨٥هـ) .

(٢) الدوينتى: حلوان، المرجع السابق، ص ١٩ .

(٣) محمد رمزى: حلوان الحمامات، (المقال السابق)، ص ٢٠٨، ٢٠٩ .

(٤) أمين سامى: المرجع السابق، جـ ٣، مج ٣، ص ١١١٤ .

وكان لهذه الحمامات واجهة رئيسية شرقية يتوجها من أعلى فرننون مثلثي، وتنقسم الواجهة إلى ثلاثة أقسام يفصلها كتفين، وفتح بكل قسم فتحة باب معقودة بعقد نصف دائري، ويغلق على كل فتحة مصراعى باب من الخشب، وقد إزدان عقد المدخل الأوسط بهلال بداخله ثلاث نجوم، وهو رمز العلم المصرى فى عهد الخديوى إسماعيل، وهو إشارة إلى سيطرته على مصر والسودان وبلاد النوبة، وكتب على عقد المدخل الأوسط باللغة الإنجليزية Bain Khedivial، ويعلو هذا الحمام دورا للرياح (لوحة ١٤٨).

وعندما تولى عباس حلمى الثانى عام ١٨٩٢م وجد أن الحمامات التى شيدها جده الخديوى إسماعيل قد تقادمت فأشار إليه الخواجه سوارس بإعادة بنائها^(١)، فكلف الخديوى الخواجه (باج ماى) المدير الطبى للحمامات بعمل التخطيطات اللازمة لها وبعد ما وضع التصميمات اللازمة وافقت عليه نظارة الأشغال العمومية^(٢).

وقامت شركة سكة حديد القاهرة وحلوان بتنفيذ المشروع، وكان الخواجه سوارس حينذاك يتقلد منصب مديرا لهذه الشركة، ونفذ تصميم هذه الحمامات تحت إشراف المهندس (باتيجلى) وإفتتحها عباس حلمى فى ديسمبر سنة ١٨٩٩^(٣) وتولى الخواجه سوارس إدارة الحمامات الجديدة الى جانب إدارته للفندق الملحقة بها، وفندق جراند أوتيل وكازينو حلوان^(٤).

ونلاحظ أن الحمامات التى شيدها عباس حلمى الثانى كانت ذات واجهة شرقية، ومشيدة على طراز العمارة الإسلامية، ويعلوها قبة، ويتوج الواجهة

(١) عبد التواب عبد العزيز: المرجع السابق، ص ٢٨.

(٢) محمد رمزى: حلوان الحمامات، (المقال السابق)، ص ٢١٣.

(٣) المقال نفسه ص ٢١٣.

(٤) عبد التواب عبد العزيز المرجع السابق ص ٢٨.

شرافات مسننة ، ويتقدم المدخل فرندة ترتكز على ثلاثة عقود مدببة ترتكز بدورها على عمودين رخاميين ، وفتح بهذه الواجهة نوافذ بهيئة قنديليات ، وطلبت الواجهة بدهانات تحاكي الحجر المشهر (لوحة ١٥٠ ، ١٥١) وقد تغيرت ملامح هذه الواجهة تماما بعدما غطيت بطلاءات حديثة وزخرفت خوذة القبة والمدخل (لوحة ١٥٤) بزخارف حديثة ولكن القبة لا تزال تحتفظ من الداخل بكتاباتها الأصلية.

وصف المبنى الحالي

المبنى الحالي عبارة عن مجموعة مباني متفرقة منفصلة بعضها عن بعض بينهم مساحة فضاء وتطل هذه الحمامات على شارعين أحدهما شرقي وهو شارع منصور باشا ، والثاني شمالي وهو شارع لطيف باشا.

ويعتبر المبنى الرئيسي أهم هذه المباني حيث يحتوى على كتلة المدخل وله واجهة شرقية تتكون من قسم أوسط غائر على جانبية جناحين بارزين ، ويتقدم القسم الأوسط من الواجهة (بين الجناحين) حديقة صغيرة .

والقسم الأوسط من الواجهة يتوسطه حجر غائر فتح به فتحة مدخل مستطيلة ويتقدمها بأكسة من ثلاثة عقود ترتكز على عمودين ذات قاعدة وتاج بهيئة ناقوس وبدن من الرخام مثنى وفتح على جانبي الحجر الغائر نافذتين توأمتين كل نافذة تتكون من فتحتين معقودتين بعقدين مدبيين يرتكزان على عمود من الوسط .

وتفضي فتحة الباب إلى القاعة الرئيسية للحمام ، وهي قاعة ذات مسقط دائري فتح بجدرانها أربعة أبواب في الإتجاهات الأربعة أحدهما شرقي وهو باب الدخول للحمام والثاني غربي يفضي إلى الملحقات الغربية ، والثالث شمالي يفضي إلى الجناح الشمالي ، والرابع جنوبي يفضي إلى الجناح الجنوبي ، ويوجد بين الأبواب الأربعة أربعة حنايا يحيط بكل منهما جفت بارز بميمات ، ويزين

كوشتى العقد زخارف نباتية مكونه من ورقة ذات فصين ، ويزين مفتاح عقد كل حنية سرّة بارزة ، ويزين كل حنية من الحنايا الأربعة شريط كتابي بالخط الكوفى من بدايات سورة الملك ((بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير (١) الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور (٢) الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت)) (١) ، وكل شريط محدد بجفت بارز وميمات .

ويعلو هذه القاعدة قبة ضخمة بدون مناطق إنتقال ترتكز على القاعدة الدائرية مباشرة ، ويزين رقبتها ثمان نوافذ شمسيات مزخرفة بالجص المعشق في الزجاج الملون. (لوحة ١٦٥)

ويزين رقبة القبة بأسفل الشمسيات أربعة أشرطة كتابية منفذة داخل بحور محاطة بجفت بارز وميمات تقرأ ((بسم الله الرحمن الرحيم ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن)) ((الله يحب التوابين ويحب المتطهرين (٢٢٢) نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين صدق الله)) (٢) (العظيم) (٣) ورسوله الكريم عمل هذا الحمام المبارك من فضل الله تعالى وجزيل عطائه فى عصر خديوى مصر الأعظم المحفوف بالسبع المثانى أفندينا عباس حلمى الثانى (أدام الله أيامه وأعلى فى الخافقين أعلامه واجعل السعد والاقبال حينما توجه أمامه وكان الفراغ من ذلك فى سنة خمسة عشر وثلاثمائة وألف هجرية رقمه أحمد يوسف).

(١) قرآن كريم، سورة الملك، آية (١)، (٢).

(٢) قرآن كريم، سورة البقرة، آية (٢٢٢)، (٢٢٣).

(٣) راجع القرطبي (أبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى)، الجامع لأحكام القرآن، جـ ٣، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٧م، ص ٨٠ إلى ٩٦.

ونلاحظ أن هذه الآيات الكريمة تناسب وظيفة الحمامات تماماً حيث توضح أن المحيض أذى وتحذر من مجامعة النساء أثناء المحيض، وبذلك يجنب الإنسان العديد من الأمراض الجلدية والتناسلية، مثل الزهري^(١) الذي يصيب الإنسان من جراء هذا العمل، وكأن هذه الآيات توضح لنا أن الوقاية باتباع هذه الآيات خير من العلاج، كما تضع يد المريض وراغب الاستشفاء على مكن الداء وتوضح له كيفية العلاج منه.

كما تتضمن هذه الكتابات اسم المنشئ، وهو عباس حلمي الثاني وتاريخ الإنشاء وهو (سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م)^(٢)، وتتضمن إسم الخطاط الذي نفذ هذه الكتابات وهو الخطاط أحمد يوسف.

الجناح الشمالي: نصل إلى هذا الجناح من فتحة الباب الشمالية التي بالقاعة الرئيسية الدائرية، ويتكون هذا الجناح من دهليزين أحدهما يمتد من الشمال إلى الجنوب، والثاني يتعامد عليه ويمتد من الشرق إلى الغرب، ونلاحظ أن الدهليز الأول الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب ينتهي من جهته الشمالية بفتحة باب، وفتح عليه ثلاث حجرات إثنين بالجهة الشرقية وواحد بالجهة الغربية، وأهم هذه الحجرات هي الحجرة الأولى الشرقية حيث كانت تستخدم كإستراحة لعباس حلمي الأول، أما الدهليز الثاني الذي يمتد من الشرق إلى الغرب فتح به عدة حجرات خاصة بالعلاج، ونلاحظ أن جميع هذه الحجرات تفتح بنوافذ معقودة على الخارج.

الجناح الجنوبي: هو جناح خاص بالرجال ويتطابق تخطيطه مع الجناح السابق تماماً حيث يتكون من دهليزين أحدهما يمتد من الشمال إلى الجنوب،

(١) د. محمد لطفى: حمامات حلوان، مقال مترجم عن معهد العلاج الطبيعي بجامعة ميونخ، مطبعة الشبكشى بالأزهر بمصر، بدون تاريخ، ص ٢٨.

(٢) أمدتنا هذه الكتابات التي تزين القبة بالتاريخ الأصلي لالتهاء من بناء الحمامات وهو سنة ١٨٩٧ م أما عام ١٨٩٩ م فهو عام افتتاحها رسمياً.

والثاني يمتد من الشرق إلى الغرب وفتح على الدهليز الأول ثلاث حجرات ، إثنان بالجهة الشرقية وواحدة بالجهة الغربية ، ونلاحظ أن الحجرة الشرقية الأولى كانت إستراحة لعباس حلمي الثاني ، أما الدهليز الثاني الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب ففتح عليه عدة حجرات خاصة بالرجال.

مبنى الرياضة تحت الماء : وهو مبنى منفصل عن جناحى الحمام نصل إليه من فتحتى باب إحداهما بالجناح الشمالى والثانية بالجناح الجنوبى ، وله أربع واجهات أهمها الواجهة الشرقية التي فتح بها مدخلين أحدهما وهو الأيسر سد والثاني الأيمن لا يزال مفتوحا إلى الآن ، ونلاحظ أن كل مدخل منهما يعلوه عقد نصف دائرى يرتكز على أربعة أعمدة، كل رجل من رجلى العقد ترتكز على عمودين ، وزخرفت كوشات العقود بزخارف أندلسية. أما المبنى من الداخل فيتوسطه حوض ضخم مخصص لإستقبال المياه الكبريتية وبأركان هذا الحوض أربعة أعمدة رشيقة يعلوها تيجان زخرفية مزدانة بأوراق نباتية ، كما يوجد ثمانية أعمدة بكل جدار من جدران المبنى عمودين مدمجين، وجميع هذه الأعمدة تحمل سقف هذا المبنى (لوحة ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦).

المبنى الذي يعلو عين المياه : تقع هذه العين بالجهة الشمالية الغربية من المبنى ، وهى عبارة عن بئر كسيت جدرانه بالبلاطات الخزفية ، ويعلو البئر سقيفة محمولة على ستة عشر عمود ذات أبدان إسطوانية ، وتيجان زخرفية مزدانة بعناصر نباتية ، وتحمل هذه الأعمدة الستة عشر ثمانية عقود نصف دائرية تزخرف كوشاتها زخارف أندلسية ، ويعلو هذه العقود سقف مائل. ولم يبق على حالته الأصلية بدون تغير سوى الزخارف الكتابية والنوافذ التي فتحت بجدران البهو الذي يعلوه القبة .

ونلاحظ أن جميع مباني الحمامات شيدت على الطراز الإسلامى حيث جمعت بين النوافذ المملوكية والزخارف الأندلسية ، وقد كان الرجوع إلى طراز

العمارة الإسلامية سمة ميزت عمائر هذه الفترة ^(١) وهذا يعكس أيضا سياسة عباس حلمي الثاني الذي كانت سياسته مناوئة لسياسة الاستعمار . وقد تجسدت عناصر الطراز الإسلامي في مبنى الحمامات في النقاط التالية :

١- كانت الجدران قديما مطلية باللون الأصفر والأحمر وهى بذلك تحاكي الحجر المشهر الذى إنتشر فى العمائر الإسلامية خاصة عمائر العصر المملوكى.

٢- كان يتوج المبنى قديما شرافات مسننة وهى أحد أهم عناصر العمارة الإسلامية.

٣- جميع نوافذ المبنى من النوع المعروف بنوافذ القنصلية وهى أيضا كانت منتشرة فى العمائر المملوكية .

٤- فتح برقبة قبة الحمامات نوافذ من النوع المعروف بالشمسيات وكانت مزخرفة بالزجاج الملون المعشق فى الجص ، وهى من النوافذ التى إنتشرت فى العمائر الإسلامية خاصة المملوكية .

٥- إستخدام الكتابات العربية على نطاق واسع فى زخرفة قبة الحمامات.

٦- إستخدام عناصر زخرفية إسلامية مثل زخرفة الجفت البارز والميمات وزخرفة الأرابيسك التى إنتشرت على واجهات العمائر الإسلامية.

مبنى مسرح حلوان ١٨٩٢-١٩٠٠م

يقع هذا المسرح حاليا على شارع نوبار باشا عند تقاطعه مع شارع محمد سيد أحمد ، وقد أشارت بعض المراجع أن هذا المبنى هو نفسه قصر رايل بك ^(٢) طبيب الخديوى إسماعيل الخاص الذى أرسله إلى حلوان لإكتشاف عيونها الكبريتية، وفوائدها ، وقد كان نمساوى الجنسية ، ووكل إليه الخديوى إسماعيل

(١) عبد المنصف سالم: الطرز المعمارية، المرجع السابق، ج-٢، ص ٣٠٢.

(٢) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٥ .

بتوزيع الإنعامات على راغبي الإقامة بخلوان ، وكان مبنى هذا المسرح محاط بالحدائق من جهتيه الشمالية والغربية. أما الواجهة الشرقية فيتقدمها فضاء وتطل على شارع نوبار ، بينما تطل واجهته الجنوبية مباشرة على شارع محمد سيد أحمد باشا وتتكون من طابقين يكتنفها برجين ويتوسطها ثلاث نوافذ ضخمة نافذة إلى الأرض يفصل بينها عمودين يعلوه عتب يعلوه فرننتون صغير ، ويعلو هذه النوافذ ثلاث نوافذ أخرى مطابقة لها تماما يعلوها هي الأخرى فرننتون وهذه النوافذ الثلاث تتوسط الواجهة وهي أبرز ما فيها ، وعلى يمينها ويسارها أربعة نوافذ في طابقين يعلو نوافذ الطابق الأول فرننتون ، ونوافذ الطابق الثاني كورنيش بارز .

ويكتنف طرفي الواجهة الجنوبية برجين مثنيين . كل منهما يتكون من ثلاث طوابق فتح بكل طابق نافذتين ، وقد إستخدم البرجين كبر سلم يفضى إلى الطابق الثاني وفتح بكل برج فتحة باب صغيرة ثانوية تفضى إلى الداخل (لوحة ١٧٨ ، ١٧٩).

الواجهة الشمالية : وهي الواجهة الرئيسية تتكون من طابقين ، ويتقدمها جناحين بارزين بينهما قسم غائر يتوسطه فتحة مدخل مكون من ثلاث فتحات يعلوه شرفة يفتح عليها ثلاثة أبواب. أما الجناحين فهما بارزين يتقدم كل جناح فرندة طائفة ترتكز على عمودين ويحيط بالشرفة درابزين ذو برامق ويفتح عليها فتحة باب في الطابق الثاني ، ويتوج كل طابق من طابقى الواجهة كورنيش بارز. أما القسم الأوسط المرتد فيتوجه فرننتون مثلثي (لوحة ١٨٤ ، ١٨٥).

الواجهة الشرقية : هذه الواجهة ثانوية يكتنفها برج بالزوايا الجنوبية الشرقية ، وتتكون من كتلتين إحداها بارزة والثانية غائرة وفتح بسا نوافذ في طابقين ، ويتوج كل طابق كورنيش بارز (لوحة ١٨٧).

الواجهة الغربية : هذه الواجهة ثانوية عبارة عن قسمين أحدهما غائر والآخر بارز ، ونلاحظ أن الكتلة الغائرة تنحصر بين البرج الجنوبي الغربي والكتلة البارزة، وفتح بهذه الواجهة نوافذ في طابقين ويتوج طابقى الواجهة كورنيش بارز.

طريقة الوصول إلى داخل المبنى : نصل إلى الداخل مبنى المسرح من ثلاثة مداخل أحدهما شمالي وهو مدخل متسع مكون من ثلاث فتحات وقد كان هذا المدخل مخصص لدخول الجمهور، أما المدخلين الآخرين فهما بالواجهة الجنوبية أحدهما فتح بالبرج الشرقي الذى يكتنف الواجهة الجنوبية والثانى فتح بالبرج الغربى الذى يكتنف هذه الواجهة ، ونلاحظ أن كلا المدخلين صغيرين كان أحدهما وهو الأيمن مخصص لدخول الممثلين ، والثانى وهو الأيسر مخصص لدخول كبار الزوار ، ويفضى كل من المدخلين إلى بئر سلم حلزوني عليه درابزين من الحديد المشغول ويفضى كلا المدخلين إلى ملحقات أرضية كانت خاصة بتغيير الملابس وإستراحة الخديوى. أما بخصوص المدخل الشمالى فهو يفضى إلى بهو المسرح وهو بهو ضخم يوجد به صفين من الأعمدة أحدهما بالجهة الشمالية والآخر بالجهة الجنوبية كل منها يتكون من ستة أعمدة بين كل عمودين من الأربعة الوسطى توجد دعامة ضخمة ، ويرتكز على صفى الأعمدة مشيان يعلو كل منهما درابزين مكون من برامق وطابان .

ويوجد بالجهة الشرقية من البهو مكانا مخصصا للعرض بالإضافة إلى بعض الحجرات المخصصة لتغيير ملابس الممثلين ويوجد بالجهة الغربية من بهو المسرح أود سقلىة كانت مخصصة لإستراحة الخديوى وكبار الزوار ومكان علوى (بالكون) كان مخصصا لجلوس الخديوى أثناء مشاهدة العرض.

السقف : يغطى مبنى المسرح سقف مسطح من النوع البغدادلى المطلقى بالجص والمزدان بزخارف جصية بهيئة تشبه السرر والدروع ، وبعضها بهيئة

سرر بداخلها نجمة وهلال. ويزين سقف البهو ثلاث بانوهات بهيئة زخارف نباتية وبأركانها شكل سرّة بوسطها هلال ونجمة (لوحة ١٨٩).

الأعمدة : تتكون جميع الأعمدة بداخل المبنى من قاعدة مرتفعة وبدن مزدان بخشخانات من أسفل ولها تاج علوى مزدان بفروع الأزهار (لوحة ١٩٠).

الأرضيات : أما بخصوص أرضيات المبنى فهي منفذة بأكثر من مستوى حيث نلاحظ أن أرضية بهو المسرح منخفضة قليلا على الملحقات الشرقية والغربية ويغطيها جميعا ألواح خشبية .

ومن الملاحظ أن بعض المراجع قد أشارت أن هذا المبنى هو نفسه قصر راييل بك طبيب الخديوى إسماعيل إلا أن تخطيط هذا المبنى ومداخله تؤكد أنه شيد فى الأساس كى يكون مسرحا ولا يصلح أن يكون قصرا ويؤكد ذلك النقاط التالية:

١- مداخل المبنى : من الواضح أن المدخل الشرقى كان مخصصا لدخول عامة الناس والمدخلين الجنوبيين أحدهما يفضى إلى مكان العرض وهو مخصص لدخول الممثلين والثانى مخصص لدخول الخديوى .

٢- لا يزال شباك التذاكر قائما إلى الآن وهو بهيئة مبنى صغير بالجهة الشمالية من حديقة المسرح .

٣- الملحقات السكنية بهذا المبنى قليلة جدا وهى لا تناسب وضعه كقصر للسكن والإقامة .

٤- الأرضيات بأكثر من مستوى وهو مالا نألفه فى قصور هذه الفترة مما يؤكد أن المبنى فى الأساس كان مسرحا .

٥- وجود مكان مرتفع بالجهة الشرقية خاص للعرض المسرحى .

٦- وجود بالكون فى الطابق الثانى من الجهة الغربية فى مقابل المكان المخصص للعرض المسرحى.

٧- وجود مكان للعرض المسرحى بالجهة الشرقية ، ولا تزال بقايا التروس والأسلاك المخصصة لرفع الستارة قائمه إلى الآن .

مبنى بورصة حلوان ١٨٩٠م

البورصة هى سوق للأوراق المالية ، تتم فيها عمليات البيع والشراء بين البائعين والمشتريين ، حسب الأسعار الحاضرة التى يحددها العرض والطلب^(١).

ويعتبر مبنى البورصة بحلوان من أقدم المباني فى المدينة ، حيث ورد فى بعض الوثائق المؤرخة سنة ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م إشارة إلى شارع البورصة ، وهو ذلك الشارع الذى يربط بين شارع حيدر باشا شرقا وشارع منصور باشا غربا. وكانت ورشة الخشب الملحقة بمنزل محمود باشا فهمى تطل على هذا الشارع^(٢).

ومبنى البورصة له أربع واجهات رئيسية الشرقية تطل على شارع المحطة، والغربية تطل على شارع منصور والشمالية تطل على شارع البورصة والجنوبية تطل على شارع عبد الرحمن باشا، والمبنى الآن بحالة سيئة وليس به إلا جدران قائمة. أما السقف فقد دمر تماما ، ويتميز المبنى بنوافذه المتسعة التى تفتح بأعلى الواجهات الأربعة أما من أسفل فشغلت الآن بمحلات حديثة . والمتأمل فى جدران المبنى يجد أنها مشيدة على الطراز الأوربى والتى تتضح عناصر فى النقط التالية :

(١) شحاته عيسى إبراهيم : القاهرة ، مكتبة الأسرة سنة ٢٠٠١ ، ص ٤٠٨ .

عبد الرحمن زكى : موسوعة مدينة القاهرة فى ألف عام ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية سنة ١٩٨٧م ، ص ٣٥ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سنة ١٨٩٠م ، وثيقة رقم ٧٢ ، ص ٨٩ ، سطر ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .

١- الجدران يتوجها من أعلى كورنيش بارز يشبه ذلك الكورنيش الذى رأيناه فى قصور الباشوات فى القاهرة منها على سبيل المثال قصر طوسون بروض الفرج، وقصر إسماعيل صديق المفتش بلاط أوغلى .

٢- النوافذ متسعة ويعلوها إطار أو حلية بارزة كانت لحماية النافذة من المطر، وقد رأينا هذا العنصر فى نوافذ الطابق الثانى بالواجهة الشمالية لقصر إسماعيل صديق المفتش بلاط أوغلى .

مبنى مرصد حلوان (الرصدخانة) ١٩٠٣م

يعد الرصدخانة الذى تم إنشاؤه فى حلوان ثالث مبنى ينشئ لهذا الغرض حيث شيد أول مبنى فى بولاق ، وكان الشروع فى بنائه فى ١٨ رمضان سنة ١٢٥٥هـ (١٨٣٩م) عندما صدر الأمر العالى إلى حكاكيان بك بتشبيده فى بولاق^(١). فقام بإعداد التخطيطات والرسومات الخاصة به فى ٢٨ رمضان سنة ١٢٥٥هـ^(٢) وبعد إعداد الرسومات الخاصة بإنشائه رأت الحكومة إستغلال أحد الأبراج التى شيدها الفرنسيون فى بولاق وتحويله إلى رصدخانة وذلك لانه كان شديد الإرتفاع بالإضافة إلى أنه سيوفر على الحكومة نفقات ومصاريف باهظة كانت مطلوبة لتأسيس مبنى جديد^(٣) أما المبنى الثانى للرصدخانة شيد فى العباسية سنة ١٢٨٩هـ (١٨٧٢م) ، وتولى كل من محمود بك الفلكى وإسماعيل بك الفلكى أمره ثم تولى إسماعيل بك أمر الرصدخانة بمفرده فى حين تولى محمود بك أمر المهندسخانة^(٤) .

(١) دفتر رقم ٢٠٤٦ ديوان مدارس ترمى ، وثيقة ص ١٤٦ ، بتاريخ ٢٧ رمضان سنة ١٢٥٥هـ .

(٢) دفتر رقم ٢٠٤٦ صادر ديوان المدارس ، ترجمة المكاتبه رقم ٥٤٢ ، ١٥٩ بتاريخ ٢٨ رمضان سنة ١٢٥٥هـ .

(٣) دفتر رقم ٢٠٤٦ صادر ديوان مدارس ترمى ، وثيقة ص ١٥٣ ، بتاريخ ١٦ شوال سنة ١٢٥٥هـ .

(٤) دفتر رقم ١٩١٥ أوامر كريم ، وثيقة رقم ٨ ، ص ١٤ ، بتاريخ ٢٩ ربيع آخر سنة ١٢٨٢هـ .

وظلت الرصدخانة بالعباسية حتى نهاية القرن التاسع عشر ، ومع مطلع القرن العشرين وتحديدا سنة ١٩٠٣م أنشئ مرصد حلوان على ربوة عالية ويرتفع عن سطح الأرض بحوالى ١٦ متر وكان السبب فى إنشائه هو إدخال الترام إلى القاهرة حيث لوحظ أن التيار الكهربائى الذى يولد الطاقة للترام يؤثر فى عمليات الرصد فنقل من العباسية إلى حلوان ، وكان هو الأول فى منطقة الشرق لعدة سنوات^(١) ومر مرصد حلوان بالعديد من التطورات منذ إنشائه إلى الآن وهو يعرف حاليا بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ويختص بأبحاث علم الفلك والأقمار الصناعية والفضاء ، والزلازل والمغناطيسية والكهربية وغير ذلك^(٢)

(١) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٥٤ ، ٥٥ .

(٢) ميشيل سليم : حلوان ، مكتبة المحبة ، القاهرة سنة ١٩٩٤م ، ص ٤ .

الفصل الثاني عشر

الطرز المعمارية والفنية لعمائر حيوان

الطراز الفرعوني الجديد

شهد القرن التاسع عشر إحياء جميع الطرز المعمارية والفنية القديمة ، وكان من أهم هذه الطرز التي تم إحيائها هو الطراز الفرعوني ، فقد رأينا هذا الطراز يتألق في بعض القصور والسرايات التي شيدت في القاهرة في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بل أن هناك بعض المعمارين المصريين كانت لديهم رغبة ملحة في إحياء هذا الطراز في عمائر القاهرة من جديد . وقد لاحظنا أن هذا الطراز ظهر كعناصر زخرفية أو كوحدات معمارية بمعنى أننا وجدنا بعض العمائر مزدانة برسوم وزخارف متنوعة لأثار مصرية قديمة مثل الأهرامات وأبو الهول، فقد حاول بعض المعمارين في القاهرة بالعمل على إحياء هذا الطراز المصري القديم وعرف بالطراز الفرعوني الجديد^(١) .

وقد رأينا هذه الرسوم الفرعونية تزين الزجاج المعشق بالرصاص في مصراعى القاعة العربية بالطابق الثاني لقصر حبيب باشا سكاكيني^(٢) .

ورأينا بعض العمائر مصممة على هذا الطراز فقد كان إحياء طراز العمارة الفرعونية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين جزء من الإطار الفكرى للحركة الوطنية ووجدنا بعض المهندسين ينادى بضرورة العودة إلى هذا الطراز^(٣) ومن هذا المنطلق شُيدت العديد من المباني على هذا الطراز وكان من أهم المؤيدين بعودته هو عثمان باشا محرم الذى شيد لنفسه دار على الطراز الفرعوني بعناصرها المعمارية وزخارفها وقد تجلت العناصر الفرعونية بهذه الدار

^(١) Tarek (M. R.S.) : Early Twentieth Century Islamic Architecture in Cairo, (A.U.C.) 1992 , P.16 .

^(٢) عبد المنصف سالم : قصر السكاكيني ، دراسة معمارية فنية ، رسالة ماجستير - كلية الآثار سنة ١٩٩٦ ، ص ١٥٢ .

^(٣) أحمد عبد الوهاب : تطور العمارة في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر والنصف الأول للقرن العشرين ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، جامعة الأزهر - قسم العمارة سنة ١٩٩١ م ، ص ٤٦ .

فى طراز الأعمدة والجدران المنبسطة ذات الخطوط الطويلة الفرعونية فى هندستها ونقوشها وزخارفها^(١).

ولم يكتف عثمان باشا محرم بإنشاء داره على هذا الطراز ولكنه أراد أن يعمم هذا الطراز بالقاهرة خاصة حينما تولى ناظرًا للأشغال فى الفترة من عام ١٩٢٤م إلى ١٩٥٠م ولعل من أهم المباني التى شيدت فى القاهرة على هذا الطراز هو ضريح سعد زغلول الذى وضع تصميمه المهندس مصطفى فهمى سنة ١٩٢٦م وإنحصر هذا الطراز فى إستخدام الزخارف والأعمدة الفرعونية .

وإنقل هذا الطراز من عمائر القاهرة إلى عمائر حلوان ، ولعل من أهم المباني التى تأثرت بهذا الطراز الفرعونى هو قصر على حيدر باشا ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م الذى شيد الطابق الثانى من واجهته الجنوبية على الطراز الفرعونى حيث تشبه هذه الواجهة مداخل المقابر والمعابد الفرعونية.

طراز الكلاسيكية الجديدة

شيدت بعض عمائر مدينة حلوان وفقا لطراز الكلاسيكية الجديدة ، ولعل من أهم هذه المباني هو قصر عباس حلمى الثانى (١٨٩٨-١٩٠٣م) وبعض العناصر المعمارية بمبنى الفندق الكبير ومبنى فندق الحياة ، ومبنى مسرح حلوان .

وإذا نظرنا إلى طراز الكلاسيكية نجد أنه تم إحياءه أكثر من مرة ، وكانت المرة الأولى فى عصر النهضة حيث إنتفضت أوروبا من تقاليد العمارة القوطية وعادت إلى العمارة القديمة الكلاسيكية وهو ما سمي بطراز النهضة ، وحدثت عملية إحياء أخرى لطراز العمارة الكلاسيكية فى القرن الثامن عشر والتاسع عشر، ويرجع السبب فى ذلك هو أعمال الحفر الأثرى التى تمت فى مدينتى بومبى

(١) جريدة المصور ، عدد ٣٩١ ، الجمعة ٨ إبريل سنة ١٩٣٢ ، ص ٨ .

وهيركيلانوم^(١) وقد نتج عن الإكتشافات الأثرية فى كلتا المدينتين عملية إحياء للعمارة الكلاسيكية^(٢) والتي ظهر نماذجها فى كل من مباني إنجلترا وفرنسا حيث إنتشرت عناصرها فى قاعات المنازل الملكية فى القرن ٨م^(٣) .

ووفد هذا الطراز إلى مصر فى القرن التاسع عشر خاصة وأن حكام مصر حينذاك فتحو أبواب البلاد على مصراعيها أمام التأثيرات الأوربية ، وقد تجسد هذا الطراز فى العديد من العمائر التى شيدت فى مصر آنذاك ، وبصفة خاصة فى عصر الخديوى إسماعيل ، ونلاحظ أن عناصر هذا الطراز ظهرت فى العديد من المباني والمنشآت التى شيدت بحلوان الحمامات.

ومن العناصر المعمارية الكلاسيكية التى ظهرت فى هذه المباني هى:

١- **الفرنتون المثلثى** : ظهر هذا الفرنتون يعلو فتحات النوافذ والأبواب بمبنى المسرح وبالفندق الكبير إلا أنه تجسد بأروع صورته فى ذلك الفرنتون الذى يتوسط الواجهة الشرقية والغربية لقصر عباس حلمى الثانى الملحق بفندق الحياة الواقع فى الجهة الشرقية من مدينة حلوان على نوء صخرى بارز.

٢- **الأعمدة الكلاسيكية** : صممت الأعمدة الكلاسيكية وفقا للطراز الدورى والأيونى والكورائى ورأينا طراز العمود الأيونى ظهر فى واجهات قصر عباس حلمى الثانى ، خاصة الأعمدة الحاملة لسقف الفرندة الشرقية والغربية وكذلك رأيناه بواجهات فندق الحياة .

(١) إختلفت كل من مدينتى بومبى وهيركيلانوم تحت بركان فيزوف Vesuvius سنة ٧٩ ق .م وبالتالي ظلت منازل كلتا المدينتين محفوظة تحت البركان .

Fletcher (B.) : Alistory of Architecture, 17 edition, London 1961, P. 230.

(2) Splats (A.) : the style of ornament, New York, 1959, P. 544 .

(3) Myers (B.) : Art and civilization, New York 1957, P. 567 .

٣- وحدات النواية أو الأسنان : هي وحدات صغيرة منتظمة ومكررة كانت تزين الكرائيش التي تتوج المباني ، وتزين الفريزات من الداخل وقد رأيناها بلأروع صورها في واجهات وفريزات قصر عباس حلمي الثاني الملحق بفندق الحياة.

طراز النهضة المستحدثة

شيد عدد كبير من مباني مدينة حلوان الحمامات وفقا لطراز النهضة المستحدثة ولعل من أهم المباني التي تأثرت بهذا الطراز هو مبنى الفندق الكبير، وقصر أمينة هانم زوجة الخديوي توفيق ، وفندق الحياة ، ومبنى مسرح حلوان.

وطراز النهضة هو إحياء تقاليد العمارة الكلاسيكية والرجوع إلى القديم، وكانت بدايته في مدينة فلورنسا ثم روما والبندقية وطغى بعد ذلك على جميع مدن إيطاليا ، وانتقل منها إلى جميع بلدان أوروبا^(١) ، وكانت بداية هذا الطراز في القرن الخامس عشر الميلادي وبدأت عناصر الكلاسيكية تغطي على أوروبا في القرنين السادس عشر والسابع عشر^(٢) .

وأعيد إحياء هذا الطراز مرة أخرى في القرن الثامن عشر والتاسع عشر وأطلق عليه طراز النهضة المستحدثة ووفد إلى مصر في هذه الفترة ضمن الطرز المعمارية الأوروبية التي وفدت إليها وصممت بعض المباني في مدينة حلوان الحمامات وفقا لهذا الطراز ، وقد تجسدت عناصره في مباني هذه المدينة في النقاط التالية :

١- استخدام العناصر المعمارية الكلاسيكية : لعل من أهم مميزات طراز النهضة المستحدثة هو إعادة إحياء عناصر العمارة الكلاسيكية مثل الفريزات التي

(١) محمد توفيق حسين جاد (وآخر) : تاريخ الزخرفة ، الطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٩٦٣م ، ص ١٦٧ .

(2) Dewald (E.) : Italian Painting 200-1600, London 1961, P. 182 .

تتوج المباني ، والأعمدة الكلاسيكية بأنواعها ، وإستخدام وحدات النواية أو الأسنان والبيضة والسهم وأوراق الأكانتس المنفذة بشكل مكرر ، وقد رأينا ذلك في مبنى مسرح حلوان خاصة في الفرنتون المثلي الذي يعلو المدخل الشمالي ويعلو نوافذ الواجهة الجنوبية ، وكذلك الفرنتونات التي تعلو نوافذ الواجهة الشمالية والجنوبية للفندق الكبير ، أما فيما يختص بطراز الأعمدة الكلاسيكية خاصة الأيونية والكوراثية فقد رأيناها تحمل أسقف وفرندات وفرنتونات قصر عباس حلمي الثاني وفندق الحياة . كما رأينا وحدات النواية أو الأسنان تزين أيضا واجهات وكرانش هذا القصر ، ورأينا فروع الأزهار وعقود الفاكهة تزين القسم المرتد الغربي من فندق الحياة .

٢- التماثل التام بين قسمي الواجهة والتخطيط : لعل من أهم سمات طراز النهضة المستحدثة هو التماثل التام بين قسمي واجهات المنشأة وقسمي التخطيط، وهي سمة إشتكت فيها جميع المنشآت التي شيدت وفقا لهذا الطراز حيث نلاحظ أننا لو أخذنا خطا وهميا في منتصف كل واجهة من واجهات المباني التي شيدت وفقا لهذا الطراز لوجدنا أن قسمي كل واجهة متطابقين تماما، وهذا ما نجده في واجهات الفندق الكبير، وواجهات قصر أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق، والواجهتين الشمالية والجنوبية لمبنى المسرح . كذلك نلاحظ التماثل التام بين قسمي التخطيط في معظم المباني التي شيدت طبقا لهذا الطراز.

٣- ظاهرة تعدد الأفنية : كانت عملية تعدد الأفنية من سمات المباني التي شيدت وفقا لطراز النهضة ، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضخامة المباني وكبير حجمها لذلك كانت هناك حاجة ملحة إلى وجود أكثر من فناء كي يمد المنشأة بالإضاءة والتهوية اللازمة ، وقد وجدنا ظاهرة تعدد الأفنية في الفندق الكبير الذي شيده الخديوى إسماعيل بجوار الحمامات حيث يتوسطه ثلاثة أفنية تلتف

حولها ملحقات الفندق من الجهات الأربعة. ويطل عليها ممشى محمولة على دعائم تستخدم كدهاليز تصل إلى ملحقات الطابق الثانى من الفندق خاصة الملحقات الشمالية والجنوبية .

٤- المداخل البارزة المرتفعة عن مستوى سطح الأرض : كان المدخل فى عمائر عصر النهضة تمثل ملمحا رئيسيا من ملامح المباني ، وكانت هى أبرز شئ فى الواجهات فقد كانت مرتفعة فى أغلب الأحيان ويصعد إليها بدرج ويكتنفها أبراج من الجانبين أو أعمدة ويعلوها فى الغالب فرنتون ، وكان يفتح عليها فى الغالب ثلاث فتحات معقودة ، وقد رأينا مثل ذلك فى قصر أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق، حيث كان المدخل قديما يتكون من ثلاث فتحات إلا أن هذه الفتحات حولت فيما بعد إلى فتحة واحدة ، وكان يصعد إليه بدرج كذلك المدخل الشرقى لمبنى المسرح الذى يتوجه فرنتون ، وهو أبرز وحدة معمارية فى الواجهة الشمالية .

٥- النوافذ التى تعلو بعضها البعض : تميزت نوافذ منشآت عصر النهضة بأنها تعلو بعضها البعض ، وكانت نوافذ الطابق الأول معقودة فى الغالب ، ونوافذ الطابق الثانى يعلوها عتب ، وقد رأينا ذلك فى قصر أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق، ونوافذ الفندق الكبير، ونوافذ فندق الحياة ولاحظنا أن النوافذ بكل طابق تعلو نوافذ الطابق الذى بأسفله ، ويرجع السبب فى ذلك إلى تطابق التخطيط بين طوابق المبنى الواحد وتخفيف الضغط عن هذه النوافذ .

٦- تخطيط المباني بهيئة أجنحة أو أذرع : تميزت مباني طراز عصر النهضة بأنها شيدت بنظام الأجنحة ، وتجسد ذلك فى الفندق الكبير الذى شيده الخديوى إسماعيل حيث شيد بنظام الأجنحة التى تلتف حول الأفنية الثلاثة ، وكذلك فندق الحياة فقد شيد بنظام الأجنحة حيث يتكون من ثلاثة أجنحة أحدهما شمالي والثانى جنوبى والثالث شرقى .

٧- تخطيط المباني بنظام الجالارى أو نظام القاعات التى تفتح على بعضها البعض أو نظام البهو الرئيسى الذى يفضى إلى ملحقات المبنى المختلفة وقد رأينا ذلك فى قصر أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق حيث كان يتوسطه بهو رئيسى يفضى إلى ملحقات القصر المختلفة .

٨- وجود السلم فى أبرز مكان فى المبنى : حيث كان السلم فى الغالب يبنى فى أبرز مكان بالقصر ويتصدر الداخل من البهو الرئيسى ورأينا مثل هذا السلم فى قصر أمينة هانم حيث كان يقع فى الجهة الغربية من البهو الرئيسى فى مواجهة الداخل من الباب الشرقى للقصر .

جدول يوضح المباني التى شيدت على طراز الكلاسيكية الجديدة

والنهضة المستحدثة بحلول

م	المبنى	الطراز الذى شيد عليه	عناصر الطراز
١	فندق الحمامات الكبير ١٨٧٤م	طراز النهضة المستحدثة .	١- وجود جبهات مثثة تعلو النوافذ خاصة نوافذ الواجهة الشمالية والغربية . ٢- فتحات النوافذ تعلو بعضها البعض . ٣- التماثل التام بين قسمي كل واجهة وبين قسمي التخطيط . ٤- استخدام نظام البلكات البارزة والغائرة . ٥- تعدد الأفنية داخل الفندق . ٦- تشييد المبنى بنظام الأجنحة .

م	المبنى	الطراز الذى شُيد عليه	عناصر الطراز
٢	سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق ١٨٨٦م	طراز النهضة المستحدثة.	١- التماثل التام بين قسمى كل واجهة . ٢- المدخل كان يتكون من ثلاث فتحات وهو أبرز شئى فى الواجهة الشمالية ٣- التماثل التام بين قسمى التخطيط . ٤- النوافذ يعلو بعضها البعض . ٥- يزين الواجهات كورنيش يتكون من مربعات المتوب ووحدات الترجليف.
٣	فندق الحياة ١٨٩٨-١٩٠٣م	يجمع بين طراز الكلاسيكية الجديدة والنهضة المستحدثة .	١- شُيد المبنى بنظام الأجنحة . ٢- إستخدام الجبهات المثلثة . ٣- يزين المبنى كرائيش مزخرفة بوحدات النواية أو الأسنان . ٤- إستخدام طراز الأعمدة القديمة خاصة الطراز الأيونى . ٥- يزين واجهات المبنى زخارف مكونة من فروع الأزهار وعقود الفاكهة . ٦- النوافذ يعلو بعضها البعض ويعلوها أطر بارزة .
٤	قصر عباس حلمى الثانى ١٨٩٨- ١٩٠٣م	شُيد على طراز الكلاسيكية الجديدة .	١- التماثل التام بين قسمى الواجهتين الشرقية والغربية . ٢- وجود فرننون مثلثى يتوج الواجهتين الشرقية والغربية . ٣- إستخدام أعمدة ذات تيجان أيونية . ٤- يزين المبنى كرائيش بأسفلها وحدات النواية أو الأسنان .

م	المبنى	الطراز الذى شُيد عليه	عناصر الطراز
٥	مبنى مسرح حلوان ١٨٩٢-١٩٠٠م	شيد على طراز الكلاسيكية الجديدة والنهضة المستحدثة .	١- إستخدام الجبهات المثلثة أعلى النوافذ والمداخل . ٢- المداخل البارزة المرتفعة عن الأرض . ٣- التماثل التام بين قسمي الواجهة . ٤- إستخدام الأعمدة الكلاسيكية مثل الأعمدة الأيونية والكورنثية . ٥- وجود أبراج تكتنف واجهات المبنى خاصة الواجهة الجنوبية . ٦- ظهور بعض الوحدات الزخرفية التي ميزت طراز الكلاسيكية والنهضة مثل وحدات النواية أو الأسنان وعقود الأزهار والشعارات الرمزية .

الطراز الأوربي

شُيدت العديد من مباني حلوان وفقا للطراز الأوربي الذى يختلف تمامًا عن الطراز المصرى والإسلامى، وقد لاحظنا أن هذا الطراز لا نستطيع نسبته إلى طراز الكلاسيكية، ولا إلى طراز النهضة ولا إلى الطراز القوطى ، ولا الباروك ولكننا يمكن أن نطلق عليه إسم عام وهو طراز أوربي حيث تأثر بالعمارة الأوربية الغربية عن الذوق المحلى. وقد لاحظنا أن قصر خديجة هانم شُيد وفقا لهذا الطراز كما شُيدت عليه جميع المنازل التى أنشأها الباشوات والبكوات والأفندية والأجانب ، وكانت هذه المباني تنتمى إلى هذا الطراز لأنها تميزت بوجود حدائق تحيط بها أو مساحات فضاء، وهذه المساحات الفضاء قامت مقام الفناء فى المنازل الإسلامية حيث كانت تمتد المنازل والبيوت بالإضاءة والتهوية اللازمة ، كما إتسمت بيوت

حلوان بالنوافذ المتسعة الذى يغلق عليها ضفاف خشبية بنظام الحصير ، وضفاف من الزجاج المعشق فى الخشب وقد كانت هذه النوافذ من تأثيرات العمارة الأوربية على مصر فى القرن التاسع عشر ، وتميزت أيضا بالفرنثونات والأطر التى كانت تعلو النوافذ، وبالكرايش التى تتوج قمة المبنى، بالإضافة إلى التخطيط الذى يقوم على بهو أوسط رئيسى يفضى إلى جميع وحدات المنزل . وبالإضافة إلى الأسقف الخشبية التى كانت تتكون من عوارض خشبية مثبت بها سدايات ومطلية بالجص ومنفذ عليها زخارف بارزة مطلية باللاكيه والزيت ، وكذلك الأرضيات المسطحة المستوية التى تسير فى مستوى واحد ومغطاه بخشب الباركيه .

وقد وفدت هذه العناصر إلى مصر ضمن التأثيرات التى نزلت إليها . بلى أن الخديوي إشرط على من يبنى بيت فى حلوان أن يكون مصمما وفقا للطراز الأوربي.

جدول يوضح المباني التى تأثرت بالعمائر الأوربية

دون أن تنتمي لطراز بعينه

م	المبنى	الطراز الذى شيد عليه	عناصر الطراز
١	قصر خديجة هانم إينة الخديوى توفيق ١٨٩٨-١٩٠٢م	تأثير بالعمارة الأوربية	١- للقصر أربع واجهات تطل على الجهات الأربعة . ٢- يفضى المدخل الشمالى إلى داخل القصر مباشرة . ٣- يتوسط المبنى بهو رئيسى يفضى إلى ملحقات القصر المختلفة . ٤- يرتكز سقف القصر على عمودين زخرفت أبدانها بخشخانات . ٥- يتقدم المدخل الشمالى للقصر فرندة بطول الواجهة الشمالية . ٦- يغطى القصر سقف جمالونى .

م	المبنى	الطراز الذى شيد عليه	عناصر الطراز
٢	جميع منازل حلوان شيدها الباشوات والبكوات والأفندية والهوانم والأجانب فى الفترة من ١٨٨٢ إلى ١٩٠٠م.	تأثرت بالعمارة الأوربية.	<p>١- جميع المنازل الباقية يحيط بها مساحات فضاء أو حدائق لإمداد المبنى بالتهوية والإضاءة اللازمة .</p> <p>٢- إستخدام النوافذ المتسعة النافذة للأرض فى أغلب الأحيان ، وكان يخلق عليها ضفاف بنظام الشيش وضاف من الزجاج المعشق فى الخشب والرصاص .</p> <p>٣- جميع فتحات نوافذ المنازل الباقية إما يعلوها أطر بارزة أو فرنطونات مثلية.</p> <p>٤- جميع المنازل الباقية يتوج جدرانها من أعلى كرانيش بارزة مكونة من عدة مستويات .</p> <p>٥- المداخل مرتفعة ويصعد إليها بـدرج ويتقدمها بسطة، وتفضى هذه المداخل مباشرة إلى داخل المنزل دون إنكسار.</p> <p>٦- تخطيط المنازل يقوم على بهو أو صالة رئيسية تفضى إلى ملحقات المنزل المختلفة .</p>

م	المبنى	الطراز الذى شيد عليه	عناصر الطراز
٣	لوكاندة المحطة (هلتزيل) ١٩٠٠ إلى ١٩١٠ م .	تأثرت بالعمارة الأوربية وبعض عناصر العمارة الإسلامية.	١- النوافذ متسعة ويغلق عليها ضفاف بنظام الشيش والحصير . ٢- النوافذ يعلو بعضها البعض . ٣- يتوج طوابق اللوكاندة كورنيش بارز . ٤- يعلو فتحات النوافذ أطر بارزة لحمايتها من المطر . ٥- مبنى اللوكاندة يتكون من بلكين بارزين أو جناحين بارزين بينهما كتلة مرتدة إلى الداخل .

الطراز الإسلامى

أعيد إحياء الطراز الإسلامى فى القرن التاسع عشر على يد معماريين أوربيين حيث أعجبوا بهذا الطراز وقلده^(١) وقد رأينا العديد من مباني القاهرة التى شيدها الأجانب بصفة خاصة شُيدت على الطراز الإسلامى ، ولعل من أهم هؤلاء الذين شيّدوا منازلهم وقصورهم وفقاً للطراز الإسلامى هو البارون دى لور الذى بنى قصرين أحدهما بشارع شريف والثانى بالشواربى على الطراز الإسلامى^(٢).

وفى عهد الخديوى إسماعيل أحب العديد من الباشوات والأعيان الأبهة والعظمة وظهر بوضوح الإسراف فى مظاهر الحياة الغربية المترفة وأنشأوا منازلهم بأثاث أوربى إلا أن ذلك لم يمنع العديد منهم من أن يبنوا منازلهم وقصورهم وفقاً

(1) Tarek (M.R.S) : OP., Cit., P. 12 .

(٢) راجع عبد المنصف سالم : المرجع السابق ، الجزء الثانى ، مكتبة زهراء الشرق سنة ٢٠٠٢ ، من ص ٢٥٦ إلى ٢٥٩ .

للطراز الإسلامى الغنى بالزخرفة ، وقد تحققت هذه الرغبة على يد المعمارين الأوربيين الذين عاشوا فى القاهرة سنة ١٨٧٠م^(١) .

وكان من رواد الأوربيين الذين نفذوا الطراز الإسلامى فى مدينة القاهرة وهو المعمارى بودرى والمعمارى الشهير أرنست جاسبر Ernest Jaspar وكذلك المعمارى إلكسندر مارس Alexandre Marsel وقد شارك الأخيران فى بناء مستشفى هليوبلس على الطراز الإسلامى المغربى^(٢) .

ونلاحظ أن الطراز الإسلامى إنتشر بشكل كبير فى مباني مدينة القاهرة خاصة فى العقد الأخير من القرن التاسع عشر، وبصفة خاصة فى عهد عباس حلمى الثانى ، ولعل السبب فى ذلك هو نمو الشعور الوطنى والرغبة فى التحرر ومقاومة الإستعمار^(٣) .

ونلاحظ أن الطراز الإسلامى شُيدت عليه بعض المباني فى مدينة حلوان لعل من أهمها مسجد الخديوى توفيق الذى شُيد على الطراز العثمانى الذى كان سائداً قبل القرن التاسع عشر، وكذلك حمامات حلوان التى شُيدت على الطراز المملوكى، ونلاحظ أن الطراز الإسلامى المملوكى بصفة خاصة وجد فى القرن التاسع عشر كإتجاه ثالث بجانب الإتجاهين الوافدين (الرومى التركى والأوربى) وشُيدت عليه عدد من المباني فى القرن التاسع عشر خاصة المساجد والأسبلة والأضرحة^(٤) ، وقد تجسد هذا الطراز بأروع أشكاله فى مبنى حمامات حلوان التى شيدها عباس حلمى الثانى سنة ١٨٩٨م .

(1) Tarek (M.R.S) : OP., Cit., P. 12 .

(2) Raymond (A.) : The Glory of Cairo, (A.U.C) 2000, P. 399 .

(٣) راجع أحمد عبد الوهاب : تطور العمارة فى مدينة القاهرة فى القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين ، رسالة ماجستير - كلية الهندسة ، جامعة الأزهر ، قسم العمارة سنة ١٩٩١م ، ص ٤٦ .

(٤) على محمد عبد الحليم الصاوى : التحولات الفكرية والتعبير المعمارى لقاهرة الخديوى إسماعيل ، رسالة ماجستير - كلية الهندسة ، جامعة القاهرة سنة ١٩٨٨ ، ص ١٢٦ .

جدول يوضح المباني التي شيدت وفقا للطراز الإسلامى بحلوان

م	المبنى	الطراز الذى شيد عليه	عناصر الطراز
١	مسجد الخديوى توفيق سنة ١٨٨٩م	الطراز الإسلامى العثمانى .	١- المدخل المدائنى . ٢- الواجهة الشمالية مزخرفة بدخلات يتوجها مقرنصات من أعلى . ٣- المنذنة يعلوها قمة بهيئة القلم الرصاص .
٢	حمامات حلوان سنة ١٨٩٨م	الطراز الإسلامى المملوكى .	١- نوافذ القنصلية التى فتحت بواجهات المبنى . ٢- الشرفات المسننة التى كانت تتوج واجهات الحمام . ٣- طلاء مداميك الواجهات باللون الأحمر والأصفر وهو محاكى للحجر المشهر . ٤- زخرفة القبة من الداخل بزخارف الجفت البارز والميمات التى إنتشرت فى العصر المملوكى .
٣	لوكاندة هلتزيل سنة ١٨٩١-١٨٩٩م	الطراز الأوروبى وبعض عناصر الطراز الإسلامى .	١- النوافذ كان يعلوها عقد ثلاثى وهى تشبه النوافذ التى كانت تفتح بواجهات العمائر المملوكية .

الفصل الثالث عشر

أهم الشخصيات التي ساهمت في

بناء مدينة حلوان الحمامات

شارك فى بناء حلوان فئات عديدة من الناس على إختلاف جنسياتهم ما بين مصريين وأجانب وإختلاف تخصصاتهم فكان منهم الفلكيين، ومنهم الأطباء والكيميائيين، ومنهم المهندسين، ولعل من باكورة الأسماء التى تقابلنا هو الفلكى الشهير محمود باشا حمدى الذى نعت بلقب الفلكى نظراً لبراعته فى علم الفلك، وكذلك أحمد أفندى السبكى الذى كان لهما سبق إكتشاف وتخطيط أراضى حلوان، ومن الأطباء الذين ساهموا فى إنشاء هذه المدينة طبيب الخديوى إسماعيل وطبيب الخديوى توفيق الخاص سالم باشا سالم الذى كان ضمن اللجنة التى حددت مدى صلاحية هواء ومياه حلوان لإنشاء المدينة الفتية والحمامات الطبية .

أما الأجانب فكان على رأسهم الطبيب رايل بك والذى لا يزال إسمه يتردد بين أرجاء هذه المدينة نظراً لإطلاق إسمه على الشارع الواقع بنهاية الجانب الغربى منها وقد تعجبت كثيراً لإطلاق إسم رايل بك على أحد شوارع حلوان ، ولم يطلق إسم محمود باشا حمدى الفلكى أو إسم أحمد أفندى السبكى أو حتى إسم الطبيب سالم باشا سالم على شوارع هذه المدينة فقد كانوا أول من وطأت أقدامهم أراضيتها .

وكان لكل من الكيميائى جاستنيل بك وأما نويل فيجرى بك دور كبير فى تحديد مدى صلاحية عيون حلوان الكبرى ، وإلى أى مدى يمكن الاستفادة منها فى علاج المرضى وعمل منتجاً إستشفائياً على غرار تلك الموجودة فى أوربسا حينذاك.

وجاء الدور الأخير للمهندسين ، وهم المنفذين والمصممين للمدينة ، وكان على رأسهم المهندس الشهير جوليوس فرانس بك الذى شارك فى تشيد عدد قليل من قصور وسرايات القاهرة أهمها قصر عابدين والجزيرة ، وكان حينذاك هو المشرف على تصميم المنازل بالشكل الذى حددته نظارة الأشغال العمومية لبيوت

ومنازل هذه المدينة . ويقابلنا أيضا إسم المهندس باتجلى الذى صمم حمامات حلوان الحالية .

وسوف نتناول هذه الشخصيات بالدراسة كل على حدى ونقف على وظائفهم، وأهم أعماله التى نفذوها لهذه المدينة .

أسماء الفلكيين والأطباء والكيميائيين والمهندسين والمعماريين الذين ساهموا فى بناء مدينة حلوان وحماماتها من سنة ١٨٦٨م إلى ١٨٩٩م

الاسم	الوظيفة	الجنسية	أهم الأعمال
محمود باشا حمدى	عمل مأموراً للخرائط الخدوية (فلكى) فى عهد الخدوى إسماعيل	مصرى	ساهم فى عمل خريطة لحلوان والحمامات وكان ذلك فى سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م
أحمد أفندى السبكى	عمل مهندساً فى عهد الخدوى إسماعيل	مصرى	قام برسم الأراضى المجاورة لمنابع المياه الكبرى سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م
سالم باشا سالم	حكيم باشى ومعلم الأمراض الباطنية بالقصر العينى فى عصر إسماعيل وطبيب الخدوى توفيق الخاص	مصرى	كان أحد أعضاء اللجنة التى أرسلها الخدوى إسماعيل لقياس مدى صلاحية عيون المياه الكبرى لإنشاء الحمامات سنة ١٨٦٨م
على أفندى رياض	كان يعمل رئيسا للمعامل بالمدرسة الطبية بأبى زعل فى عهد إسماعيل	مصرى	كان ضمن أعضاء اللجنة التى أرسلها الخدوى إسماعيل لموقع الحمامات سنة ١٨٦٨م
رايل بك	مدرس علم الصحة والطب الشرعى فى عهد الخدوى إسماعيل	نمساوى	كان ضمن أعضاء اللجنة السابقة وأشرف على المنتجع الحرارى الذى شيد سنة ١٨٧١م بجوار الحمامات

الاسم	الوظيفة	الجنسية	أهم الأعمال
جوليوس فرانس ١٨٦٣- ١٨٨٧	كان رئيسا لهندسة الأوقاف ثم مهندسا بلجنة حفظ الآثار العربية	ألماني	كان المراقب لعملية بناء منازل حلوان طبقا للشروط التي حددتها نظارة الأوقاف
جاستيل بك	طبيب وكيميائي		كان ضمن أعضاء اللجنة التي أرسلها الخديوى إسماعيل لموقع الحمامات سنة ١٨٦٨م
فيجري بك	عمل رئيسا لقسم الصيدلة بالقصر العيني		كان ضمن أعضاء اللجنة التي أرسلها الخديوى إسماعيل لموقع الحمامات سنة ١٨٦٨م
باتجلى	مهندس	إيطالى	وضع تصميم الحمامات الكائنة حاليا والتي إفتتحها عباس حلمى الثانى سنة ١٨٩٧م
سوارس	كان يعمل مقاولا وهو من أصحاب المال فى نهاية القرن التاسع عشر		ساهم فى ربط خط حلوان بالقاهرة واقترح على عباس حلمى الثانى بإعادة تشييد الحمامات وأشرف عليها، وأدار فندق الحمام والفندق الكبير وكازينو حلوان
باج ماى	المدير الطبى للحمامات		شارك فى وضع رسوم الحمامات فى عهد عباس حلمى الثانى سنة ١٨٩٧م

محمود باشا حمدى الفلكى

تم العثور على إحدى الوثائق المؤرخة فى ٧ محرم سنة
١٢٨٥هـ/١٨٦٨م والصادرة من ديوان الأشغال إلى ناظر الترسانة والتي تفيد
بإرسال محمود بك الفلكى مأمور الخريطة لإجراء الاكتشافات اللازمة لجهة

حلوان^(١) وهذه الوثيقة فضلاً عن أنها مؤرخة بعام ١٨٦٨م فهي حددت المهام الرئيسة لمحمود باشا الفلكي وهو عمل إكتشافات بحلوان وكان ذلك عشية الشروع فى إنشاء المدينة .

ولد محمود باشا الفلكي سنة ١٢٣٠هـ / ١٨١٥م ببلادة الحصاة بمديرية الغربية وأدخله أخوه مدرسة الإسكندرية التى أنشئت سنة ١٨٢٤م فى عهد محمد على، فارتقى إلى رتبة بلوك أمين ثم إنتقل إلى مدرسة المهندسخانة بمصر وتخرج منها سنة ١٢٥٥هـ وكان من الأوائل فعين أستاذاً مساعداً للعلوم الرياضية بها، ونال رتبة ملازم ثان، وتعلم اللغة الفرنسية وعرب الكثير من الكتب الفرنسية، ودرس العلوم الفلكية من المؤلفات التى وضعها كبار علماء الفلك بفرنسا ... وإبتكر وضع التقويم السنوى فوضع تقويم سنة ١٢٦٤هـ قارن فيه بين التواريخ الهجرية والميلادية ، والقبطية ، وبين مواقع الشمس والقمر بالنسبة لهذه السنة وعرف بين الناس من ذلك الحين بلقب الفلكي ... وأرسله عباس باشا الأول سنة ١٢٦٦هـ إلى باريس لدراسة علوم الفلك وسافر سنة ١٨٥١م ، ومكث بأوروبا تسع سنوات ونبغ خلالها فى الرياضة والفلك ... ونشر العديد من المباحث فى مجلات أوربا^(٢).

عاد محمود باشا الفلكي إلى مصر فى عهد سعيد باشا سنة ١٨٥٩م ، فأنعم عليه برتبة أميرالاي ، وعهد إليه بوضع خريطة مفصلة للقطر المصرى، وفى سنة ١٢٧٦هـ كلفه سعيد باشا بالرحلة إلى دنقلة لمراقبة كسوف الشمس الكلى ووضع رسالة مفصلة عن ذلك قدمها إلى سعيد باشا وإلى أكاديمية العلوم بباريس فنالت إستحسان الجميع .

(١) دفتر رقم ٦٧ ، جـ ٣ ، صادر ديوان الأشغال العمومية ، صور المكاتب العربية رقم ٢٣٢ ، ص ١٣ / محفظة رقم ١١٦ ، محافظ الأبحاث (ملف حلوان) .

(٢) عبد الرحمن الرافعى : المرجع السابق ، جـ ١ ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف سنة ١٩٨٧ ، ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ / زكى محمد مجاهد : المرجع نفسه ، جـ ١ ، ص ١١٤ ، ١١٥ .

وكان له باع طويل في مجال دراسة الآثار فهو أول عالم مصري يكتشف آثار الإسكندرية وموقع أسوارها القديمة وكتب رسالة باللغة الفرنسية صدرت سنة ١٨٦٦م ... وكانت هذه الرسالة مقرونة بخريطة هي أبداع ما رسمت عن الإسكندرية القديمة ... وله رسالة عن الأهرامات ... وأخرى في التنبؤ بارتفاع النيل ... وثالثة عن ضرورة إنشاء دار الرصد بمصر ... ورابعة في توحيد موازين العملة في الديار المصرية ورسالة خامسة في المقاييس والمكاييل والموازين في مصر ... وعين سنة ١٨٧١م ناظرًا لمدرسة المهندسخانة وتولى نظارة الرصدخانة، وعين وكيلًا للجمعية الجغرافية ... وتولى وزارة الأشغال سنة ١٨٨٢م وعين وكيلًا لنظارة المعارف من سنة ١٨٨٢م إلى ١٨٨٤م ، وتولى رئاسة الجمعية الجغرافية وظل بها حتى توفي في ١٩ يولية سنة ١٨٨٥م^(١).

ولعل من أعماله الهامة التي أنجزها في عهد إسماعيل هو مشاركته في إكتشاف عيون حلوان الكبرى وشرك في عمل خريطة تفصيلية لموقع هذه العيون، كما وضع رأيه في إمكانية إنشاء مدينة جديدة حولها^(٢).

أحمد أفندي السبكي

من أشهر المهندسين في عصر الخديوى إسماعيل ، وقد أشارت بعض الوثائق المؤرخة في ١٢ محرم سنة ١٢٨٥هـ إلى أن أحمد أفندي السبكي قد تعين لحضور رسم الأراضي المجاورة لمنابع المياه الكائنة بحلوان الحمامات^(٣) وهو أحد أعضاء البعثة الخامسة ، وهو من (سبك الثلاث) وهو ابن أحمد بن سليمان عجيلة

(١) عبد الرحمن الرافعي : المرجع السابق ، ص ٢٧٠ ، ٢٧١ .

(٢) حينما تقرر إنشاء مدينة جديدة حول الحمامات قام الخديوى إسماعيل بتقسيم الأراضي إلى مساحات منتظمة يفصل بينها الشوارع، وتميزت هذه المساحات بأن الشوارع كانت تحيط بكل منها من الجهات الأربع، وكانت تشبه في تخطيطها رقعة الشطرنج .

(٣) دفتر ٦٧ ، صادر ديوان الأشغال ، صورة المكاتب العربية رقم ٢٠ ، ص ١٢ / محظية رقم ١١٦ ، محافظ الأبحاث ، (ملف حلوان)

من عائلة تسمى العجايلة، وأصلهم من بيت عجيل من مديرية الشرقية ، ودخل صغير مكتب (مدرسة) منوف سنة ١٢٤٩هـ/١٨٣٢م ثم نقل إلى مدرسة القصر العيني، ثم إلى مدرسة أبي زعبل، ثم إلى المهندسخانة ببولاق، ثم سافر ضمن بعثة الأنجال إلى فرنسا، فأقام بباريس سنتين، ثم دخل مدرسة الفرسان الحربية، وبعد تمام تعليمه حضر إلى مصر في عهد إبراهيم باشا فجعل ضابطا من ضباط الفرسان بالآلاى الأول برتبة ملازم أول سنة ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م، وجعل مدرسا في ذلك الآلاى، وبعد سبع سنوات خرج من خدمة الآلاى وألحق بالمهندسين الذين عهد إليهم برسم خريطة لقناة السويس وكان برتبة يوزباشى حينذاك، وكان ذلك في عهد سعيد باشا، وإشترك مع محمود باشا الفلكى في رسم خريطة الوجه البحرى ، وبعد الإنتهاء منها أنعم عليه برتبة صاغقول أغاسى، ونال رتبة البكباشى في أوائل عهد إسماعيل، والحق بديوان وزارة الأشغال ، ونال رتبة قائمقام ، ونُـدب لمهام عديدة، وصحب محمود باشا الفلكى إلى دنقلة لرصد الكسوف الكلى للشمس سنة ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م وسافر إلى سواكن بصحبة إسماعيل باشا لإكتشاف موضع يوافق إنشاء سكة الحديد من سواكن إلى شندى بالسودان فأقام في هذه المهمة نحو أربعة أشهر في عمل الرسوم ثم إتضح عدم إمكانية إنفاذ المشروع وقتئذ لما كان في الطريق من الأودية والعقبات وعُهد إليه مرة أخرى برسم خريطة الوجه القبلى من أسيوط إلى القاهرة فاستوفاهما رسما، ووضع أيضا تصميم ترعة تخرج من القناطر الخيرية إلى بحيرة مريوط فوضع لها الرسوم والميزانيات ، ... وكان من كبار المهندسين الذى إنتفعت البلاد من خدماتهم^(١) ولعل من أهم الخدمات التى قدمها للبلاد هو المساهمة فى إنشاء مدينة حلوان الحمامات .

(١) عبد الرحمن الرافعى : عصر محمد على ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٨ ، ص ٤٦٩ ، ٤٧٠ .

سالم باشا سالم

هو أحد أعضاء اللجنة التي أرسلها الخديوى إسماعيل لقياس مدى صلاحية عيون المياه الكبرى لإنشاء الحمامات سنة ١٨٦٨م ، وهو من أشهر أطباء عصر إسماعيل، وكان طبيبا للخديوى توفيق، وكان يعمل حكيما ومعلما لعلوم الأمراض الباطنية وحكيم باشا بالقصر العيني^(١) . وأصله يرجع إلى القنايات بمديرية الشرقية، وكان أحد تلاميذ مدرسة الألسن، ودرس فى مدرسة الطب، وأوفدته الحكومة فى عهد عباس باشا الأول لإتمام دراسة الطب فى ميونخ بألمانيا، فأكمل دراسته علما وعملا ، وعاد إلى مصر ، وإرتقى فى المناصب الطبية ، وجعله توفيق باشا طبيبه الخاص ، وله العديد من المؤلفات منها .

١- وسائل الإبتهاج إلى الطب الباطنى والعلاج طبع سنة ١٢٩٨هـ — فى أربع مجلدات.

٢- دليل المحتاج فى الطب والعلاج .

٣- ينباع الشفائية والمياه المعدنية^(٢) .

وهو أحد الأطباء الذين رافقوا الخديوى توفيق فى مرضه الأخير، وكان ينزل بالفندق الذى شيده الخديوى بالقرب من قصر زوجته أمينة هانم بحلوان، وعندما عجز عن علاجه تم تشكيل لجنة طبية إستشارية دعى إليها كل من الدكتور كومانس والدكتور هيس اللذين إنتقلا إلى حلوان على جناح السرعة فى قطار خاص فى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل، ولكنهما لم يسعفا الخديوى ووافته المنية فى

(١) سجل رقم (٥) سجلات محكمة مصر الشرعية (مبايعات) ، وثيقة رقم ١٧٧ ، ص ١٥٣ ، سطر ٧ ، ٨ .

(٢) عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ، المرجع السابق ، ص ٢٨٠ .

مساء يوم الخميس ٧ يناير سنة ١٨٩٢م - الموافق ٧ جماد الثانى سنة ١٣٠٩هـ^(١).

ونظراً للأهمية الطبية والعلاجية التى كانت تتبوأها مدينة حلوان الوليدة فقد قصدتها الطبيب سالم باشا سالم وكان له قطعة أرض بها تطل على شارع منصور وتجاور منزل سرفراز هانم^(٢)، كما قصدتها أبنائوه ولعل من أهمهم ابنه محمود بك سالم الذى شيد لنفسه منزلاً يحده من الجهة الشمالية منزل أمينة هانم ابنه إسماعيل باشا يسرى ويطل بواجهته الغربية على شارع إبراهيم باشا يكن^(٣).

على رياض بك

كان يعمل رئيساً للمعامل بالمدرسة الطبية بأبى زعبل فى عهد الخديوى إسماعيل، وقد كان ضمن اللجنة الطبية التى أرسلها الخديوى إسماعيل لموقع الحمامات وذلك سنة ١٨٦٨م ، وهو من علماء الطبيعة وتلقى علم الصيدلة بمصر ، وأتم دراسته فى أوروبا ، وتولى تدريس الأقربازين والكيمياء فى مدرسة الطب ، وعُين كبير صيادلة مستشفى القصر العينى ، وله مؤلفات عديدة فى مجال الطباعة منها .

١- النفحة الرياضية فى الأعمال الأقرباذينية طبع سنة ١٢٨٩هـ .

٢- الأزهار الرياضية فى المادة الطبية سنة ١٢٩٨هـ .

٣- التوفيقات الإلهية فى التاريخ الطبيعى ، طبع سنة ١٢٩٨هـ^(٤).

(١) عزيز زند : المرجع السابق ، ص ٦ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) سجل سنة ١٨٩٠ ، وثيقة رقم ٥٥ ، ص ٧٠ ، سطر ٢٩ ، ٣٣ .

(٣) مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) سجل سنة ١٨٩٣ ، وثيقة رقم ٤٩ ، ص ٦٢ ، سطر ١٩ ، ٢٠ .

(٤) عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ، ج ١ ، المرجع السابق ، ص ٢٨٢ .

رايل بك

من أشهر الأطباء الذين عملوا في مصر في القرن التاسع عشر، وكان نمساوي الجنسية وهو طبيب الخديوى إسماعيل الخاص الذى أرسله إلى حلوان لإكتشاف عيون المياه الكبريتية^(١) وكان ضمن أعضاء اللجنة التى أرسلت لقياس مدى صلاحية عيون المياه الكبريتية ، وكان ذلك سنة ١٨٦٨م ، وفى نفس هذا العام رقاہ الخديوى لرتبة قائمقام ومنحه مبلغ ألف ليرة^(٢) وكان له قصر فى حلوان وكان ينزل فى البداية ضيفا على منصور باشا زوج الأميرة توحيدة هانم ، والذى يحمل اسمه شارع حلوان الرئيسى^(٣) .

وفى سنة ١٨٧٣ أصدر الخديوى إسماعيل أوامره إليه كى يبنى حمامات حلوان حول عيون المياه الكبريتية^(٤) .

وبلغت منزلته درجة عظيمة حينذاك ولعل أبلغ دليل على ذلك أنه أطلق اسمه على أحد أهم شوارع هذه المدينة .

جاستنيل بك

من أشهر الكيميائيين فى عهد الخديوى إسماعيل ، وكان يعمل مدرسًا للكيمياء والطبيعة بمدرسة الطب المصرية^(٥) وهو أحد أعضاء اللجنة التى أرسلها

(١) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٥ .

(٢) صدر أمر عالى فى ٢١ محرم سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م إلى ناظر الداخلية يتضمن الآتى : « أن الدكتور رايل النمساوى طبيب من مهرة الأطباء ولائق للإستخدام وبناءً عليه قد أنعم عليه برتبة القائمقامية وأمر بإستخدام بوظيفة صحية تتفق مع راتبه ، ويصرف مبلغ ألف ليرة من خزينة المالية وإعطائها له من قبيل الإحسان بالنظر لمدمونة مدة من الزمن على خدمة وتطبيب سمود » . (دفتر رقم ٥٧٣ ، معية ترمى ، وثيقة رقم ٣٦ ، ص ٦٧) .

(٣) الدوبنتى : حلوان ، المرجع السابق ، ص ١٩ .

(٤) المرجع نفسه ، ص ٢٣ .

(٥) محمد رمزى : حلوان الحمامات ، المقال السابق ، ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

الخدوى لموقع الحمامات سنة ١٨٦٨م ، وعلى ما يبدو أنه كان يعمل كشافا طبيًا
فى عهد الخديو إسماعيل حيث أطلقت عليه الوثائق إسم (الأجزى الكشاف)^(١)
وصدر أمرًا من الخديو إسماعيل فى ٧ شوال سنة ١٢٧٨هـ / ١٨٦١م بصرف
مبلغ ٤٩٣٧١ قرش وستة أنصاف فضة له وللخواجة أوجسبت إسباس^(٢)، كما كلفه
الخدوى إسماعيل فى ٢٦ محرم سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م بالقيام برحلة إستكشافية
فى الوجه القبلى^(٣) .

إمانويل فيجى بك

من أشهر الصيادلة فى عهد الخديو إسماعيل ، وعمل رئيسا لقسم الصيدلة
بالقصر العينى ، وهو أحد أعضاء اللجنة التى أرسلها الخديو لتعيين موقع
الحمامات سنة ١٨٦٨م ، وقد أشارت الوثائق أنه عمل مع كلوت بك^(٤) أشهر طبيب
أجنبى عرفته مصر طوال فترة القرن التاسع عشر وكان ذلك فى عهد محمد سعيد
باشا والى مصر .

(١) دفتر رقم ١٩٠٠ أوامر ، وثيقة رثم ٣٠ ، ص ٢٨ .

(٢) صدر أمر عالى إلى محافظة مصر فى ٧ شوال سنة ١٢٧٨هـ / ١٨٦١م يتضمن : « الموافقة على صرف
إستحقاق جاستنيل الأجزى الكشاف والخواجة أوجسبت إسباس الأجزى البالغ قدره ٤٩٣٧١ قرش وستة
أنصاف فضة . » (دفتر ١٩٠٠ أوامر ، وثيقة رقم ٣٠ ، ص ٢٨) .

(٣) أمر من سعادة رياض باشا إلى رئيس الإستبالية والمدرسة الطبية فى ٢٦ محرم سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م
يتضمن إشعاره بأن الجناب العالى كلف جاستنيل بك بالقيام بمأمورية بالوجه القبلى (دفتر ١٩٣٢ ، أوامر
وثيقة رقم ١٤٣ ، ص ٣٠) .

(٤) صدر أمر عالى إلى نظارة المالية بتاريخ ٢٦ ربيع الأول سنة ١٢٧٨هـ / ١٨٦١م يتضمن : « قيد كلوت بك
ضمن الخدمة المتقاعدين بالروز نامجة ، وإبقاء فيجى بك والخواجة لانتشونى على ما هم عليه . »

وقد أصيب بمرض في ٢٨ ربيع آخر سنة ١٢٧٩هـ/١٨٦٣م فتقدم بإجازة من وظيفته (أجزى باشا بالإستبالية) وذلك لمدة ستة شهور وعُـيـن مرزوق أفندى عبد الله بدلاً منه بشكل مؤقت^(١) .

جوليوس فرانس Julius Frans

من أشهر الأجانب الذين عملوا بمصر ، وكان المراقب لعملية البناء فى حلوان طبقا للمواصفات التى حددتها نظارة الأشغال^(٢) وهو ألمانى الجنسية وعاش فى مصر من الفترة ١٨٦٣م إلى ١٨٨٧م وتولى العديد من المناصب فى عهد الخديوى إسماعيل، وعمل فى بداية مشواره الوظيفى مع المهندس المشهور لينان دى بالفون^(٣) وكان راتبه آنذاك ٢٠٠٠ قرش ، وصرفت علاوة له ألف قرش ليصير راتبه الشهرى ثلاثة آلاف قرش ، ثم عُـيـن بالمعية السنية بنفس الراتب^(٤)، وعُـيـن فيما بعد مهندساً بلجنة حفظ الآثار العربية وناظراً لدار الآثار العربية ، كما شارك فى ترميم الكثير من الآثار الإسلامية كالأُسـبـلة والتكايا والمساجد مثل مسجد السيدة زينب والأمام الشافعى ، وحاول إنشاء مدرسة ترميم داخل جامع الحاكم بأمر الله لإيجاد معماريين وأجانب يعاونوه فى ترميم هذه الآثار ، ولكنها لم تتجج^(٥).

(١) صدر أمر عالى إلى محافظ مصر فى ٢٨ ربيع آخر سنة ١٢٧٩هـ/١٨٦٣م يتضمن : « التصريح للمسيو أمانويل فيجرى أجزى باشا بالإستبالية بإجازة لمدة ستة شهور لمرضه وتعيين موسى حنفى أفندى بدلاً منه وأما عمل حساب الأدوية يحال إلى مرزوق أفندى عبد الله » (دفتر ١٩٠١ أوامر ، وثيقة ٦ ، ص ٢٤) .

(٢) أمين سامى : المصدر السابق ، ج ٣ ، مج ٣ ، ص ١٥٦٥ .

(٣) يذكر أن لينان دى بالفون هو صاحب فكرة شق قناة السويس . وهو صاحب الكتاب الشهير (مذكرات عن أعمال المنافع الكبرى التى تمت بمصر منذ أقدم العصور حتى عام ١٨٧٢م - ترجمة على بيك شافعى الذى صدر فى باريس سنة ١٨٧٢م ، وطُبع بالمطبعة الأميرية بمصر سنة ١٩٤٩م) .

(٤) صدر أمر عالى إلى ناظر المالية أحمد رشيد بك بتاريخ ١١ شوال سنة ١٢٧٩هـ/١٨٦٣م يتضمن الآتى : « صرف علاوة ألف قرش على راتب المهندس فرانس المستخدم بمعية لينان براتب ٢٠٠٠ قرش وإستخدامه براتب ٣٠٠٠ قرش بالمعية السنية وإجراء ما يلزم فى ذلك » (دفتر ٥٢٥ ، معية تركى ، وثيقة رقم ١٥٣ ، ص ٧٥) .

(٥) أحمد عبد الوهاب : الرسالة السابقة ، ص ٥٥ .

باتجلى

أطلقت عليه المراجع إسم بوتيجلى والوثائق إسم باتجلى ، وهو من المهندسين الإيطاليين الذين عملوا فى مصر فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، وهو الذى نفذ تصميم الحمامات التى وضع رسومها « باج ماى » المدير الطبى للحمامات ووافقت عليها نظارة الأشغال فى عهد عباس حلمى الثانى^(١).

وكان المهندس باتجلى يعمل فى خدمة الحكومة المصرية ، وقد أشارت الوثائق إلى أنه تم رفته من الخدمة فى ١٩ محرم سنة ١٢٨٨هـ / ١٨٧١م ولكن لم تذكر السبب الذى أدى إلى رفته منها ، وأشارت الوثائق إلى أنه أرسل خطابا للخديوى يستعطفه فيه بأن يصرف له راتب ثلاثة شهور إحسانا منه ، فأمر الخديوى فى ٢٧ جماد الأولى سنة ١٢٨٨هـ / ١٨٧١م بصرف ١٨٨٥ قرش ، وهو ما يعادل راتب شهر بالإضافة إلى منحة ثلاثة أشهر آخرين .^(٢)

(١) صدر أمر عالى إلى ديوان أمور خاصة فى ١٩ محرم سنة ١٢٨٨هـ يتضمن « رفت كل من إسبيروا الذى يعمل مهندسًا بالخاصة وباتجلى الذى يعمل مهندسًا مع فرائس بك ، وإستلام ما بعهدتهما وتخليه سبيلهما. » وصدر أمر آخر فى ٢٤ ربيع ثانى من نفس العام يتضمن « إعطاء الخواجة باتجلى المهندس من الخاصة رفتية يصرح له فيها بعدم الممانعة من إستخدامها محل ما يريد عند الإقتضاء وبمحاسبته على ماله وإعطائه ما يستحق إن كان له شئ لغاية رفته » (دفتر ١٩٣٥ ، أوامر ، وثيقة رقم ٢ ، ص ١٥٠ / دفتر ١٩٣٦ ، الخاصة الخديوية ، وثيقة رقم ٤٤ ، ص ٣٤) .

(٢) صدر أمر من المعية إلى ديوان أمور خاصة فى ٢٧ جماد الأولى سنة ١٢٨٨هـ يتضمن : « جواب بختم سعادته مهر دار خديوى صورته بتذكره سعادتكم الواردة رقم ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٨٨هـ توضح بأن الخواجة باتجلى المهندس السابق رفته من الخاصة وصدر الأمر العالى بإعطائه رفته أورد أنه من عهد رفته فى ٢ برمودة سنة ٨٧ وهو متعطل عن الخدمة ويسترحم إعطائه قيمة ماهية ثلاث شهور إحسانا وإستنسبتم سعادتكم صرف ذلك إليه كما أنه أوضح على أنه فى حالة إستخدامه كان يتوجه فى أشغال بجهات صقارة وخلافه بمصاريف من طرفه وطلب إعطاه ألف وستين فرنك ووجد لذلك أوراق بالخاصة وصار قطع القول معه بأن يصرف له نظير ما ذكر ألف وثمانماية خمسة وثمانين قرش قيمة ماهية شهر ويرام عن الإستئذان عن صرف ماهية الثلاثة شهور البادى ذكرهم حيث أنه لدى عرض تفصيلات ذلك للمسامح الذكية صدر النطق العالى بموافقة صرف ماهية الثلاثة أشهر للمرسوم إحسانا مع قيمة ماهية الشهر الذى رسا الحال عن إعطاه

وعلى ما يبدو أنه عاد إلى خدمة الحكومة مرة أخرى في فترة لاحقة ،
والدليل على ذلك أنه قام بوضع تصميم حمامات حلوان ، وصممها على الطراز
العربي الإسلامي الذي كان سائداً في عصر عباس حلمي الثاني ، وتم إفتتاحها
رسمياً سنة ١٨٩٢م.

الخواجة سوارس

من أصحاب المال أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين بدأ
العمل في تسيير عربات تجرها البغال والخيول المسنة في الأحياء القديمة في مدينة
القاهرة بأجر قدره مليمين فقط فنافست الترام^(١) ، وقد كان لسوارس دور كبير في
ربط حلوان بالقاهرة ففي سنة ١٣٠٦هـ / ٣١ أكتوبر سنة ١٨٨٨م تم الإتفاق بين
الحكومة والخواجة سوارس على إصلاح وتمديد وتوسيع نطاق خط حلوان^(٢)
وشارك أيضا بالعديد من الأعمال في مدينة حلوان ومنها أنه إقترح على عباس
حلمي الثاني بتجديد الحمامات فاستجاب له وشيد الحمامات الحالية ، وتولى سوارس
إدارة هذه الحمامات الجديدة كما تولى إدارة فندق الحمامات ، وفندق جراند أوتيل ،
وكازينو حلوان^(٣) .

باج ماي

من الأجانب الذين ساهموا في تطوير حمامات حلوان حيث شارك في
وضع رسوم الحمامات الحالية التي شيدها عباس حلمي الثاني سنة ١٨٩٧ -
١٨٩٩م .

= إليه نظير المصاريف التي قال عنها وأن يكون صرف هذا وهذا للخواجة المذكور بعد أخذ مخالصة بأن لا
يكون له دعوى ولا طلب ولا غيره بوجه من الوجوه مطلقا فلزم تحريره تبليغ ما تعلقت به الإدارة السنية
للإجـرى بمقتضاه ، وسيصدر لسعادتكم الأمر العالي اعتمادا للإجـرى كما ذكر أفندم من الجيزة الأمر العالي
السابق صدوره للخاصة في ٢٤ ربيع ثاني سنة ٨٨ نمرة ٤٤» (دفتر ١٨٤١ ، صادر معية عربي ، وثيقة
رقم ٥٥ ، ص ١٦٦) .

(١) عبد الرحمن زكي : المرجع السابق ، ص ١٣٢ .

(٢) عزيز زند : المرجع السابق ، ص ٢٠٤ .

(٣) عبد التواب عبد العزيز : المرجع السابق ، ص ٢٨ .

الخاتمة

وأهم النتائج

الخاتمة وأهم النتائج

تعتبر مدينة حلوان من أشهر المدن في القرن التاسع عشر وهي إحدى المدن القديمة والحديثة في نفس الوقت، وقد أشارت الدراسة إلى مدينة حلوان التي شيدها عبد العزيز بن مروان وما كان بها من آثار، وكيف تخربت هذه المدينة في العهد العثماني، ثم إنتقلت الدراسة إلى مدينة حلوان الحمامات التي شيدها الخديوي إسماعيل وأهم شوارعها، وأهم أثارها الباقية وقد ترتب على هذه الدراسة نتائج هامة وهي :

- ١- تناولت الدراسة تطور مدينة حلوان منذ عصر عبد العزيز بن مروان حتى العصر العثماني وتعرضت الدراسة لمدينة حلوان التي شيدها الخديوي إسماعيل مع نشر عدد كبير من الوثائق التي تخص هذه المدينة .
- ٢- تناولت الدراسة شوارع المدينة وأسماء أصحابها الذين نسبت إليهم مثل منصور باشا ، ورايل بك ، وإسماعيل باشا كامل ، ونوبار باشا وغيرهم .
- ٣- تناولت الدراسة مساجد مدينة حلوان وكان أهمها مسجد شاهين باشا ومسجد الخديوي توفيق و تم نشر الحجة الخاصة بهذا المسجد .
- ٤- تعرضت الدراسة لقصور حلوان وأثبتت أن القصر الذي يطلق عليه قصر الخديوي توفيق ما هو إلا قصر خاص بأمانة هانم زوجة الخديوي توفيق وأثبت أن سراي حورجنان وجذ بكل هانم وأمانة هانم قد أندثرت كما أمكن التعرف على سراي على حيدر باشا وهي لا تزال باقية بشارع على حيدر باشا.
- ٥- تم نشر جميع الوثائق والحجج الخاصة بهذه القصور وتبين أن هذه القصور شيدت على أراضي إمتلكها أصحابها عن طريق الإهداء وقد حررت وثائق بينهم وبين الخديوي إسماعيل وتوفيق وعباس حلمي الثاني .

٦- تعرضت الدراسة للمنازل التي شيدها الباشوات والبكوات والأفندية والسهوانم والأجانب بحلول وتم نشر جميع الوثائق الخاصة بهذه المباني .

٧- قمت بدراسة المباني العامة التي بحلول مثل مباني اللوكاندات والفنادق والحمامات ومبنى البورصة وتم تحديد عناصرها المعمارية والفنية .

٨- أثبتت الوثائق أن عمران مدينة حلوان بلغ غايته في عهد الخديوى توفيق وقد تبلور ذلك في منح أراضي هذه المدينة كهبات لمن يرغب في إنشاء المباني بها، وقل الإقبال على سكن حلوان في عهد عباس حلمي الثاني، ولعل السبب في ذلك هو بداية عمران ضاحية المعادى وقد سجلت الوثائق ذلك حيث كانت معظم الهبات في عصر عباس حلمي الثاني في ضاحية المعادى وليس حلوان.

٩- كان البناء في مدينة حلوان لا يتم إلا بشروط حددتها نظارة الأشغال العمومية منها أن يكون هذا البناء بصور حسنة وفقا للنظام المتبع حينذاك.

١٠- تعرضت الدراسة للطرز المعمارية والفنية التي شيدت عليها المنشآت مثل طراز الكلاسيكية الجديدة والنهضة المستحدثة وطراز العمارة الإسلامية مع إبراز سمات كل طراز منها وتطبيقها على المنشآت .

١١- تعرضت الدراسة لأسماء المهندسين والجغرافيين والمعماريين الذين شاركوا في بناء مدينة حلوان ومرافقها .

وفي النهاية أرجو من الله أن أكون قد وفقت في إكمال هذه الدراسة الشاقة الشيقة على الوجه الذى يرضى الله عز وجل ويرضى كل من يقرأها، كما أرجو أن أكون قد نجحت في إبراز معالم هذه المدينة على الوجه الذى تستحقه .

وأخيراً دعونا أن الحمد لله رب العالمين

د. عبد المنصف سالم نجم

معجم الرتب العسكرية

والوظائف الواردة

أميرالاي :

من الرتب العسكرية التي تقلدها أمراء وباشوات القرن التاسع عشر والعشرين ، كان صاحبها يحمل على صدره من جهة اليمين هلال ونجما من الذهب مرصعين بالماس^(١) ولعل من أهم الباشوات الذين تقلدوا هذه الرتبة هو مصطفى باشا رياض الذي رقاہ عباس حلمي الأول من رتبة ياور إلى رتبة أميرالاي ، وكلن صاحب هذه الرتبة يطلق عليه رفعتلو أو بك أو أفندی^(٢) .

بكباشي :

أيضا من الرتب العسكرية ، وكان صاحبها يحمل على صدره من جهة اليمين هلال ونجما من الذهب^(٣) ، وقد تقلد هذه الرتبة حسين أفندی والد مصطفى باشا فهمي وكان يطلق على صاحبها إسم رفعتلو أو بك أو أفندی أو أغا^(٤) .

تشریفاتی :

كانت وظيفة التشریفاتی من الوظائف الجليلة في الدول العثمانية، وهم من الرجال الواقفين على أصول الدولة وقوانينها ، وكانوا يشرفون على قلم التشریفات المكون من نحو عشرة من الكتاب وكان التشریفاتی هو وخليفته يلبسان قاووقا كبيرا ، ويرتدي كل منهما جبة مبطنة بالفرو ذات أكمام واسعة بحسب المراسيم^(٥) وقد تقلد هذه الوظيفة في مصر محمد بك رشدي الذي كان يعمل في نظارة المالية^(٦) .

(١) محفظة رقم ١٢٢ ، محافظ الأبحاث ، ملف رتب عسكرية .

(٢) محفظة رقم ١٤٤ ، محافظ الأبحاث ، ملف موضوعات متنوعة

(٣) محفظة رقم ١٢٢ ، محافظ الأبحاث ، ملف رتب عسكرية

(٤) محفظة رقم ١٤٤ ، محافظ الأبحاث ، ملف موضوعات متنوعة

(٥) محمد عارف إسماعيل : قانون نساویر عثمانية . المرجع السابق ص ١٣ . ١٤ .

(٦) مضبطة محكمة الجيزة (مباحثات) سجل سنة ١٨٩٢هـ وثيقة رقم ٢٠ . ص ١٧ . سطر ٤ . ٥ .

روزنمجي :

مشتقة من الكلمة الفارسية روزنامه ، وهي ما تقيد فيه الأعمال والوقائع اليومية (والروزنامه جى) هو من يتولى الدفتر الذى تقيد فيه الأعمال والمصروفات اليومية^(١) وكان يعمل بهذه الوظيفة إسماعيل باشا عزت^(٢) .

سر تشريفاتى :

« سر » لفظة فارسية بمعنى رأس ، وتشريفاتى هو القائم على قوانين الدولة^(٣) . وتقلد هذه الوظيفة على باشا ذو الفقار الذى قلده الخديوى توفيق هذا المنصب عام ١٨٨٧م^(٤) .

سر عسكر :

تقلد هذه الرتبة منصور باشا يكن زوج توحيدة هانم ابنة الخديوى إسماعيل الذى أطلق اسمه على شارع حلوان الرئيسى ، والسر عسكر بفتح وسكون فى الفارسية بمعنى قائد العسكر وهو لقب كان يطلق على الوزير العثمانى الذى يقود الجيش ، وكان إطلاق هذا اللقب منذ عهد السلطان محمود الثانى ثم استبدل بلقب حربىة ناظر أى وزير الحربىة^(٥) ولعل من أشهر من تقلد هذه الرتبة العسكرية هو إبراهيم باشا ابن محمد على وكان يضاف إليه لقب المنصور (سر عسكر المنصور)^(٦) .

(١) حسين مجيب المصرى : معجم الدولة العثمانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، سنة ١٩٨٩م ، ص ٩٥ .

(٢) مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) سنة ١٨٨٩م ، وثيقة رقم ١٠٩ ، ص ٦٧ ، ٦٨ .

(٣) محمد عارف إسماعيل : المرجع السابق ، ص ١٣ ، ١٤ .

(٤) زكى محمد مجاهد : المرجع السابق . ج ١ ، ص ٩٤ .

(٥) حسين مجيب المصرى : المرجع السابق ، ص ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ .

(٦) عبد المنصف سالم : قصور الأمراء ، المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٤٤٤ .

قائم مقام :

من الرتب العسكرية العالية ، وهى الرتبة الخامسة بعد رتبة البكباشى وقبل رتبة الميرالاي^(١) وكان صاحبها يحمل على صدره من جهة اليمين هلال ونجما من الذهب والنجم كان مرصعا بالماس^(٢) وقد أنعم الخديوى إسماعيل على راييل بك بهذه الرتبة فى ٢١ محرم سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م وذلك نظير أعماله التى قام بها.

مهردار :

بضم وسكون بمعنى حامل أو متولى أمر الخاتم فى الفارسية ، وكان يطلق هذا اللقب على من يتولى التوقيع على الأوراق الرسمية فى الدولة بالخاتم^(٣) ، وقد تقلد هذا المنصب فى مصر رياض باشا زمن الخديوى عباس حلمى الأول الذى رقيه من أميرالاي إلى مهردار^(٤) .

ميرميران :

الميرميران رتبة عسكرية كانت تعنى الفريق ، وكان يحمل على صدره من جهة اليمين ثلاث نجوم داخل هلال من الذهب المرصع^(٥). ومن أشهر من تولى هذه الرتبة هو إبراهيم باشا ابن محمد على باشا الكبير^(٦) وكذلك برهان باشا الذى أطلق إسمه على أحد شوارع حلوان الحمامات ، وكان ذلك فى عهد الخديوى إسماعيل، وكان يلقب صاحب هذه الرتبة بالباشا ، ويكتب قبل إسمه سعادتلو أفندم^(٧).

(١) محفظة رقم ١٤٤ ، محافظ الأبحاث ، ملف موضوعات متنوعة .

(٢) محفظة رقم ١٢٢ ، محافظ الأبحاث ، ملف رتب عسكرية .

(٣) حسين مجيب المصرى : المرجع السابق ، ص ٢١٦ .

(٤) زكى محمد . : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١١٩ .

(٥) محفظة رقم ١٢٢ ، محافظ الأبحاث ، ملف رتب عسكرية .

(٦) محفظة رقم ١٥٧ ، محافظ الأبحاث ، ملف إبراهيم باشا .

(٧) محفظة رقم ١٤٤ ، محافظ الأبحاث ، ملف موضوعات متنوعة .

الملاحق
تتضمن الوثائق الخاصة
بمدينة حلوان
ومنشآتها

أولاً : الوثائق الخاصة بإنشاء مدينة حلوان وتنظيمها

وتتضمن نشر لمجموعة الوثائق الخاصة بهذه المدينة والتي وردت بمحافظ دار الوثائق القومية .

- محافظ مجلس الوزراء

- نظارة الأشغال

- محفظة رقم ١/١

- ملف ٣ ، ٧

ملحق رقم (١)

وثيقة باللغة الفرنسية « تم ترجمتها إلى اللغة العربية » مؤرخة في ٢٥ / ١١ / ١٨٧٤م تتضمن عقد إمتلاك السيد Iconomopulo لقطعة أرض بحلوان وشروط البناء بها .

(تتشر لأول مرة)

Copie

Ville d'Helouan les Bains.

Concession de terrain.

Engagement imposé - aux personnes qui auront obtenu des concessions de terrain dans la ville de Helouan-les-Bains —

Je soussigné, ayant présenté à Son Altesse le Khédive la prière de m'accorder un lot de terrain dans la nouvelle Ville d'Helouan-les-Bains pour y construire, Son Altesse a daigné m'accorder le lot N^o 3 — mesurant Cinq mille mètres carrés, à la condition que je m'en deviendrais propriétaire qu'en remplissant les conditions ci-après, faute de quoi, je perdrais la Concession et le terrain concédé gratuitement reviendrait au Gouvernement.

En conséquence de cette gracieuse concession, je prends les engagements suivants :

- 1^{er} — Dans un délai de Quarante jours, à dater du 25 Nov. 1872. Je déposerai au bureau du délégué du Gouvernement à Helouan un projet des constructions que je veux élever sur le lot de terrain N^o 3 — que m'a été concédé, afin qu'il soit étudié et soumis ensuite à l'approbation du délégué.
- 2^{ème} — Dans un délai de six mois, à partir de la date de l'approbation du projet que me sera signifié, la construction devra être commencée; si elle ne l'est pas, la concession deviendra nulle, et le Gouvernement après l'avoir constaté par une inspection des lieux, sera libre de disposer du dit terrain sans mise en demeure, ni aucune autre formalité.
- 3^{ème} — Dans un délai de six-huit mois, à partir de la date de l'approbation du projet, la construction énoncée par ce projet devra être complètement terminée,

dans le cas contraire, la concession gratuite du terrain deviendra nulle, et je serai obligé de payer le prix du terrain à raison de 1 franc par mètre carré, pour obtenir le hoggé qui m'en donnerait la propriété.

Dans le cas où je ne payerai pas le terrain dans le courant du mois après l'expiration du délai susdit, le Gouvernement en restera propriétaire, ainsi que des constructions non achevées et en pourra disposer à son gré après la constatation de l'état des constructions inachevées faite par des Ingénieurs civils du Gouvernement, avec mon concours, et même sans mon concours si je me refusais à y intervenir.

4^{ème}. Je m'engage en outre à me soumettre à tous les Règlements de Police qui seront établis dans la ville d'Hélouan, et en particulier, de faire à mes frais l'arrosage des voies de circulation qui se trouveront au devant des limites de ma propriété jusqu'à l'axe desdites voies.

5^{ème}. Je m'oblige aussi de me conformer aux règlements concernant le paiement des impositions de toute sorte qui sont établis ou à établir dans la ville d'Hélouan, ces impositions ne pouvant, en aucun cas, être supérieures à celles de la ville du Caire.

6^{ème}. Je m'engage à ne jamais utiliser les constructions que j'ai l'intention de faire, ni pour hôtel, ni Brasserie, ni Café ou tout métier de ce genre, ni pour un établissement industriel, sans la permission spéciale du délégué.

Fait en double Copie à un seul effet, dont
une signée par moi, reste déposée au bureau du
délégué du Gouvernement à Héliouan, et l'autre
signée par le délégué du Gouvernement, reste en
ma possession.

Le Caire le 25 Nov. 1874.

Collé
S. L.

Signé: D.^r Ikononopoulos-

هبة أو منح أراضي بحلوان

ضوابط يخضع لها كل من يتم منحه أراضي في مدينة حلوان الحمامات تقدمت أنا الموقع أدناه إلى سمو الخديوي بطلب لمنحى قطعة أرض في مدينة حلوان الحمامات الجديدة لأقوم بالبناء عليها وقد تكرم بمنحى القطعة رقم ٣ والتي تبلغ مساحتها خمسة آلاف متر مربع وذلك بشرط ألا أصبح مالكا لها حتى أوفى بالشروط التالية والتي في حالة الإخلال بما أفقد الهبة وتعود الأرضي التي مُنحتها مجاناً إلى الحكومة .

بمقتضى هذا التنازل أتعهد بما يلي

- (١) أقوم بتقديم مشروع البناء الذى أرغب فى تشييده على قطعة الأرض رقم ٣ التى تم التنازل عنها لى إلى مكتب نائب الحكومة وذلك ليتم دراسته والحصول على موافقة النائب وذلك فى خلال المهلة المحددة وهى أربعين يوماً إعتباراً من الخامس والعشرين من نوفمبر سنة ١٨٧٢ م.
- (٢) يجب البدء فى البناء خلال الستة أشهر التى تلى الحصول على الموافقة فى حالة عدم الشروع فى البناء يتم إلغاء التنازل يحق للحكومة بعد معاينة الموقع للتفتيش أن تسترد قطعة الأرض بدون إخطار أو أى إعلان آخر .
- (٣) يجب الإنتهاء الكامل من البناء الذى ورد فى المشروع فى موعد أقصاه ١٨ شهر من الحصول على الموافقة فى حالة عدم حدوث ذلك يتم إلغاء التنازل المجانى ويجب على تسديد قيمة الأراضي بواقع واحد فرنك عن المتر المربع الواحد وذلك لإستلام الحجة التى بمقتضاها تؤول الأراضي إلى. فى حالة عدم دفع قيمة الأراضي خلال الشهر الذى يلى إنتهاء المهلة السالف ذكرها تظل

الحكومة مالكة للأرض والمنشآت التي لم تكتمل ويحق تسليمها بعد معاينة الإنشاءات من قبل مهندسون مدنيون من الحكومة وذلك .

(٤) أتعهد أيضا بالخضوع لضوابط ونظم مصلحة الطرق التي سيتم بنائها في مدينة حلوان وخاصة أن أقوم بتحمل مصاريف رى أو رش الطرق التي توجد أمام حدود أرضى .

(٥) التزم بإحترام القوانين الخاصة بسداد الضرائب الموضوعة أو التي سيتم وضعها والتي لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تتعدى الضرائب المعمول بها في القاهرة .

(٦) التزم ألا أستخدم المنشآت التي أنوى إقامتها كفندق أو مطعم أو قهوة أو أى مهنة من هذا القبيل وألا أستخدمها أيضًا كمنشأة صناعية دون إذن خاص من النائب .

هذا التنازل من نسختين لغرض واحد. نسخة يحتفظ بها فى مكتب نائب الحكومة بحلوان وهى موقعة منى ونسخة أخرى موقعه من نائب الحكومة وتظل بحوزتى .

القاهرة ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٧٤ م.

توقيع *Iconomopulo*

ملحق رقم (٢)

وثيقة باللغة الفرنسية وترجمتها بالعربية تشير إلى إمتلاك شخص يدعى
على أفندى فخرى لكل من اللوكاندة والحمامات وتشير إلى عدم كفايته
لإدارة المحليين مؤرخة في ٢٧ يولية سنة ١٨٨٠م .

(تنشر لأول مرة)

Le Caire, le

Note

— pour le Conseil des Ministres

Crédit supplémentaire pour Helouan

Le Ministère des Travaux Publics est aujourd'hui chargé d'administrer le hôtel & les jardins d'Helouan. Il a trouvé ces deux établissements dans les mains d'un locataire, nommé — Ely Effendi Fakri, qui a traité par contrat avec la Daïra des Familles, peu de jours avant que ces établissements fussent retournés au Gouvernement.

Ely Effendi Fakri n'a pas l'aptitude voulue pour tenir des établissements de cette nature & de cette importance.

Le Ministère lui a fait signer une demande de résiliation qu'il se propose d'accepter, mais qui entraîne le paiement d'une somme de L. E. 519 — 76 piastres $\frac{20}{100}$ qui se compose : 1^{re} 312 L. E. 99 piastres $\frac{20}{100}$ pour remboursement du loyer payé par anticipation à la Daïra, 2^e L. E. 206 — 76 piastres pour indemnité & dépenses diverses faites par lui et qu'il est nécessaire de rembourser.

L'Hôtel qui sera tenu provisoirement par un Directeur appointé, pour le compte du Gouvernement, exige nécessairement des dépenses pour restauration de mobilier & installations qui peuvent se chiffrer par L. E. 300.

Il faut de plus un fond de roulement pour les approvisionnements de L. E. 200., avant que les recettes puissent répondre aux besoins; en tout L. E. 500 pour l'hôtel.

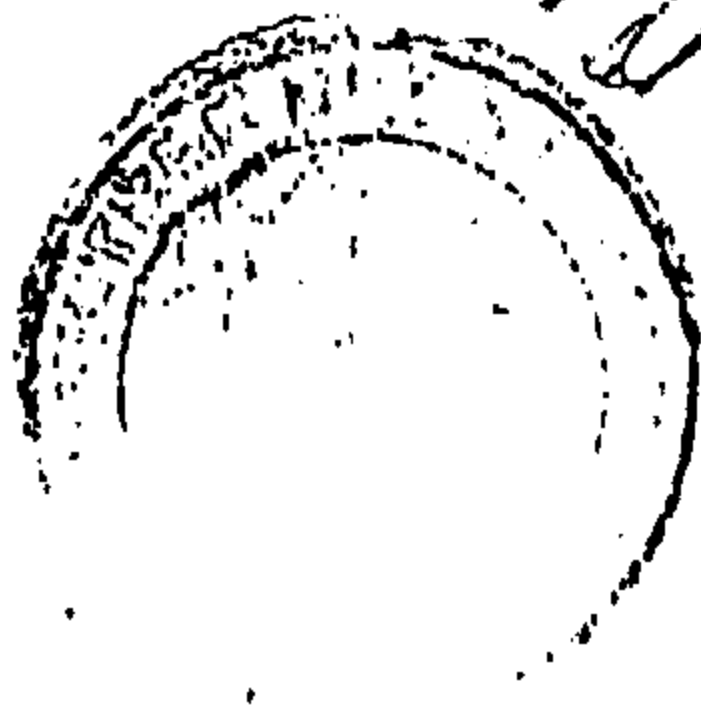
Il faut enfin payer le personnel de la Station Thermale jusqu'à la fin de l'année: docteur, pharmacien, etc. Le Ministère demande pour cela L. E. 500.

Récapitulation

- | | |
|---|---|
| 1 ^{re} Résiliation du contrat de M ^{re} G. Jahn | L. E. 519.73. ²⁹ / ₁₀₀ |
| 2 ^{de} Installation, mobilier, approvisionnements pour l'hôtel | 500. |
| 3 ^{de} Personnel | 500. |
| | <u>Total L. E. 1519.73.²⁹/₁₀₀</u> |

Le Ministère des Travaux Publics demande à être autorisé à faire cette dépense supplémentaire en sus de crédit prévu au Chapitre XXIII du Budget pour l'exercice 1880.

Le Comte le 27 juillet 1880



Le Directeur du Secrétariat
et de la Comptabilité
R. Girard.

ترجمہ

مذکرہ مجلس النظار بخصوص طلبہ مبلغ علاوہ لزوم حلوات
ان اداره لوکاندہ و خدمات حلوات اخیلت الان علی عہدہ نظارۃ الاشغال العمومیہ و بوقت احالہا علیہا و جرت
ان المحلیہ المذكورین موجران لشخصی بدعی علی اقندی فخری بموجب شروط صار عقدہا بینہ و بیہ دائرۃ الفاملیا قبل شروعہا للحکم
بایام تلائل

ولما اتفق لدى النظارة عدم كفاية على اقندی فخری للقيام بادارة المحلیہ المذكورین لأهملتها اخذت علیہ مكاتبہ بطلب فسخ
شروطہ وانه قابل ذلك على شرط ان يدفع له مبلغ قدر ٥٠٠ ليرة مصرية و ذلك كالمبنيہ اذناه

... ليرة مصرية

٥٠ ٩٧ قيمة ما دفعه من لوجج مقدما و مقتضى سداد اليه
٧٦ ٥٠٩ نظير تقويض وقيمة مصاريف متفرقة صرفها من طرفه و مقتضى سدادها اليه
وقد رأت النظارة المشار اليها ان ادارة اللوكاندك التي استناط موقفا بمدير الما هي على ذمة الحكومة تستلزم لاصلاح
مبانياتها ومحللاتها مصاريف تبلغ نحو ليرة مصرية و يلزم خلاف ذلك مبلغ ليرة مصرية لادارة لوازم المحنة وذلك
الى ان يقوم ابرارها بما تحتاج اليه فيكون جملة ما يلزم الى اللوكاندك ليرة مصرية
و يلزم ايضا مبلغ ليرة مصرية لصف ما هيأت خدمة المحلات المعدنية لقاية السنه و طبيب و اجزاي و غيرها
وهذا بيان ما ذكر

٥٠	٧٤	٥١٩	تقدير فسخ شروط على اقندی فخری
٥٠	٥٠٠	٥٠٠	قيمة اصلاح موبليات ومحللات اللوكاندك ولوازم المحنة
٥٠	٥٠٠	٥٠٠	ما هيأت خدم
٥٠	٧٤	١٥١٩	المجملة

نظارة الاشغال العمومية تطلب التصريح بان تصرف هذا المبلغ العلاوة زيادة عن المبلغ المقر بابت من تاريخ
١٨٨٨

تحريرا بالمحوسنة في ٢٧ يولييه
ماطرس كزاره
والجانب
امضا
خليل لبتان

مجلس النظار
بمصر
١٨٨٨

ملحق رقم (٣)

وثيقة باللغة الفرنسية وترجمتها بالعربية تتضمن ميزانية حمامات حلوان
عن عام ١٨٨٠م .

(تنشر لأول مرة)

Fiastre

Report = = =	23.570
<p>Fournitures d'Eau.</p> <p>Arosage de la Route publique - 12.000^{m²} - ^{Fiastre} à 18.000</p> <p>2° des arbres de cette route -</p> <p>112 arbres plantés & entretenus - à 21^{fr} l'un = 1.344</p> <p>Arosage de 42 arbres à planter & à entretenir = 244</p> <p><u>19.588</u></p>	19.588.
<p>Entretien & Réparations</p> <p>Entretien de la voiture d'arrosage - - - 1.000</p> <p>Remblayage des excavations des Routes - 1.000</p> <p>Creusement & efflage d'un puits de ravin - 1.600</p> <p>Curage des conduits d'écoulement des sources naturelles - - - - - 3.000</p> <p><u>6.600</u></p>	<p>6.600</p> <p><u>49.758.</u></p>

هوامات حلوان
بداية المصروفات سنة ١٨٨٠

ادارة الشوارع	مستوفيه	عدد	ناتج الشوارع تكوم ماهية على ابعادية سكة حديد حلوان	معدل	معدل
		١	معدل	٤٠٠	
		١	سقا لفة الاشجار بقرية	١٤٥	
		٤	نظير لزوم كنس الشارع العمومي	٤٩٠	
		١	سواء لزوم عربية الرش ومنوط ايضا بخدمه المصانه	١٥٠	
			معدل كل شهر	٨٤٥	٩٩٠٠

مصاريف متوهم	ادوات كتاب	محل لعمارة الكتاب	بنا اصطلح	مصاريف ساير	مشتا عربيه لزوم الرش	مشتا مصانه لزوم عربية الرش	مشتا ٤٤ شجر باعتبار كل شجر ٥٠	شحه علوفة وتطعيمه ومعالجة المصانه	مشتا لمة فوس	مشتا مائة قف	مشتا اربعة مجاف	مشتا قزنتين اشني	مشتا عربيتين يد	١٤٦٧٠

توريد المياه	رش الشارع العمومي البالغ طول ١٤٠٠٠ متر مكعب	رش وسقا الاشجار الموجوده على الشارع المذكور	سقا وحدقة ١٩٤ شجر مقدس باعتبار كل شجر ٥٠	سقا ٤٤ شجر مقدس غرسا وحدقتا فذبح حفظ	خدمه وتصليات لاجل الصيانة والحفظ	خدمه لاجل صيانة عربية الرش	ردم الجدران المفحورة في الشوارع	فحص ونزع جانب من المجارة	نزع المجاري المصدة لتعريف المياه الطبيعية	١٩٥٨٨	٢٢٠٠	٤٩٦٠٠

ملحق رقم (٤)

وثيقة باللغة الفرنسية وترجمتها باللغة العربية تتضمن شروط إمتلاك
أراضى بحلوان مؤرخة في ٢٦ مارس سنة ١٨٨٢ م.

(تنشر لأول مرة)

Décret au Conseil des Ministres.

Concessions de terrains à Héliouan.

C'est en 1869 seulement que des recherches sérieuses sur les sources de Héliouan ont été entreprises par ordre de Son Altesse le Khédive : à cette époque les sources étaient entourées par le Soudan.

Les sources ayant été découvertes, on procéda au captage de quelques-unes d'entre elles et l'année suivante S. A. le Khédive faisait commencer la construction d'un Établissement Thermal de bains, d'une maison, d'un café et d'un vaste Hôtel destiné aux voyageurs et aux indigènes.

Ces deux établissements, qui étaient indispensables, ne suffisaient cependant pas pour attirer le public et l'obliger, pour ainsi dire, à s'intéresser au développement des bains de Héliouan. S. A. le Khédive décida d'accorder le plan d'une ville nouvelle et de distribuer des terrains gratuitement à toutes les personnes qui seraient disposées à élever des constructions dans les terrains réservés pour cette destination.

Depuis cette époque jusqu'à ce jour, des concessions de terrain gratuites ont été données à toutes les personnes qui ont consenti à se soumettre aux conditions suivantes :

A — Obligation de fournir un plan de construction à édifier et de le soumettre à l'approbation du délégué du Gouvernement à Héliouan sous le délai de quarante jours après la signature de l'acte de concession.

B — Obligation par le concessionnaire de commencer les travaux indiqués au plan approuvé dans les six mois qui suivent la date de l'appa-

Le Conseil
le 16 Mars 1891

Batons du plan des constructions projetées

Ci - Obligation de réaliser tous les travaux énoncés par le plan approuvé, dans le délai de dix huit mois après la signature des plans par le délégué du Gouvernement.

D - Paiement, au moment de la signature de l'acte de concession, et au droit de Cent piastres Égyptiennes (100 li.) pour chaque cinq cents mètres de terrain concédés.

Ce n'est qu'après l'accomplissement des conditions ci-dessus énoncées que le concessionnaire peut demander que le budget du terrain lui soit délivré.

Grâce aux concessions gratuites données sous cette forme, l'on peut voir aujourd'hui une certaine de belles maisons groupées entre la Gare du Chemin de fer de Héliouan et l'établissement des Bains qui forment maintenant le noyau d'une jolie ville.

Il est donc dans l'intérêt du Gouvernement de continuer l'œuvre constructive pour faciliter le développement de la Ville de Héliouan en donnant des concessions de cette nature. Car il est à peu près certain que ce développement serait arrêté si le Gouvernement ne persévérait pas dans la voie adoptée jusqu'à présent.

Le Ministère des Travaux Publics prie le Conseil de vouloir bien examiner cette question et décider s'il peut, comme par le passé, donner des concessions de terrain pour y établir des constructions dans les mêmes formes que celles admises jusqu'à ce jour.

Cairo le 26 Mars 1882

P. le Ministre.

Le Secrétaire autorisé.

R. Tarnaud

انه البحث الذي هو عليه حاله لم يتناول الا في شئ من شأنه من الخلق والتدوير وذا الذي
 كانت يعموده المذكورة في وثائق التتبع
 ولما صار الشافعي شرح في حقه البيهقي من في السنة الثالثة من هذا القرن المذكور بينا
 محبيه الواحد للمياه المعدنية والآخر بجمع لوقته لاسواقه والآخر وهو ضرورة المحلية
 المذكور به فانها لم يكن فيها لجذب الناس وتشتيتهم بلوقتنا بنحو حال الحرة المذكورة
 لذلك صدرت الارادة السنية باعمال رسم مدينة جديدة ولحقها انفي بجناها الانفاقه
 يكونه رغبنا في اقامة المباني على
 فتم ذلك الوقت الى الابد فطينه انفي بجناها الى كافة الاشخاص الذين ارتفعوا في الانقياد الى
 اسرود الاني وفي

- A تقديم رسم المباني المرفوعة الى مندوب الخادم بمحاولة للتصديق عليه في ظرف ابعينه
 يوم من تاريخ التوقيع على عقد التنازل
 - B التزم التنازل اليه بالشروع في سكك البناء المبني في الرسم المذكور المندوب عليه وذلك
 في غير السنة سكرور التنازل لتاريخ التصديق
 - C التزم بتصميم كافة الاشغال المذكورة المبني في الرسم المذكور في غير ثمانية عشر شهرا
 تاريخ التوقيع على الرسومات من مندوب الخادم
 - D دفع رسم قدره مائة خمسة على كل فسطح من عند التوقيع على شروط التنازل
 ولو بسوق التنازل اليه طلبه الحجة الارض المعهدة له الامه بعد استوفاء شروط المودعة عليه
 وقد ترتب على ذلك الاراضي بجناها الى المذكورة وجود نحو حارة من المباني المذكورة فيها
 محطة السك الحديدية بمحاولة ويدير محل المياه المعدنية بحيث لا يحلته مدينة حاله رونقا
 مدينا طريفا
- فتم صولح الخادم والحالة هذه مداومة لعدد الارض لهذه النسخ لتسريح النسخ لعدد مدينة
 حاله المذكورة انه انه لم ينفذ هذه النسخ يتوقف اذا توافرت الحكومة على اتباع الطريق
 التي يتقرر على ذلك لفاني الاله

فنتفزة الاغنى العمومية من مباحث النظر في هذه المسند وصدور القرار فيما اذا كان يمكن
 احد انفي بجناها لولا ان يوسع لطلب اسرود انفي حجرة البناء لفاني الاله
 ١٩٠٤ مازناشع
 ناصر الاسفند
 العمومي
 بالذوق
 خطابا لثلاث

ملحق رقم (٥)

وثيقة باللغة الفرنسية « تم ترجمتها إلى اللغة العربية » مؤرخة في
٢٣ أبريل سنة ١٨٨٢م بخصوص هبة أو منح أراضى بحلوان .

3^{ème} = Decision. Concession de terrains à Helouan -

A. S. E. le Ministre des Travaux Publics:

Dans la séance de Lundi 29 Samad I. 1299 (17^{ème} mai 1882) le Conseil des Ministres a pris connaissance de la note du Ministère des Travaux Publics demandant l'autorisation de donner des concessions de terrains gratuites dans les environs de la Ville de Helouan à toutes les personnes qui désirent élever des constructions suivant les conditions déjà établies et conformément à l'ordre de S. A. le Khédive pour le développement de la dite Ville de Helouan -

Le Conseil délibérant sur cette question et - considérant :

que les susdits terrains ne rentrent pas dans la série des Domaines affectés pour la Dette du Gouvernement;

que des concessions de cette nature, consolident le développement de la ville de Helouan;

que quoiqu'il en soit les termes du Règlement organique de la Chambre des Délégues, de pareilles concessions ne doivent être accordées qu'après son approbation, mais vu l'avantage qui résulterait de ces concessions de terrains d'ici à l'ouverture de la chambre, pour soumettre cette question à son approbation,

il décide de continuer et à donner comme par le passé des concessions de terrains pour y établir des constructions dans les conditions établies à cet effet -

Je vous prie de vouloir bien vous conformer à cette décision.

23 avril 1882 - Le Président du Conseil des Ministres -

Cachet: Mahmoud Samy -

1257 /
C. P. 8. 8. 8

الترجمة :

القرار السابع والثلاثون

بخصوص الإنعام بأرضي في مدينة حلوان

عناية وزير الأشغال العمومية :

إضطلع مجلس النظار في جلسته يوم الإثنين الموافق ٢٩ جماد الأول سنة ١٢٩٩هـ — (١٩ أبريل سنة ١٨٨٢م) على مذكرة وزير الأشغال العمومية والتي طلب فيها السماح بمنح أراضي مجاناً في منطقة مدينة حلوان وذلك لكل من يرغب في إقامة إنشاءات مطابقة للشروط الموضوعة ولأوامر الخديوي فيما يتعلق بتطوير وتنمية مدينة حلوان .

وبعد المداولة بشأن هذا الموضوع توصل المجلس إلى أن :

(١) هذه الأراضي السابق ذكرها لا تخضع لذلك .

(٢) مثل هذه الهبات من شأنها النهوض بمدينة حلوان وتطويرها .

(٣) رغم ما ينص عليه بنود تنظيم مجلس النواب من حيث أنه لا يمكن الهبة دون الحصول على موافقة المجلس، فإنه نظراً لمزايا منح هذه الأراضي تقرر استمرار المنح مثل الماضي حتى يتم انعقاد المجلس وعرض هذه المسئلة عليه، وذلك لإقامة الإنشاءات في حلوان وفقاً للشروط الموضوعة لهذا الغرض.

برجاء تنفيذ هذا القرار

٢٣ إبريل ١٨٨٢م رئيس مجلس النظار

ختم محمود سامي

ملحق رقم (٦)

وثيقة باللغة الفرنسية « تم ترجمتها إلى اللغة العربية » مؤرخة في ١٧/٩/١٨٨٣م تتضمن شكوى الطبيب Lengel من سوء حالة الحمامات وقلة دخلها وحرمانه من مجانية الانتقال بالسكة الحديد من القاهرة إلى حلوان، وعدم منحه منزلاً بها، ومنحه رتبة مأمور وهي أقل من الرتبة التي عُين عليها عندما إنتقل إلى هذه المدينة .

(تنشر لأول مرة)

N^o 30.

Sty

Héliopol le 17/9 43

Causse : l'Établissement
des Bains d'Héliopol.

Monsieur le Président ! Excellence !

Les travaux de réparations et d'améliorations
qui ont été l'objet de mes plusieurs rapports ainsi au
Ministère des Travaux Publics qui au Ministère de Santé et
d'Hygiène Publique, qui déjà pendant l'été et également
solicite l'entretien de ces travaux - restent toujours
incomplétés à l'Établissement des Bains d'Héliopol.

Les Bains - les seuls que l'Égypte possède, au lieu de prendre
un certain développement qui était si leur mouvement
inauguré de 1850 à 51, et que Héliopol devrait prendre d'après
les qualités de ses sources et de son magnifique air et climat
- ne sont pas tous même au niveau, ils se trouvent
presque de nouveau en décadence.

C'est pourquoi malgré tous mes efforts je n'ai pu attirer
des malades ni les soigner comme je le désire parce que
les Bains ne répondent pas au besoin des malades et ne
m'offrent pas les moyens et les appareils de nos temps pour
le traitement des malades - comme des douches, inhalations,
bains de vapeur, de sable etc dont mes confrères dans les
Établissements parisiens peuvent disposer largement. J'en ai
pu gagner alors et je ne la trouverai pas pour les prochains
années - ou que l'état des choses persiste toujours - comme
pratique comme médecin, qui me donnerait quelques
recettes outre mes appointements, qui me permettant à
peine de vivre ici dans le désert - une vie assez triste,
et isolée avec ma famille d'une manière convenable
accablant ma position.

Mais plus on m'a refusé encore mon droit de libre
passage au chemin de fer, et pendant trois ans j'ai
attendu en vain qu'on m'accorde une maison d'habitation
qu'on m'a promise, la chose que je suis allé m'installer à Héliopol.

C'est enfin le Conseil de Sainti qui cherche maintenant
de changer tout à fait ma position à un poste inférieur d'un
officier sanitaire par un nouveau règlement qui ne me
laisse aucun droit ni d'influence à l'Administration des
Bains, et qui engage cependant comme Directeurs et
Médecin des Bains par V. E. le Ministre des Travaux Publics.

En considération de cet état des choses, ou que tous mes
efforts pour le développement des Bains n'ont pu réussir
avec l'Administration telle qu'elle s'est formée pendant les
derniers 2 1/2 ans ou que tous les démarches que j'ai faites
pour changer cet état, sont restés sans aucun effet - je prends
la liberté de m'adresser à Votre Excellence en vous priant de
ne pas vouloir permettre qu'il s'effectue tout à fait et
officiellement un changement à l'Administration des Bains
qui devrait préjudicier de plus en plus la bonne tenue
et le développement des Bains et conséquemment de la ville
d'Helvaux et de bien vouloir donner les ordres :

- 1) qu'on laisse à moi la direction de l'Etablissement sur les
lieux de laquelle j'étais chargé par l'ordre de mon engagement
- 2) qu'on respecte mon droit de passage gratuit au chemin de
fer de la ligne Helvaux Tübingen et qu'on me rembourse les dépenses
que j'ai dû subir à cette ligne.
- 3) qu'on m'accorde la maison du Dr. Reil comme habitation.
Votre Excellence le Ministre des Travaux Publics m'a promis dans
le temps cette maison, qu'il croyait devoir réserver pour la
famille de son illustre le Titulaire, du moment où il pourrait
en disposer. Depuis plus d'un ans l'Administration des
services d'Helvaux s'est établie, chose qui semble prouver
qu'on peut en disposer.

M. L. L. le Ministre des Travaux Publics juge nécessaire et
plus utile de laisser la maison pour l'adite administration,
je prie Votre Excellence de bien vouloir m'accorder une
indemnité de 10 L. E. par mois en considération de
ma situation que je viens d'exposer à Votre Excellence.

Quant au service sanitaire, j'étais toujours prêt
de faire l'inspection de la Ville et des villages même
au Sud d'Eléouard, mais si le Conseil de Soudan veut me
charger des services outre mes fonctions aux Bains (sans
augmenter en même temps mes appointements!) je crains
de ne pas pouvoir espérer du mieux qu'on ne voudrait pas me
dégrader; qu'on me laisse mon titre et mes attributions
suivant l'ordre de mon engagement! -

En le grand intérêt, que Votre Excellence a porté
à cette institution humanitaire depuis sa création par
le feu Dr Recl. Bey, j'ose espérer, j'admire l'histoire
conscientieuse que Votre Excellence vous a établie maintenant
l'administration d'une manière qui pourrait garantir
dominant avec certaine continuité de développement
de l'Établissement Hygien de Eléouard, à l'intérêt de la
capitale non seulement mais de tout l'Égypte!

Je suis, Monsieur le Président, avec un
profond respect de Votre Excellence
le plus obéissant serviteur

À Votre Excellence
Cheif Dâda,
Président du Comité
des Travaux.

F. F. F. F.
M. L. L. L.
M. L. L. L.
M. L. L. L.

الترجمة :

D, N 85

A.3

حلوان ١٨٨٣/٩/١٧ م

رقم ٣٠

(1)

متعلق بمنشأة حمامات حلوان
سیدی الرئيس

إن أعمال الإصلاح والتحديث التي تناولها عدد من التقارير التي قدمتها إلى وزير الأشغال العمومية وإلى مجلس الصحة العمومي الذي هو الآخر طلب تنفيذ هذه الإصلاحات لم تتم بعد في منشآت حمامات حلوان هذه الحمامات التي لا تملك مصر غيرها - بدلا من أن يتم ترميمها وتطويرها التي بدأت ما بين ١٨٨٠-١٨٨١م والتي يتعين أن تستمتع بها حلوان بما تمتلكه من مياه جوفية ذات جودة عالية ولجمال مناخها ونقاء هوائها، إلا أن هذه القضية لم ترق إلى المستوى المطلوب. ولذلك نجد الحمامات في ذلك رغم كل مجهود ذاتي لم أستطيع جذب مرضى أو شفاثهم كما كنت أرغب. فالحمامات لا تفي بإحتياجات المرضى ولا تمنحنا إمكانيات لعلاجهم، مثل الدش، حمامات البخار، حمامات الرمال التي تتوفر ويستمتع بها زملائي في المهنة في منشآت مماثلة. لم أستطيع كسب الأموال ولا أعتقد أن ذلك محتمل في الأعوام القادمة نظرا إلى أن الوضع لا يزال قائما على ما هو عليه .

مزاويتي للطب التي تعكس بالكاد من العيش هنا في الصحراء - والحياة هنا تعيسه ومعزولة - مع أسرتي بشكل غير ملائم لوضعي .

ولكن بالإضافة إلى ذلك تم حرمانى من مجانية الانتقال بالسكة الحديد ومنذ ثلاث سنوات وأنا أنتظر دون جدوى أن يتم منحى منزل للسكن كنت قد وعدت به عندما ما ذهبت للإقامة بحلوان، وأخيرا هاهو مجلس الصحة يبحث تغيير وضعى ومنحى درجة مأمور صحة وهى درجة أقل من درجتى وذلك بواسطة تنظيم جديد لا يترك لى أى حق أو سلطة فى الحمامات وذلك رغم أن الوزير كان قد قام بتعييني كمديرا وطبيبا للحمامات .

A.3

(2)

نظرا لهذا الوضع ولأن كل مجهوداتي للتنمية الحمامات لم تتجح مع الإدارة وأن كل ما فعلته لتغيير هذا الوضع لم يسفر عن شئ توجّهت إليكم راجيا ألا تسمحوا بأى تغيير فى الإدارة فى شأنه زيادة الأضرار بحالة وعدم تطوير الحمامات مما يترتب عليه الأضرار بمدينة حلوان .

وأرجو من سيادتكم إعطاء توجيهاتكم بأن يتم .

(١) إكمال الإدارة إلى وفقا لعقدى .

(٢) أن يتم إحترام حقى فى مجانية السفر بالسكة الحديد على خط حلوان القاهرة وأن يتم تسديد القيمة التى اضطرت إلى تحملها على هذا الخط .

(٣) أن يتم منحى مسكن الدكتور Reil كمحل للسكن. فقد وعدني وزير الأشغال العمومية بهذا المنزل الذى كان يعتقد أنه مخصصا لعائلة سمو الخديوي بمجرد أن يحصل عليه. ومنذ أكثر من عام إستقرت إدارة شئون حلوان هناك مما يدل على إمكانية الحصول على هذا المنزل. ولكن وزير الأشغال العمومية وجد أنه من الضرورى أو أكثر نفعاً أن يتم ترك هذا المكان للمدعوة الإدارة. أرجو من سيادتكم أن تفضلوا بمنحى تعويض قدره عشرة جنيهاً شهرياً نظراً لوضعى السالف عرضه على سيادتكم .

أما فيما يتعلق بالخدمات الصحية فقد كنت دائماً على إستعداد بأن أقوم بها فى المدينة بل وفى جنوب حلوان أيضاً لكن مجلس الصحة يريد أن يكلفنى بمهام أخرى غير دورى فى الحمامات (وذلك دون دفع راتبى) أعتقد أنه من حقى أن أملى فى أن يتركوا لى منصبى وفقاً لما تعاقدت عليه نظراً للإهتمام الكبير الذى أوليتموه لهذه المنشأة الإنسانية منذ إنشائها على يد الدكتور Reil بك أتجرء فى أن أمل أن

تقوم الإدارة بعملها بشكل يضمن من الآن فصاعدًا إستمرار تطور هذه المنشأة
الصحية بحلولان ليس فقط من أجل مصلحة العاصمة ولكن من أجل مصر بأكملها.
مع خالص وعميق إحترامى

خادمكم المطيع

Lengel

عناية سمو شريف باشا

رئيس مجلس الوزراء

طبيب ملاحظ بحلولان

ملحق رقم (٧)

وثيقة باللغة الفرنسية " تم ترجمتها إلى اللغة العربية " مؤرخة بتاريخ ١٨٨٣/٩/١٧م تتضمن ملخص الشكوى المقدمة من الطيب Lengel الطبيب الملاحظ بحلولان.

(تنشر لأول مرة)

287

Résumé d'une pétition adressée à
S.E. le Président du Conseil des Ministres
par M^r L. Engel, Médecin Inspecteur d'
Hélouan en date du 17/9 83.

Le susnommé expose qu'ayant
adressé à plusieurs reprises des rapports tant au
Ministère des Travaux Publics qu'au Conseil
de Santé tendant aux réparations & amélio-
rations jugées indispensables pour le dévelop-
pement de l'établissement des Bains d'Hélouan.
Ses démarches sont restées jusqu'à présent
infructueuses, au grand préjudice de ces baigneurs
qui, dit-il, vont chaque jour en déclinant
s'en attirent plus les malades en ne répondant
pas à leurs besoins.

Il se plaint en outre de ce qu'il soit obligé
de payer les frais de chemin de fer, de ce qu'il
attende depuis 3 ans déjà qu'on lui accorde
une maison d'habitation & qu'enfin de ce
que le Conseil de Santé cherche à augmenter
sa position en le nommant officier sanitaire
alors qu'il était entre au service du Gouvernement
avec le titre de Directeur & Médecin des Bains
d'Hélouan.

Il vient par conséquent solliciter de
S.E. le Président du Conseil des Ministres les 3
faveurs suivantes:

- 1^o Qu'on lui laisse la Direction de l'établisse-
ment tel qu'il l'a trouvée lors de son entrée au
Service du Gouvernement, sans changement aucun.
- 2^o Qu'il soit exempté des frais de chemin
de fer & qu'on lui restitue les sommes payées par
lui de ce chef jusqu'à présent.

3^e Qu'on lui accorde la maison précédem-
ment occupée par le D^r Reil & en cas d'impossibilité
qu'il lui soit alloué une indemnité de 10
L. b. par mois.

الترجمة :

A3. B

ملخص عريضة موجه إلى السيد رئيس مجلس الوزراء من قبل السيد Lengel الطبيب الملاحظ بحلول بتاريخ ١٧/٩/١٨٨٣ م .

يعرض المدعو سلفاً أنه وجه بشكل متكرر تقارير بعضها إلى وزارة الأشغال العمومية والبعض الآخر إلى مجلس الصحة من أجل الإصلاحات اللازمة لتحسين وتطوير منشأة حمامات حلوان ولم تثمر محاولاته حتى الآن مما أضر بهذه الحمامات التي وفقاً لما ذكره تتدهور حالتها يوم بعد يوم ولم تعد تجذب المرضى حيث أنها لا تفي باحتياجاتهم .

ويشكو أيضاً من كونه مضطر إلى تحمل مصاريف القطار كما أنه ينتظر منذ ثلاثة أعوام أن يتم منحه محل للسكن وأخيراً يشكو من أن مجلس الصحة يحاول أن يقلل من شأنه ويقلص من دوره وذلك بتعيينه في وظيفة مأمور صحي برغم أنه بدأ خدمته في الحكومة في وظيفة مدير وطبيب حمامات حلوان.

بناءً عليه يتقدم إلى السيد رئيس مجلس الوزراء بالثلاثة مطالب التالية:

- (١) أن تُترك له إدارة المنشأة كما وجدها عندما بدأ خدمته في الحكومة دون تغيير.
- (٢) أن يتم إعفائه من مصاريف الانتقال بالقطار وأن يسترد القيمة التي قام بدفعها حتى الآن .
- (٣) أن يتم منحه المنزل الذي كان يقطنه الطبيب Reil وفي حالة استحالة ذلك أن يتم إعطائه بدل بقيمة عشرة جنيهات شهرياً .

ملحق رقم (٨)

وثيقة باللغة الفرنسية « تم ترجمتها إلى اللغة العربية » مؤرخة بتاريخ ٨ فبراير سنة ١٨٨٥م وتتضمن رغبة السيد Heltezel « هلـتزل » في إستئجار الحمامات لمدة عشر سنوات بمبلغ ١٥٠ جنيه في العام الواحد.

(تنشر لأول مرة)

PRÉSIDENCE
CONSEIL DES MINISTRES

Le Caire le 1^{er} Février 1885

N^o 116
(1^{er}) 116¹⁸

Monsieur le Ministre et cher Collègue,

J'ai l'honneur de vous transmettre ci-jointe pour la suite qui s'en comporte, une demande de M^{rs} Hatzel locataire du grand hôtel d'Helouan tendant à prendre en bail, pour une durée de 10 ans, l'établissement des bains à raison de 150 L. P. G. par an, tout en se chargeant des réparations à faire.

Je vous prie de bien vouloir agréer, Monsieur le Ministre et cher Collègue, l'assurance de ma haute considération.

Veuillez agréer, Monsieur le Ministre et cher Collègue, l'assurance de ma haute considération.

Le Président du Conseil des Ministres,

S. Exc. Abdel-Rahman Roubdy Pacha,
Ministre des Travaux Publics.
Caire.

الترجمة :

A I

رئاسة مجلس الوزراء

القاهرة ٨ فبراير سنة ١٨٨٥م

رقم ١١٦/ص ١٤٨

السيد الوزير والزميل العزيز

سيشرفني أن أنقل لكم فيما يلي السيد « هلـتزل » Heltezel مستأجر
الفندق الكبير بحلوان. حيث أنه يود إستئجار مبنى الحمامات لمدة عشر سنوات
مقابل ١٥٠ جنيه في العام الواحد وذلك مع* تحمل نفقات الإصلاحات المطلوبة.

وتفضلوا سيادة الوزير والزميل بقبول فائق الاحترام

رئيس مجلس الوزراء

عناية عبد الرحمن رشدي باشا

وزير الأشغال العمومية

القاهرة

* برجاء التفضل يا زميلي العزيز ببحث هذا العرض وموافاتي بنتيجة دراستكم له .

ملحق رقم (٩)

وثيقة باللغة الفرنسية « تم ترجمتها إلى اللغة العربية » مؤرخة فى ١٤ فبراير سنة ١٨٨٥م تتضمن إحالة طلب السيد Heltzel الذى يلتمس فيه إستئجار الحمامات إلى إدارة القسم الصحى للبت فيه .

(تنشر لأول مرة)

MINISTÈRE
TRAVAUX PUBLICS

نظارة الأشغال العمومية
SERVICE ADMINISTRATIF
قسم الإدارة

Le Caire, le 4 ٢٥ ١٨٨٢

1882

90° B. 77, 78

Monsieur le Président,

En réponse à la lettre que Votre Excellence a bien voulu m'adresser à la date du 8 courant N° 116, j'ai l'honneur de vous informer que M. Helzel s'est adressé il y a quelques mois déjà à ce Ministère pour obtenir la location des Bains de Helwan. Le Ministère ayant examiné cette demande, se trouvait disposé à l'accueillir favorablement; mais considérant qu'il s'agit là d'un établissement réellement médical, il a eu devoir, avant d'y donner suite, consulter à ce sujet la Direction des Services Sanitaires, à laquelle il a transmis la demande de M. Helzel le 24 Janvier écoulé.

La Direction des Services Sanitaires ne nous a pas encore fait parvenir son avis.

Veuillez agréer, Monsieur le Président, l'assurance de ma haute considération.

Son Excellence
Monsieur le Président
du Conseil des Ministres.

الترجمة :

A 2

القاهرة ١٤ فبراير سنة ١٨٨٥م

وزارة الأشغال العمومية

نظارة الأشغال العمومية

القسم الإدارى

MB ١١٩٨

سيدى الرئيس

رداً على الرسالة التى تفضلتم بتوجيهها إلى فى الثامن من فبراير الجارى برقم ١١٦، يشرفنى أن أعلمكم بأن السيد هلتزل Heltzel قد تقدم بالفعل منذ بضعة أشهر بطلب للنظارة من أجل إستئجار حمامات حلوان.

بعد دراسة هذا الطلب بالنظارة وافقت النظارة على إستقباله ولكن نظراً إلى أن الأمر يتعلق بمنشأة طبية وجدت النظارة أنه يتعين عليها إستشارة إدارة القسم الصحى قبل البت فى هذا الأمر. وقد تم تحويل طلب السيد هلتزل بالفعل للقسم الصحى فى الرابع والعشرين من يناير الماضى ولم تقوم الإدارة القسم الصحى موافقتنا برأيها من الآن .

وتفضلوا بقبول ، سيدى الرئيس فائق الاحترام

إمضاء الوزير

ملحق رقم (١٠)

وثيقة باللغة الفرنسية " تم ترجمتها إلى اللغة العربية " مؤرخة في ٢٣ مارس سنة ١٨٨٧ م تتضمن إشراف وزير الأشغال على أراضي الدولة بحلول .

(تنشر لأول مرة)

Nous, Khédive d'Egypte,

Sur la proposition de Notre Ministre des
Travaux Publics et l'avis conforme de Notre
Conseil des Ministres

~~Avons décrété et~~ **Décrétons :**

Article 1^{er}

A partir de la date du présent Décret, les
concessions de terrains dans la ville de Héliouan
les Bains seront accordées par Notre Ministre
des Travaux Publics d'après les conditions de l'acte
de concession ~~et annexé au~~ ^{numéro} ~~si~~ ^{il} ~~est~~

Ces nouvelles dispositions s'appliqueront à
toutes les demandes de concession futures.

Les concessionnaires ^{actuels} ~~existants~~ ou qui n'ont pas
^{achevé au même} ~~encore~~ commencé leurs constructions et qui n'ont
~~pas été déposés~~ par le Gouvernement pourront
jouir, sur leur demande, du bénéfice de ces dispo-
sitions et leur acte de concession actuel sera
modifié en conséquence, en tant qu'il le sera
^{par} ~~et~~ ^{il} ~~est~~ ^{représenté} ~~par~~ ^{le} ~~Gouvernement~~ ^{actuel}

Art: 2

Toutes les prescriptions antérieures sur la
matière sont et demeurent abrogées.

Art: 3.

Art. 3

Notre Ministre des Travaux Publics est
chargé de l'exécution du présent Décret

Fait au Palais d'Alain le 23 Dec 1887.

(28 Djemad. el. 1288 1304)

Par le Khedive

Signé: Mohamed Elchérif

Le Président du Conseil de Ministres.

Signé: H. Huber

Le Ministre des Travaux Publics

Signé: A. Roussy

الترجمة :

A 3

نظارة الأشغال العمومية القسم الإداري

أمر عالي من الخديوي

بناء على الإقتراح المقدم من وزير الأشغال العمومية والقرار الذي قدمه مجلس الوزراء الآتي .

النص الأول

من تاريخ هذا الأمر العالي يتم منح الهبات في مدينة حلوان الحمامات عن طريق نظارة الأشغال العمومية وفقا لشروط عقد المنح المرفق بهذا الأمر العالي . هذه الشروط الجديدة سيتم تطبيقها على جميع طلبات الهبات في المستقبل، وبخصوص الأشخاص الممنوحين الحاليين الذين لم يبدءوا بعد في الإنشاءات ولم يتم سحب الأرض منهم يمكنهم التمتع بهذه الشروط، وذلك بعد أن يتقدموا بطلب وبذلك يتم تغيير عقد المنح الحالي .

النص الثاني

كل الشروط السابقة فيما يتعلق بهذا الموضوع سارية .

النص الثالث

يوكل لوزير الأشغال العمومية تنفيذ هذا الأمر العالي ، وحرر هذا الأمر بقصر عابدين في ٢٣ مارس سنة ١٨٨٧م الموافق ٢٨ جمادى الآخر سنة ١٣٠٤هـ .

من الخديوي

وزير الأشغال

إلى رئيس مجلس الوزراء

حسين رشدي

ملحق رقم (١١)

وثيقة باللغة الفرنسية « تم ترجمتها إلى اللغة العربية » تتضمن نموذج لأحد عقود التملك التي كانت تحرر بين الحكومة والأشخاص الذين يرغبون في إمتلاك أراضي بحلولان لإقامة عليها منازل.

(تنشر لأول مرة)

Ministère
des
Travaux Publics.

135

Direction Générale
du
Tanzim. Ville de Héliouan.

Acte de concession de terrain

Parcelle N°: _____

Surface de la parcelle Mètres carrés	{	_____

Somme à per- cevoir..... Piastres Eryp. tiennes.....	{	_____

Reçu la somme
de P. E. _____

Le Receveur,

Entre les soussignés:

M. _____
de Héliouan
M. _____

Directeur des Services
d'une part et
sujet

déclarant
d'autre part.

Il a été convenu ce que suit:

M. le Directeur des Services de Héliouan,
agissant pour le compte du Ministère
des Travaux Publics en vertu de l'ordre
qui lui a été adressé par

à la date du

N° _____, concède

gratuitement, sauf le paiement des
droits afférents au présent acte, à
M. _____

qui accepte, la parcelle de terrain N°
sise à Héliouan les Bains,

(1) L'élection de domicile sera faite à la Zaptieh si le concessionnaire est indigène, ou bien au Consulat de la nationalité du Concessionnaire, s'il est étranger.

d'une superficie d'environ
mètres carrés, limitée :
au Nord, par ;
à l'Est, par ;
à l'Ouest, par ;
au Sud, par ;
telle du reste qu'elle est indiquée sur le plan
général de la ville et qu'elle se comporte avec
les servitudes dont elle est grevée.

Cette concession gratuite est faite aux
conditions suivantes que M.
s'engage à exécuter dans toutes leurs parties,
car l'inexécution de l'une quelconque d'en-
tre elles entraînerait purement et sim-
plement le retrait de la concession, sans
aucune indemnité et aussi sans qu'il
soit nécessaire qu'une mise en demeure
ou que d'autres formalités soient remplies
vis-à-vis du concessionnaire par l'Ad-
ministration.

Conditions de la Concession

Art. 1^{er}

Dans un délai de 3 mois à compter
de la date du présent acte, le concessionnai-
re déposera à la Direction des Services de

le plan

la ville de Héliouan les dessins (plans, coupes, élévations) des constructions qu'il se propose d'élever sur la parcelle qui lui est concédée, afin qu'ils soient examinés, et s'il y a lieu, approuvés par le Directeur des Services de la ville.

Si des observations sur ces dessins sont faites par le Directeur des Services de Héliouan, les dessins modifiés en conséquence seront retournés à la Direction dans les quinze jours qui suivront la date de la notification des dites observations au concessionnaire, laquelle notification sera constatée à sa date par un récépissé du dit concessionnaire.

Les constructions auront un ou deux étages au gré du concessionnaire et l'ensemble des constructions projetées devra représenter une superficie couverte qui ne devra pas être inférieure au dixième de la surface du terrain concédé, sans dépasser toutefois la moitié de la surface totale.

Les clôtures ne sont pas comprises dans la surface couverte. Elles doivent cependant être énoncées dans le projet; ces clôtures devront avoir une hauteur de deux mètres au moins; elles pour-

ront

sur la façade, être formées d'un mur surmonté d'une grille.

Art. 2.

Les bâtiments et clôtures énoncés par le projet approuvé, devront être en pleine exécution six mois après la date de l'approbation des plans; et ils devront être complètement achevés dix huit mois après la même date.

Art. 3.

Le concessionnaire qui n'aura pas satisfait aux clauses fixées par l'article premier pour la présentation des dessins et au délai prescrit par l'article 2 pour le commencement des constructions ne perdra pas le bénéfice de la concession par l'expiration du délai de six mois stipulés au dit art. 2; mais il pourra, à son gré, conserver la concession en payant de nouveau les droits de Tanzim dont le montant est fixé par l'art. 9 ci-après.

Il sera accordé à cet effet au concessionnaire un nouveau délai qui ne pourra pas se répéter.

Art. 4

du terrain au concessionnaire.

Art. 6

Le concessionnaire s'engage à se soumettre aux lois et règlements en vigueur ou qui pourront être édictés, concernant la police, la salubrité, la voirie et le Tanzim.

Le service du Tanzim devra spécialement exiger des concessionnaires que les constructions soient ^{aussi} espacées que possible les unes des autres de façon à ne pas nuire à la libre circulation de l'air; en outre, les installations d'eau devront être établies à une certaine distance des limites des concessions de façon à ne pas gêner les voisins.

Art. 7

La plantation d'arbres fruitiers ou d'arbres à fleurs qui exigent un arrosage continu est interdite; est seule permise la plantation de ~~arbres~~ ^{arbres}, à condition de laisser entre eux une certaine distance.

Sont exceptés de cette disposition les jardins publics qui pourront être créés.

Art. 8

Le concessionnaire s'engage à se conformer aux lois et règlements qui sont ou pourront être faits pour le paiement des impôts de toute nature

Si le concessionnaire ne s'est pas conformé à la clause de l'art. 2 qui prescrit l'achèvement des constructions dans le délai de dix huit mois, il ne lui sera pas accordé un nouveau délai; mais il devra payer le prix des terrains dans les trois mois qui suivront l'expiration du délai; c'est-à-dire dans le vingt et unième mois qui suivra la date de l'approbation des plans. ^{En cas de} Faute de ce ^{payement} fait, le Gouvernement rentrera en possession du terrain et toutes les constructions qui y seront faites deviendront sa propriété.

Le prix du terrain à payer dans ce cas par le concessionnaire est fixé à un franc le mètre carré.

Le Gouvernement reste libre de disposer à son gré des parcelles de terrains et des constructions provenant des concessionnaires qui n'auraient pas rempli leurs obligations.

Art. 5.

Pour que le Budget du terrain concédé puisse être délivré, le concessionnaire en fera la demande au Ministère des Travaux Publics et après vérification par un Ingénieur délégué, de l'entière exécution des clauses du présent acte, il sera écrit à l'Administration compétente pour délivrer le titre de propriété

dans la ville de Héliouan.

Art: 9

Avant la signature du présent acte, le concessionnaire paiera, comme droit de Tanzim, à la direction des Services de Héliouan, un droit fixe d'une livre Égyptienne pour chaque parcelle de cinq cent mètres carrés et au dessous.

Art: 10

Dans le but de favoriser l'extension des constructions, le concessionnaire qui aura commencé à construire pourra être autorisé, sur sa demande, par le Ministère des Travaux Publics, à vendre à un tiers ce qu'il a construit et à transférer, pour tous ses effets, l'acte de concession au nom de l'acheteur, qui se trouvera ainsi substitué au concessionnaire primitif.

Art: 11

Le présent acte ne sera valable qu'après son approbation par le Ministère des Travaux Publics.

Fait en double expédition à seul effet, dont l'une sera déposée aux archives du Gouvernement, et l'autre sera remise au concessionnaire.

Héliouan, le

188

Le Directeur des Services de
Héliouan

Le concessionnaire

Vue et proposé à l'approbation
du Ministre des Travaux Publics
Le Directeur général du Tanjin

Approuvé
Le Ministre des Travaux Publics

نظاره الأشغال العمومية
الإدارة العامة للتنظيم

مدينة حلوان
عقد تنازل عن أراضى

القطعة رقم :

مساحة القطعة	}	بين الموقعين أدناه كل من السيد /
بالمتر المربع		مدير خدمات حلوان من جهة والسيد /
المبلغ المطلوب	}	المقيم بـ وموطنه ^(١)
قرش		من جهة أخرى

تم تحصيل مبلغ

تم الإتفاق على ما يلى :

قرش مصرى:

مدير الخدمات بحلوان بالنيابة عن وزارة

المحصل :

الأشغال العمومية وبمقتدى الأمر الذى

تم توجيهه إليه من قبل بتاريخ

رقم ، وهب مجانا، إستثناء مصاريف

هذا العقد للسيد / الذى

(١) إختيار الموطن يتم « بالزيتية » إذ كان صاحب الإمتياز من مواليد البلد (مصر) وفى
القنصلية التى يتبع لها صاحب الإمتياز إذا كان أجنبيا .

قبل ذلك، قطعة الأرض رقم

الواقعة بحلوان الحمامات، وهي بمساحة متر مربع تقريباً

حدودها : من الشمال

من الغرب

من الشرق

من الجنوب

كما هي موضحة على الخريطة العامة للمدينة وما بها من خدمات.

هذه الهيئة تخضع للشروط التالية التي يلتزم السيد /

حيث أن الإخلال بأى شرط منها يؤدي مباشرة وببساطه إلى سحب هذه الهيئة دون
أى تعويض ودون إخطار أو إعلان موجه من الإدارة إلى صاحب هذه الإمتياز.

شروط الهيئة (التنازل)

البند الأول

يمنح صاحب الإمتياز مهلة ثلاثة شهور إعتباراً من تاريخ هذا العقد لتقديم
الرسومات (خرائط، مبانى) للإنشاءات التي ينوى إقامتها على القطعة التي تم منحه
إياها. يتم تقديم هذه الرسومات إلى إدارة الخدمات بحلوان وذلك ليتم دراستها
والموافقة عليها من قبل مدير الخدمات المدينة.

فى حالة وجود ملاحظات للمدير على هذه الرسومات سوف يتم إعادتها
لصاحب الإمتياز الذى يجب أن يقدمها بعد التعديلات فى خلال الخمسة عشر يوماً
التي تلى إعلامه بهذه الملاحظات، علماً بأن صاحب الإمتياز سيرسل إليه إعلان
يحدد فيه تاريخ إعلامه المنشآت تتكون من طابق أو إثنين وفقاً لرغبة صاحب

الإمتياز، مجمل المنشآت يجب أن يحتل مساحة لا تقل عن عُشر الأرض، بينما يجب ألا تتعدى نصف المساحة الكلية. لا يتم حساب الأسوار أو السياج ضمن المساحة المستغلة وهى (رغم ذلك يجب ذكرها وتحديد لها فى المشروع) يجب أن يبلغ إرتفاع هذه الأسوار ٢ متر على الأقل ويمكن أن تأخذ شكل واجهه مقامة على حائط يعلوه سور من أسياخ حديد .

البند الثانى

يجب الشروع فى بناء المنشآت والأسوار المذكورة فى المشروع أثناء الستة أشهر التى تلى تاريخ الحصول على الموافقة على الرسومات ويجب الإنتهاء منها كلية بعد ثمانية عشر شهر من تاريخ هذه الموافقة ذاتها.

البند الثالث

صاحب الإمتياز الذى لا يحترم البند الأول المتعلق بتقديم الرسومات والبند الثانى الخاص بالمهلة الممنوحة لبدأ البناء لا يفقد الأرض بإنقضاء مهلة الستة أشهر الموجودة بالبند الثانى حيث أنه إذا رغب فى الإحتفاظ بها يقوم بسداد مستحقات التنظيم من جديد والمنصوص عليه فى البند التالى وبذلك يتم منح صاحب الإمتياز مهلة جديدة غير قابلة للتجديد.

البند الرابع

إذا لم يلتزم صاحب الإمتياز بالبند رقم ٢ الذى ينص على الإنتهاء من الإنشاءات فى خلال مهلة ثمانية عشر شهر لن يتم منحه مهلة جديدة إنما يجب عليه تسديد قيمة الأرض خلال الثلاثة شهور التى تلى إنتهاء المهلة أى فى الشهر الواحد والعشرين الذى يلى تاريخ الحصول على الموافقة على الرسومات. فى حالة عدم تسديد هذه القيمة تؤول ملكية الأرض وكل ما عليها من إنشاءات إلى الحكومة وتقدر قيمة الأرض التى يجب تحملها فى هذه الحالة بفرنك واحد عن المتر المربع

الواحد ويظل للحكومة الحق في إستعادة قطع الأرض وما عليها من إنشاءات من أصحاب الإمتيازات الذين لم يلتزموا ويحترموا ما عليهم من واجبات أو بنود.

البند الخامس

لكي يتم منح حجة الأرض يجب على صاحب الإمتياز أن يتقدم بطلب إلى وزير الأشغال العمومية وبعد بعث مهندس للمعاينة والتأكد من إحترام ولوفاء بكافة البنود الخاصة بهذا العقد يتم الكتابة إلى الإدارة المعنية لمنح ملكية الأرض لصاحب الإمتياز.

البند السادس

يلتزم صاحب الإمتياز بالخضوع للقوانين والضوابط المعمول بها أو التي قد يتم وضعها والمتعلقة بالشرطة والصحة والطرق والتنظيم. فقسم التنظيم يفرض على أصحاب الإمتيازات تباعد المباني لضمان مرور الهواء وإقامة المنشآت المائية بعيدا عن حدود الأرض الممنوحة لعدم إثارة ضيق الجيران.

البند السابع

ممنوع زراعة الفاكهة والزهور التي تحتاج إلى رى دائم، يسمح فقط بزراعة النخيل بشرط ترك مساحة بين كل نخله. ويتم إستثناء من هذا الشرط الحدائق العامة التي يمكن إنشاءها.

البند الثامن

يلتزم صاحب الإمتياز بالخضوع للقوانين والأنظمة المعمول بها أو التي قد يمكن وضعها فيما يتعلق بدفع الضرائب بكافة أنواعها في مدينة حلوان.

البند التاسع

قبل توقيع هذا العقد يقوم صاحب الإمتياز بتسديد - وذلك كإستحقاقات للتنظيم، طرف إدارة خدمات حلوان - مبلغ محدود وهو جنيه مصرى واحد عن كل قطعة أرض بمساحة خمسمائة متر مربع أو أقل.

البند العاشر

من أجل تشجيع الإنشاء يسمح لصاحب الإمتياز، الذي شرع في البناء، أن يتقدم بطلب لوزارة الأشغال العمومية لتسمح له ببيع ثلث ما قام ببنائه ونقل عقد التنازل بإسم المشتري الذى يقضى ذلك ويحل محل صاحب الإمتياز الأصلي.

البند الحادي عشر

لا يعتبر هذا العقد ساري إلا بعد الحصول على موافقة وزارة الأشغال العمومية. هذا العقد من نسختين يتم الإحتفاظ بنسخة فى أرشيف الحكومة والأخرى يحتفظ بها صاحب الإمتياز.

حلوان الـ ١٨٨٠٠٠٠٠٠ م

مدير خدمات حلوان

صاحب الإمتياز /

ملحق رقم (١٢)

عدد من الوثائق التي تتضمن بعض الإنعامات التي تمت بحلوان وأسماء
المنعم عليهم مؤرخين بسنة ١٨٨٧م .

(تنشر لأول مرة)

كشف

م الدفاميات في سنة قديم واستقر في البنا حسب سنة الدفاميه المذكوره				اصل مطبع الارض	مطبع الارض البنا	مرفوع الارض	سها المقيم عليهم
				ب	ب	ب	ب
1	30	X	او C و	٤١٠	-	١٠٠٠	سها المقيم عليهم
2			B و A و	٧٩٤	-	١٩٥٠	الدكتور ابو بكر عبد الله
3			و	٩٠٠	-	٤٧٠٠	البرسيه فنيك هانم افندي
4	1/10	X	٤٨ و ٤٦	٤٦٦	-	٥٠٠٠	الخارج دابيل كريس
5	1/12	X	٤٧	٤٠٨	-	٤٥٠٠	المنت اوجينه عالي
6			٤٠	٤٠٥	-	٤٦٠٠	الخارج فيكره
7			٤١	٤٧٧	-	٤٥٠٠	محمديه المناري (باقى عليه ثلثه السور
8			٤٤	٤٥٠	-	٤٥٠٠	كناوي بك
9			٤٤ و B و ٤٥	١٠٤٠	-	٥٠٠٠	المنت بيه الراسيه
10			٤٤	٤٨٠	-	٤٥٠٠	الخارج جواني بونا فيا
11			٤٥	٤٩٠	-	٤٥٠٠	الخارج ابراهيم بولاد
12			٤٦	٤٤٠	-	٤٥٠٠	الخارج ابراهيم بولاد
13			٤٧	٥٠٨	-	٤٥٠٠	الخارج سادل بونقاني
14	1/12	X	٥٤ و ٤٨	٤٤٠	-	٥٠٠٠	الخارج يوسف ماسترا
15	1/10	X	٤٩	١١٥	-	١٤٥٠	المنت فريخ شكور
16	1/10	X	٥٠	٤٥٤	-	٤٥٠٠	الدكتور برجيلف
17			٥١	٤٤٧	-	٤٥٠٠	الخارج جواني روكا (باقى عليه ثلثه السور
18			٥٤	٥٥٤	-	٤٥٠٠	السيد عبد الكريم الكايلي
19	1/10	X	٥٥ و ٥٤	٥٠٠	-	٥٠٠٠	الخارج شقلافتا
20			٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩	٤٦٠٠	-	١٠٠٠٠	المنت فريخ شكور
21			٦٠	٤٥٠	-	٤٥٠٠	المرحوم محمد باشا سباج
22	1/15	X	٦٤ و ٦١	٤٤٠	-	٥٠٠٠	محمديه السراج
23			٦٤	٤٤٤	-	٤٥٠٠	المنت فريخ شكور (ابييت الاشعه نور هانم
24	1/11	X	٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩	٨٥٠	-	١٠٠٠٠	بهم الرحوم محمديه انسي
25	1/17	X	٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤	٥٩٠	-	١٠٠٠٠	المرحوم شاهجه باشا
26	1/17	X	٨٨ و ٨٩	٤٤٤	-	٥٠٠٠	المرحوم محمد باشا
27	1/17	X	٨٨ و ٨٩	٤٤٤	-	٥٠٠٠	المرحوم محمد باشا (باقى عليه ثلثه السور
				١٤٨٤٤	-	١٠٤٥٤٥	٤٧

[illegible]

رقم	التمتع عليهم	من قطع الأرض	مساحة أرض البناء		مساحة الأرض	
			م	د	م	د
٥٨	الخروج لانسند		٥٦٨	٥٥٩	١٦٧٥	-
٥٩	الخروج لونايا (لخروج الخيل فائق)		٥٦٩	٤٤٠	١٦٥٠	-
٦٠	الخروج لاف وبدو مبرج		٥٧٦	٤٤٠	١٥٠٠	-
٦١	الخروج حبیب البندالی		A ٥	٥٥٠	١٥٠٠	-
٦٢	الخروج اجیود		B ٥	٤٨٠	١٥٠٠	-
٦٣	الخروج جوبیر		A ٤٤	٤٠٠	١٥٠٠	-
٦٤	الخروج موی موری		B ٤٩	٤٤٠	١٥٠٠	-
٦٥	الخروج هارنوج (مخرج من الخراج مرسية ذبات ١/٢)		B ٤٩ X	١٠٥	١٥٠٠	-
٦٦	الخروج سلفانی		A ١٥	٥٩٠	١٥٠٠	-
٦٧	الخروج سلفانی	١/١٥	B ١٥ X	١٧٠	١٥٠٠	-
٦٨	الخروج بارشیه		B ١٥٧	٤٠٠	١٦٠٠	-
٦٩	خاتمة الخراج		A ١٤٤	٤١٢	١٥٠٠	-
٧٠	مخروطة شهاب (باني عليه تعلية السور)	١/١٥	B ١٤٤ X	١٥٠	١٥٠٠	-
			٤١٤٤١		٤٤٠٨٥	٥٧

$$\frac{31221}{240820} = 0.129 \text{ soit } \frac{1}{8} + \text{une fraction} = 0.004.$$

٢٠. Ces deux longueurs indiquent la construction pour la superficie
n'atteint pas le 1/8 de la superficie. On l'a donc concédée.

ع	الوفاءيات	دوشو و جريد	واستوفوا البنا حسب شرو	انعاميات حلو
بن	من طي الارض	من طي ارض قنا	من قطع الارض	بها المزمع عليهم
١	٢٥٠٠	٢٥٠	١٨٩	محمد بن عيسى
٢	٢٥٠٠	٢٥٠	١٩٠	السيدة امينة بنت هانم
٣	١٠٠٠	١٥٥٠	١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩	الشيخ عيسى بن امينة هانم اوقى حرم جناب خير
٤	١٠٠٠	١٥٨٠	٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩	الشيخ عيسى بن امينة هانم اوقى حرم جناب خير
٥	١٦٥٠	٢٤٤	٢٤١	الدكتور سكيه
٦	١٦٧٥	٤٠٠	٢٩٧	السيد الطوبى الكو سكار بيليم
٧	٢٥٠٠	٢٧٠	٢٧٧	عبد اللطيف اوقى ضاكي
٨	٢٥٠٠	٢١٤	٢٧٨	المخبر يوسف قنال والسيد هيلية قنال
	٢٤٤٢٥٠	٢٥	٥٢٤٥	

$$\frac{5232 \cdot 25}{33322 \cdot *} = 0.157 \text{ soit } \frac{1}{6} \text{ plus une fraction}$$

كشف

في الانعامات فوشه جديت و بطل مقول القاصه	من مطبخ الارض	من قطع الارض
٨٥	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢	١٠٠٠	١٠٠٠
١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧	١٠٠٠	١٠٠٠
٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣	١٠٠٠	١٠٠٠
٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧	١٠٠٠	١٠٠٠
٢٦٤	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠	٧٥٠٠	٧٥٠٠
٤٤١	٦٧٥٠	٦٧٥٠
٤٤١ A	٢٠٠٠	٢٠٠٠
	٦٠٧٥٠	-

١ هما المنعم عليهم

٢ محمدين عوف

٣ دلتوا البشيه حبيبه باشا كامل (لم يفي لرقه)

٤ دلتوا البشيه متبع هاتم كبريه البشيه محمود عوى باشا

٥ جلالة شاه هاتم افق والفق البشيه محمود عوى باشا

٦ دلتوا البشيه حسيه باشا

٧ عبود افق ابيري (عدد ابريقه شويه مع حفره)

٨ دلتوا ملك بار هاتم افق والفق المرحوم طوبه باشا

٩ دلتوا البشيه حسيه باشا

١٠ دلتوا البشيه حسيه باشا

ابنود المظفر مؤلفه تدبيرا في شروط انفاقيات حلوان

- ١ - انفا في مسلح الارض يكون بعدة العشر ابدلا عدة العشرة بحيث ان الزريبة عد الصف وزود
- ٢ - ارض حسب النظر ودوم تحت الهوا ووجوده لعدة الهوسب
- ٣ - انفا يكون دور او اربعة مجب ما يوافق رغبة الطالب ومقدرته وسره - تحدي ارتفاعات
- ٤ - اذا مضى الميعاد الاخير وهو شهر ولم يمد تم انفا فاقسم عليه يمكنه سداد الارض بثلث
- ٥ - لكل من فني واحد (ابدل فنيك) وخيار ذلك ويقسم على طلب الموهو في مدة ثلث
- ٦ - (ابدل من واحد) ومدة لم يبق بالشرط الاخير تكون ارضه وما عداها للمكود كما هو متذكور الاخر
- ٧ - مدة لم يبق بالشرط الاوليه المبينة في الشروط الجارية الآن لتقيم الرسم والبعد في انفا فذوتتبع منه الانفاق ببعض السنة تدور المدة بوازا ازا الطالب بقاها بكم
- ٨ - يبيع رسم التظيم ذاتا باعتبار كل بيعة جنة واحد حسب الجاري الآن ويجدد له مدة ثلثه ولا يتذكر

- ٩ - من لم يبق بشرط الاخير وهو عام انفا في جرة الثانية عشرة تدور فذوتتبع له مدة بل يبيع
- ١٠ - تمن الارض او تكون للمكود كما ذكر انفا لاجلها ان يسهل السداد
- ١١ - لتقيم الرسم وضوح التظيم مزود في صياغة غاية يسهل بده ابيه يونا وتفظ
- ١٢ - تدو خط انفا في انفا في به الجيران ويجزء بالدف في زيارتها ما الكد وتمنع على انفا
- ١٣ - بالقرن مد الجار حق لا تفضل مضايقة ولا تحبس الوهوب
- ١٤ - لا يبيع بزر من تجار من العواك او الزهور التي تتماح لبقا دائما وانما يبيع في البيع والبيع
- ١٥ - وما مما تهم التير في بيع كوكس في السيرة لوبس حلق في بيع حيث يكون لكل تجر مسافرة
- ١٦ - اعطى لاجل السيرة الثانية اما انما تها في الموهبة التي يجرى نظرها فذوتت

هذا الحكم

١ - شروط والسيرة الجارية في كسرى على كل طالب مدة ثلث فضاءه او على سكر الوفاة لهم

سوا لانا سكر في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له

- ٢ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ٣ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ٤ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ٥ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ٦ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ٧ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ٨ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ٩ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ١٠ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ١١ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ١٢ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ١٣ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ١٤ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ١٥ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ١٦ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ١٧ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ١٨ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ١٩ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له
- ٢٠ - سكر في انفا في انفا اول يبرحوه ان لم يتخرج من انفا في سن ابد له



ملحق رقم (١٣)

وثيقة باللغة الفرنسية وترجمتها بالعربية تتضمن إنشاء وإبوار مياه حلوان
على جزء من سراى خوشيار هانم التى بعزبة الوالدة .

(تنشر لأول مرة)

Projet de Décret

Vous, Khédive d'Egypte,

Sur la proposition de Votre Ministre
des Travaux Publics et l'avis conforme
de Votre Conseil des Ministres,

Décretions:

Art. 1. Sont déclarés d'utilité publique
l'établissement hydraulique de la ville de
Hélanou et ses dépendances indiqués en
joint sur le plan annexé au présent
Décret.

Art. 2. Sera exproprié dans la forme
ordinaire et suivant les règles en vigueur,
le terrain occupé par le dit établissement
et ses dépendances d'une contenance de
1 f. 4 k. 12 s. appartenant à la Faïza
de St. Kas. (St. Elly) située près de la ville
de Hélanou, province de Ghizeh et indi-
qué dans le tableau ci annexé lequel
comprend l'état et le tableau visés par
l'art. 1 du Décret du 12 Juin 1896.

Art. 3. Vos Ministres des Travaux
Publics et des Finances sont chargés, chacun
en ce qui le concerne,

avec en ce qui le concerne, de l'exécution
de son projet d'édification.

Sait un projet de

٥

(ترجمة) مشروع اعمال

نحن خديو مصر

بناء على ما عرضه علينا ناظر الاشغال العمومية وموافقة راي مجلس النظار امرنا بما هو آت
المادة الاولى

يعتبر وابور مياه مدينة حلوان وطلحاته (كالمبين باللون الاصفر على الرسم الملحق بامرنا هذا) من
المنافع العمومية

المادة الثانية

تتزع ملكية الارض المقام بها ذلك الوابور وطلحاته بالطريقة العادية وبحسب القواعد المتبعة وتبلغ مساحتها
فداناً واحداً واربعاً فداناً واثني عشر سبماً هي ملك دائرة القصر العالي بناحية حلوان بمديرية الجيزة ومبينة
بالجدول الملحق بامرنا هذا والجدول المذكور شامل للتدفين المنوه عنهما في المادة الاولى من الامر العالي المذكور
في ١٤ يونيو سنة ١٨٩٦

المادة الثالثة

على ناظر الاشغال العمومية والمالية تنفيذ امرنا هذا اكل منها فيما يخصه
صدر بمرامى

٥

ملحق رقم (١٤)

وثيقة باللغة الفرنسية وترجمتها بالعربية تتضمن تمديد مواسير المياه
بشوارع مدينة حلوان مؤرخة في ٤ يناير سنة ١٨٩٠ م .

(تنشر لأول مرة)

96° 422.

Note au Conseil des Ministres

Le Ministère des Travaux Publics avait fait installer dans la grande rue qui mène de la ville de Héliouan au Nit et dans le but de développer la distribution d'eau de cette ville, des tuyaux appartenant au Cessliche de Ghysch & Ghersich.

D'après les ordres de Son Altesse le Khédive, la Daïra Héliouan avait extrait ces tuyaux de la route de Ghersich où ils étaient établis, les avait démontés et transportés à Héliouan pour être établis à ses frais dans la susdite route.

La longueur totale des tuyaux posés en terre s'élève à 2.180 mètres compris dont 420 de tuyaux d'un diamètre de 0,15 centimètres et 1460 m. de tuyaux d'un diamètre de 0,07 centimètres.

En basant sur les dispositions de la Circulaire du Ministère des Finances N° 109 du 22 Novembre 1885 qui dit que le Service qui cède des fournitures à un autre Service ne doit pas en réclamer le montant s'il n'a pas besoin de les remplacer, le Ministère des Travaux Publics a répondu à la Direction Générale de la Comptabilité qui réclamait le prix de ces tuyaux, qu'il ne pensait pas que le Cessliche eût besoin de les remplacer et que, dans ces conditions, il ne croyait pas qu'il dût lui en rembourser le montant. Mais la Direction Générale de la Comptabilité fait observer que le Budget du Cessliche étant un budget spécial, les dispositions de la Circulaire en question ne pourraient pas lui être appliquées.

Le Ministère des Travaux Publics demande au Conseil des Ministres de vouloir bien décider que ce Département n'aura pas à rembourser le prix des tuyaux au Cessliche de Ghysch & Ghersich et cela

avec d'autant plus de raison qu'il n'a participé en rien aux dépenses des travaux de pose de canaux, travaux exécutés comme il a été dit ci-dessus avec les ressources de la Daira Ighassa.
Ces travaux qui sont d'ailleurs en très-mauvais état, ont été dernièrement estimés par le Ministère à L. E. 1/2, 600 7/8.

Caire, le 3 Septembre 1888

Le Ministre

Signé: Mohammed El-Ki

Cette copie conforme.

Le Chef du Service Administratif
عبد الحليم

۷۲۲

ترجمة مذكرة من نظارة الاشغال العمومية الى رئاسة مجلس النظارة

ان نظارة الاشغال العمومية كانت قد باشرت وضع مواشير تعلق تفتيش الجيزة والحزب في الشارع الكبير المؤدى من مدينة حلوان الى النيل بقصد زيادة توزيع المياه في تلك المدينة وهذه المواشير كانت قبلاً مودعة في شارع الحزب فاقطعها الدائن الخاص بناء على اوامر الحضرة الخديوية ونقلتها الى مدينة حلوان بقصد وضعها في شارع تلك المدينة على نفقتها وبلغ مجموع طول المواشير التي وضعت في الارض ١٨٠٠ متر منها ١٠٠ متر من قطر سينتر و ١٧٠٠ متر من قطر سينتر . ولما طابت ادارة عموم الحسابات من هذه النظارة سداد من المواشير المذكورة اجابها النظارة بانها لا ترى لزوما لسداد قيمتها الى التفتيش المذكور اذ لا يظن بانه في احتياج الى تعويض هذه المواشير وذلك اذ كانا على المنشور الصادر من المالية بتاريخ ١١ نوفمبر سنة ١٠٩٠ القاضى بان اللوازم التي تؤذيها احدى الجهات الى جهة اخرى لا يلزم ان تطالب بقيمتها ان لم تكن محتاجة الى تعويضها . بين ادارة عموم الحسابات اشارت بان احكام المنشور المذكور لا تشرى على ذلك التفتيش لانه ميزانية خصوصية وقائمة بمراتبه قسماً عليه تطالب هذه النظارة من المجلس اصدار قراره بعدم تكليفها بسداد من هذه المواشير الى التفتيش المذكور سيما وان لم تشرك قط في ما انفق على وضعها فانها وضعت على نفقة الدائن الخاص كما تقدم القول وفعلاد عن ذلك فان المواشير المحلى منها بحالها رويته جداً وقد قدرت النظارة قيمتها اخيراً بمبلغ ٧٤٠٠٠ م ١٤٠٠ م ١٨٨٨ م
نظار اشغال عمومية

(امضا) محمد زكى

هذه طبق الرسل الى
رئيس قسم الادارة
(امضا) فريد ياروفسكى

96: 3

Note au Conseil des Ministres

Par suite du développement rapide que prend la ville de Québec, l'établissement actuel de la distribution des eaux y devient de moins en moins propre à satisfaire aux besoins des habitants.

La réorganisation a été faite au jour le jour, au fur et à mesure de l'accroissement des besoins de service, utilisant les ressources et le matériel disponibles; elle n'est donc pas établie autour d'un plan d'ensemble étendu à l'avenir et capable de répondre aux exigences actuelles de l'exploitation, et elle n'a pu être parfaitement terminée pour être mise dans une situation normale. D'autre part, il n'existe pas de filtres à Québec. Enfin la distribution exige un contrôle de plus en plus sérieux et difficile à obtenir. Pour toutes ces raisons, le Ministère des Travaux Publics est d'avis qu'il est préférable que le Gouvernement, au lieu de prendre à sa charge les dépenses nécessaires pour mettre en bon état et réorganiser le Service des Eaux de Québec, mette en adjudication la concession de cet établissement aux conditions générales au projet du Cahier des Charges.

qui a été soumise par le Comité d'Etudes
pour la distribution des eaux dans les villes
de Syrie, ainsi qu'à introduire quelques
modifications occasionnelles, notamment pour
ce qui concerne la cession ou concessionnaire
au matériel et de l'usine existant actuelle-
ment.

Le Ministère des Travaux Publics
soumet en conséquence la question aux
Séances des Ministres en lui demandant
et en saisissant Comité d'Etudes des concessions

Cher 12 Janvier 1890

2. Minutiae

... *Wormen Felt.*

Art. 10. Le plan de la charge précisée, que la
compagnie aura droit de tirer gratuitement
d'un à six boisseaux, indiquera notamment
les différents de l'épave de l'écluse au
moyen de cartes jointes avec l'emplacement
et le nombre de ces indications par ce plan
des charges.

、海、山

Lycopodium obscurum

$$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} m v^2 \right) = \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} m \dot{r}^2 \right) = m \dot{r} \ddot{r}$$

La Bo. 179

ترجمة مذكرة من نظارة الاشغال العمومية الى مجلس النظارة رقم ١ بتاريخ ١٨٩٠ م

انه بسبب سرعة ازدياد العمارة في مدينة حلوان قد اصبحت توزيع المياه فيها بالحالة الراهنة اخذاً في التقصير عن احتياجات سكان تلك المدينة فان وضع المواشير لم يكن بموجب سرعته وضع لذلك مقدمات بحيث يكون شاملاً ما يفي باحتياجات التوزيع حسب الحالة الراهنة بل كانت توضع كمادنا ازدياد العمارة وضعها وبحسب النفود والادوات التي كان يتيسر للمصلحة استخدامها في سبيل ذلك ولذا يكون من الاقتضاء تعديل وضع تلك المواشير بقدر كفايتها لتكون اتمية لهذا الغرض وعدم عن ذلك فانه ليس في مدينة حلوان تناسل للتوزيع . وتوزيع المياه فيها يقتضي له مراقبة دقيقة يتعين القيام بها . فلهذا الاسباب ترى هذه النظارة ان يطرح امتياز توزيع المياه بمدينة حلوان للزاد بالقيود العمومية المدونة في مشروع الشروط الذي جهزته لجنة البحث بشأن توزيع المياه في مدن القطر المصري مع ادخال بعض تعديلات خصوصية في تلك الشروط لاسباب فيما يتعلق بتنازل الحكومة لصاحب الامتياز عن الواجبات والادوات الموجودة الآن فان ذلك اصوب من ان تتكلف الحكومة النفقة اللازمة لاصلاح اعمال توزيع المياه وترتيب ادارتها

فبناءً عليه لمتن النظر في هذه المسئلة واحالتها على لجنة البحث في طلبات الامتيازات ما

ناظر اعمالهم

(مدنا) محمد زكي

حاشية - وسيدكر في الشروط المحكى عنها انه يجب على صاحب الامتياز ان يعطي المياه مجاناً للاهالي ولا سيما سكان غربة حلوان بواسطة حنفيات يعين عددها ومواضعها في تلك الشروط ما (معني) (محمد زكي)

هذه طبق الاصل
رئيس الادارة
(امضا) فريد بازاوي

ملحق رقم (١٥)

وثيقة باللغة الفرنسية وترجمتها بالعربية تتضمن الرسوم التي تُدفع عند
الإنعام بقطع أرض بطلوان مؤرخة في ٢٥ يناير سنة ١٨٩١م.

(تنشر لأول مرة)

Note
au Conseil des Ministres

Art. 16 du Règlement pour le Service du
Garnison paragraphe 1. établir que pour toute
pétition présentée au Bureau du Garnison par un
particulier, il sera payé au moment de la remise
et avant toute instruction, un droit fixe de 100
Piastres Égyptiennes (100 Millimes).

Le Ministère a l'honneur de proposer au
Conseil des Ministres d'appliquer le même droit
1^{er} pour les demandes de toute nature qui seront
présentées au Bureau de Héliopolis pour
des concessions de terrains.

2^{er} pour les demandes tendant à obtenir l'auto-
risation d'installer une machine à vapeur
dans les villes.

Jusqu'à présent, le droit de 100 fr. proposé
ci-dessus n'a pas été perçu en ce qui concerne les
demandes de concessions de terrains à Héliopolis.
Mais le Ministère a toujours eu l'habitude de
percevoir ce droit pour les demandes relatives à
l'installation de machines à vapeur.

Gaiet le 25 Janvier 1891

Le Ministre

Signé: M. L. F. F. F.

Tout copie conforme
attachée au S^e Administratif
Bureau

ترجمة مذكرة من نظارة الأشغال العمومية الى مجلس الشاروم ، بتاريخ ١٨٨١ سنة ٥

ان الفقرة الاولى من المادّة السادسة عشرة من لائحة التنظيم تقضى بان كل عرض يقدم الى قائم التنظيم يدفع عليه
حال تقديمه وقبل النظر فيه رسم مقرر قدره عشرة قروش صاغ اي مائة ملية . فهذه النظارة تطلب من المجلس ان يجعل
هذا الرسم ايضاً على كل عرض يقدم الى ادارة مدينة حلوان بطلب الانعام بقطع ارضي في تلك المدينة وعلى كل عرض
يقدم بطلب رخصة باقامة آلات بخارية ثابتة في مدن انقضاء المصروف فان الرسم المذكور لا يؤخذ بلان على طلبات
الانعام بمدينة حلوان وهذه النظارة معقادة خصية على طلبات الرخص باقامة الآلات البخارية الثابتة
في مدينة القاهرة فقط

ناظر الشغل العمومي

امضاء محمد كافي

و امضاء

هذه طبع الاصل في قسم الادارة

امضاء فريد بازاوي

ملحق رقم (١٦)

وثيقتان تتضمنان رسم خريطة لمدينة حلوان وإعتمادها .

(تنشر لأول مرة)

ترجمة مشروعي امرعالي

دوره خريف و ربيع

بنا على ما عرضه علينا ناظر الاشغال العموميه وسوادة رضى مجلس النظار امرنا بانمواته

المجاهد الاولى

تعمد خريطة مدينة حلوانه التي صادرة عن ناظر الاشغال العموميه في ١٠ يناير ١٨٨٨ مع ما ارفق عليه بعد ذلك
من التعديلات بموجب اوامره اليه فتم تصحيحه وحين بلغ برده من الخريطة المطبوعة على ١٠ سبتمبر ١٨٨٧ وصدر

بلغ امرعالي ٧٢ فبراير ١٨٩٣

الاجازة الثانية

على ناظر الاشغال العموميه تنفيذ امرنا هذا

صدر بسري

ترجمة مذكرة

رقم ٧٩

انه نظام الاشغال العموميه الى مجلس النظار رقم ٤٤، كمنور ١٩٠٣ م ٧٩
انه خريطة مدينة حلوانه التي اعتمدت في ١٠ سبتمبر ١٨٨٧ وصدر بلغ امرعالي ٧٢ فبراير ١٨٩٣
غير معمول في لادته لا تشمل الاعلى قطع الاراضي مده على لغاية م ٤٤١ فالخريطة المصنوعة في انما
هي خريطة تشمل على قطع الاراضي مده على لغاية م ٦٤٧ وبما انه ههنا الخطة قد اعتمدت في النظام في
١٠ يناير ١٨٩٣ ولم يصدر بلغ امرعالي فترسل ههنا النظام الى المجلس مع ههنا المذكور مشروعي امرعالي
باعتقاد الخطة الثانية بدلا منه الاولى ملحقه من المصادق على ذلك مشروع تم عرضه على المجلس

لجنة لوزم للتوقيع عليه ناظر الاشغال

العموميه

(امضا) حسن قنوي

مجلس قسم الاراض

(امضا) فريد يازوغل

طبعة الاصل ٤

ملحق رقم (١٢)

وثيقة تتضمن إنشاء قومسيون خاص بمدينة حلوان مؤرخة في

٢ إبريل سنة ١٨٩١ م .

(تنشر لأول مرة)

مجلس النظر رضى دوله اذ لم يغير

في شريف علم دولكم انه مدينة حلوان هي مدينة صحيحة نظرا لجودة هوائها ومناخها بها طقس لطيف وعظيم منفعة للرعي في زرع العديج والتغير الهواء لنا فربما وهذا خلق ما باله في كبره
لكل من سكنه سواء كان في كل سنة او في بعضه فصولا حتى انه لا يغير مناخه لانه في كبره العامة التي لا تسمى في اشهر (فقد مر شهره بالدار المصرية) بهبه الكبره من يوم المنية
ولذلك كثر الزحام على ابناء البلد وانتقل اليها من كل اوب للارتفاع بل في هوائها اهل لها صفة فانه ما رجا اهل في كل الفاصلة والبرية وهذا ما نلاحظه زيادة الحار به وكذا في الهزار في
والشمال والنسبون

وهذا الزحام يحتاج طبعا للشفاء في استراحتها في حاله جيدة بانحاء اوساط الفصالة لمع كذا عسى ان يجرى ادى تغيير في حاله الصحية بل في جميع ابناء دهر الزحام والامراض الفيزية
التي تكثر عادة بكل مدينة او بلدة خاصة الحكم المدنية مثل تعليم الهزار وعلى الهزارات وغرس الاشجار بالاشوايح والامانة لمدينة ونحو ذلك والامراض التي تحصل لمدينة آكله للسكة صيفا وشتا
فانه لكثير من العائلات الصغيرة وجعلوها مسكن لهم على ابدام كما هو في علم دولكم
ولما كان ذلك بمرور السنين قد تكثر لكثير من ارباب الدول في تلك المدينة وغيرهم جعلوها مسكن لهم في ضرورة ايجادهم في مسكنهم يشتغل بهذا الامر حتى لا يترك المدينة عظم للتغير
منه كثره الزحام عظيم او شفي فارغة من الامراض الهزار

ولما بلغ هذا الحديث سارع حديونا الى عظم الشريعة قد افتر حفظ الله وادام بوجهه وعلوه ليرتاج لهذا الامر وعذر نطقه لاسمى بدم لنا في تشيكل في مسير يتقر في هذا الامر
واحدة فيجب مكارم يبلغ ما في عينه مسعدة لهذه الغاية السافعة
ولذلك قد دعوا كثيرا من ارباب الدول وغيرهم من ارباب الدول في يوم السبت ١٤ مارس ١٨٩١ ودارت بينهم المذاكر في هذا الموضوع فقرر ايدوم على انتخاب اعضاء لهذا
القوسية وقد انتخبوا بالفضل خمسة عشر عضوا وانتخبوا لرئاسة
ثم في اول جلسة عقدتها القوسية على هذه البقعة قرر

اول ان يجتمع هذه الامور على دولكم ليكون هذا القوسية معلوما في الحكومة حتى يردك في ايدى المساعدة مددوا لها اليه كونه ماحدا على القوسية الهزار وزارة اعلام وتكون اجراءه كطلة بالجمع
ثانيا ان تقدم دولكم في ان يسموا اعضاء القوسية واخرى يبداء العمل في هذه المدينة في كل ما يورث القوسية الهزار وزارة اعلام وتكون اجراءه كطلة بالجمع
ثالثا ان هذا القوسية يكون يسمى باسم (قوسية امداد حلوان) ويغير بعض وقته وتكون باكرة اعلام فامد على اسم في ابرام مودعا ان لا تكلف ارباب الدول بشي الزمان وعملها
التي يجب ابرام عظيم مددوا لها وحسن ذلك بتسليمه عقد جميع ارباب الدول وعرضه على علمهم واخذوا في العمل

وبناء على ذلك ارفع لتمام دولكم هذه البقعة وطول كثره لدار ذكرها مودعا به من ذلك لشرع على قبول وانه سال القاء عنايتكم في بعد الامر بتغييره ان يفتح على فطانه دولكم انه يها
موا توجب عنايتهم او اشركوا فيهم على احداث اي امان في ايجاد اي طريقة مغيرة فيهم في احتياج في في تغيير الحكومة لانه في عوض زائد في ابرام مودعا بمجوعه دارها حتى تتم
رغائهم وتنجح ما يريهم

ونال الله سبحانه وتعالى قوسية اليه بجاه نيه لكرم ابرام ناهي وصور منج الاحسام الواسطة العظمى في تقدم والهماء جناب حديونا الى عظم ويحفظ دولكم وباقي الزمان الختم
وكل سارع في امداد وطلعت الهزار ما نال في ايام واللبالي اقيم

حديونا في شجابه سنة ١٤ - ابريل سنة ١٨٩١

مسير قوسية
المدد
حلوان

ثانيًا : الوثائق الخاصة بمساجد حلوان

ملحق رقم (١)

حجة الوقف الخاصة بمسجد الخديوي توفيق

هذه الوقفية محفوظة بأحد سجلات محكمة الباب العالي رقم ١٣٤٦ بدفتر خانة وزارة الأوقاف ، وهذا السجل ذو غلاف بنى اللّون يزخرفه بخارية مذهب، وله فاتحة مزدانة بزخارف نباتية وكتب بها سطرين، والخاتمة كتب بها تسعة أسطر، ويتكون السجل من ٤٣ صفحة كتب نص الوثيقة في ٣٤ صفحة منه ، ويحيط بصفحات السجل إطار مذهب ، وقد خُتمت الوثيقة بختم محكمة مصر الشرعية الكبرى سنة ١٣٠٦هـ. أما صفحات السجل فخُتمت بختم السيد عبد الرحمن نافذ. وقد لوحظ أن كل صفحة من صفحات السجل كُتِب بها إحدى عشر سطرًا بالخط النسخ البسيط ، وكتبها محمد الزرقاني .

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم ٢- الحمد لله الذى من وقف ببابه الكريم نجح وفاز
- ٣- وسلك بتوفيق الجليل إلى حقيقة السعادة من أشرف ٤- مجاز أحمدته حمد
- عبد أسس بنيان عمله على التقوى ٥- ورفع قواعد الطاعة فى مقام
- الإحسان فإستمسك ٦- بالسبب الأقوى واشكره شكر من أخلص فى مولاة
- ٧- الصدقات مراده وإستكثر من مغالاة المبرات ٨- حتى إستوجب من الله
- الحسنى وزيادة وأشهد أن ٩- لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لنا
- ١٠- من النار أعظم جنة وأشهد أن سيدنا ومولانا ١١- محمد عبده ورسوله
- القائل من بنى الله مسجداً ولو ١٢- كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً فى الجنة
- وأصلى ١٣- وأسلم على نبيه المخصوص بأرفع المفاخر المنزل ١٤- عليه
- فى الكتاب العزيز إنما يعمر مساجد الله من أمن ١٥- بالله واليوم الآخر وعلى
- آله أئمة محاريب الفلاح ١٦- وخطباء منابر الهداية والنجاح وأصحاب حسنات
- ١٧- الأيام والليالى وكواكب سماء المعارف والمعالي ١٨- ما أقيمت شعائر
- الإسلام ورفعت على منابر ١٩- التوفيق أعلام وبعد فإن أجل الأعمال وأكرمها
- ٢٠- وأشرف الأفعال وأدومها هو إقامة شعائر الدين ٢١- الأقوى ورفع
- المساجد العامرة بذكر الله المؤسسة ٢٢- على التقوى وإجراء الصدقات الوافية
- والمبرات ٢٣- المستمرة الباقية ولما علم سيدنا ومولانا الخديوى ٢٤- المعظم
- حرس الله كماله وادام على مدى الأيام إقباله ٢٥- ما فى إقامة الشعائر
- الإسلامية من الخير الجزيل ٢٦- وما يترتب على إجراء الصدقات المستمرة
- من الجزاء ٢٧- الجميل جرى على عادته الكريمة فى فعل الخيرات
- ٢٨- وشيد شيد الله ملكه دعائم تلك المبرات ٢٩- وصدرت أوامره الكريمة
- بمضمون ما هو آت ٣٠- فعند ذلك جرى قلم القبول وسطر وأعرب
- ٣١- لسان الإقبال وأسفر عن ذكر ما هو أنه بالباب ٣٢- العالى أعلاه الله
- سبحانه وتعالى وشرفه بمصر المحروسة ٣٣- بالمجلس الشرعى بهذه
- المحكمة بين يدى حضرة سيدنا ٣٤- ومولانا فخر السادة الموالى الكرام

وقاضى قضاة ٣٥- الإسلام يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه ٣٦- وختمه
الكريمين فيه دام مجده ويرندت معاليه أمين ٣٧- بعد أن ملك حضرة
صاحب السعادة والإقبال ٣٨- المتوج بتاج العز والمهابة والإجلال مدير أمور
الجمهور ٣٩- بفكره الثابت متمم مهام الأنعام برأيه الصائب
٤٠- منتهى المجد والكمالات وشرف المالك والآيات ٤١- عماد بيت الشرف
الرفيع ومنبع الكرم المنبئ عن شرف ٤٢- الخلق وحسن الصنيع الذى قرت
بعناياته ٤٣- الخيرية عيون الأنعام وأشرقت بهممه عليه ٤٤- كواكب شعائر
الإسلام مولانا الخديوى المعظم ٤٥- محمد توفيق باشا خديوى مصر حالا أعز
الله أنصاره ٤٦- وضاعف على مدى الزمان إقتداره أمين ٤٧- جميع كامل
قطعة الأرض الكائنة ٤٨- بمدينة حمامات حلوان المستجدة الآتى حدودها
٤٩- ومقاسها فيه وبنى وعمر وأنشأ وجدد حضرة ٥٠- مولانا الخديوى المعظم
المشار إليه على بعض القطعة ٥١- الأرض المذكورة كامل المسجد العامر
بذكر الله ٥٢- تعالى وما يتبعه من المنافع الآتى ذكرها فيه ٥٣- والمكتب
والسبيل بجواره المشتمل المسجد ٥٤- المذكور بدلاله الإملاء لذلك والكشف
المحرر ٥٥- فى شأن ذلك الآتى ذكره فيه على ثلاثة أبواب ٥٦- أحدها
غربى بحرى مفتوح بالشارع العمومى الذى ٥٧- عرضه عشرة أمتار يدخل من
الباب المذكور ٥٨- وهو الباب العمومى إلى دركاه بها يسرة باب يتوصل
٥٩- منه إلى سلم يصعد من عليه إلى دكة خشب معده ٦٠- للتبليغ عن الإمام
ويتوصل من باقى السلم المذكور ٦١- إلى باب موصل إلى المنارة التى ستجعل
للمسجد المذكور ٦٢- ويصعد من باقى السلم المذكور إلى سطح المسجد
المرقوم ٦٣- وبصدر الدركاه المذكورة باب يتوصل منه إلى محل
٦٤- الصلاة به أربعة عواميد من الحجر مركب عليها ستة ٦٥- بواكى من
الحجر النقى وستة شبابيك مقفلة بالحديد ٦٦- والزجاج الأبيض والملون
وبصدره محراب ومنبر ٦٧- من الخشب مستكمل الصناعة وبجانبى المحراب

- ٦٨- المرقوم عامودين بقاعدتيهما وتاجيهما من الرخام ٦٩- الأبيض وبه دكة خشب معدة لقارئ سورة الكهف ٧٠- ودكة ثانية علوية معدة للتبليغ عن الأمام وهي المذكورة ٧١- قبله مسقف المسجد المذكور بالخشب النقي المدهون ٧٢- بأنواع الدهانات وبوسط سقف المحل المعد للصلاة ٧٣- خشبية خشب لجلب النور والهوى بدائرها ٧٤- شرايح خشب وبالمحل المعد لإقامة الصلاة المذكور ٧٥- بابان يدخل من أحدهما إلى خلوة معدة للخطيب ٧٦- ومن الثانى إلى مخزن والباب الثانى للمسجد المذكور ٧٧- غربى مفتوح على شارع عرضه عشرون متر يدخل ٧٨- منه إلى طرقة صغيرة بها تجاه الداخل سلم ست درج ٧٩- موصل إلى باب يدخل منه إلى الصلاة بها تجاه الباب ٨٠- الموصل إليها المرقوم باب يدخل منه إلى المسجد المذكور ٨١- وبالصلاة المذكورة على يمينه الداخل إليها باب يدخل ٨٢- منه إلى فسحة بها حوض من الخاقي مركب عليه ثمان ٨٣- حنفيات من النحاس الأصفر معد للوضوء وبالضلع ٨٤- الغربى للصلاة المذكورة وبالطريقة الصغيرة المتوصل ٨٥- منها إلى الباب الغربى المذكور باب موصل إلى فسحة ٨٦- بها أربعة مراحيض معدة لقضاء الحاجة ومغطس ٨٧- معد للإغتسال والباب الثالث للمسجد المذكور ٨٨- بحرى يدخل منه إلى المحل المعد للصلاة المذكور مكمل ٨٩- ذلك جميعه بالسقف والأبواب والشبابيك ٩٠- والمناور والزجاج الأبيض والملون مفروش أرضه ٩١- بالرخام والحجر مدهون بأنواع الدهانات وما لذلك ٩٢- من المنافع والمرافق والتوابع واللواحق والحقوق ٩٣- وبجوار المسجد المذكور بواجهته الغربية باب مفتوح ٩٤- على الشارع الغربى للمسجد المذكور يدخل منه إلى دركاه ٩٥- بها سلم ضغير موصل إلى صدفه بها يمينه باب موصل ٩٦- للمكتب المذكور الكامل المنافع والحقوق المعد لتأديب ٩٧- الأطفال وتحفيظهم القرآن الشريف وتعليمهم القراءة ٩٨- والكتابة به شباكان على الشارع وبالصدفة المذكورة ٩٩- يسرة باب

موصل إلى السبيل المعد لتسبيل الماء ١٠٠- به ثلاث شبابيك مفتوحة على الشارع
مركب ١٠١- على كل منها شباك حديد وبكل شباك من الثلاثة ١٠٢-
شبابيك المذكورة حوض حجر معد للتسبيل منه مركب ١٠٣- على كل حوض
من الحيطان المذكورة حنفية نحاس معدة ١٠٤- لملئه وما لذلك من المنافع
والحقوق المحدود المسجد ١٠٥- والمكتب والسبيل بجواره وما يتبع المسجد
المذكور ١٠٦- من المصلاه والمنافع المذكوره المستجد ذلك ١٠٧- الإنشاء
والعماره والقطعة الأرض الفضاء التي ١٠٨- بجوار المسجد المذكور من
جهته الشرقية الآتى ذكرها ١٠٩- فيه بحدود أربعة بدلالة الكشف الموعود
بذكره ١١٠- الشمول بإمضاء وختم إبراهيم أفندى نديم مأمور ١١١- ابتدائي
أوقاف الحد البحرى ينتهى إلى شارع عرضه ١١٢- عشرة أمتار وطول هذا
الحد تسعة وتسعون متر ١١٣- والحد القبلى ينتهى إلى محل ديوان تنظيم مدينة
١١٤- حلوان المذكوره وطوله تسعة وتسعون متر والحد ١١٥- الشرقى ينتهى
إلى شارع الحمام الذى عرضه عشرون ١١٦- مترا وطول هذا الحد تسعة
وعشرون مترا وعشرون ١١٧- سنتيمتر والحد الغربى ينتهى إلى شارع
عرضه عشرون ١١٨- مترا وطول هذا الحد تسعة وعشرون مترا وعشرون
١١٩- سنتيمتر وجملة مسطح أرض ذلك جميعه ١٢٠- الفا متر إثنان وثمانمائة
وتسعون مترا وثمانون ١٢١- سنتيمتر بحد ذلك وحدوده ثم وقف حضرة
١٢٢- مولانا الخديوى المعظم المشار إليه وحبس وسبل ١٢٣- وأبد وأكد وخلد
وتصدق لله سبحانه وتعالى ١٢٤- بجميع كامل المسجد والمكتب والسبيل بجواره
١٢٥- وما يتبع المسجد المذكور من المصلاة والحوض الخافقى ١٢٦-
والحنفيات المعدة للوضوء والمراحيض والمغطس ١٢٧- المعد للإغتسال
المذكورين وقفا صحيحا شرعيا ١٢٨- وحبساً صريحا مرعيا وتسييلا دائما أبدا
وصدقة ١٢٩- جارية على الدوام سرمدا وأنشأ حضرة مولانا ١٣٠-
الخديوى المعظم المشار إليه وقفه المذكور ضاعف ١٣١- الله له فيه الأجور

وتقبل منه هذا السعى المبرور ١٣٢- والبر الموفور والعمل المشكور على ما يبين فيه فأما ١٣٣- كامل المسجد المذكور فإنه وقفه صدقة مؤبدة ١٣٤- لله سبحانه وتعالى وأعدده لصلاة المسلمين فيه ١٣٥- الفرائض المكتوبات والسنن والنوافل وللأعتكاف ١٣٦- وقراءة القرآن المجيد والذكر والتسبيح والأستغفار ١٣٧- والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي المختار ١٣٨- وعلى آله الأبرار وأصحابه الأخيار وأذن للمسلمين ١٣٩- فيه بالصلاة على الدوام والأستمرار وصليت ١٤٠- فيه الأوقات الخمسة فرادى وجماعة وأقيمت ١٤١- فيه الجمعة وأما المصلاة المذكورة فإنه وقفها ١٤٢- صدقة لله تعالى وأعددها لإقامة الصلوات ١٤٣- على الدوام والاستمرار وأما الحوض الخافقي ١٤٤- والحنفيات فإنه وقفهم صدقة مؤبدة لله سبحانه ١٤٥- وتعالى وأعددهم لوضع الماء الطاهر المطهر ١٤٦- فيهم للوضوء وأما المراحيض فإنه وقفها صدقة ١٤٧- مؤبدة لله سبحانه وتعالى لقضاء حاجة الناس ١٤٨- بها وأما المغطس فإنه وقفه صدقة مؤبدة ١٤٩- لله سبحانه وتعالى وجعله معدا لوضع الماء الطاهر ١٥٠- المطهر به للأغتسال فيه وأما المكتب فإنه ١٥١- وقفه صدقة مؤبدة لله سبحانه وتعالى وأعدده ١٥٢- لتعليم أولاد المسلمين فيه القراءة والكتابة ١٥٣- وحفظ القرآن وأما السبيل المذكور فإنه وقفه ١٥٤- صدقة مؤبدة لله سبحانه وتعالى لإجراء الماء ١٥٥- العذب إليه وتسبيله به على الواردين والمترددين ١٥٦- عليه وأذن حضرة مولانا الخديوي المعظم بفتح ١٥٧- المكتب المذكور وقبول الأطفال به وتعليمهم على الوجه ١٥٨- المسطور وأذن بإجراء الماء العذب إلى السبيل ١٥٩- المذكور وتسبيله به على الوجه المسطور وصار ١٦٠- بسبب ذلك المسجد وما يتبعه من المنافع والمكتب ١٦١- والسبيل المذكورين وقفا من أوقاف الله العديدة ١٦٢- مدفوعا عنه بقوته السديده جزى الله مولانا ١٦٣- الخديوي المعظم المشار إليه على هذا البر العميم ١٦٤- أحسن جزائه وأدام عليه جزيل فضله وجميل ١٦٥- نعمائه ثم

بعد تمام ذلك ولزومه حضر ١٦٦- بالمجلس الشرعى المشار إليه بين يدى
حضرة مولانا ١٦٧- أفندى المشار إليه حضرة الجنب المكرم محمد بك
١٦٨- أحمد باشكاتب الدائرة الخاصة حالا الساكن ١٦٩- بشارع الناصرية
بقسم السيدة زينب بمصر ١٧٠- ابن المرحوم السيد أحمد بن المرحوم السيد
١٧١- إبراهيم وهو الوكيل الشرعى عن حضرة مولانا ١٧٢- الخديوى
المعظم المشار إليه الوكاله المطلقة المفوضه ١٧٣- له فى شأن ذلك جميعه
القبول بالطريق الشرعى ١٧٤- الثابت معرفة الوكيل الموحى إليه إسما وعينا
١٧٥- ونسبا وتوكيله عن حضرة مولانا الخديو المعظم ١٧٦- المشار إليه
على الوجه المسطور بشهادة كل من ١٧٧- مرسى أفندى نجيب المعاون بديوان
الخاصة حالا ١٧٨- الساكن بشارع الناصرية المذكور ابن المرحوم
١٧٩- حسن بن حسن والمكرم محمود أفندى حسنين ١٨٠- صراف ديوان
بيت مال مصر الساكن بدرب الحصر ١٨١- بقسم الخليفة بمصر ابن المرحوم
حسنيين أفندى ١٨٢- على بن على معرفة شرعية وصدق حضرة محمد بك
١٨٣- أحمد المذكور على صحة صدور الوقف المذكور ١٨٤- من حضرة
مولانا الخديوى المعظم المشار إليه ١٨٥- فى كامل المسجد والمكتب والسبيل
بجواره وما ١٨٦- يتبع المسجد المذكور من المصلاه والمنافع المذكوره
١٨٧- المعين ذلك باعاليه وصدور الإذن الصادر ١٨٨- من حضرة مولانا
الخديوى المعظم المشار إليه ١٨٩- على الوجه المسطور أعلاه تصديقا شرعيا
١٩٠- بحضرة الشاهدين المذكورين وأشهد على نفسه ١٩١- حضرة محمد بك
أحمد الوكيل المرقوم شهوده الأشهاد ١٩٢- الشرعى وهو بأكمل الأوصاف
المعتبرة شرعا ١٩٣- أنه بماله من التوكيل الثابت عن حضرة مولانا
١٩٤- الخديوى المعظم المشار إليه المعين أعلاه وقف ١٩٥- وحبس وسبل
وأكد وأبد وخلص وتصدق لله ١٩٦- سبحانه وتعالى بجميع كامل القطعة الأرض
١٩٧- الفضاء التى بجوار المسجد المذكور من الجهة الشرقية ١٩٨- الداخلة

فى الحدود والمقاس المعين أعلاه وجميع ١٩٩- كامل الماية والأربعة
وعشرين فداناً وخمسة ٢٠٠- قرارىط من فدان الكائن ذلك بناحية التبين
٢٠١- وحلوان التابعتين لمديرية الجيزة ما هو بناحية ٢٠٢- حلوان بالمركز
الثالث خمسون فداناً وثلاثاً قيراط ٢٠٣- من فدان طينا خراجيا من ذلك وذلك
بحوض ٢٠٤- المستجد والجزيرة البحرية قطعة واحدة محدودة
٢٠٥- بحدود أربع بدلالة حجة الإسقاط الشرعية ٢٠٦- المسطرة من محكمة
مديرية الجيزة المؤرخة فى حادى ٢٠٧- عشرين الحجة سنة إثنين وثلاثمائة
والف ٢٠٨- المسجلة بنمرة أربع وسبعين بالجزء الأول ٢٠٩- الحد القبلى
ينتهى لجسر الحمام وبآخره من شرق ٢١٠- شجرة السنط والتسعة أصول نخيل
٢١١- أمهات الآتى ذكرهن فيه وطوله مائة وخمسة ٢١٢- وأربعون قصبية
والحد البحرى ينتهى لأطيان ٢١٣- تابعة لدائرة القصر العالى وطوله كذلك
والحد ٢١٤- الشرقى ينتهى لأطيان تابعة للدائرة المرقومة والحد
٢١٥- الغربى ينتهى لجسر البحر الأعظم وطول كلاهما مائة ٢١٦- وخمسة
عشر قصبية وجملة مسطح ذلك ٢١٧- ستة عشر الف قصبية وستمائة وخمسة
٢١٨- وسبعون قصبية وما يتبع ذلك من التسعة ٢١٩- أصول نخيل ثمر
أمهات وشجرة السنط المغروسات ٢٢٠- بالقطعة الأرض المذكوره وما هو
بناحية ٢٢١- التبين المذكوره بالمركز الثانى بحوضين يأتى
٢٢٢- ذكرهما فيه أربعة وسبعون فداناً وسدس ٢٢٣- فدان وثلاث قيراط من
فدان من ذلك ٢٢٤- ما هو بحوض السباخ الكبير خمسة ٢٢٥- وأربعون
فداناً ونصف وربع وثمان فدان ٢٢٦- وثلاثى قيراط من فدان بور وذلك
قطعتان ٢٢٧- إحداهما عبرتها تسعة وعشرون فداناً ٢٢٨- وثلاثى قيراط
من فدان محدوده بحدود ٢٢٩- أربعة بدلالة حجة التبايع الشرعية
٢٣٠- المسطرة من محكمة مديرية الجيزة المذكوره ٢٣١- المؤرخة فى
تاسع عشر رجب سنة تاريخه ٢٣٢- المسجلة بنمرة ست وعشرين بالجزء

الأول الحد البحرى ٢٣٣- ينتهى بعضه لأطيان حسن أغا المصرى
٢٣٤- ابن عبد الله بن عبد الله وباقيه للأطيان ٢٣٥- الجارية فى جهة
الميرى والحد القبلى ينتهى ٢٣٦- للمساحة المحدوده بعده وطولهما مستوى
٢٣٧- مائة وثمانون قصبه والحد الغربى ٢٣٨- ينتهى لأطيان جارية فى جهة
الميرى أيضا ٢٣٩- والحد الشرقى ينتهى لبور رمال وطولهما ٢٤٠- مستوى
ثلاثة وخمسون قصبه ونصف ٢٤١- وربع قصبه ومسطحها تسعة آلاف
وستمئة ٢٤٢- وخمسة وسبعون قصبه والقطعة ٢٤٣- الثانية عبرتها ستة
عشر فداناً ونصف ٢٤٤- وربع وثمان فدان من ذلك محدود ذلك
٢٤٥- بحدود أربعة بالدلالة المذكوره آخر الحد ٢٤٦- البحرى ينتهى بعضه
للمساحة المحدوده قبله ٢٤٧- وباقيه لأطيان جارية فى جهة الميرى
٢٤٨- والحد القبلى ينتهى لأطيان جارية فى جهة ٢٤٩- الميرى أيضا
وطولهما مستوى مائتان ٢٥٠- وخمسة وعشرون قصبه والحد الغربى
٢٥١- ينتهى لترعة مياه قديمة والحد الشرقى ٢٥٢- ينتهى لرمال وطولهما
مستوى خمسة وعشرون ٢٥٣- قصبه ومسطحها خمسة آلاف وستمئة
٢٥٤- وخمسة وعشرون قصبه وما هو بحوض ٢٥٥- السباخ ثمانية
وعشرون فداناً وربع فدان ٢٥٦- وثلاث قيراط من فدان بور أيضا باقى الأطيان
٢٥٧- الموقوفة المذكوره وذلك قطعة واحده ٢٥٨- محدوده بحدود أربعة بدلالة
الحجة المذكوره ٢٥٩- آخر الحد البحرى ينتهى لأطيان الميرى المحدوده
٢٦٠- لسليم غانم بن غانم بن عبد الله والحد القبلى ٢٦١- ينتهى لأطيان جارية
فى جهة الميرى وطولهما ٢٦٢- مستوى مائتان وأربعة وعشرون قصبه
٢٦٣- وربع وسدس قصبه والحد الغربى ينتهى ٢٦٤- لترعة مياه قديمة
والحد الشرقى ينتهى لرمال ٢٦٥- وطولها مستوى إثنان وأربعون قصبه
٢٦٦- ومسطحها تسعة آلاف وأربعمائة وخمسة ٢٦٧- وعشرون قصبه
ونصف قصبه بحد ذلك ٢٦٨- وحدوده المعلوم ذلك شرعا والجارى ذلك

٢٦٩- فى ملك وتصرف وإنتفاع حضرة مولانا ٢٧٠- الخديو المعظم المشار
 إليه إلى تاريخه ويشهد ٢٧١- لحضرته بكامل الأقطان الموقوفه المذكوره
 ٢٧٢- وما يتبعها من النخيل وشجرة السنط المذكورات ٢٧٣- الحجتان المحكى
 تاريخاهما فيه وبصحة ملكه ٢٧٤- للقطعة الأرض المبنى على بعضها المسجد
 ٢٧٥- والمكتب والسبيل وما يتبع المسجد المذكور ٢٧٦- من المنافع المذكوره
 إلى حين صدور الوقف ٢٧٧- المذكور من حضرته فى ذلك وبإنشائه وتجديده
 ٢٧٨- للمسجد والمكتب والسبيل والمنافع المذكوره ٢٧٩- من ماله الخاص به
 شرعا كل ممن سمي فيه وقفا ٢٨٠- صحيحا شرعيا وحسبا صريحا مرعيا
 وتسبيلا ٢٨١- دائما أبدا وصدقة جارية على الدوام سرمدا ٢٨٢- لا يبيع
 ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقل به ولا ٢٨٣- ببعضه قائما على أصوله
 مسبلا على سبله ٢٨٤- محفوظا على شروطه الآتي ذكرها فيه أبد
 ٢٨٥- الأبدىين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله سبحانه ٢٨٦- وتعالى الأرض
 ومن عليها وهو خير الوارثين ٢٨٧- وأنشأ حضرة الوكيل الموحى إليه وقف
 موكله ٢٨٨- حضرة مولانا الخديوي المعظم المشار إليه لكامل
 ٢٨٩- القطعة الأرض الفضاء والأقطان وما يتبعها ٢٩٠- المعين ذلك في
 تاريخه على أن يكون ذلك ٢٩١- وقفا مصروفا ريعه فى إقامة شعائر
 ومصالح ٢٩٢- ومهمات المسجد والمكتب والسبيل المذكورين ٢٩٣- وما يلزم
 للمسجد المذكور من أجرة نقل ماء إليه ٢٩٤- وثمان حصر وبسط وشمع وزيت
 وقود أو ما يعود ٢٩٥- مقامها من الأضواء وفى مرتبات موظفين
 ٢٩٦- وخدم بالمسجد المذكور وفيما يلزم للمكتب ٢٩٧- المذكور من فرش
 ومرتب موظفين وغير ذلك ٢٩٨- وفيما يلزم للسبيل المذكور من أجرة نقل ماء
 ٢٩٩- ومرتب موظفين وغير ذلك ويعرف ما يلزم ٣٠٠- صرفه أيضا بعمارة
 ما يلزم عمارته من ٣٠١- متعلقات المسجد المرقوم وأن يصرف ٣٠٢- من
 ريع ذلك أيضا ما يلزم صرفه لقبول ٣٠٣- خمسين تلميذا بالمكتب المذكور من

أبناء ٣٠٤- الفقراء يتعلمون فيه القرآن الشريف ٣٠٥- والقراءة والكتابة
مجانا وأن يشتري لهم ٣٠٦- من ريع ذلك في كل سنة خمسين غزلية
٣٠٧- قطنا وخمسين قميصا قطنا وخمسين لباسا قطنا وخمسين طربوشا أفرنكيا
٣٠٨- مركب على كل منها زر وخمسين مركوبا ٣٠٩- أحمر ويفرق ذلك
عليهم في آخر إمتحان ٣١٠- كل سنة لكل تلميذ منهم قميص ولباس
٣١١- وغزلية وطربوش بزره ومركوب وأن ٣١٢- يكون صرف ذلك
جميعه بحسب ما يراه ٣١٣- من يكون ناظرا على هذا الوقف ويؤدي
٣١٤- إليه إجتهاده يجرى الحال في ذلك كذلك ٣١٥- على الدوام والإستمرار
فإن تعذر الصرف ٣١٦- لبعض الخيرات المذكوره صرف ريع ذلك
٣١٧- جميعه لباقيها وإن تعذرت جميعها والعياذ ٣١٨- بالله تعالى صرف
ريع ذلك للفقراء والمساكين ٣١٩- من المسلمين أينما كانوا وحيثما وجدوا
يجرى ٣٢٠- الحال في ذلك كذلك وجودا وعدما تعذرا ٣٢١- وإمكانا أبد
الأبدين ودهر الدهرين ٣٢٢- إلى أن يرث الله سبحانه وتعالى الأرض من
٣٢٣- عليها وهو خير الوارثين وشروط الوكيل ٣٢٤- الموحى إليه في وقف
موكله حضرة سيدنا ٣٢٥- ومولانا الخديوى المعظم المشار إليه للقطعة
٣٢٦- الأرض الفضاء والأطيان وما يتبعها ٣٢٧- من التسعة أصول نخيل
وشجرة السنط ٣٢٨- المعين ذلك فيه شروطا حث عليها ٣٢٩- وأكد العمل
بها فوجب المصير إليها منها ٣٣٠- أن يبدأ من ريع ذلك بعمارة ما يحتاج
٣٣١- للعماره من المنافع المذكوره وإصلاح ٣٣٢- الأطيان المرقومة وما فيه
البقاء لعينه ٣٣٣- والدوام لمنفعته ولو صرف في ذلك ٣٣٤- جميع غلته
ومنها أن النظر على ذلك ٣٣٥- من تاريخه لمدير ديوان عموم الأوقاف
٣٣٦- بمصر مادام مديرا لديون عموم الأوقاف ٣٣٧- المشار إليه ثم من بعده
يكون النظر على ٣٣٨- ذلك لمن يكون مديرا أو ناظرا لديوان
٣٣٩- عموم الأوقاف المشار إليه مادام ناظرا ٣٤٠- أو مديرا للديون المرقوم

وهلم جراً ٣٤١- فإن لم يوجد لديوان عموم الأوقاف ناظر ٣٤٢- أو مدير
 يكون النظر على ذلك لرجل من أهل ٣٤٣- الدين والصالح يقرره فى ذلك
 حاكم ٣٤٤- المسلمين الشرعى بمصر حين ذاك شروطا ٣٤٥- شرعية
 بإعتراف الوكيل الموحى إليه بذلك ٣٤٦- جميعه يوم تاريخه بحضرة الشاهدين
 ٢٤٧- المذكورين ووقع أجر حضرة سيدنا ٣٤٨- ومولانا الخديو المعظم
 المشار إليه على الله ٣٤٩- الكريم البر الرحيم إنه لا يضيع ٣٥٠- أجر
 المحسنين الوارد فى شأن ذلك ٣٥١- لحضرة مولانا أفندى المشار إليه خطاب
 ٣٥٢- من ديوان عموم الأوقاف المشار إليه مؤرخا ٣٥٣- فى ثامن عشرين
 رجب سنة تاريخه ٣٥٤- مقيّد بنمرة ثمان وعشرين ومائة عموم
 ٣٥٥- يتضمن أجرا ذلك ولمّا تم ذلك ٣٥٦- على الوجه المسطور أمر
 حضرة مولانا ٣٥٧- أفندى المشار إليه بكتابة ذلك ٣٥٨- وقيده بالسجل
 المحفوظ ضبطا للواقع ٣٥٩- وبالتأشير على هامشى الحجتين
 ٣٦٠- المذكورتين فيه بمعنى ذلك تحريرا ٣٦١- فى رابع عشر رمضان
 سنة سبع ٣٦٢- وثمانمائة بعد تمام الألف ١٣٠٧ .

	١	
كتبه	بعد نمرة	
أحمد الزرقانى	سجل إشارات	عبد المجيد
	جزو عدد	
	٤ ١	

ثالثاً . الوثائق الخاصة بقصور حلوان

ملحق رقم (١)

- وثيقتى إمتلاك خوشيار هانم لموقع السراى والعزبة التى بحلوان وهما توضحان إستيلاءها على هذه الأراضى من الفلاحين بدون مقابل .

- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات)

- سجل رقم ١/٢٧ سنة ١٢٩١هـ / ١٨٧٤م

- وثيقة ص ١٨ ، ١٩ .

(تنشر لأول مرة)

[illegible]

في يوم الأحد ١٠ ربيع الأول ١٤٢٨

(439)

ملحق رقم (٢)

- نص وثيقة بيع خوشيار هانم مساحة خمسين فدان للخديوى توفيق .
- محكمة الجيزة .
- وثيقة رقم ١٣٤٧ .
- دفتر خانة وزارة الأوقاف .

(تنشر لأول مرة)

نص الوثيقة

- ١- بمجلس الشرع الشريف الأزهر ومحفل الدين المنيف الأنور بالمحكمة الشرعية بديوان مديرية الجيزة الشرعية بين يدينا حضرت الأمجد صاحب.
- ٢- القدر، المجيد سعادة مصطفى باشا العماني وكيل ديوان دولتلو أفندم جدة الخديوى الأتى ذكرها نجل المرحوم الحاج محمد كسرى بن عبد الله .
- ٣- المقيم والساكن بشارع محمد على بقسم الدرب الأحمر بمصر المحروسة الثابت معرفته عينا واسما ونسبًا ولقبًا أنه هذا الحاضر بهذا المجلس .
- ٤- شهادة كل من هذين الأمجدين وهما حضرة محمد بيك كامل قاضى بمحكمة مصر الابتدائية الأهلية حالا ابن المرحوم إبراهيم أغا ابن المرحوم على.
- ٥- أغا المقيم والساكن بخط الحنفى بمصر المحروسة وحضرة على أفندى الزينى الكاتب بقلم النيابة بمديرية الجيزة ابن محمد على المقيم والساكن .
- ٦- بقصورة الشوام بشبرا بضواحي مصر المحروسة وهذا الوكيل الشرعى فيما يأتى ذكره عن ذات الحجاب المنيع والستر الرفيع عفتلو .
- ٧- عصمتلو الست خوشيار قادن أفندى جدة الخديوى الأفخم الوكالة المطلقة الموقوفة فيما سيأتى ذكره بشهادته شاهدين. التعريف هذين .
- ٨- الموحى إليها وأشهد على نفسه سعادته مصطفى باشا الوكيل هذا المشار إليه بطريق وكالته الشرعية فيما سيذكر موكلته المشار إليها أنه .
- ٩- وهب وأعطا وملك لصاحب المهابة والإجلال والدولة والإقبال حضرة أفندينا المعظم محمد توفيق باشا خديو مصر حالا .

- ١٠- دامت معاليه أمين منفعة جميع الخمسين فدانا وتلثى قيراط من فدان أطيان خراجية كائنة بناحية حلوان قسم ثالث جيزة .
- ١١- وما إشتملت عليه من التسعة أصول نخيل ثمر أمهات وشجرة سنط المغروسات بذلك جميعه بحوض المستجد والجزيرة .
- ١٢- البحرية قطعة واحدة محدودة بحدود أربعة حدها القبلى جسر الحمام وآخر من شرق شجرة سنط وينتهى لتسعة أصول نخيل .
- ١٣- أمهات طوله مائة خمسة وأربعون قصبة وحدها الشرقى باقى أطيان الدائرة وطوله مائة وخمسة عشر قصبة وحدها البحرى أطيان.
- ١٤- الدائرة شرح قبله وطوله مائة خمسة وأربعون قصبة وحدها الغربى جسر البحر الأعظم طوله مائة خمسة عشر قصبة جملة سطح ذلك .
- ١٥- ستة عشر ألف قصبة وستماية خمسة وسبعين قصبة بخمسين فدانا وتلثى قيراط من فدان الجارية منفعة الأطيان المذكورة فى ملك.
- ١٦- دولتوا لموكلة المشار إليها وحوزها وإختصاصها بها وتصرفها بمفردها ووضع يدها عليها المدة المديدة والسنين العديدة فى غير .
- ١٧- منازع ولا معارض ولا مشارك لدولتها فيها بوجهها المحقق ذلك بشهادة من ذكر وقد دل على هذه الحدود والمساحات الموضحة .
- ١٨- قائمة المقاس والتمديد المحرره بذلك بخط سريان خليل المساح وعليها إسمه ومشموله أسماء وأختام سالم حماد عمدة الناحية المذكوره ومحمد .
- ١٩- موسى ومحمد صباح حجازي ومصطفى حماد مشايخ الناحية المذكوره وعثمان مصطفى شيخ ناحية البساتين وحضرة معاون تحصيلات مديرية .

٢٠- الجيزة وناظر قسم البدرشين وحضرة حمدي بيك ياورجنان خديو وحضرة محمد أفندي فهمى مأمور أشغال زراعة حلوان وسعادة .

٢١- مصطفى باشا النعماني هذا الوكيل المشار إليه وقبل من سعادة الوكيل الموحى إليه ذلك لحضرة أفندينا المعظم المشار إليه سعادة محمد بيك .

٢٢- زكى معاون تشريفات خديو ابن المرحوم محمد أفندي رأفت ابن الحاج عبد الله أغا المقيم والساكن بالنصرية بقسم السيدة زينب رضى .

٢٣- الله عنها وعمت بركاتها بمصر المحروسة وهو الوكيل الشرعى فى ذلك عن حضرة مولانا الخديوى المعظم المشار إليه هذين الأمجدين .

٢٤- وهما سعادة محمد شوقى باشا مدير الجيزة حالا ابن المرحوم أحمد بيك ابن عبد الله وسعادة حسين بيك فوزى معاون تشريفات خديوي.

٢٥- ابن يوسف أغا ابن حسين أغا كلاهما مقيم وساكن بمصر المحروسة إيهابا وإعطاءً وتملكا شرعيات بالطريق الشرعى بإيجاب صحيح شرعى .

٢٦- من سعادة مصطفى باشا النعماني هذا الوكيل المشار إليه بطريق وكالته المذكوره عن موكلته المشار إليها وقبول صحيح شرعى من حضرة محمد بيك.

٢٧- زكى هذا الوكيل الموحى إليه بطريق وكالته فى ذلك عن حضرة مولانا الخديوى المعظم المشار إليه وخلا سعادة مصطفى باشا النعماني هذا .

٢٨- الوكيل المشار إليه عن الأطيان المذكورة بقوله مخاطبا لحضرة محمد بيك زكى هذا الوكيل الموحى إليه خلعت بينك وبين منفعة الأطيان .

٢٩- الموهوبة لحضرة مولانا الخديوى المعظم المحدودة المذكورة التخلية الشوعية وإعترف حضرة محمد بيك زكى هذا الوكيل الموحى إليه .

٣٠- بتسليم ذلك وحيازته لحضرة مولانا الخديوى الأعظم التسلم والحيازة الشوعية وذلك بعد النظر والمعرفة والإحاطة بذلك .

٣١- علما وخبرة نافين للجهالة شرعا فبمقتضى ذلك وما شرح بأعليه قد صارت منفعة الخمسين فداناً وثلثين .

٣٢- قيراط من فدان المحدودة أعلاه وما إشتملت عليه ذلك الأطيان من النخيل وشجرة السنط المغروسات بها ملكا .

٣٣- وإستحقاقا لحضره مولانا الخديوى الأعظم يتصرف فيها لنفسه خاصة بساير وجوه التصرفات الشرعية دون الموكل المشار إليه .

٣٤- دون كل أحد صادراً ذلك بحضرة وإطلاع وشهادة من ذكر المقومة تلك الأطيان وما إشتملت عليه من النخيل وشجرة السنط .

٣٥- المغروسات بها بمعرفة الوكيلين وشهودهما المشار إليهم بمبلغ ١٥٠٠٠ خمسة عشر ألف قرش صاغا وقد حرر هذا ضبطاً للواقع .

٣٦- فى يوم الثلاثاء عشرين شهر الحجة سنة ١٣٠٢هـ — نمرة ٨٩ مضبط إشهادات ورسم ذلك ٨١٠ ثمانماية قرش وعشر قروش ورقم .

٣٧- بيوميه إيرادات المحكمة فى ٢٩ سبتمبر سنة ١٨٨٥م نمرة ٣٦ يوميه وحررت هذه الحجة بناء على طلب حضرة وكيل مولانا الخديوى الأعظم الموحى .

٣٨- إليه فى يوم الأربعاء أحدى عشرى شهر الحجة الحرام ختام عام ١٣٠٢هـ — ألف ثلاثماية وإثنين .

ملحق رقم (٣)

- وثيقة سراى الأميرة أمينة هانم .
 - مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) سنة ١٨٨٦م .
 - وثيقة رقم ٤٣ .
 - ص ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ .
- (تنشر لأول مرة)

ثانيه ما قبله تاريخ نعيم الدويح ٥ اسفان طبع ١٥١٤ امانه طبع

[illegible]

محمد بن محمد و فاره
الکلبی ۲
در مضافات

کتاب
محمد

في يوم الاثنين ١٠ شعبان سنة ١٢٨٤ الموافق ١٨٦٧ م

[illegible]

بسم ربك
٦٨٤١
دارالهدیه
ارابه اولی
۱۲۰۹ مایه ۸۵
مشتبه لیس
تورن حجری
رضائی طبع
وزیر ایضات

(10.)

ملحق رقم (٤)

- وثيقة سراى على حيدر باشا .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) .
- سجل سنة ١٨٩٠م .
- وثيقة رقم ٣٢ .
- ص ٤٣ ، ٤٤ .

(تنشر لأول مرة)

محمد امیر شکر
محمد بن منظور کاظمی احمد علی شکر
محمد بن منظور کاظمی احمد علی شکر
محمد بن منظور کاظمی احمد علی شکر
محمد بن منظور کاظمی احمد علی شکر

ملحق رقم (٥)

- وثيقة سراى صالح بك ثابت .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٩٠م .
- وثيقة رقم ٦ .
- ص ٧ ، ٨ .

(تنشر لأول مرة)

ملحق رقم (٦)

- وثيقة سراى جزيكل هانم .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٩٠م .
- وثيقة رقم ١٢ .
- ص ١٢ ، ١٣ ، ١٤ .

(تنشر لأول مرة)

مساعد المندوب
الدليل

شما هم محاسبان
محاسبان

معاونات
محاسبان

و مساعدان
محاسبان

مدبر البيت

(470)

ملحق رقم (٧)

- وثيقة إمتلاك موقع سراى حورجان هانم .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٩٠م .
- وثيقة رقم ١٧ .
- ص ٢١ ، ٢٢ .

(تنشر لأول مرة)

ولسماية وستة عشر جزء من الفاضل من جهة الحدود القطعية المذكورة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
بابا مريش وطولها خمسون مترا وعرضها ثمانية عشر مترا وبابا مريش وطولها ثمانية عشر مترا وعرضها ثمانية عشر مترا
ساجمته والحد الشرقي بينهما ثمانية عشر مترا وعرضها ثمانية عشر مترا وبابا مريش وطولها ثمانية عشر مترا وعرضها ثمانية عشر مترا
ساجمته والحد الغربي بينهما ثمانية عشر مترا وعرضها ثمانية عشر مترا وبابا مريش وطولها ثمانية عشر مترا وعرضها ثمانية عشر مترا
وسلم القطعة الارض المذكورة بمكانة حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
المركب المذكور في لائحة من مديريه بمكانة حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
اليه وحققه المبنى المذكور في لائحة من مديريه بمكانة حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
المساحة المذكورة في لائحة من مديريه بمكانة حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
المنطقة المذكورة في لائحة من مديريه بمكانة حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
صحيحة سريانية في لائحة من مديريه بمكانة حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
قربانها وربع وعشرون مترا وعرضها ثمانية عشر مترا وبابا مريش وطولها ثمانية عشر مترا وعرضها ثمانية عشر مترا
الوكيل البالغ المديريه حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
ساحة واربعة عشر مترا وعرضها ثمانية عشر مترا وبابا مريش وطولها ثمانية عشر مترا وعرضها ثمانية عشر مترا
واعترف حقة المديريه المديريه حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
ساحة واربعة عشر مترا وعرضها ثمانية عشر مترا وبابا مريش وطولها ثمانية عشر مترا وعرضها ثمانية عشر مترا
بالساعة المذكورة في لائحة من مديريه بمكانة حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
المساحة المذكورة في لائحة من مديريه بمكانة حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
السريانية المذكورة في لائحة من مديريه بمكانة حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من
مباين القطعة المذكورة في لائحة من مديريه بمكانة حقة بمقدار ربع الدينار الباقي من الساج سعادة حبة من

المنطقة

صدر المديريه

معاون مدير المديريه

رئيس المديريه

امام المديريه

مساعد مدير المديريه

مساعد مدير المديريه



ملحق رقم (٨)

- وثيقة سراى آقبيت هانم .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٩٠م .
- ص ٢٢ ، ٢٣ .

(تنشر لأول مرة)

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

الرسالة
مستم
٢٥٨
١٦
١٤٤
٢٦٧
٦٧٥
١٥٩
١٥٩
١٥٩
١٥٩

ملحق رقم (٩)

- وثيقة سراى منيرة هانم كريمة مصطفى باشا طاهر .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) .
- سجل سنة ١٨٩٢م .
- حجة رقم ٣ .
- ص ٤ ، ٥ .

(تنشر لأول مرة)

رابعاً : الوثائق الخاصة بمنازل حلوان

ملحق رقم (١)

- وثيقة منزل محمود باشا فهمي .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٨٨ م .
- وثيقة رقم ١٢ .
- ص ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

(تنشر لأول مرة)

ملحق رقم (٢)

- وثيقة منزل عثمان باشا غالب .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٨٩م .
- وثيقة رقم ٧٩ .
- ص ٢٣ ، ٢٤ .

(تنشر لأول مرة)

ملحق رقم (٣)

- وثيقة منزل إسماعيل باشا عزت (عبد الخالق) .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبايعات) .
- سجل سنة ١٨٨٩م .
- وثيقة رقم ١٠٩ .
- ص ٦٧ ، ٦٨ .

(تنشر لأول مرة)

ملحق رقم (٤)

- وثيقة منزل محمود باشا فهمي .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٩٠م .
- وثيقة رقم ٧٢ .
- ص ٩٠ ، ٩١ .

(تنشر لأول مرة)

واضافه كما اوصاف المتبرعة السابقة انما هي الخصال المذكورة في سابع سعادته هيدر بانما ملك وعليه فانه هرايت مجرى الخزان
 السابقة ذكره وبلغته ابراهيم من سابع هيدر بانما ملك وعليه سوار مجرى بلانته جيان حقيق وهذه هي انما تليق في ذلك
 السلطنة السابقة ذكرها الحمد ودر ذلك بالحدود السابقة اعلاه وان سعادته الملكة التي هي الملك السارلييه من في عمان ذلك ويكره
 حتى صار على الصفة المذكورة اعلاه مبلغ ودرت ستا به هينه ميري زهبا لقيتها قرب معد ذلك المبلغ هينه ما ياربه الب
 المسيد على الفلحة الا من المذكورة السابقة ذلك ودر في سعادته الملك السارلييه على عارته المبلغ السابق ذكره ووضع البديعي
 ذلك على ليليتها الملك السارلييه اليه كبرية بلانته كل من هينه ميري سمان ومحمد اخندي من السابق ذكرها سوار سربا لقيتها الملك
 ومارج با عليه سعادته محمد وفيه بانما الملك السارلييه بفتح ملكه كان بنا ودر في الملك السارلييه الملك السارلييه
 الحمد ودر بالحدود العينة اعلاه الصفة التي هو على الان يعرف في ذلك نفسه بفتح ده حاصه كين سابع بر دبع الفرق
 السريه دون كل احد من ذلك كين ودر في الملك السارلييه الملك السارلييه الملك السارلييه الملك السارلييه الملك السارلييه

كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص

سما
 هرا
 كين

في ايام السلطنة محمد علي في سنة ١٢٩٠ هـ بمكة بمديرية الخليل الشريفية بينا بدنا بحقق المتبرعة رها صفة من يملك حتى
 وكن سريه الخليل حاله ابنه ففتح حيدر بيك فطر ابن محمد فاذا العثم والسكن بالعليه بفتح هينه ميري سمان ومحمد اخندي من السابق ذكرها
 سوار مجرى بلانته جيان حقيق وهذه هي انما تليق في ذلك السلطنة السابقة ذكرها الحمد ودر ذلك بالحدود السابقة اعلاه وان سعادته الملكة التي هي الملك السارلييه من في عمان ذلك ويكره
 حتى صار على الصفة المذكورة اعلاه مبلغ ودرت ستا به هينه ميري زهبا لقيتها قرب معد ذلك المبلغ هينه ما ياربه الب المسيد على الفلحة الا من المذكورة السابقة ذلك ودر في سعادته الملك السارلييه على عارته المبلغ السابق ذكره ووضع البديعي
 ذلك على ليليتها الملك السارلييه اليه كبرية بلانته كل من هينه ميري سمان ومحمد اخندي من السابق ذكرها سوار سربا لقيتها الملك ومارج با عليه سعادته محمد وفيه بانما الملك السارلييه بفتح ملكه كان بنا ودر في الملك السارلييه الملك السارلييه
 الحمد ودر بالحدود العينة اعلاه الصفة التي هو على الان يعرف في ذلك نفسه بفتح ده حاصه كين سابع بر دبع الفرق السريه دون كل احد من ذلك كين ودر في الملك السارلييه الملك السارلييه الملك السارلييه الملك السارلييه الملك السارلييه
 كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص كاسه خالص

ملحق رقم (٥)

- وثيقة منزل موسى بك عصمت .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٨٨ م .
- وثيقة رقم ٥١ .
- ص ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ .

(تنشر لأول مرة)

4/3

وكتبه بسم الله الرحمن الرحيم في هذا اليوم المبارك من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ الموافق لـ ١٩٧٢ م
 الحيد على العظمى الارضى اذكر كبريتك العالمة وروح السبع الموصى ليه على غارته الخلق السالك ذكره ووضع السبع على ذلك
 وكتبه السبع السبعى الى تامل كل ذلك من شاهد السبع الموصى الى تامل كل ذلك من شاهد السبع الموصى الى تامل كل ذلك من شاهد
 موصى سبكت عصمتك الحسنة الموصى اليه سبكتك على بنا وارضى الخلق السبكتك النساء والعلماء الموصى اليه سبكتك على بنا وارضى
 بالصفه التي هو على ان لا يتغير في ذلك لنفسه بغيره خاصة كبريتك السبع الموصى اليه سبكتك على بنا وارضى الخلق السبكتك النساء والعلماء
 وكتبه بسم الله الرحمن الرحيم في هذا اليوم المبارك من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ الموافق لـ ١٩٧٢ م

موصى بسم الله الرحمن الرحيم
 موصى بسم الله الرحمن الرحيم
 موصى بسم الله الرحمن الرحيم
 موصى بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم في هذا اليوم المبارك من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ الموافق لـ ١٩٧٢ م
 الحيد على العظمى الارضى اذكر كبريتك العالمة وروح السبع الموصى ليه على غارته الخلق السالك ذكره ووضع السبع على ذلك
 وكتبه السبع السبعى الى تامل كل ذلك من شاهد السبع الموصى الى تامل كل ذلك من شاهد السبع الموصى الى تامل كل ذلك من شاهد
 موصى سبكت عصمتك الحسنة الموصى اليه سبكتك على بنا وارضى الخلق السبكتك النساء والعلماء الموصى اليه سبكتك على بنا وارضى
 بالصفه التي هو على ان لا يتغير في ذلك لنفسه بغيره خاصة كبريتك السبع الموصى اليه سبكتك على بنا وارضى الخلق السبكتك النساء والعلماء
 وكتبه بسم الله الرحمن الرحيم في هذا اليوم المبارك من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ الموافق لـ ١٩٧٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم
 في هذا اليوم المبارك من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ الموافق لـ ١٩٧٢ م
 الحيد على العظمى الارضى اذكر كبريتك العالمة وروح السبع الموصى ليه على غارته الخلق السالك ذكره ووضع السبع على ذلك
 وكتبه السبع السبعى الى تامل كل ذلك من شاهد السبع الموصى الى تامل كل ذلك من شاهد السبع الموصى الى تامل كل ذلك من شاهد

ملحق رقم (٦)

- وثيقة منزل أحمد بك عزمي .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٨٨ م .
- وثيقة رقم ٣٠ .
- ص ٣٨ ، ٣٩ .

(تنشر لأول مرة)

[illegible]

ملحق رقم (٧)

- وثيقة منزل محمد بك رشدي .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٩١م .
- وثيقة رقم ٢٠ .
- ص ١٧ ، ١٨ .

ملحق رقم (٨)

- وثيقة منزل محمود أفندي لبيب مسلم .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٩٠م .
- وثيقة رقم ٧٠ .
- ص ٨٧ .

ملحق رقم (٩)

- وثيقة منزل أمينة هانم .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٨٦م .
- وثيقة رقم ٦٩ .
- ص ٩٨ .

(تنشر لأول مرة)

ملحق رقم (١٠)

- وثيقة منزل أمينة هانم إينة إسماعيل بك يسرى
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات)
- سجل سنة ١٨٩٣
- وثيقة رقم ٤٩ .
- ص ٦٢ ، ٦٣ .

(تنشر لأول مرة)

ملحق رقم (١١)

- وثيقة منزل بركيس أوهان .
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات) .
- سجل سنة ١٨٨٨ م .
- وثيقة رقم ١٥ .
- ص ٢٠ .

(تنشر لأول مرة)

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

رسم انکسار
 در دو قسم است اول
 انکسار در سطح
 و ثانی در

فرض

مجلس

ملحق رقم (١٢)

- وثيقة منزل شمعون بك فرنسيس
- مضبطة محكمة الجيزة (مبيعات)
- سجل سنة ١٨٩٠م
- وثيقة رقم ٤٠ .
- ص ٥٣ ، ٥٤ .

(تنشر لأول مرة)

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق

أ- سجلات المحاكم

م	إسم المحكمة	نوع السجل	السنة	رقم الوثيقة
١	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٧٩م	١٧٧
٢	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٨٠م	٣٢٣،٨٧،٨٦،٨٥،٥٣،٥٢،٥١
٣	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٨٣م	٣٥
٤	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٨٦م	٦٩،٦٢،٥١،٤٣،١٢
٥	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٨٨م	٥١،٣٠،٢١،١٥،١٢
٦	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٨٩م	١٠٩،١٠٣،٨٤،٨٢،٨١،٧٩،٧٢
٧	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٩٠م	٥٨،٥٥،٤٠،٣٢،١٨،١٧،١٢،٦ ٨٥،٧٢
٨	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٩١م	٧١،٥١،٥٠،٢٧،١٧،١٦،٢
٩	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٩٢م	٥١،٣٥،٢١،٢٠،١٨،١٣،١١،٣ ٥٨
١٠	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٩٣م	٩٤،٨٤،٤٩
١١	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٩٤م	١١٢،٣١،٥
١٢	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٩٥م	٨٤،٣٣
١٣	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٩٦م	٩٨،٥٢،٤٤
١٤	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٩٧م	٧٥،٢٥
١٥	مضبطة محكمة الجيزة	مبايعات	١٨٩٨م	٩٣،١٦

م	إسم المحكمة	نوع السجل	السنة	رقم الوثيقة
١٦	محكمة الجيزة	مبايعات	-	١٣٤٧ دفتر خانة وزارة الأوقاف
١٧	محكمة مصر الشرعية	مبايعات	سجل رقم ٥	١٧٧
١٨	محكمة مصر الشرعية	مبايعات	سجل رقم ١٣	٢٧٤، ٢٧٢، ١٠

ب - دفاتر الأوامر

م	رقم للدفتر	نوع الدفتر	رقم الوثيقة
١	١	أوامر عربى	٣٨٦، ١٦٩، ١١٩، ٧٥، ١١، ٧، ٤
٢	٢	أوامر عربى	٢٢٠، ١٦٦، ١٦٠، ١٢٠، ١١٩، ١١٨
٣	٣	أوامر عربى	٤
٤	٨	أوامر عربى	٣٨٢، ٣١١، ١٩٤، ١١٧، ٦٨، ٦٠، ٥٥، ٣٧، ٣٢، ١٠، ٧، ٣
٥	١٠	أوامر عربى	٢١، ٢١١، ١٦٩، ١٤٩، ١٤٦، ٨٧، ٧٠، ٣٥، ٣٤، ٢٨، ٩ ٢٨٧، ٢٨٥، ٢
٦	١٨	أوامر عربى	١
٧	١٩	أوامر عربى	١٦٩، ٣٨، ١١
٨	٢٥	أوامر عربى	٥١، ٣٢، ٣١، ٩، ٨، ١
٩	٢٦	أوامر عربى	٣٣، ١٥، ٥، ٣
١٠	١٩٣	أوامر عربى	٢
١١	١٩٠٠	أوامر عربى	٣٠
١٢	١٩٠١	أوامر عربى	٢٤
١٣	١٩٣٢	أوامر عربى	١٤٣

ج- دفاتر المعية التركية والعربية

م	رقم للدفتر	نوع الدفتر	رقم الوثيقة
١	١	معية تركي	٨٩،٨٦،٨٥،٣٤،٥،١
٢	١١	معية عربي	٢٦٢،١٧٣
٣	٥٢٥	معية تركي	١٥٣
٤	٥٣٩	معية تركي	١٢
٥	٥٧٣	معية تركي	٣٦
٦	١٨٤١	معية عربي (صادر)	٥٥

د- دفاتر ديوان الأشغال

م	رقم للدفتر	نوع الدفتر	نوع الوثيقة ورقمها
١	٦٧	ج٣ صادر ديوان الأشغال العمومية	صورة المكاتب العربية رقم ٢٣٢،٢٠
٢	٦٨	ج٣ صادر ديوان الأشغال العمومية	صورة المكاتب العربية رقم ١٣١
٣	٧٠	ج٢ وارد ديوان الأشغال	صورة المكاتب العربية رقم ٩٧

هـ- دفاتر ديوان المدارس

م	رقم للدفتر	نوع الدفتر	نوع الوثيقة ورقمها
١	٢٠٤٦	ديوان مدارس تركي	وثيقة ص ١٤٦
٢	٢٠٤٦	ديوان مدارس تركي	ترجمة المكاتب العربية رقم ٥٤٢،١٥٩
٣	٢٠٤٦	ديوان مدارس تركي	وثيقة ص ١٥٣

و- دفاتر المجلس المخصوص والخاصة الخديوية وأوامر كريمة

م	رقم الملف	نوع الدفتر	نوع الوثيقة ورقمها
١	٥١	المجلس المخصوص	وثيقة رقم ٢٦
٢	١٩٣٦	الخاصة الخديوية	وثيقة رقم ٢
٣	١٩١٥	أمر كريم	وثيقة رقم ٨
٤	بدون رقم	-	وثيقة ٨، ٦، ٣، ٢، ١

ز- المحافظ

م	رقم الملف	نوع الدفتر	نوع الوثيقة ورقمها
١	١/١	محافظ مجلس الوزراء	نظارة الأشغال
٢	١١٢	محافظ الأبحاث	ملف رتب عسكرية
٣	١١٦	محافظ الأبحاث	ملف حلوان
٤	١١٢	محافظ الأبحاث	ملف رتب عسكرية
٥	١٢٣	محافظ الأبحاث	ملف الكتبخانة
٦	١٣٥	محافظ الأبحاث	ملف موضوعات متنوعة
٧	١٤٤	محافظ الأبحاث	ملف موضوعات متنوعة
٨	١٥٧	محافظ الأبحاث	ملف إبراهيم باشا
٩	١٦٠	محافظ الأبحاث	ملف أعضاء الأسرة الجلييلة بترتيب درجة القرابة

ثانياً : الدوريات

- جريدة الوقائع المصرية ، عدد ٦٩٢ بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٨٧٧ م .
- مجلة العلوم ، المجلد الأول ، السنة العاشرة ، عدد يناير وفبراير ومارس وإبريل سنة ١٩٤٤ م .

ثالثاً : المصادر

- ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى المتوفى سنة ٩٣٠هـ) : بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، الجزء الأول ، القسم الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٢ م .
- ابن تغربردى (جمال الدين أبى المحاسن يوسف الأتابكى المتوفى سنة ٨٧٤هـ) : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٢٩ م .
- ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ٧١١هـ) : لسان العرب ، الجزء الأول ، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون ، دار المعارف .
- الجبرتى (عبد الرحمن المتوفى سنة ١٢٤٠هـ) : عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، أربعة مجلدات ، مكتبة الأنوار المحمدية سنة ١٩٨٦ م .
- المقرئى (تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر محمد المتوفى سنة ٨٤٥هـ) : المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار ، الجزء الأول ، طبعة مكتبة الآداب سنة ١٩٩٦ م .

- ياقوت الحموى (الإمام شهاب الدين أبى عبد الله الرومى البغدادى المتوفى سنة ٦٢٦هـ) : معجم البلدان ، المجلد الثالث ، الطبعة الأولى مطبعة دار السعادة سنة ١٩٠٦م .

رابعاً: المراجع

- أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٩م .

- أحمد شفيق : مذكراتى فى نصف قرن ، الجزء الأول والثانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٥م .

- أحمد عزت عبد الكريم : حركة التحول فى بناء المجتمع القاهرى فى النصف الأول من القرن التاسع عشر، أبحاث الندوة الدولية ، القاهرة، مارس إبريل سنة ١٩٦٩م ، الجزء الأول ، دار الكتب المصرية سنة ١٩٧٠م.

- أدى شير : الألفاظ الفارسية المعربة ، دار العرب للبستانى ، الطبعة الثانية سنة ١٩٨٨م .

- أمين سامى : تقويم النيل - ثلاث أجزاء فى ستة مجلدات - القاهرة ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ .

- حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، دار النهضة العربية سنة ١٩٧٨م .

- حسين مجيب المصرى : معجم الدولة العثمانية ، مكتبة الأنجلو المصرية سنة ١٩٨٩م .

- زكى محمد مجاهد : الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشر الهجرية ، ثلاثة أجزاء ، دار الطباعة المصرية سنة ١٩٥٠م .

- شحاتة عيسى : القاهرة ، مكتبة الأسرة سنة ٢٠٠١ م .
- صموئيل تاوضروس السريانى : أسقفية حلوان ودير القديس برسيم العريان ،
المطبعة التجارية الحديثة ، القاهرة سنة ١٩٧٢ م .
- طوبيا العنيسى : تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه ،
دار العرب للبستانى سنة ١٩٧٩ م .
- عباس الطرابيلى : شوارع لها تاريخ ، الدار المصرية اللبنانية سنة ١٩٩٧ م .
- عبد التواب عبد العزيز : حلوان الماضى والحاضر والمستقبل ، دار الثقافة
العربية للطباعة سنة ١٩٧١ م .
- عبد الرحيم غالب : موسوعة العمارة الإسلامية ، الطبعة الأولى ، بيروت سنة
١٩٨٨ م .
- عبد الرحمن الرافعى : عصر محمد على ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة سنة
١٩٨٨ م .
- : عصر إسماعيل ، الجزء الأول ، دار المعارف ، الطبعة
الرابعة سنة ١٩٨٧ م .
- عبد الرحمن زكى : موسوعة مدينة القاهرة فى ألف عام ، مكتبة الأنجلو
المصرية ، الطبعة الثامنة سنة ١٩٨٧ م .
- عبد المنصف سالم نجم : قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهرة فى القرن
التاسع عشر ، جزءان ، مكتبة زهراء الشرق سنة ٢٠٠٢ م .
- عزيز زند : تاريخ الخديوى محمد باشا توفيق ، مكتبة مدبولى سنة ١٩٩١ م .

- على مبارك : الخطط التوفيقية ، ج ١٦ ، الطبعة الثانية ، دار الكتب والوثائق القومية سنة ٢٠٠٣ م .

- محمد توفيق حسين جاد (وآخر) : تاريخ الخزرفة ، المطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٩٦٣ م .

- محمد رمزي : القاموس الجغرافى - تحقيق عبد العظيم رمضان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٣ م قسمان فى أربع أجزاء - دار الكتب المصرية ، القاهرة سنة ١٩٥٣ ، ١٩٦٣ م .

- محمد عارف إسماعيل : قانون تصاوير عثمانية ، ترجمة جلاد بك الجزء الأول ، مطبعة جريدة تصاوير أفكار إستانبول سنة ١٢٧٩ هـ .

- محمد كمال السيد : أسماء ومسميات من تاريخ مصر ، الهيئة المصرية للكتاب سنة ١٩٨٦ م .

- محمود محمد الجوهري : قصور الرجعية ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة سنة ١٩٦٤ م .

- مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، دار غريب للنشر ، سنة ٢٠٠٠ م .

- ميشيل سليم : حلوان ، مكتبة المحبة ، القاهرة سنة ١٩٩٤ م .

خامساً : الرسائل العلمية

- أمل محمد فهمى : أمراء الأسرة المالكة ودورهم فى الحياة المصرية ١٨٨٢ -

١٩٢٨ ، رسالة دكتوراه - كلية البنات ، جامعة عين شمس ، قسم

التاريخ سنة ١٩٩٧ م .

- على محمد عبد الحليم الصاوى : التحولات الفكرية والتعبير المعماري لقاهرة
الخدوي إسماعيل، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ،
جامعة القاهرة سنة ١٩٨٨ م .

سادساً : المراجع الأجنبية

أ- العربية

- الدوبنتى : حلوان ١٨٨٧ - ١٩٨٧ ، القاهرة سنة ١٩٨٨ م .
- : الطبوغرافية الفرعونية لحوان ، القاهرة سنة ١٩٩٣ م .
- جاك كرابس جونيور : كتابة التاريخ فى مصر فى القرن التاسع عشر ، ترجمة
عبد الوهاب بكر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٣ م .
- لينان دى بالفون : مذكرات عن أعمال المنافع العامة التى تمت بمصر منذ
أقدم العصور حتى عام ١٨٧٢م - ترجمة على بك شافعى ،
المطبعة الأميرية بمصر سنة ١٩٤٩ م .
- علماء الحملة الفرنسية : وصف مصر ، مقياس النيل ، الجزء الثانى عشر ،
ترجمة منى زهير الشايب، مكتبة الأسرة سنة ٢٠٠٢ م .

٢- غير العربية

- Dewald (E.) : Italian Painting 200 – 1600, Landon 1961.
- Fletcher (B.): A history of Architecture 17 th edition, London
1961 .
- Myers (B.) : Art and Civilization, New York 1957.
- Raymond (A.) : The Glory of Cairo (A.U.C) 2000.

- Spalts (A.) : The Style of ornament, New York, 1959.
- Tarek (M.R.S) : Early Twentieth Century Islamic Architecture in Cairo (A.U.C) 1992.

سابعاً: الخرائط

- مصلحة المساحة المصرية ، خريطة حلوان سنة ١٩٥٠ ، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

فهرس الأشكال واللوحات

أولاً: الأشكال

- شكل (١) موقع مدينة حلوان
- شكل (٢) خريطة توضح موقع مدينة حلوان الحمامات وحلوان البلد
- شكل (٣) تفاصيل لموقع مدينة حلوان الحمامات يبدو بها التخطيط المتعامد
- شكل (٤) مسقط أفقى لمسجد الخديوي توفيق كما ورد بالوثيقة
- شكل (٥) مسقط أفقى لمسجد الخديوي توفيق حالياً
- شكل (٦) نصوص تأسيسية تشير إلى تاريخ بناء المسجد والسبيل والكتاب بحساب الجمل
- شكل (٧) مسقط أفقى للطابق الأول من سراى أمينة هانم زوجة الخديوى توفيق
- شكل (٨) مسقط أفقى للطابق الثانى من سراى أمينة هانم
- شكل (٩) قطاع أفقى للطابق الأول من سراى أمينة هانم
- شكل (١٠) قطاع أفقى للطابق الثانى من سراى أمينة هانم
- شكل (١١) مشغولات معدنية بأسفل نوافذ الطابق الثانى بسراى أمينة هانم
- شكل (١٢) زجاج معشق فى الخشب فى نوافذ سراى أمينة هانم
- شكل (١٣) مسقط أفقى للطابق الأول من قصر خديجة هانم
- شكل (١٤) مسقط أفقى للطابق الثانى من قصر خديجة هانم

- شكل (١٥) منظر عام لمعهد جون في كامبردج الذي يشبه تخطيطه تخطيط
الفندق الكبير الملحق بالحمامات
- شكل (١٦) موقع سراى أمينة هانم زوجة الخديوي توفيق وملحقاتها طبقاً لما
ورد بالوثيقة
- شكل (١٧) موقع سراى على حيدر باشا طبقاً لما ورد بالوثيقة
- شكل (١٨) موقع سراى صالح بك ثابت طبقاً لما ورد بالوثيقة
- شكل (١٩) موقع سراى جذبكل هانم طبقاً لما ورد بالوثيقة
- شكل (٢٠) موقع سراى حورجنان هانم طبقاً لما ورد بالوثيقة
- شكل (٢١) موقع سراى منيرة هانم طبقاً لما ورد بالوثيقة
- شكل (٢٢) موقع سراى راتب باشا كما هي حالياً
- شكل (٢٣) موقع منزل محمود باشا فهمى كما ورد بالوثيقة
- شكل (٢٤) موقع منزل محمود باشا فهمى كما ورد بالوثيقة
- شكل (٢٥) موقع منزل عثمان باشا غالب كما ورد بالوثيقة
- شكل (٢٦) موقع منزل إسماعيل باشا عزت كما ورد بالوثيقة
- شكل (٢٧) موقع منزل محمود باشا فهمى كما ورد بالوثيقة
- شكل (٢٨) موقع منزل محمود باشا فهمى كما ورد بالوثيقة
- شكل (٢٩) موقع منزل محمد زكى باشا كما ورد بالوثيقة
- شكل (٣٠) موقع منزل أحمد باشا بليغ كما ورد بالوثيقة

- شکل (۳۱) موقع منزل إسماعیل باشا کامل سریاور الخدیوی إسماعیل
- شکل (۳۲) موقع منزل حسن باشا محمود
- شکل (۳۳) موقع منزل ورثة عبد الله بك إسمی كما ورد بالوثيقة
- شکل (۳۴) موقع منزل موسى بك عصمت كما ورد بالوثيقة
- شکل (۳۵) موقع منزل أحمد بك عزمی كما ورد بالوثيقة
- شکل (۳۶) موقع منزل الدكتور عباس بك منیب كما ورد بالوثيقة
- شکل (۳۷) موقع منزل أحمد بك عبد الرازق كما ورد بالوثيقة
- شکل (۳۸) موقع منزل محمد بك رشدی كما ورد بالوثيقة
- شکل (۳۹) موقع منزل مهدی بك أحمد كما ورد بالوثيقة
- شکل (۴۰) موقع منزل إبراهيم بك صبری
- شکل (۴۱) موقع منزل محمود بك صدقی كما ورد بالوثيقة
- شکل (۴۲) موقع منزل حسین بك یسری كما ورد بالوثيقة
- شکل (۴۲-أ) موقع أرض حسین بك بیسری ومنزل عطية شافعی كما ورد بالوثيقة
- شکل (۴۳) موقع منزل علی أفندی کامل كما ورد بالوثيقة
- شکل (۴۴) موقع منزل محمد أفندی لیبب كما ورد بالوثيقة
- شکل (۴۵) موقع منزل إبراهيم أفندی سعید كما ورد بالوثيقة
- شکل (۴۶) موقع سلامك محمد أفندی کافی كما ورد بالوثيقة

- شكل (٤٧) موقع منزل أحمد أفندي رشدى كما ورد بالوثيقة
- شكل (٤٨) موقع منزل أمينة هانم إينة إسماعيل باشا يسرى كما ورد بالوثيقة
- شكل (٤٩) موقع منزل شفيقة هانم إينة مصطفى باشا كما ورد بالوثيقة
- شكل (٥٠) موقع منزل بنبة هانم إينة خليل كما ورد بالوثيقة
- شكل (٥١) موقع منزل جميانة إينة تادرس كما ورد بالوثيقة
- شكل (٥٢) موقع منزل إسكوهين إينة شاهين كما ورد بالوثيقة
- شكل (٥٣) موقع منزل منة إينة غبريال كما ورد بالوثيقة
- شكل (٥٤) موقع منزل حنين لغلومة كما ورد بالوثيقة
- شكل (٥٥) موقع منزل إستر إسكنازى كما ورد بالوثيقة
- شكل (٥٦) موقع منزل بنبة مايسترو كما ورد بالوثيقة
- شكل (٥٧) موقع منزل بركيس أوهان كما ورد بالوثيقة
- شكل (٥٨) موقع منزل جوليان لانسن كما ورد بالوثيقة
- شكل (٥٩) موقع منزل أناتول أوليفييه كما ورد بالوثيقة
- شكل (٦٠) موقع منزل سرفراز هانم كما ورد بالوثيقة
- شكل (٦١) موقع منزل حريم إينة يعقوب نشاكال كما ورد بالوثيقة
- شكل (٦٢) موقع منزل هاجواييان كما ورد بالوثيقة
- شكل (٦٣) موقع منزل فريدة إينة ماتستجرت كما ورد بالوثيقة
- شكل (٦٤) موقع منزل البحر أجابى كما ورد بالوثيقة

ثانيًا : اللوحات

- لوحة (١) المسجد التوفيقي كما كان قديما
- لوحة (٢) الواجهة الشمالية لمسجد الخديوي توفيق
- لوحة (٣) جانب من الواجهة الغربية لمسجد الخديوي توفيق
- لوحة (٤) جانب من الواجهة الشرقية لمسجد الخديوي توفيق ويتضح التعدي عليها بالمباني الحديثة
- لوحة (٥) الواجهتين الشمالية والغربية للكتاب والسبيل والمسكن العلوي الملحقين بالمسجد التوفيقي
- لوحة (٦) الواجهة الغربية للسبيل والكتاب الملحقين بالمسجد التوفيقي
- لوحة (٧) القبة والفانوس والشخشيخة التي تعلو سقف المسجد والملحق السكني
- لوحة (٨) مبنى السبيل والكتاب ويتضح من اللوحة أنهما بهيئة جناح منفصل عن المسجد التوفيقي
- لوحة (٩) القبة والمنذنة والفانوس التي تعلو سقف المسجد التوفيقي
- لوحة (١٠) القبة التي تعلو المحراب بالمسجد التوفيقي
- لوحة (١١) الشخشيخة التي تعلو سقف المسجد التوفيقي
- لوحة (١٢) الفانوس الذي تعلو سقف المبنى السكني الملحق بالمسجد التوفيقي
- لوحة (١٣) مدخل السبيل الملحق بالمسجد التوفيقي
- لوحة (١٤) نص تأسيسي يتضمن تاريخ إنشاء الكتاب الملحق بالمسجد التوفيقي

- لوحة (١٥) نص تأسيسى يتضمن تاريخ إنشاء السبيل الملحق بالمسجد التوفيقى
- لوحة (١٦) تفاصيل للنص التأسيسى السابق الذى يعلو السبيل مؤرخ بسنة ١٣٠٧هـ
- لوحة (١٧) تفاصيل للنص التأسيسى الذى يعلو شباك السبيل الملحق بالمسجد التوفيقى (من اليمين)
- لوحة (١٨) تفاصيل للنص التأسيسى الذى يعلو شباك السبيل (من اليسار)
- لوحة (١٩) النص التأسيسى الذى يعلو المدخل الشمالى للمسجد التوفيقى (النص الأيمن)
- لوحة (٢٠) النص التأسيسى الذى يعلو المدخل الشمالى للمسجد التوفيقى (النص الأيسر)
- لوحة (٢١) مئذنة المسجد التوفيقى ويتضح تشابهها مع مئذنة المسجد الحسينى بالقاهرة .
- لوحة (٢٢) مئذنة المسجد الحسينى بالقاهرة ويتضح التشابه بينها وبين مئذنة المسجد التوفيقى
- لوحة (٢٣) تفاصيل الطابق الأول لمئذنة المسجد التوفيقى
- لوحة (٢٤) الشرفة والطابق الثانى لمئذنة المسجد التوفيقى
- لوحة (٢٥) نوافذ القنولية التى فتحت بالجدار الغربى للمسجد التوفيقى
- لوحة (٢٦) الشباك الشمالى الذى فتح بالسبيل الملحق بالمسجد التوفيقى
- لوحة (٢٧) الدهليز الذى يصل بين المدخل الشمالى الرئيسى والمدخل الداخلى بالمسجد التوفيقى

- لوحة (٢٨) فتحة باب يغلق عليها مصراعين تُفضى إلى ملحقات المسجد الشمالية
- لوحة (٢٩) دكة المبلغ بالركن الشمالي الشرقي من المسجد التوفيقي
- لوحة (٣٠) الحجاب الخشبي بدكة المبلغ
- لوحة (٣١) الشخصيّة التي تعلو سقف المسجد التوفيقي
- لوحة (٣٢) جانب من سقف المسجد التوفيقي
- لوحة (٣٣) حنية محراب المسجد التوفيقي
- لوحة (٣٤) تاج العمود الذي يكتنف حنية المحراب بالمسجد التوفيقي
- لوحة (٣٥) منطقة إنتقال قبة المحراب بالمسجد التوفيقي
- لوحة (٣٦) آية قرآنية تعلو حنية المحراب بالمسجد التوفيقي
- لوحة (٣٧) قندلية تفتح بأعلى جدران المسجد التوفيقي من الداخل
- لوحة (٣٨) نافذة تفتح بأسفل جدران المسجد التوفيقي من الداخل
- لوحة (٣٩) الواجهة الشمالية وجزء من الواجهة الشرقية لمبنى الخدم المتبقّى من قصر خوشيار هانم المندثر، والذي يستخدم الآن مقرّاً لتفتيش عزبة الوالده
- لوحة (٤٠) الواجهة الجنوبية لمبنى الخدم السابق
- لوحة (٤١) جانب من الواجهة الغربية لمبنى الخدم السابق
- لوحة (٤٢) تفاصيل لإحدى النوافذ التي تفتح بمبنى الخدم السابق

- لوحة (٤٣) لوحة قديمة لسراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم زوجة الخديوي توفيق
- لوحة (٤٤) لوحة حديثة لسراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم
- لوحة (٤٥) المدخل الشرقى من سراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم
- لوحة (٤٦) الواجهة الغربية من سراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم
- لوحة (٤٧) الواجهتين الشمالية والغربية لسراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم
- لوحة (٤٨) الجزء المندثر من سراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم
- لوحة (٤٩) الواجهتين الشرقية والجنوبية من سراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم
- لوحة (٥٠) سلامك الرجال الملحق بسراى أمينة هانم
- لوحة (٥١) تفاصيل للكرانشى التى تزين سراى الحريم
- لوحة (٥٢) الكوابيل والحواجز المعدنية بشرفة المدخل الشرقى بسراى الحريم
- لوحة (٥٣) فانوس زجاجى بسراى الحريم
- لوحة (٥٤) نافذة تفتح بالبهو المثلث بالطابق الثانى لسراى الحريم
- لوحة (٥٥) نافذة تفتح بالطابق الثانى من سراى الحريم
- لوحة (٥٦) الحواجز المعدنية بأسفل نوافذ الطابق الثانى بسراى الحريم

- لوحة (٥٧) الواجهة الجنوبية لسراى على حيدر باشا
- لوحة (٥٨) المدخل الشرقى لسراى على حيدر باشا
- لوحة (٥٩) الواجهة الغربية لسراى على حيدر باشا (من الجهة الشمالية)
- لوحة (٦٠) الواجهة الغربية لسراى على حيدر باشا (من الجهة الجنوبية)
- لوحة (٦١) الواجهتين الشمالية والغربية لسراى على حيدر باشا
- لوحة (٦٢) الواجهة الجنوبية لسراى على حيدر باشا
- لوحة (٦٣) الواجهة الجنوبية لقصر راتب باشا
- لوحة (٦٤) الواجهة الشرقية لقصر راتب باشا
- لوحة (٦٥) لوحة قديمة لقصر خديجة هانم
- لوحة (٦٦) لوحة حديثة لقصر خديجة هانم
- لوحة (٦٧) الواجهة الجنوبية لقصر خديجة هانم
- لوحة (٦٨) الواجهة الغربية لقصر خديجة هانم
- لوحة (٦٩) لوحة تجمع بين الواجهتين الجنوبية والغربية لقصر خديجة هانم
- لوحة (٧٠) التراس الشمالى الذى يتقدم الواجهة الشمالية
- لوحة (٧١) الجناح الشرقى والجنوبى المتصل بقصر خديجة هانم
- لوحة (٧٢) السقف الجمالونى الذى يغطى مبنى قصر خديجة هانم
- لوحة (٧٣) تفاصيل للمشغولات الخشبية بالتراسة الشمالية لقصر خديجة هانم

لوحة (٧٤)	المدخل الشمالى للقصر
لوحة (٧٥)	الواجهة الشمالية لقصر خديجة هانم
لوحة (٧٦)	الواجهة الغربية للجناح الشرقى الملحق بقصر خديجة هانم
لوحة (٧٧)	سقف التراسه الشمالية التى تتقدم واجهة قصر خديجة هانم
لوحة (٧٨)	تفاصيل لسقف التراسه السابقه
لوحة (٧٩)	البهو الرئيسى وتتضح الأعمده الحامله له بقصر خديجة هانم
لوحة (٨٠)	فتحة معقوده تصل بين البهو الرئيسى والملحقات الشرقيه بالطابق الأول لقصر خديجة هانم
لوحة (٨١)	منظر عام لقصر عباس حلمى الثانى الملحق بالوكانده الحياه
لوحة (٨٢)	منظر عام لقصر عباس حلمى الثانى من زاويه أخرى
لوحة (٨٣)	الواجهة الغربيه لقصر عباس حلمى الثانى
لوحة (٨٤)	الواجهة الشرقيه لقصر عباس حلمى الثانى
لوحة (٨٥)	الوجهه الجنوبيه لقصر عباس حلمى الثانى
لوحة (٨٦)	الواجهة الشماليه لقصر عباس حلمى الثانى
لوحة (٨٧)	الممشى الذى يتقدم الواجهة الغربيه لقصر عباس حلمى الثانى
لوحة (٨٨)	تفاصيل لوحداث البيضة والسهم التى تزين تاج الدعامات الحامله لسقف قصر عباس حلمى الثانى
لوحة (٨٩)	الباب الغربى للقصر من الداخل

- لوحة (٩٠) النوافذ التي تعلو فتحة الباب الغربية لقصر عباس حلمي الثاني
- لوحة (٩١) السقف البغدادي لقصر عباس حلمي الثاني
- لوحة (٩٢) بلاطة كُتِبَ عليها تاريخ الإنتهاء من بناء قصر عباس حلمي الثاني
- لوحة (٩٣) الواجهة الشرقية الرئيسية لمنزل محمد بك رشدي
- لوحة (٩٤) الواجهة الغربية لمنزل محمد بك رشدي
- لوحة (٩٥) الواجهة الجنوبية لمنزل محمد بك رشدي
- لوحة (٩٦) الواجهة الجنوبية لمنزل محمد بك أنسي
- لوحة (٩٧) الواجهة الشرقية لمنزل محمد بك أنسي
- لوحة (٩٨) الواجهة الجنوبية لمنزل محمود بك سالم
- لوحة (٩٩) الواجهة الغربية لمنزل محمود بك سالم
- لوحة (١٠٠) منزل محمد أفندي لبيب (الواجهة الجنوبية)
- لوحة (١٠١) بقايا منزل أناتول أوليفيه (الوجهتين الشمالية والغربية)
- لوحة (١٠٢) التراسة العلوية بالواجهة الشمالية لمنزل شمعون بك فرنسيس
- لوحة (١٠٣) الواجهة الغربية لمنزل شمعون بك فرنسيس
- لوحة (١٠٤) المدخل الرئيسي الغربي للفندق الكبير الملحق بالحمامات
- لوحة (١٠٥) المدخل الذي يصل بين الدركاه وبين الفناء الأول الغربي
- لوحة (١٠٦) لوحة قديمة للواجهة الغربية للفندق الكبير الملحق بالحمامات

- لوحة (١٠٧) لوحة حديثة للواجهة الغربية للفندق الكبير الملحق بالحمامات
- لوحة (١٠٨) الواجهة الجنوبية للفندق الكبير الملحق بالحمامات
- لوحة (١٠٩) القسم الشرقى من الواجهة الجنوبية للفندق الكبير
- لوحة (١١٠) المطبخ الخاص بالفندق الكبير الملحق بالحمامات
- لوحة (١١١) المخزن الخاص بالفندق الكبير الملحق بالحمامات
- لوحة (١١٢) الواجهة الشمالية للفندق الكبير من الشرق إلى الغرب
- لوحة (١١٣) الواجهة الشمالية للفندق الكبير من الغرب إلى الشرق
- لوحة (١١٤) القسم الغربى البارز من الواجهة الشمالية للفندق الكبير
- لوحة (١١٥) بعض آثار الكتابات القديمة التى كتبت على الواجهة الشمالية من
الفندق الكبير
- لوحة (١١٦) أحد الأقسام المرتدة من الواجهة الجنوبية بالفندق الكبير
- لوحة (١١٧) أحد الأقسام البارزة من الواجهة الجنوبية بالفندق الكبير
- لوحة (١١٨) الممشى الذى يطل على الفناء الأول (الغربى) للفندق الكبير
- لوحة (١١٩) الممشى الغربى الذى يطل على الفناء الأول (الغربى) للفندق
الكبير
- لوحة (١٢٠) الممشى الذى يطل على الفناء الأوسط للفندق الكبير
- لوحة (١٢١) بئر السلم الذى يصل إلى الطابق الثانى بالفندق الكبير
- لوحة (١٢٢) الممشى الشمالى الذى يطل على الفناء الشرقى الثالث للفندق
الكبير

- لوحة (١٢٣) الفناء الشرقى (الثالث) للفندق الكبير
- لوحة (١٢٤) الواجهة الشرقية التى تطل على الفناء الشرقى للفندق الكبير
- لوحة (١٢٥) المدخل الواصل بين الفنائين الشرقى والأوسط للفندق الكبير
- لوحة (١٢٦) تفاصيل لنوافذ الطابق الثانى يعلوها فرنطون مثلي بالفندق الكبير
- لوحة (١٢٧) تفاصيل لنوافذ الطابق الأول يعلوها كورنيش بارز بالفندق الكبير
- لوحة (١٢٨) لوحة قديمة لفندق حلوان الكبير (جراند أوتيل) الذى إندثر
- لوحة (١٢٩) لوحة قديمة للفندق الذى كان ملحقا بسرأى الحريم بقصر أمينة هانم والذى إندثر حالياً
- لوحة (١٣٠) الموقع العام والواجهة الشمالية للوكاندة هلتزل
- لوحة (١٣١) الواجهة الغربية وجزء من الواجهة الشمالية للوكاندة هلتزل
- لوحة (١٣٢) المدخل الجنوبى للجناح الشمالى من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٣٣) المدخل الذى يفضى إلى البدروم بلوكاندة الحياة
- لوحة (١٣٤) مبنى حديث مضاف بين الجناحين الجنوبى والشرقى من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٣٥) الواجهة الجنوبية للجناح الشرقى من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٣٦) كتلة المدخل الجنوبية التى تفتح على الجناح الجنوبى من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٣٧) تفاصيل لأحد المداخل الجنوبية الفرعية التى تفتح على الجناح الجنوبى للوكاندة الحياة

- لوحة (١٣٨) الواجهة الجنوبية والغربية للجناح الجنوبي من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٣٩) تفاصيل من الواجهة الجنوبية للجناح الجنوبي من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٤٠) الواجهة الجنوبية للجناح الجنوبي من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٤١) باقى أجزاء الواجهة الجنوبية للجناح الجنوبي من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٤٢) الواجهة الغربية للقسم المرتد الواقع بين الجناحين الشمالى والجنوبى من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٤٣) الواجهة الجنوبية للجناح الشمالى من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٤٤) صورة قديمة للوكاندة الحياة وقصر عباس حلمي الثاني
- لوحة (١٤٥) الواجهة الشمالية للجناح الشمالى من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٤٦) الواجهة الغربية للجناح الشمالى من لوكاندة الحياة
- لوحة (١٤٧) تفاصيل من الواجهة الغربية السابقة
- لوحة (١٤٨) مبنى حمامات الذى شيده الخديوي إسماعيل (مندثر)
- لوحة (١٤٩) مبنى الحمامات الذى شيده الخديوي إسماعيل من الداخل (مندثر)
- لوحة (١٥٠) صورة قديمة للحمامات التى شيدها عباس حلمي الثاني
- لوحة (١٥١) المدخل الشرقى للحمامات التى شيدها عباس حلمي الثاني
- لوحة (١٥٢) الواجهة الشرقية لمبنى الرياضة تحت الماء الملحق بالحمامات
- لوحة (١٥٣) الواجهة الغربية لمبنى الرياضة تحت الماء
- لوحة (١٥٤) الواجهة الغربية لمبنى الحمامات من الداخل ويتضح بها القبة الرئيسية

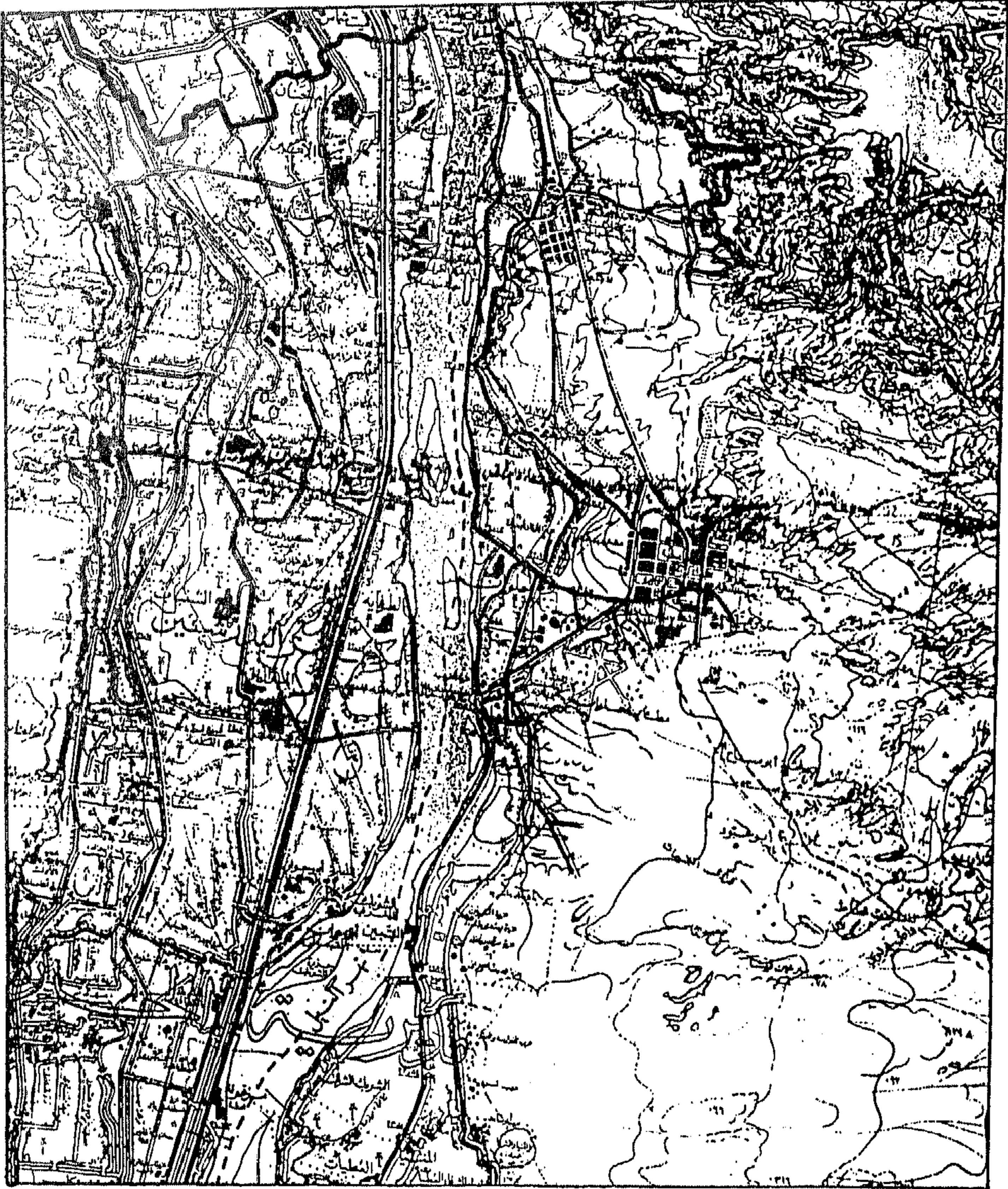
- لوحة (١٥٥) الواجهة الشمالية لمبنى الرياضة تحت الماء الملحق بالحمامات
- لوحة (١٥٦) الواجهة الجنوبية لمبنى الرياضة تحت الماء الملحق بالحمامات
- لوحة (١٥٧) نافذة توأمية فتحت بجدران الحمامات
- لوحة (١٥٨) الواجهة الشمالية لمبنى الحمامات
- لوحة (١٥٩) ظلة صغيرة محمولة على ١٦ عقدًا تعلو بئر المياه
- لوحة (١٦٠) لوحة أ، ب، ج، د الآيات الأولى من سورة الملك تزين الحنايا الأربع التي بقبة الحمامات
- لوحة (١٦١) أ، ب الشريط الكتابي الأول بقبة الحمامات
- لوحة (١٦٢) أ، ب، ج، الشريط الكتابي الثاني الذي يزين قبة الحمامات
- لوحة (١٦٣) أ، ب، ج الشريط الكتابي الثالث الذي يزين قبة الحمامات
- لوحة (١٦٤) أ، ب، ج الشريط الكتابي الرابع الذي يزين قبة الحمامات
- لوحة (١٦٥) نافذة برقبة قبة الحمامات
- لوحة (١٦٦) زخارف الجفت البارز والميمات التي تزين رقبة القبة بالحمامات
- لوحة (١٦٧) زخارف الجفت البارز والميمات التي تزين رقبة القبة بالحمامات
- لوحة (١٦٨) زخارف جصية تزين خوزة القبة بالحمامات
- لوحة (١٦٩) زخارف جصية تزين كوشات عقود الحنايا التي بقبة الحمامات
- لوحة (١٧٠) نوافذ من الزجاج المعشق في الجص بجدران مبنى الرياضة تحت الماء

- لوحة (١٧١) تاج أحد الأعمدة الحاملة لسقف مبنى الرياضة تحت الماء الملحق
بالحمامات
- لوحة (١٧٢) مبنى الحمامات كما هو الآن (الوجهة الشرقية)
- لوحة (١٧٣) الأعمدة الحاملة لسقف مبنى الرياضة تحت الماء
- لوحة (١٧٤) نافذة من الزجاج الملون المعشق فى الجص التى تزين رقبة قبة
الحمامات
- لوحة (١٧٥) نافذة أخرى من الزجاج الملون المعشق فى الجص فتحت برقبة
قبة الحمامات
- لوحة (١٧٦) نافذة أخرى من الزجاج الملون المعشق فى الجص فتحت برقبة
قبة الحمامات
- لوحة (١٧٧) نافذة من الزجاج الملون المعشق فى الجص فتحت برقبة قبة
الحمامات
- لوحة (١٧٨) الواجهة الجنوبية لمسرح حلوان من الشرق إلى الغرب
- لوحة (١٧٩) الواجهة الجنوبية لمسرح حلوان من الغرب إلى الشرق
- لوحة (١٨٠) القسم الأوسط من الواجهة الجنوبية لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٨١) القسم الأوسط والغربى من الواجهة الجنوبية لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٨٢) البرج الجنوبى الشرقى لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٨٣) البرج الجنوبى الشرقى لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٨٤) الواجهة الشمالية لمبنى مسرح حلوان

- لوحة (١٨٥) القسم الأوسط من الواجهة الشمالية لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٨٦) الواجهة الغربية لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٨٧) الواجهة الشرقية لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٨٨) تاج العمود والتكئة الحاملة لسقف البهو الرئيسي لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٨٩) زخرفة تمثل سرّة بداخلها نجمة وهلال بسقف البهو الرئيسي لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٩٠) الأعمدة والدعامات الحاملة لممشى البهو الرئيسي لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٩١) الطابق الثانى من الممشى الذى يحيط بالبهو الرئيسي لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٩٢) سقف البهو الرئيسي لمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٩٣) حلية جصية تزين الجدار الشرقى للبهو الرئيسي بمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٩٤) الطابق الثانى من الجدار الشرقى للبهو الرئيسي (البالكون) بمبنى مسرح حلوان
- لوحة (١٩٥) المشغولات المعدنية التى تزين درابزين سلم مبنى المسرح بحلوان

الأشكال واللوحات

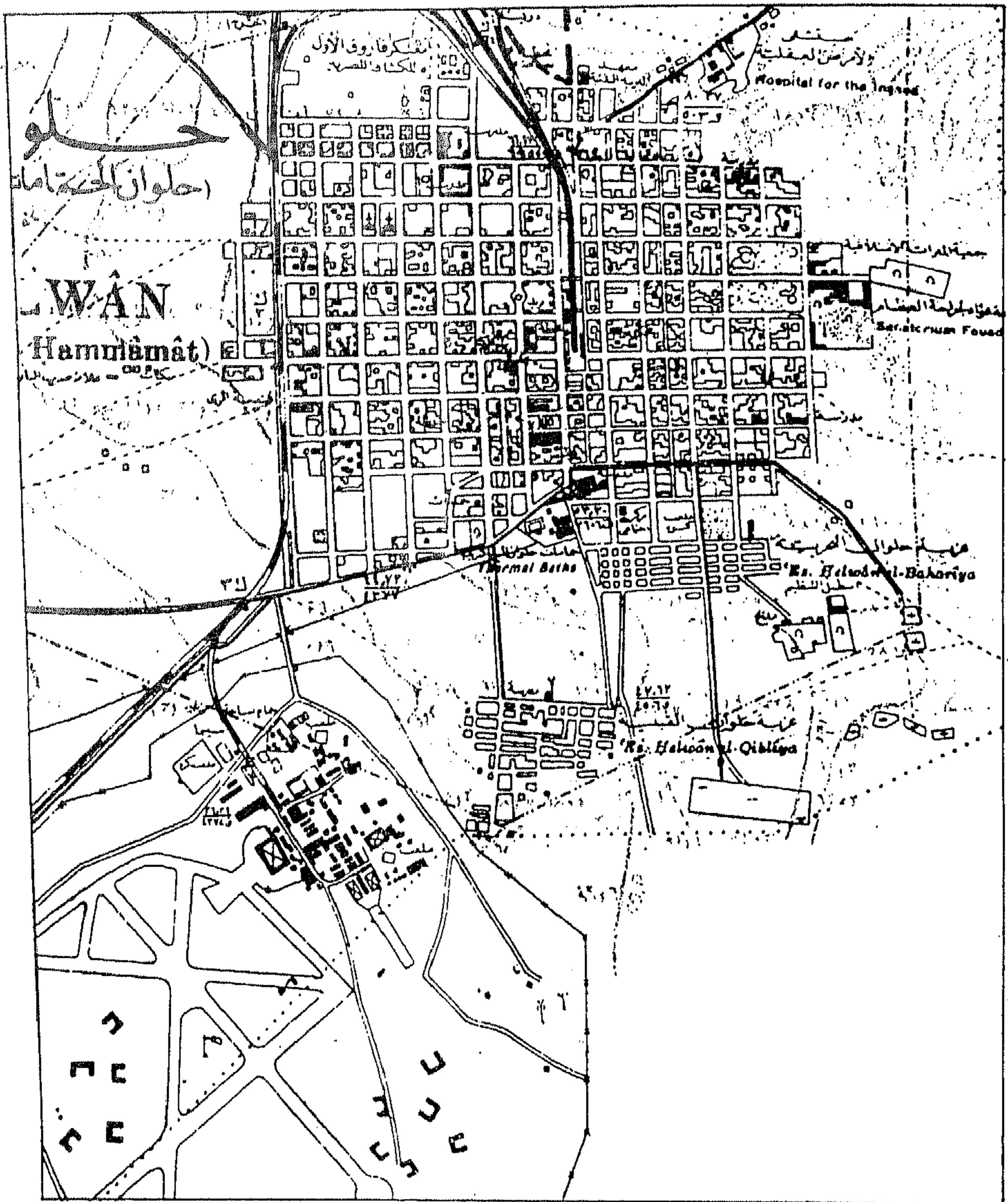
أولاً : الأشكال



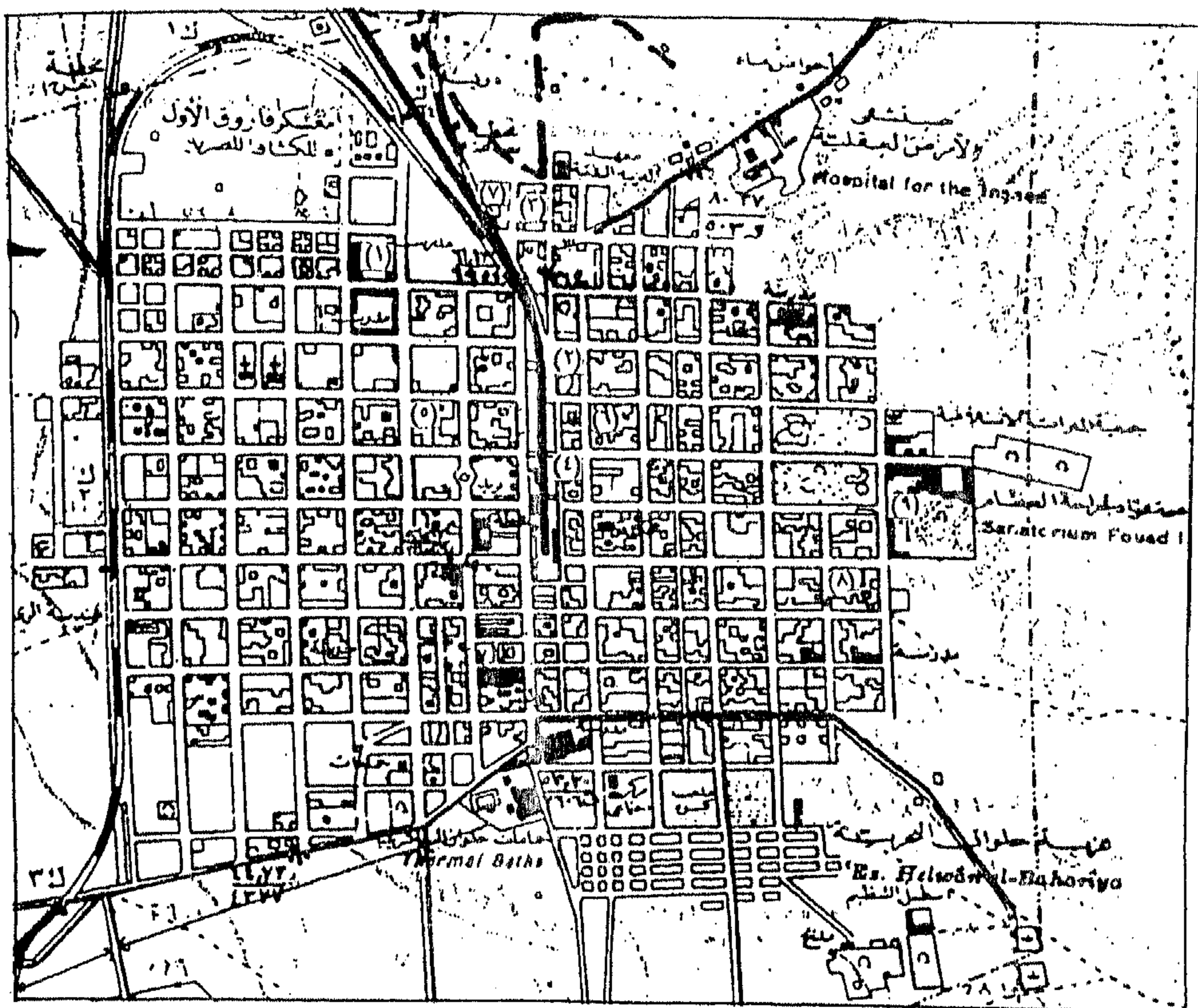
شكل (١) موقع مدينة حلاوان



شكل (٢) خريطة توضح موقع مدينة حلوان الحمامات وحلوان البلد



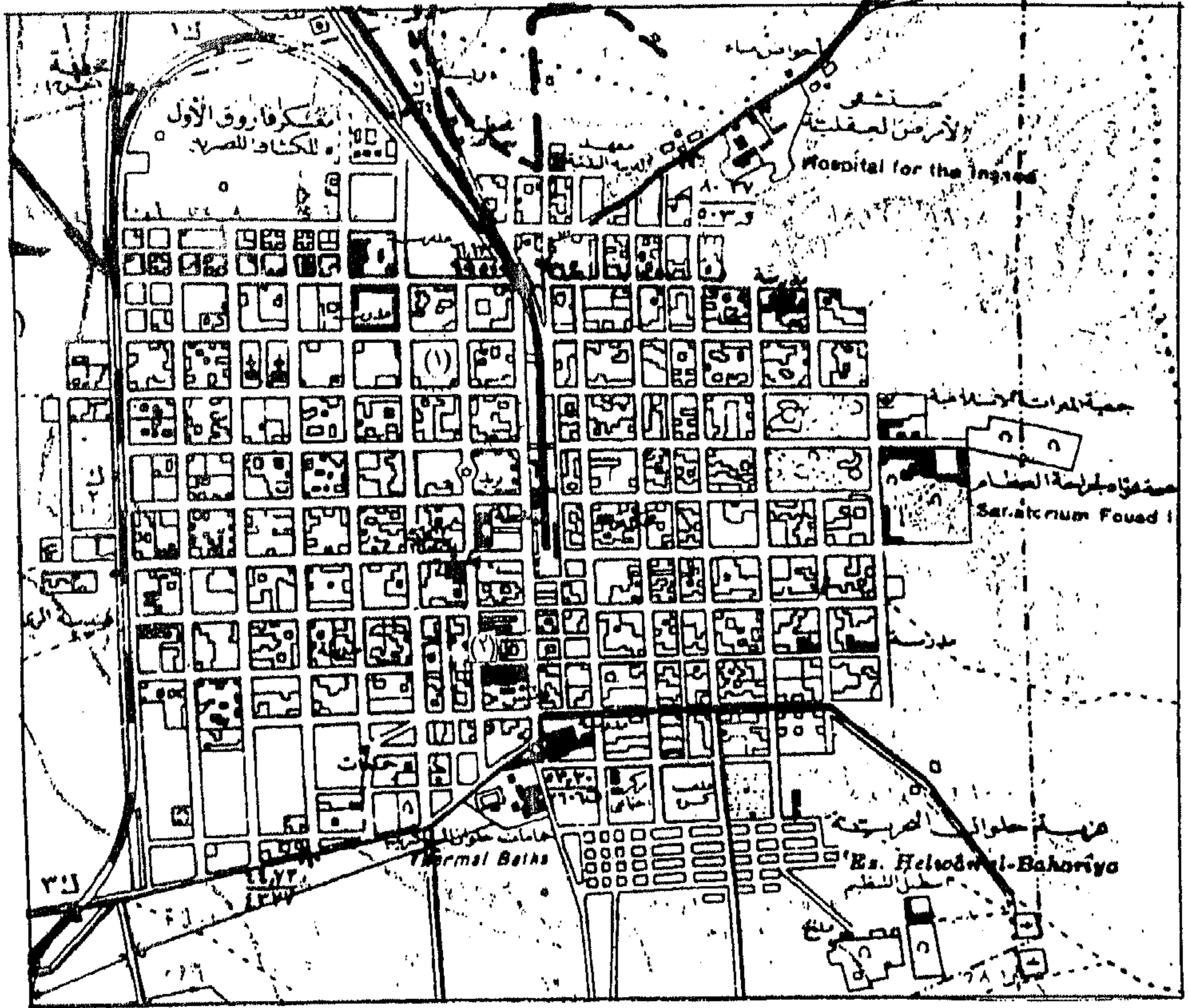
شكل (٣) تفاصيل لموقع مدينة حمات حمامات يبدو بها التخطيط المتعامد



شكل (٣) ١ خريطة حلوان موضح عليها موقع السرايات والقصور

- شكل (٢) سراى على حيدر باشا
شكل (٤) سراى جذبال هانم
شكل (٦) سراى منيرة هانم
شكل (٨) قصر خديجة هانم

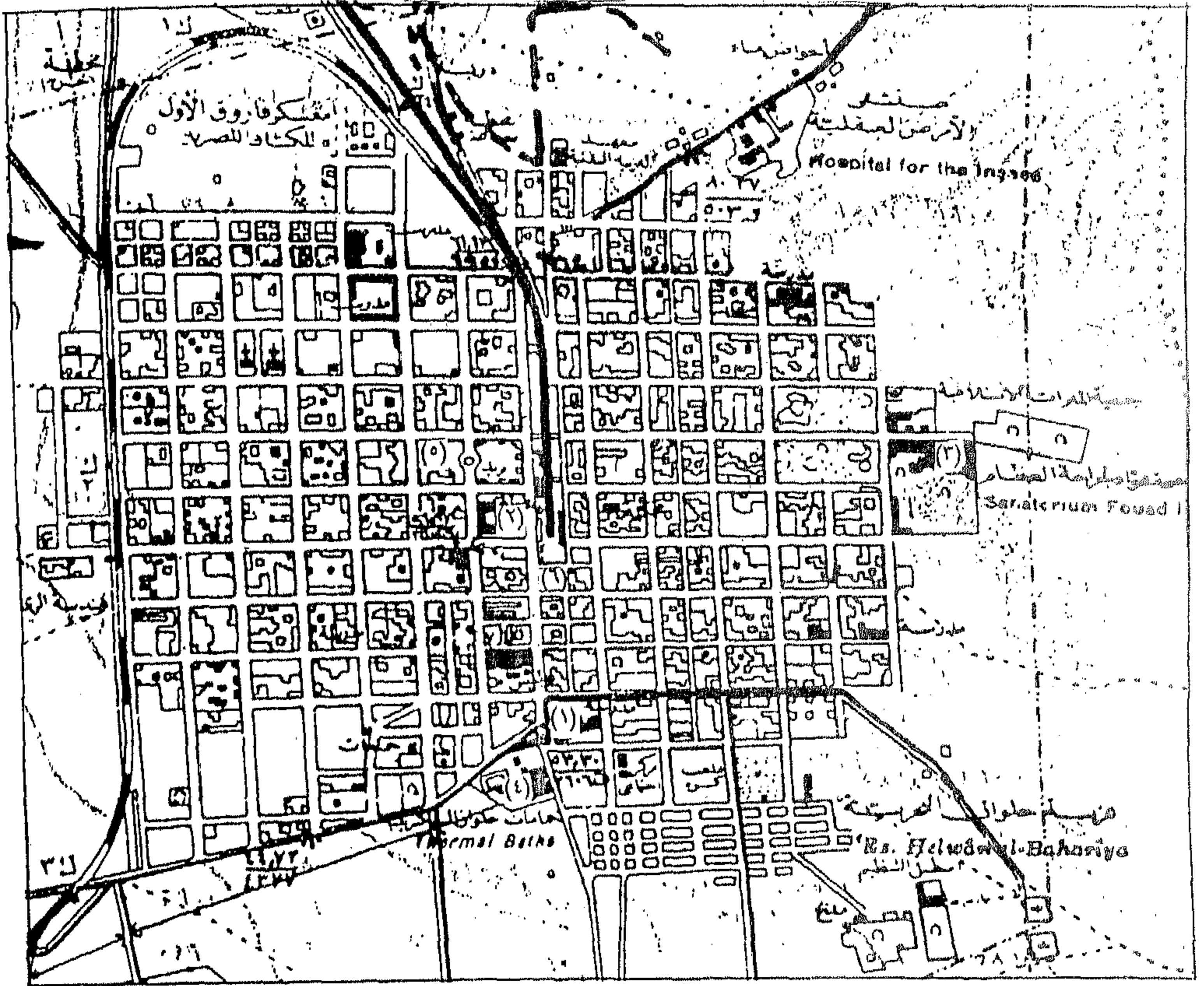
- شكل (١) سراى أمينة هانم
شكل (٣) سراى صالح ثابت باشا
شكل (٥) سراى حورجنان هانم
شكل (٧) سراى راتب باشا
شكل (٩) قصر عباس حلمى الثانى



شكل (٣) ب خريطة حلوان موضح عليها موقع مساجد حلوان

شكل (٢) موقع المسجد التوفيقي

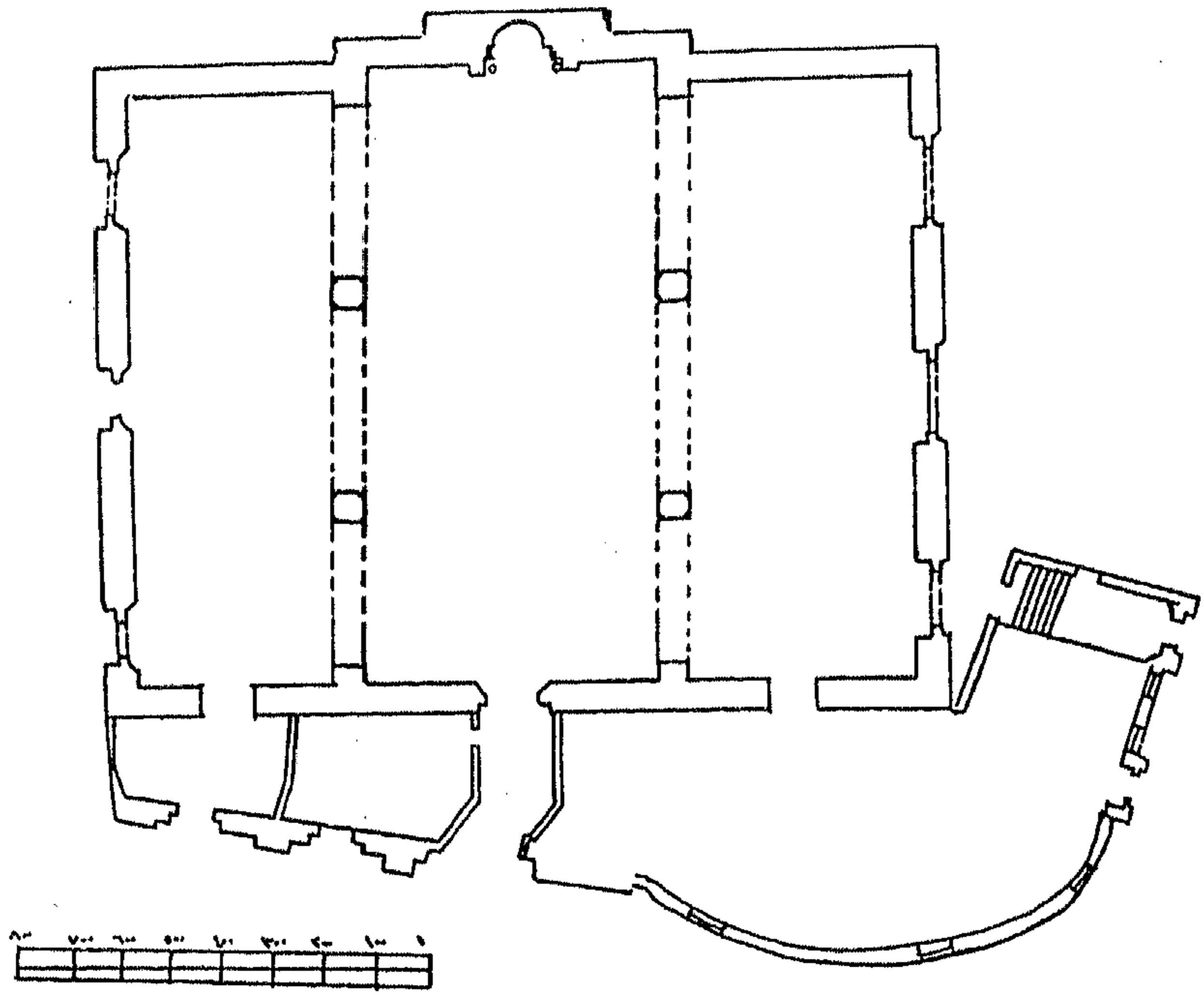
شكل (١) موقع مسجد شاهين باشا المندثر



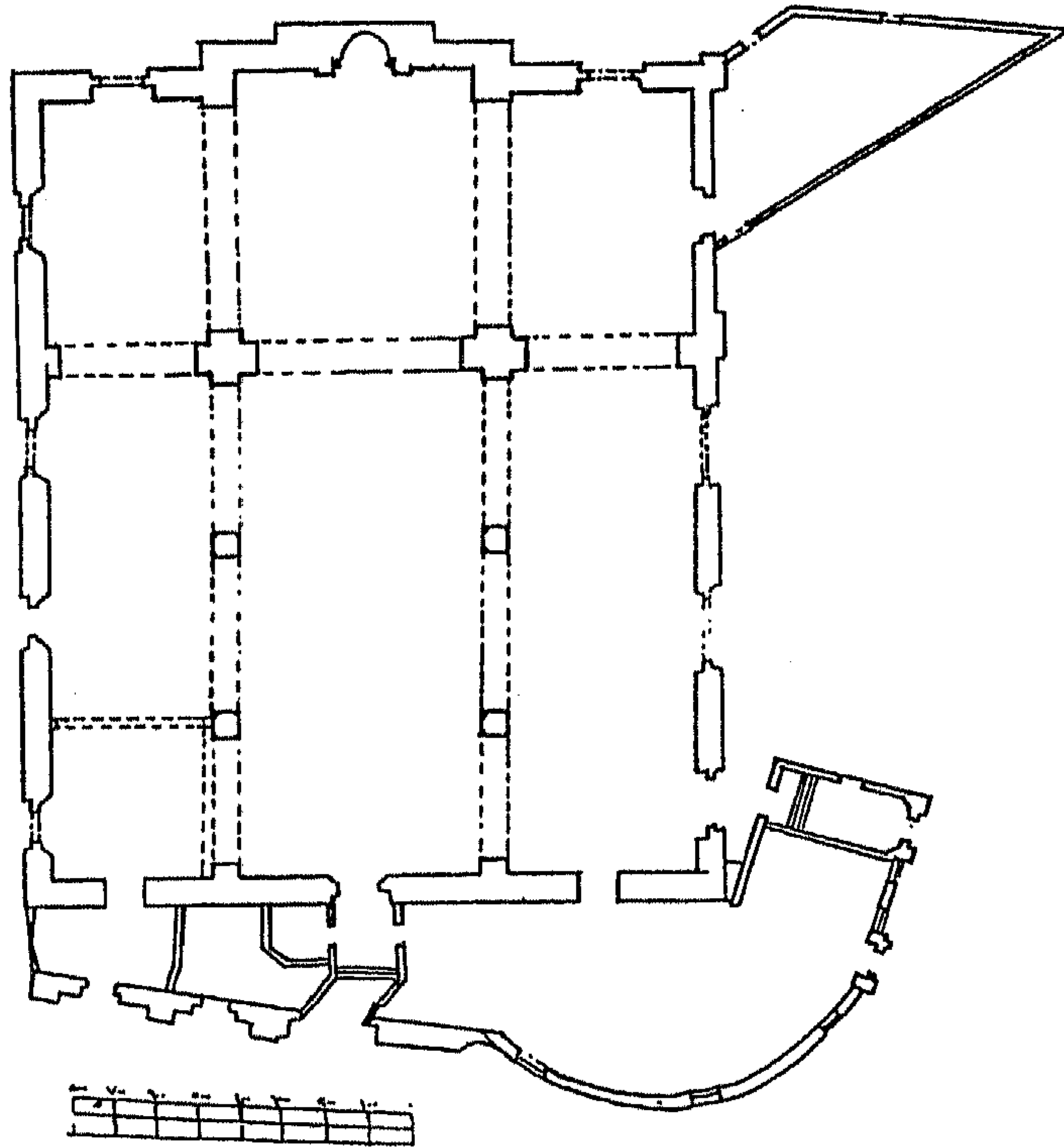
شكل (٣) ج خريطة حلوان موضح عليها المباني العامة

- شكل (٢) فندق هلتزل
- شكل (٤) مبنى الحمامات
- شكل (٦) مبنى البورصة

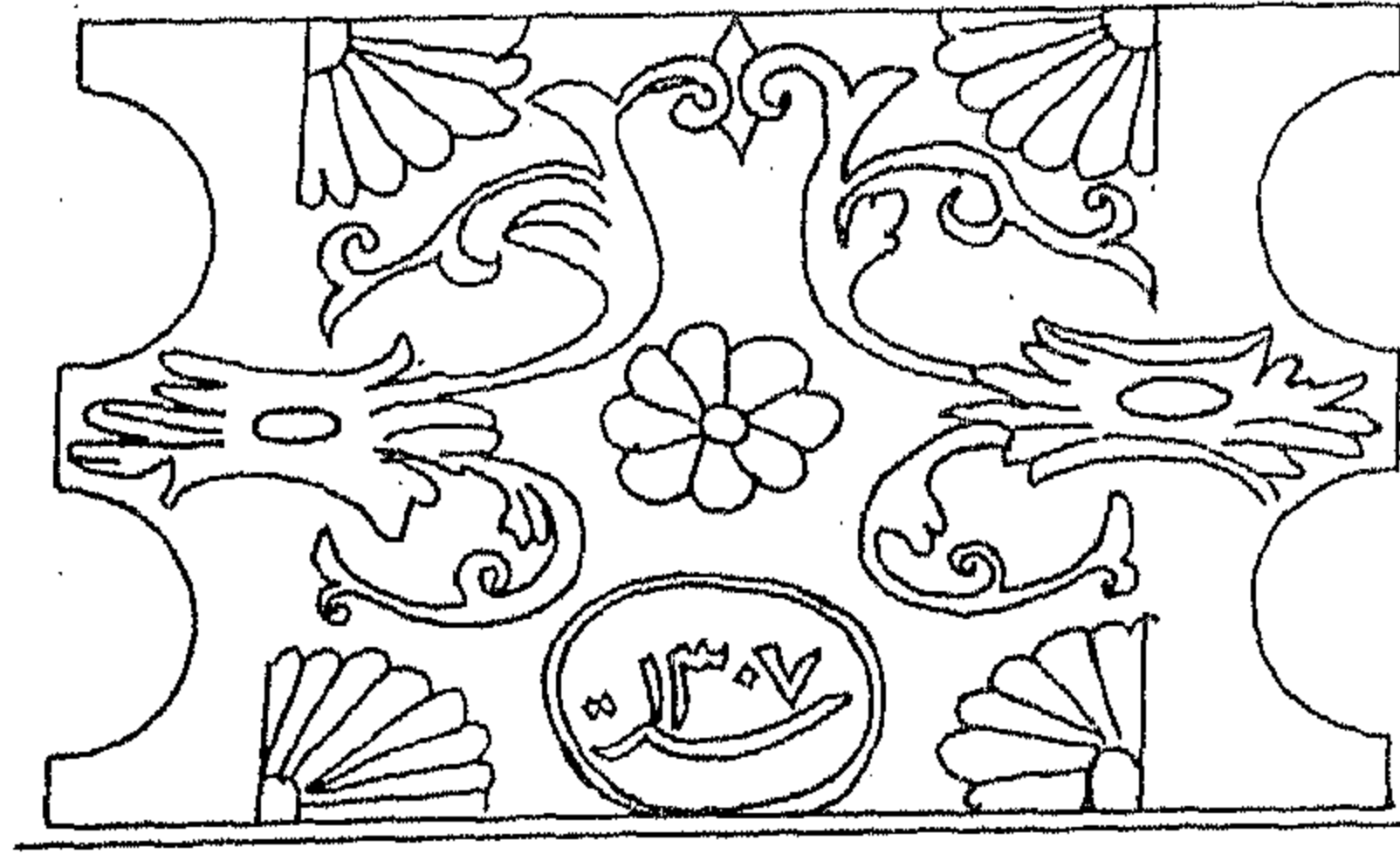
- شكل (١) فندق الحمامات الكبير
- شكل (٣) فندق الحياة
- شكل (٥) مبنى المسرح



شكل (٤) مسقط أفقى لمسجد الخديوي توفيق كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



شكل (٥) مسقط أفقى لمسجد الخديوي توفيق حالياً (من عمل الباحث)



توفيقاً لعل لسود
انشاءً للذين يودون
٣٥٢ ٦٥١ ٦ ١١١ ١٧

حشا الملك لعل
توفيقاً لعل
٣٥٢ ٦٥١ ٦ ١١١ ١٧

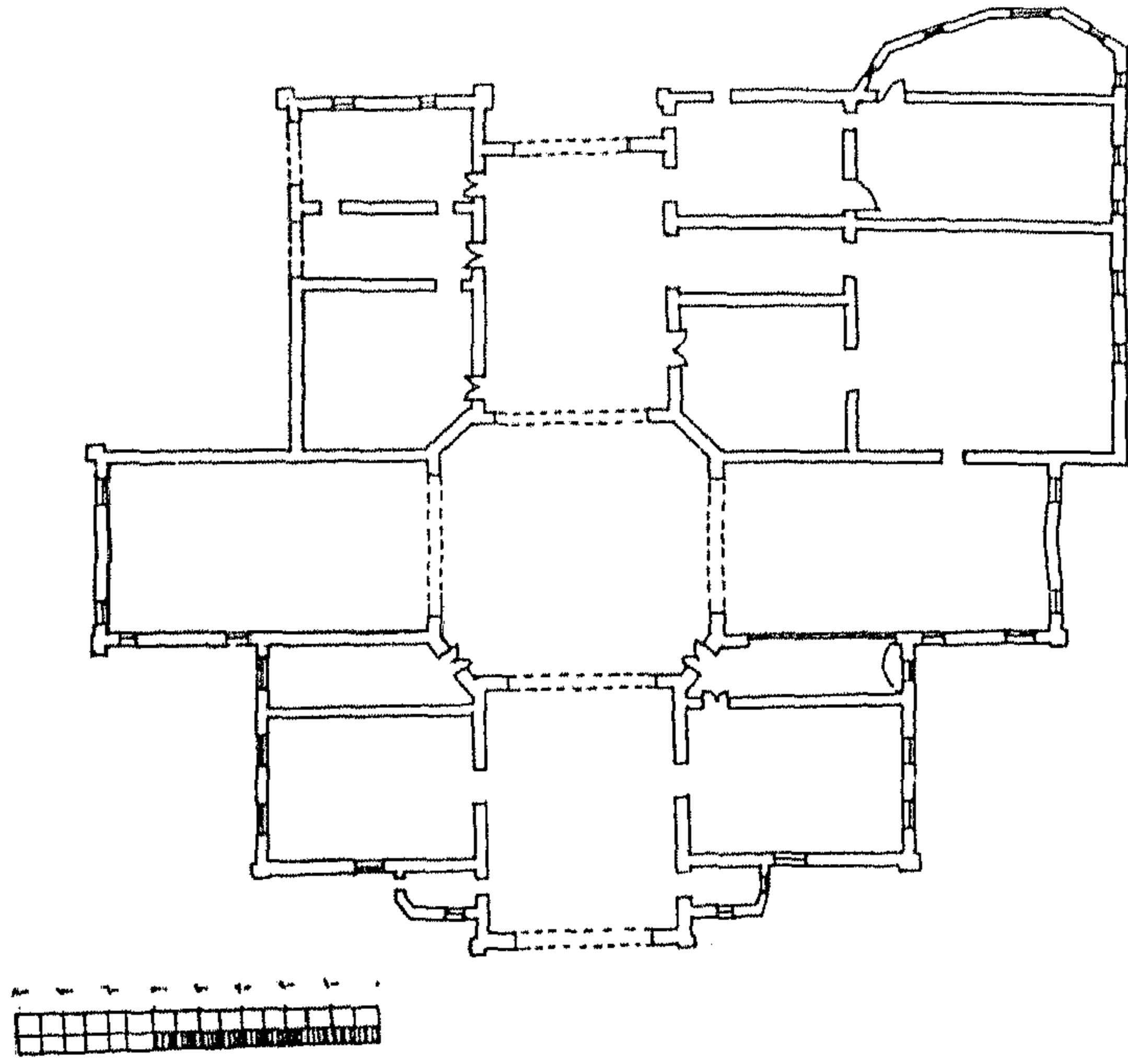
زلال صفات في التواء
سبيل ماؤة غدت شفاء
٣٨١ ١٧٧٢ ١٠٢ ١٠٢

خديو مصر قد انشا سبيلا
شقي طرقتا الايام ما نخو
٣٨١ ١٧٧٢ ١٠٢ ١٠٢

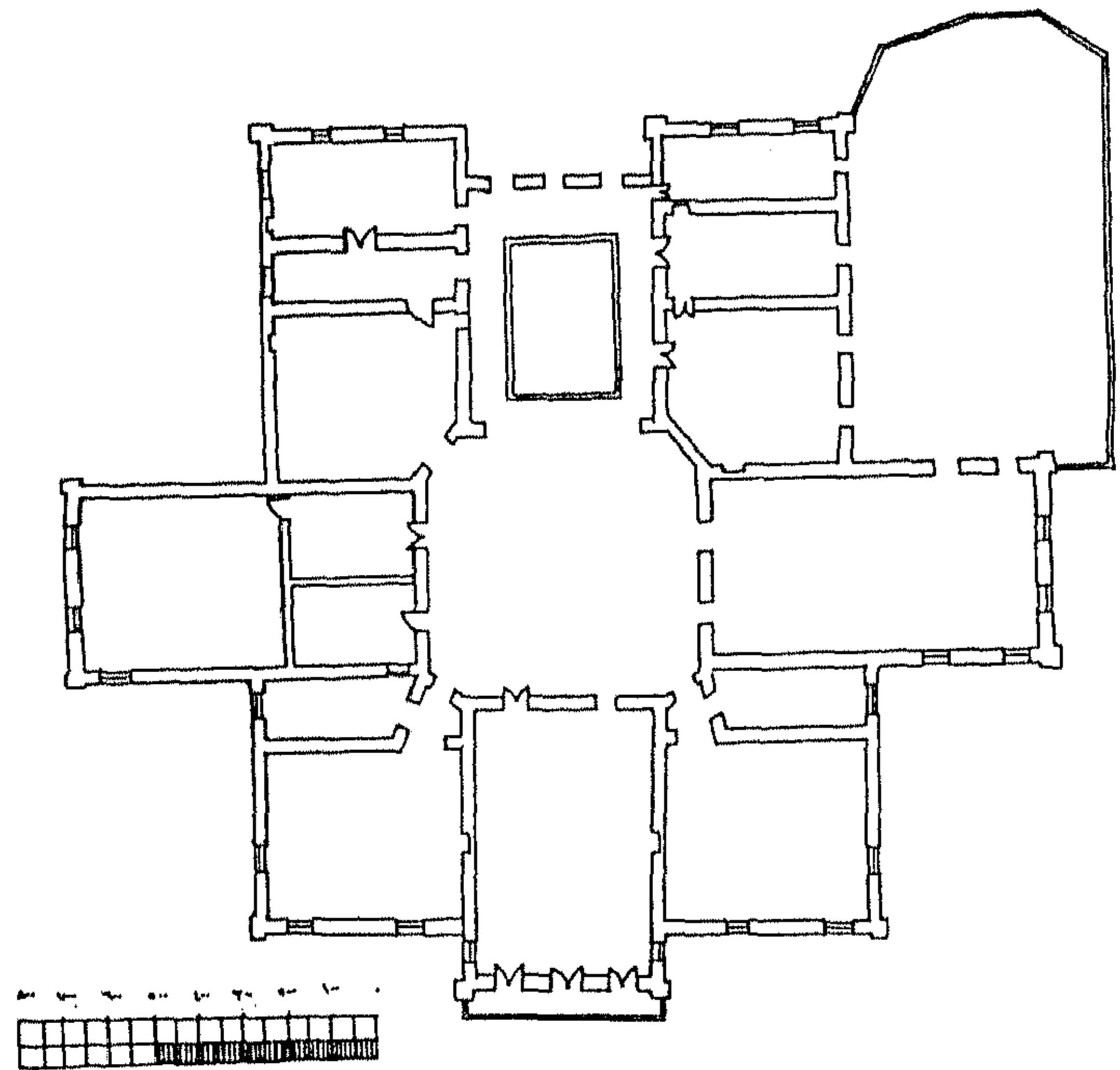
وتوخذ عزا باحسان جوده
لكتب توفيق جمال ستوده
١٤٥ ١٢٠ ٩٦ ٥٦٢

نبي كلب الطرفان توفيق عيونا
ينادي لنا عز الفلاح مورخا
١٤٥ ١٢٠ ٩٦ ٥٦٢

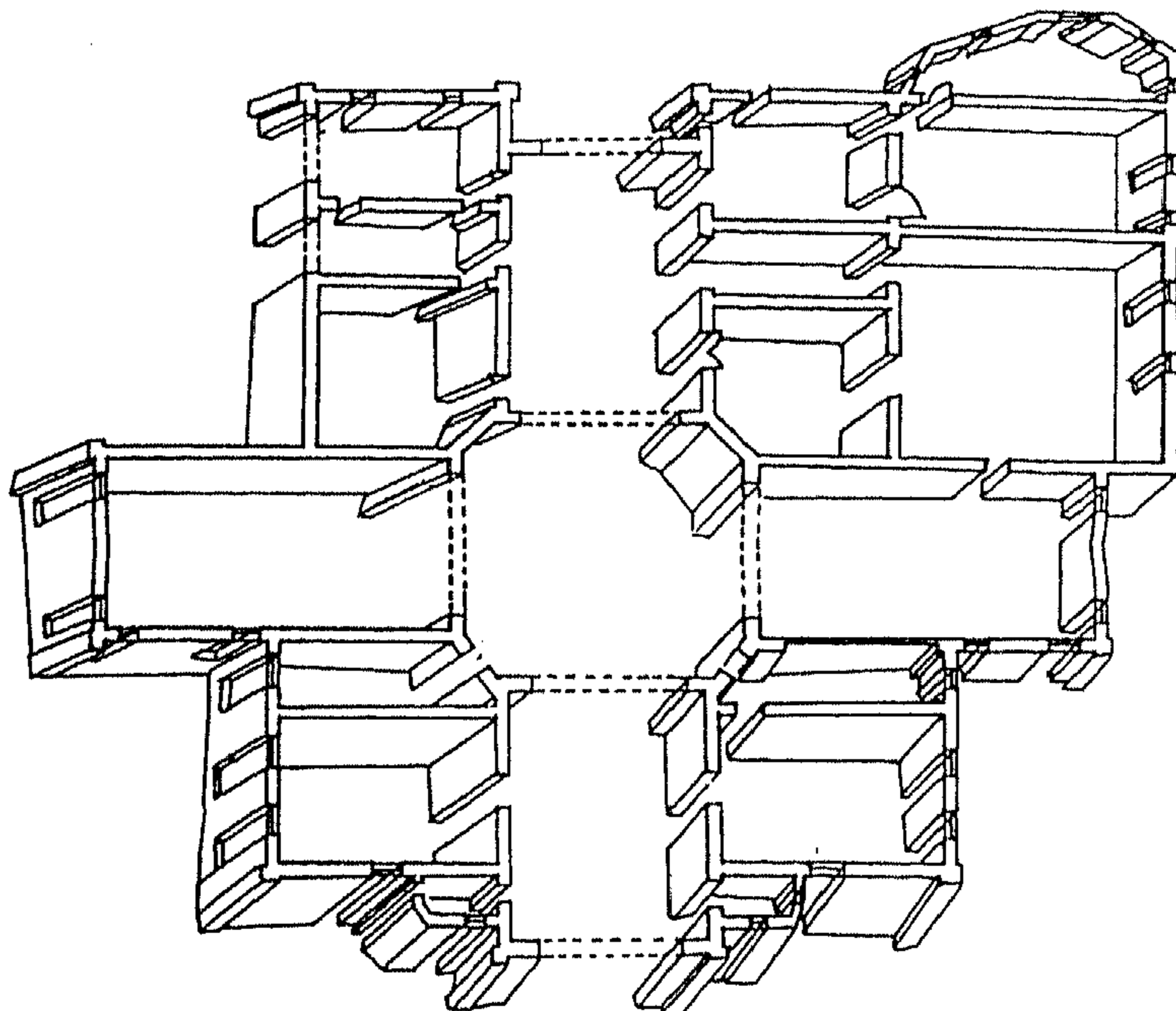
شكل (٦) نصوص تأسيسية تشير إلى تاريخ بناء المسجد والسبيل والكتساب بحساب الجمل (من عمل الباحث)



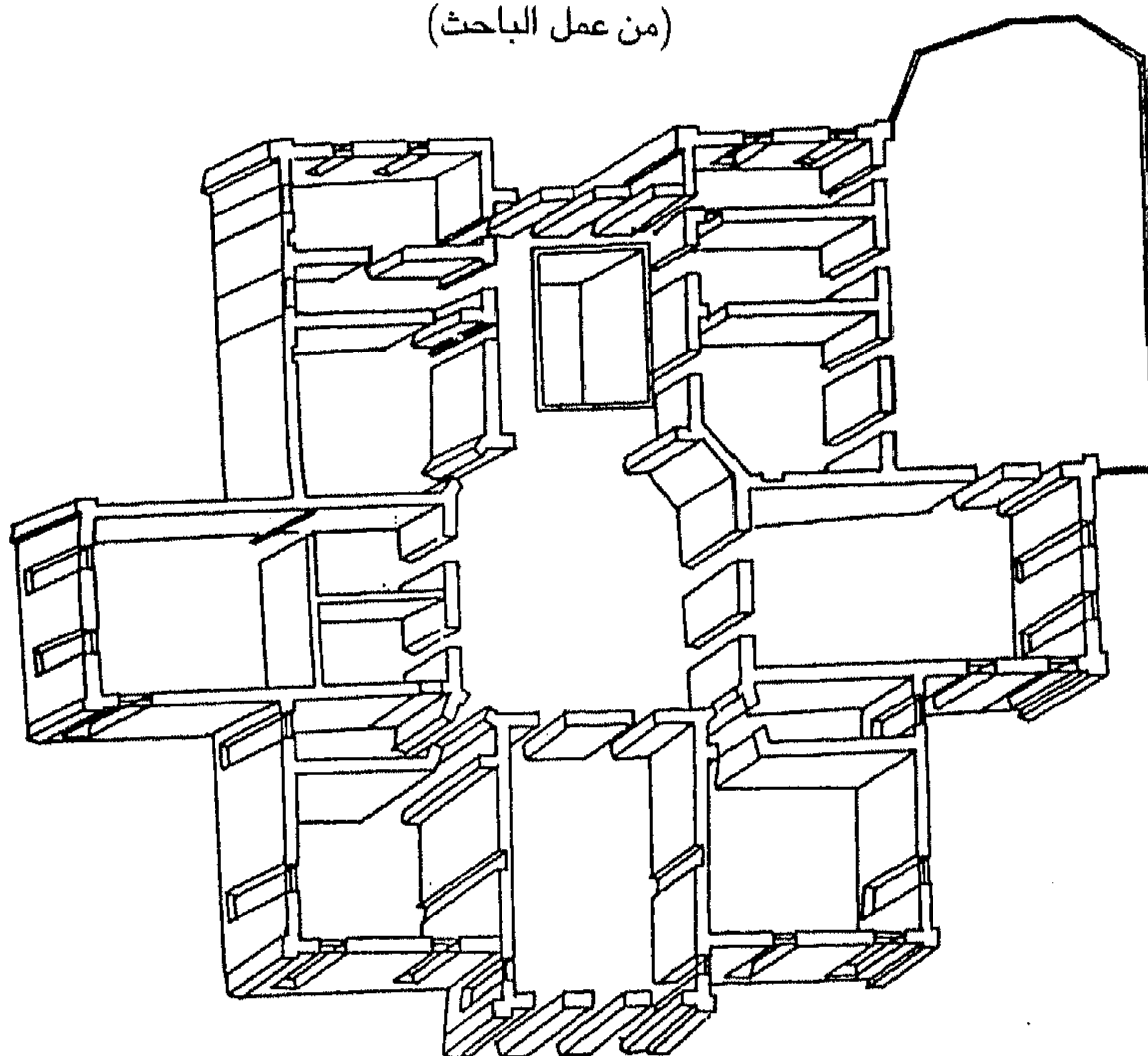
شكل (٧) مسقط أفقى للطابق الأول من سراى أمينة هانم زوجة الخديوى
توفيق (من عمل الباحث)



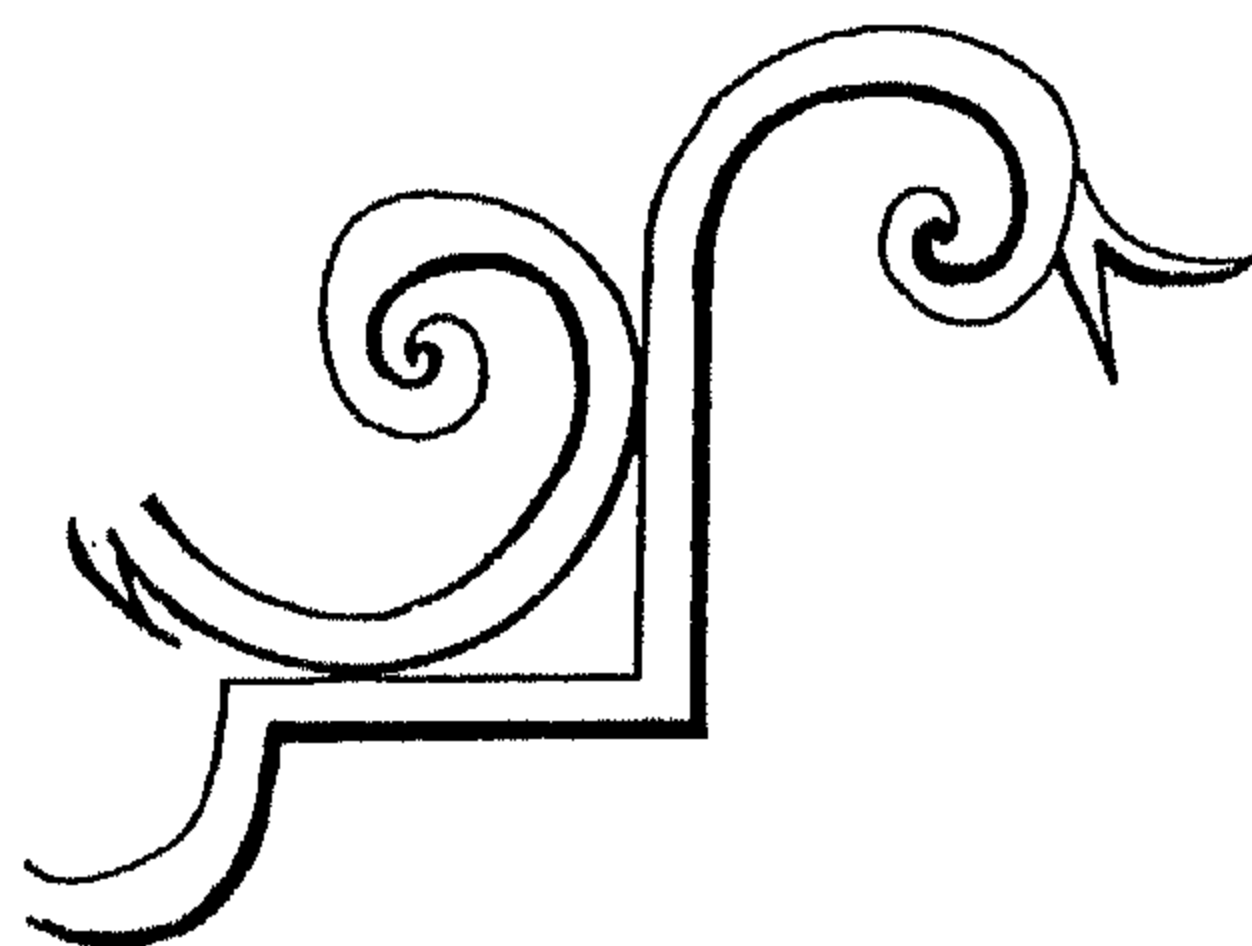
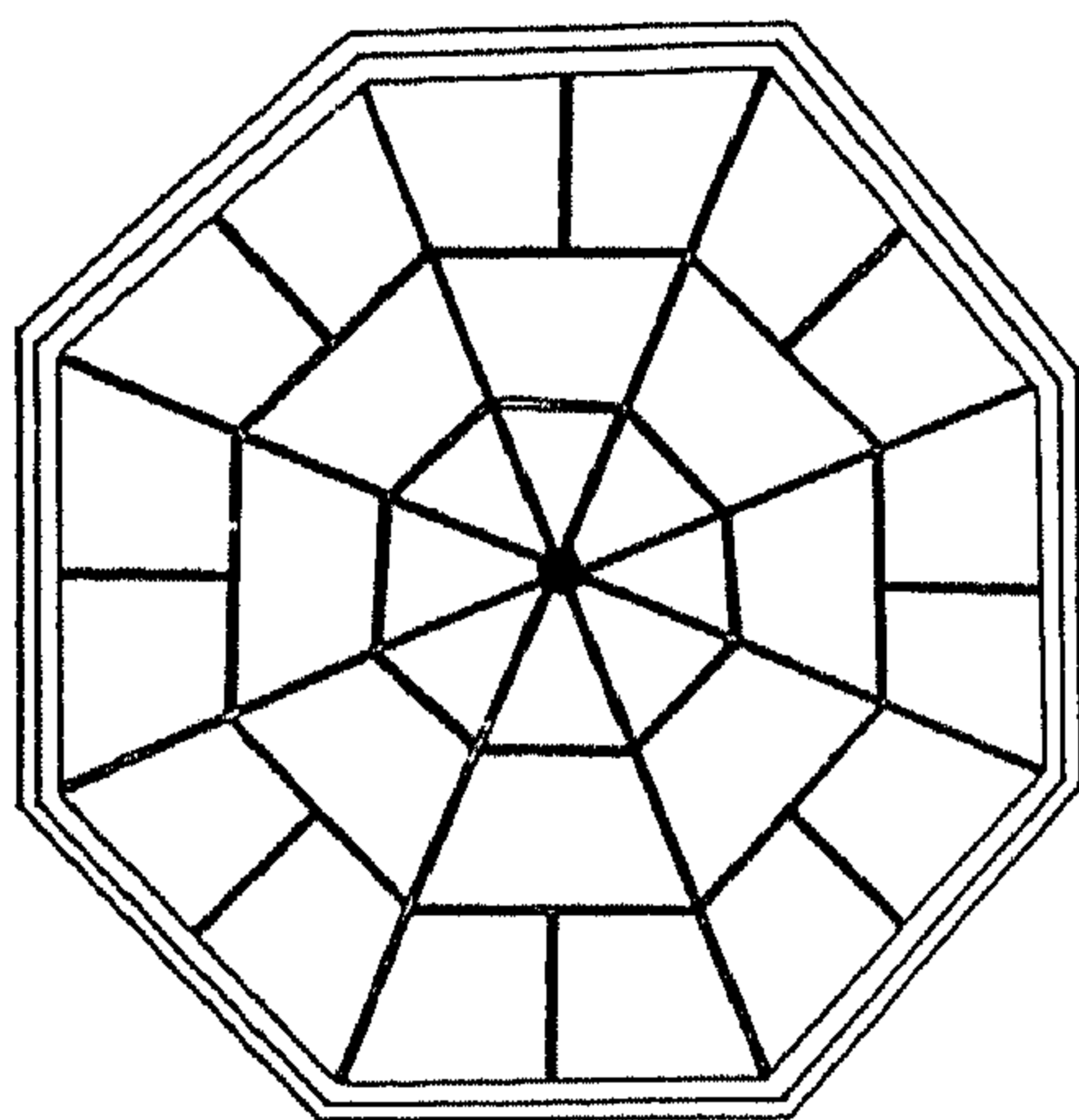
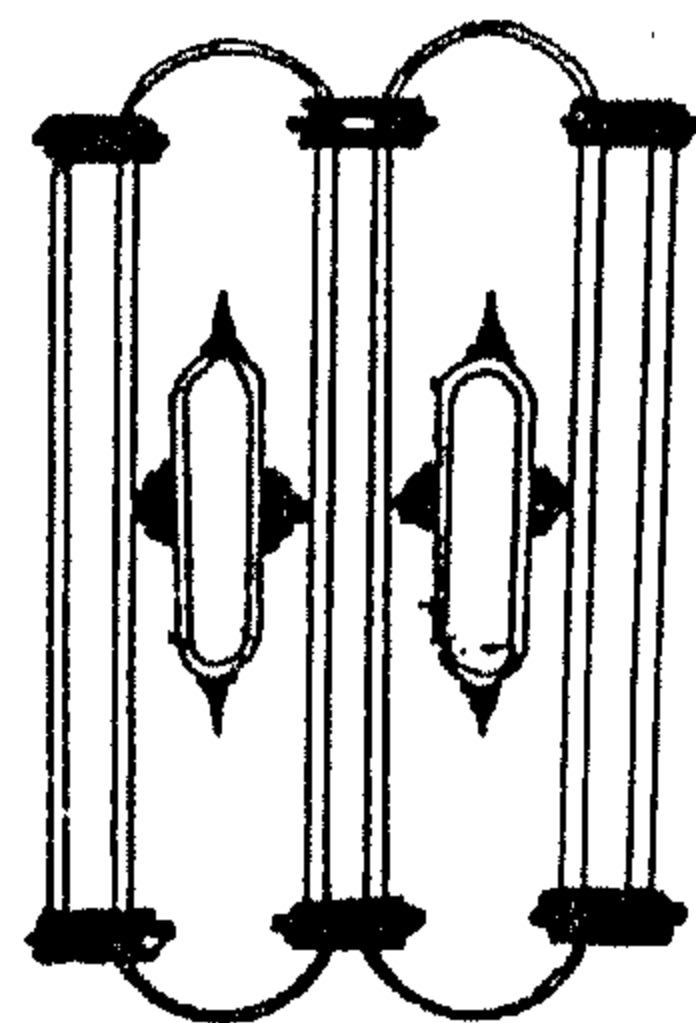
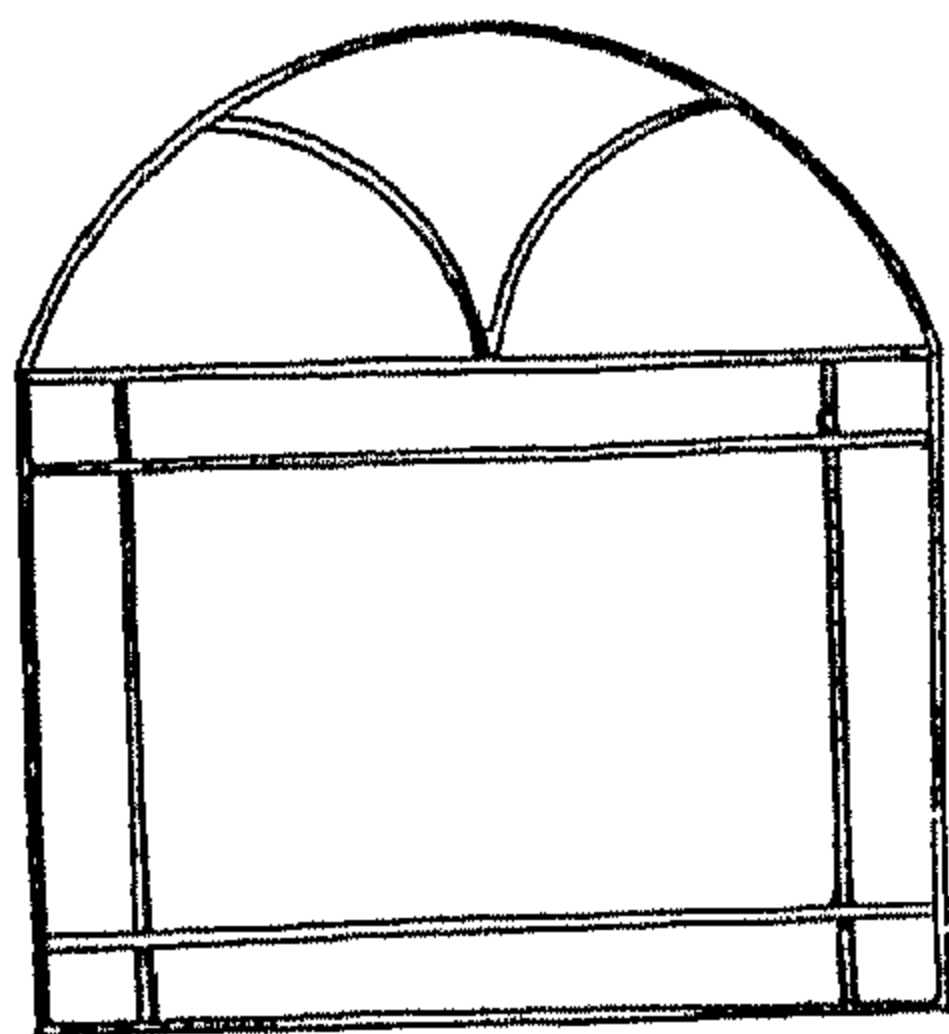
شكل (٨) مسقط أفقى للطابق الثانى من سراى أمينة هانم (من عمل الباحث)



شكل (٩) قطاع أفقى للطابق الأول من سراى أمينة هانم
(من عمل الباحث)

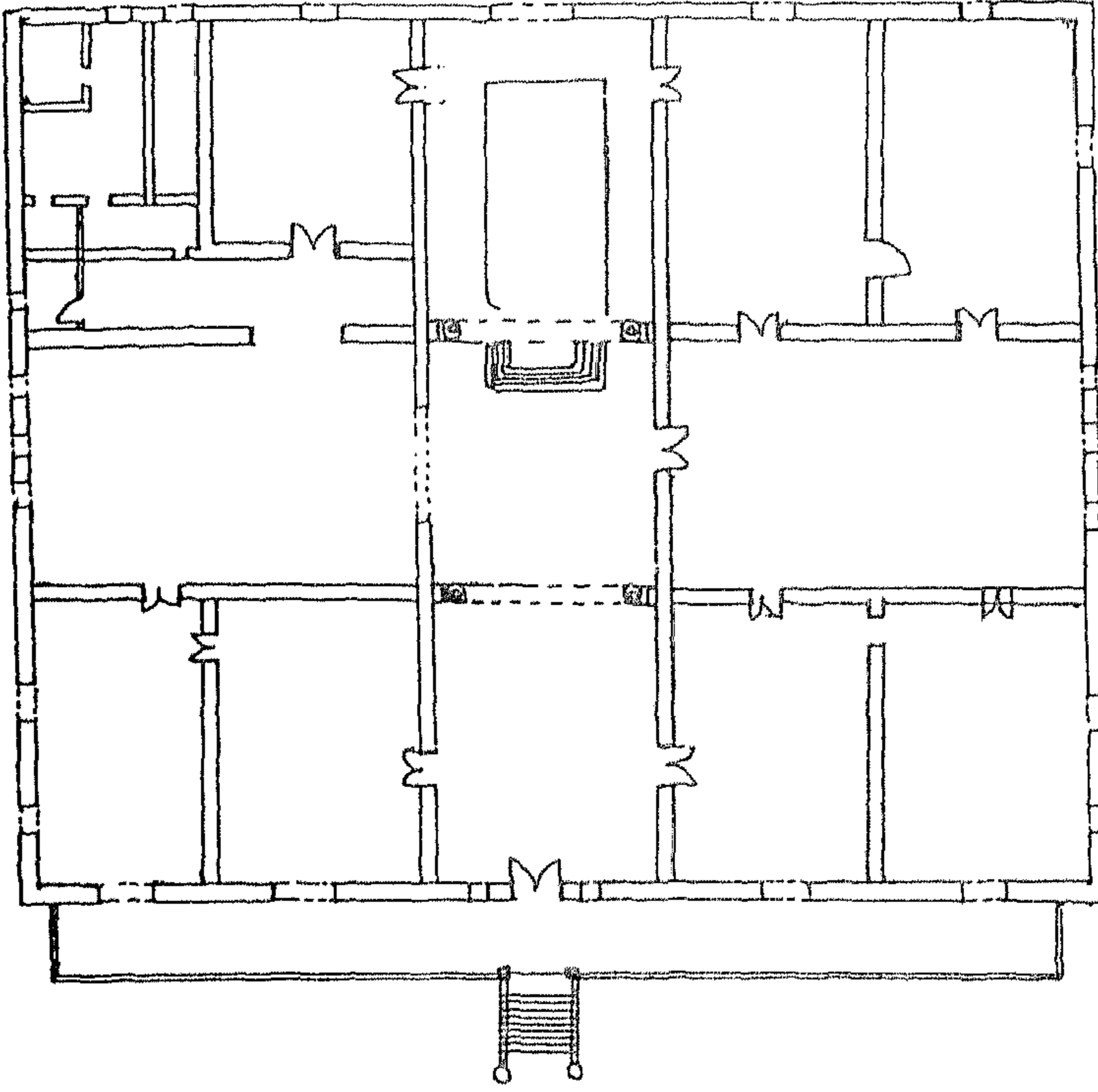


شكل (١٠) قطاع أفقى للطابق الثانى من سراى أمينة هانم
(من عمل الباحث)

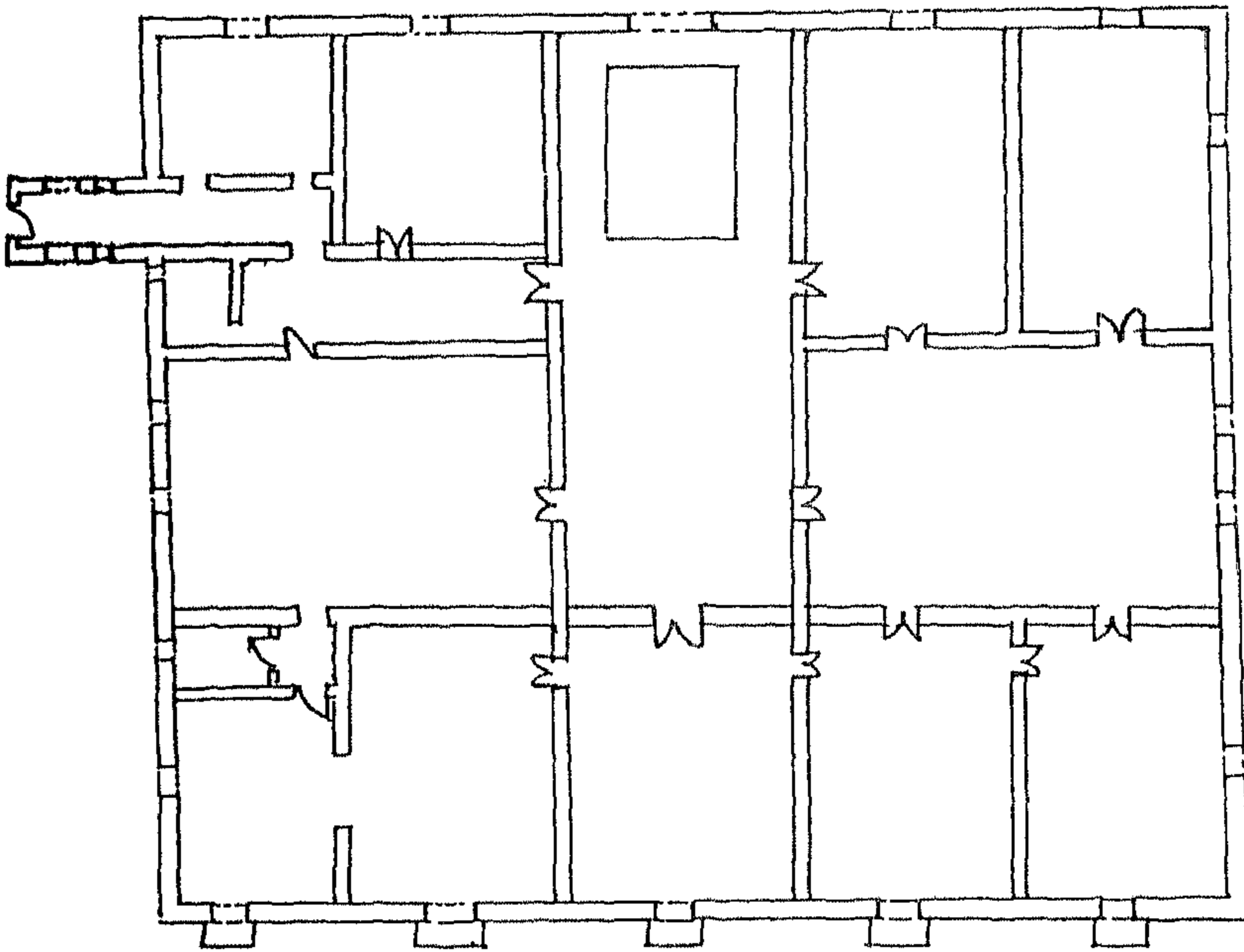


شكل (١٢) زجاج معشق في الخشب في نوافذ سراي أمينة هانم
(من عمل الباحث)

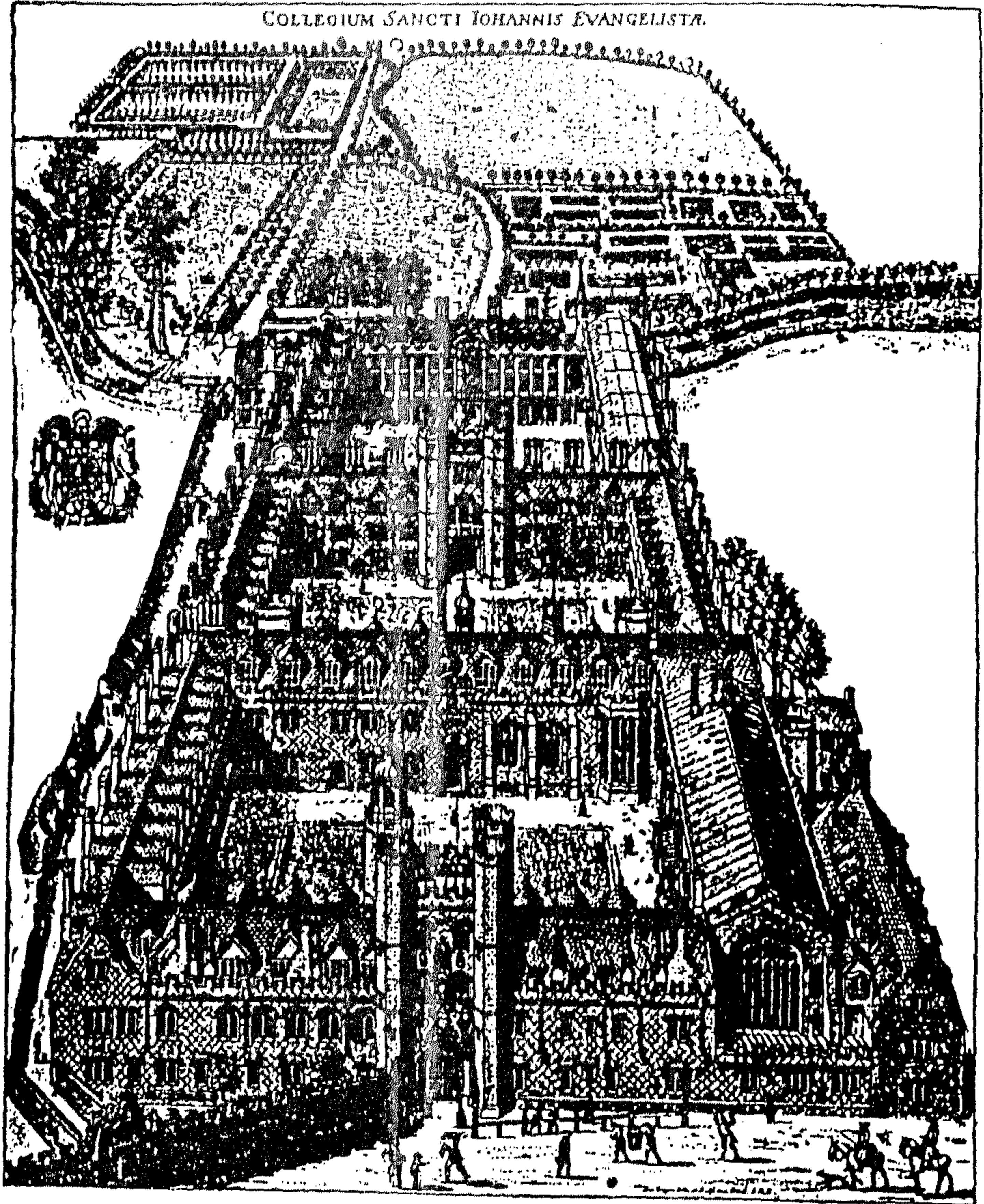
شكل (١١) مشغولات معدنية بأسفل
نوافذ الطابق الثاني بسراي أمينة هانم
(من عمل الباحث)



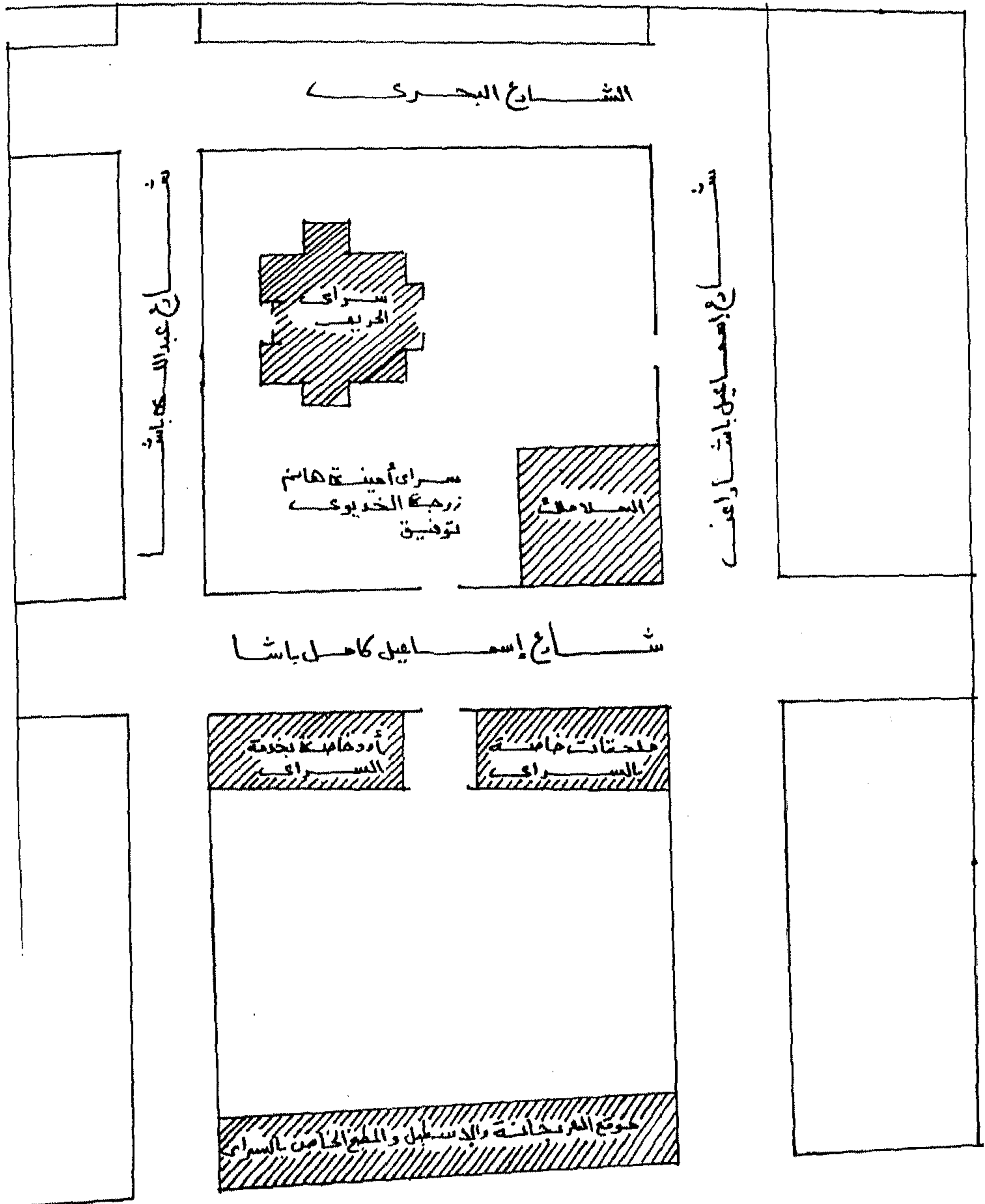
شكل (١٣) مسقط أفقى للطابق الأول من قصر خديجة هانم
(من عمل الباحث)



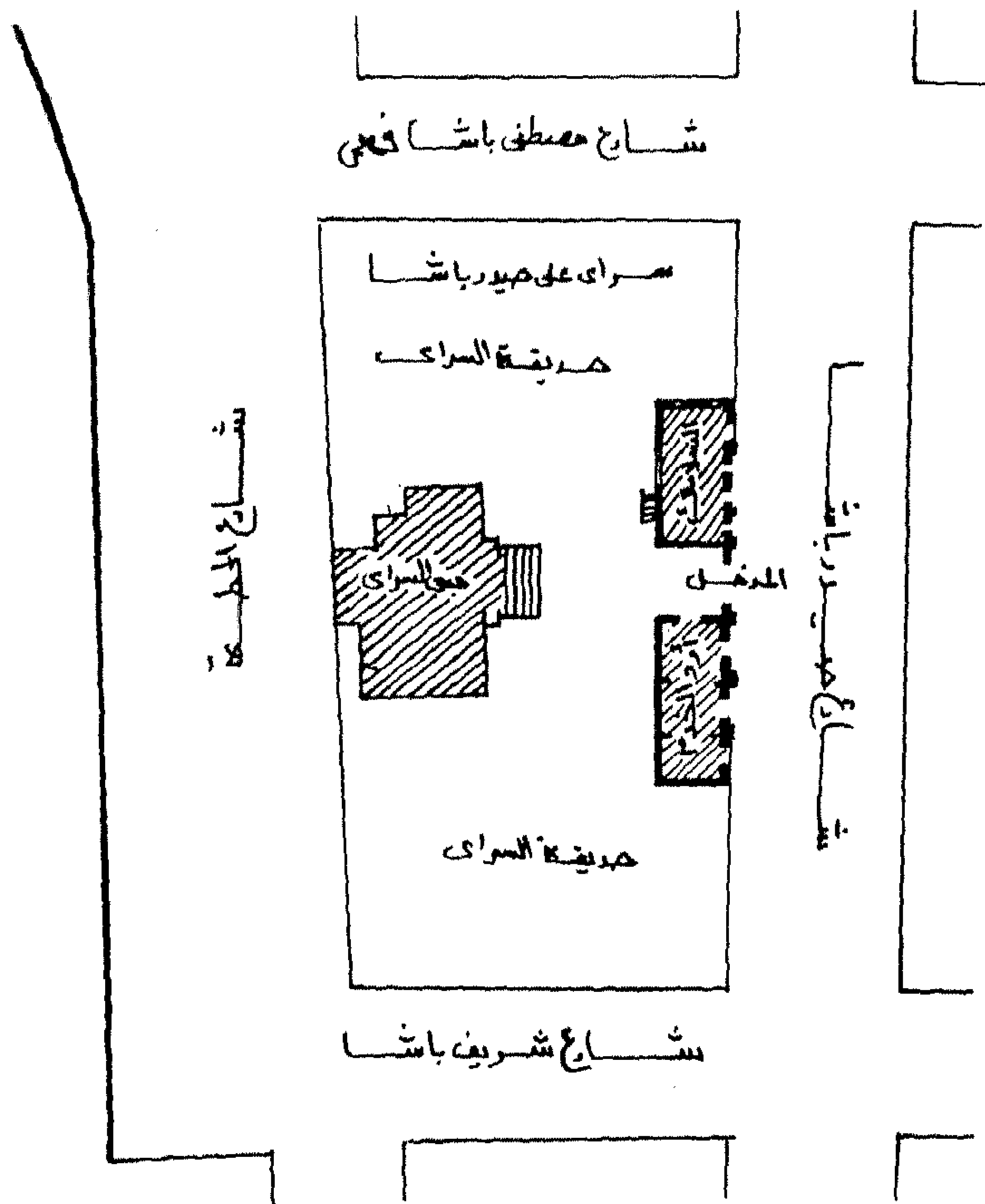
شكل (١٤) مسقط أفقى للطابق الثانى من قصر خديجة هانم
(من عمل الباحث)



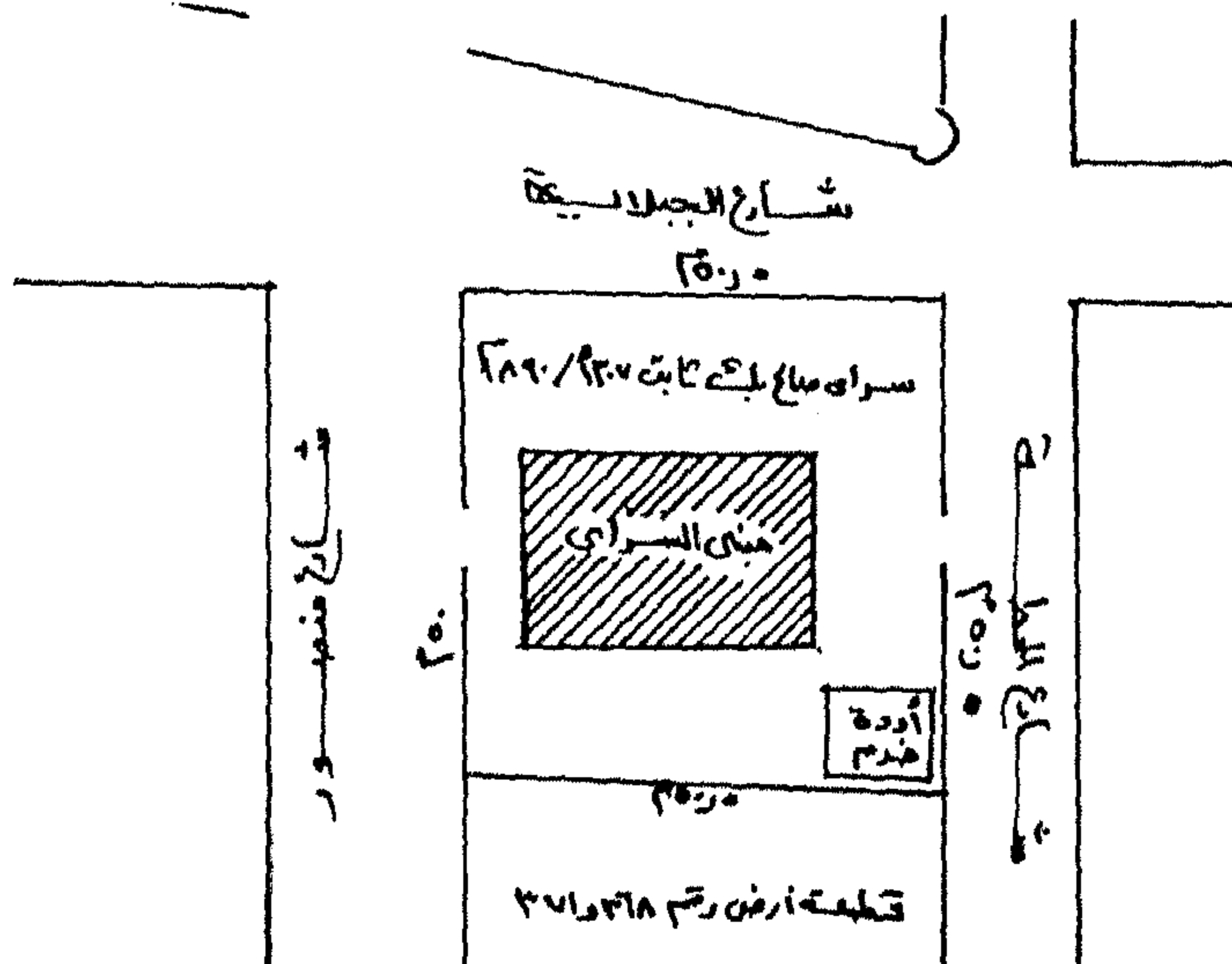
شكل (١٥) منظر عام لمعهد جون في كامبردج الذي يشبه تخطيطه تخطيط
الفندق الكبير الملحق بالحمامات



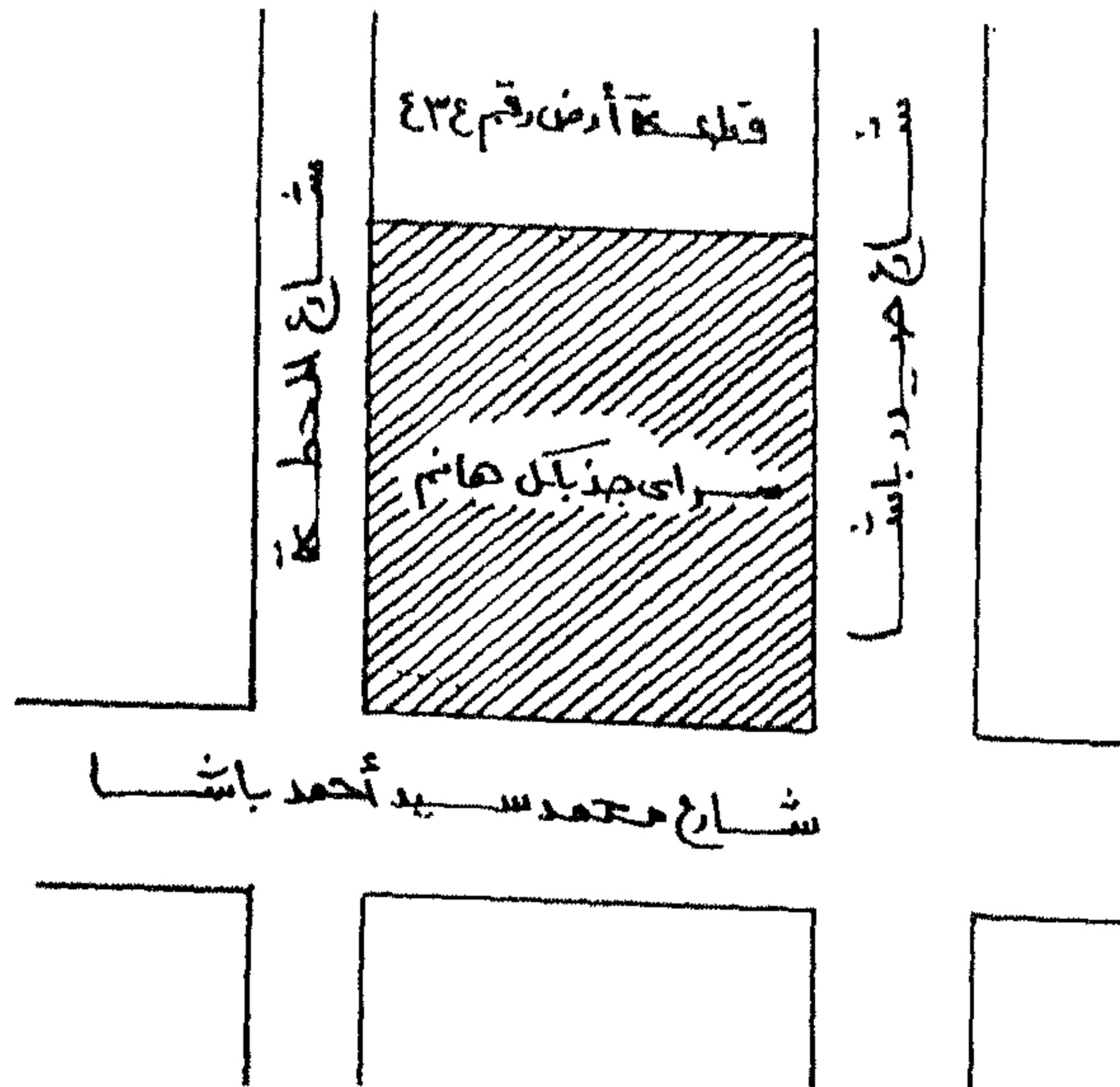
شكل (١٦) موقع سراي أمينة هانم زوجة الخديوي توفيق وملحقاتها طبقا لما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



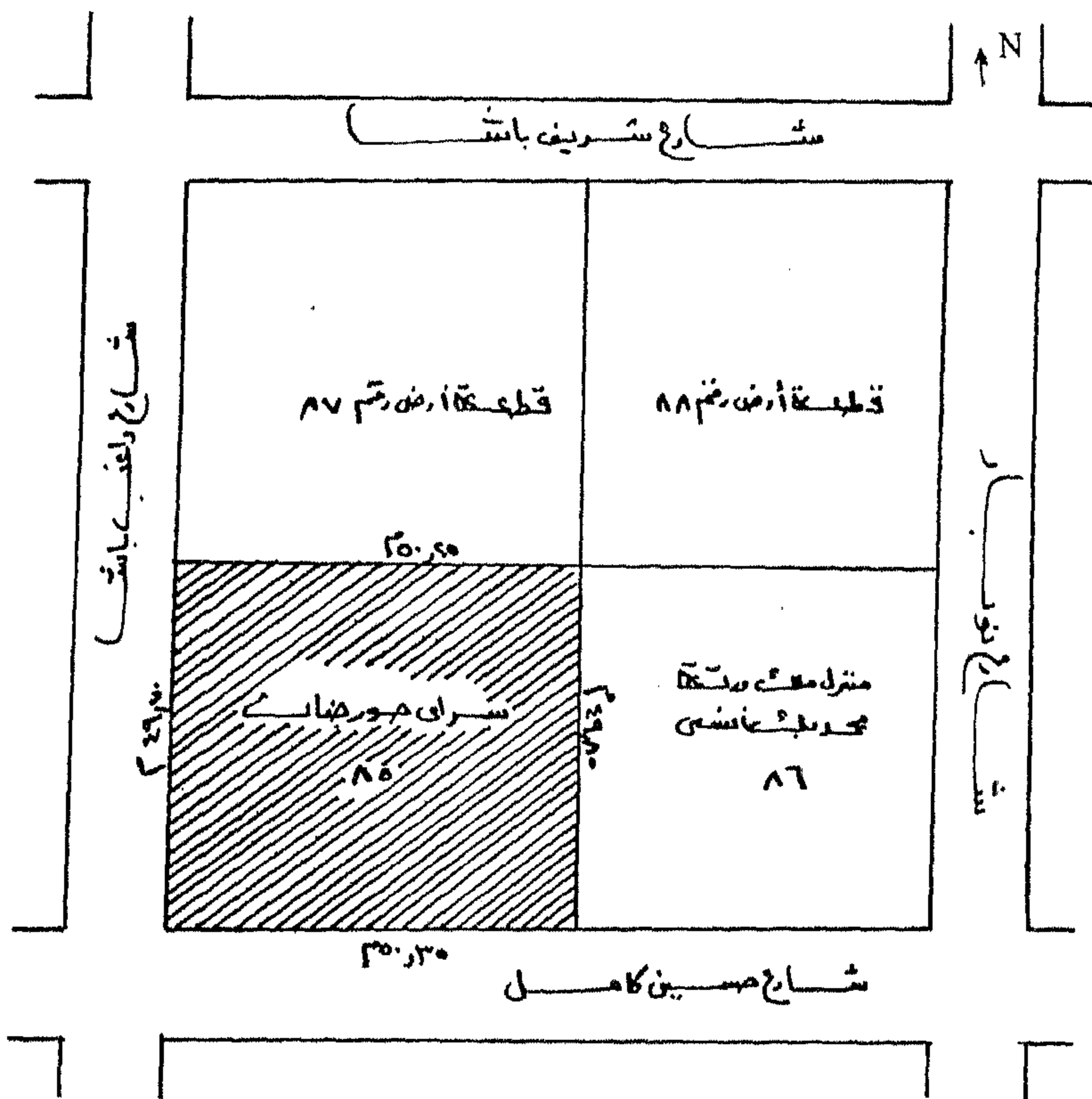
شكل (١٢) موقع سراي علی حیدر باشا طبقا لما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



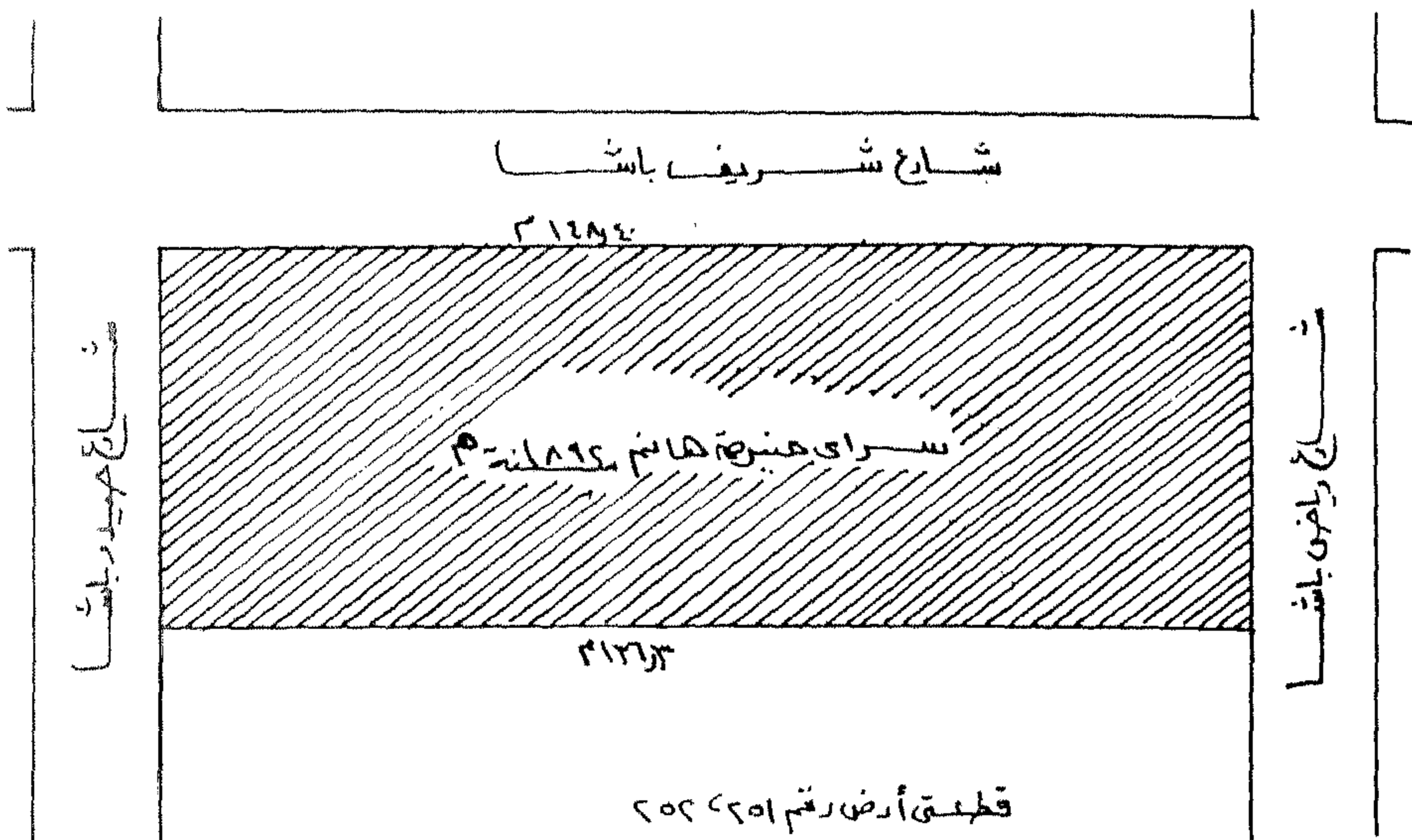
شكل (١٨) موقع سراي صالح بك ثابت طبقا لما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



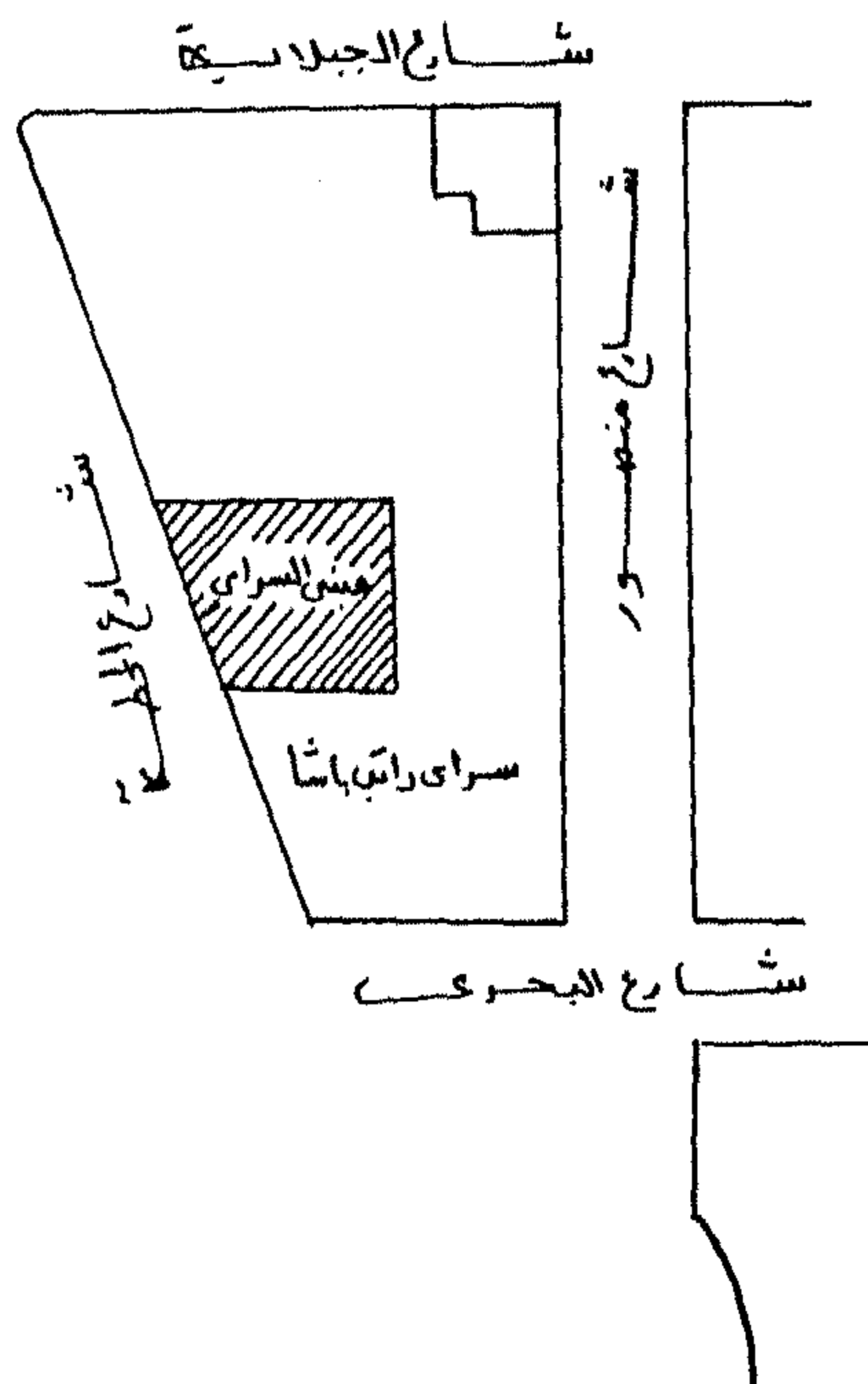
شکل (۱۹) موقع سرای جذبکل هانم طبقاً لما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



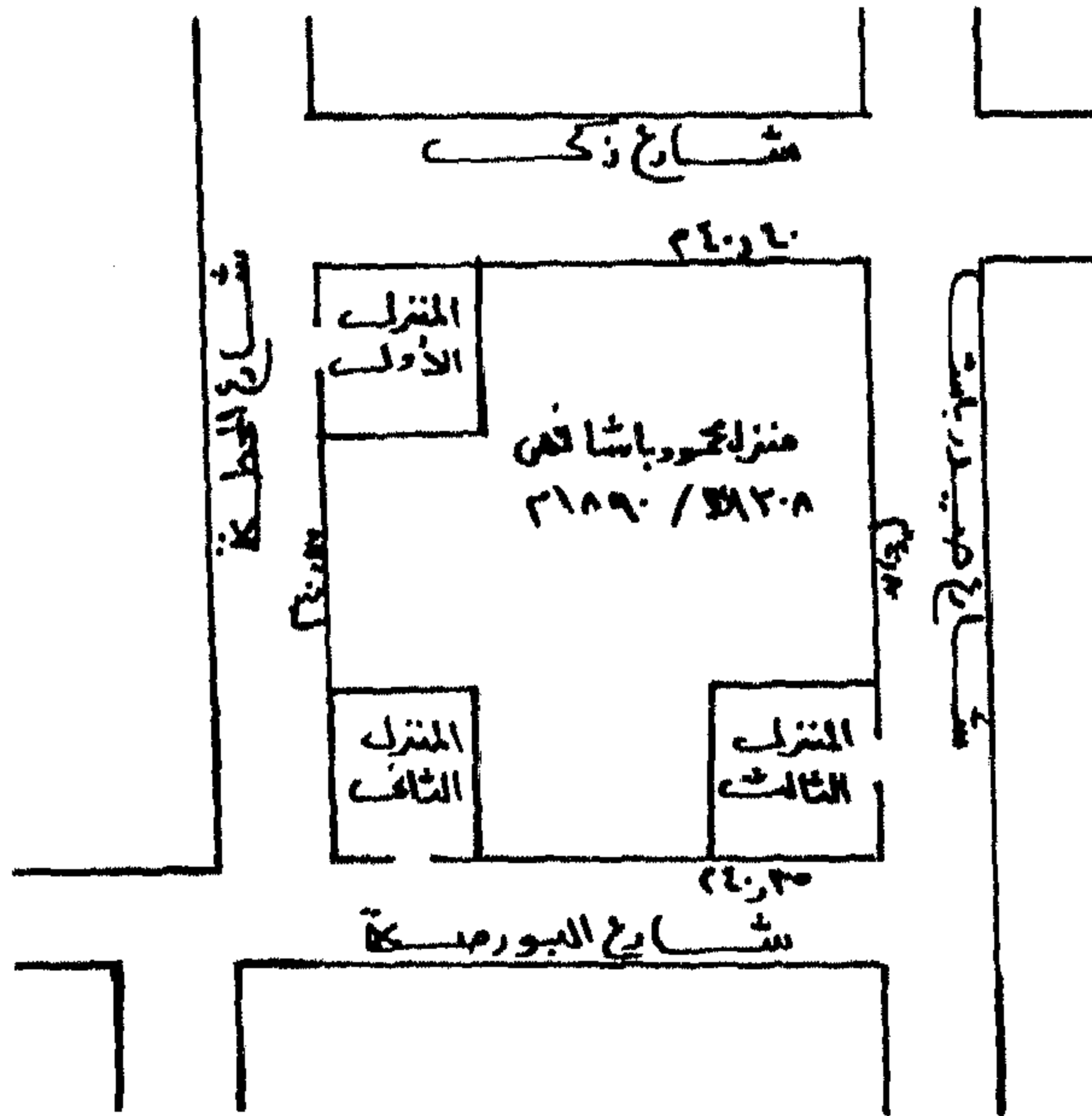
شکل (۲۰) موقع سرای حورجنان هانم طبقاً لما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



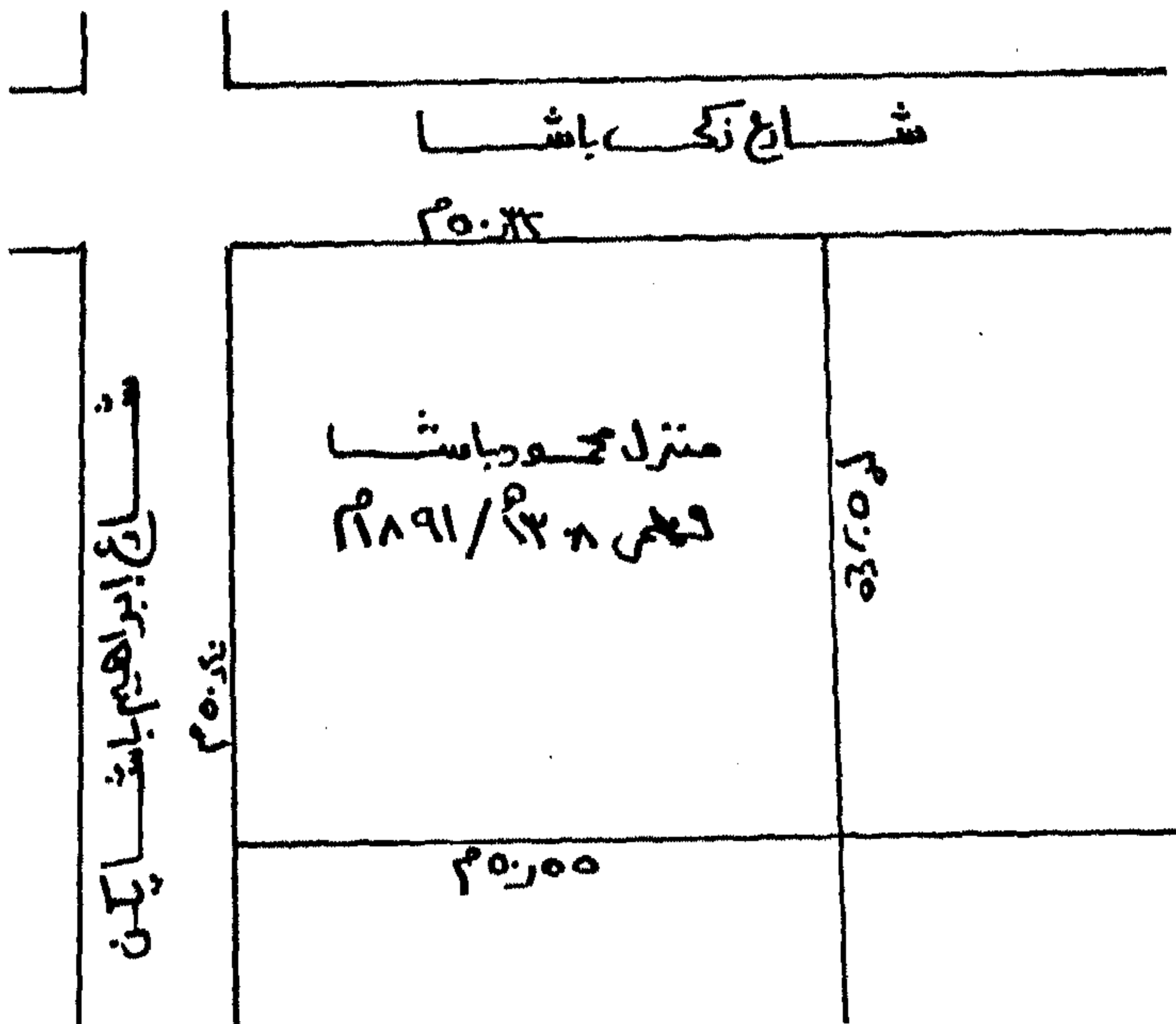
شكل (٢١) موقع سراي منيرة هانم طبقا لما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



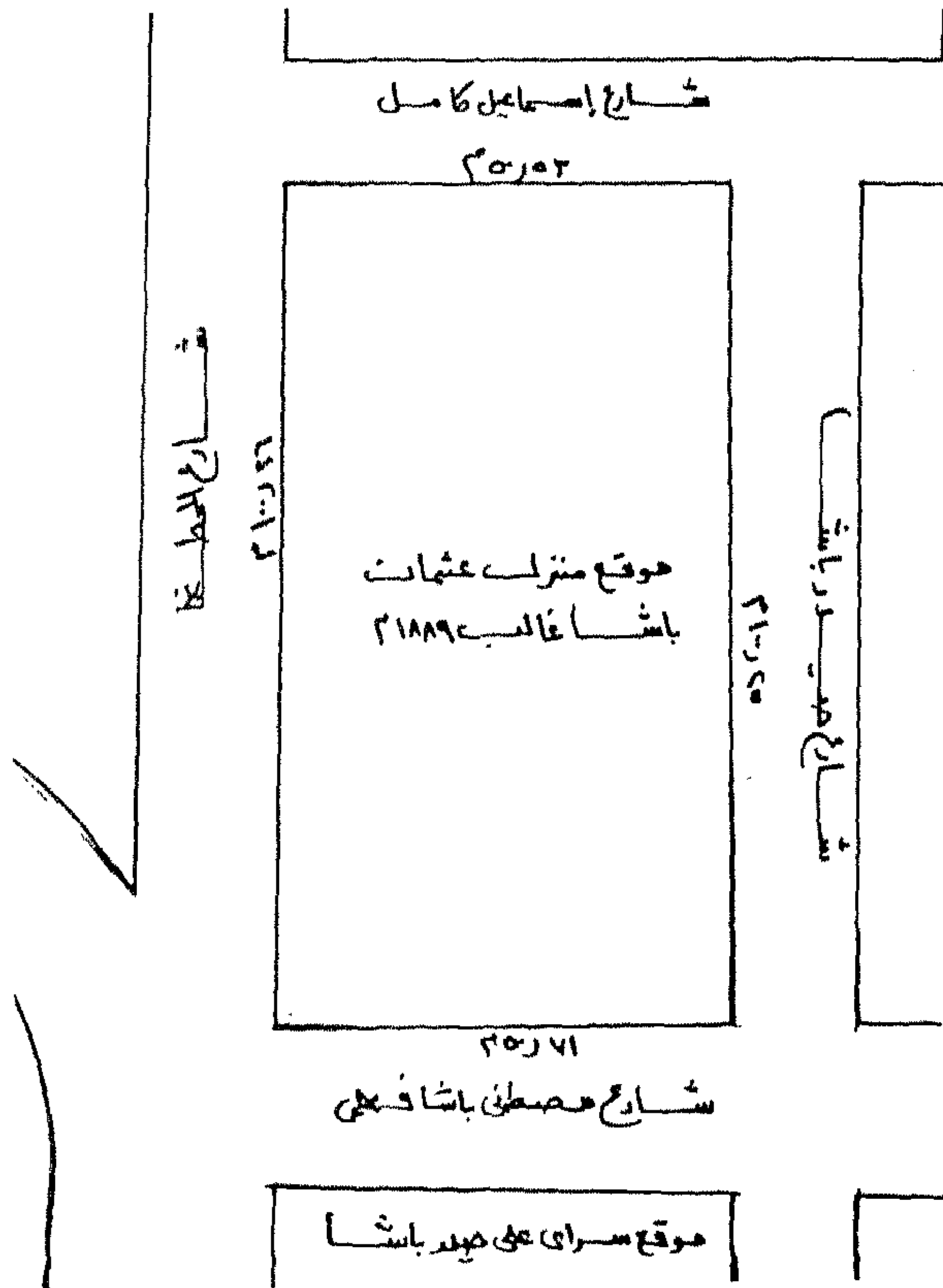
شكل (٢٢) موقع سراي راتب باشا كما هي حاليا (من عمل الباحث)



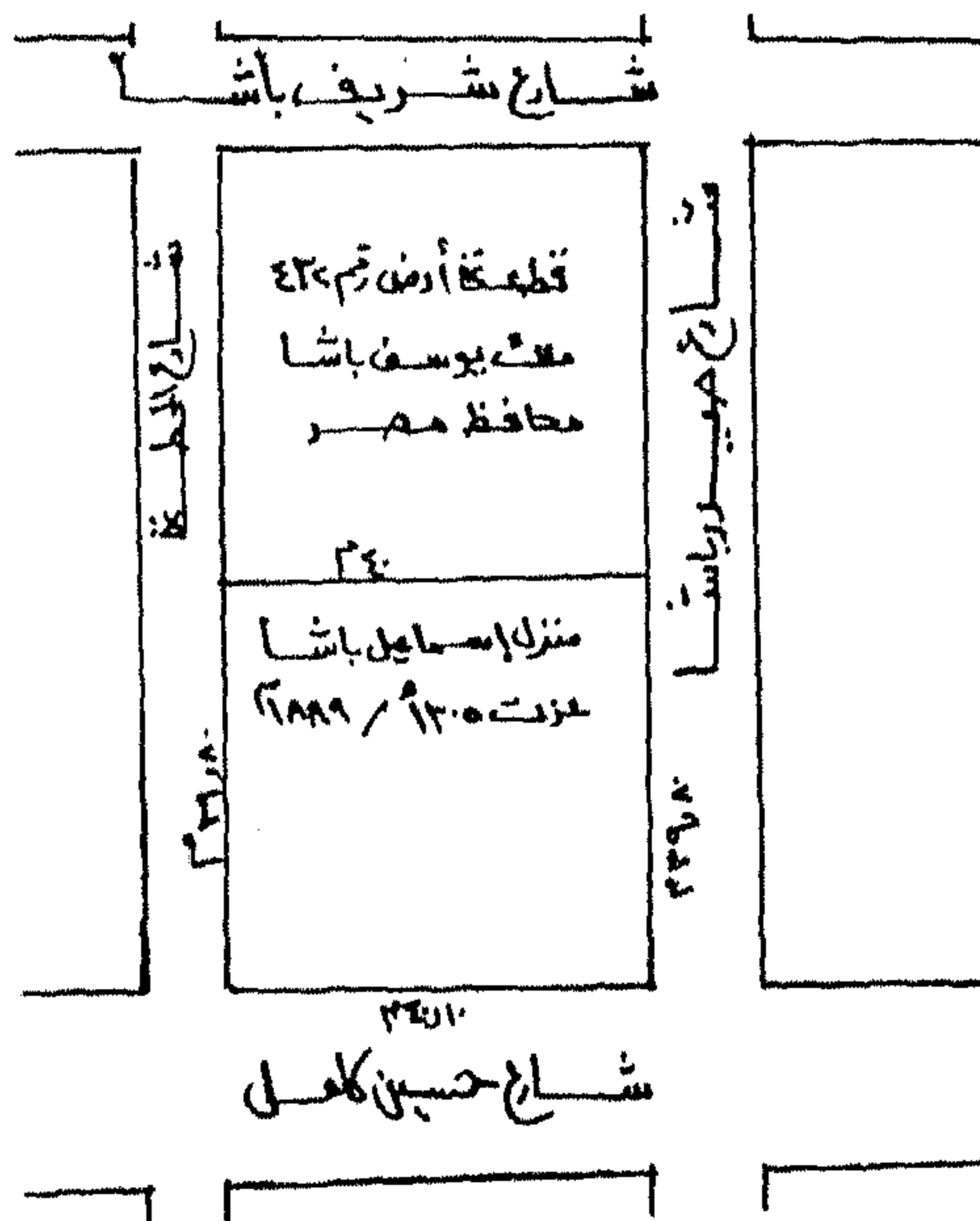
شكل (٢٣) موقع منزل محمود باشا قهني كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



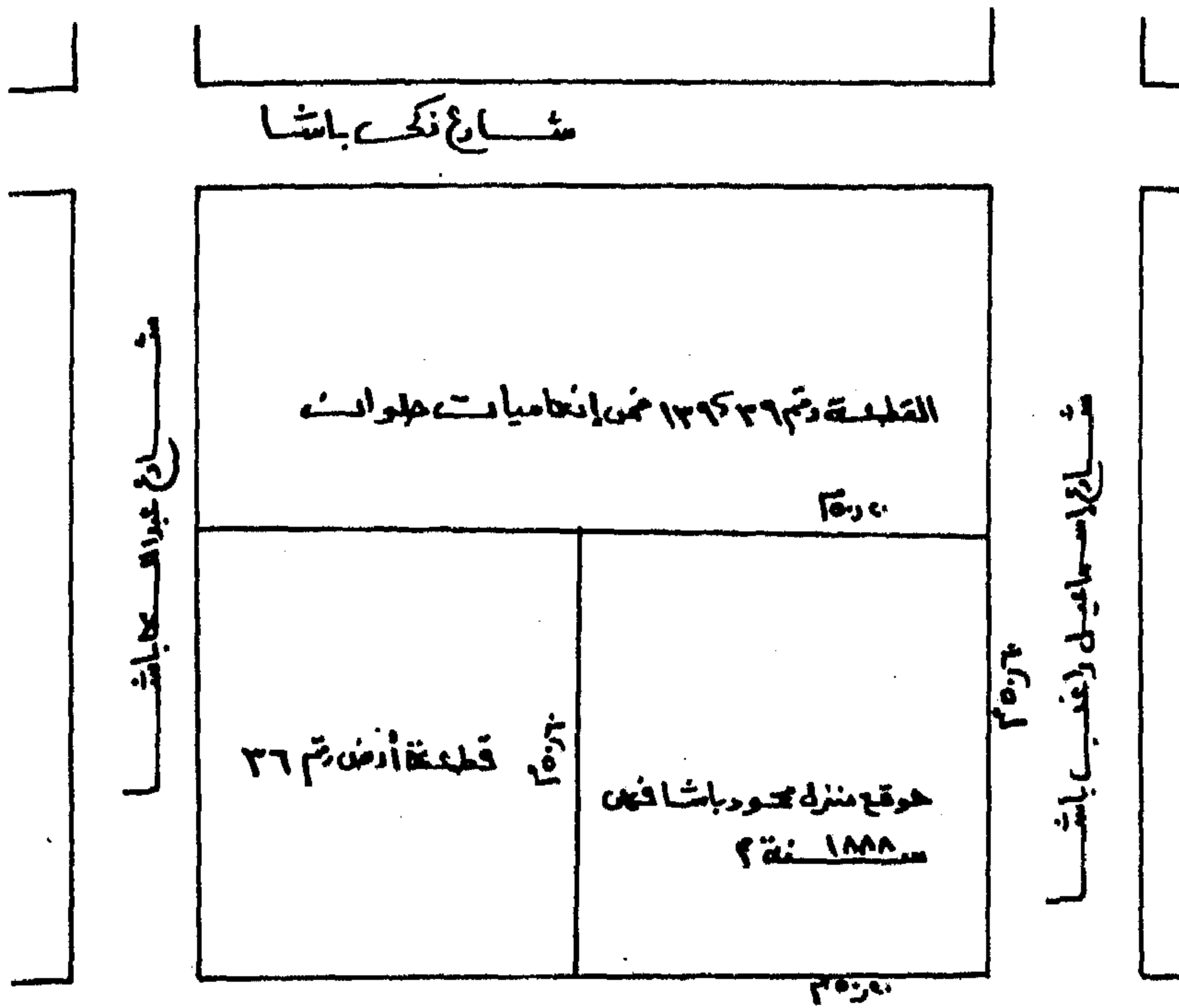
شكل (٢٤) موقع منزل محمود باشا قهني كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



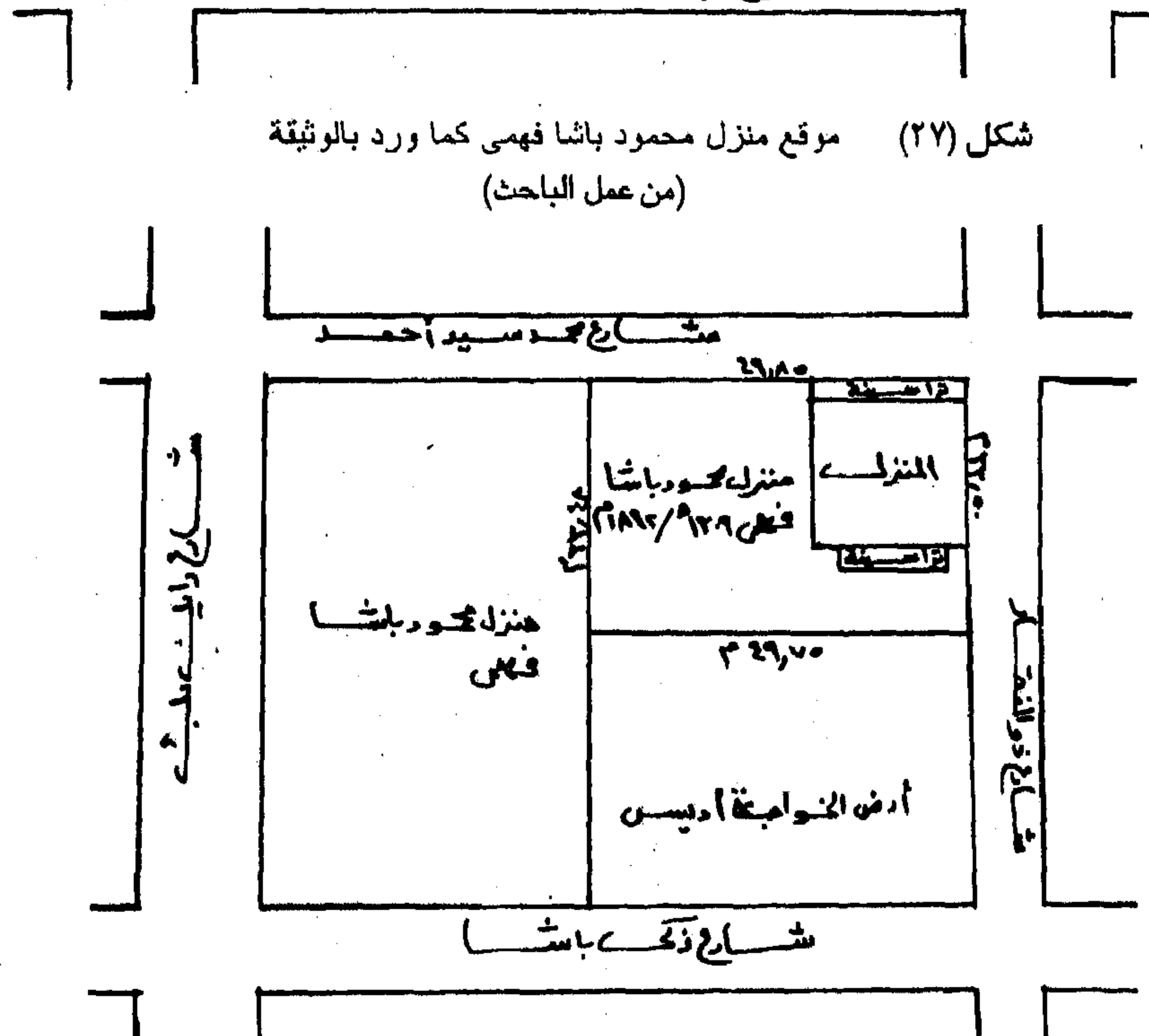
شكل (٢٥) موقع منزل عثمان باشا غالب كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



شكل (٢٦) موقع منزل اسماعيل باشا عزت كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



شارع عبد الرحمن باشا



شكل (٢٨) موقع منزل آخر لمحمود باشا فني كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)

شارع لاداء اول

شارع محمد باشا	<p>قطعة أرض من ملك إبراهيم بن مصطفى ٢٥٠</p>	
	<p>منزل محمد زكي باشا ٢٨٩٥</p>	<p>قطعة أرض رقم ٢٤٠ ملك السيدة بلاش الفرنسية ابنة فرانسيكو</p>

شارع برهان باشا

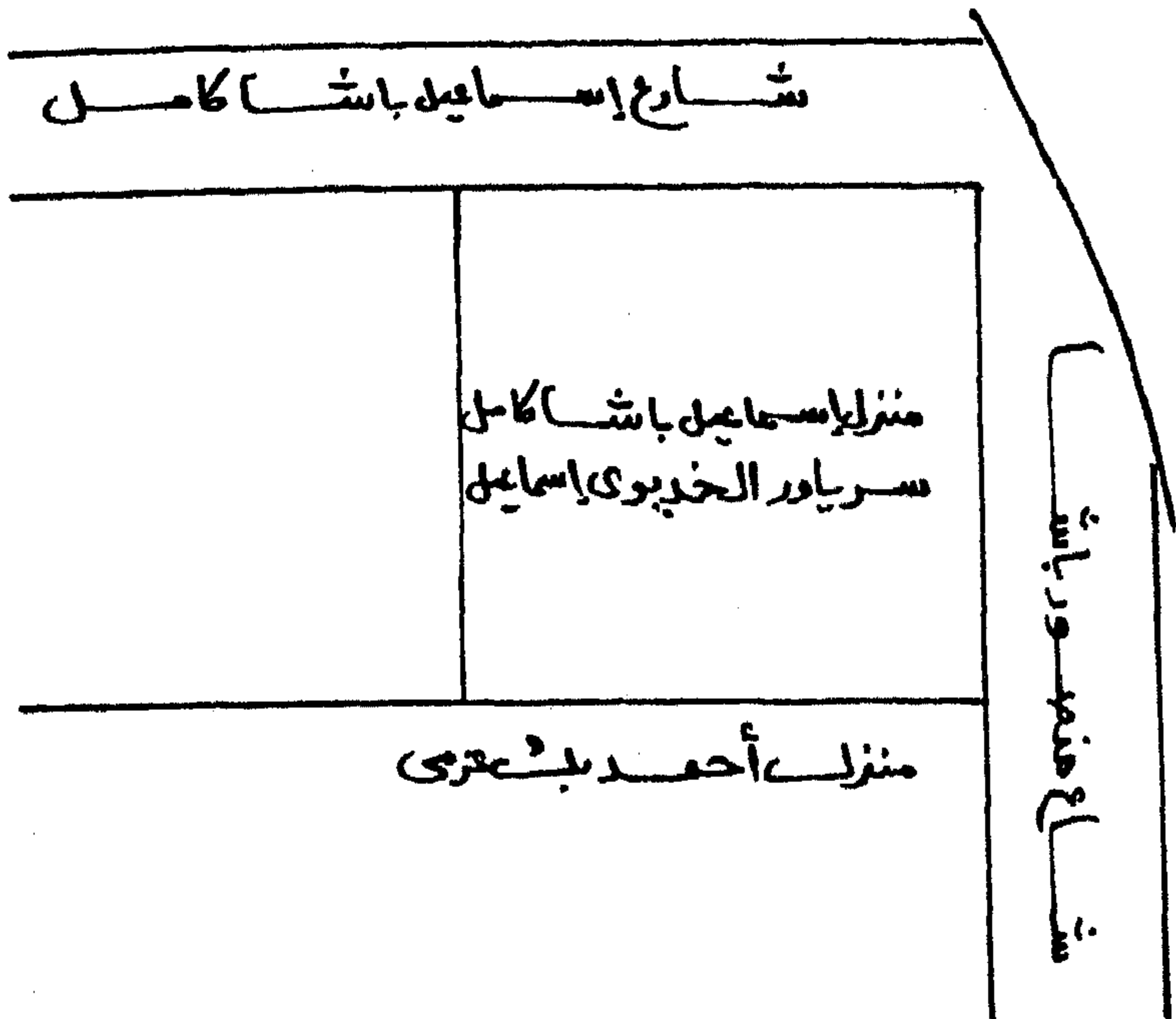
شكل (٢٩) موقع منزل محمد زكي باشا كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)

شارع اسماعيل باشا كامل

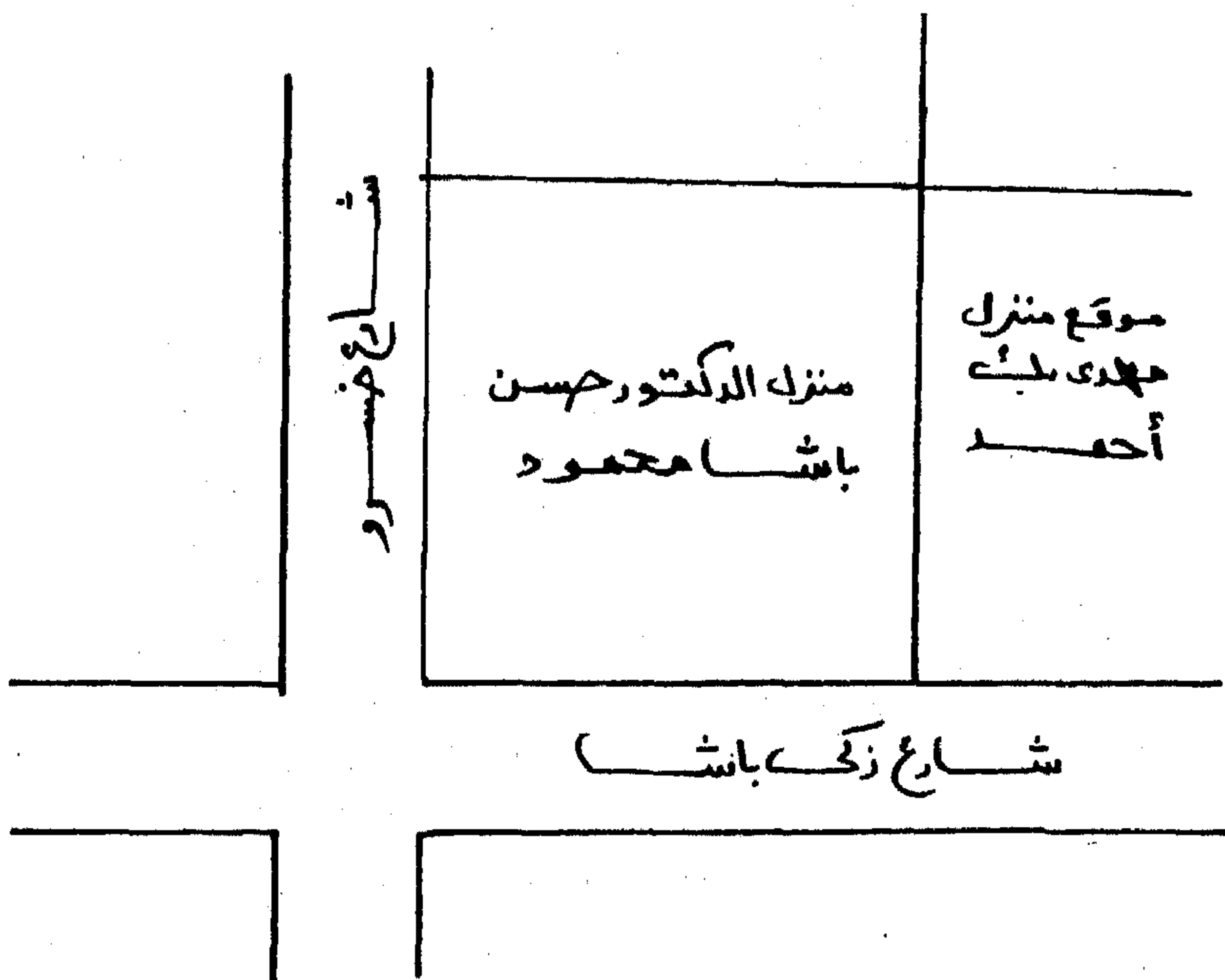
شارع خضر باشا	<p>قطعتين أرض رقم ٢٥٧ و ٢٥٨ ملك النعم بهاء على ٢٥٨</p>	
	<p>قطعة أرض رقم ٢٥٩ منزل أحمد باشا بليغ</p>	<p>قطعة أرض رقم ٢٦٠ ملك خليل باشا محمد</p>
	شارع إبراهيم باشا	

شارع مصطفى باشا قاضي

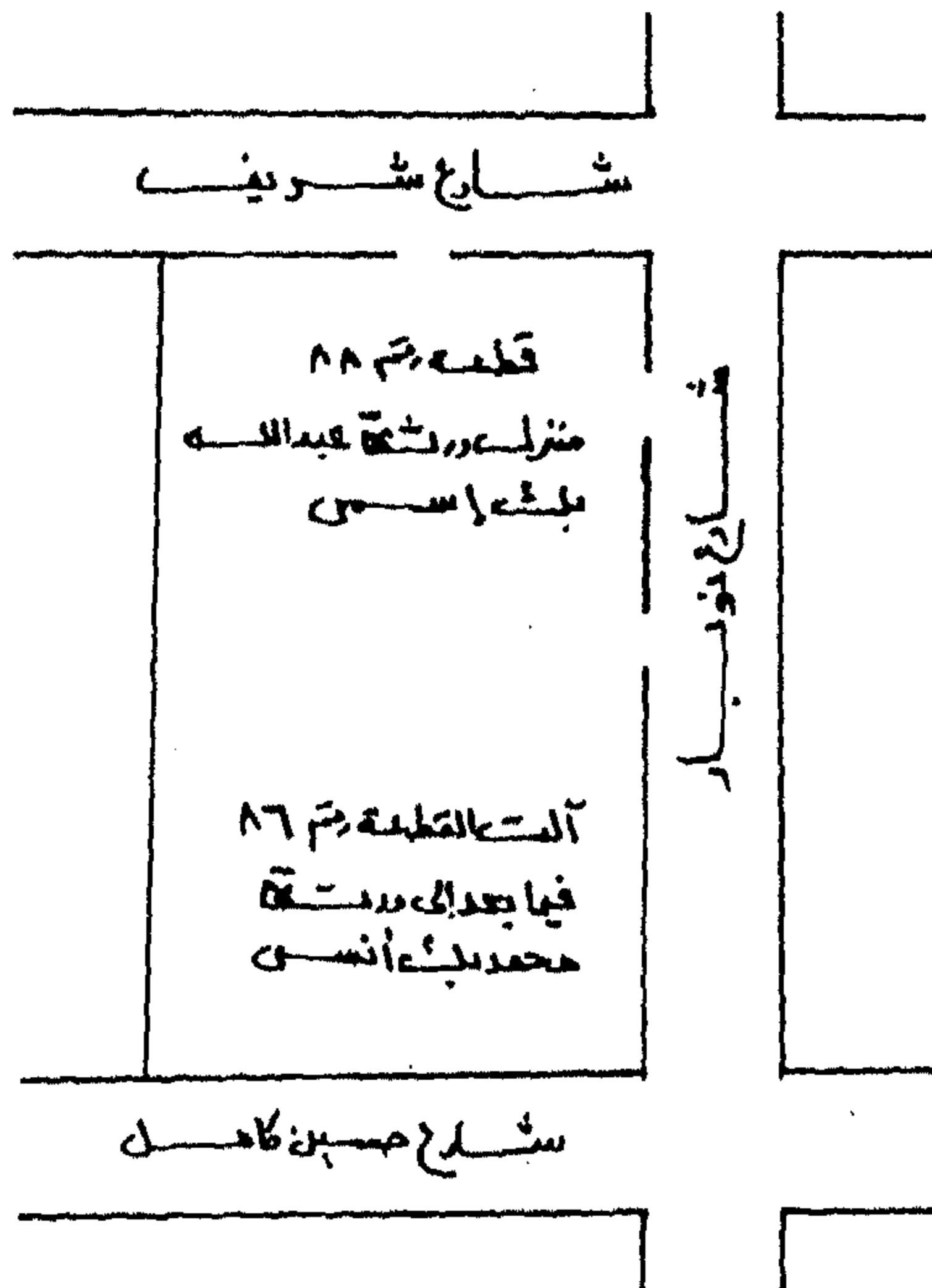
شكل (٣٠) موقع منزل أحمد باشا بليغ كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



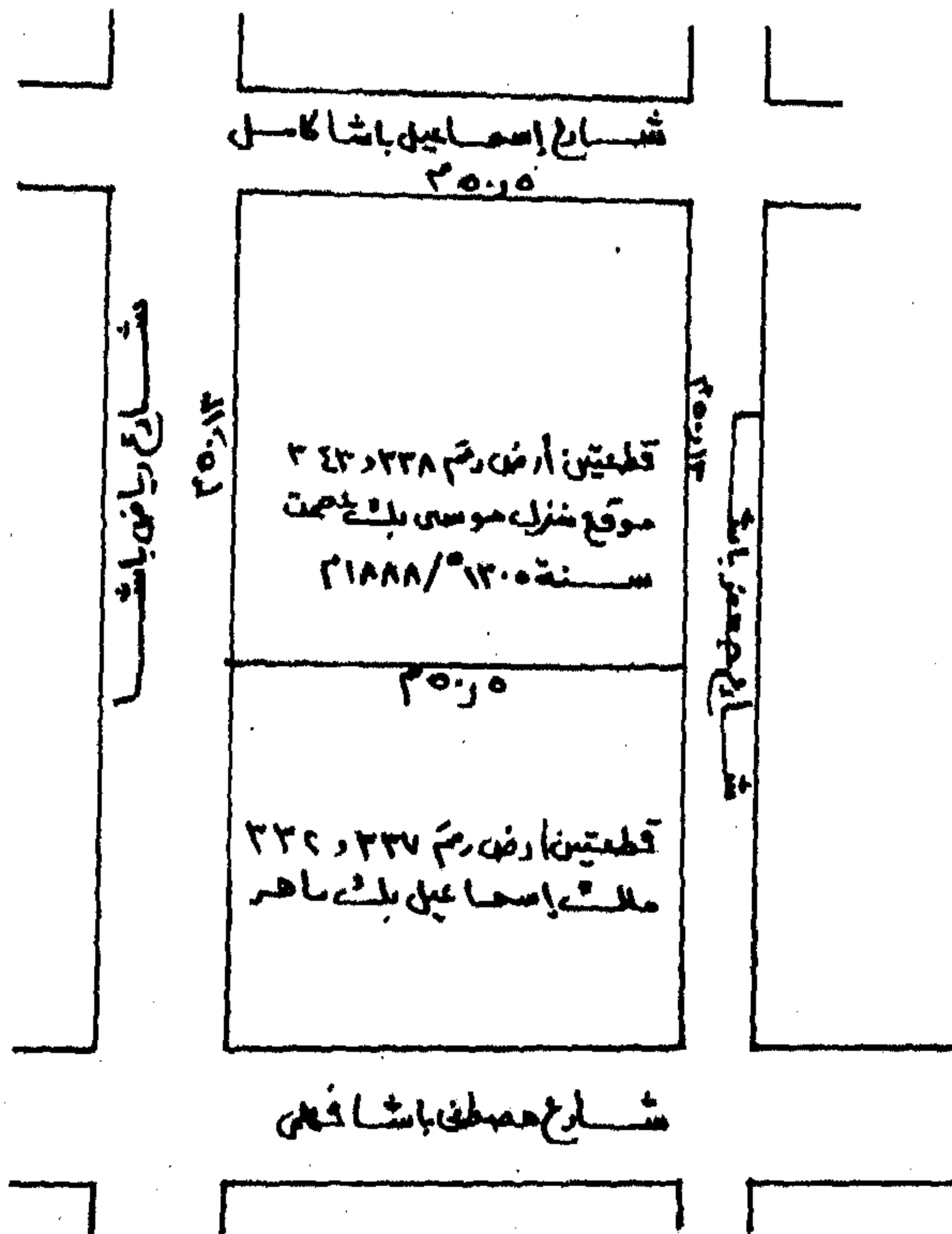
شكل (٣١) موقع منزل إسماعيل باشا كامل (سرياور) الخديوي إسماعيل
(من عمل الباحث)



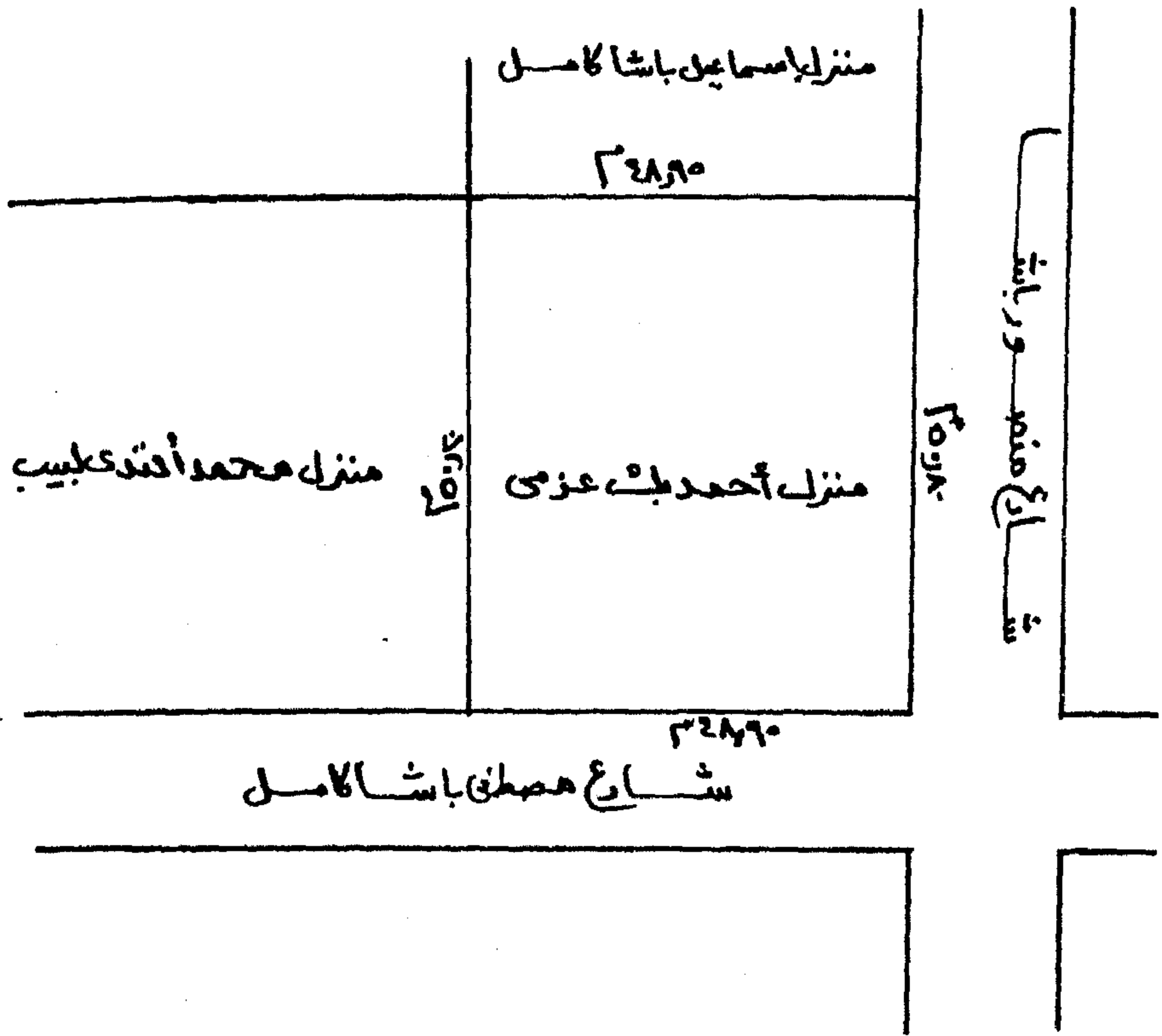
شكل (٣٢) موقع منزل حسن باشا محمود (من عمل الباحث)



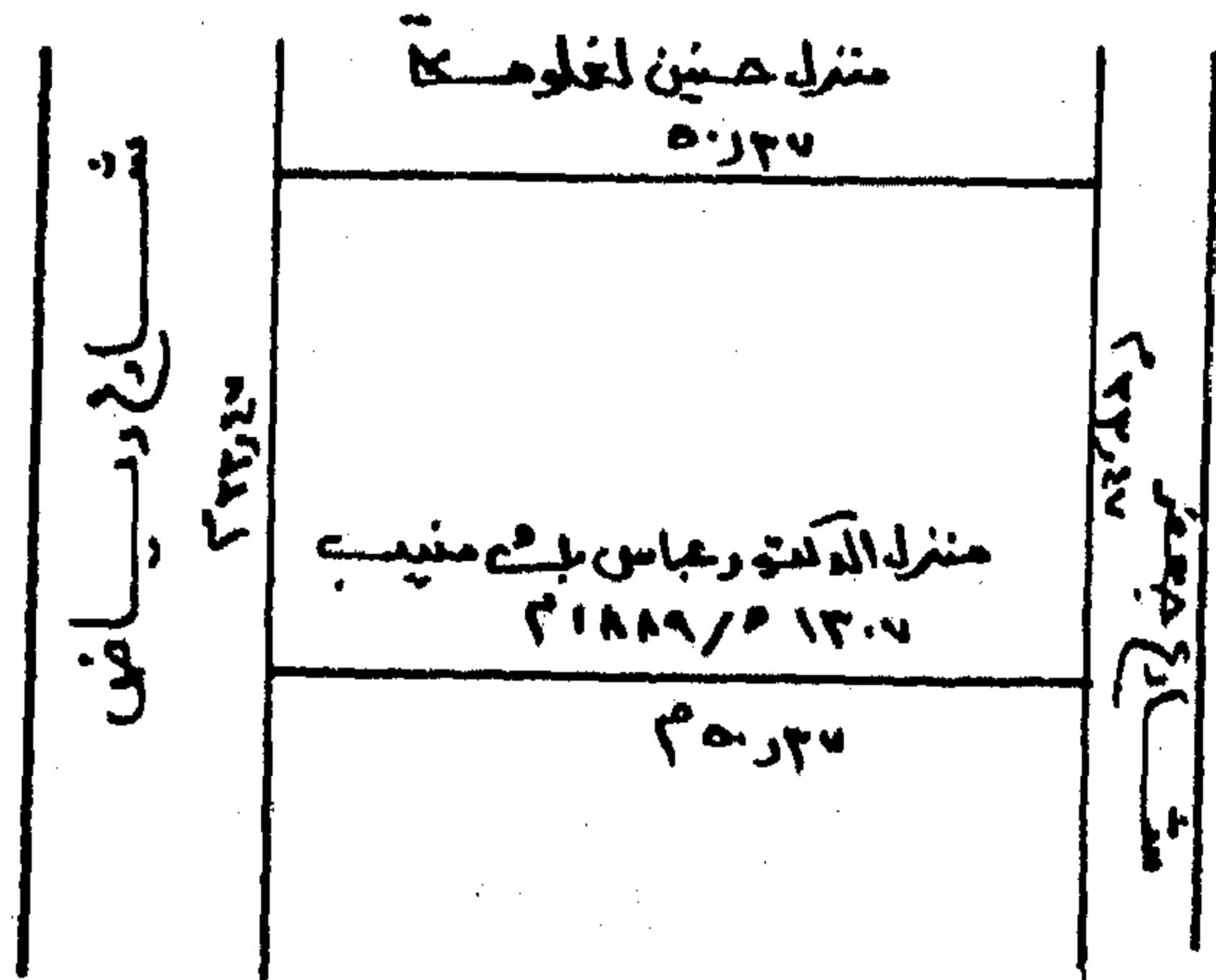
شكل (٣٣) موقع منزل ورثة عبد الله بك إسمي كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



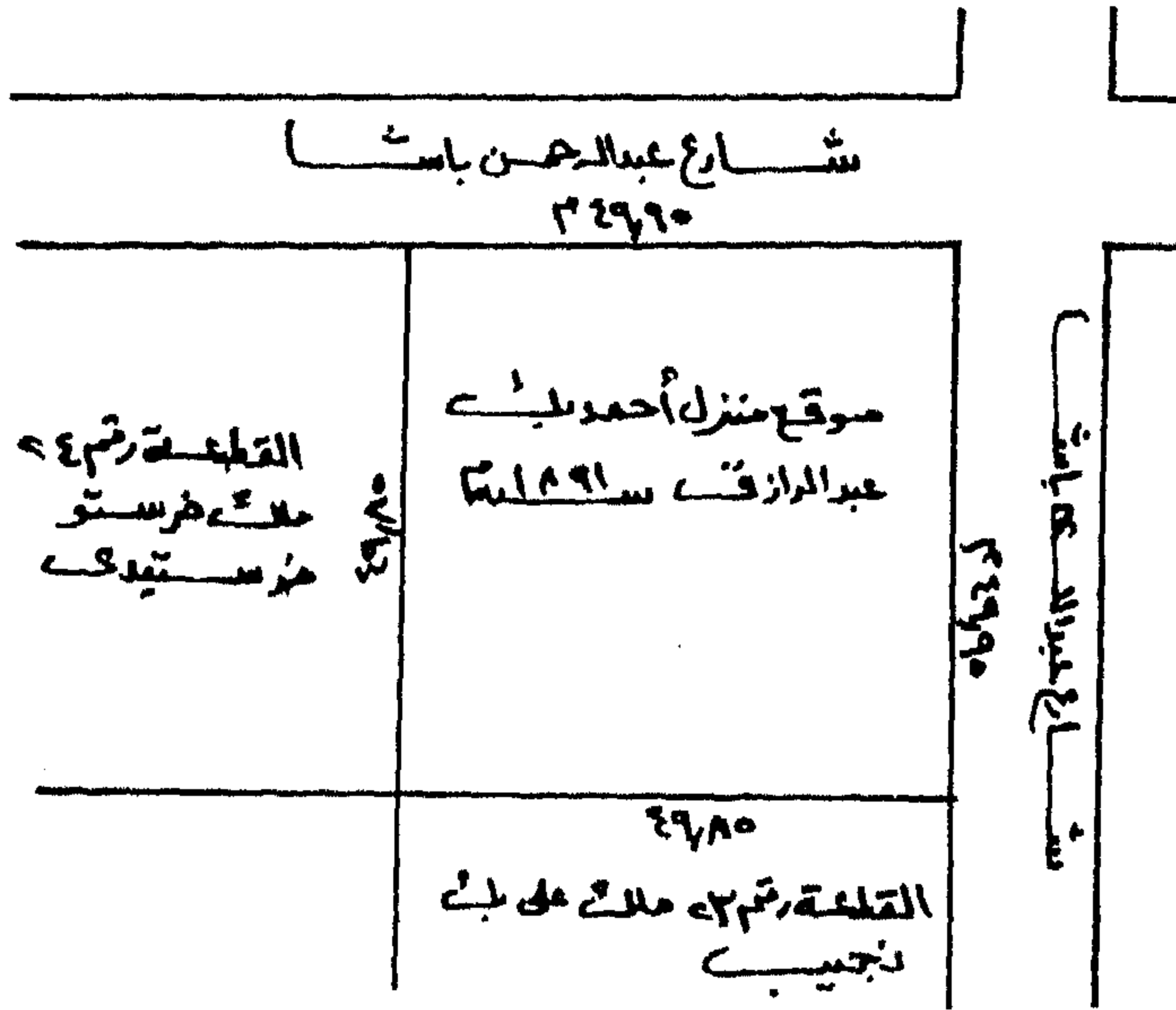
شكل (٣٤) موقع منزل موسى بك عصمت كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



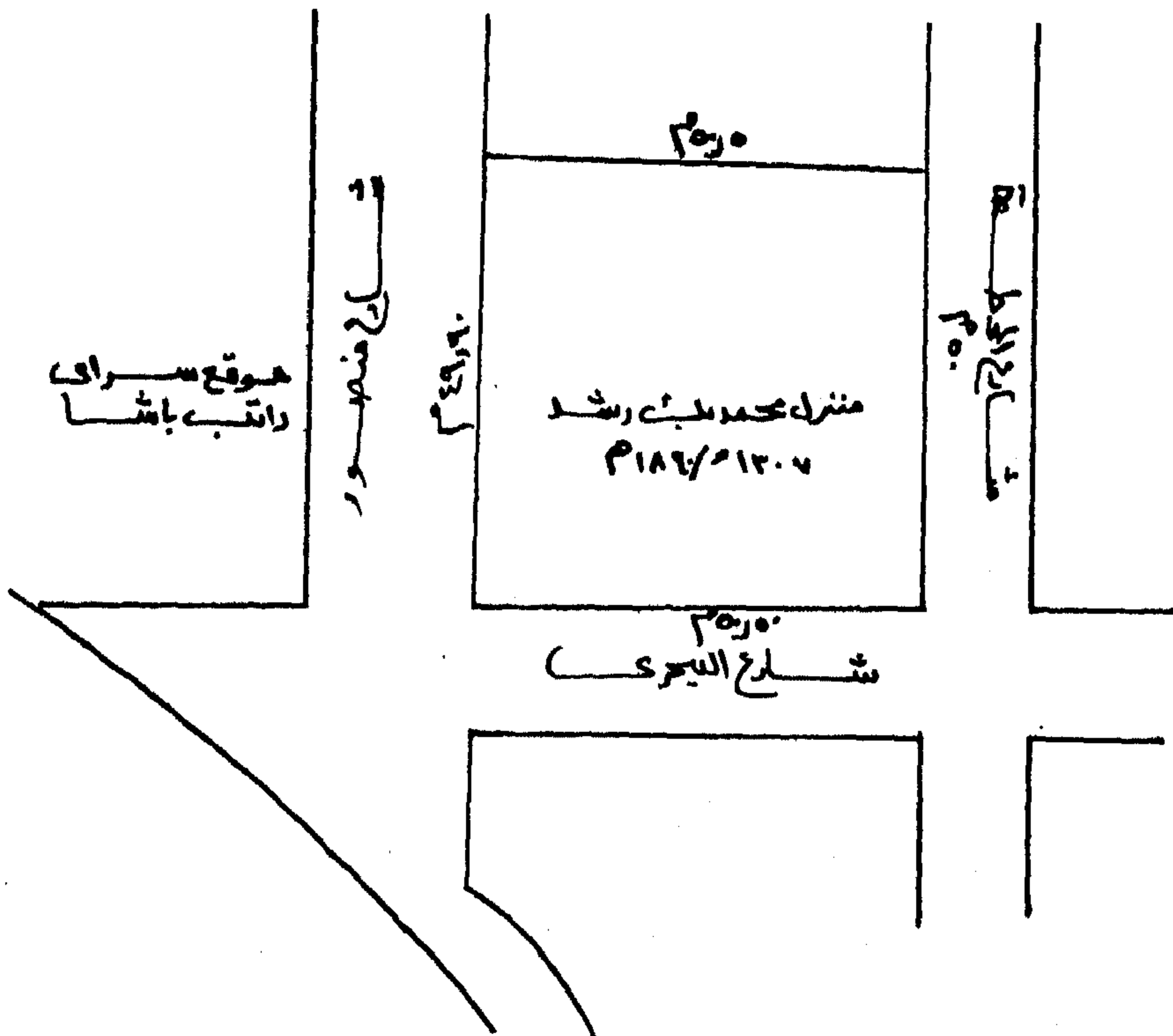
شكل (٣٥) موقع منزل أحمد بك عزمي كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



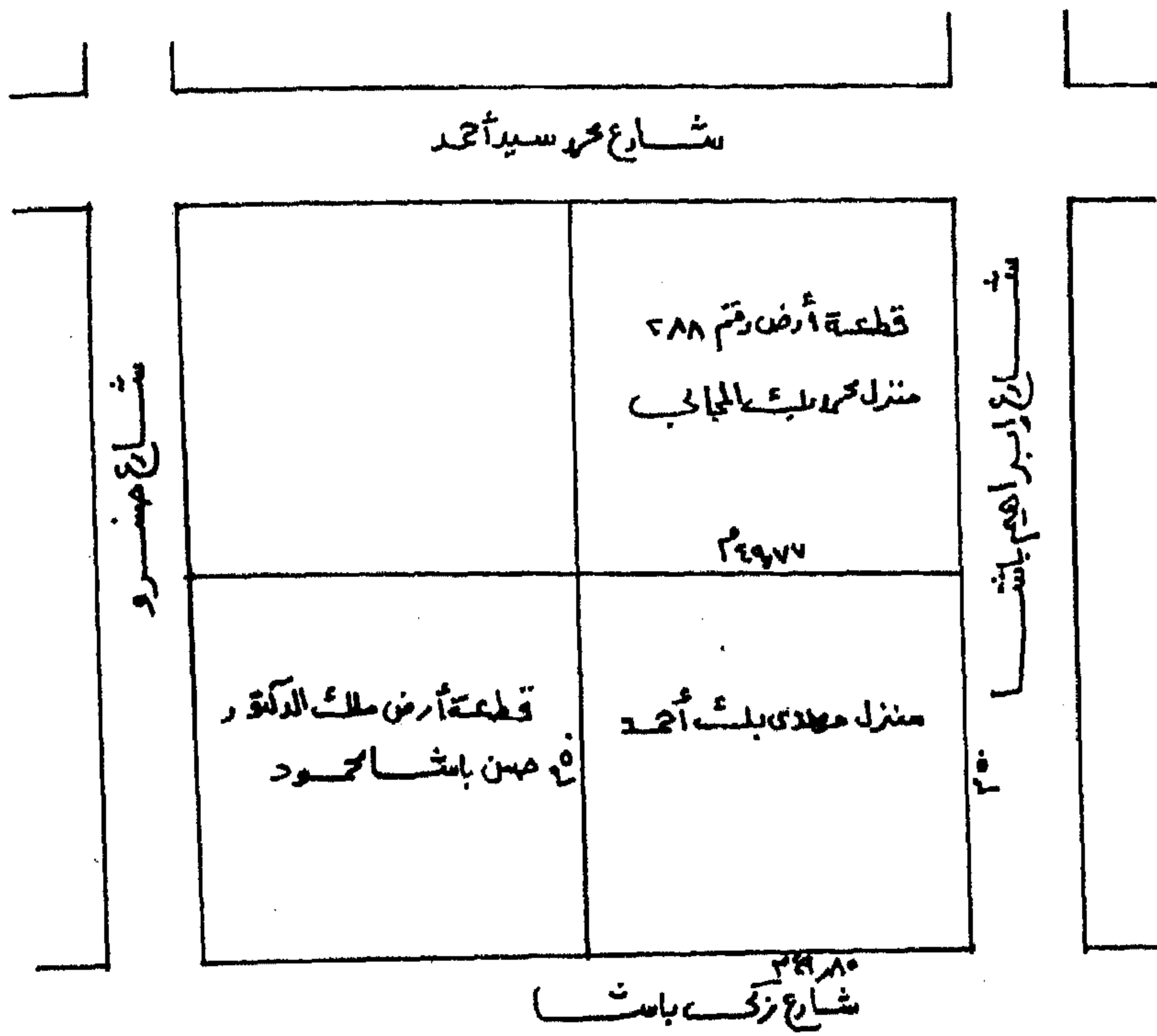
شكل (٣٦) موقع منزل الدكتور عباس بك منيب كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



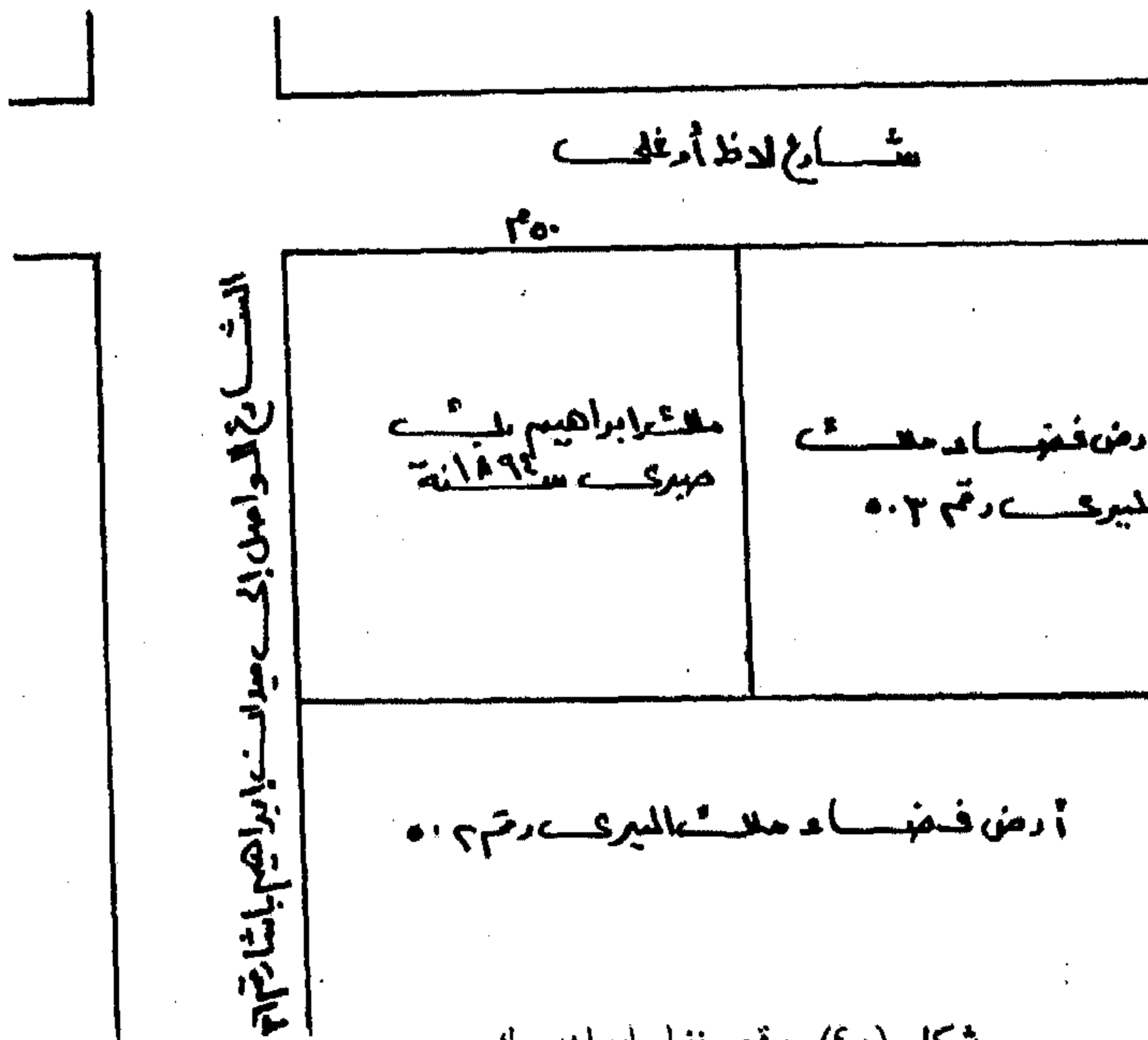
شكل (٣٧) موقع منزل أحمد بك عبد الرازق كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



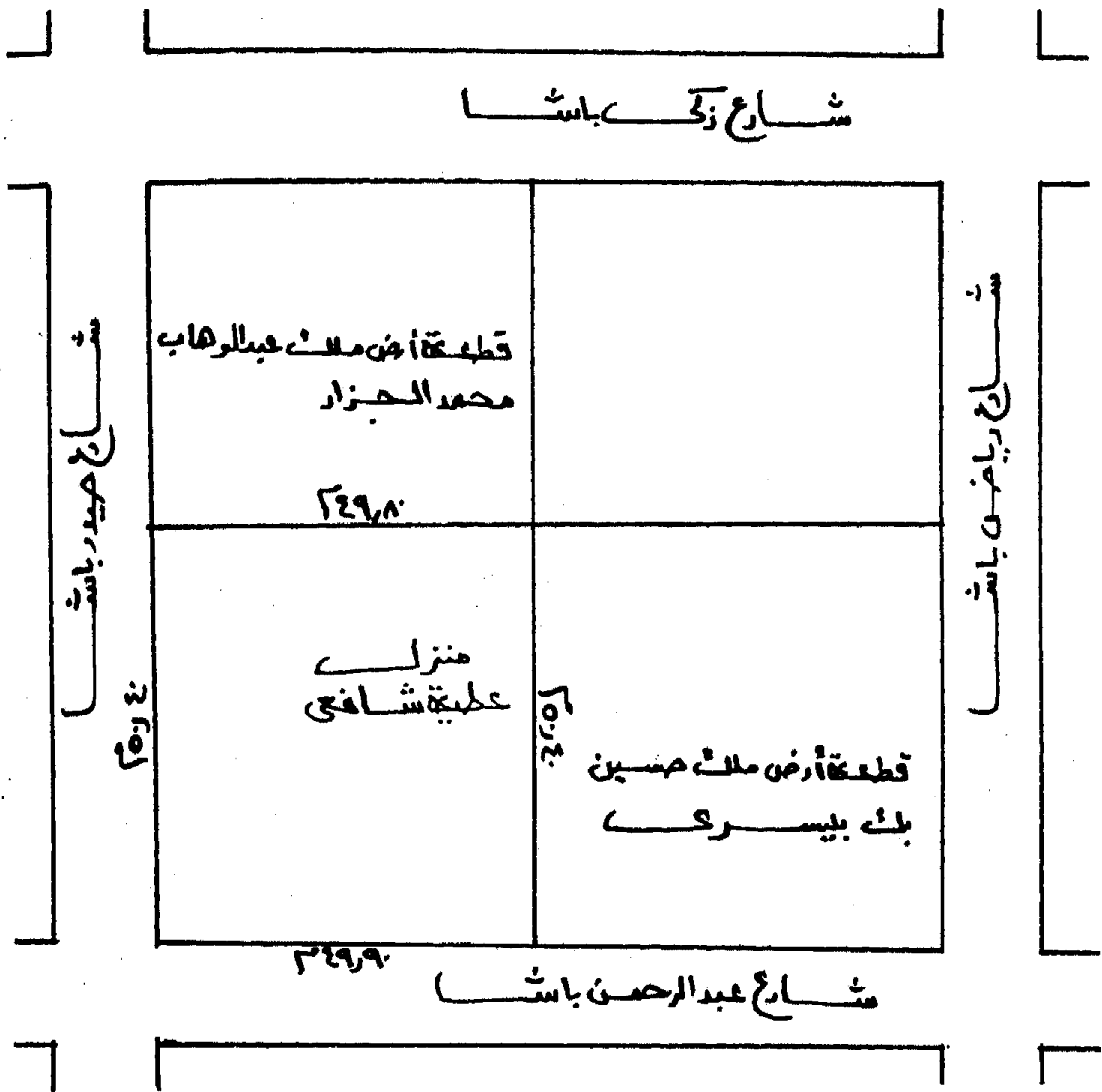
شكل (٣٨) موقع منزل محمد بك رشدي كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



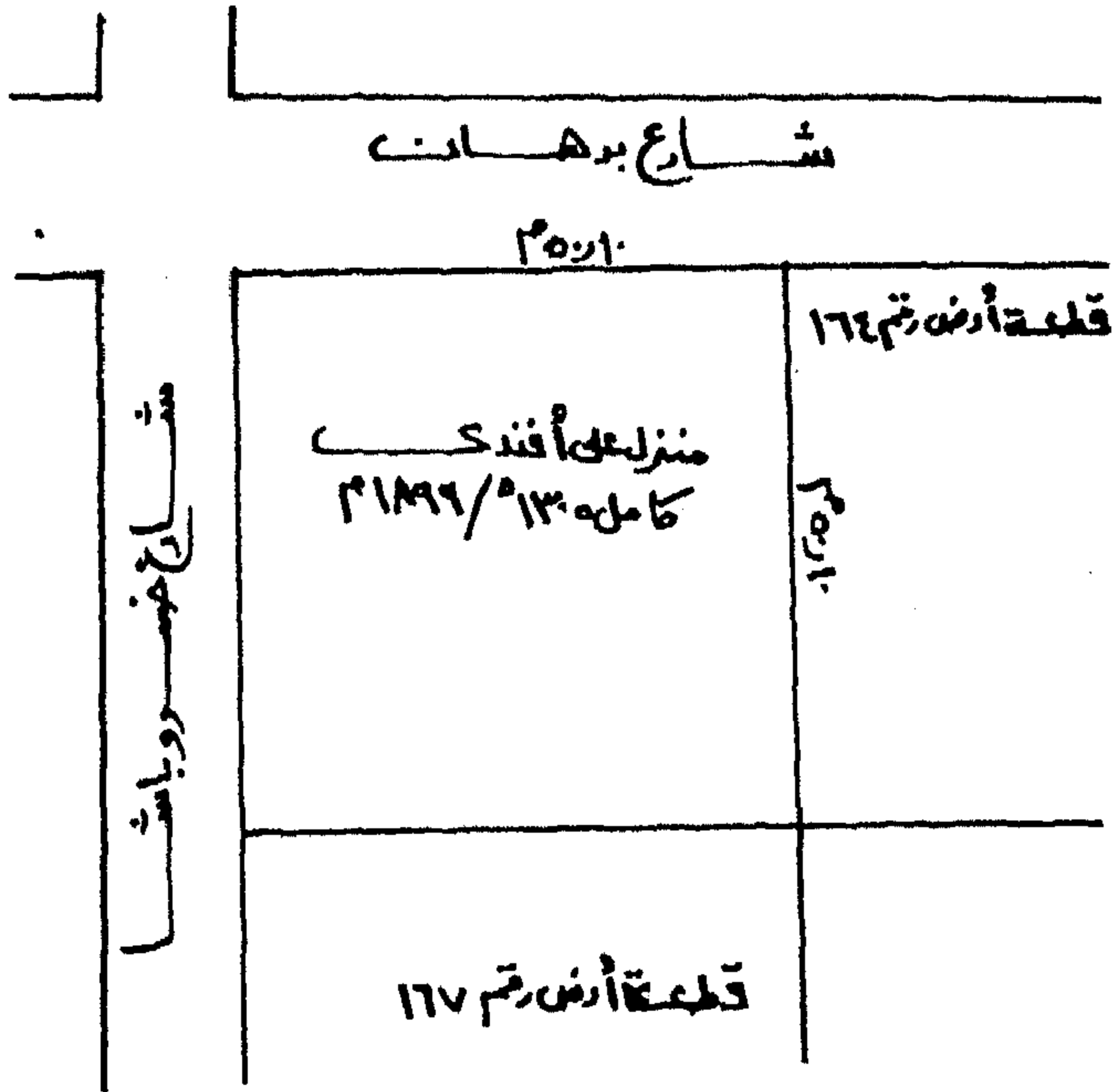
شكل (٣٩) موقع منزل مهدي بك أحمد كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



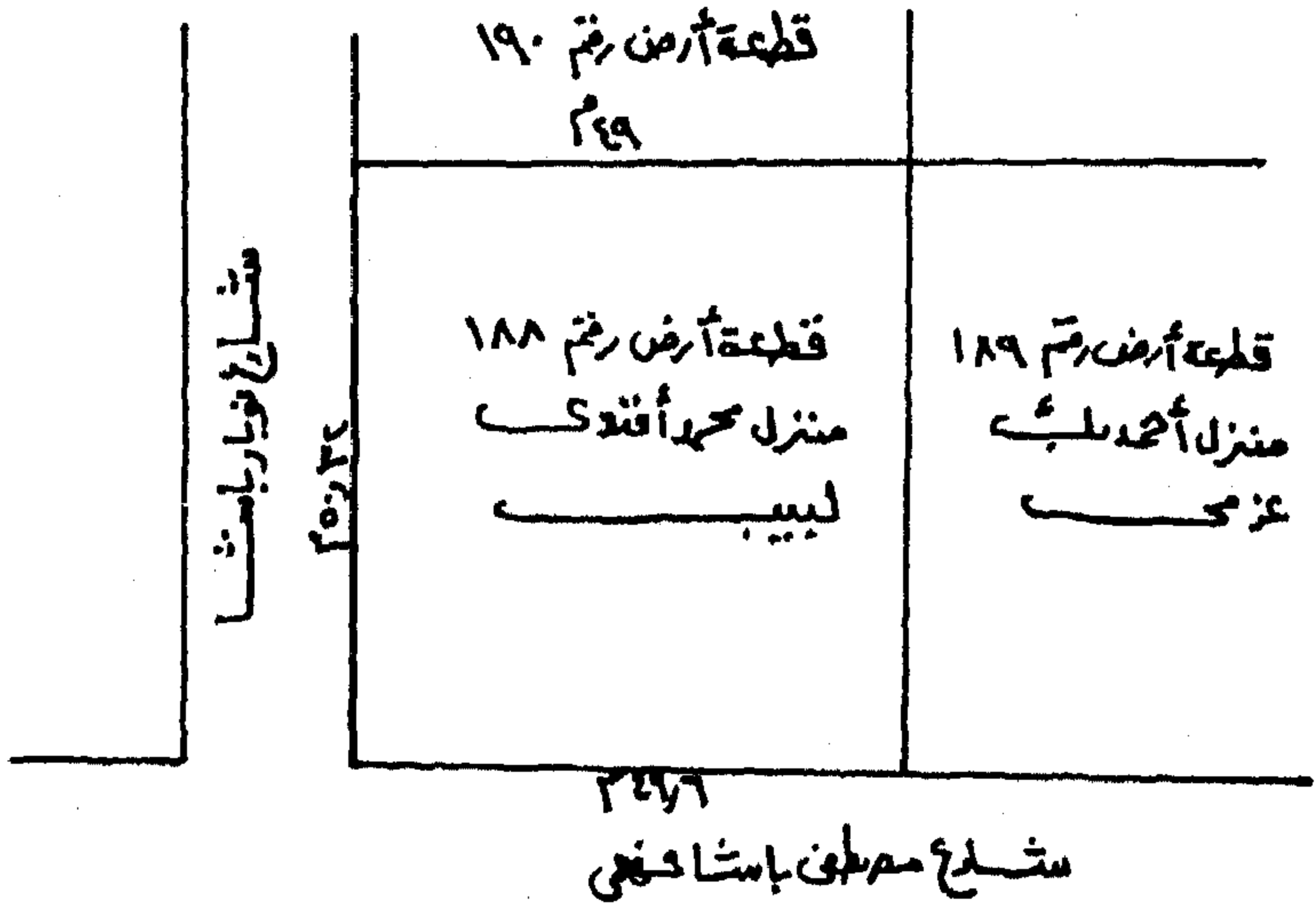
شكل (٤٠) موقع منزل إبراهيم بك صبرى
(من عمل الباحث)



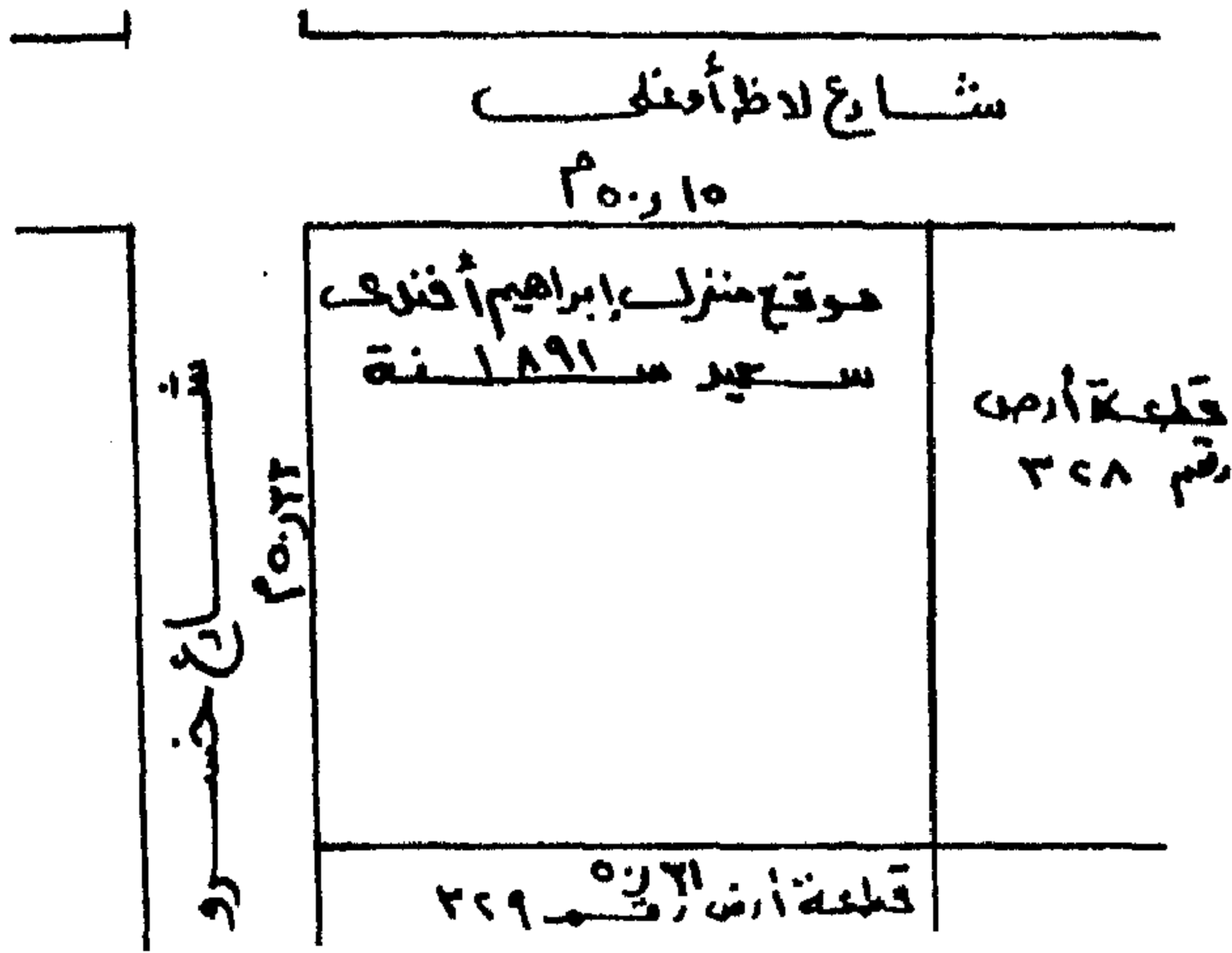
شكل (٤٢-أ) موقع أرض حسين بك بيسرى ومنزل عطية شافعي كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



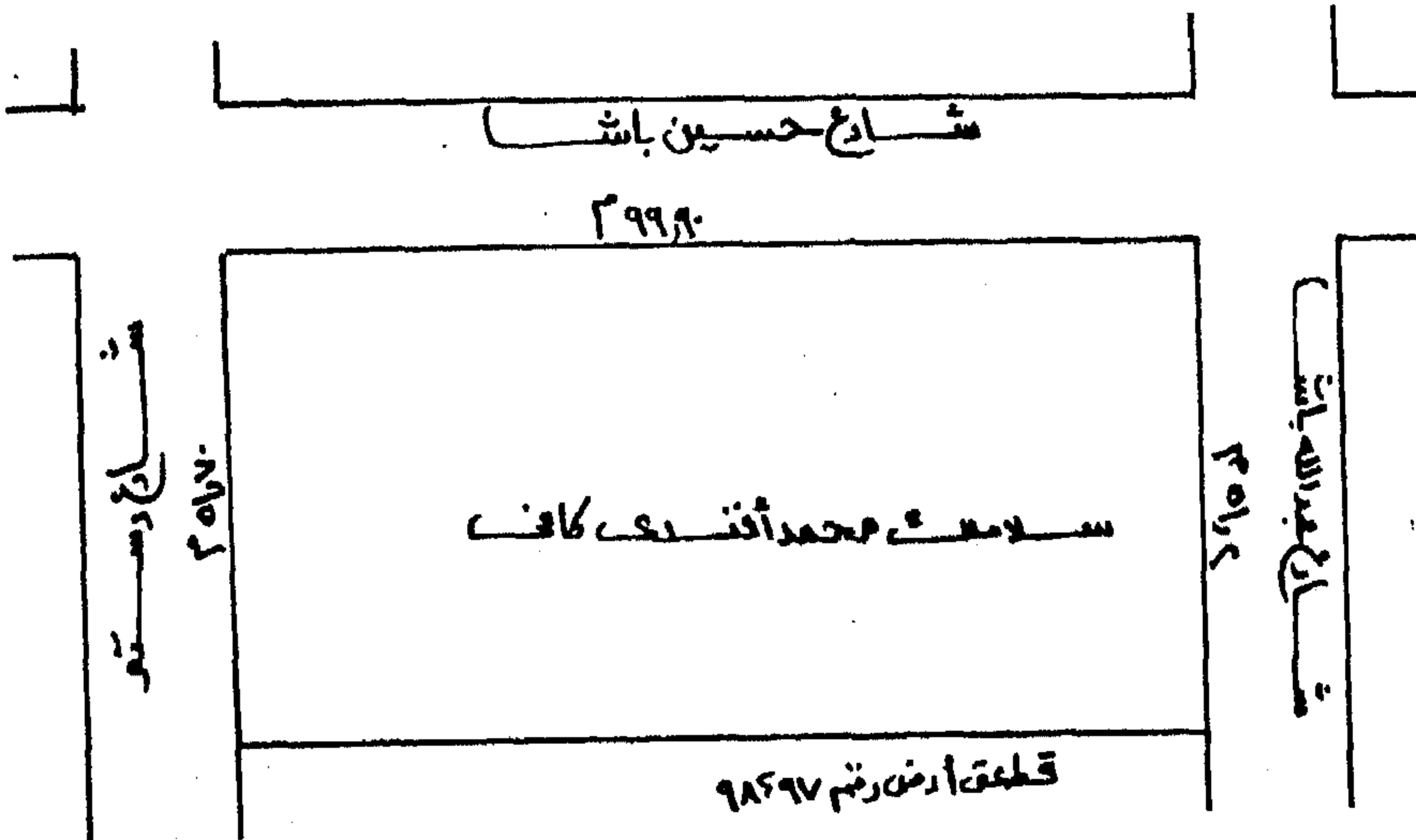
شكل (٤٣) موقع منزل على أفندي كامل كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



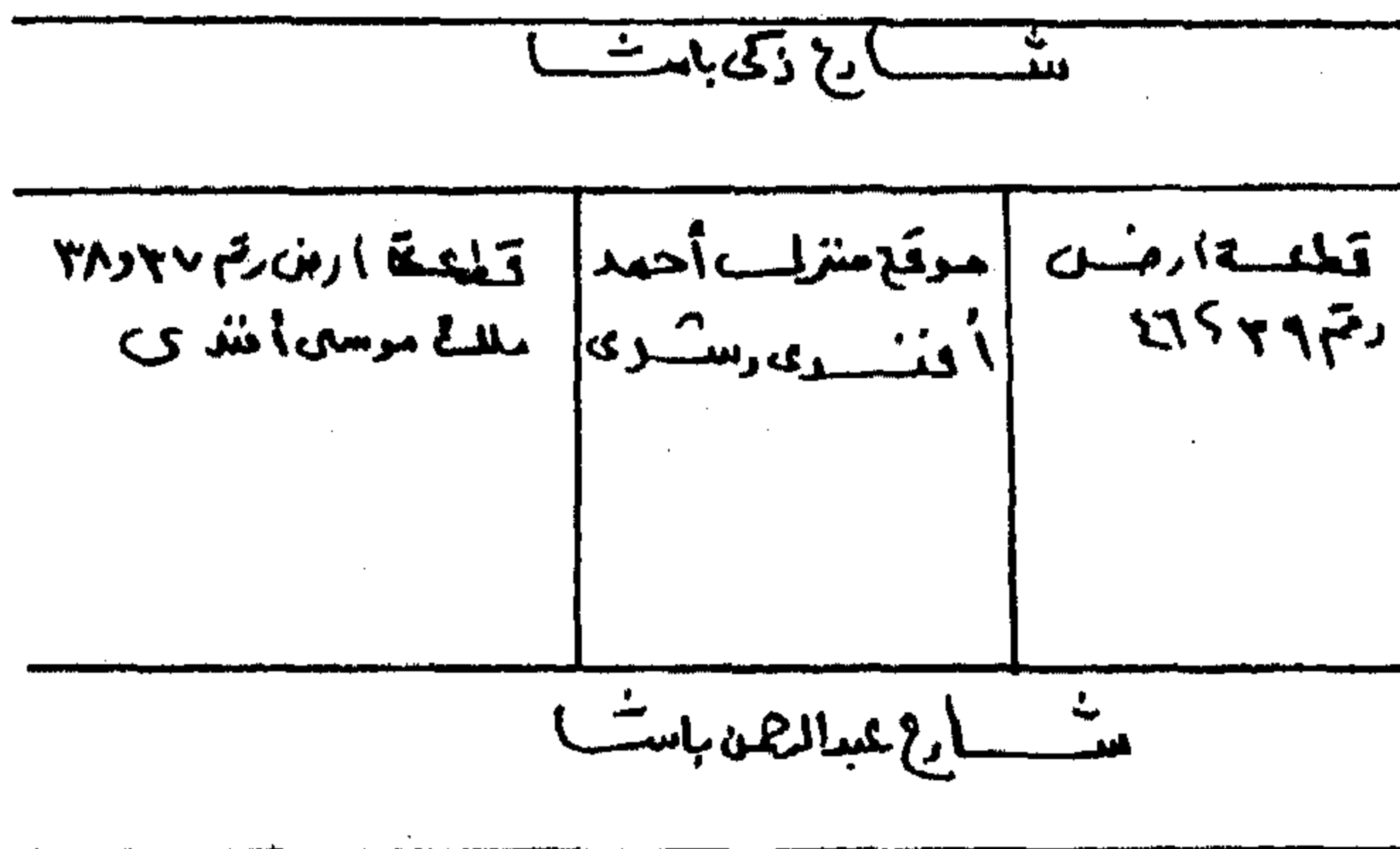
شكل (٤٤) موقع منزل محمد أفندي لبيب كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



شكل (٤٥) موقع منزل إبراهيم أفندي سعيد كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



شكل (٤٦) موقع سلامك محمد أفندي كاف كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



شكل (٤٧) موقع منزل أحمد أفندي رشدي كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)

شارع مصطفى باشا فهدى

٢٥٠

شارع إبراهيم باشا كين

منزل أمينة
هانم ابنة
إسماعيل باشا
يسرى
٢٨٩٣/٩٣٠

٣٢٥
منزل محمود بك
سالم بن سالم
باشا سالم

شارع شريف باشا

شكل (٤٨) موقع منزل أمينة هانم

ابنة إسماعيل باشا يسرى كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)

شارع لادن أحمد

٢٥٠

قطعة
أرض
رقم
٥٠٣

منزل شفيقة هانم ابنة
مصطفى باشا سنة ١٨٩٩

قطعة أرض رقم ٥٠٦

شكل (٤٩) موقع منزل شفيقة هانم
ابنة مصطفى باشا كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)

شارع محمد سيد أحمد

٢٤٩٨٠

قطعة أرض رقم ٣٣ ملك
شعشع نور هات

قطعة أرض رقم ٦٢ موقع منزل
بنبة ابنة خليل زرع
محمد طلبة عاشق

٢٤٩٨٠

قطعة أرض رقم ٦٠

قطعة أرض رقم ٦١
ملك محمد طلبة صالح

شارع رجب باشا

شكل (٥٠) موقع منزل بنبة هانم ابنة خليل كما ورد بالوثيقة

(من عمل الباحث)

شارع فاسل بين هذه الأرض وعيدان توفيق

حوقع منزل جميانة تادرس ١٨٩٤	قطعة رقم ٥٥٠ ملك الميرى
--------------------------------	----------------------------

شارع دايل على

شارع فاسل بين هذه الأرض وقطعة رقم ٥٥

شكل (٥١) موقع منزل جميانة ابنة تادرس كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)

شارع حسين كاهل

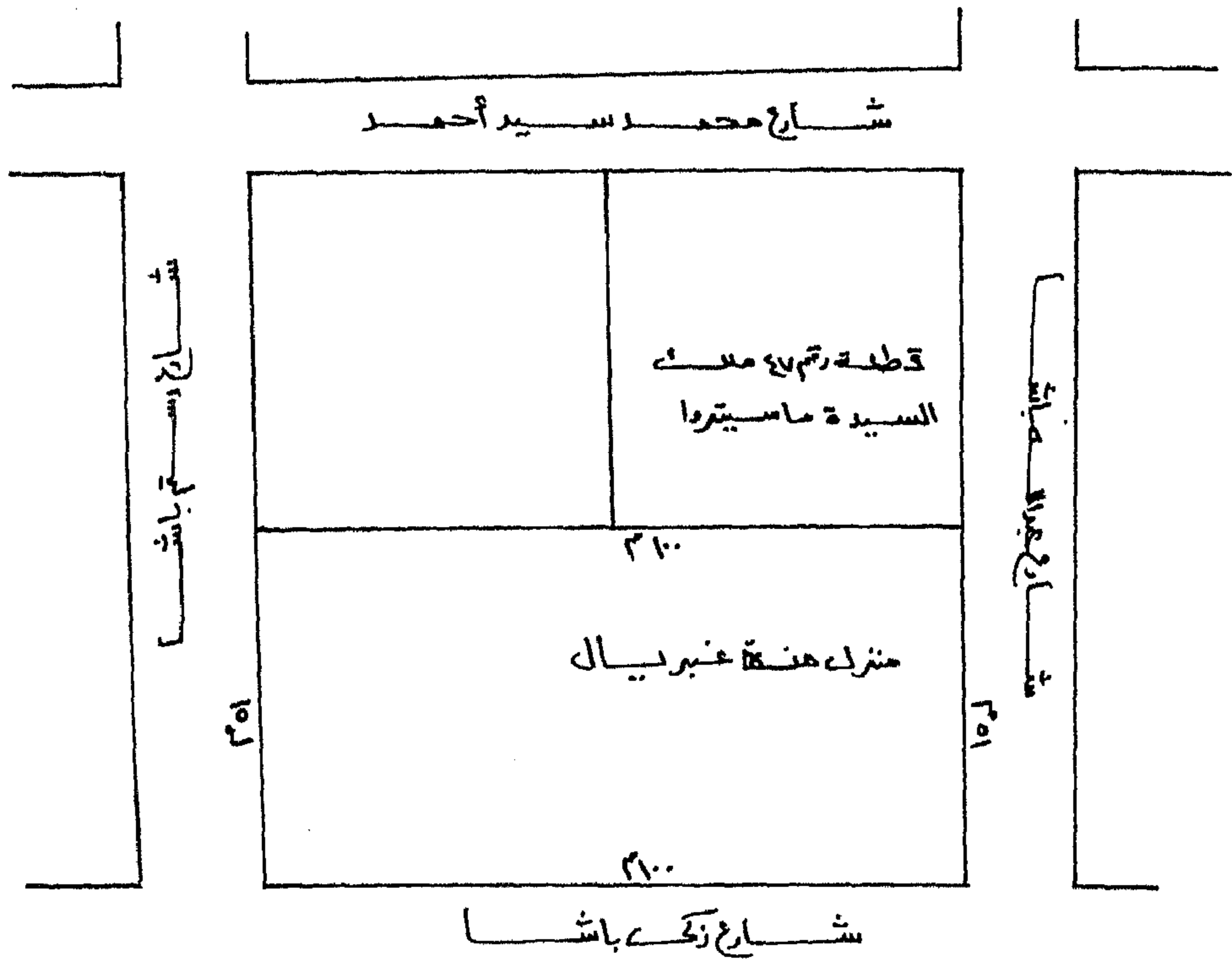
قطعة أرض ملك محمد بك رستم	قطعة أرض رقم ١١٣ موقع منزل إسكوهين ابنة شاهين
------------------------------------	--

شارع ذوالفقار باشا

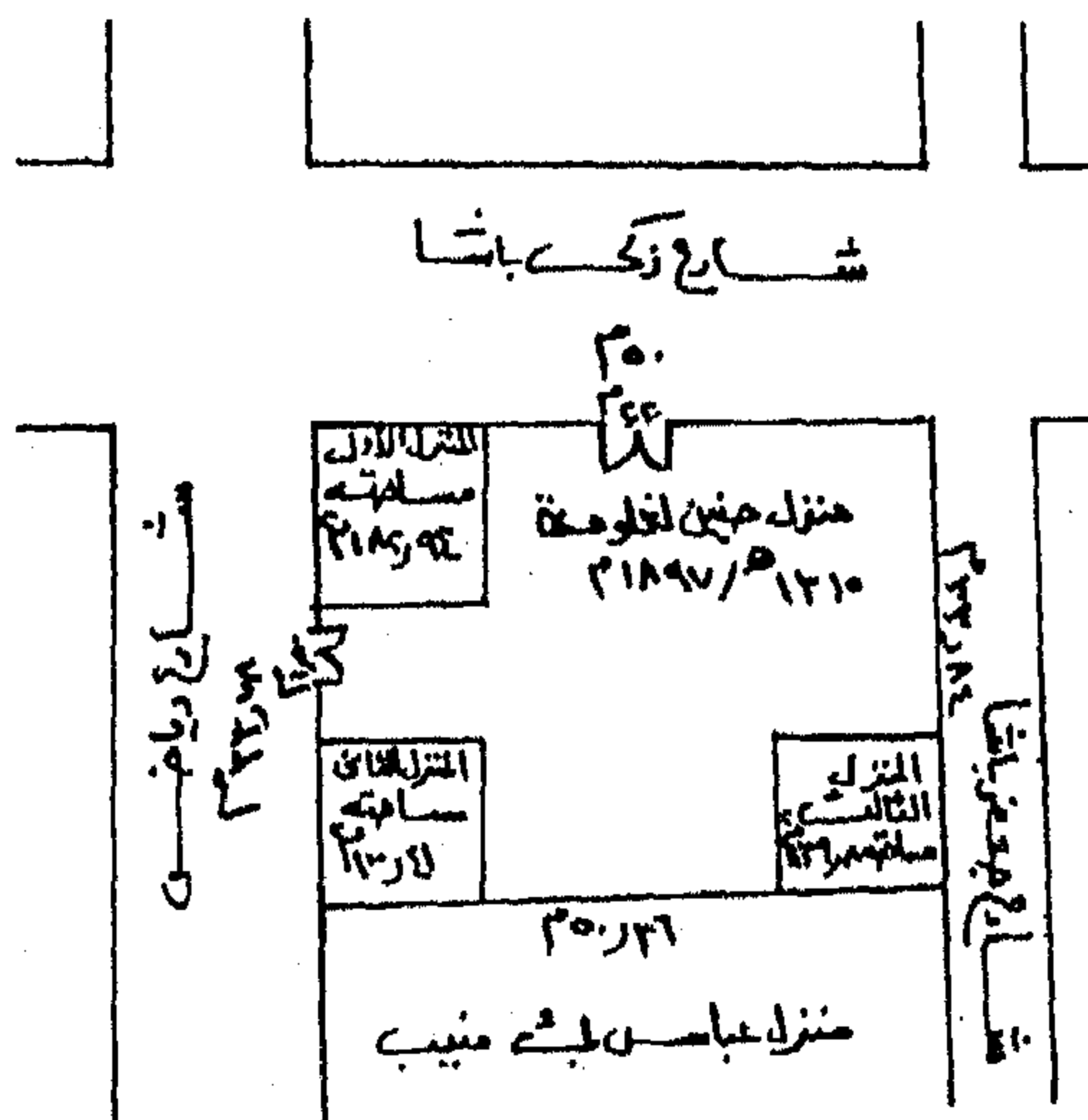
شارع شابو باشا

شارع محمد سيد أحمد

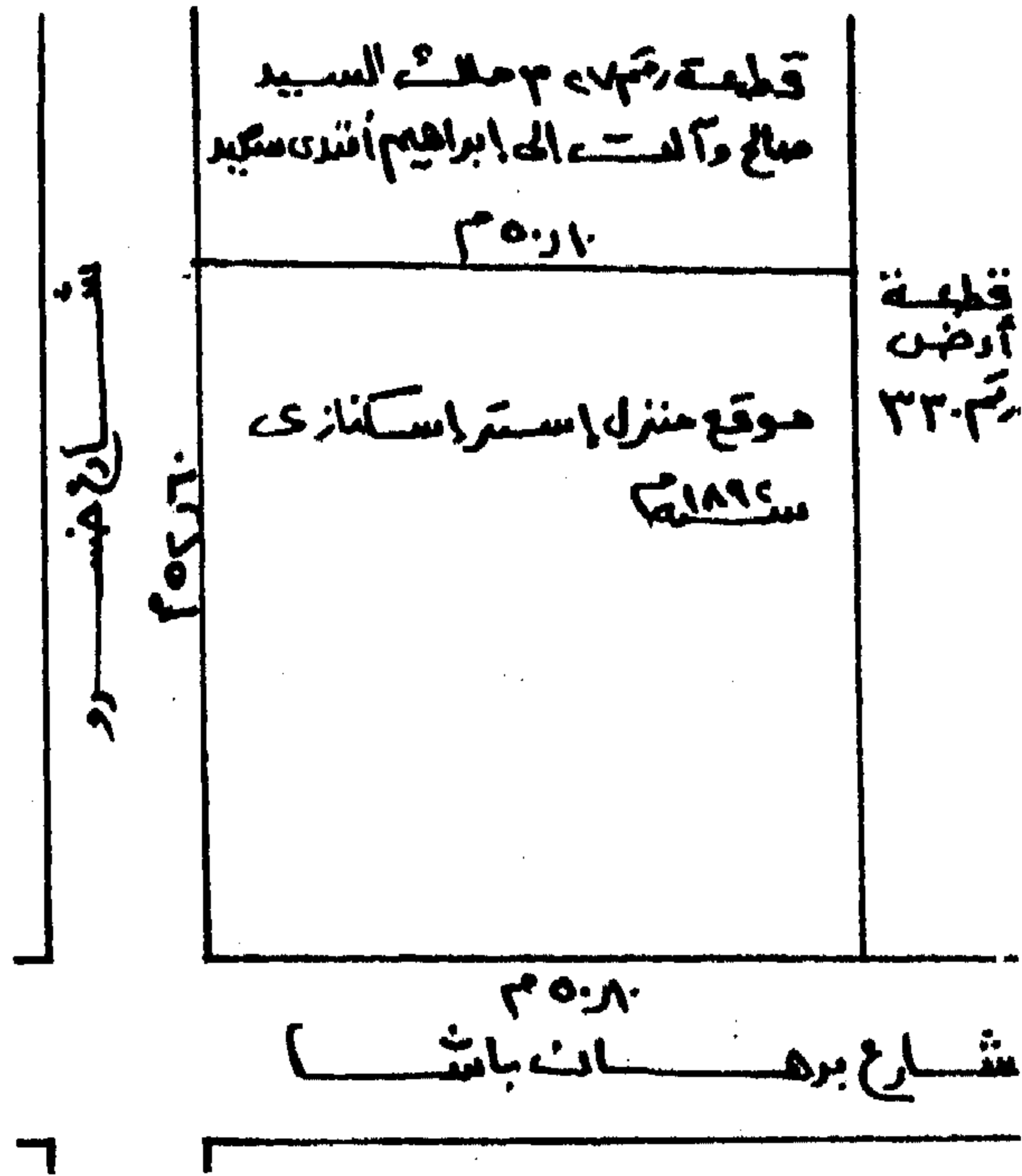
شكل (٥٢) موقع منزل إسكوهين ابنة شاهين كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



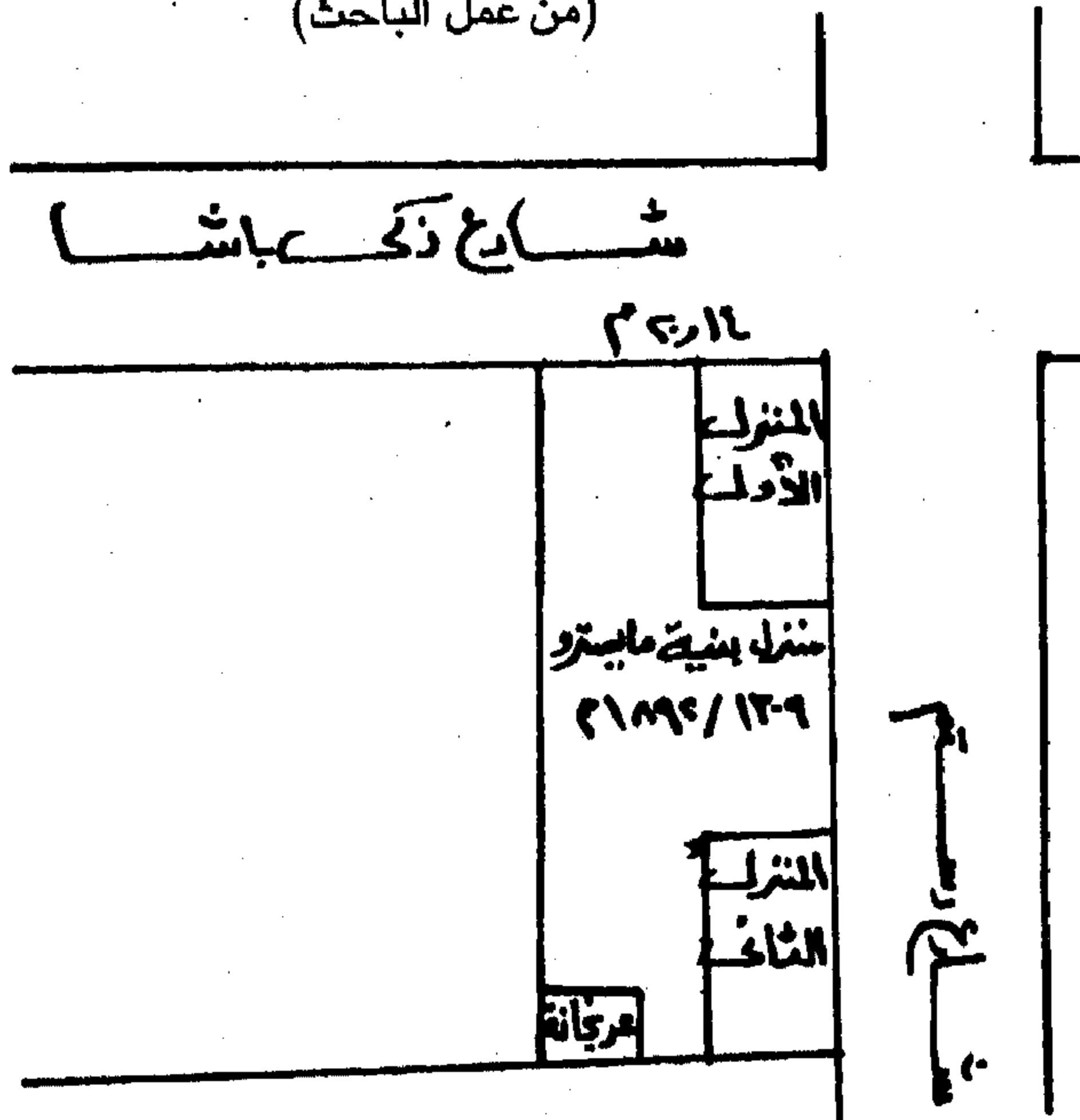
شكل (٥٣) موقع منزل منة إينة غبريال كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



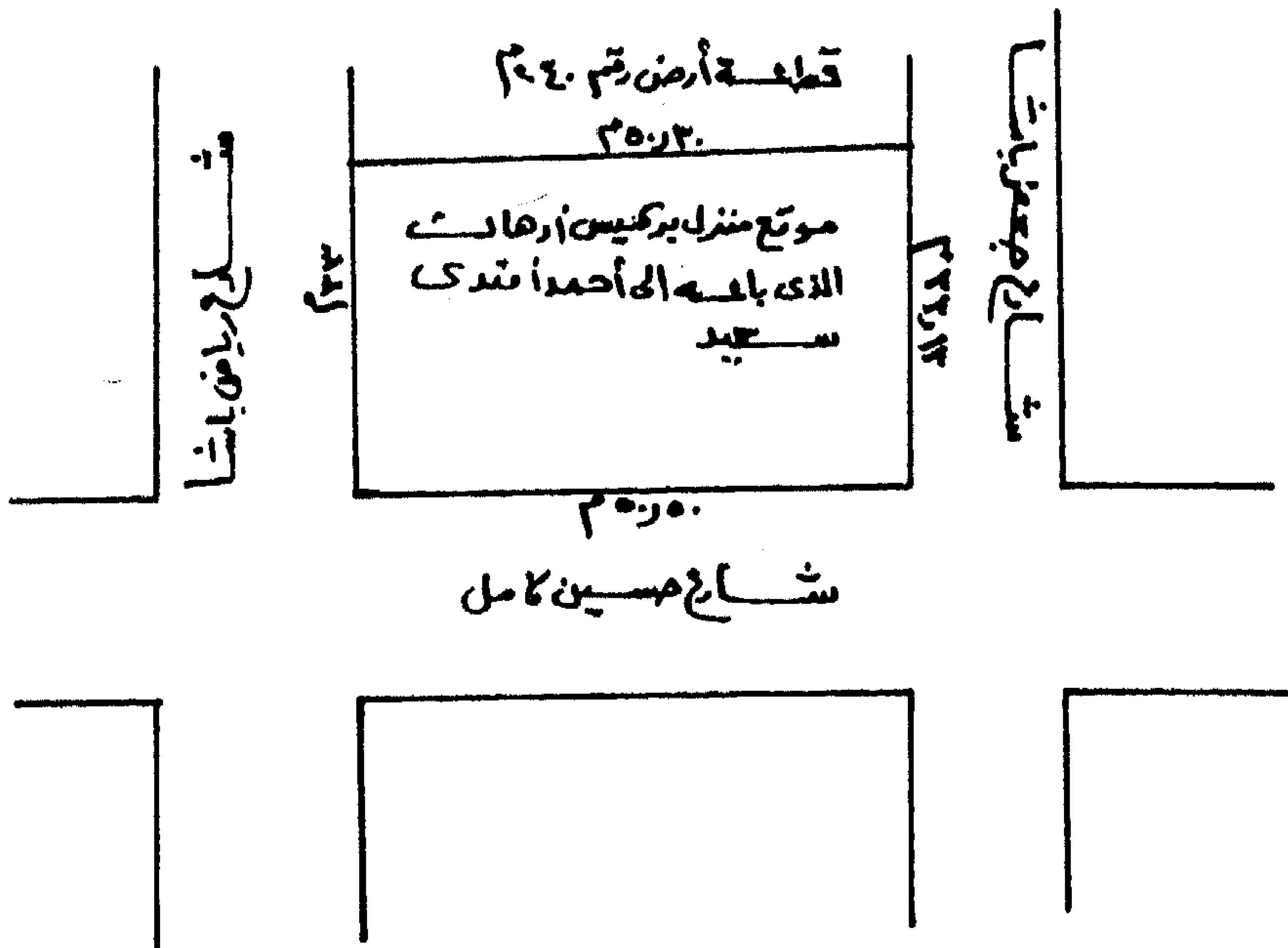
شكل (٥٤) موقع منزل حنين لغلومة كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



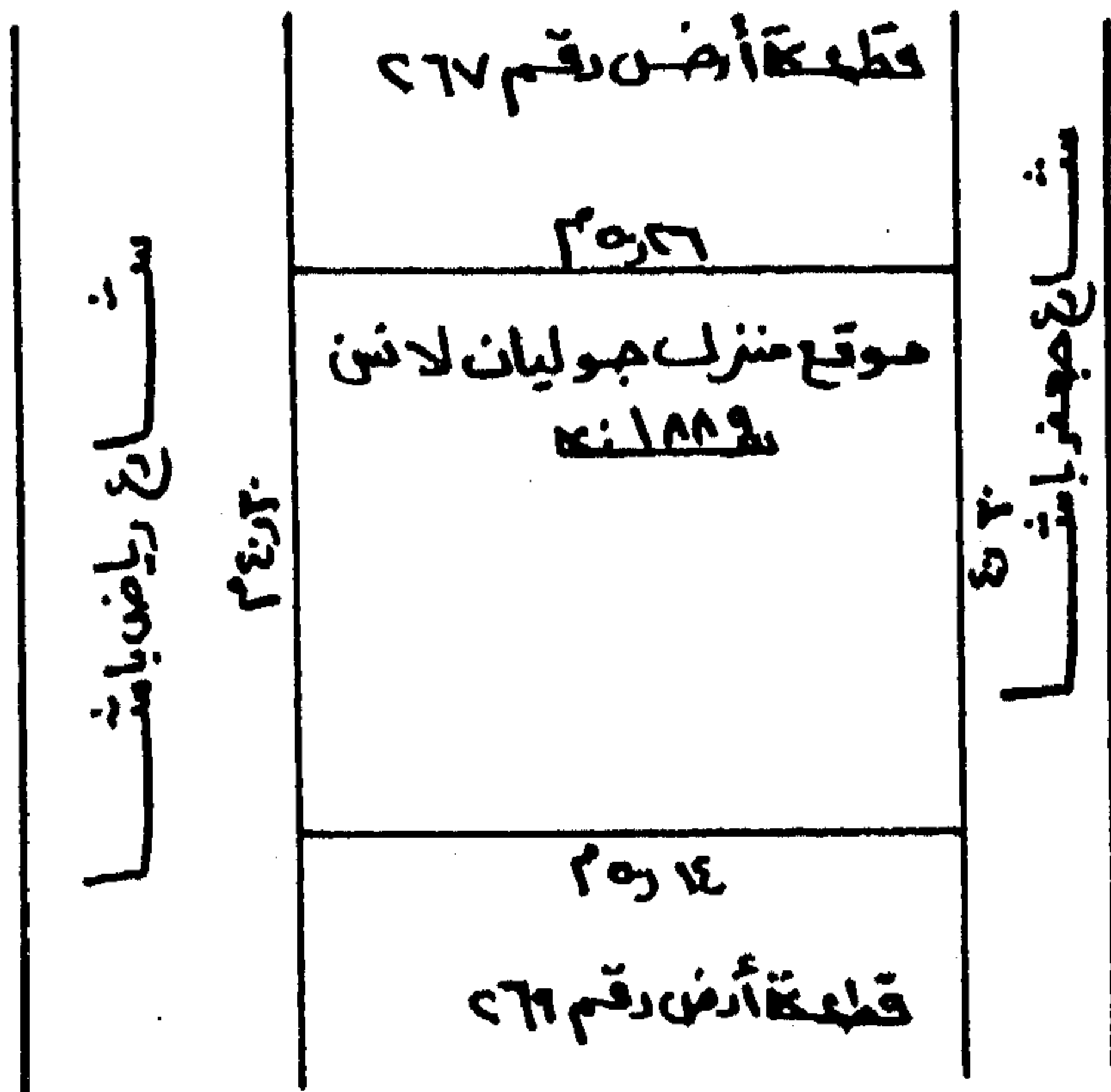
شكل (٥٥) موقع منزل استر إسكنازى كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



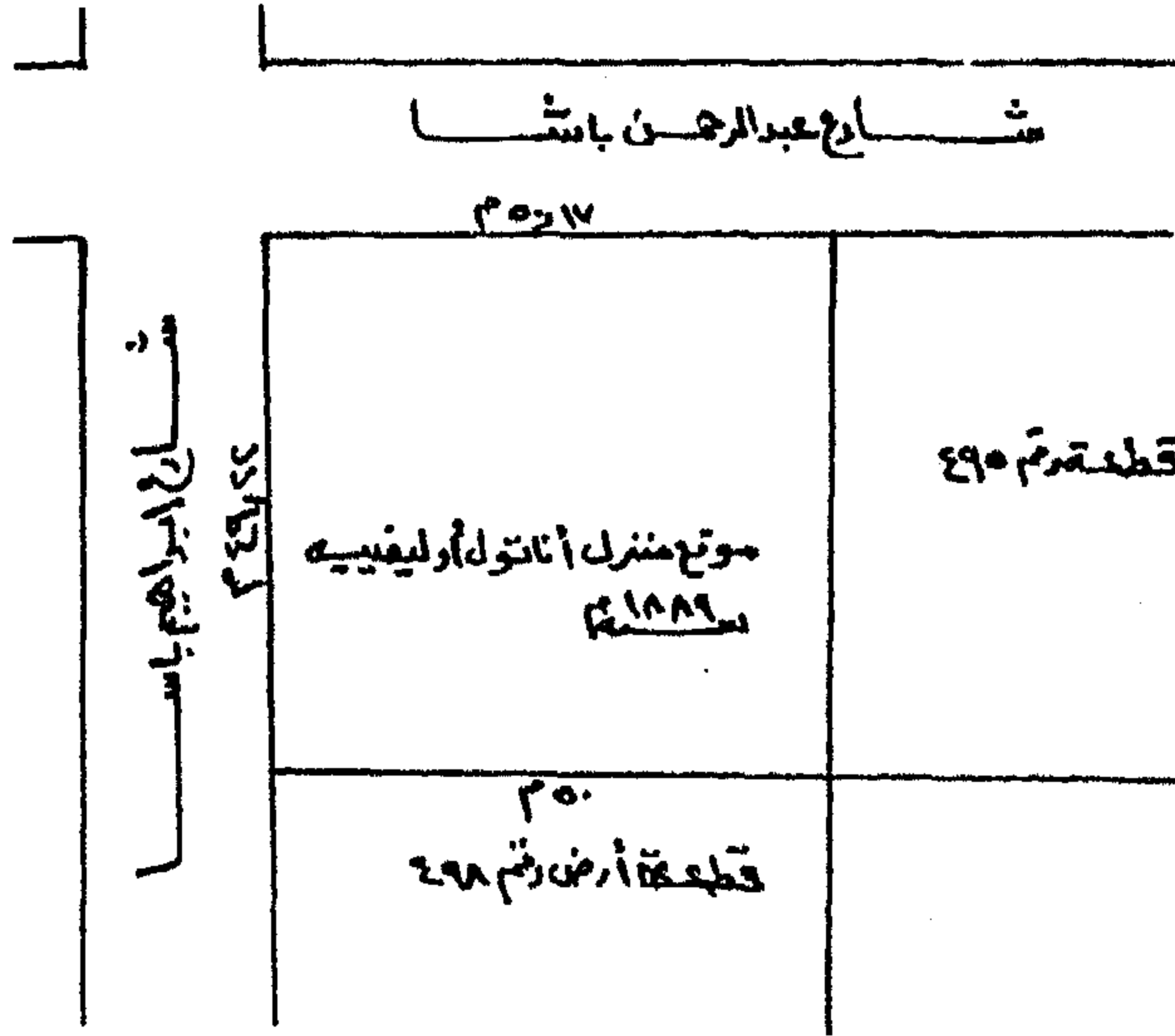
شكل (٥٦) موقع منزل بنىه مايسترو كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



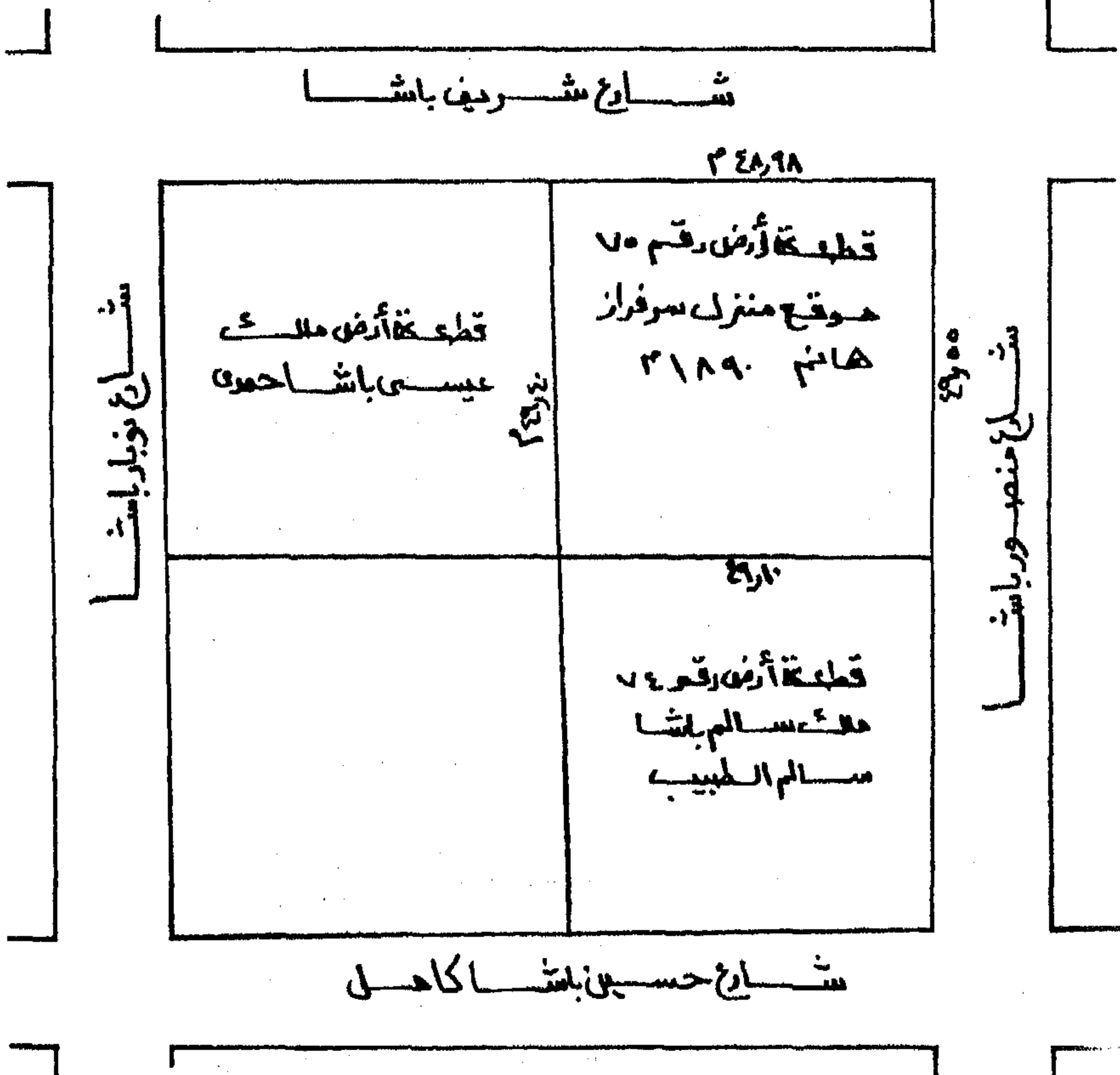
شكل (٥٧) موقع منزل بركيس أوهان كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



شكل (٥٨) موقع منزل جوليان لانس كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



شكل (٥٩) موقع منزل أناتول أوليفيه كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)



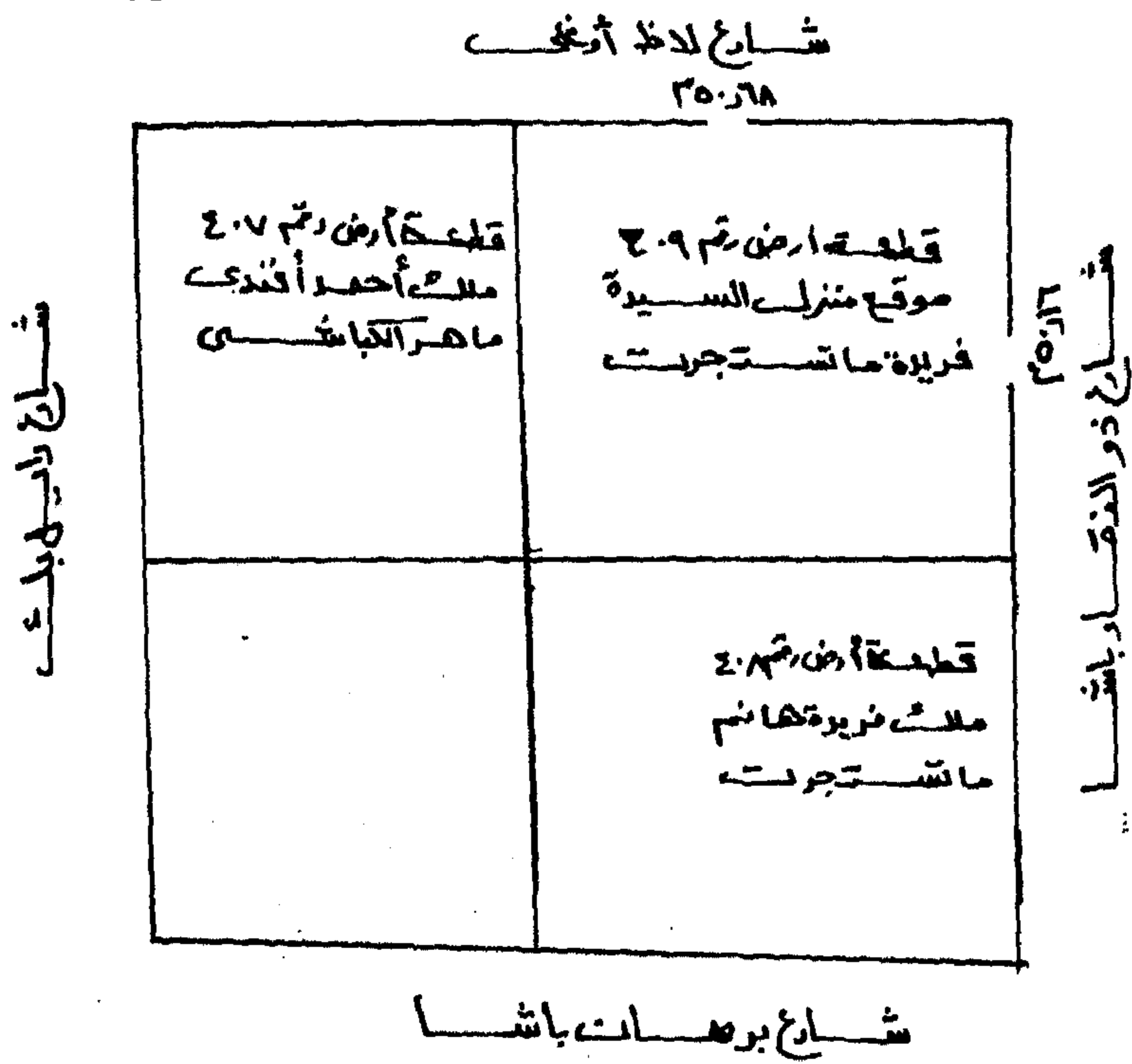
شكل (٦٠) موقع منزل سرفراز هانم كما ورد بالوثيقة
(من عمل الباحث)

شماره شریف باش	
۲۵۳۰	
شماره ۲۵۳۰	شماره ۲۵۳۰
قطعه زمین رقم ۸۷ موقع منزل حريم يعقوب نساكالك	قطعه زمین رقم ۸۸ ملك ورثه محمد بله المنسى
قطعه زمین رقم ۵۹۰ موقع منزل أهنيكة هاشم حرم اسماعيل باشا محمد	قطعه زمین رقم ۸۸ ملك ورثه محمد بله المنسى
شماره حسين كامل	

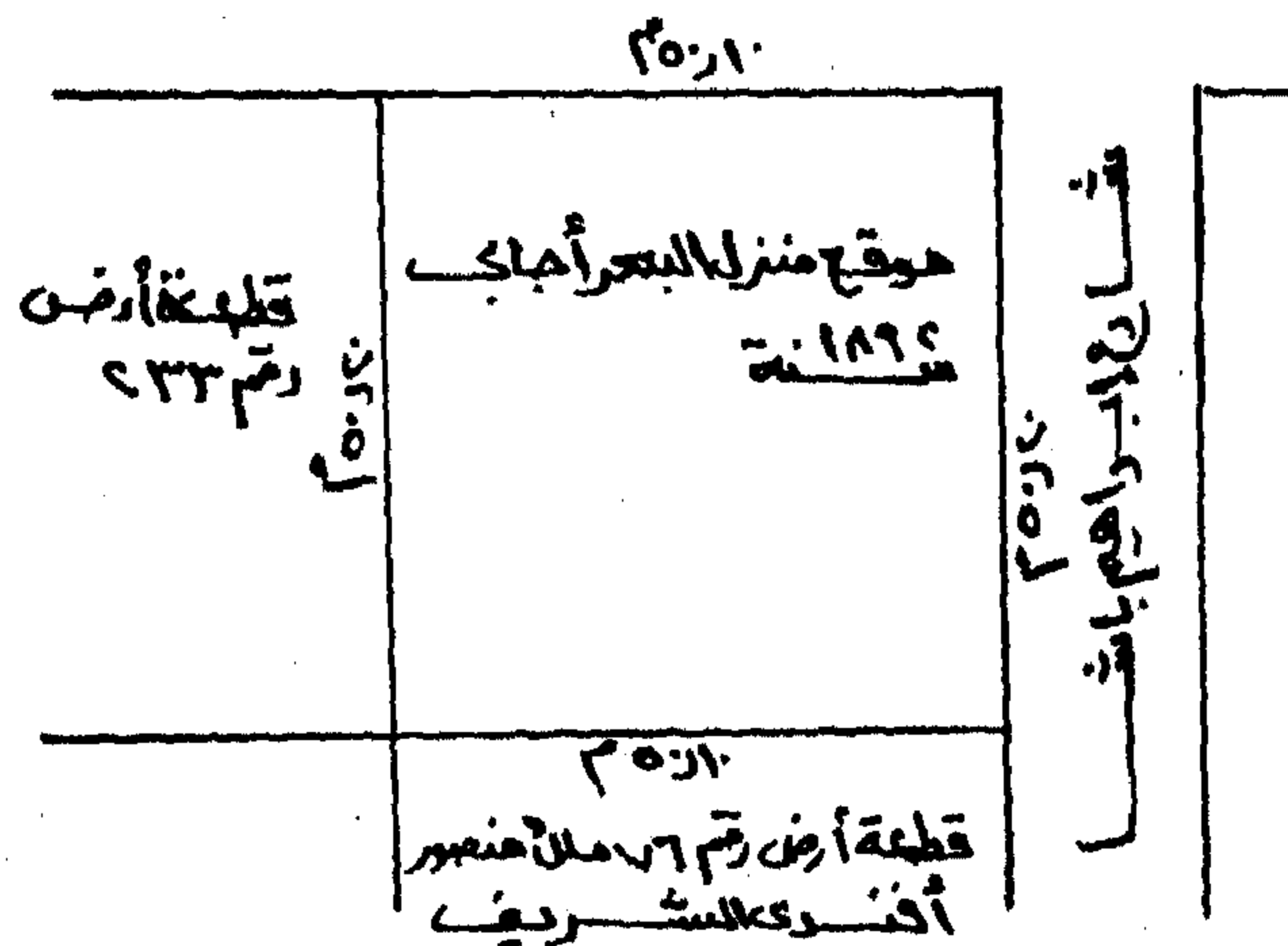
شكل (٦١) موقع منزل حريم اينة يعقوب نساكال كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)

شماره مصطفی باشا فعی	
۲۵۱۰	
شماره ۲۵۱۰	شماره ۲۵۱۰
منزل هاجو ابيان بله	قطعه زمین رقم ۴۶۷
۲۵۰	قطعه زمین رقم ۴۶۶

شكل (٦٢) موقع منزل هاجو ابيان كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



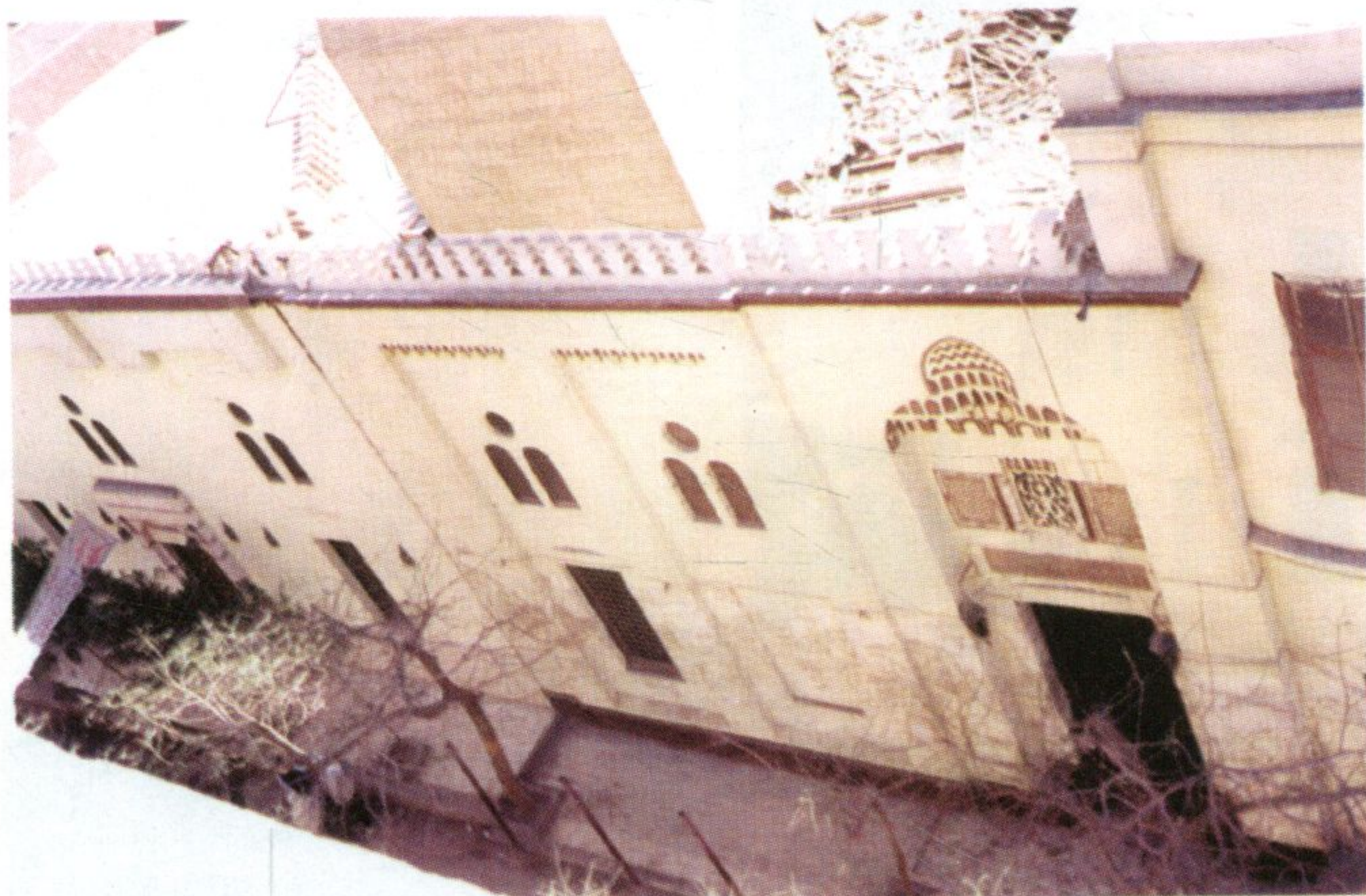
شكل (٦٣) موقع منزل فريدة ابنة ماتستجرت كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)



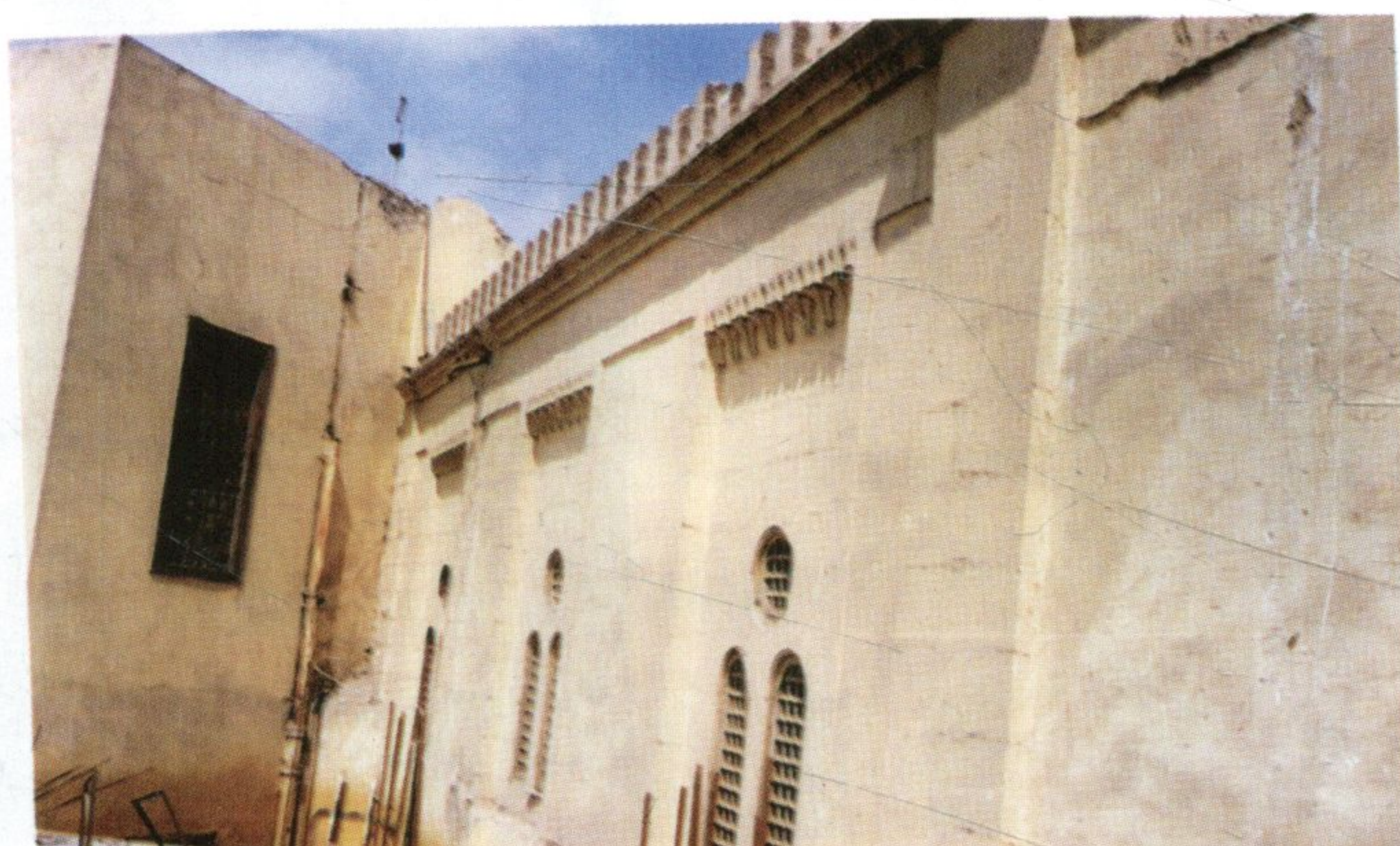
شكل (٦٤) موقع منزل البحر أجابي كما ورد بالوثيقة (من عمل الباحث)

ثانياً : اللوحات

لوحة (١) المسجد التوفيقي كما كان قديما



لوحة (٢) الواجهة الشمالية لمسجد الخديوي توفيق



لوحة (٣) جانب من الواجهة الغربية لمسجد الخديوي توفيق



لوحة (٤) جانب من الواجهة الشرقية لمسجد الخديوي توفيق
ويتضح التعدي عليها بالمباني الحديثة



لوحة (٥) الواجهتين الشمالية والغربية للكتّاب والسبيل والمسكن العلوي
الملحقين بالمسجد التوفيقي



لوحة (٦) الواجهة الغربية للسبيل والكتّاب الملحقين بالمسجد التوفيقي



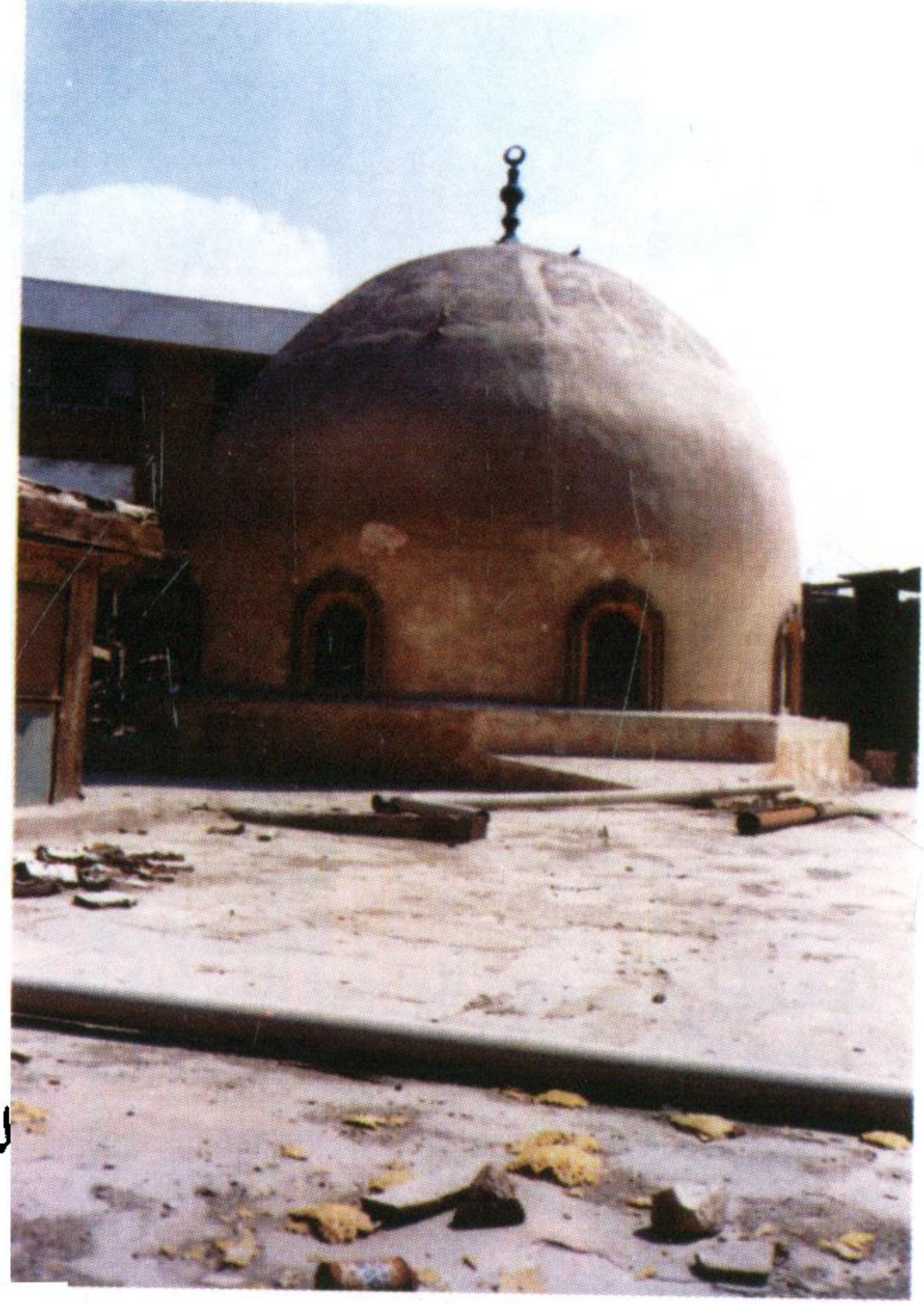
لوحة (٧) القبة والفانوس والشخشيخة التى تعلو سقف المسجد والملحق السكنى



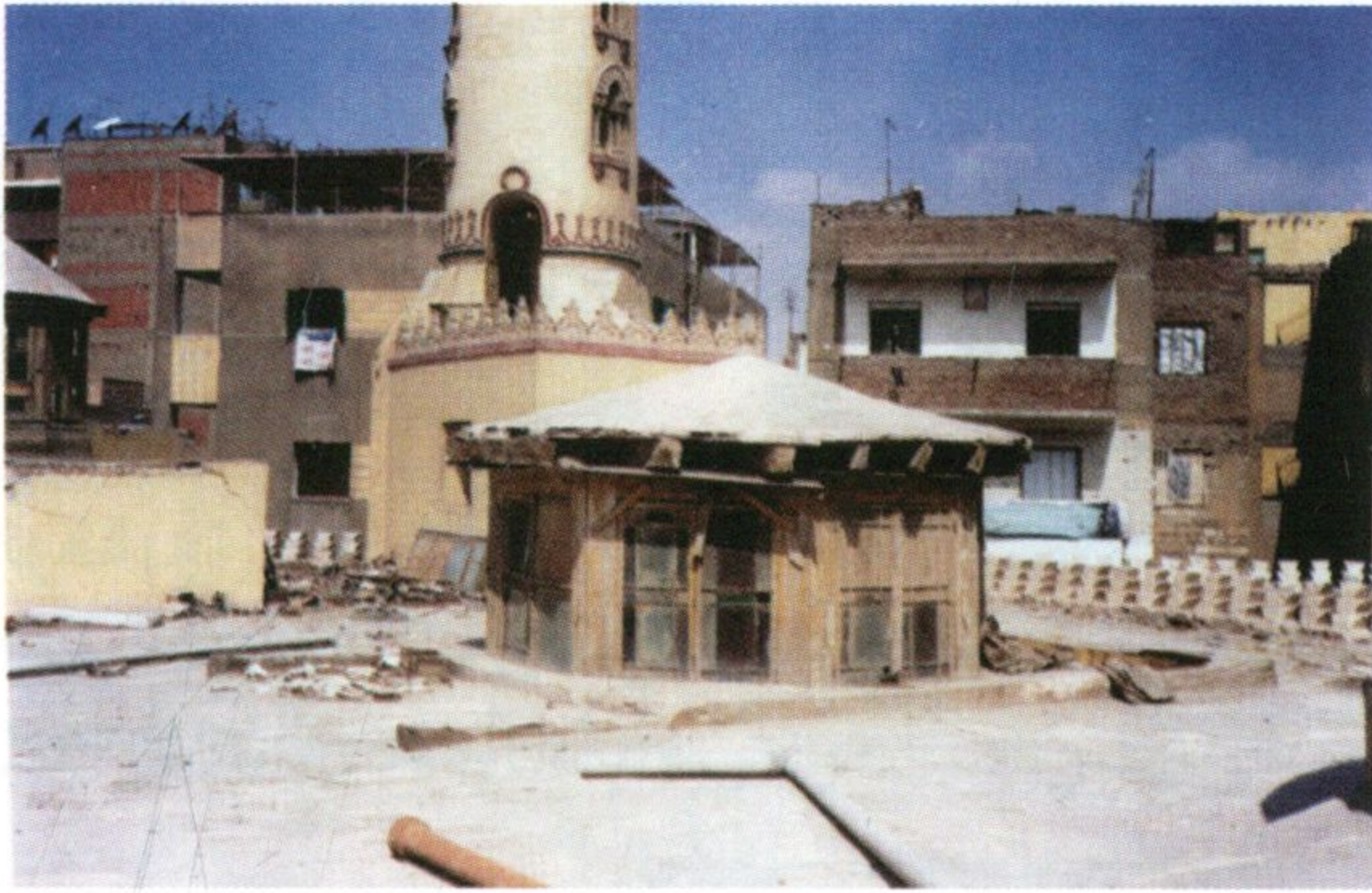
لوحة (٨) مبنى السبيل والكتُّاب ويتضح من اللوحة أنهما بهيئة جناح منفصل عن المسجد التوفيقى



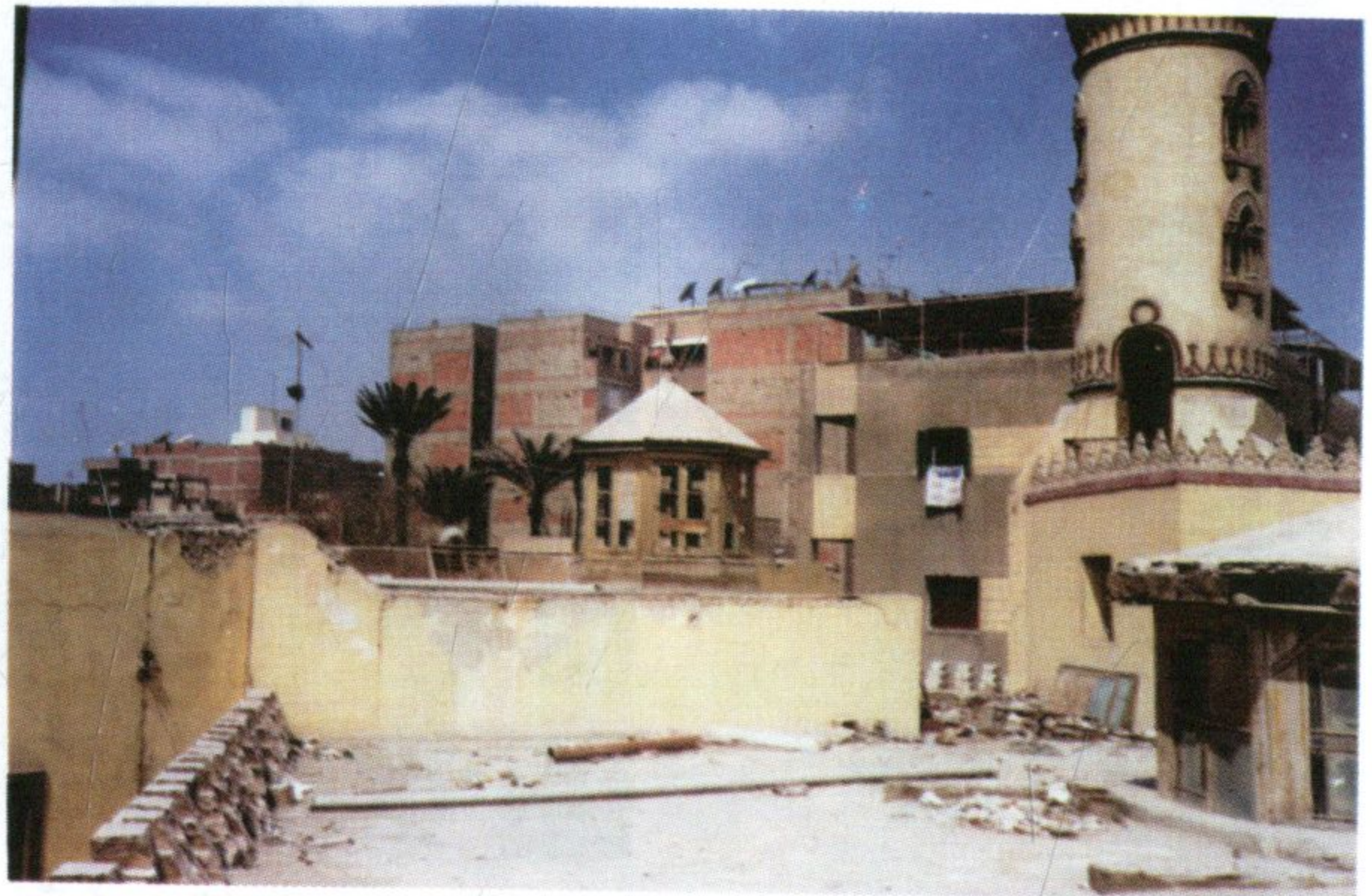
لوحة (٩) القبة والمئذنة والفانوس التى تعلو سقف المسجد التوفيقى



لوحة (١٠) القبة التي تعلو محراب المسجد التوفيقي



لوحة (١١) الشيخة التي تعلو سقف المسجد التوفيقي



لوحة (١٢) الفانوس الذي يعلو سقف المبنى السكني الملحق بالمسجد التوفيقي



لوحة (١٣)
مدخل السبيل الملحق بالمسجد التوفيقي

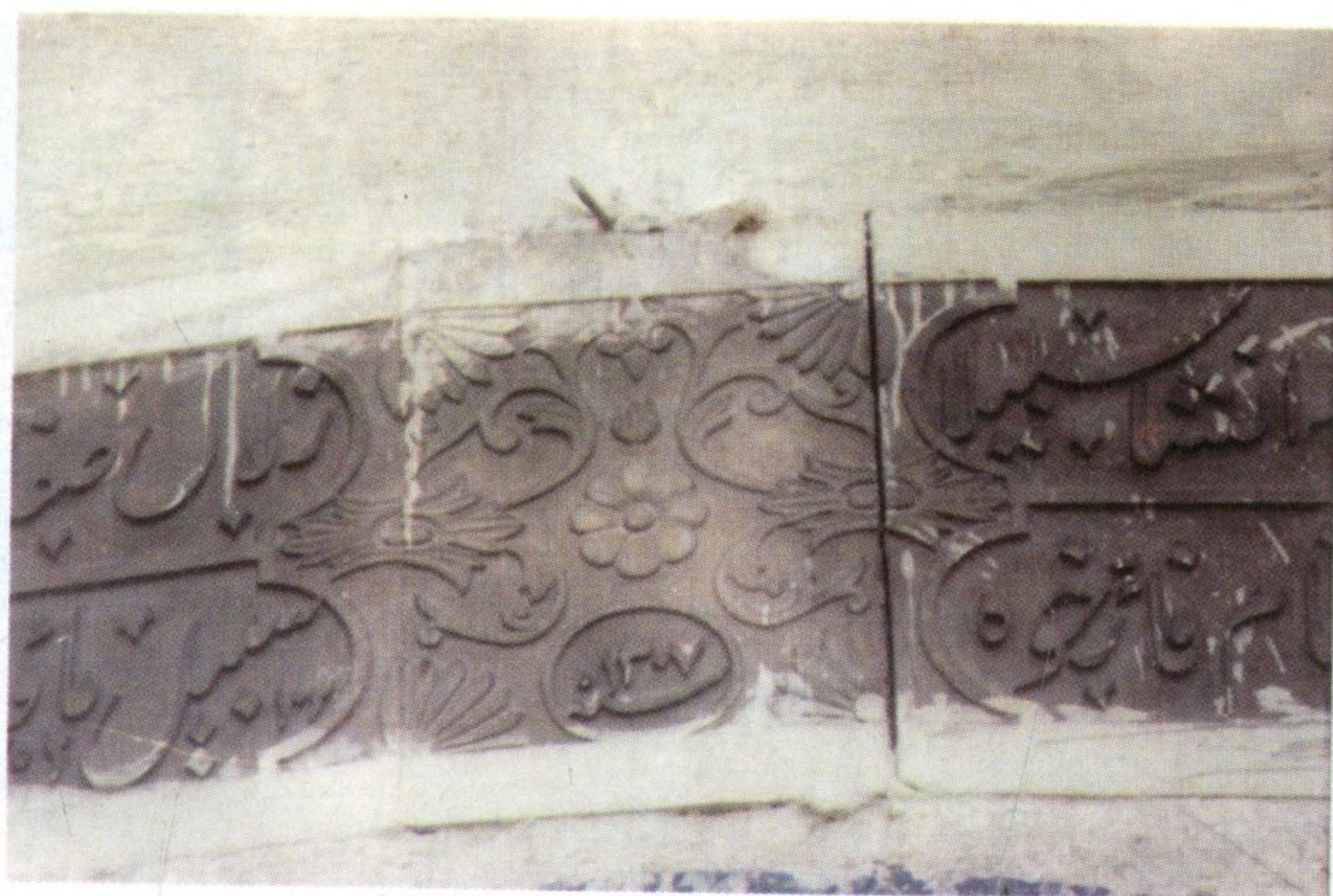


لوحة (١٤)
نص تأسيسي يتضمن تاريخ إنشاء الكتاب
الملحق بالمسجد التوفيقي



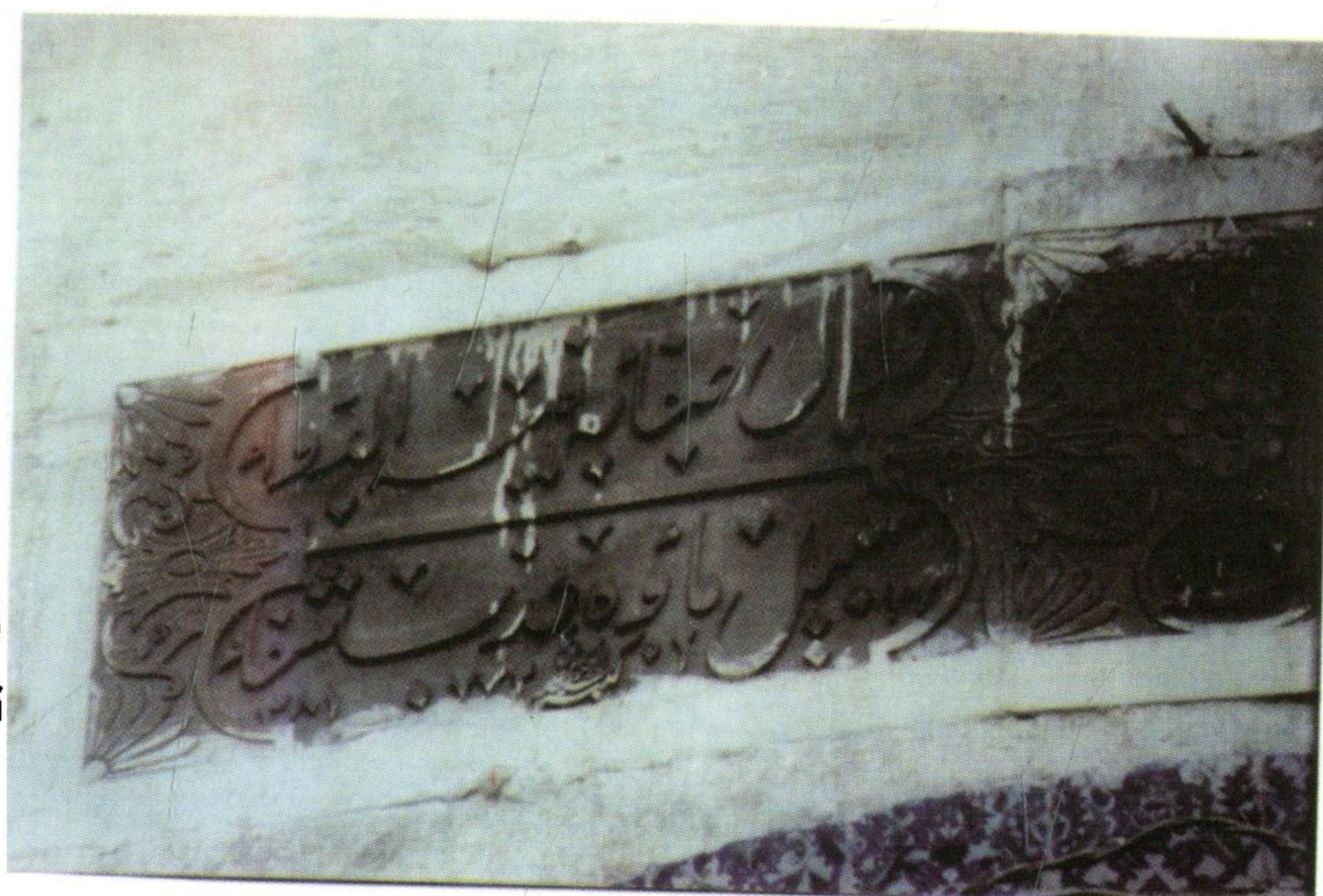
لوحة (١٥)
نص تأسيسي يتضمن تاريخ إنشاء السبيل
الملحق بالمسجد التوفيقي

لوحة (١٦)
تفاصيل للنص التأسيسي السابق الذي
يعلو السبيل مؤرخ بسنة ١٣٠٧ هـ



لوحة (١٧)
تفاصيل للنص التأسيسي الذي يعلو
شباك السبيل الملحق بالمسجد التوفيقي
(من اليمين)

لوحة (١٨)
تفاصيل للنص التأسيسي الذي يعلو
شباك السبيل (من اليسار)

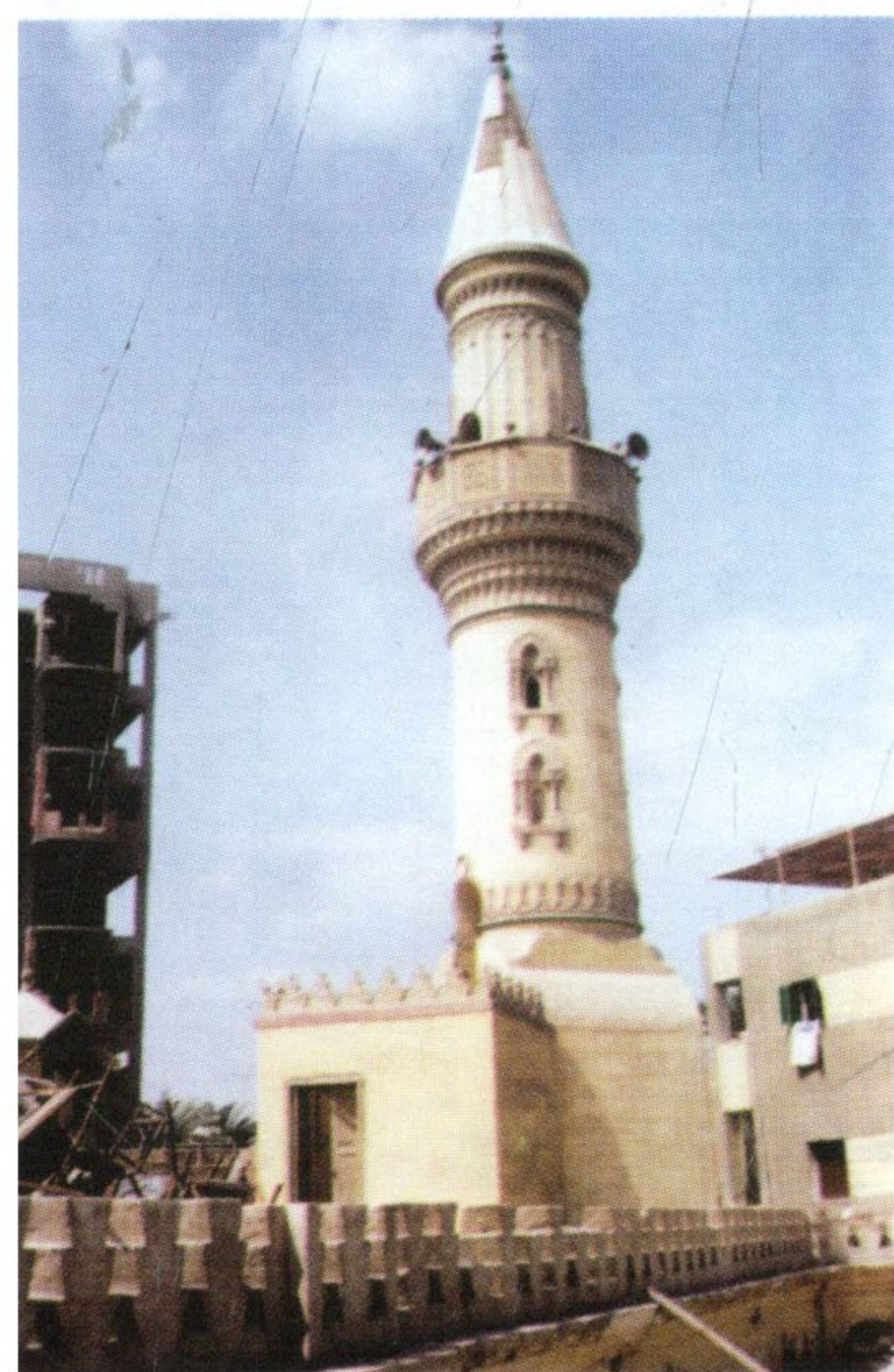


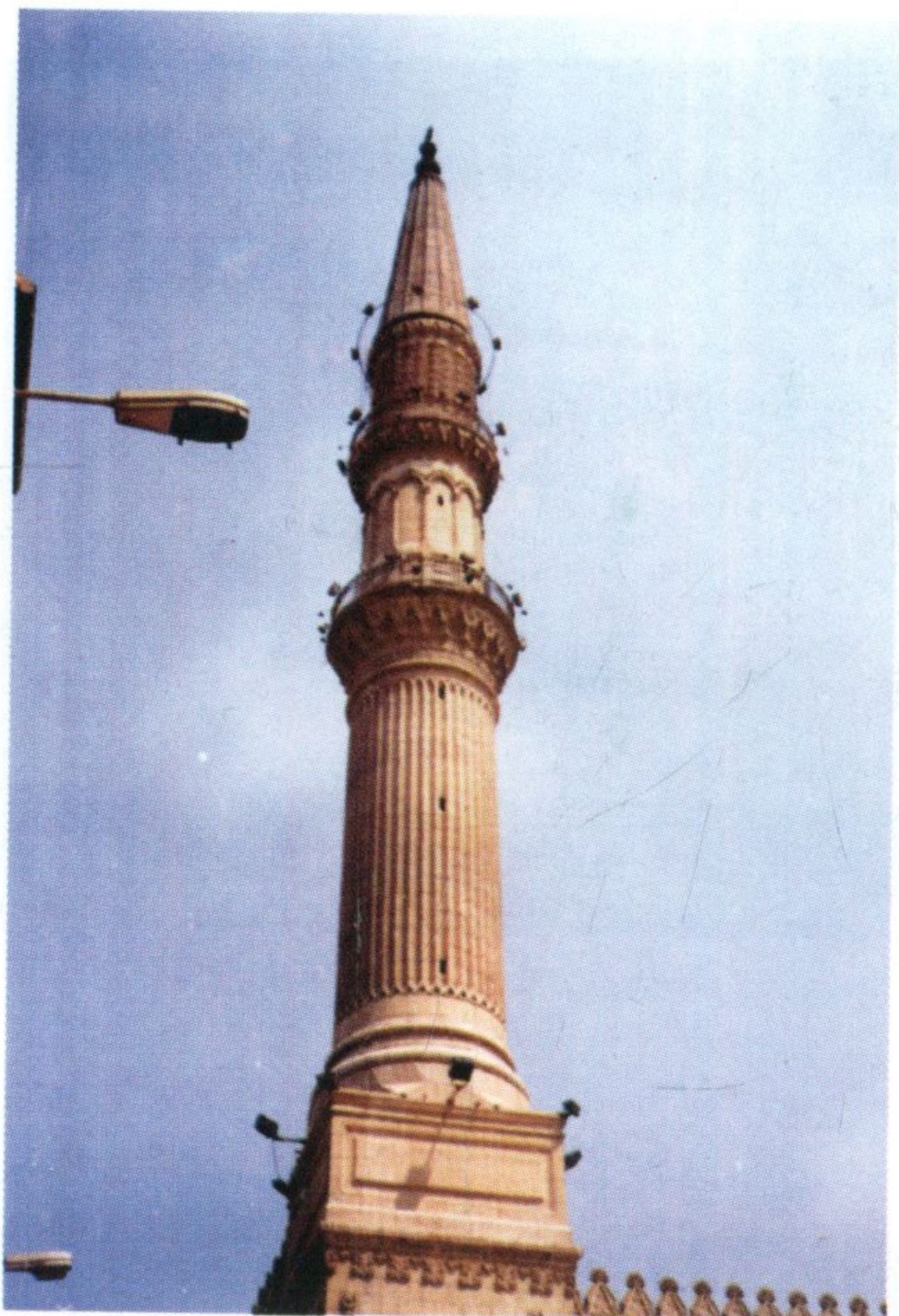
لوحة (١٩)
النص التأسيسي الذي يعلو المدخل
الشمالي للمسجد التوفيقي
(النص الأيمن)



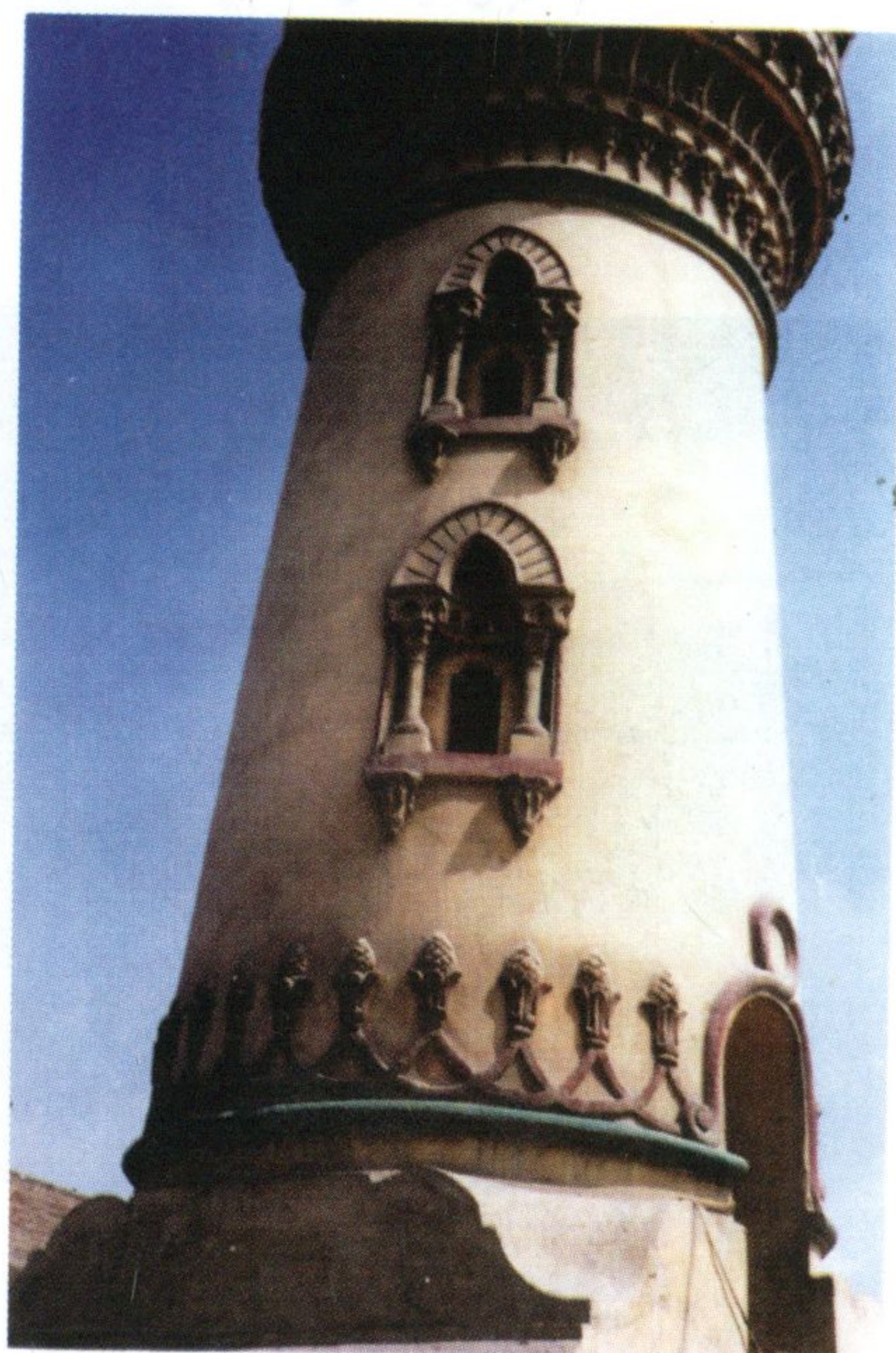
لوحة (٢٠)
النص التأسيسي الذي يعلو المدخل
الشمالي للمسجد التوفيقي
(النص الأيسر)

لوحة (٢١)
مئذنة المسجد التوفيقي ويتضح تشابهها
مع مئذنة المسجد الحسيني بالقاهرة





لوحة (٢٢)
مئذنة المسجد الحسينى بالقاهرة ويتضح
التشابه بينها وبين مئذنة المسجد التوفيقي

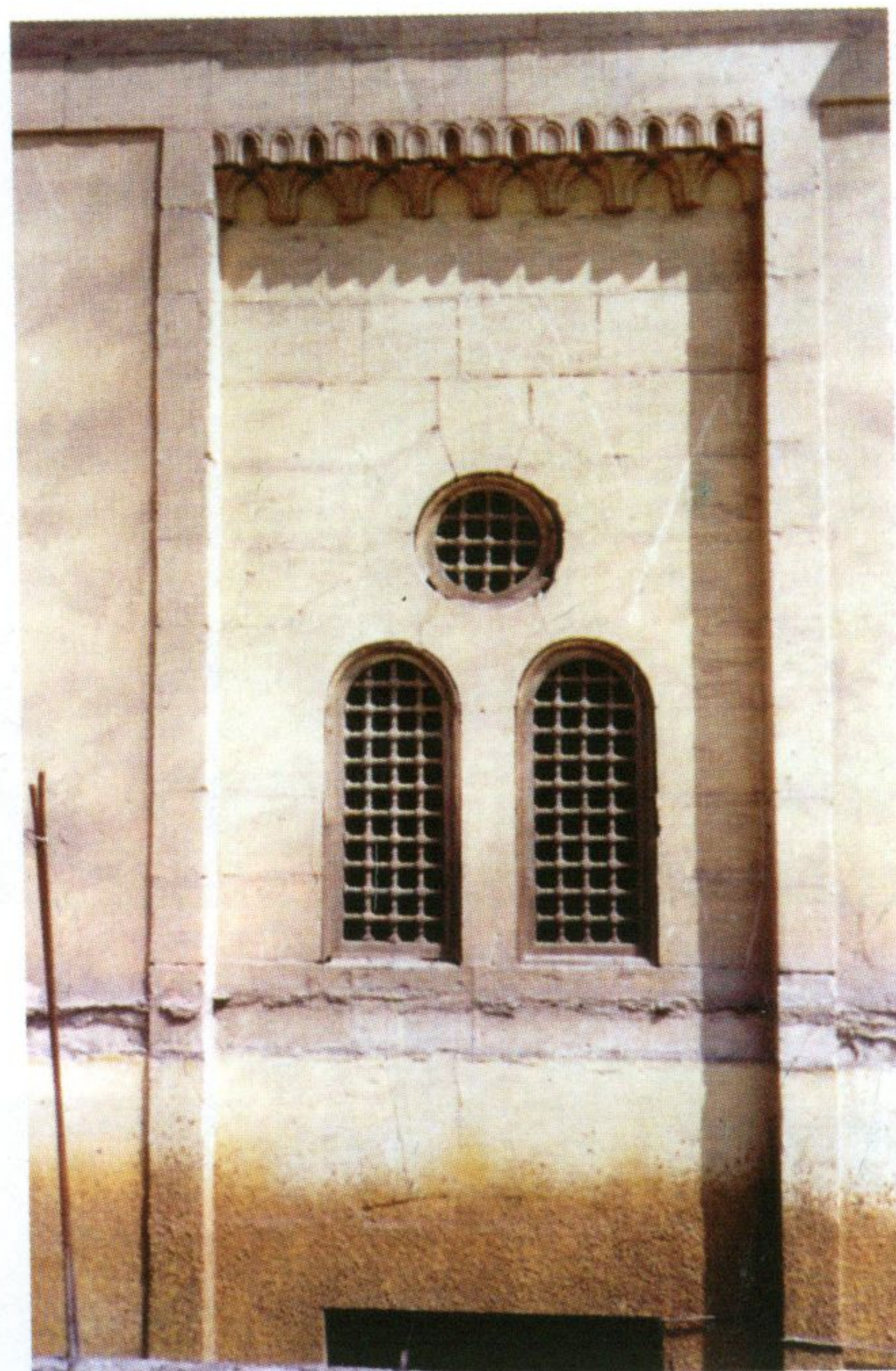


لوحة (٢٣) تفصيل الطابق الأول لمئذنة المسجد التوفيقي



لوحة (٢٤)
الشرفة والطابق الثانى
لمئذنة المسجد التوفيقي

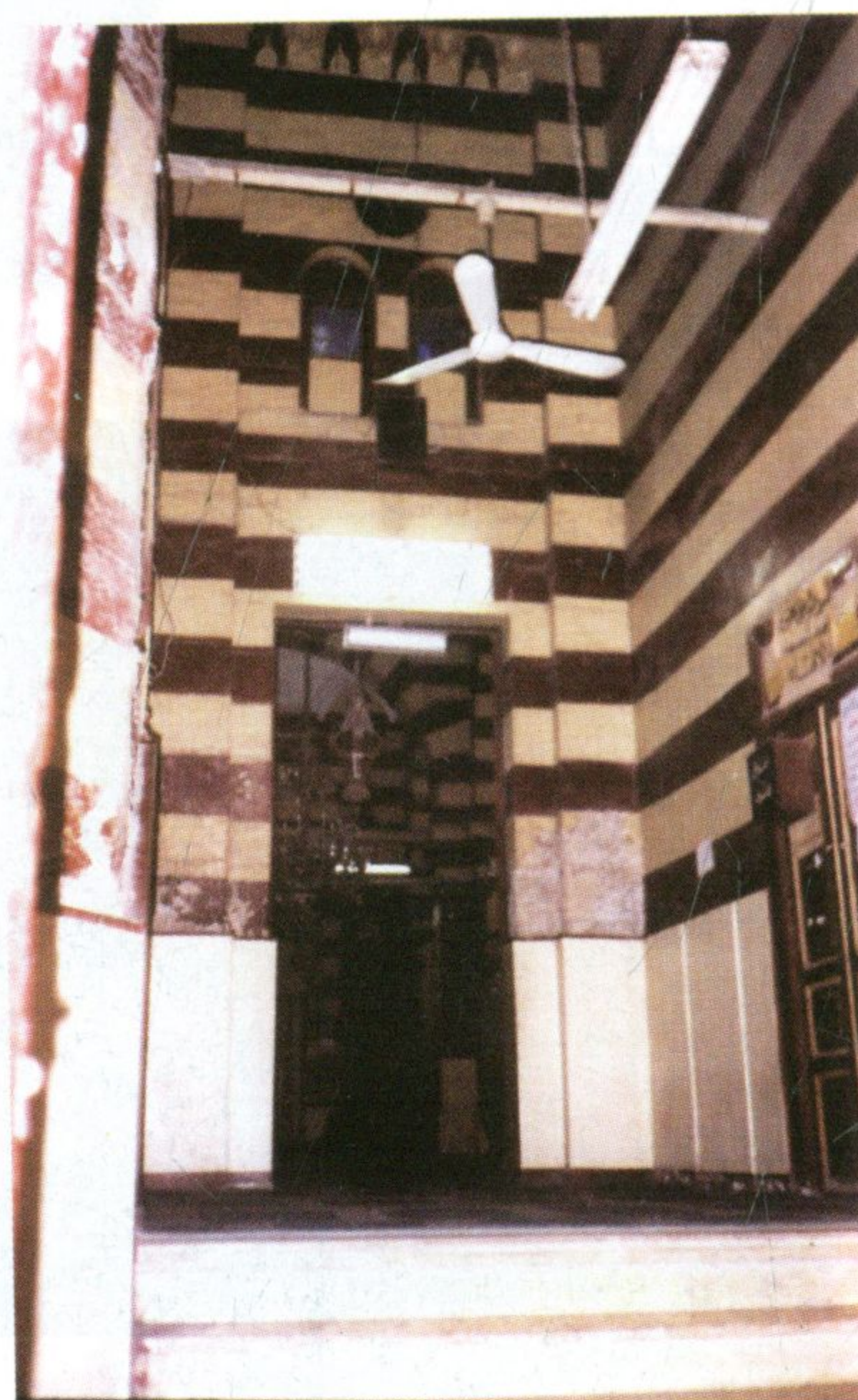
لوحة (٢٥) نوافذ القندلية التي فُتحت بالجدار
الغربي للمسجد التوفيقي



لوحة (٢٦) الشباك الشمالى الذى فتح
بالسبيل الملحق بالمسجد التوفيقي



لوحة (٢٧) الدهليز الذى يصل بين المدخل
الشمالى الرئيسى والمدخل الداخلى
بالمسجد التوفيقي





لوحة (٢٨)
فتحة باب يغلق عليها مصراعين تفضى إلى ملحقات
المسجد الشمالية



لوحة (٢٩)
دكة المبلغ بالركن الشمالى الشرقى
من المسجد التوفيقي



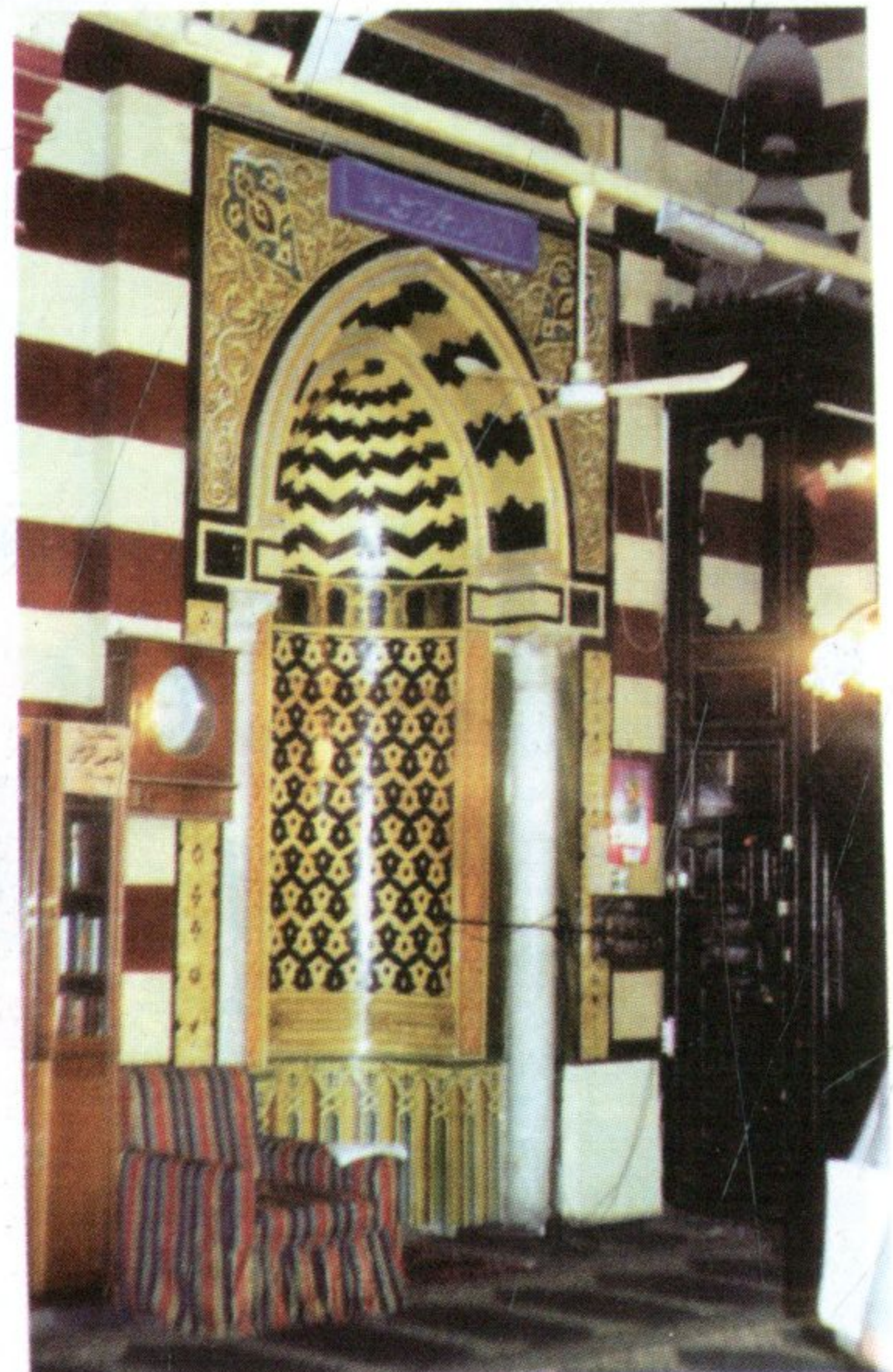
لوحة (٣٠)
الحجاب الخشبى بدكة المبلغ

لوحة (٣١)
الشخشيخة التي تعلو سقف
المسجد التوفيقي



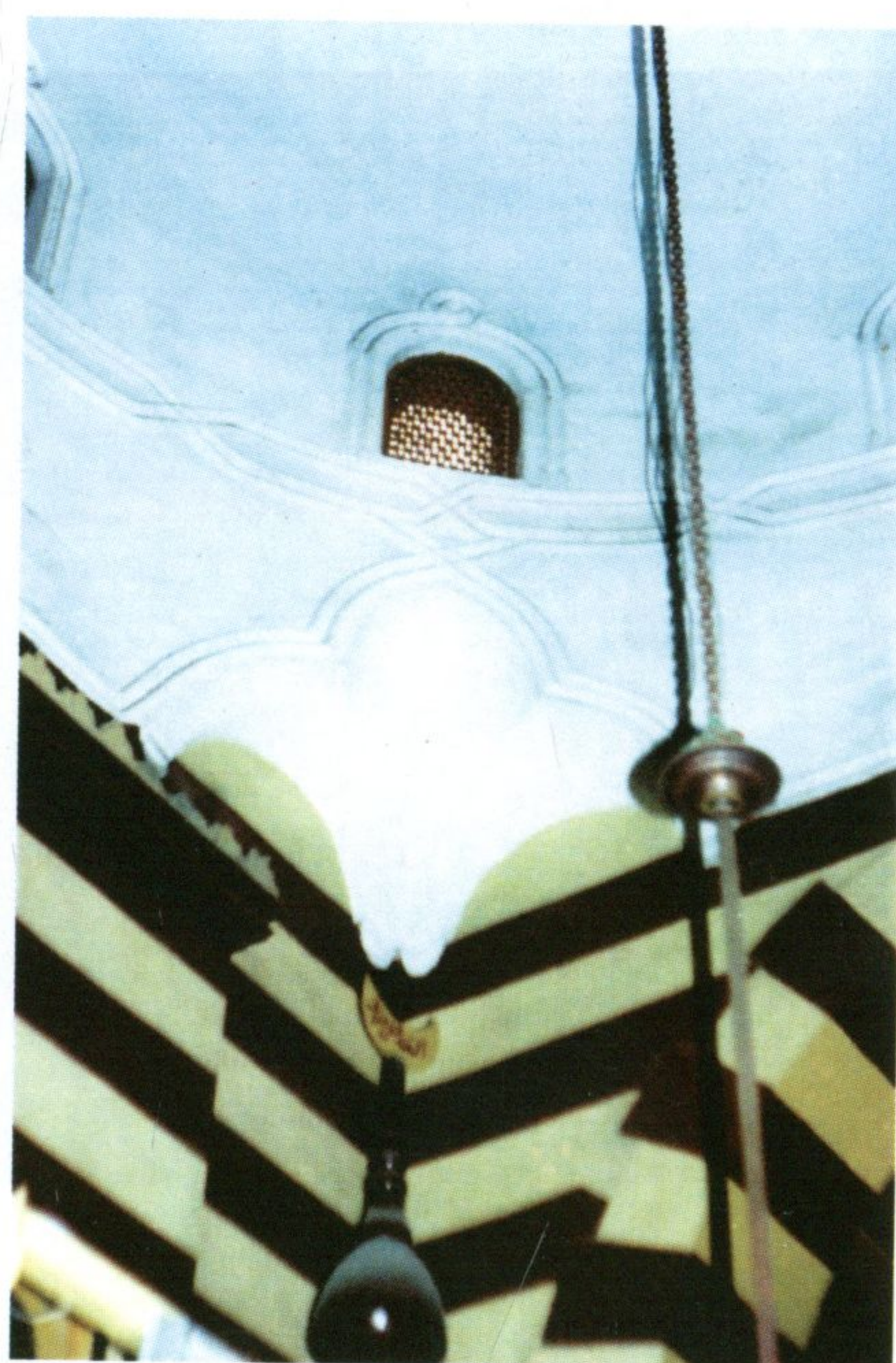
لوحة (٣٢)
جانب من سقف المسجد التوفيقي

لوحة (٣٣) حنية محراب المسجد التوفيقي

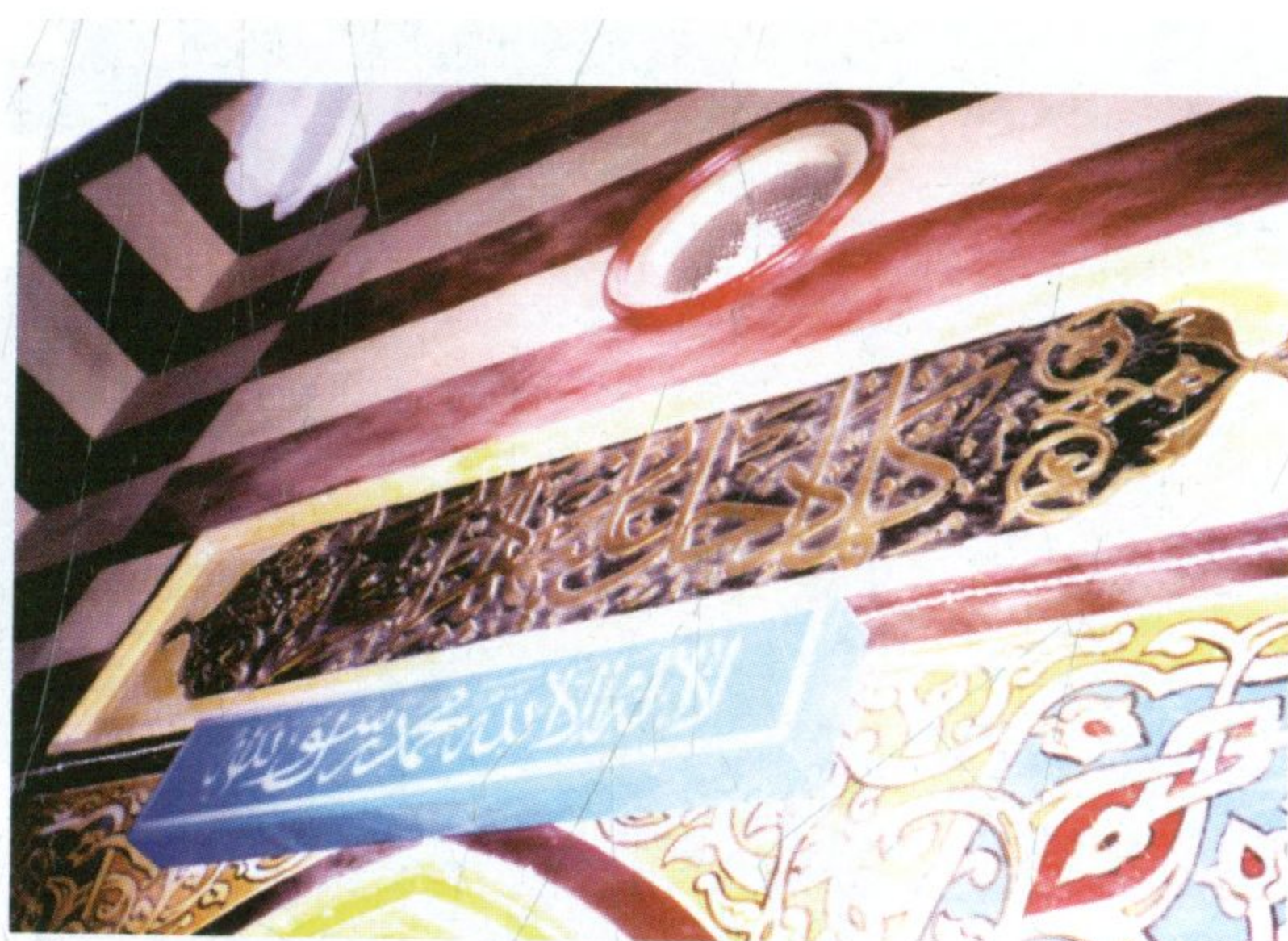




لوحة (٣٤)
تاج العمود الذي يكتنف حنية المحراب
بالمسجد التوفيقي



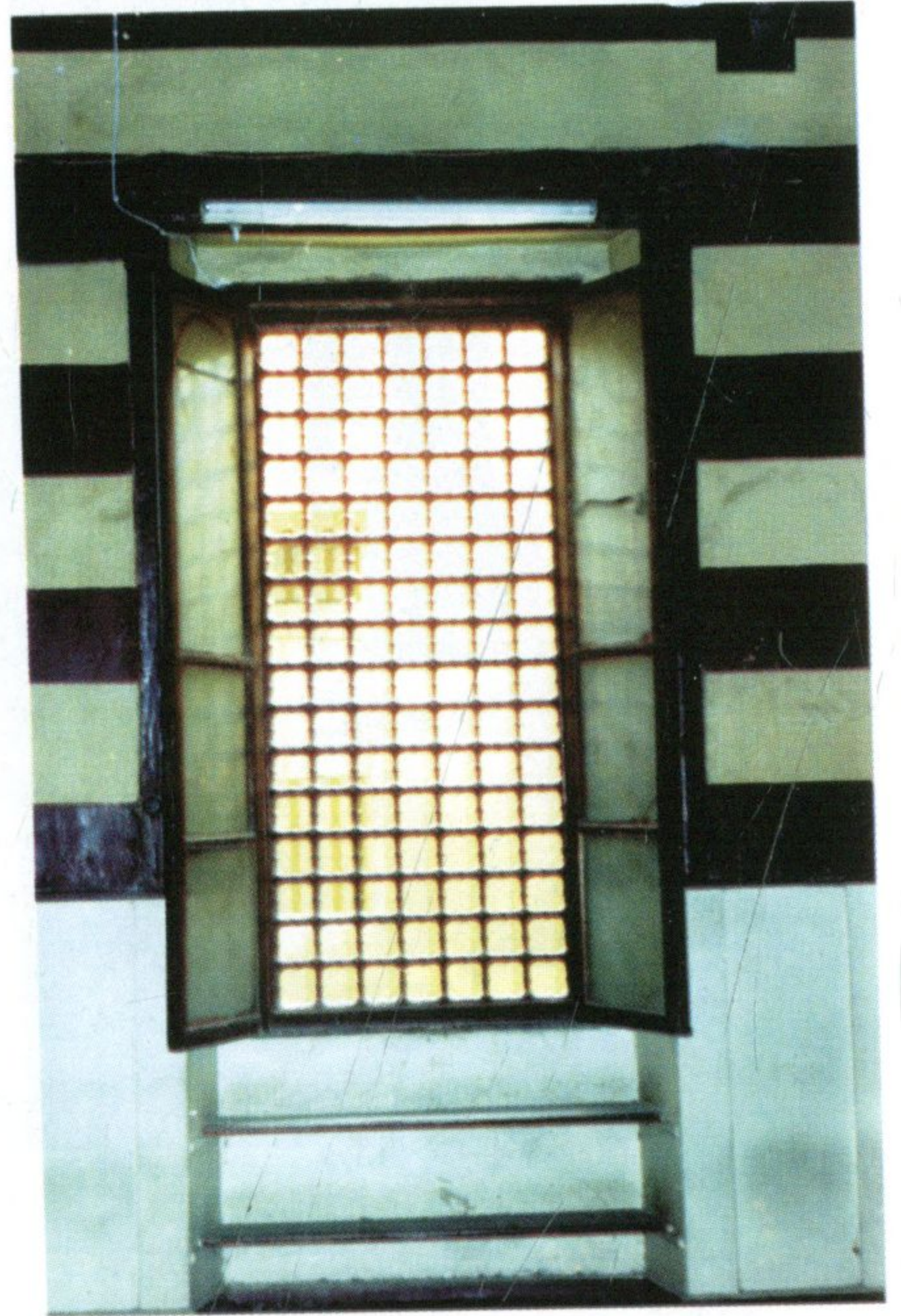
لوحة (٣٥) منطقة إنتقال قبة المحراب بالمسجد التوفيقي



لوحة (٣٦)
آية قرآنية تعلو حنية المحراب بالمسجد التوفيقي



لوحة (٣٧)
قندلية تفتح بأعلى جدران المسجد التوفيقى من الداخل



لوحة (٣٨)
نافذة تفتح بأسفل جدران المسجد التوفيقى من الداخل



لوحة (٣٩)
الواجهة الشمالية وجزء من الواجهة
الشرقية لمبنى الخدم المتبقى
من قصر خوشيارهانم المندثر،
والذى يستخدم الآن مقرا لتفتيش
عزبة الوالده

لوحة (٤٠)
الواجهة الجنوبية لمبنى الخدم السابق

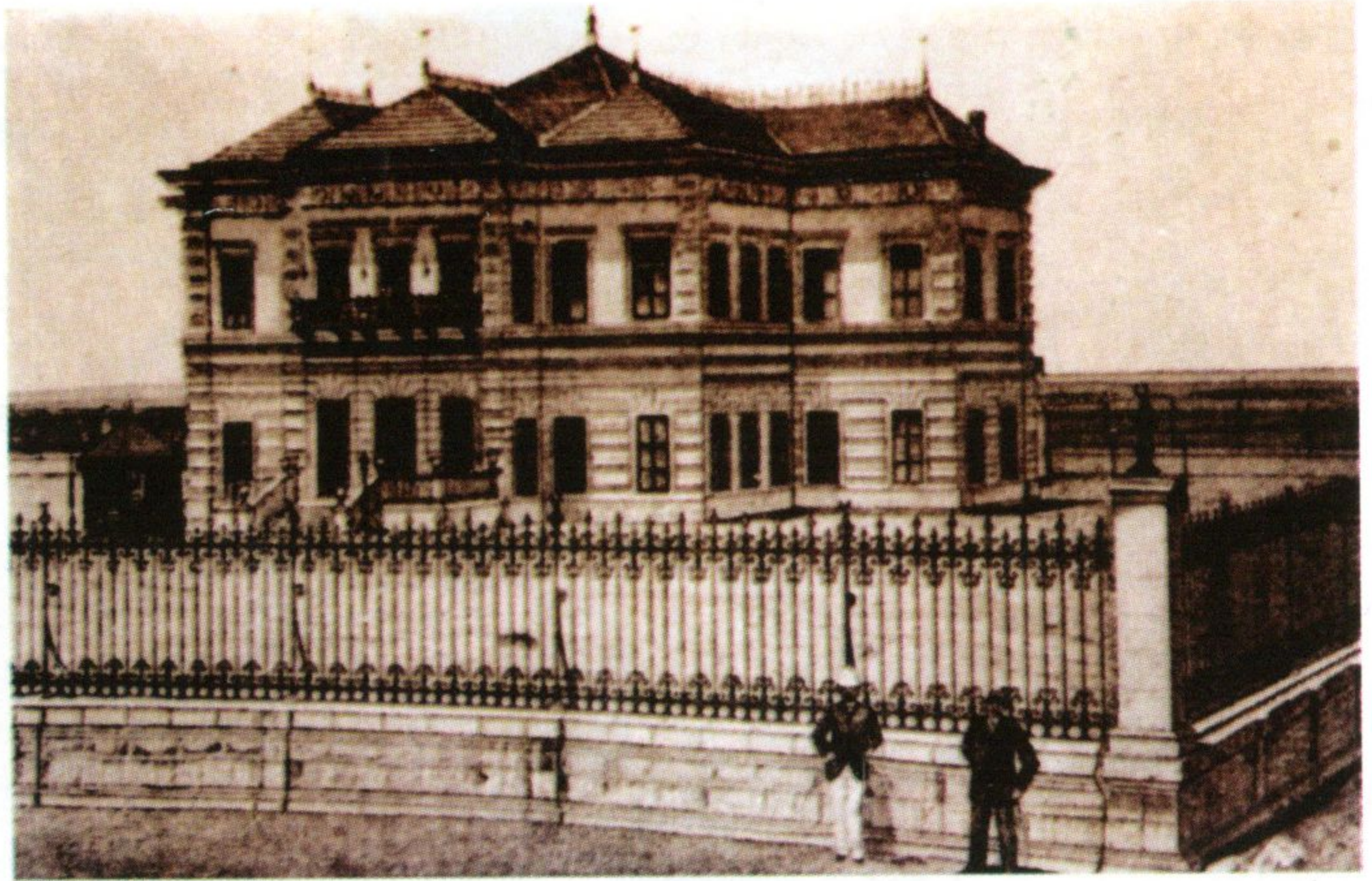


لوحة (٤١)
جانب من الواجهة الغربية لمبنى
الخدم السابق



لوحة (٤٢)
تفاصيل لإحدى النوافذ التي تفتح
بمبنى الخدم السابق

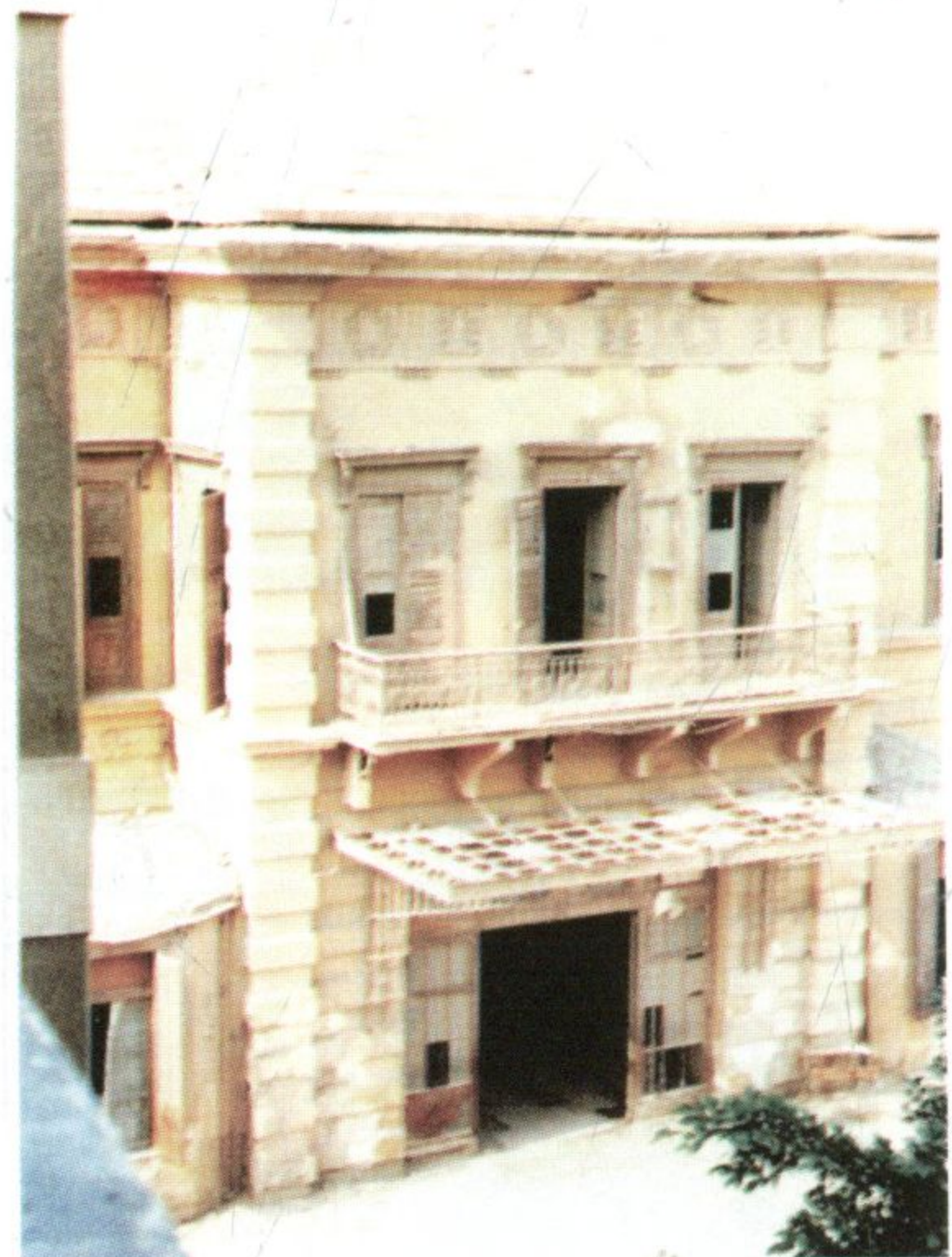




لوحة (٤٣) لوحة قديمة لسراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم
زوجة الخديوي توفيق



لوحة (٤٤) لوحة حديثة لسراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم



لوحة (٤٥) لوحة المدخل الشرقى لسراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم



لوحة (٤٦) الواجهة الغربية لسراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم



لوحة (٤٧) الواجهتين الشمالية والغربية لسراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم



لوحة (٤٨) الجزء المندر من سراى الحريم الملحقة بسراى أمينة هانم



لوحة (٤٩) الواجهتين الشرقية والجنوبية من سراى الحریم الملحقة بسراى أمينة هانم



لوحة (٥٠) سلامك الرجال الملحقة بسراى أمينة هانم



لوحة (٥١) تفاصيل للكرانيش التي
تزين سراى الحریم



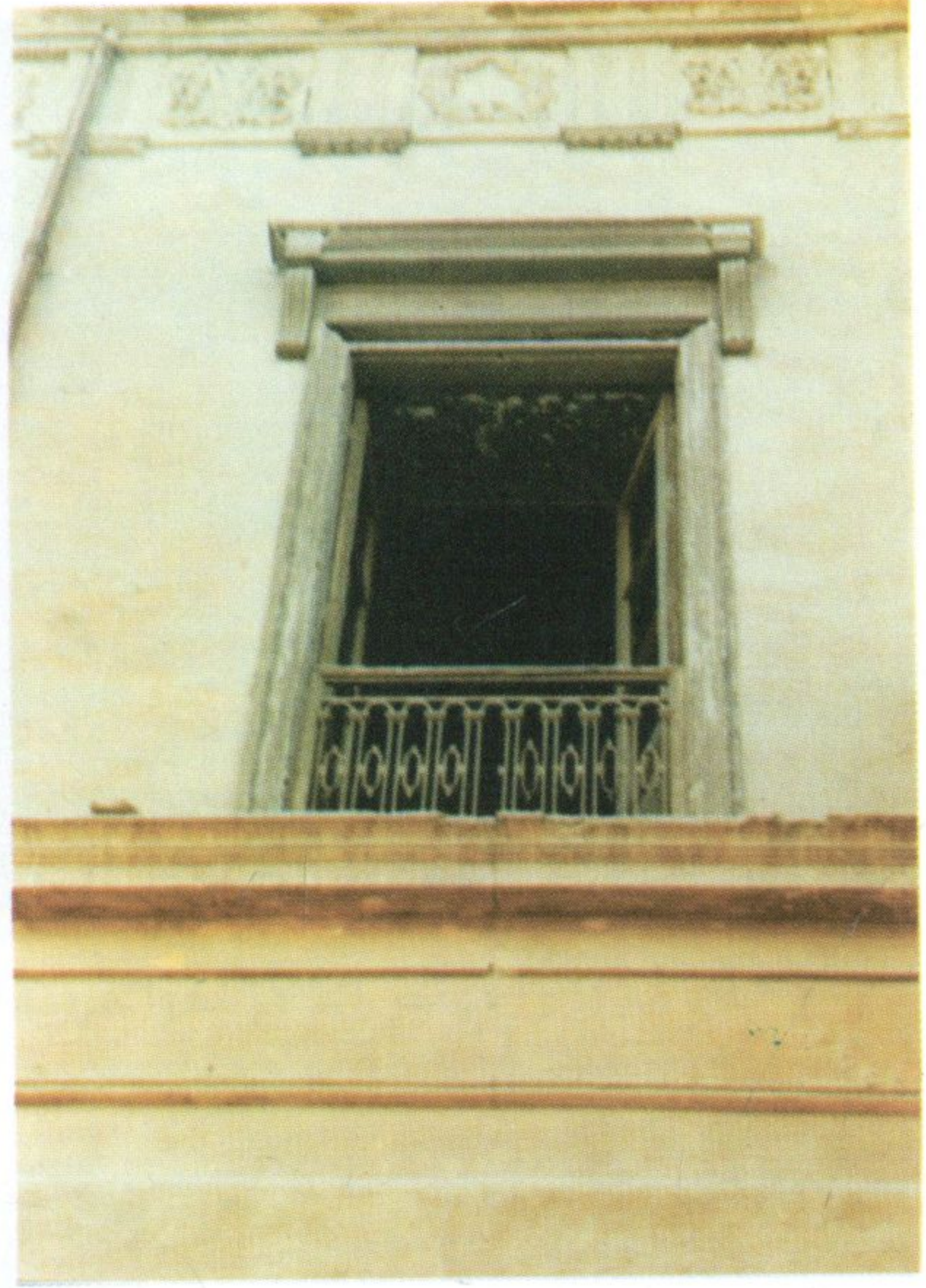
لوحة (٥٢) الكوابيل والحواجز المعدنية بشرفة المدخل الشرقي بسرّاي
الحريم



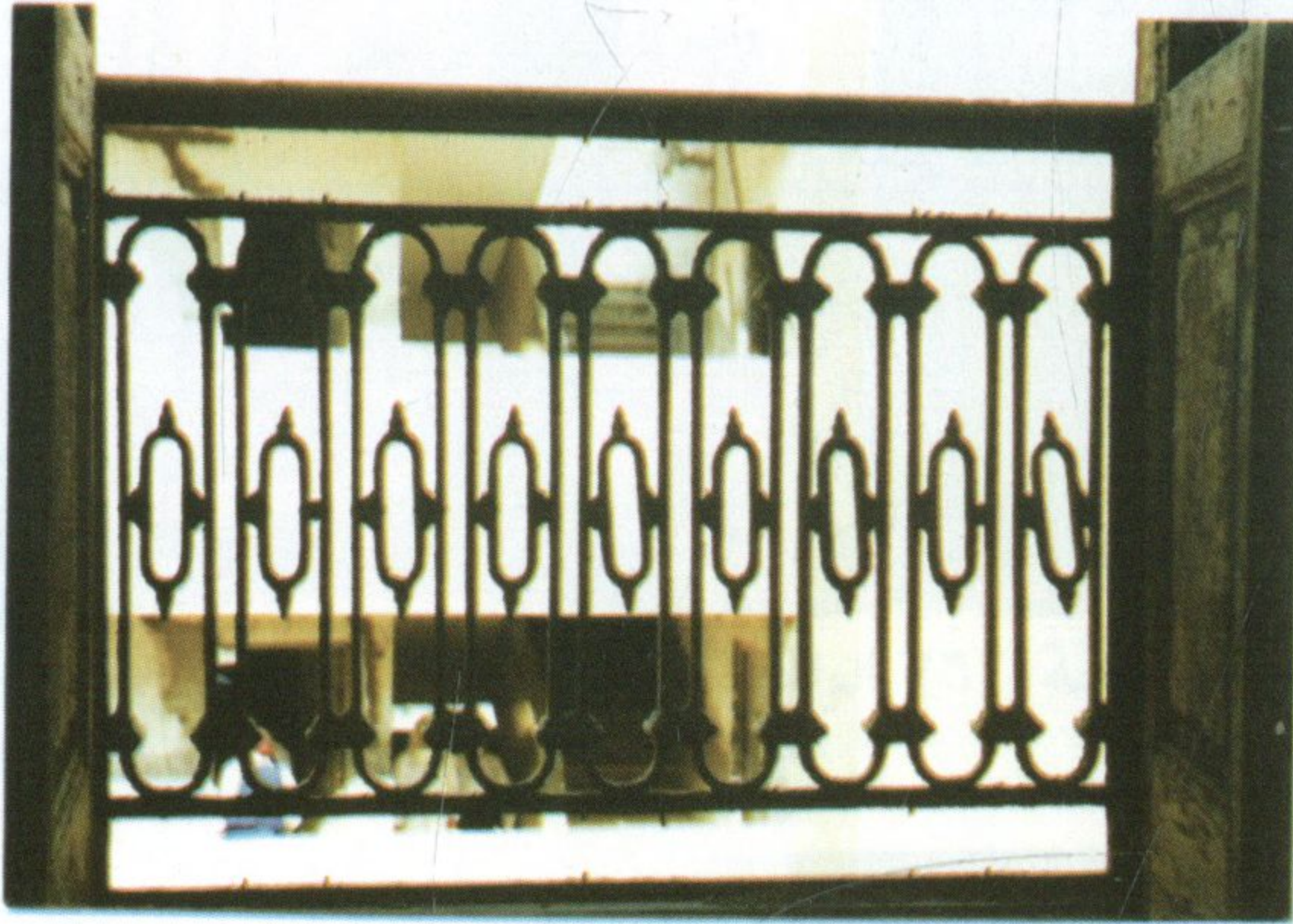
لوحة (٥٣) فانوس زجاجي بسرّاي الحريم



لوحة (٥٤) نافذة تفتح بالبهو المثلث بالطابق الثاني
لسرّاي الحريم



لوحة (٥٥) نافذة تفتح بالطابق الثاني من سراى الحریم



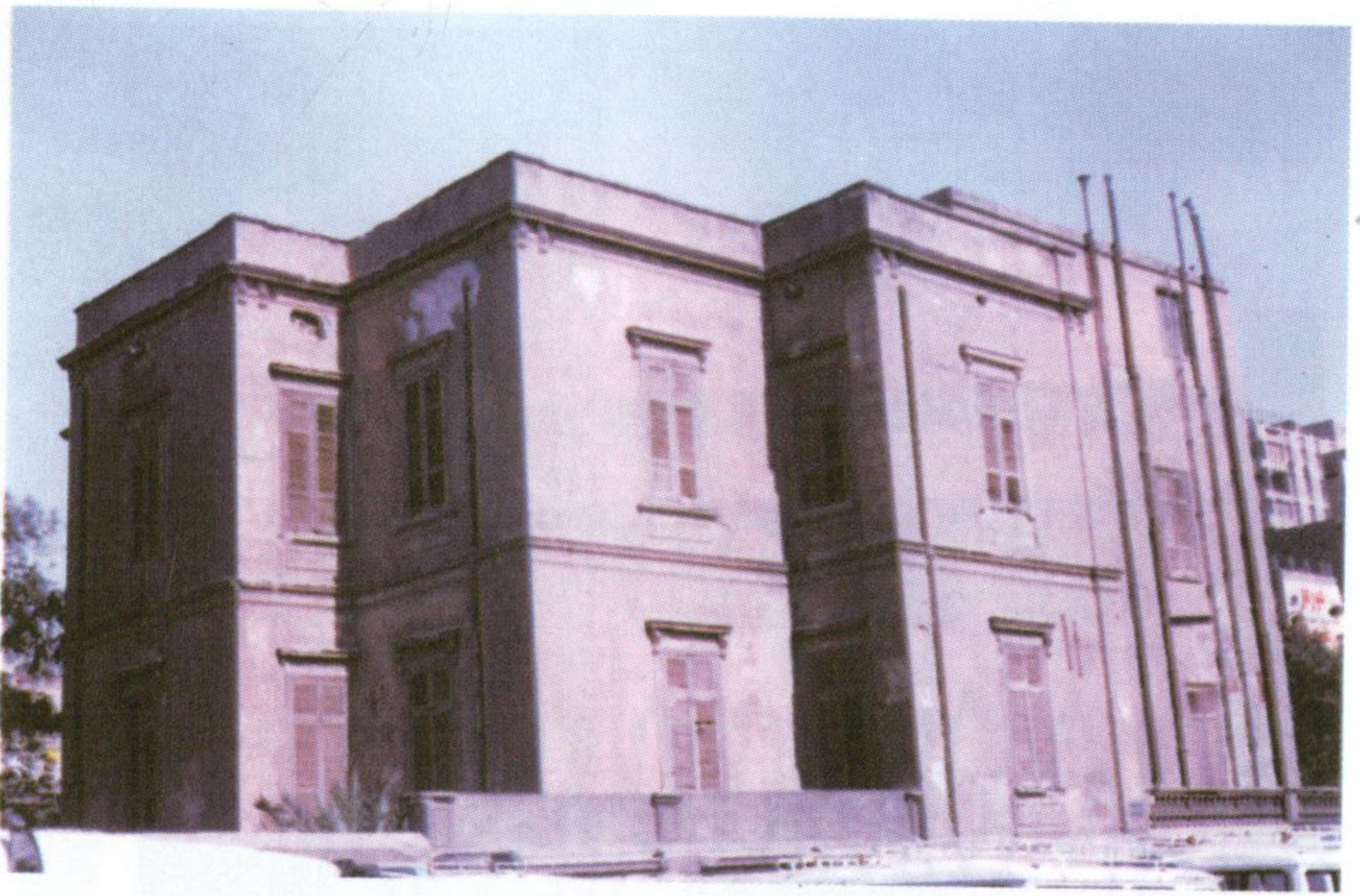
لوحة (٥٦) الحواجز المعدنية بأسفل نوافذ
الطابق الثاني لسراى الحریم



لوحة (٥٧) الواجهة الجنوبية لسراى على حيدر باشا



لوحة (٥٨)
المدخل الشرقي لسراى
على حيدر باشا



لوحة (٥٩)
الواجهة الغربية لسراى على حيدر باشا
(من الجهة الشمالية)



لوحة (٦٠) الواجهة الغربية لسراى على حيدر باشا (من الجهة الجنوبية)



لوحة (٦١) الواجهتين الشمالية والغربية لسراى على حيدر باشا



لوحة (٦٢) الواجهة الجنوبية لسراى على حيدر باشا



لوحة (٦٣) الواجهة الجنوبية لقصر راتب باشا



لوحة (٦٤) الواجهة الشرقية لقصر راتب باشا



لوحة (٦٥) لوحة قديمة لقصر خديجة هانم

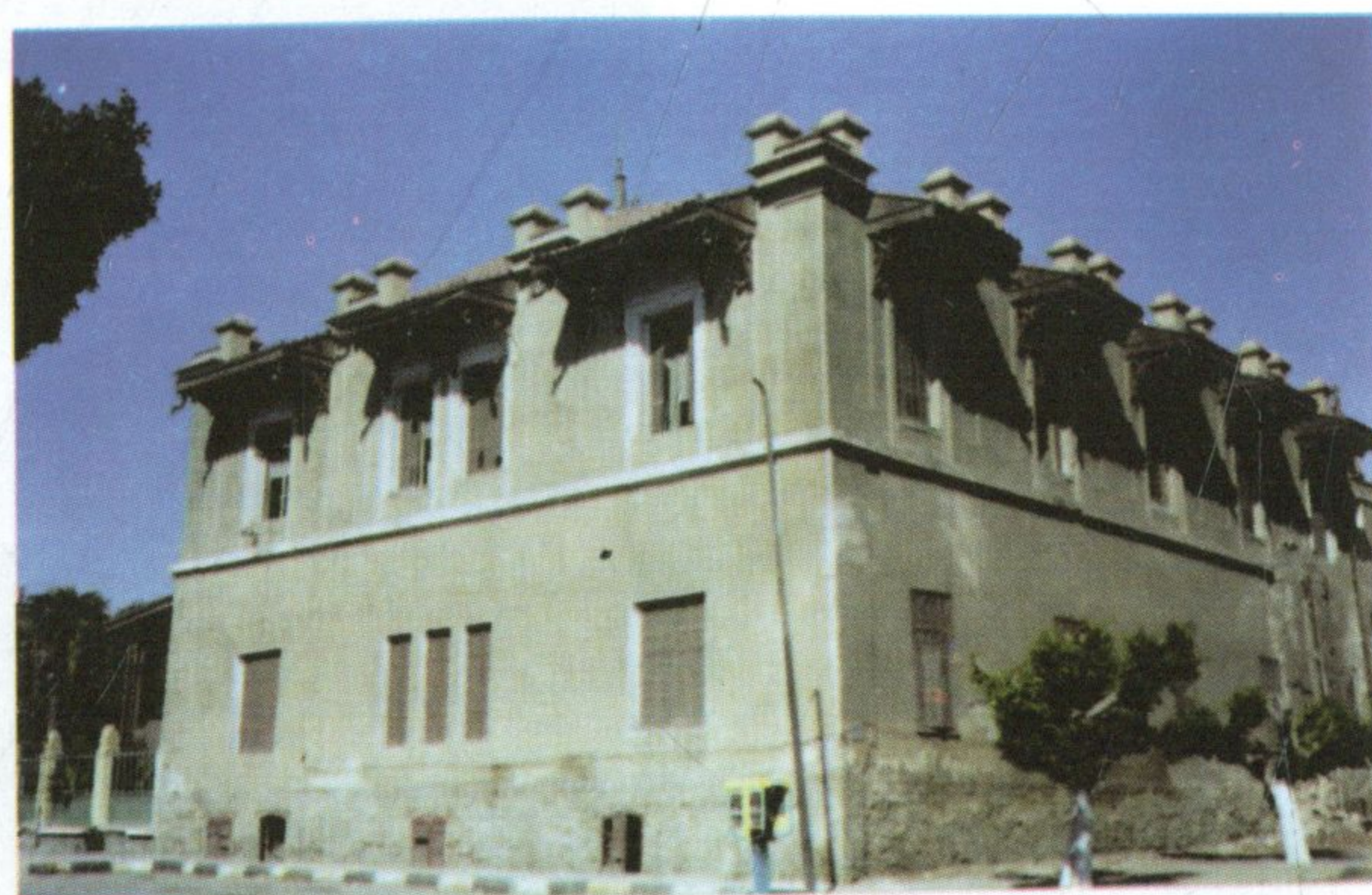


لوحة (٦٦) لوحة حديثة لقصر خديجة هانم

لوحة (٦٧) الواجهة الجنوبية لقصر خديجة هانم



لوحة (٦٨) الواجهة الغربية لقصر خديجة هانم



لوحة (٦٩) لوحة تجمع بين الواجهتين الجنوبية والغربية لقصر خديجة هانم



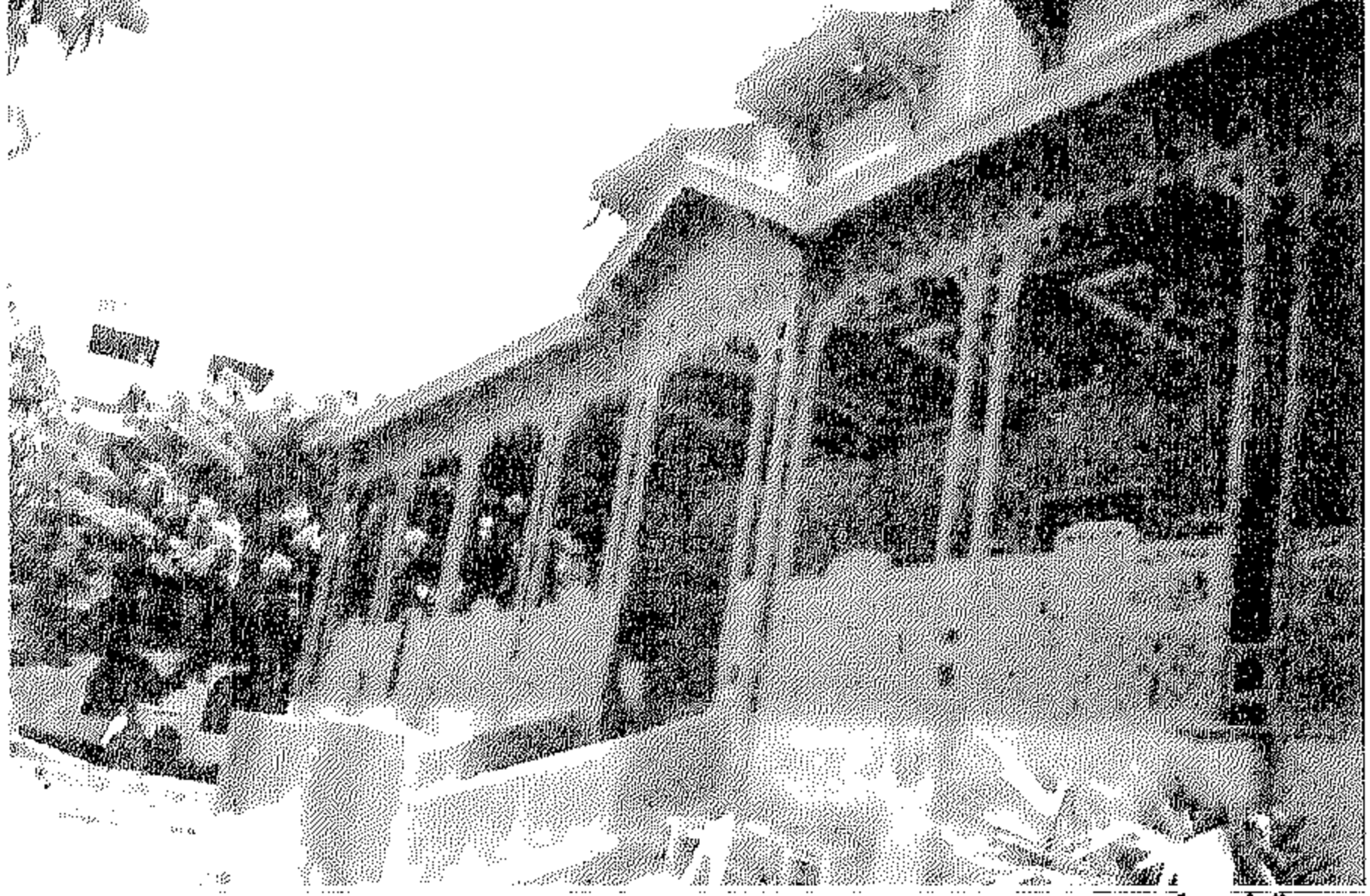
لوحة (٧٠) التراس الشمالى الذى يتقدم الواجهة الشمالية



لوحة (٧١) الجناح الشرقى والجنوبى المتصل بقصر خديجة هانم



لوحة (٧٢) السقف الجمالونى الذى يغطى مبنى قصر خديجة هانم



لوحة (٧٣) تفاصيل للمشغولات الخشبية بالتراسة الشمالية لقصر خديجة هانم



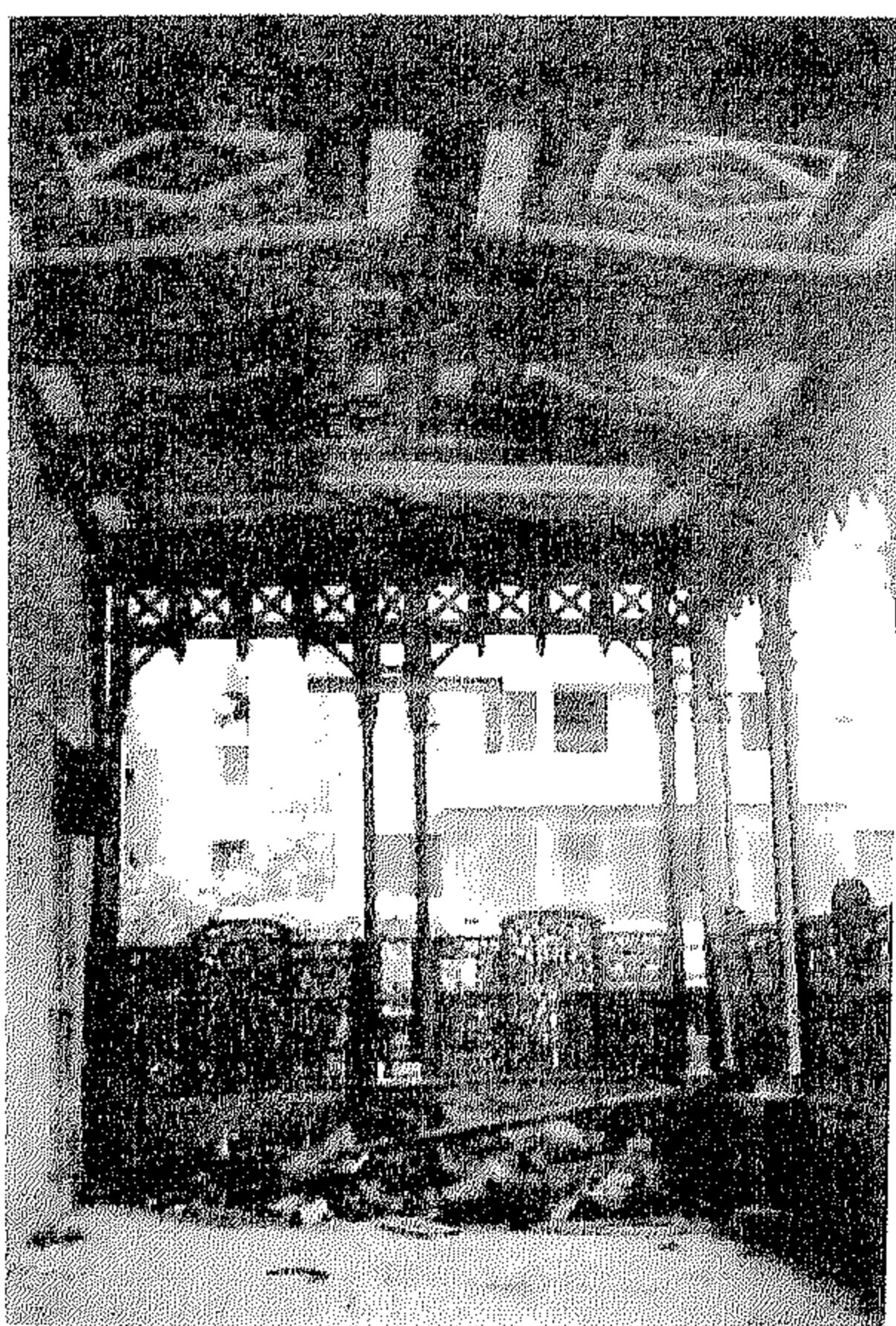
لوحة (٧٤) المدخل الشمالى للقصر



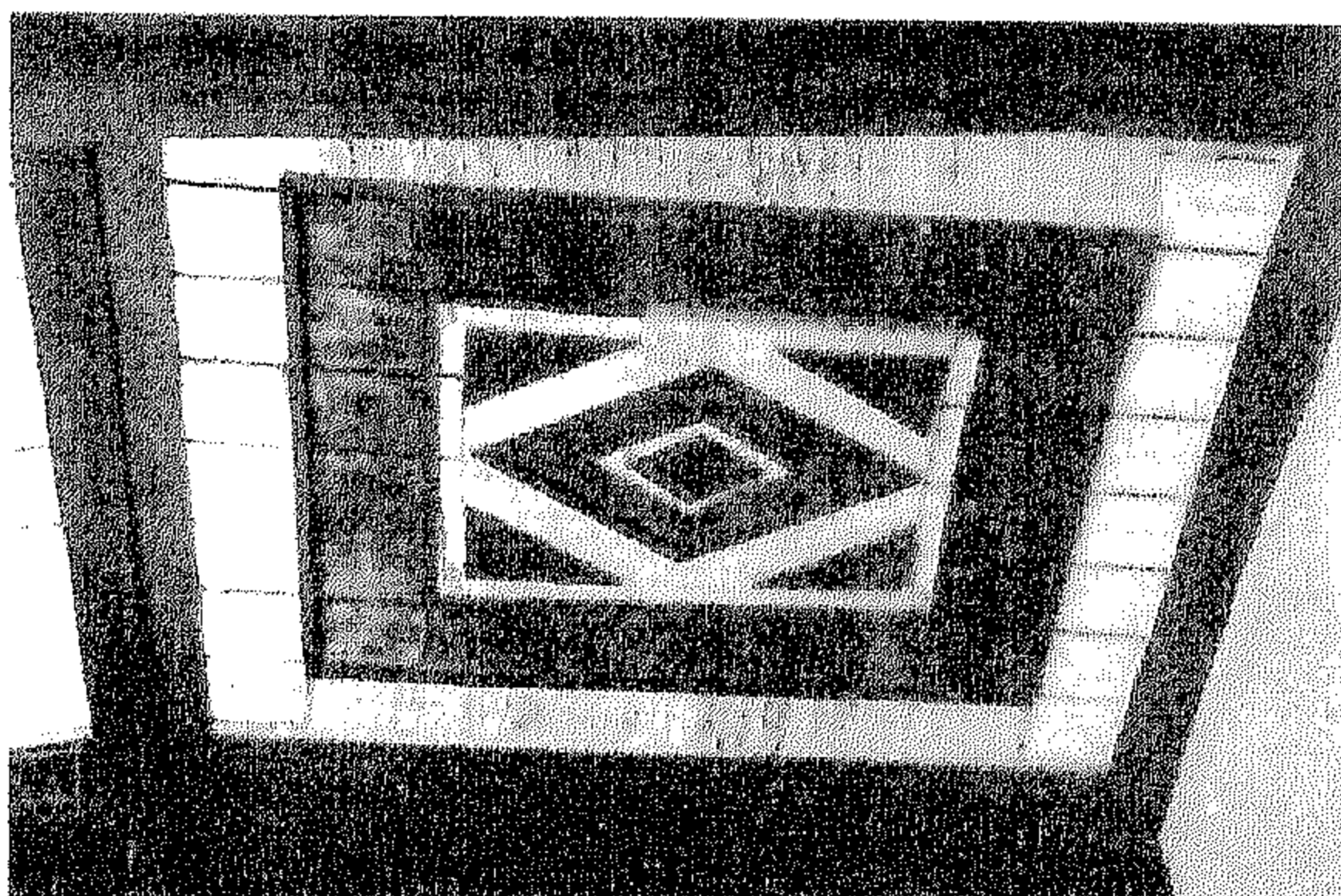
لوحة (٧٥) الواجهة الشمالية لقصر خديجة هانم



لوحة (٧٦) الواجهة الغربية للجناح الشرقى الملحق بقصر خديجة هانم



لوحة (٧٧) سقف التراسة الشمالية التي تتقدم واجهة قصر خديجة هانم



لوحة (٧٨) تفاصيل لسقف التراسة السابقة

لوحة (٧٩)

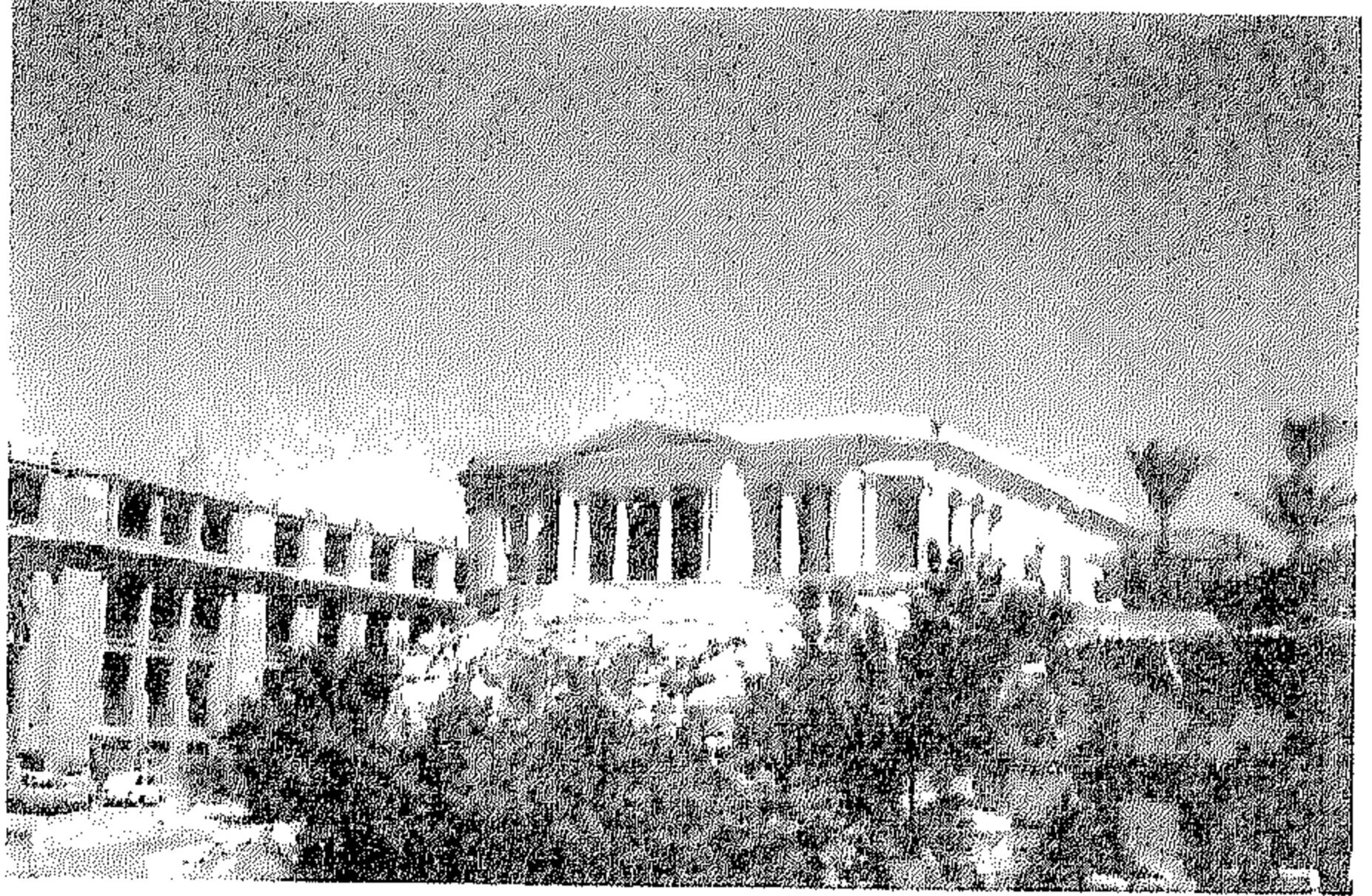
البهو الرئيسى وتتضح الأعمدة
الحاملة له بقصر خديجة هانم



لوحة (٨٠) فتحة معقودة تصل بين البهو الرئيسى
والملاحقات الشرقية بالطابق الأول لقصر خديجة هانم



لوحة (٨١) منظر عام لقصر عباس حلمى الثانى الملحق بالوكائنة الحياة



لوحة (٨٢) منظر عام لقصر عباس حلمي الثاني من زاوية أخرى



لوحة (٨٣) الواجهة الغربية لقصر عباس حلمي الثاني



لوحة (٨٤) الواجهة الشرقية لقصر عباس حلمي الثاني



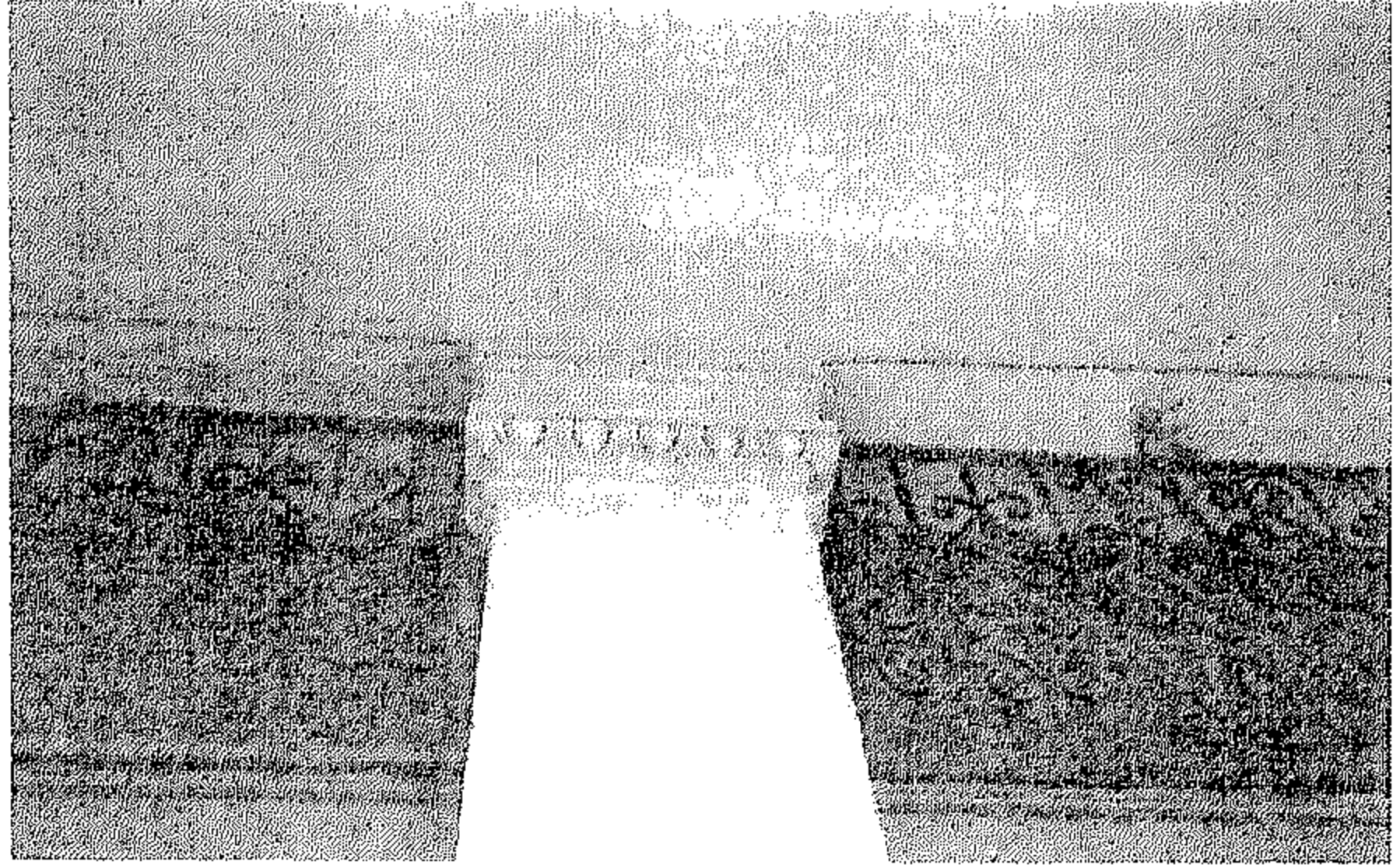
لوحة (٨٥) الواجهة الجنوبية لقصر عباس حلمي الثاني



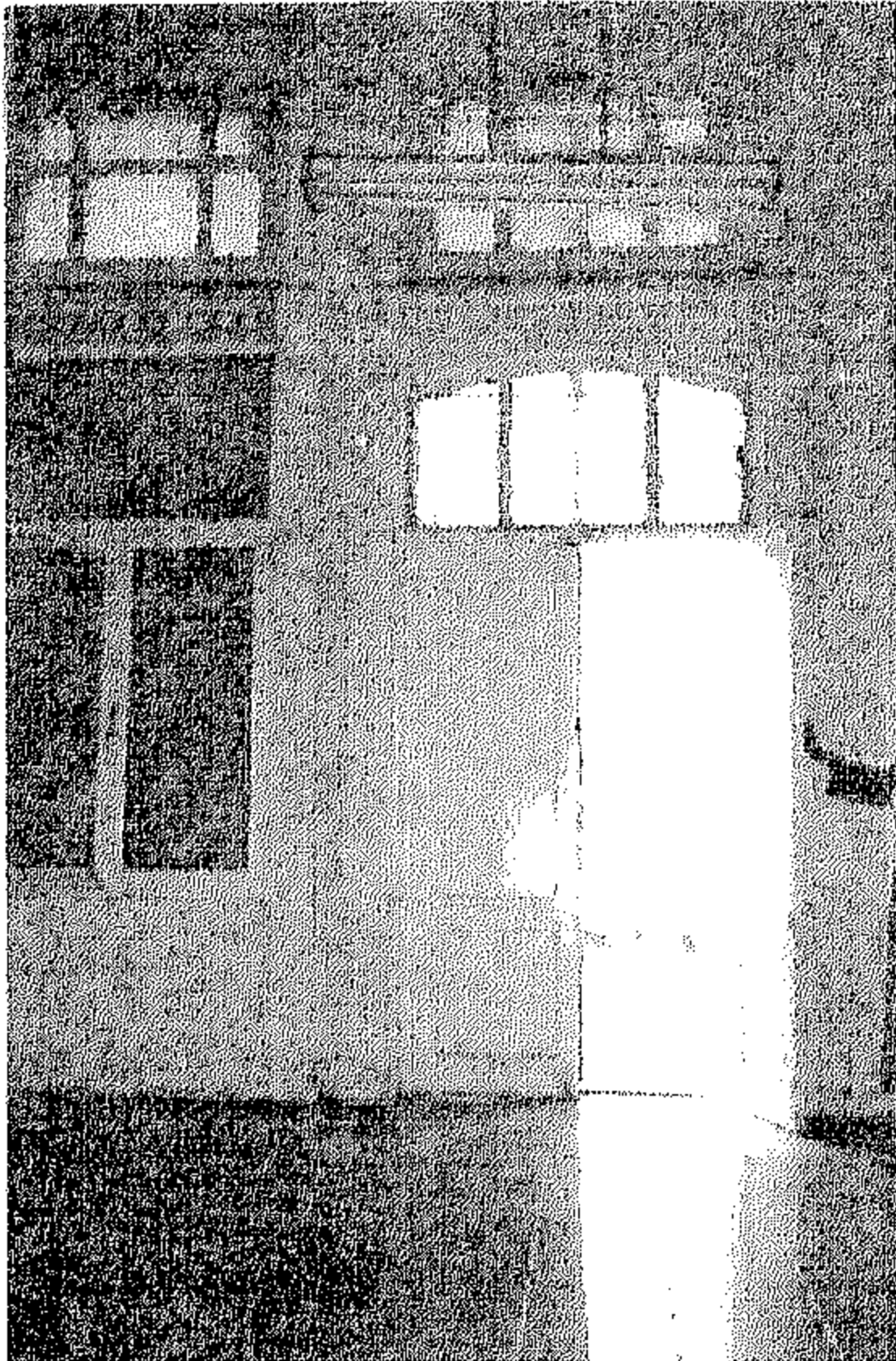
لوحة (٨٦) الواجهة الشمالية لقصر عباس حلمي الثاني



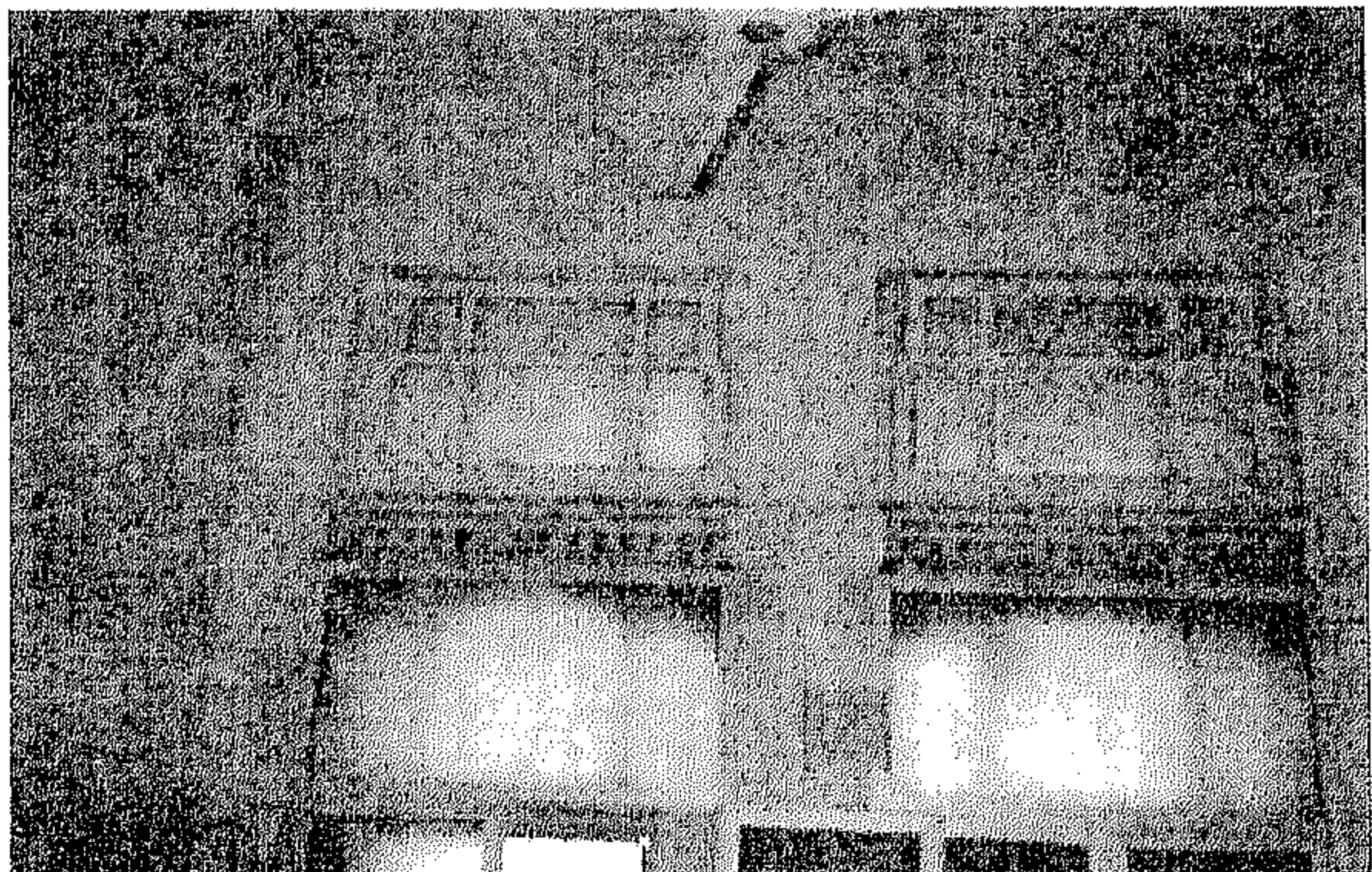
لوحة (٨٧) الممشى الذي يتقدم الواجهة الغربية
لقصر عباس حلمي الثاني



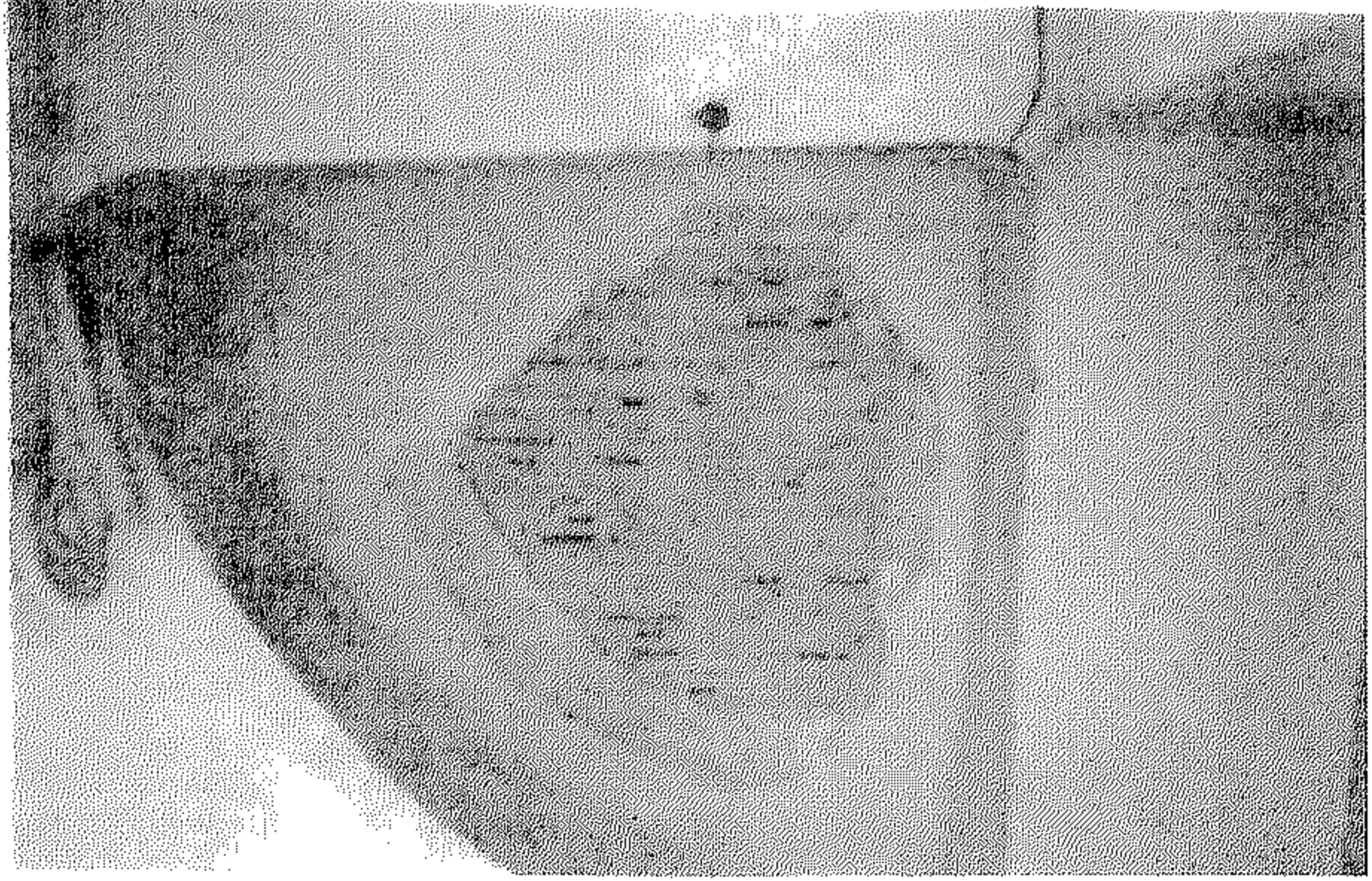
لوحة (٨٨) تفاصيل لوحات البيضة والسهم التي تزين تاج الدعامات الحاملة
لسقف قصر عباس حلمي الثاني



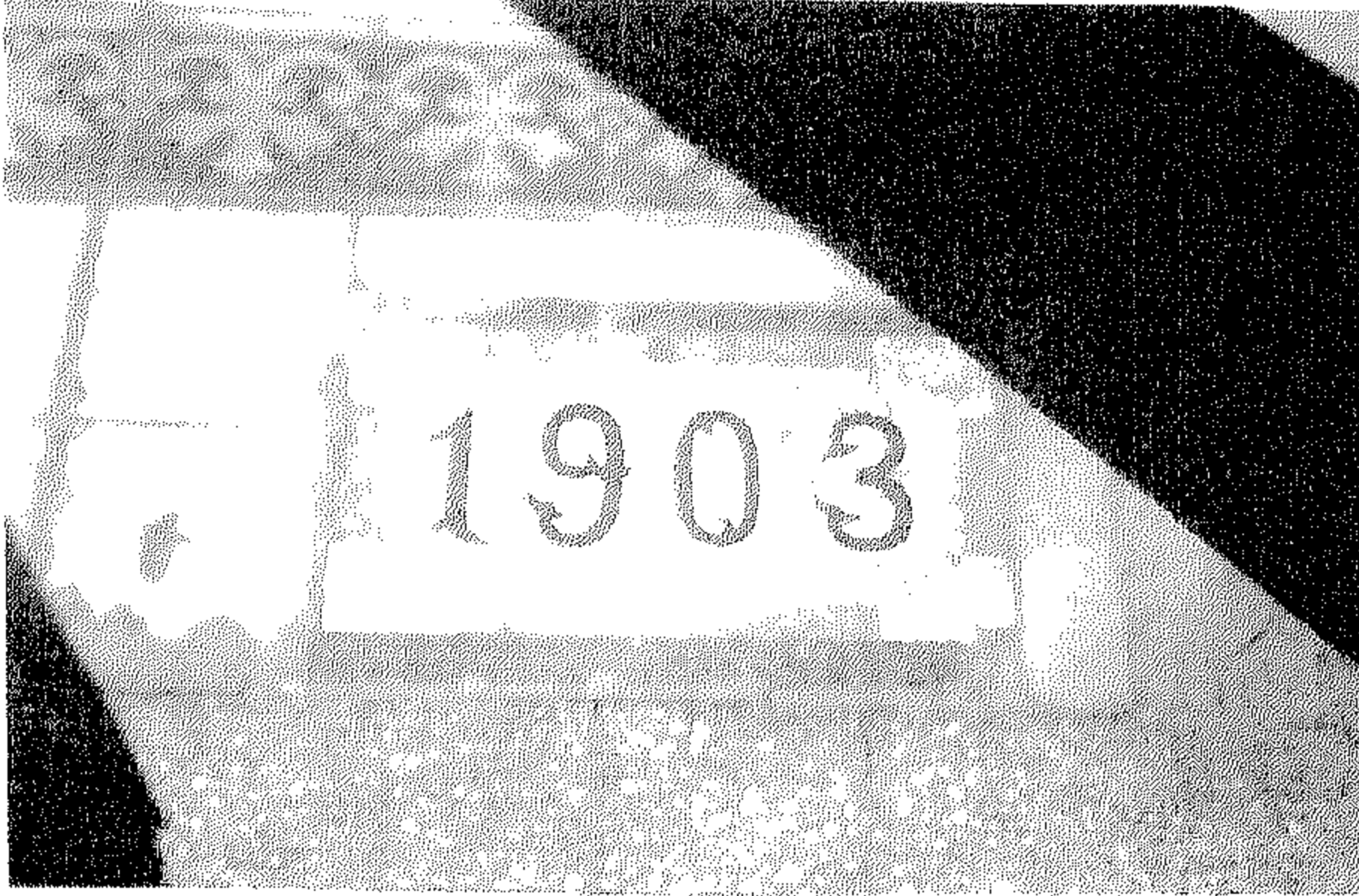
لوحة (٨٩) الباب الغربي للقصر من الداخل



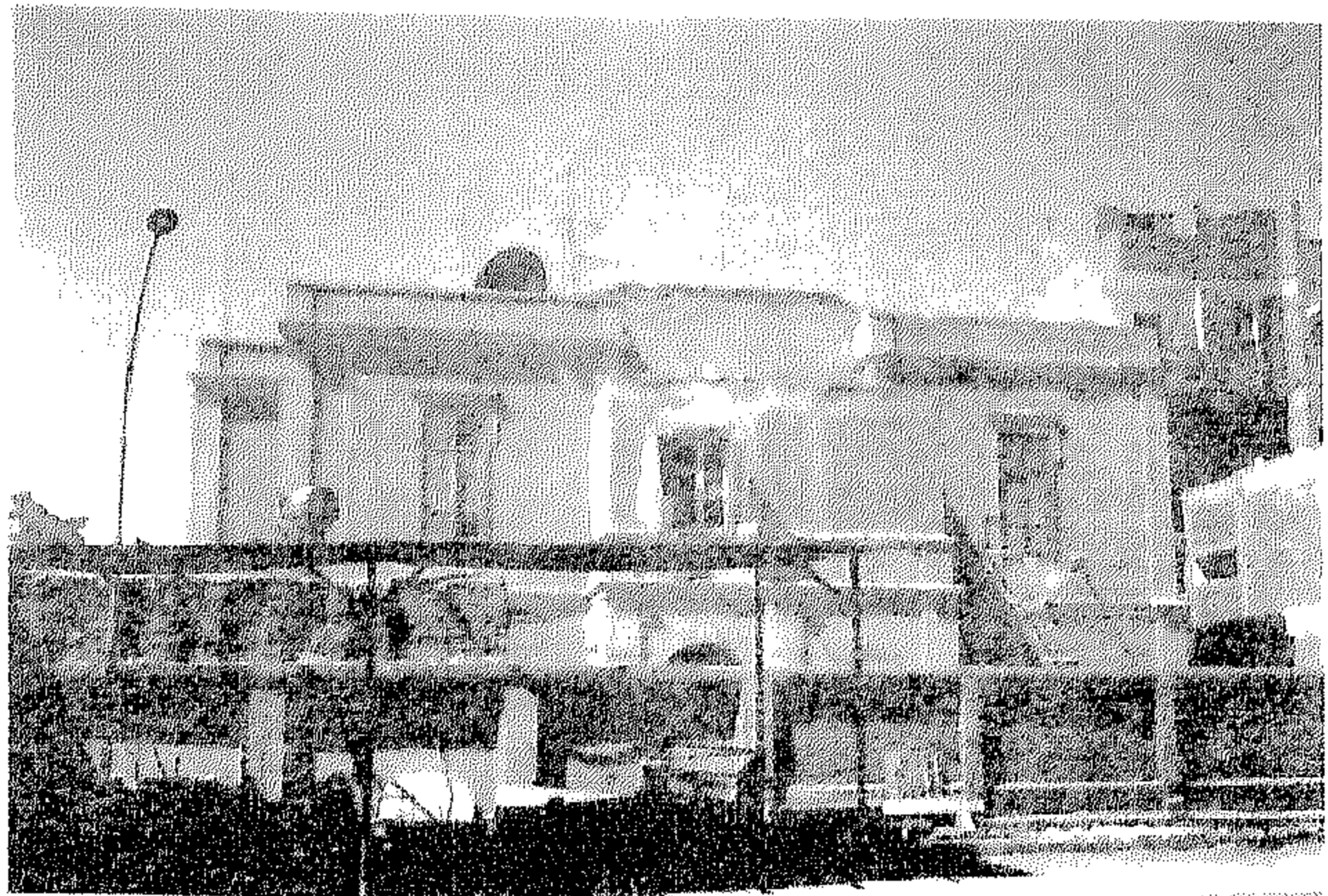
لوحة (٩٠) النوافذ التي تعلو فتحة الباب الغربية لقصر عباس حلمي الثاني



لوحة (٩١) السقف البغدادلي لقصر عباس حلمي الثاني



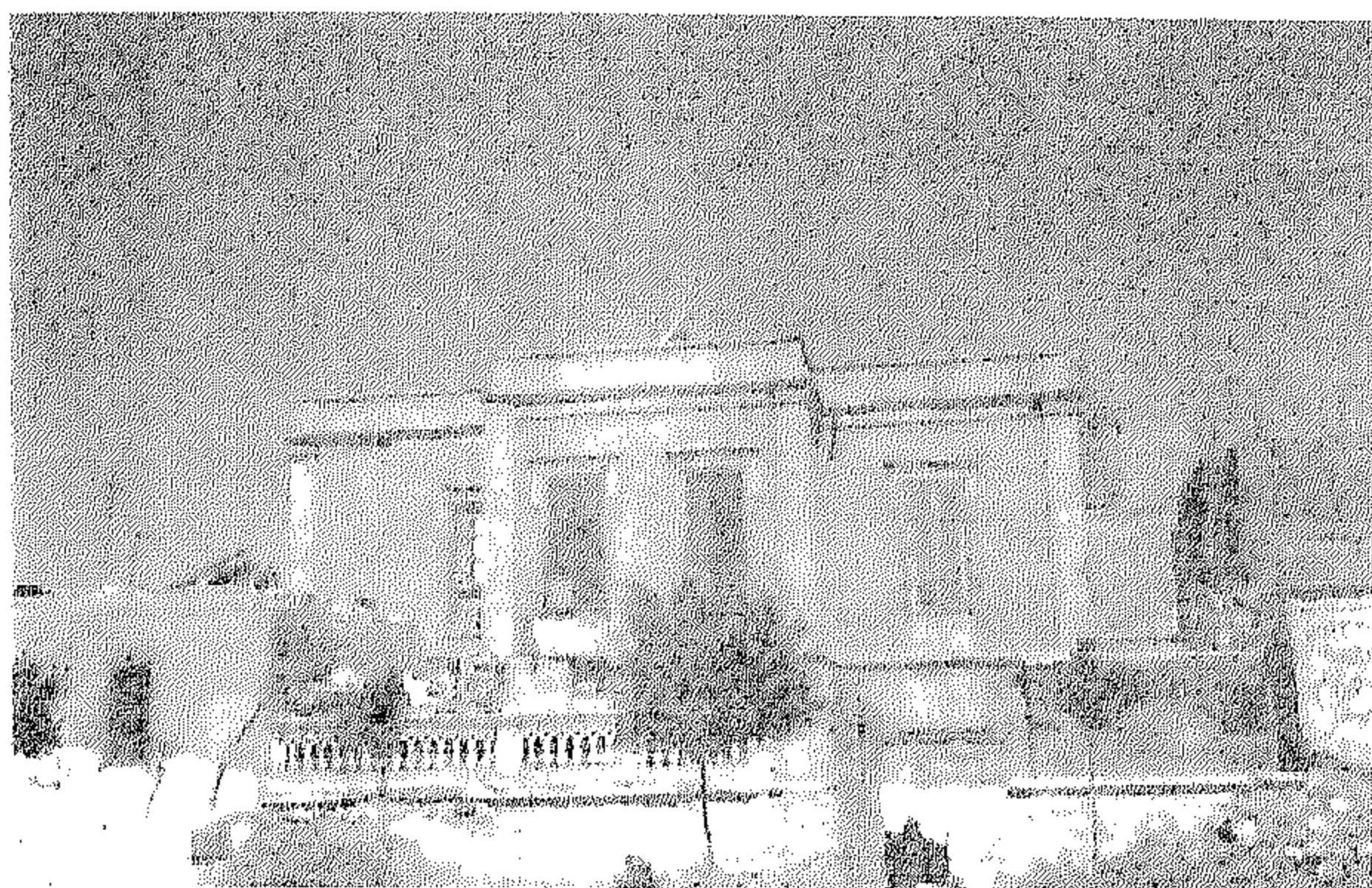
لوحة (٩٢) بلاطة كتب عليها تاريخ الإنتهاء من بناء قصر
عباس حلمي الثاني وهو سنة ١٩٠٣ م .



لوحة (٩٣) الواجهة الشرقية الرئيسية لمنزل محمد بك رشدي



لوحة (٩٤) الواجهة الغربية لمنزل محمد بك رشدي



لوحة (٩٥) الواجهة الجنوبية لمنزل محمد بك رشدي



لوحة (٩٦) الواجهة الجنوبية لمنزل محمد بك أنسي



لوحة (٩٧) الواجهة الشرقية لمنزل محمد بك أنسى



لوحة (٩٨) الواجهة الجنوبية لمنزل محمود بك سالم



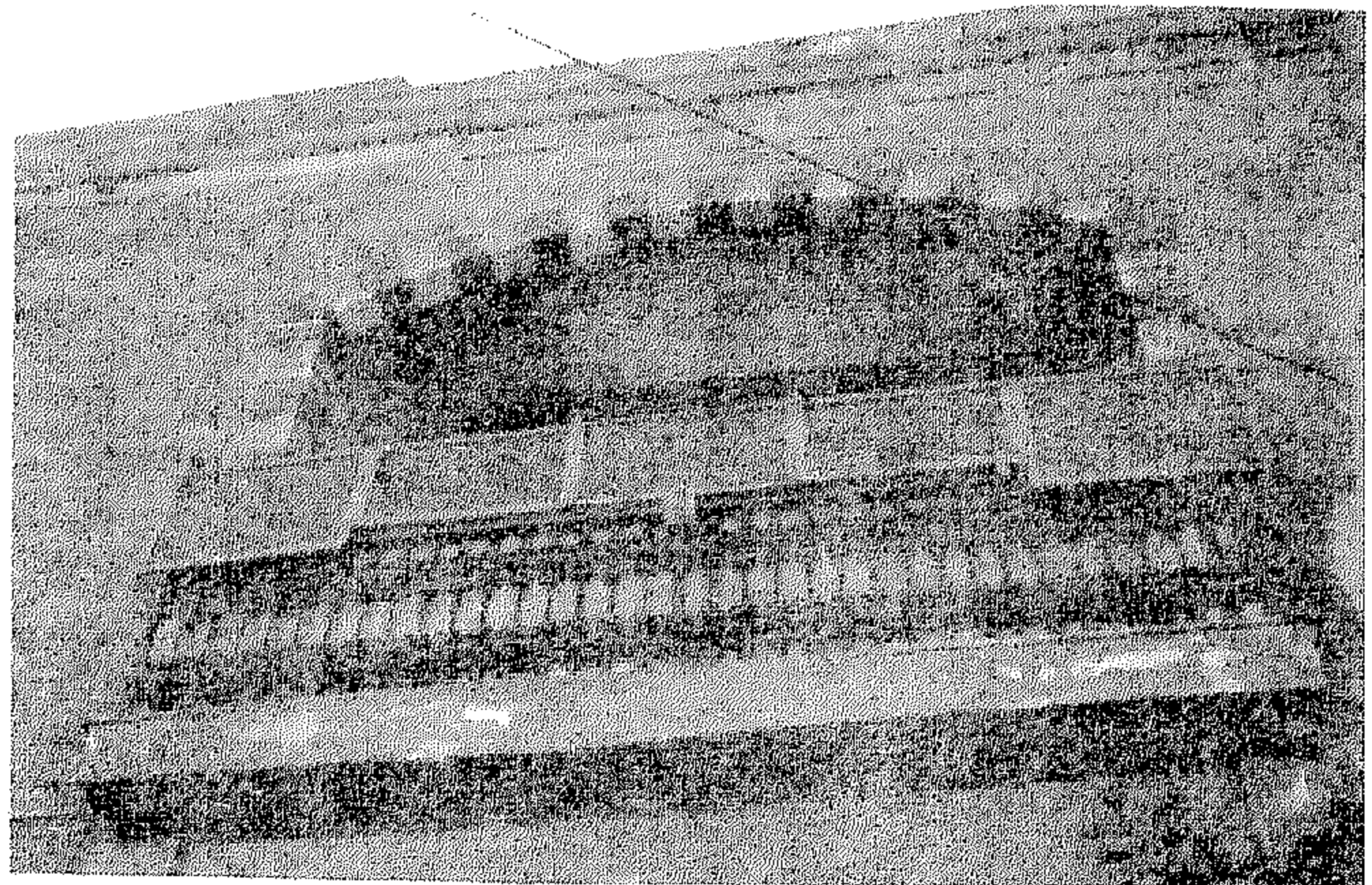
لوحة (٩٩) الواجهة الغربية لمنزل محمود بك سالم



لوحة (١٠٠) منزل محمد أفندي لبيب (الواجهة الجنوبية)



لوحة (١٠١) بقايا منزل أناتول أوليفيه (الواجهتين الشمالية والغربية)



لوحة (١٠٢)

التراسة العلوية بالواجهة الشمالية لمنزل شمعون بك فرنسيس



لوحة (١٠٣) الواجهة الغربية لمنزل شمعون بك فرنسيس



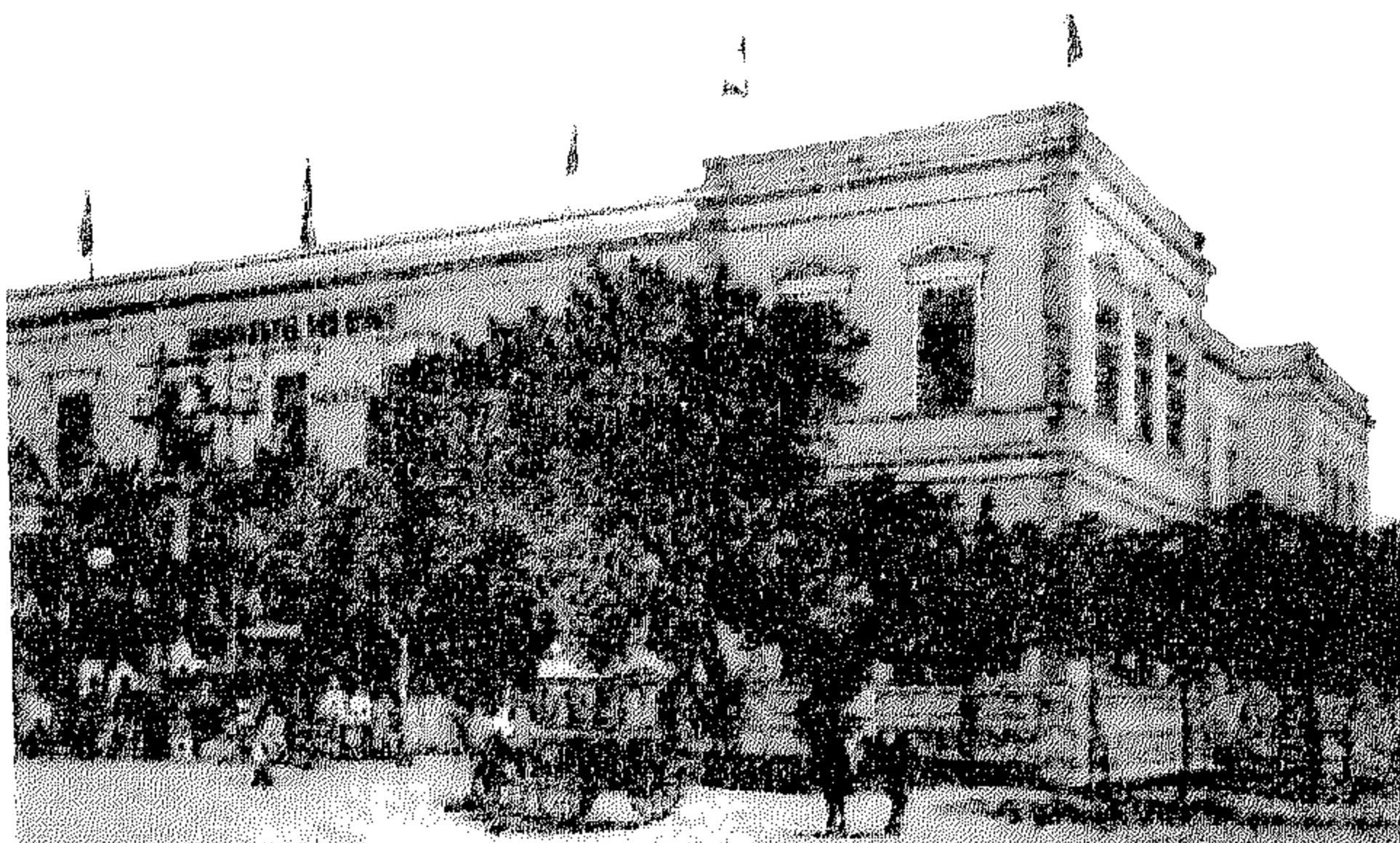
لوحة (١٠٤)

المدخل الرئيسي الغربي للفندق
الكبير الملحق بالحمامات



لوحة (١٠٥)

المدخل الذي يصل بين الدركاه
وبين الفناء الأول الغربي



لوحة (١٠٦)

لوحة قديمة للواجهة الغربية للفندق الكبير الملحق بالحمامات



لوحة (١٠٧)

لوحة حديثة للواجهة الغربية للفندق الكبير الملحق بالحمامات



لوحة (١٠٨) الواجهة الجنوبية للفندق الكبير الملحق بالحمامات



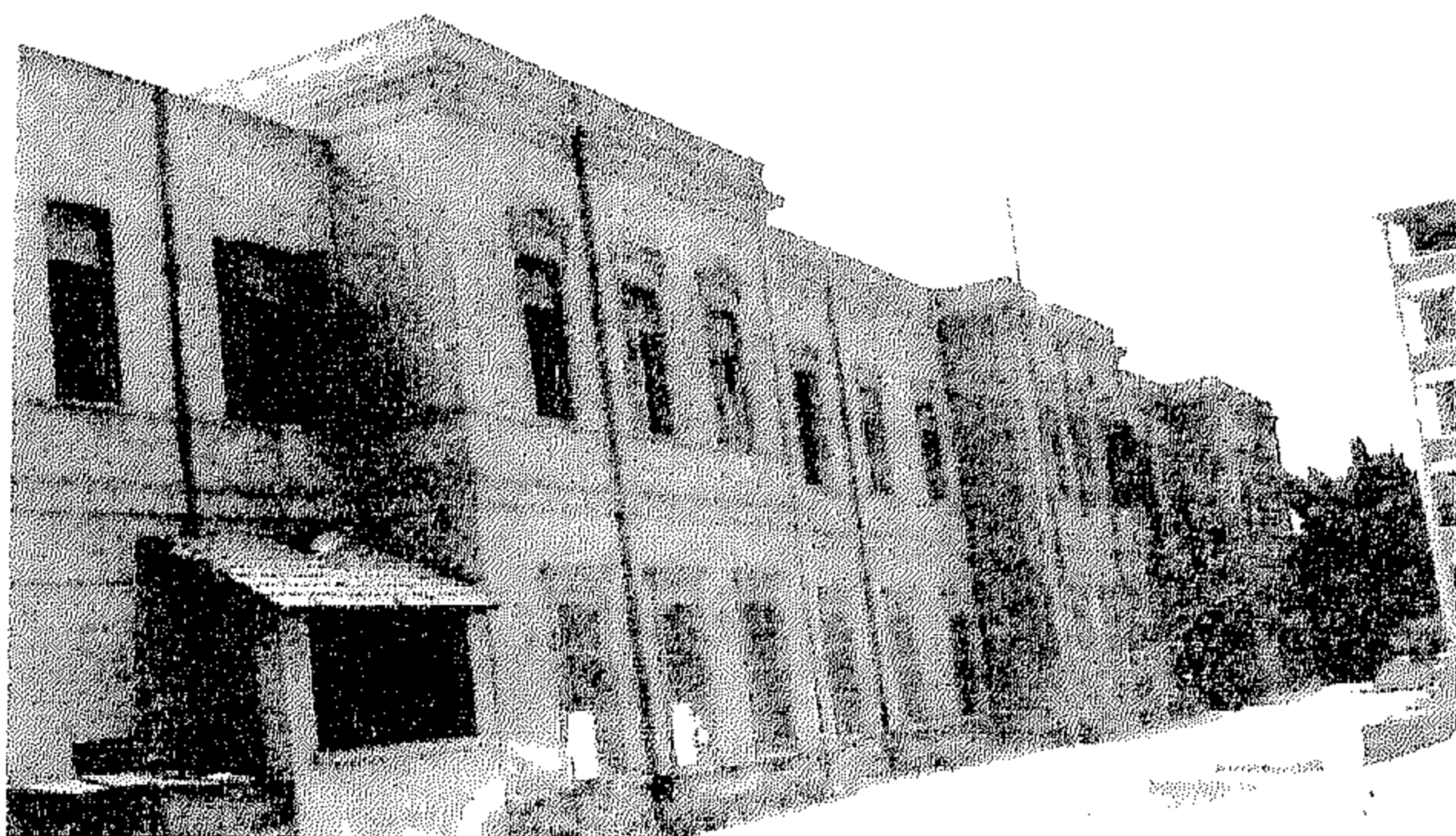
لوحة (١٠٩) القسم الشرقي من الواجهة الجنوبية للفندق الكبير



لوحة (١١٠) المطبخ الخاص بالفندق الكبير الملحق بالحمامات



لوحة (١١١) المخزن الخاص بالفندق الكبير الملحق بالحمامات



لوحة (١١٢)
الواجهة الشمالية للفندق الكبير
من الشرق إلى الغرب



لوحة (١١٣)
الواجهة الشمالية للفندق الكبير من الغرب إلى الشرق



لوحة (١١٤)
القسم الغربى البارز من الواجهة الشمالية للفندق الكبير



لوحة (١١٥) بعض آثار الكتابات القديمة التى كتبت على الواجهة الشمالية من
الفندق الكبير



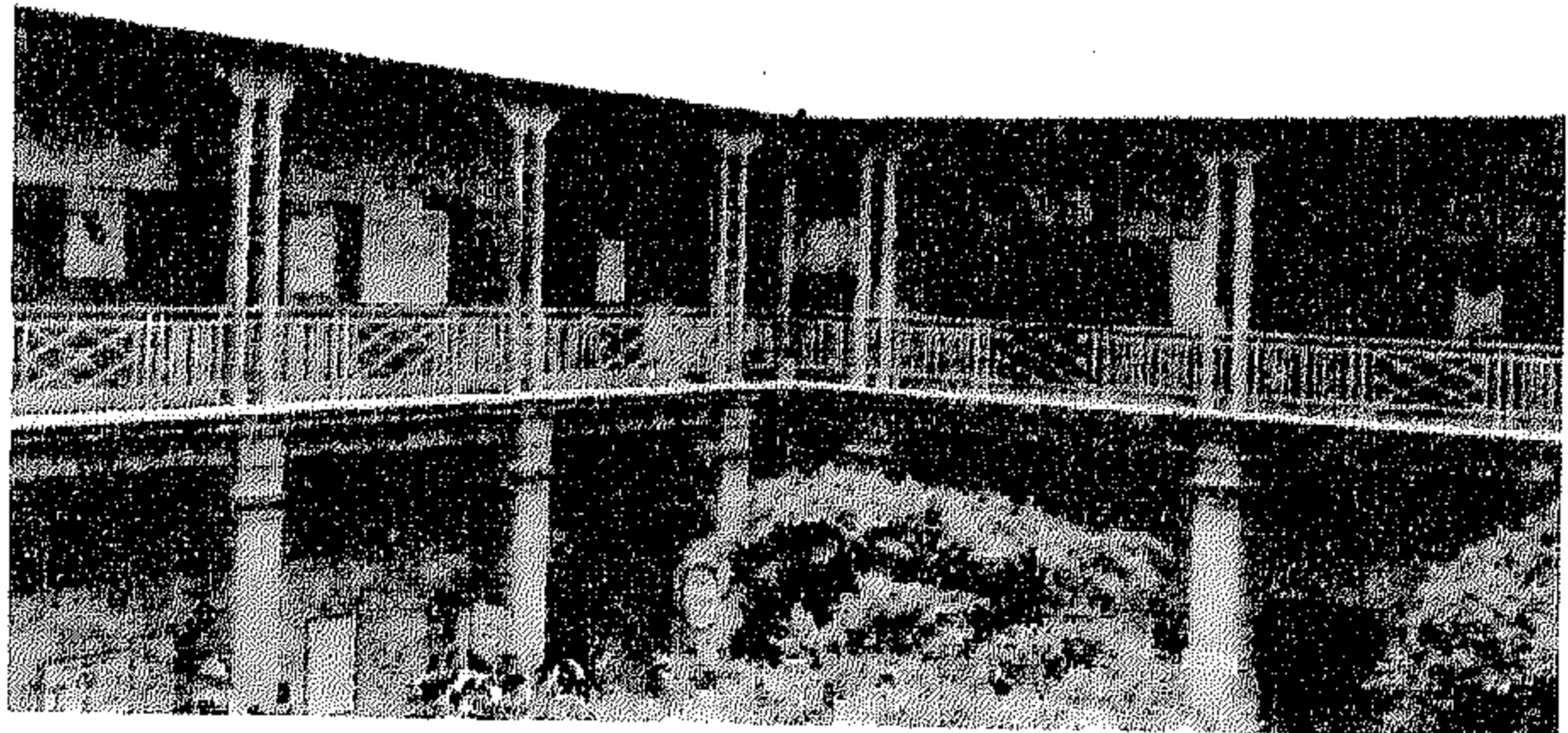
لوحة (١١٦)

أحد الأقسام المرتدة من الواجهة الجنوبية بالفندق الكبير



لوحة (١١٧)

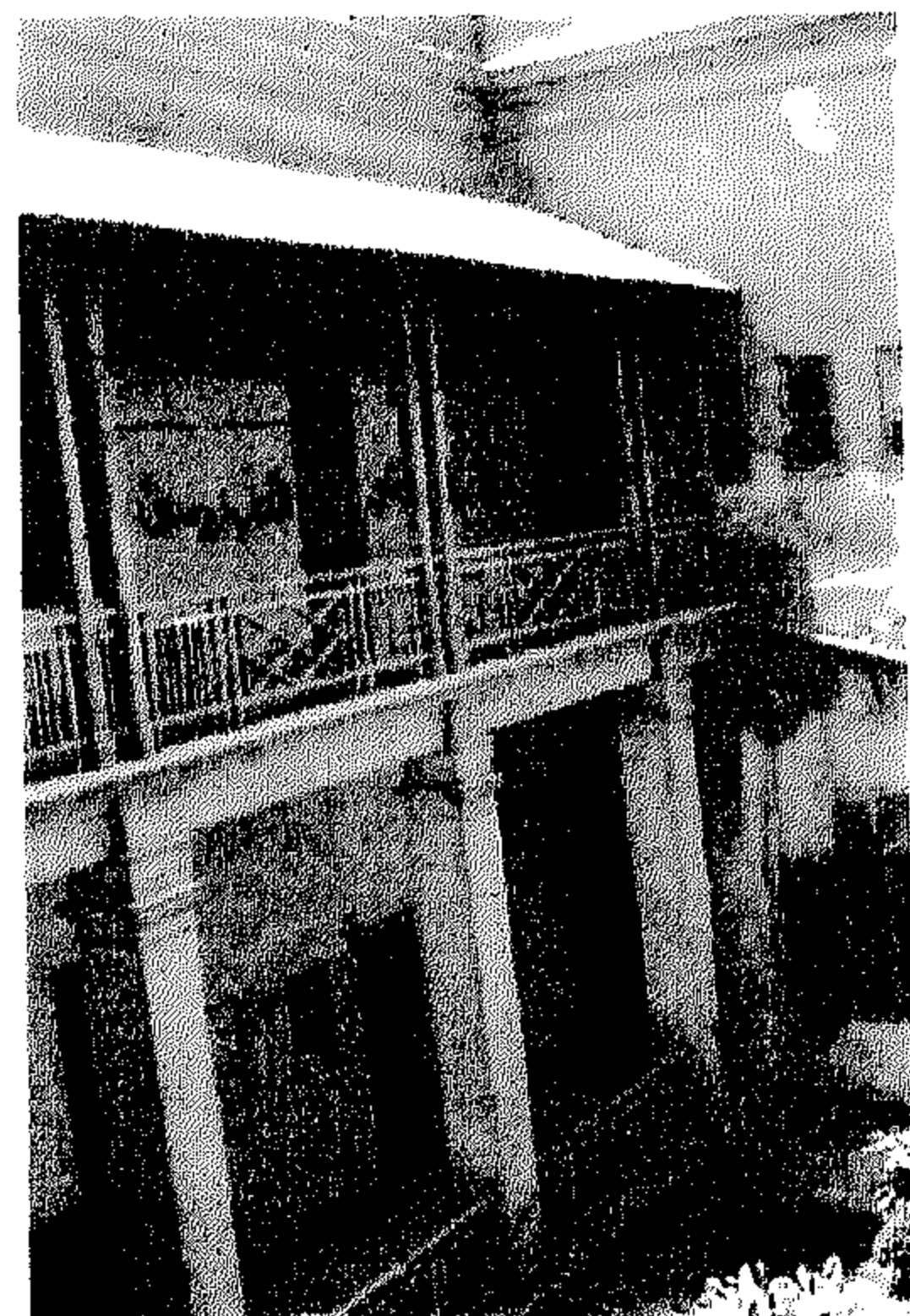
أحد الأقسام البارزة من الواجهة الجنوبية بالفندق الكبير



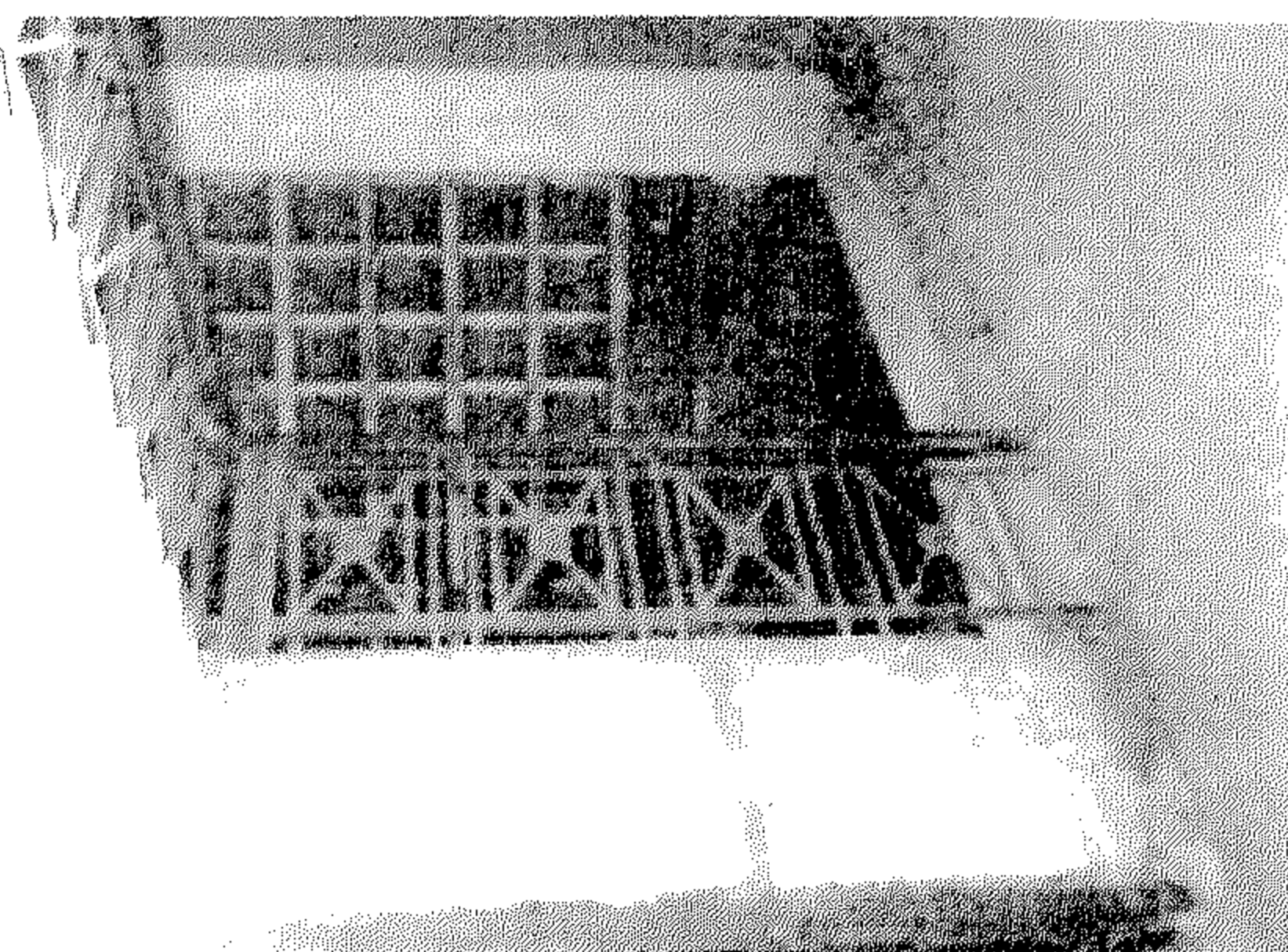
لوحة (١١٨)
الممشى الذى يطل على الفناء الأول (الغربى) للفندق الكبير



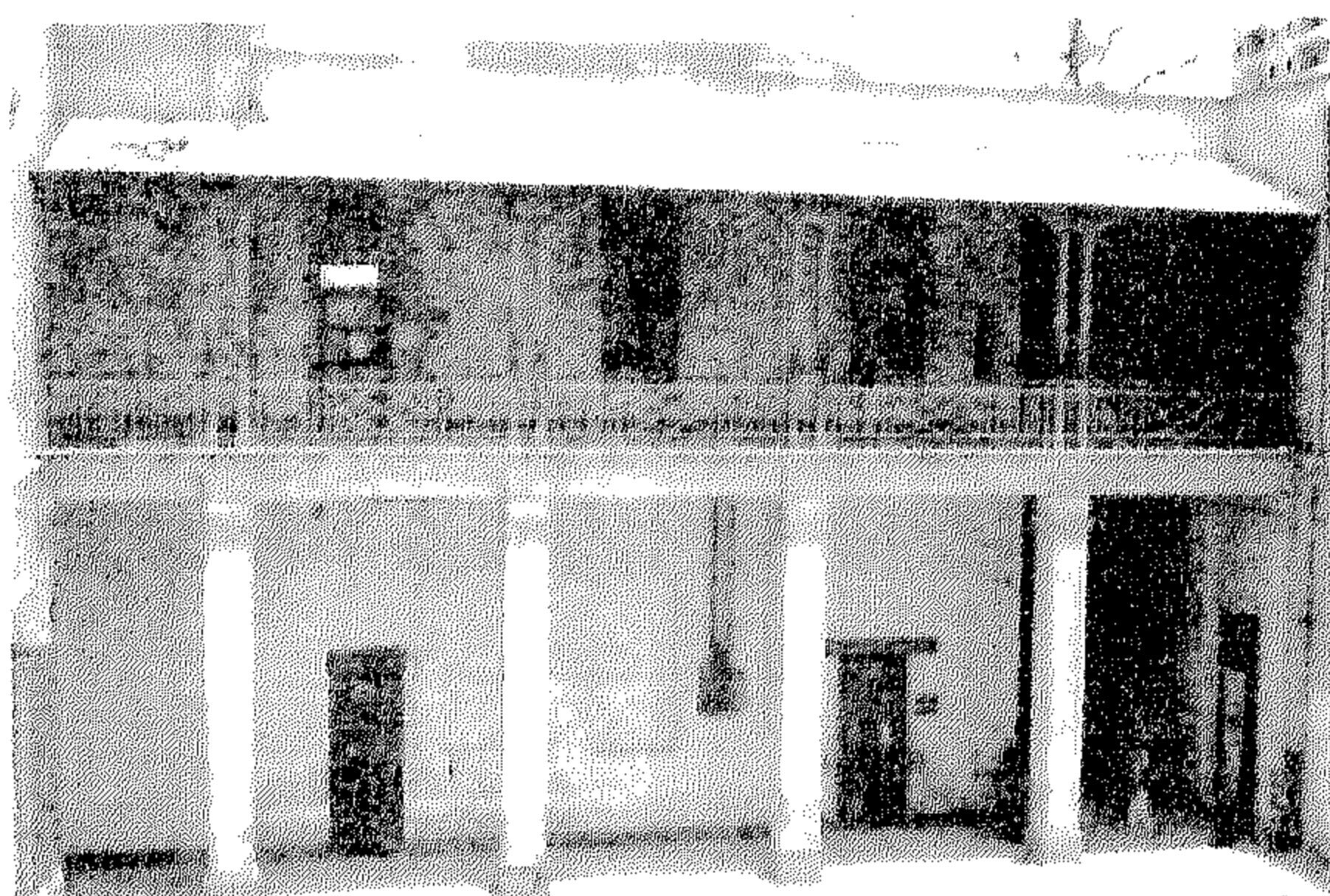
لوحة (١١٩)
الممشى الغربى الذى يطل على الفناء الأول (الغربى)
للفندق الكبير



لوحة (١٢٠) الممشى الذى يطل على الفناء الأوسط للفندق الكبير



لوحة (١٢١) بئر السلم الذي يصل إلى الطابق الثاني بالفندق الكبير



لوحة (١٢٢)

الممشى الذي يطل على الفناء الشرقي الثالث للفندق
الكبير



لوحة (١٢٣) الفناء الشرقي (الثالث) للفندق الكبير



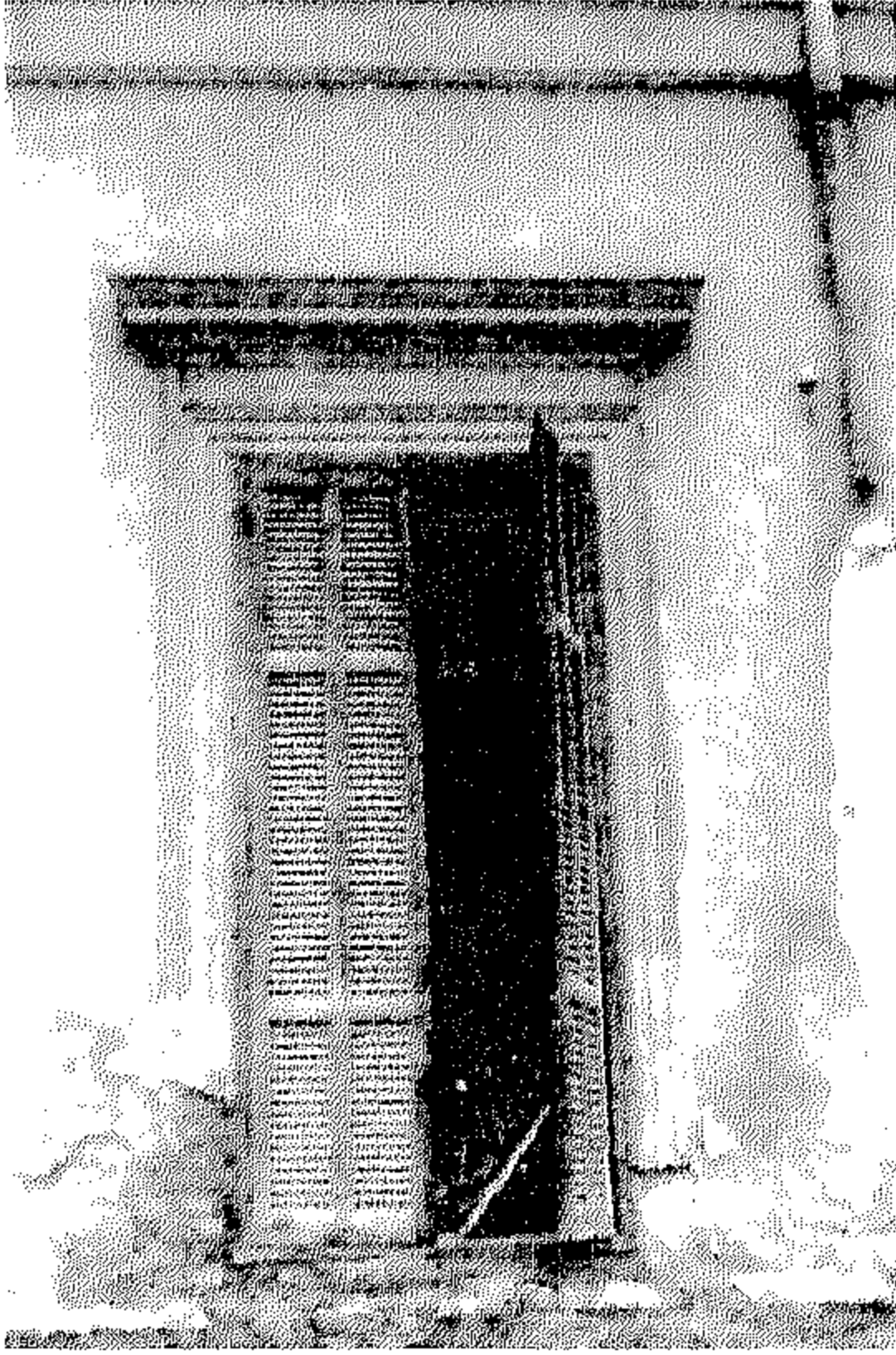
لوحة (١٢٤) الواجهة الشرقية التي تطل على الفناء الشرقى للفندق الكبير



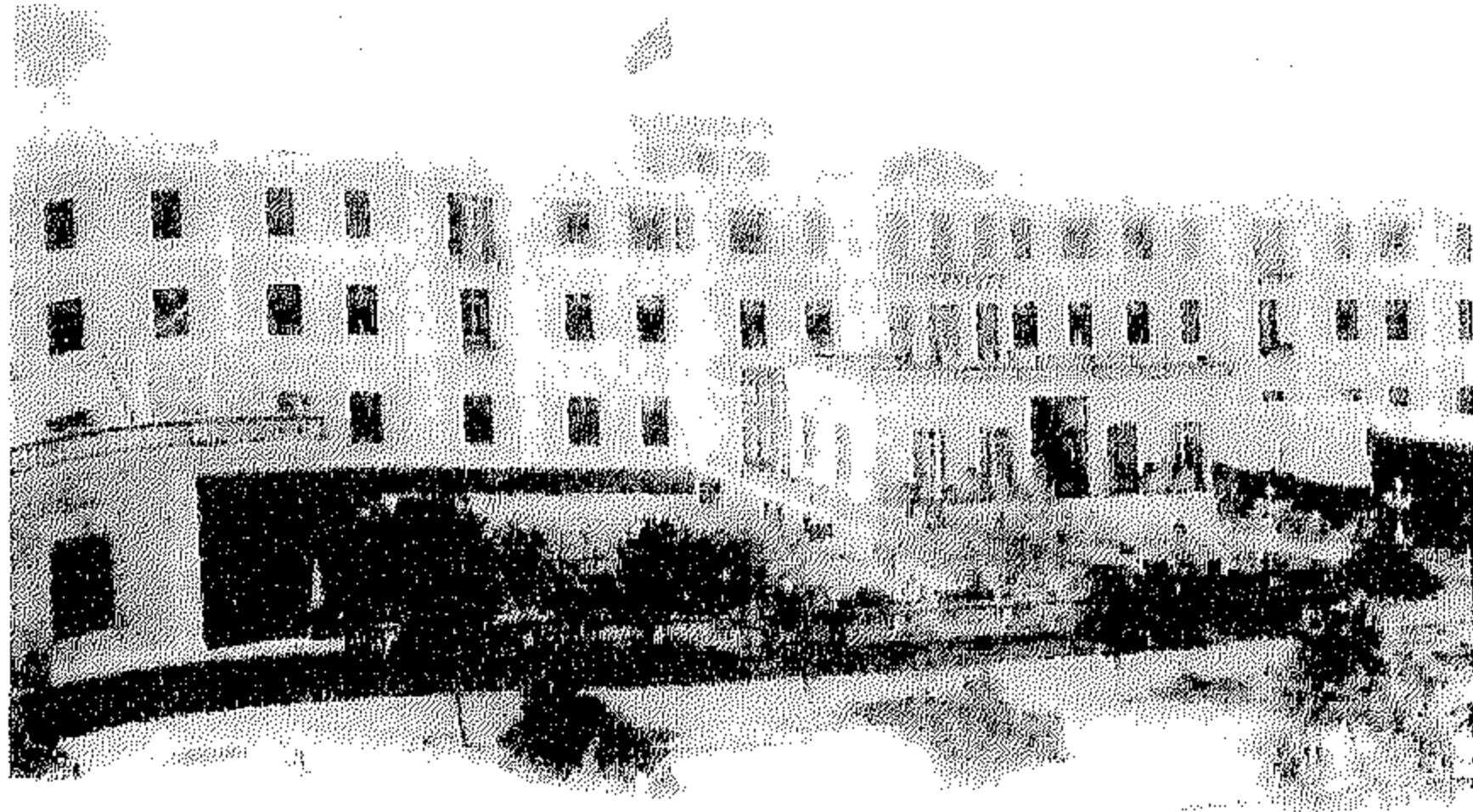
لوحة (١٢٥) المدخل الواصل بين الفناءين الشرقى والأوسط للفندق الكبير



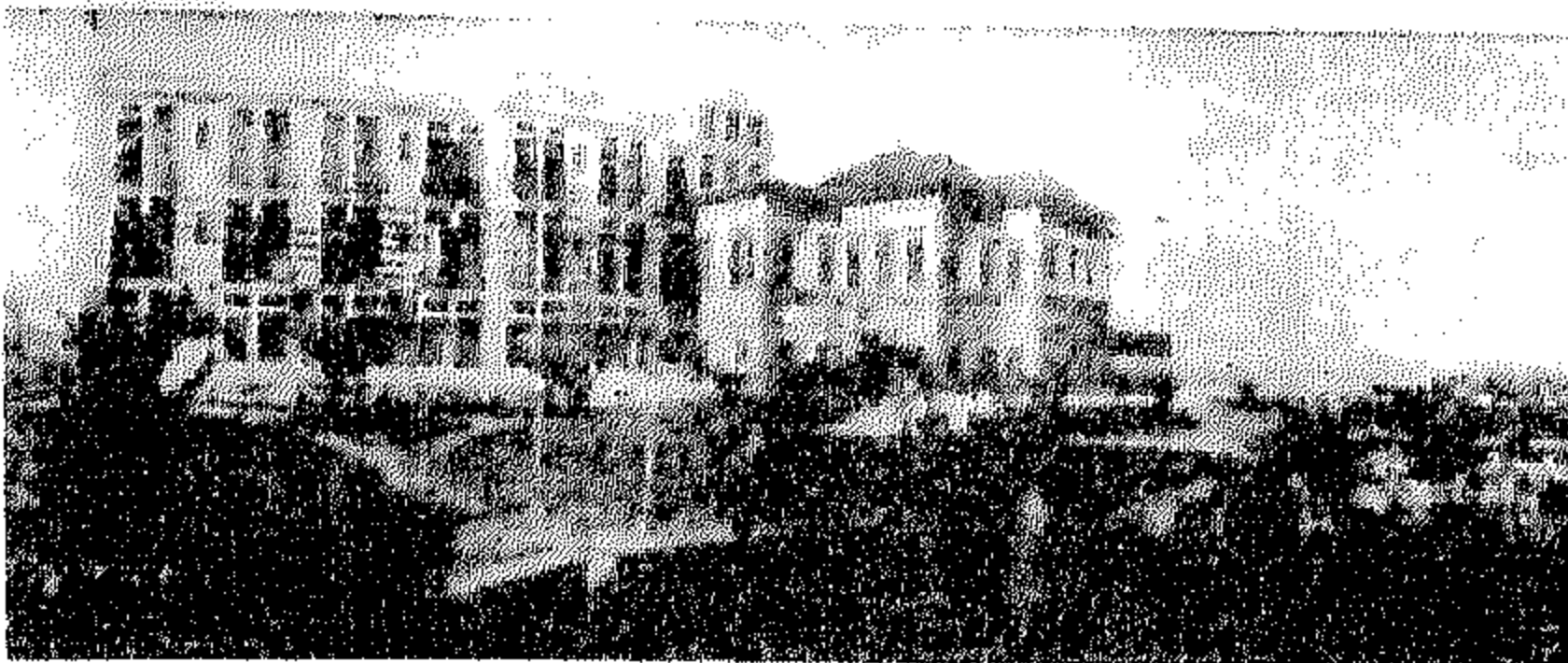
لوحة (١٢٦)
تفاصيل لنوافذ الطابق الأول يعلوها
كورنيش بارز بالفندق الكبير



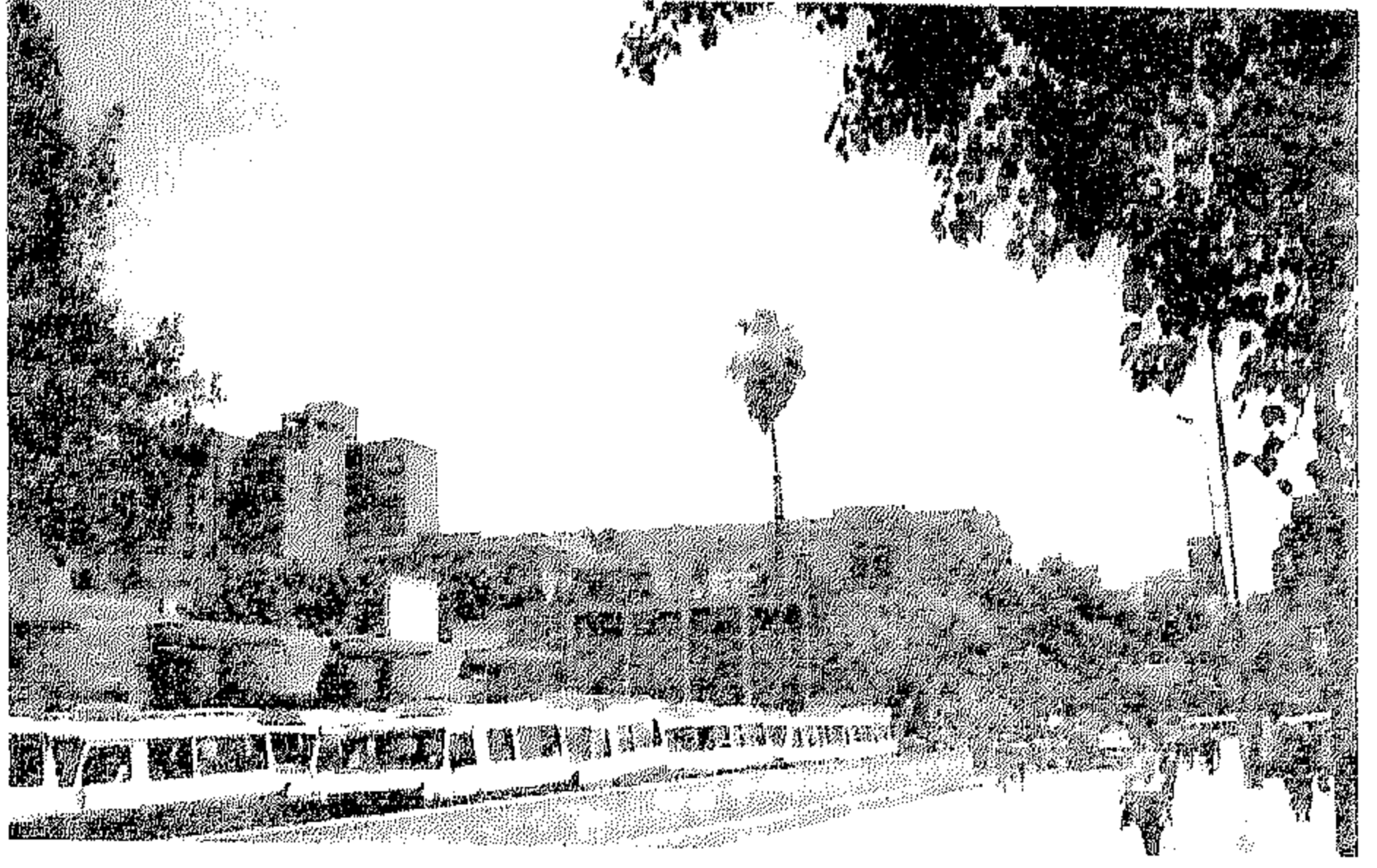
لوحة (١٢٧)
تفاصيل لنوافذ الطابق الثاني
يعلوها فرنتون مثلثي بالفندق الكبير



لوحة (١٢٨) لوحة قديمة لفندق حلوان الكبير (جراند أوتيل) الذي إندثر



لوحة (١٢٩) لوحة قديمة للفندق الذي كان ملحقا بسرأي الحريم بقصر أمينة
هانم والذي إندثر حاليا



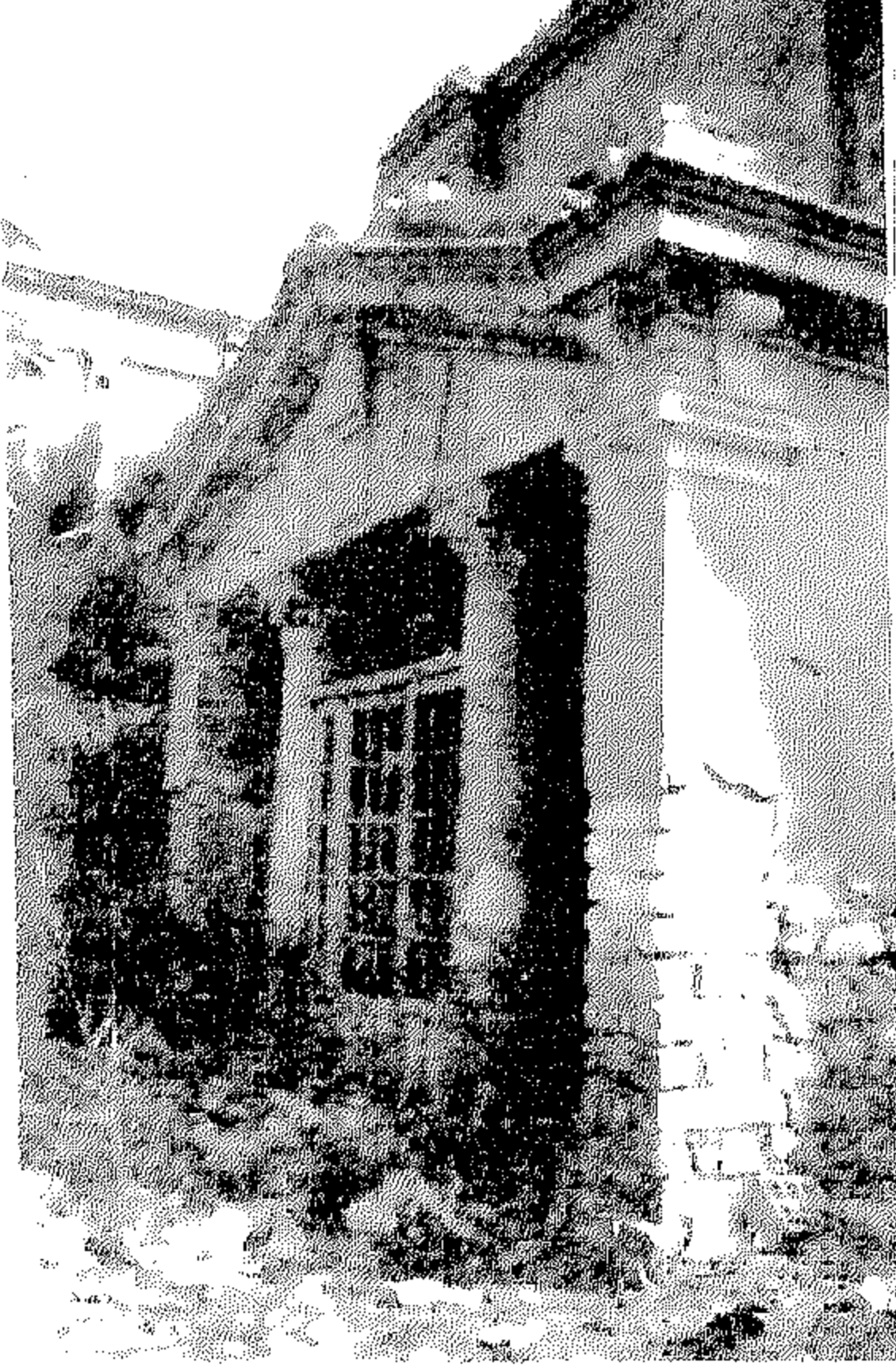
لوحة (١٣٠) الموقع العام والواجهة الشمالية للوكاندة هلتزل



لوحة (١٣١) الواجهة الغربية وجزء من الواجهة الشمالية للوكاندة هلتزل



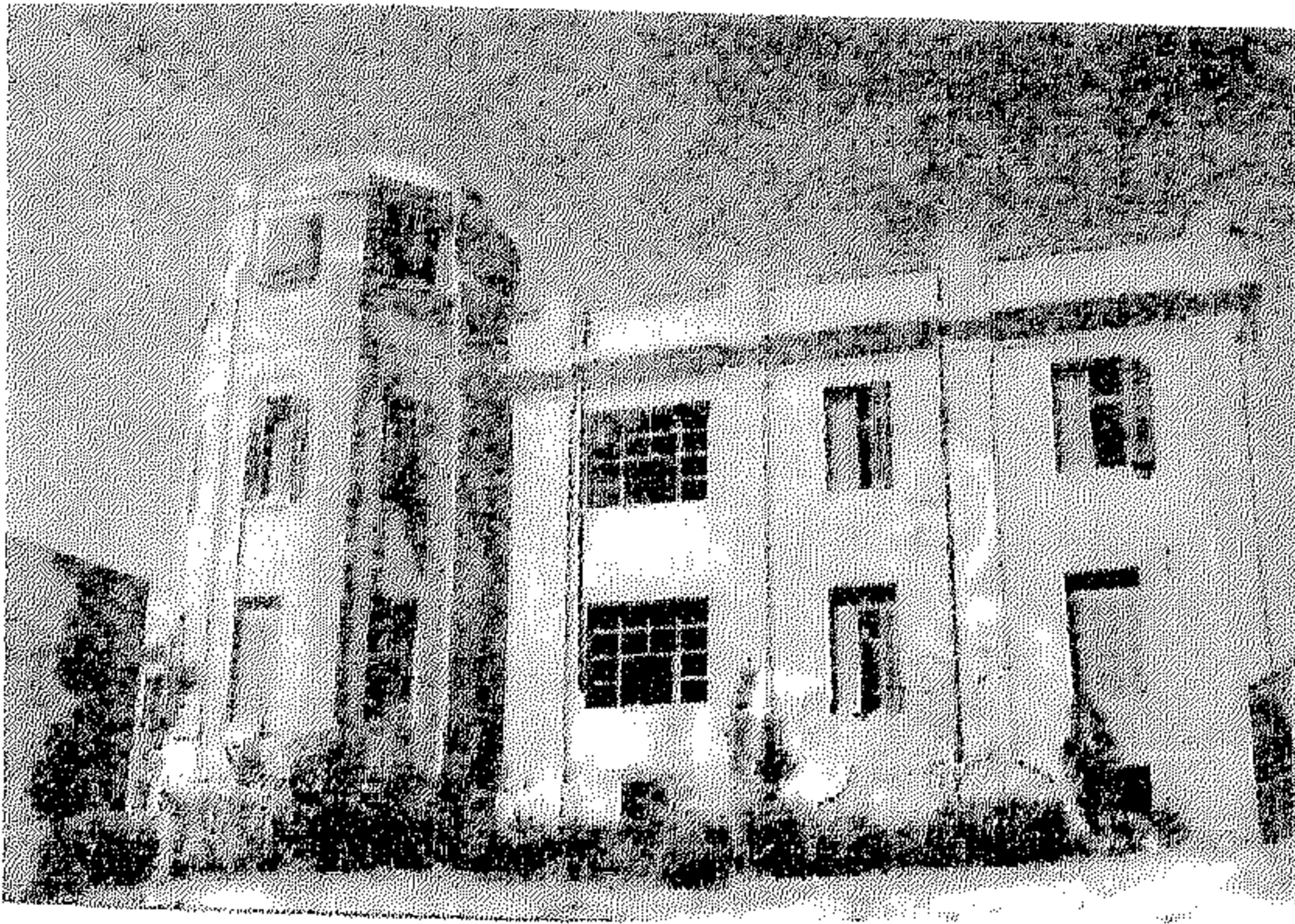
لوحة (١٣٢)
المدخل الجنوبي للجناح الشمالي من لوكاندة الحياة



لوحة (١٣٣)
المدخل الذي يفضى إلى البدروم بلوكاندة الحياة



لوحة (١٣٤) مبنى حديث مضاف بين الجناحين الجنوبي والشرقي من لوكاندة الحياة



لوحة (١٣٥) الواجهة الجنوبية للجناح الشرقي من لوكاندة الحياة



لوحة (١٣٦) كتلة المدخل الجنوبية التي تفتح على الجناح الجنوبي من لوكاندة الحياة



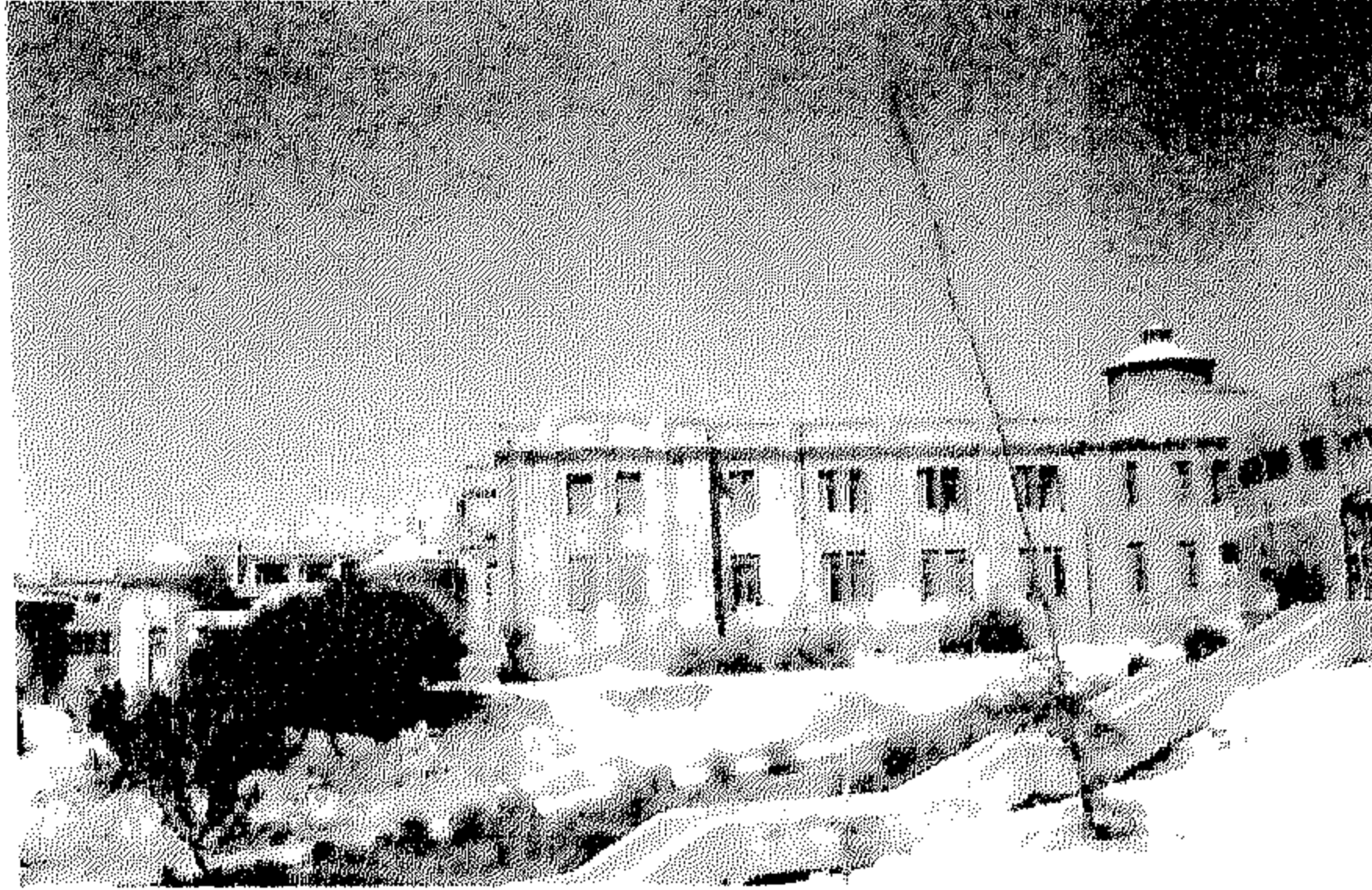
لوحة (١٣٧) تفاصيل لأحد المداخل الجنوبية الفرعية التي تفتح على الجناح الجنوبي للوكاندة الحياة



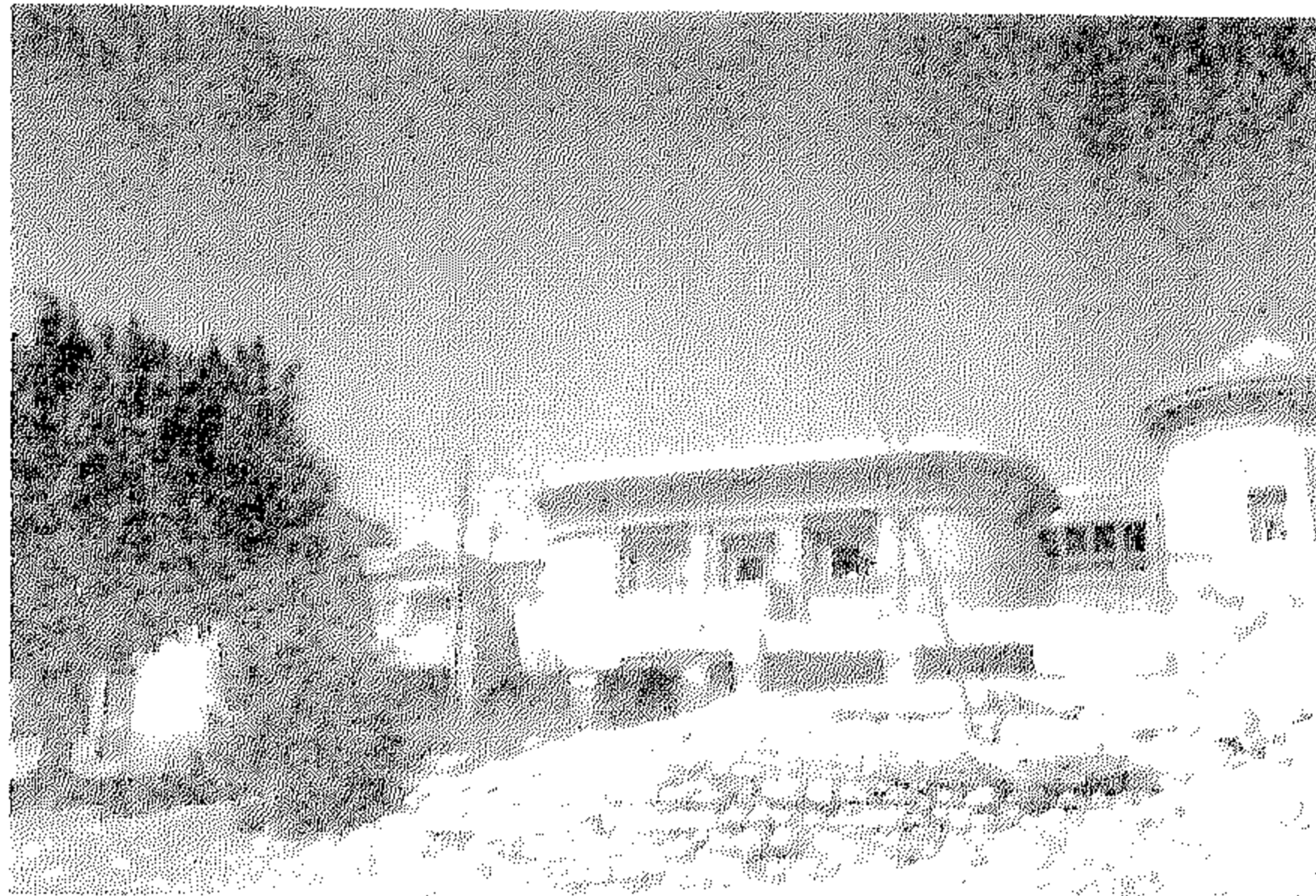
لوحة (١٣٨) الواجهة الجنوبية والغربية للجناح الجنوبي من لوكاندة الحياة



لوحة (١٣٩) تفاصيل من الواجهة الجنوبية للجناح الجنوبي من لوكاندة الحياة



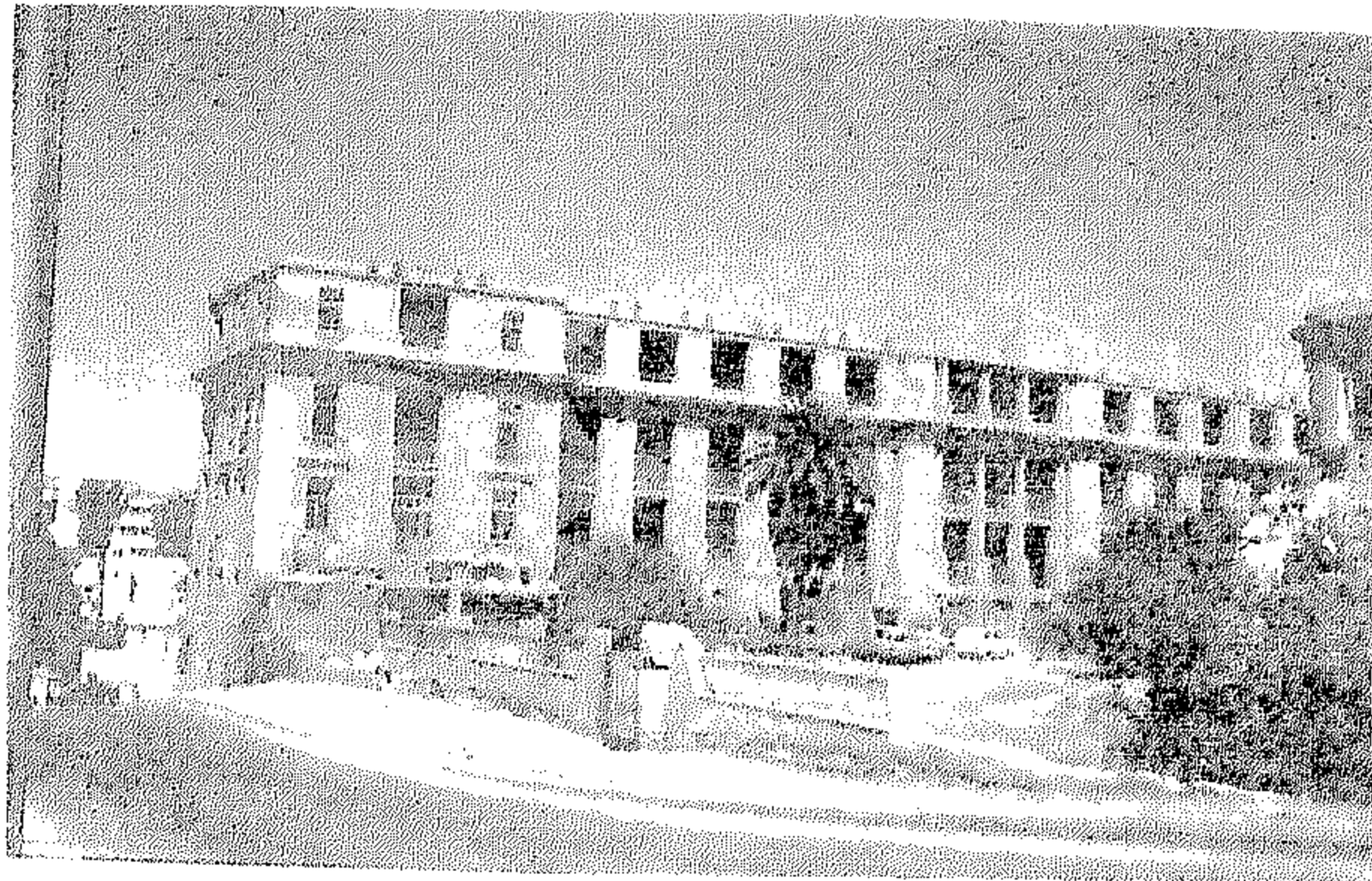
لوحة (١٤٠) الواجهة الجنوبية للجناح الجنوبي من لوكاندة الحياة



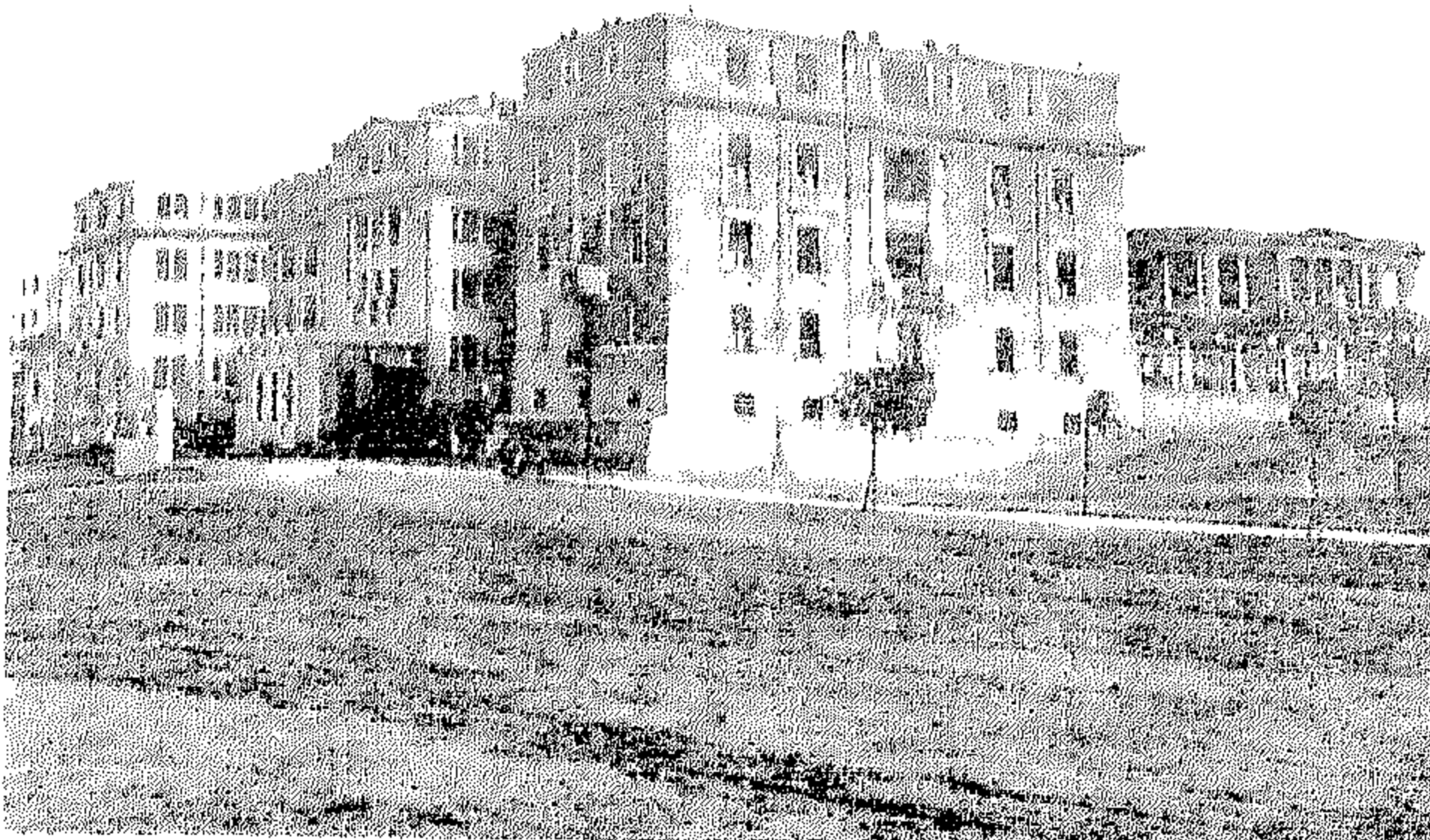
لوحة (١٤١) باقى أجزاء الواجهة الجنوبية للجناح الجنوبي من لوكاندة الحياة



لوحة (١٤٢) الواجهة الغربية للقسم المرتد الواقع بين الجناحين الشمالي والجنوبي من لوكاندة الحياة



لوحة (١٤٣) الواجهة الجنوبية للجناح الشمالي من لوكاندة الحياة



لوحة (١٤٤) صورة قديمة للوكاندة الحياة وقصر عباس حلمي الثاني



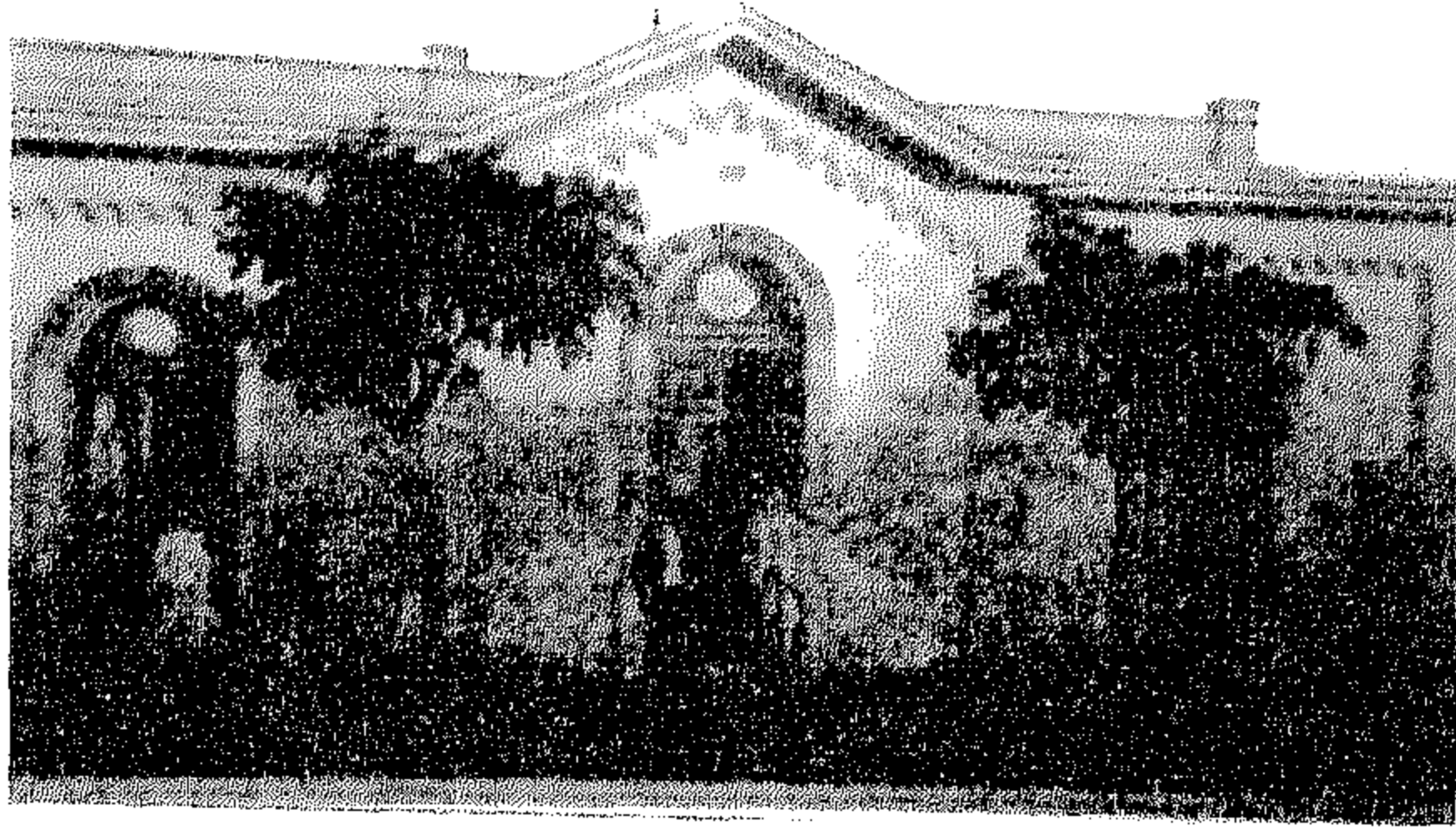
لوحة (١٤٥) الواجهة الشمالية للجناح الشمالى من لوكاندة الحياة



لوحة (١٤٦) الواجهة الغربية للجناح الشمالى من لوكاندة الحياة



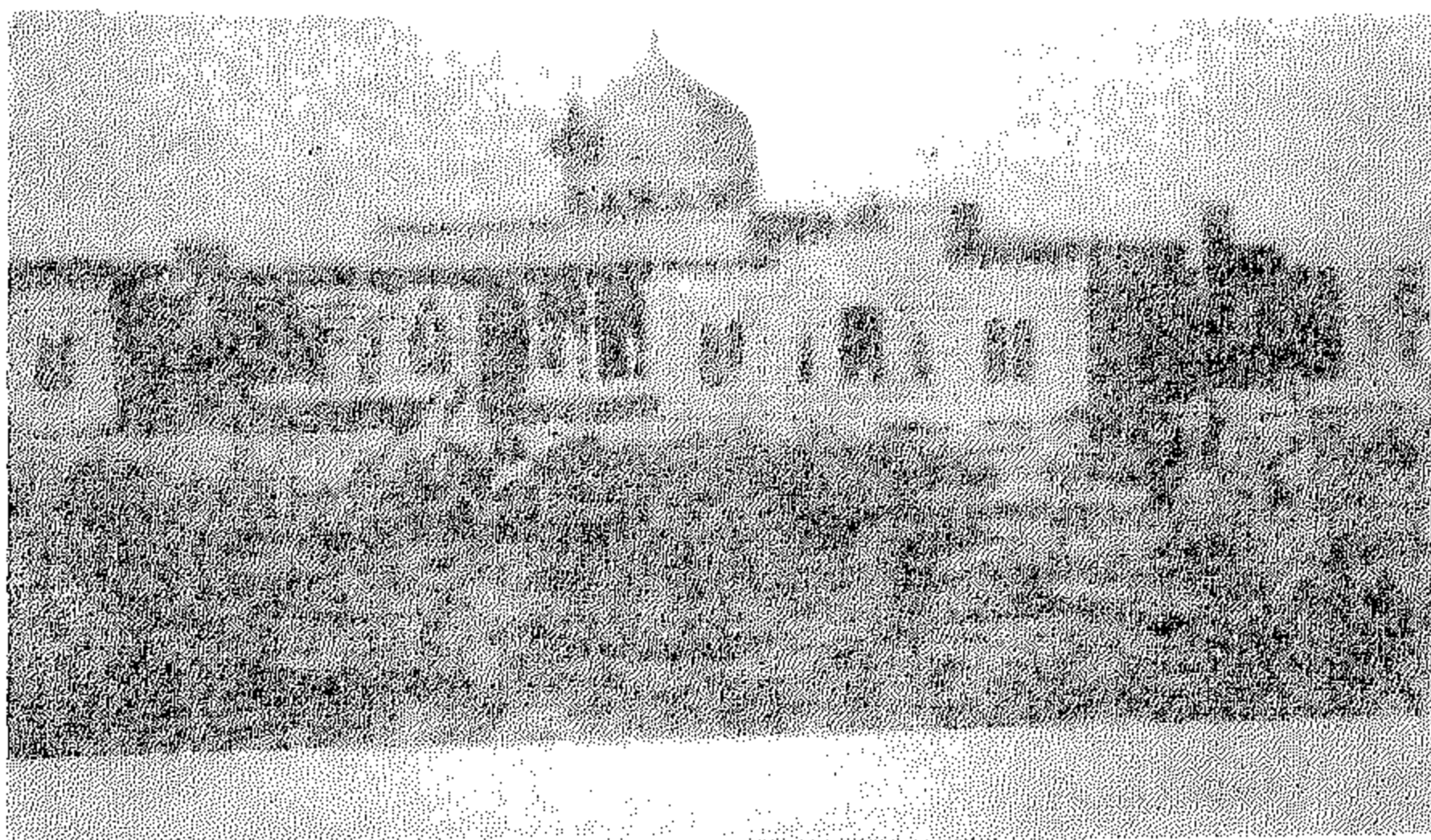
لوحة (١٤٧) تفاصيل من الواجهة الغربية السابقة



لوحة (١٤٨) مبنى الحمامات الذي شيده الخديوى إسماعيل (مندر)



لوحة (١٤٩) مبنى الحمامات الذي شيده الخديوى إسماعيل من الداخل (مندر)



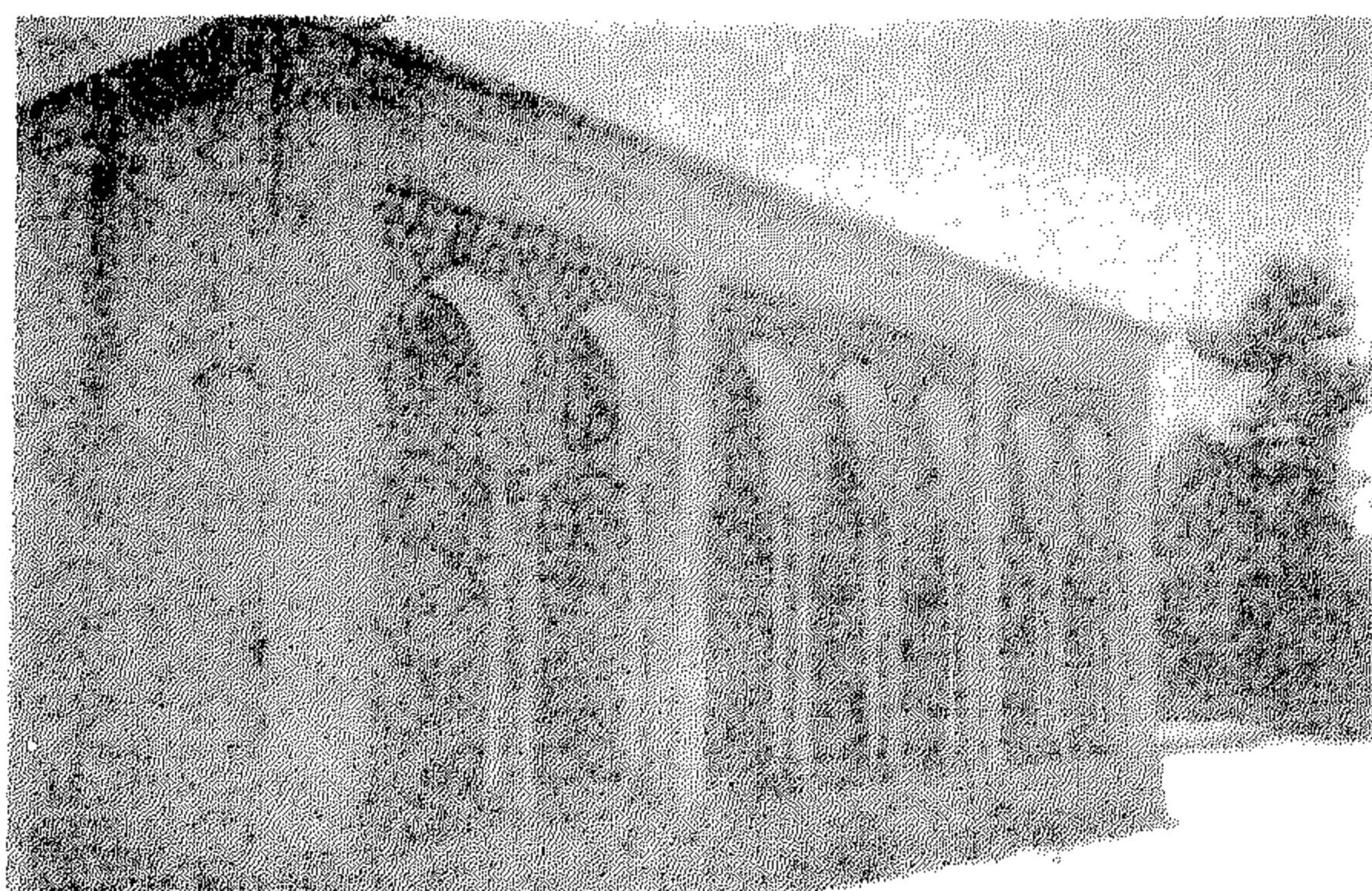
لوحة (١٥٠) صورة قديمة للحمامات التي شيدها عباس حلمى الثانى



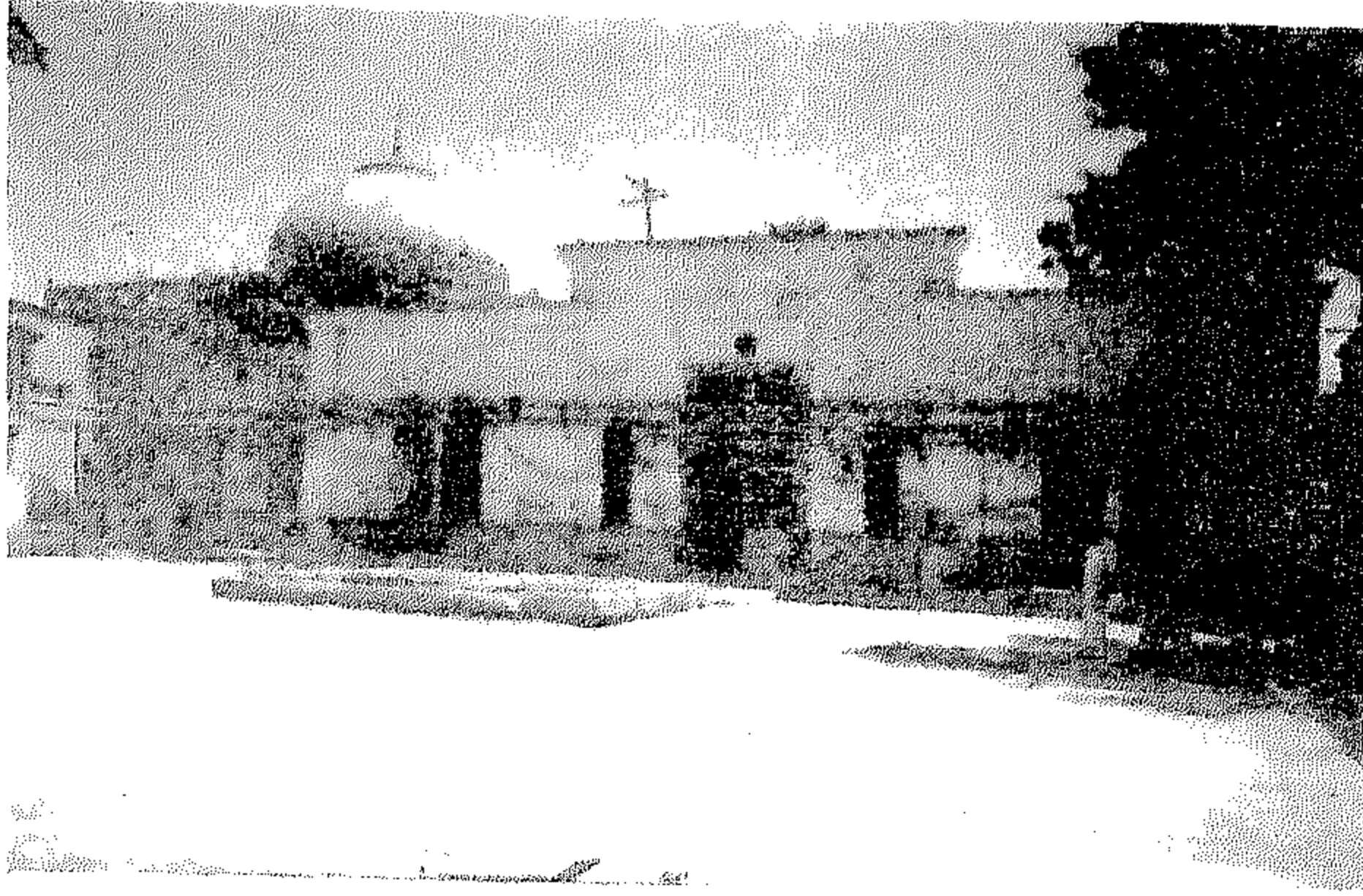
لوحة (١٥١) المدخل الشرقي للحمامات التي شيدها عباس حلمي الثاني



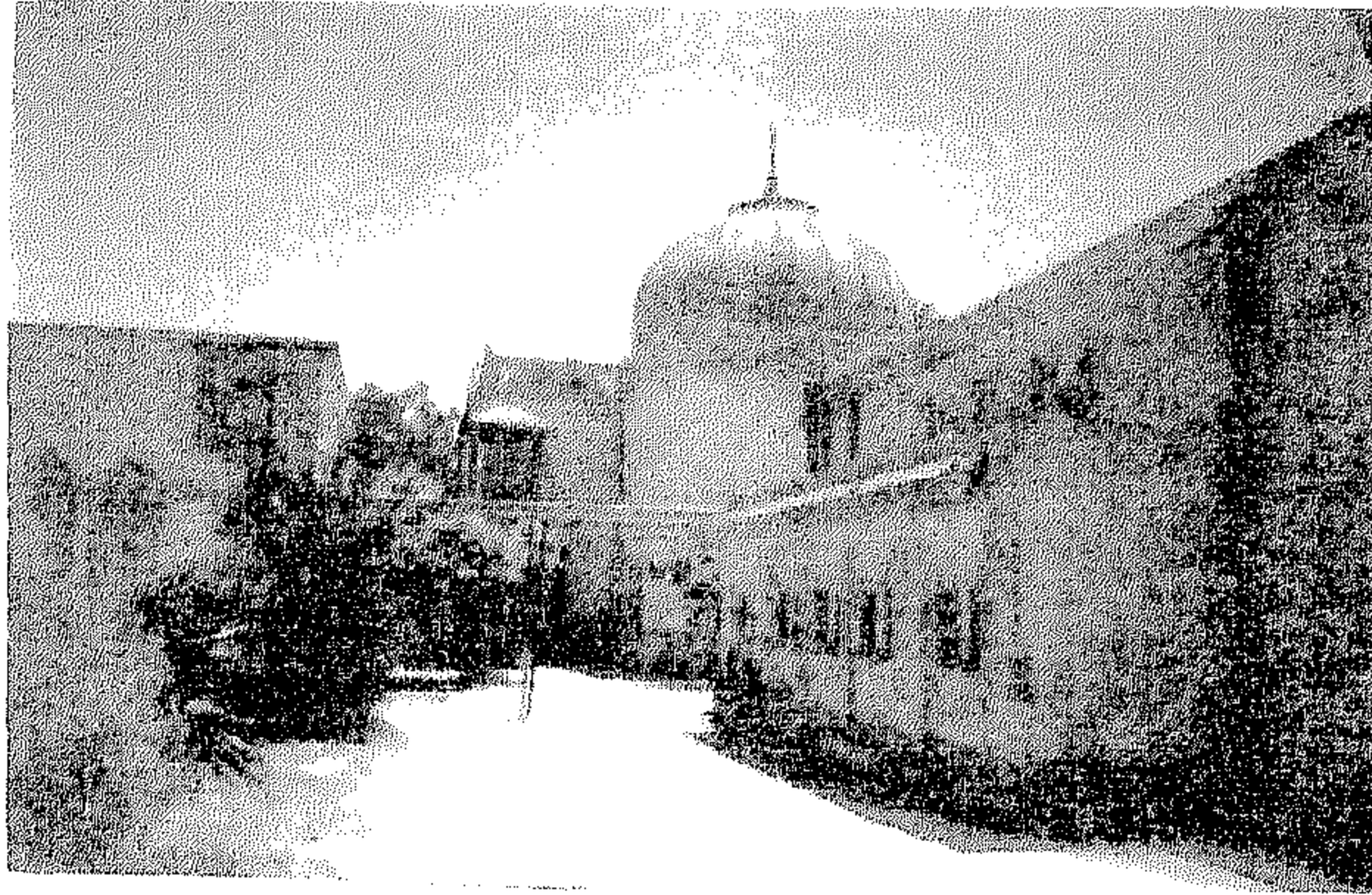
لوحة (١٥٢) الواجهة الشرقية لمبنى الرياضة تحت الماء الملحق بالحمامات



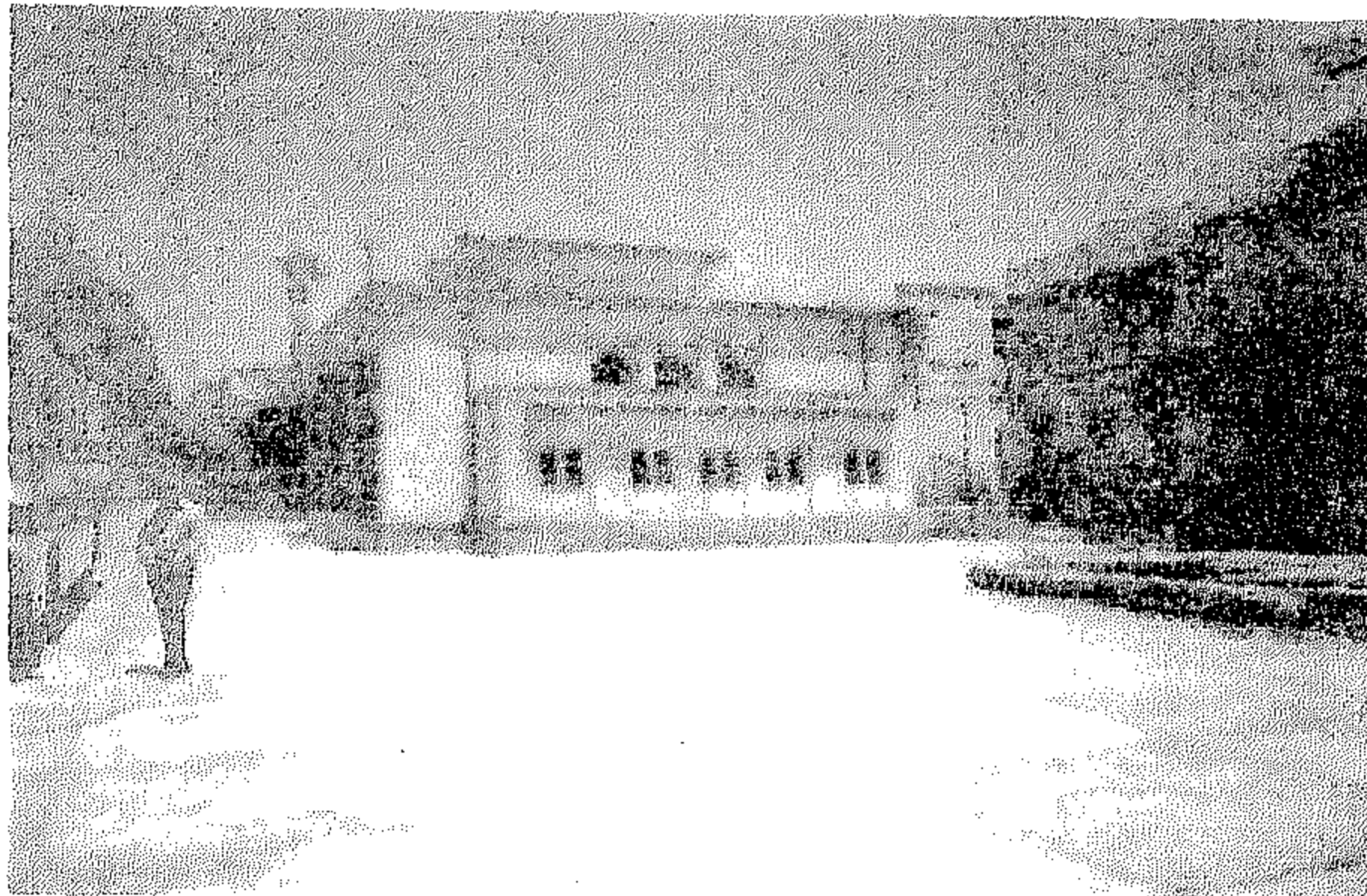
لوحة (١٥٣) الواجهة الغربية لمبنى الرياضة تحت الماء



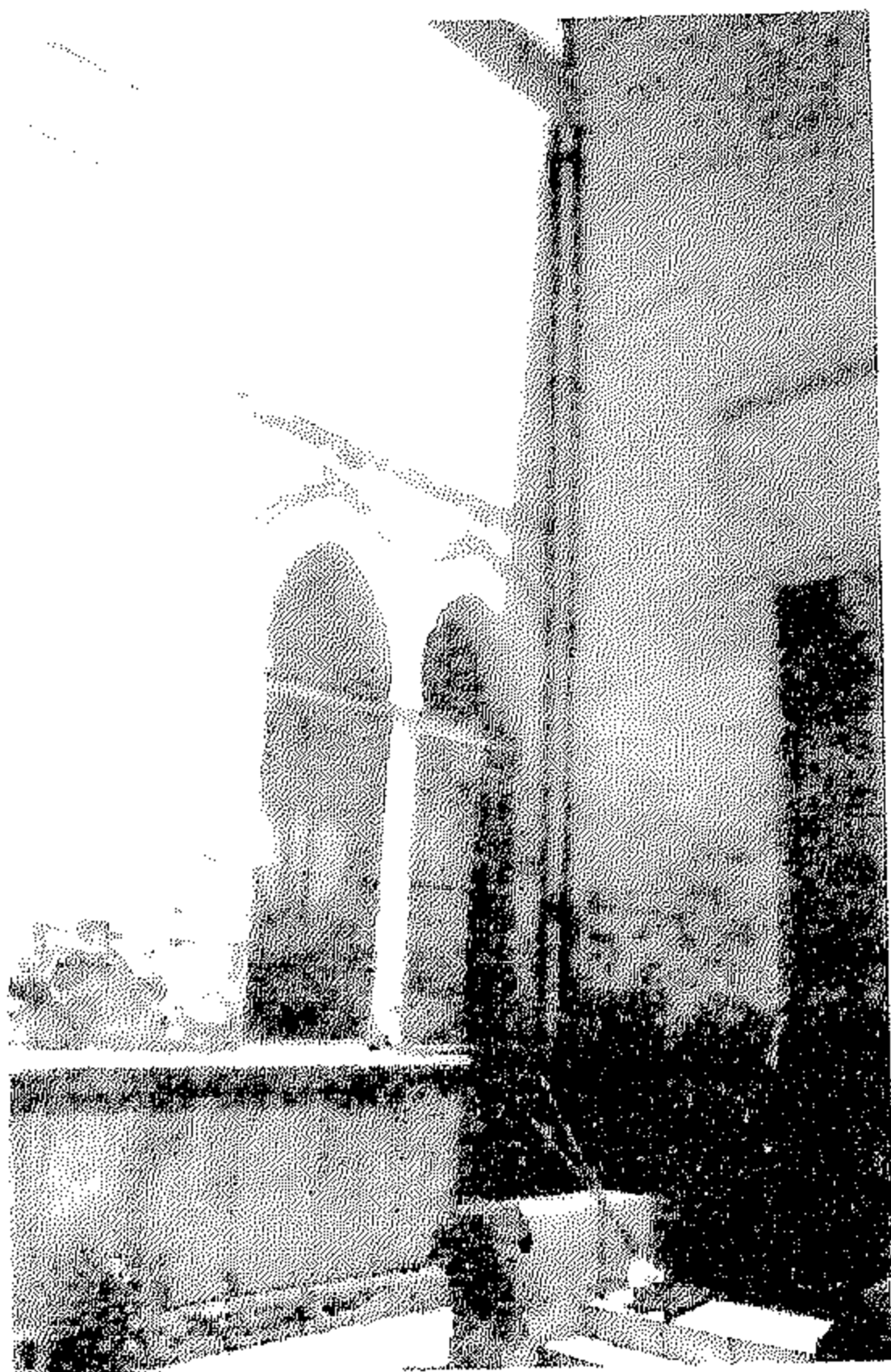
لوحة (١٥٤) الواجهة الغربية لمبنى الحمامات من الداخل ويتضح بها القبة الرئيسية



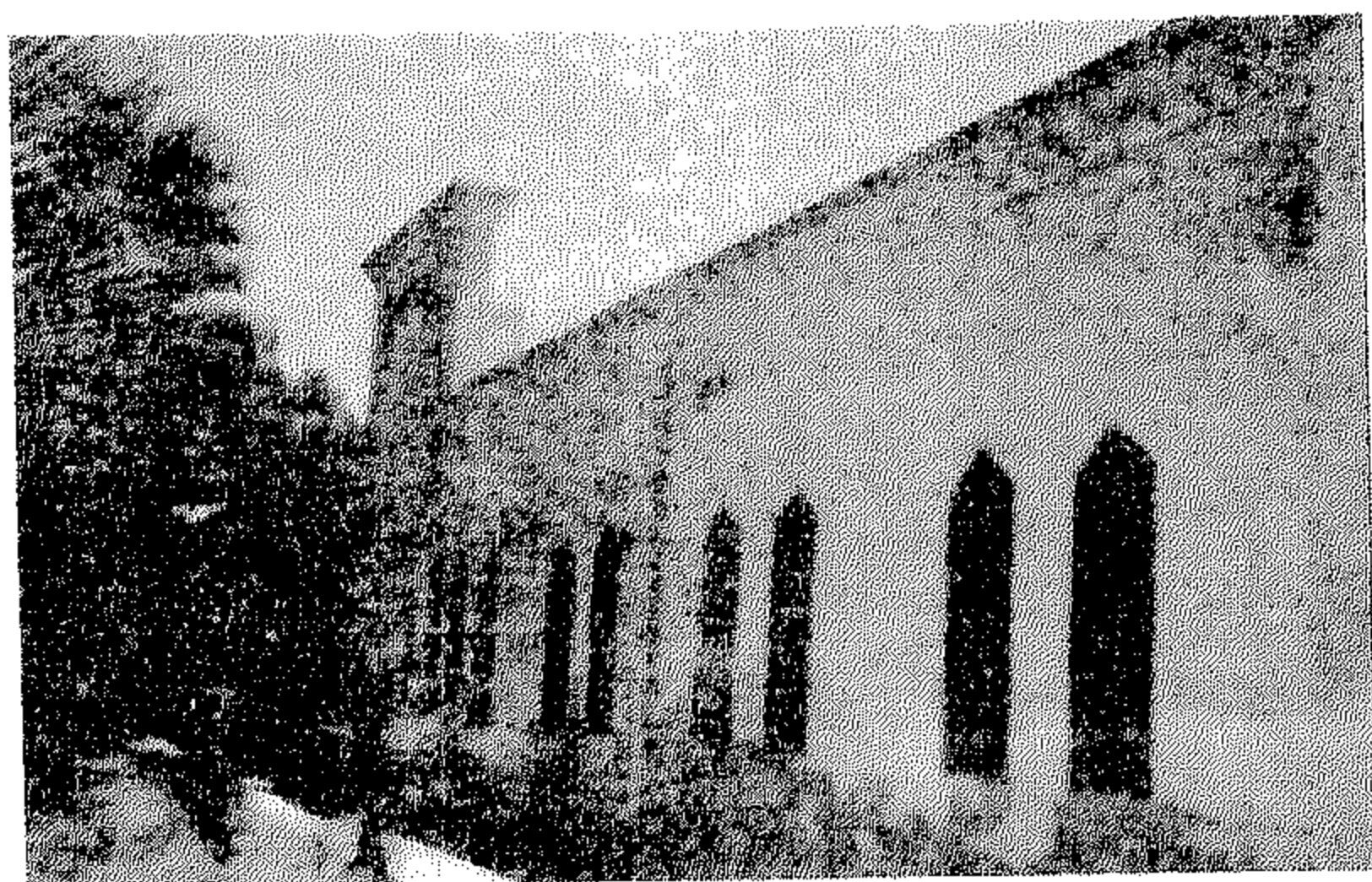
لوحة (١٥٥) الواجهة الشمالية لمبنى الرياضة تحت الماء الملحق بالحمامات



لوحة (١٥٦) الواجهة الجنوبية لمبنى الرياضة تحت الماء الملحق بالحمامات



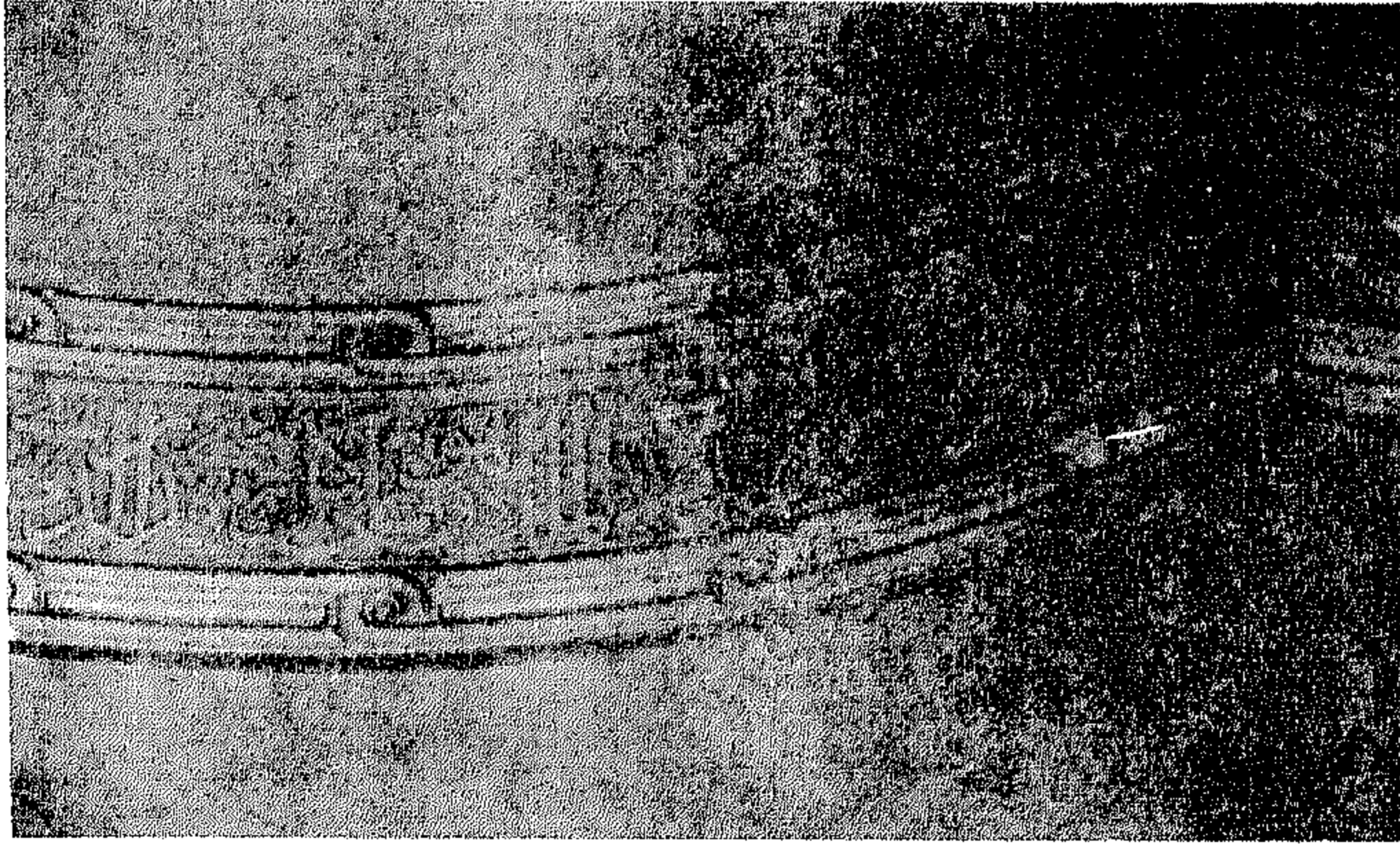
لوحة (١٥٧) نافذة توأمية فتحت بجدران الحمامات



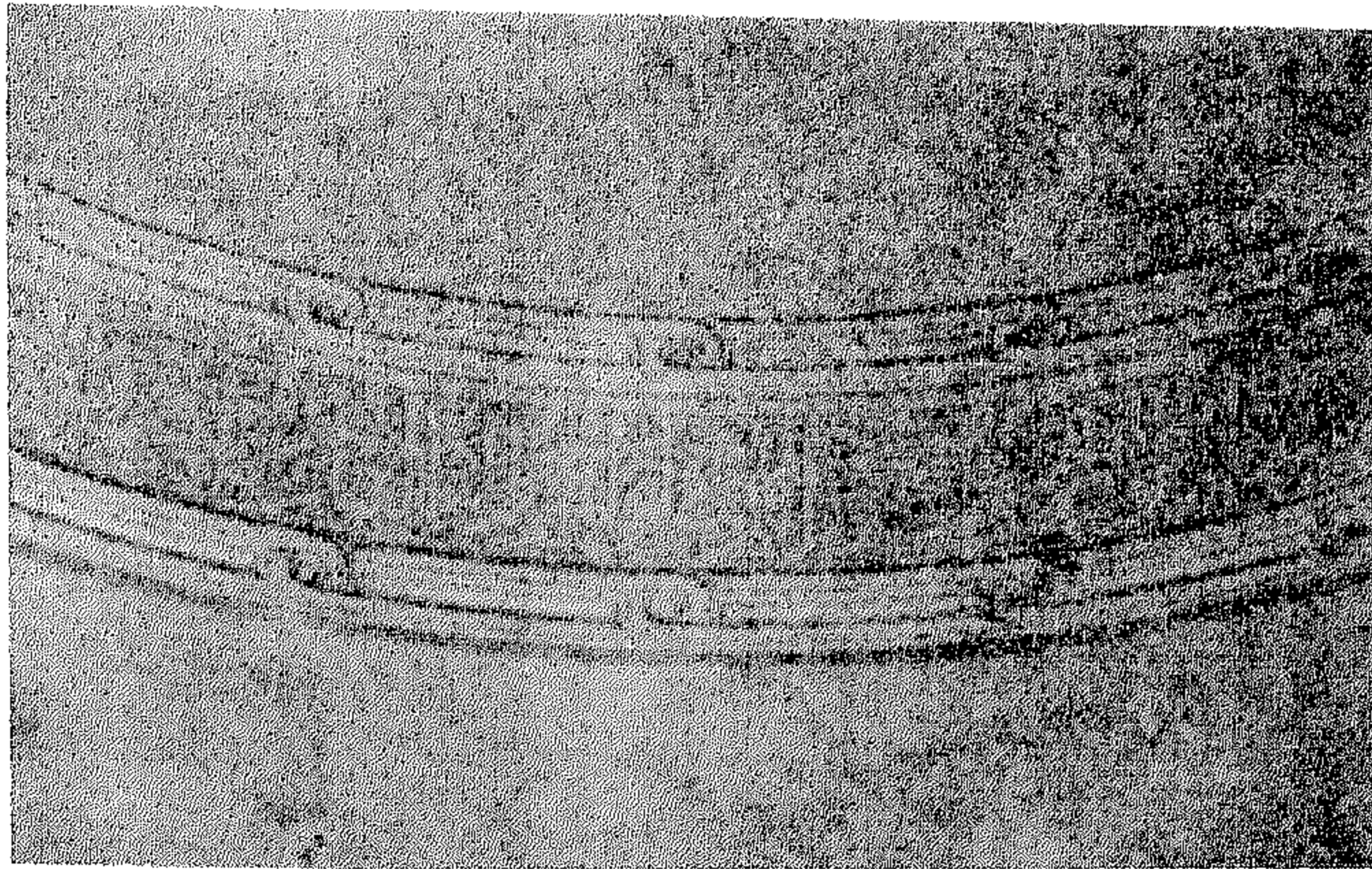
لوحة (١٥٨) الواجهة الشمالية لمبنى الحمامات



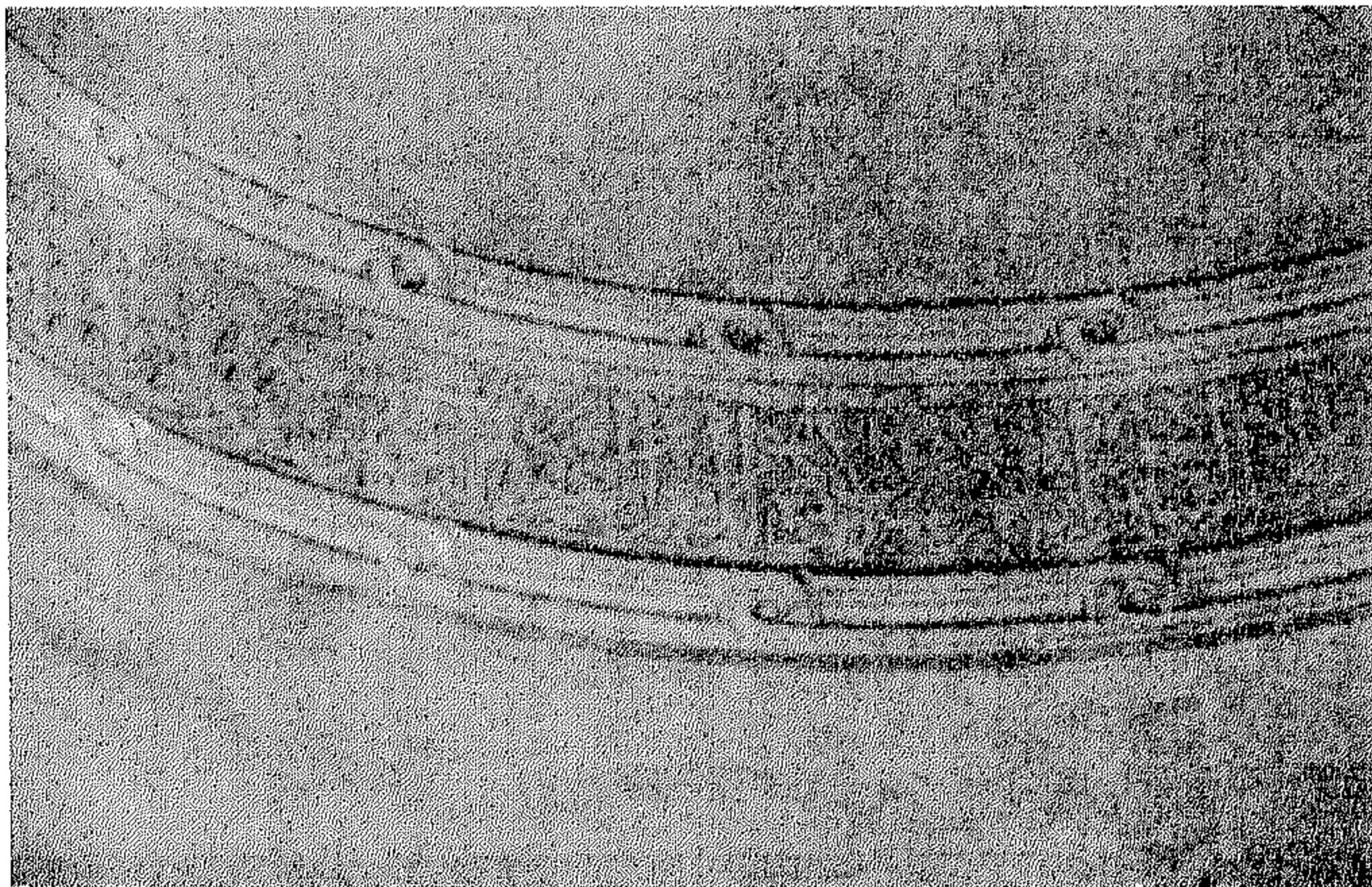
لوحة (١٥٩) ظلة صغيرة محمولة على ١٦ عقدة تعلو بئر المياد



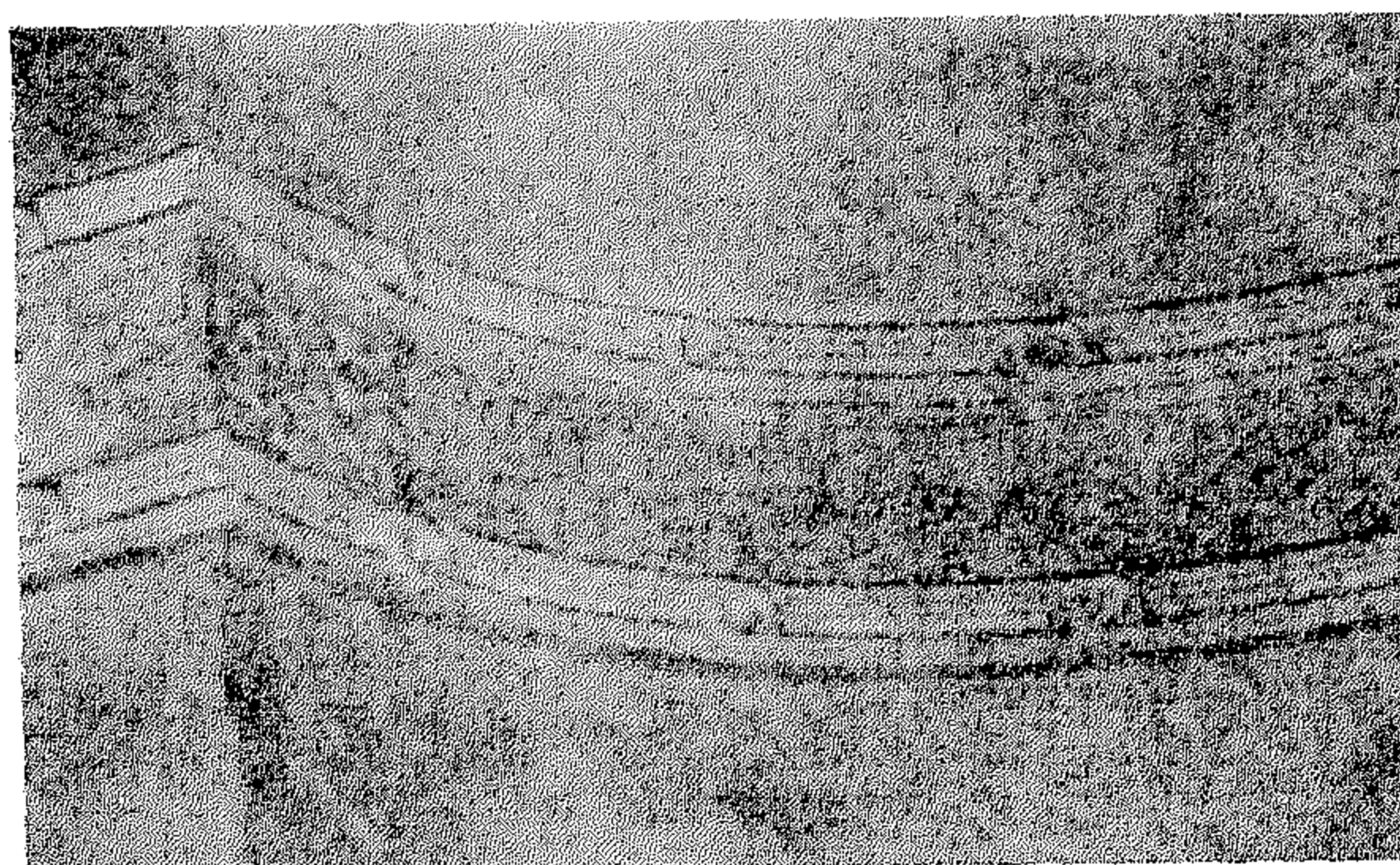
(١)



(ب)

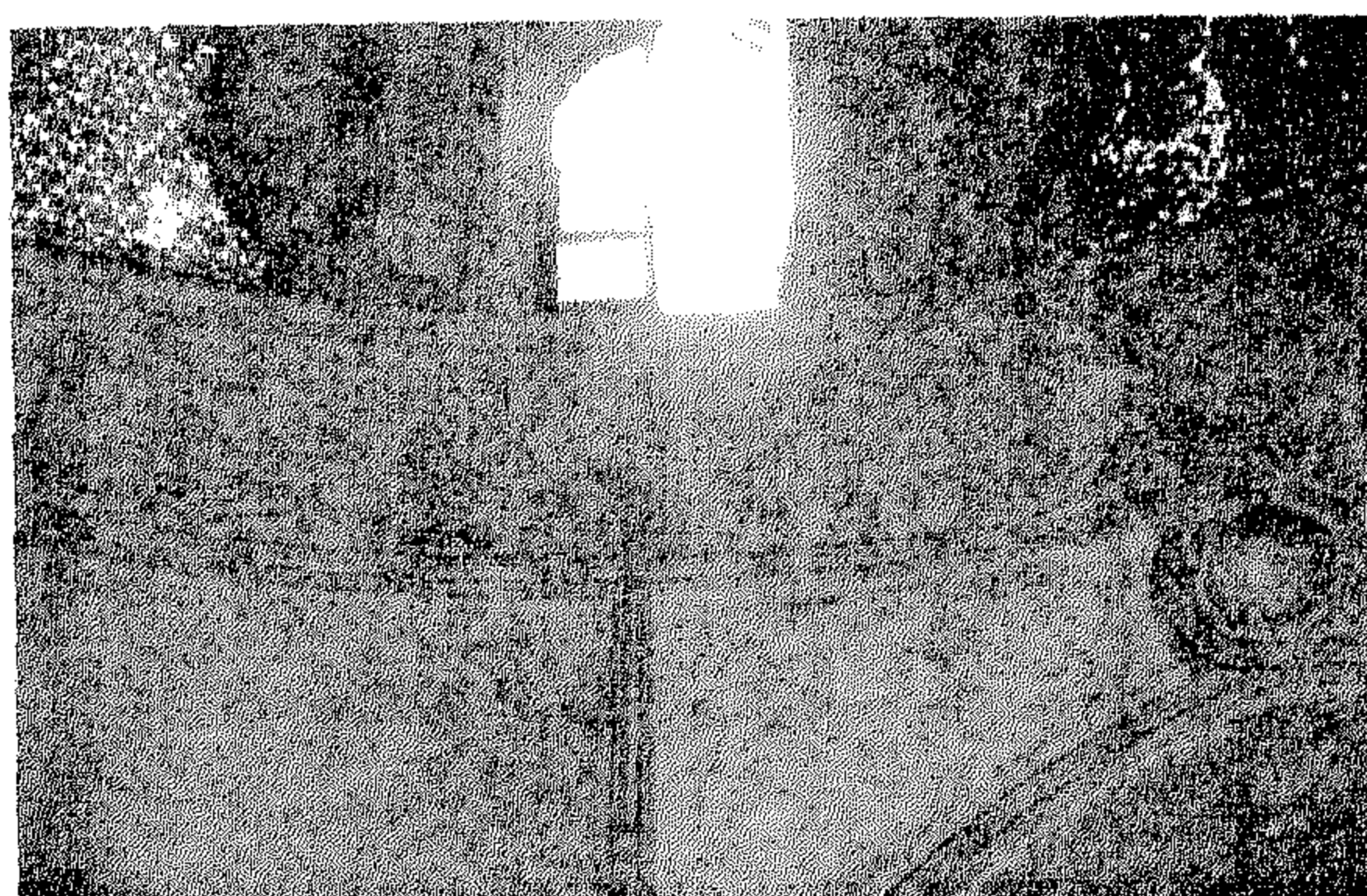


(٢)

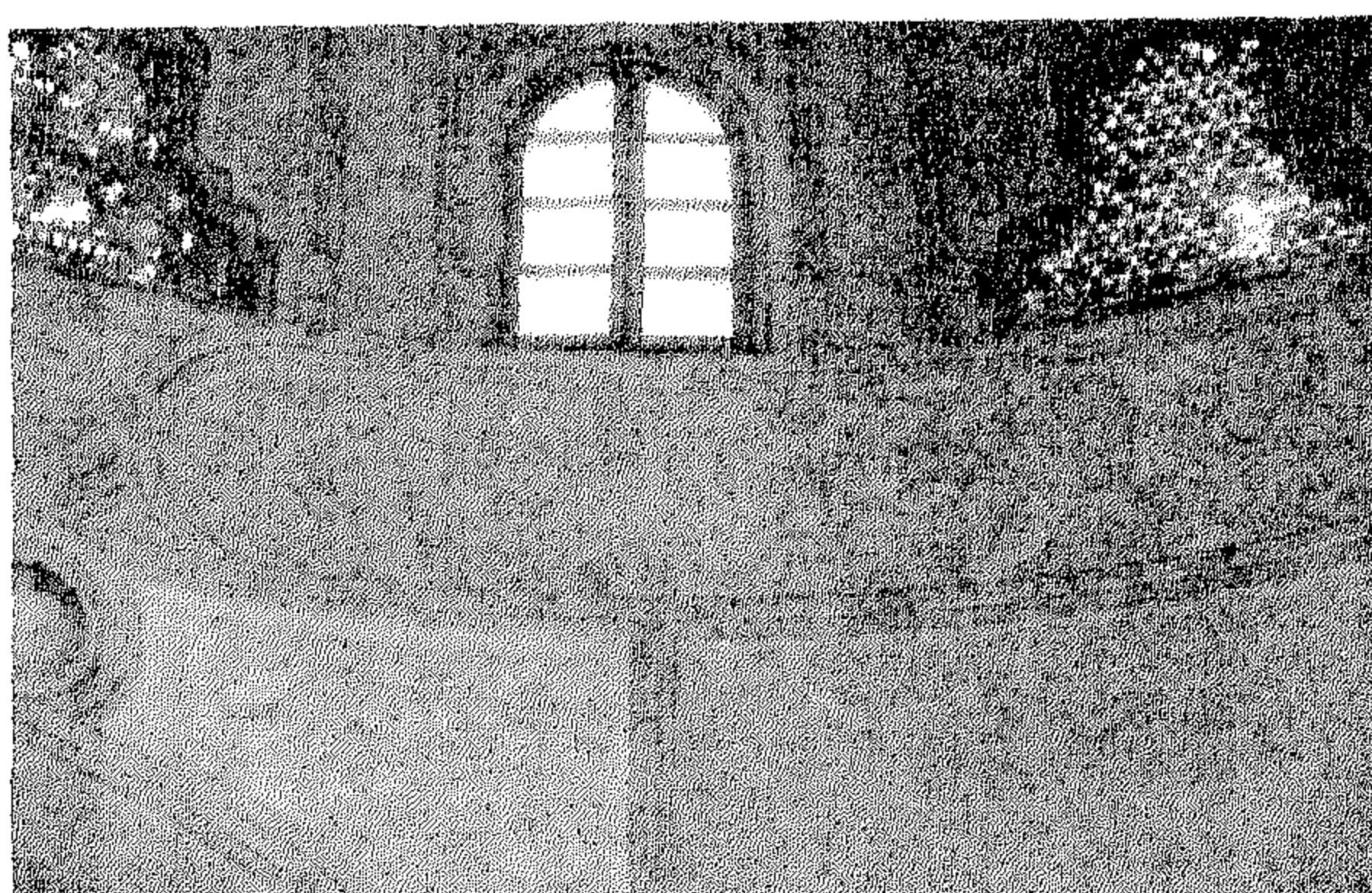


(د)

لوحة (١٦٠) أ، ب، ج، د الآيات الأولى من سورة الملك تزين الحنايا
الأربع التي بقية الحمامات

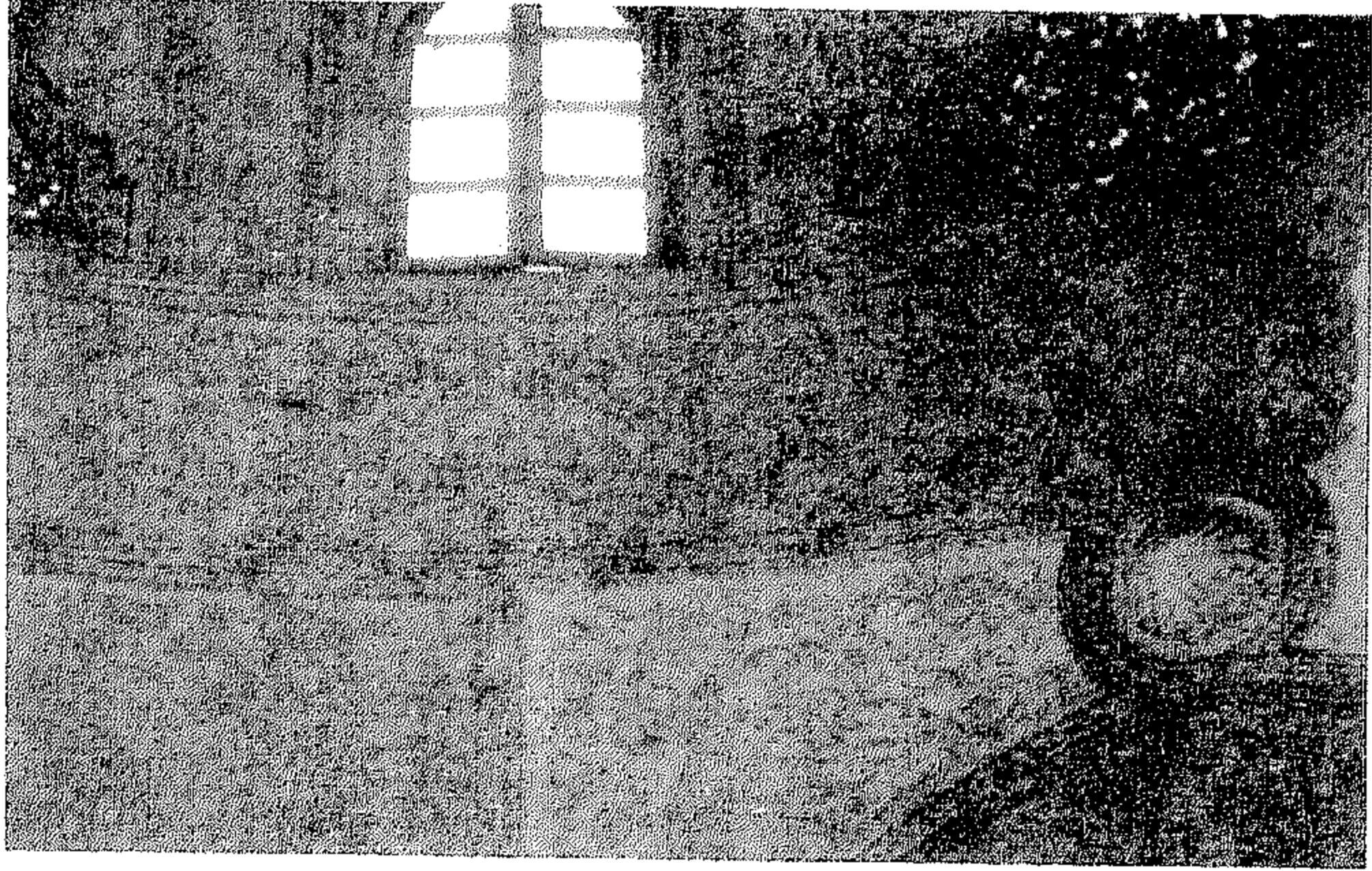


(أ)

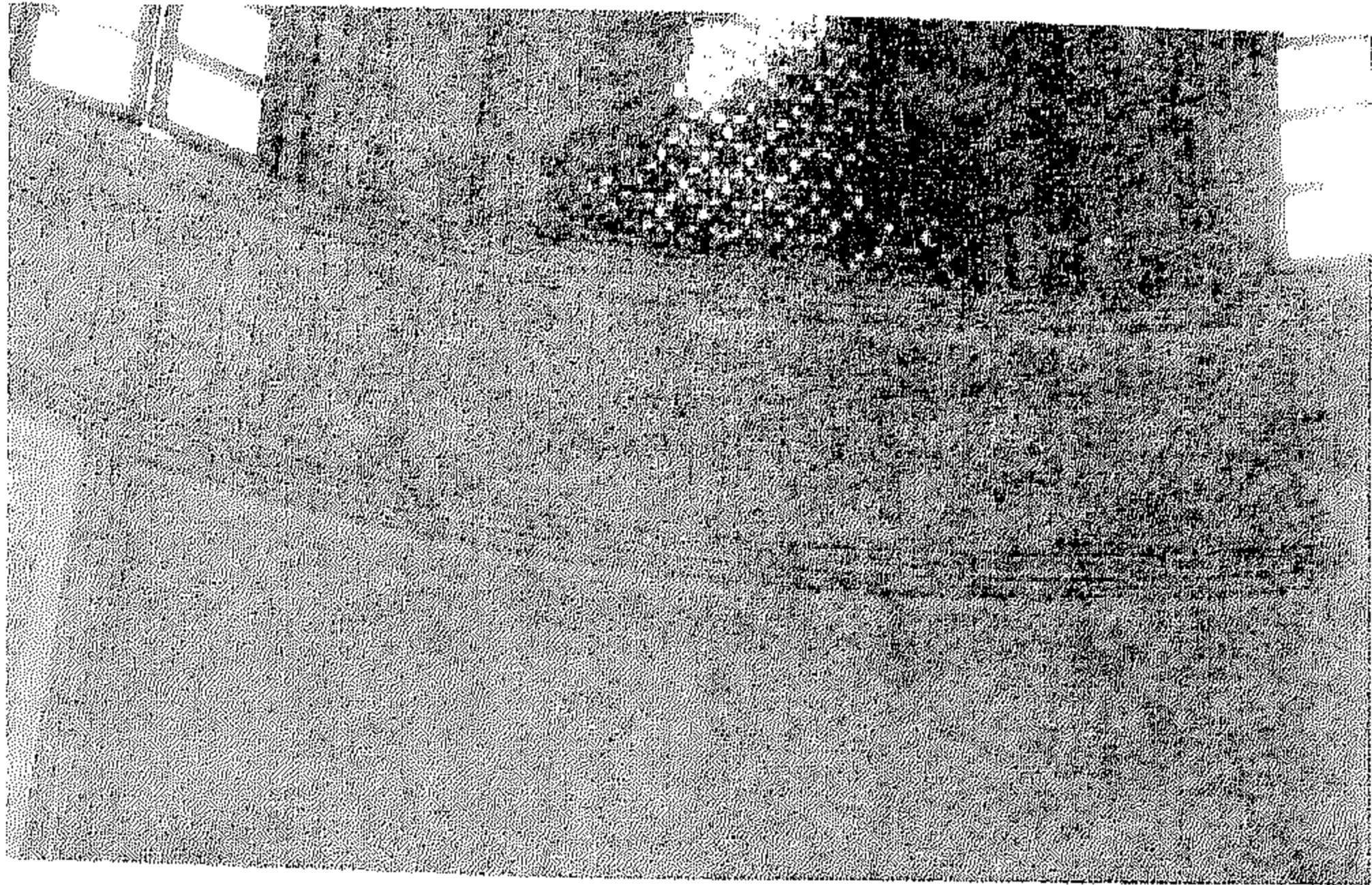


(ب)

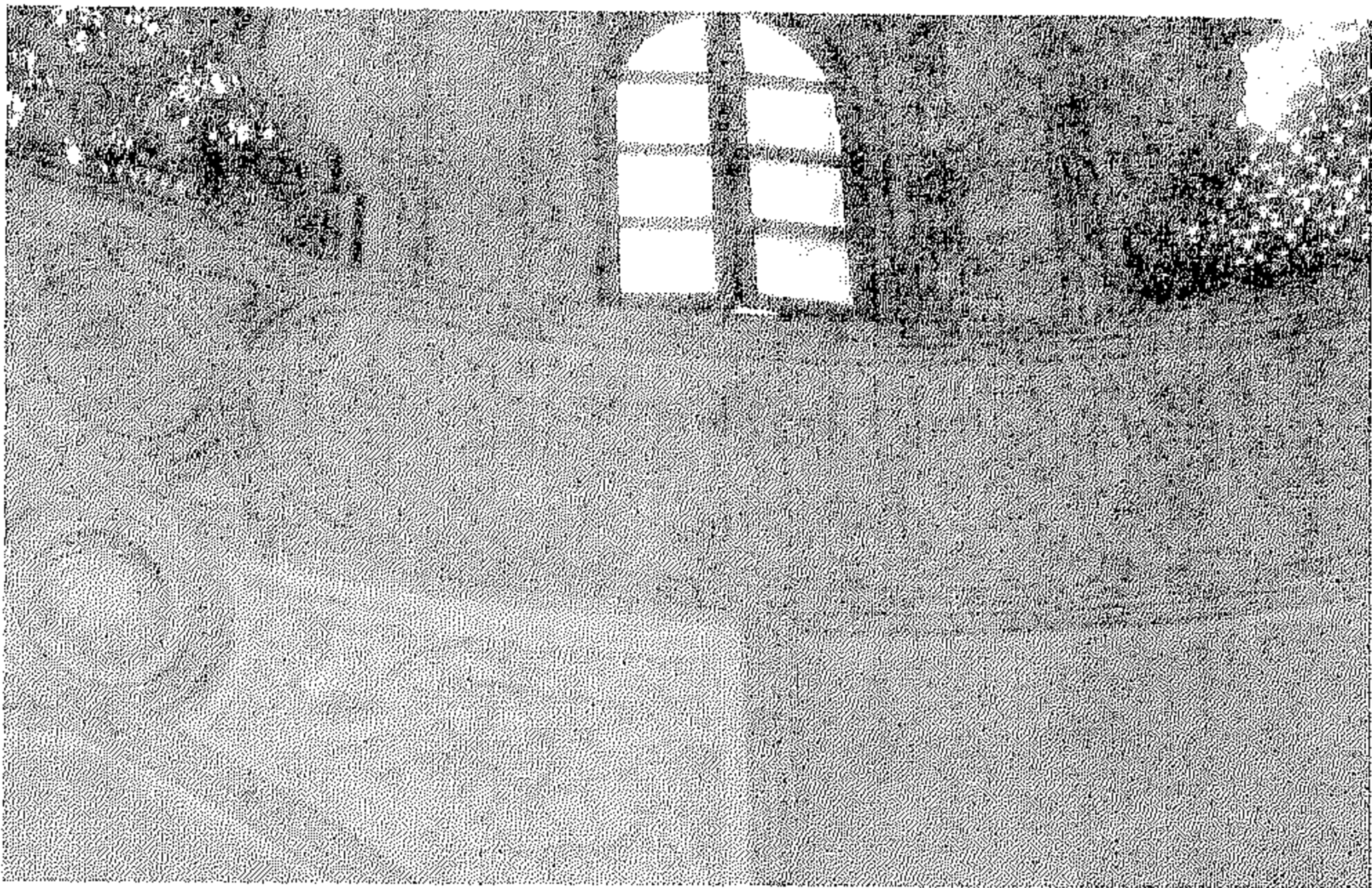
لوحة (١٦١) أ، ب الشريط الكتابي الأول بقية الحمامات



(أ)



(ب)

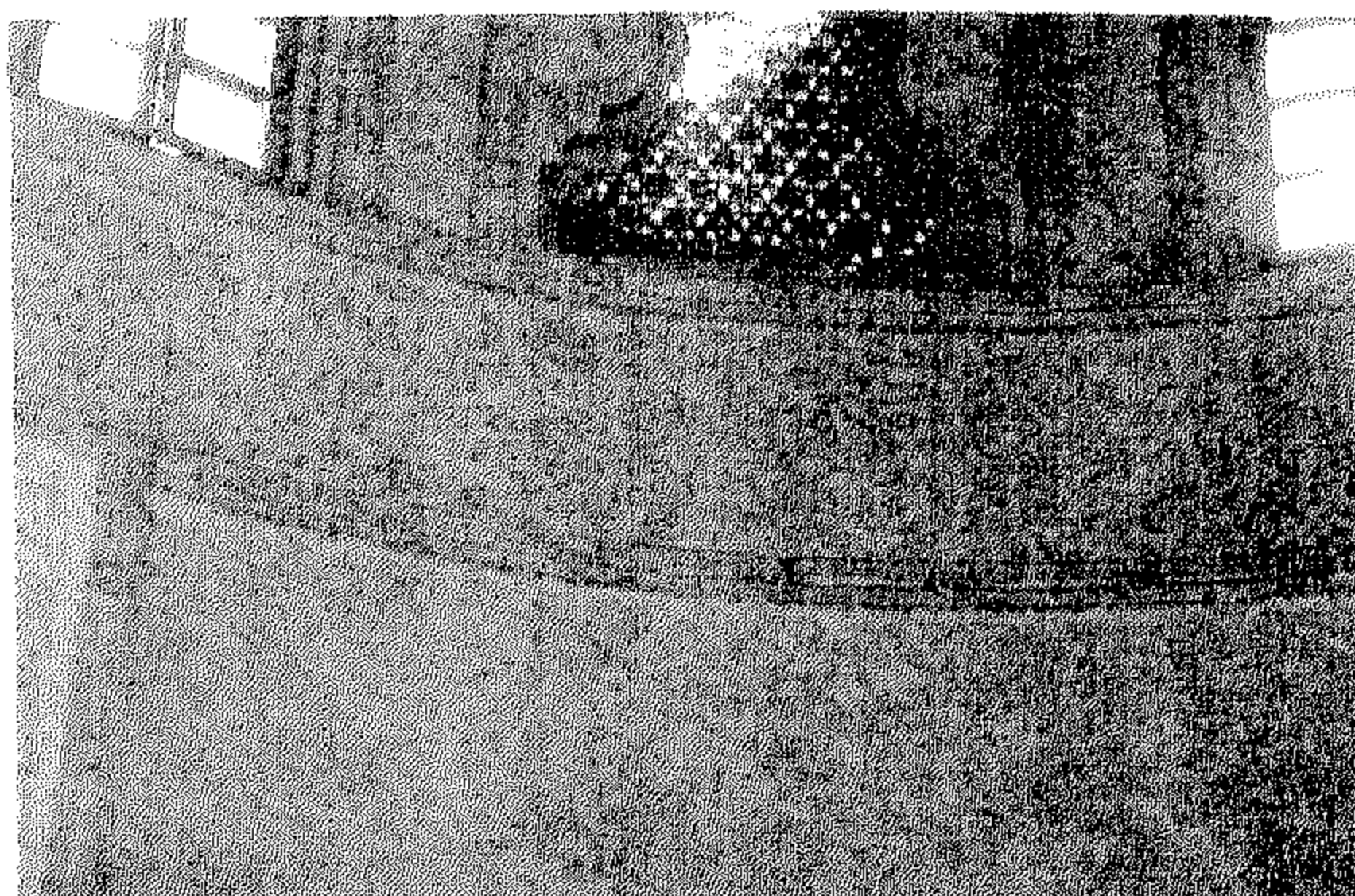


(ج)

لوحة (١٦٢) أ، ب، ج الشريط الكتابي الثاني الذي يزين قبة الحمامات



(أ)

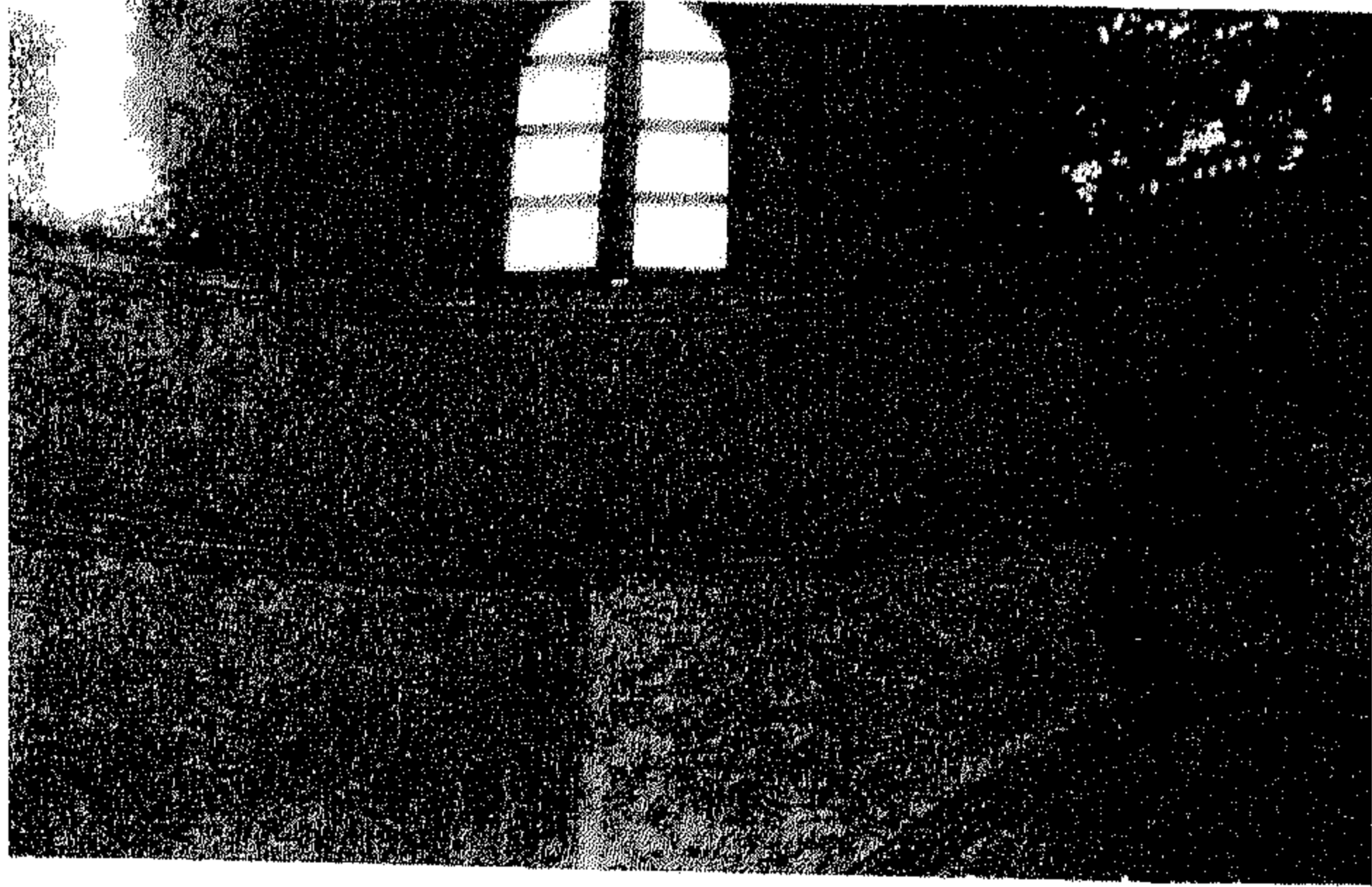


(ب)

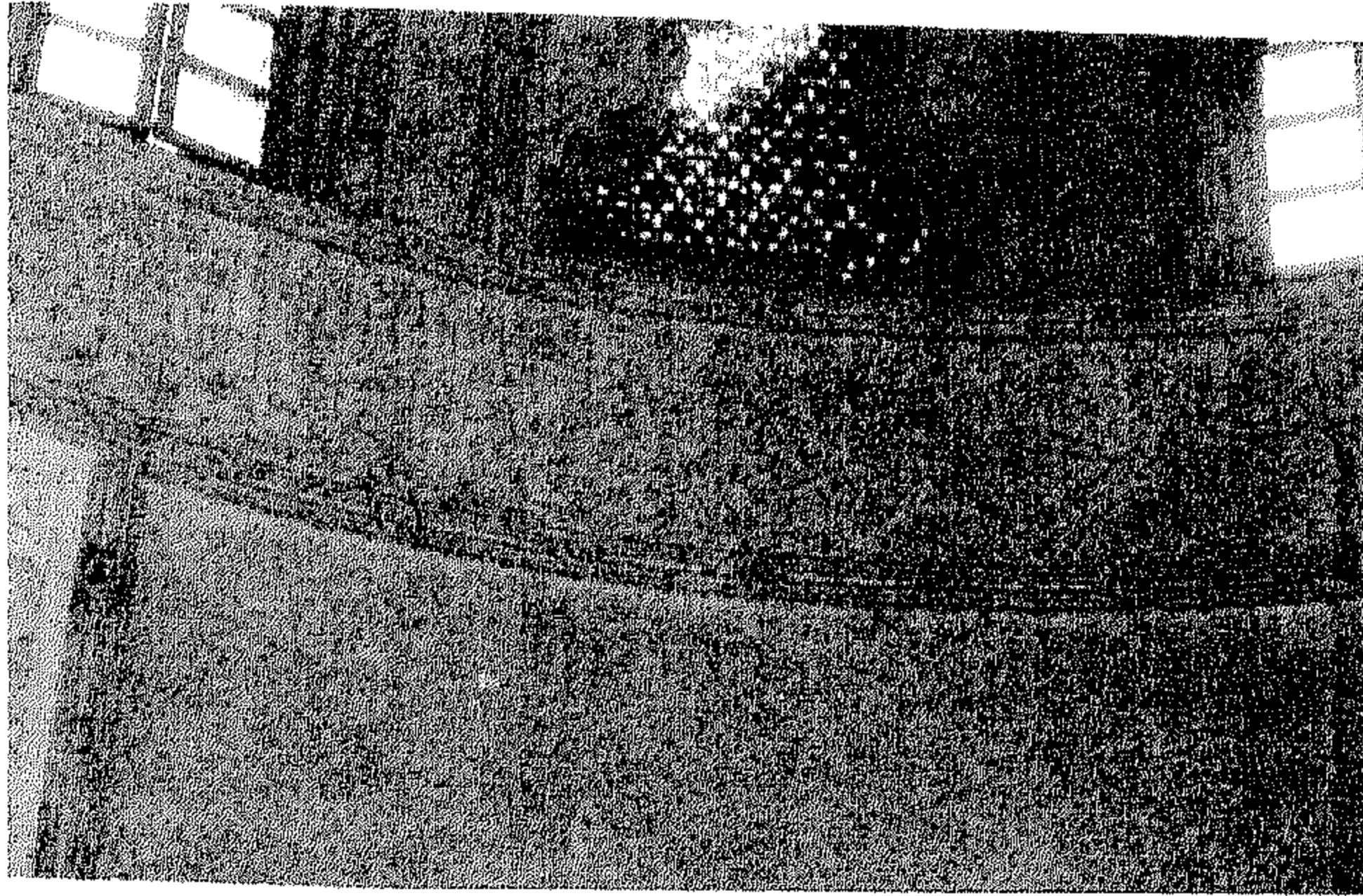


(ج)

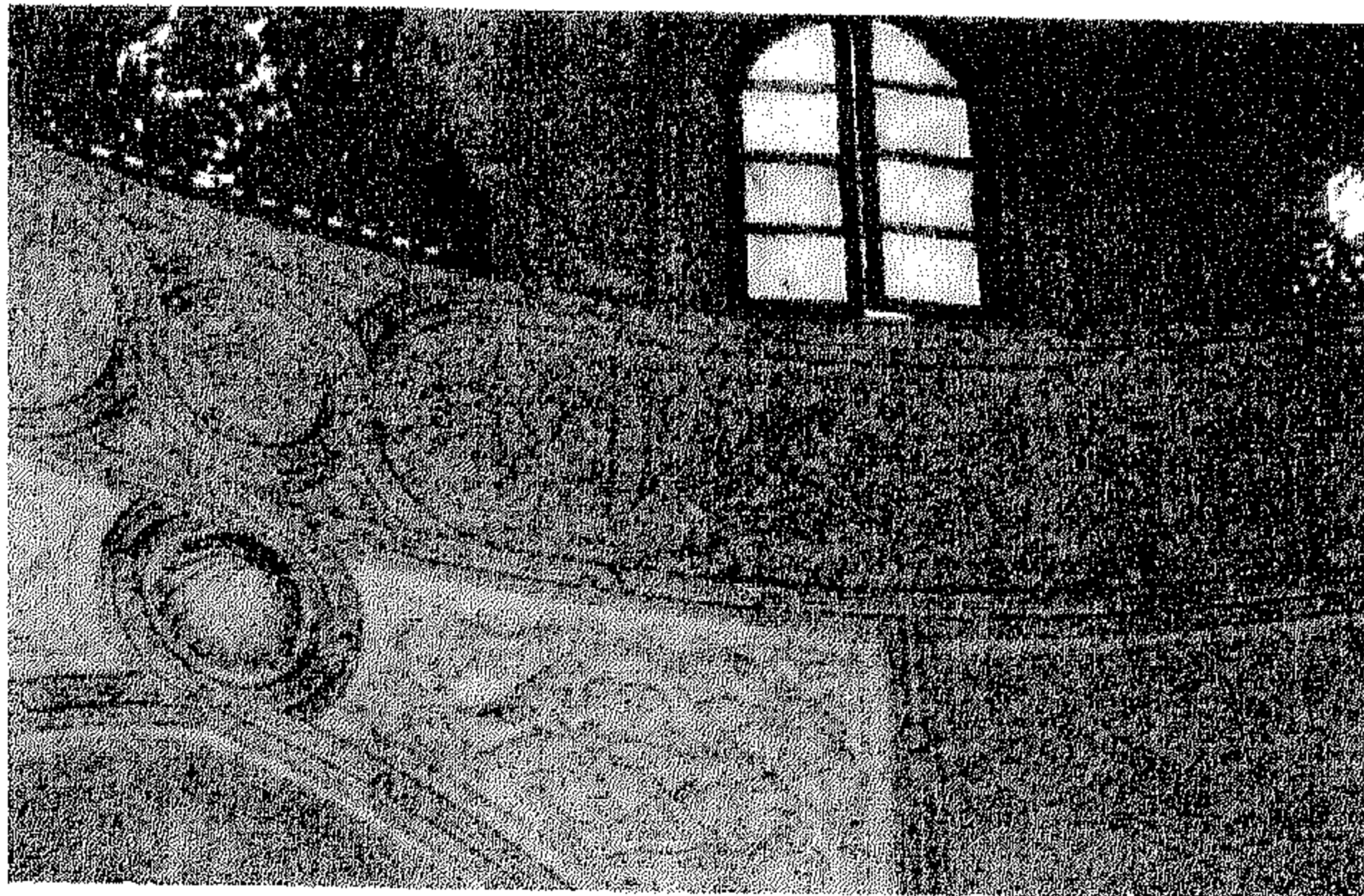
لوحة (١٦٣) أ، ب، ج الشريط الكتابي الثالث الذي يزين قبة الحمامات



(أ)

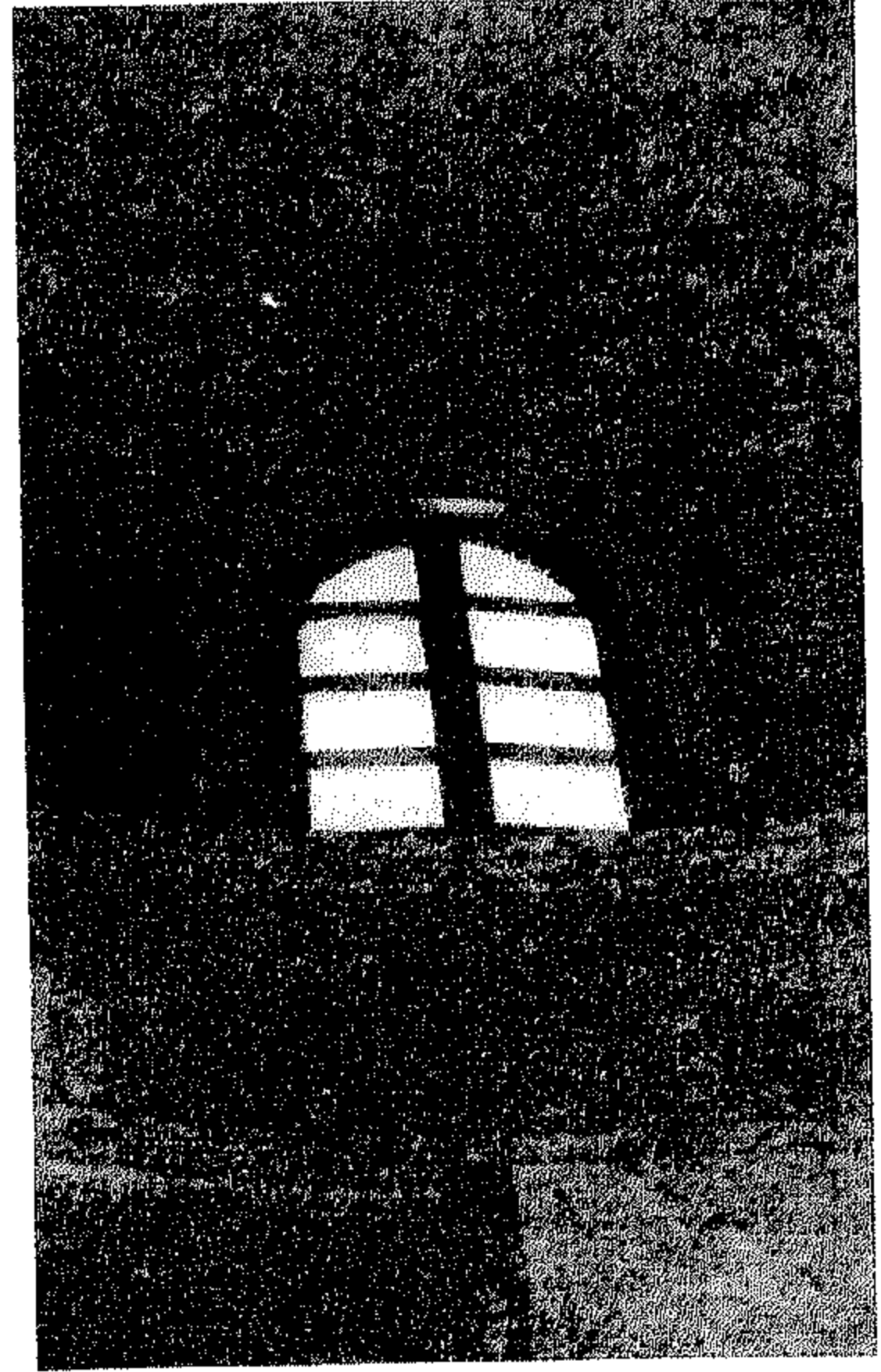


(ب)

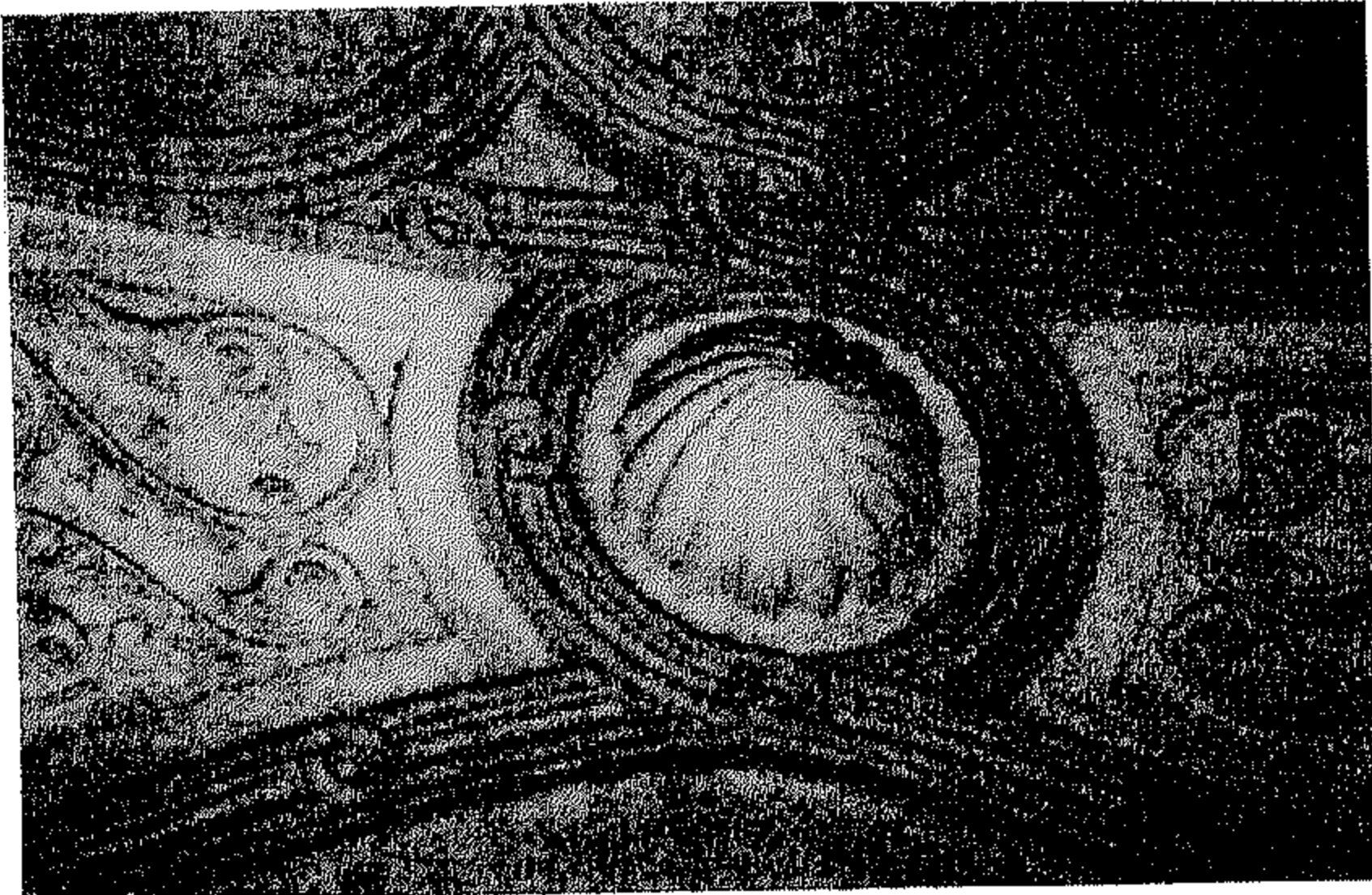


(ج)

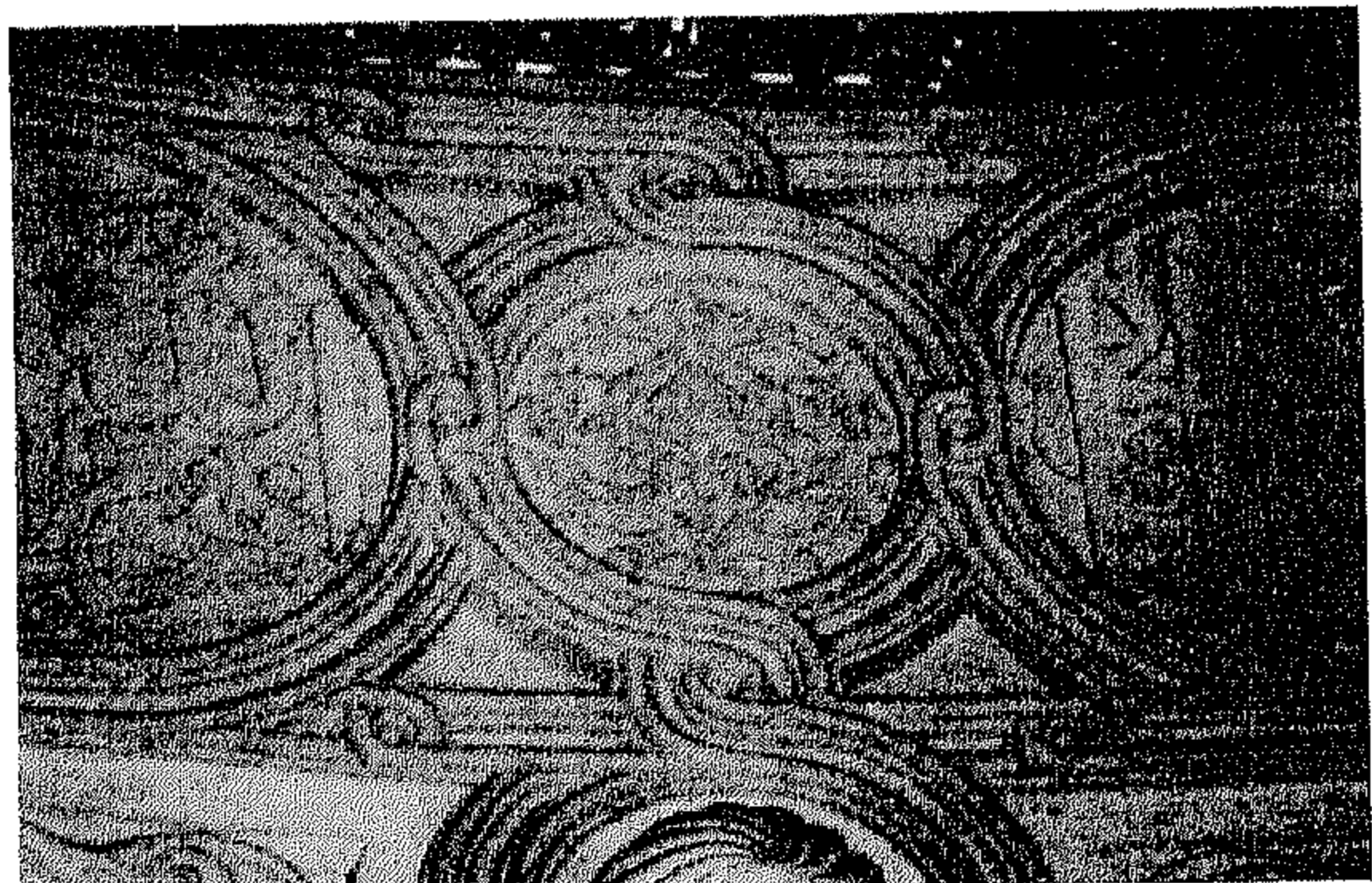
لوحة (١٦٤) أ، ب، ج الشريط الكتابي الرابع الذي يزين قبة الحمامات



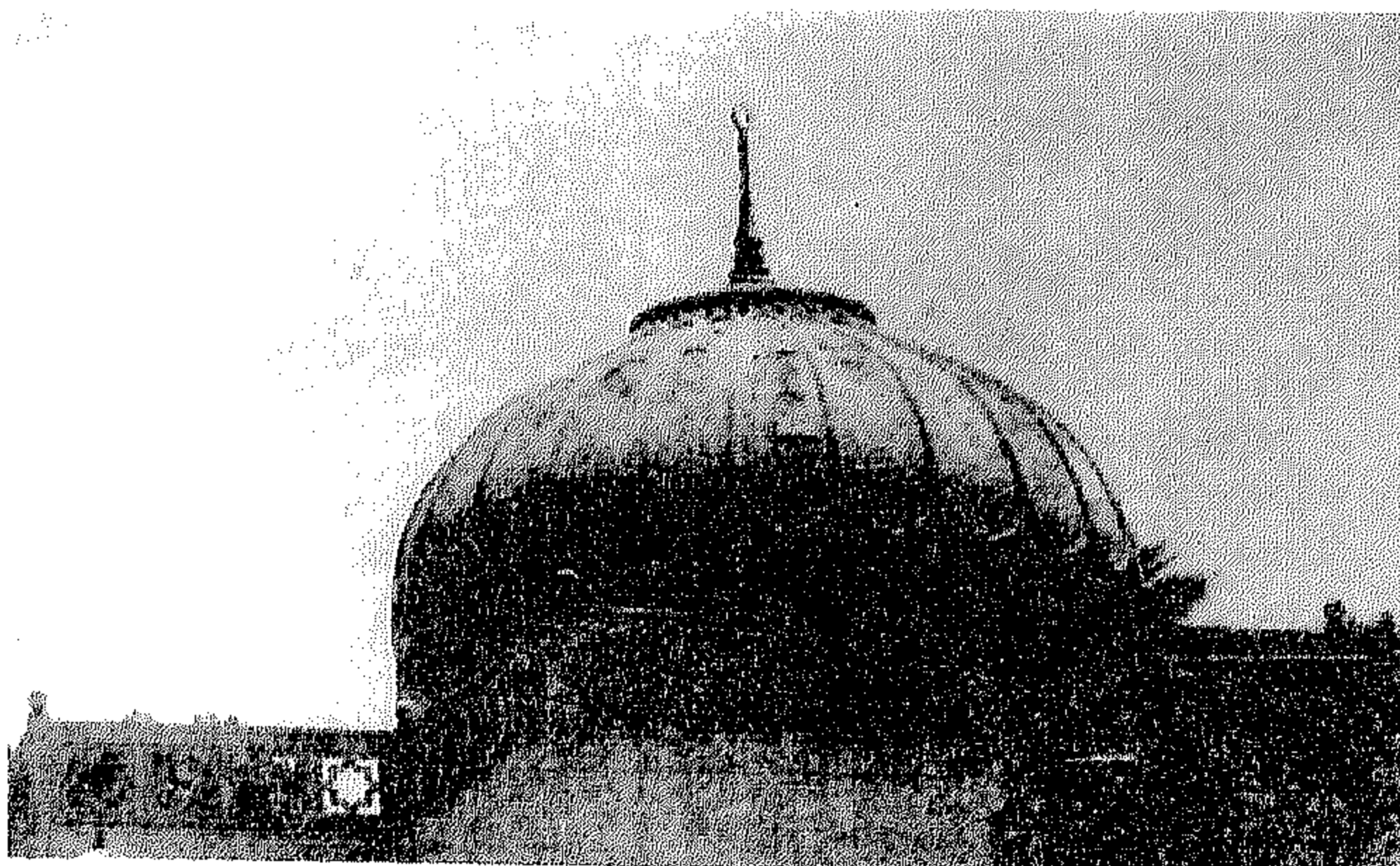
لوحة (١٦٥) نافذة برقبة قبة الحمامات



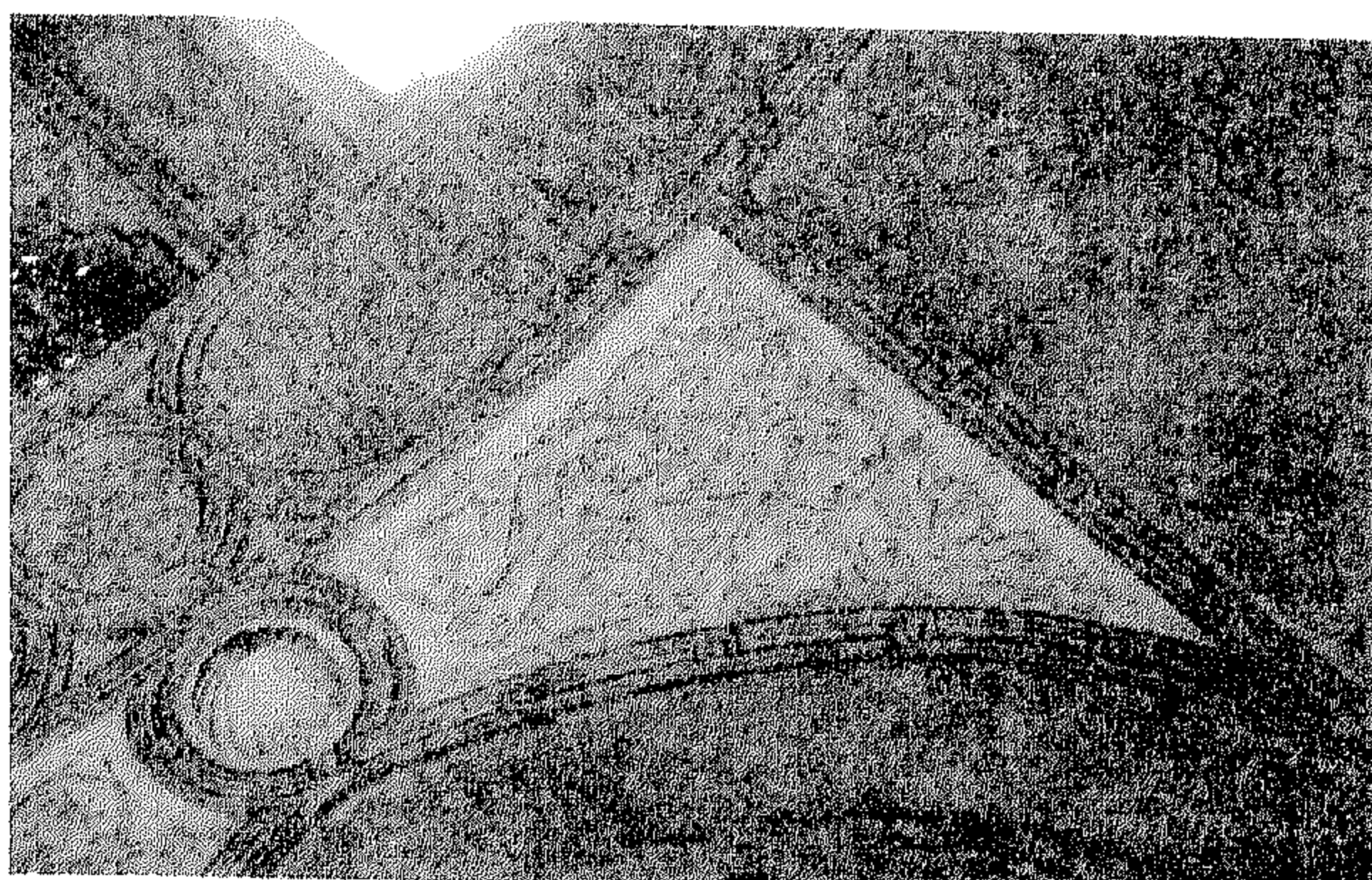
لوحة (١٦٦) زخارف الجفت البارز والميممات التي تزين رقبة القبة بالحمامات



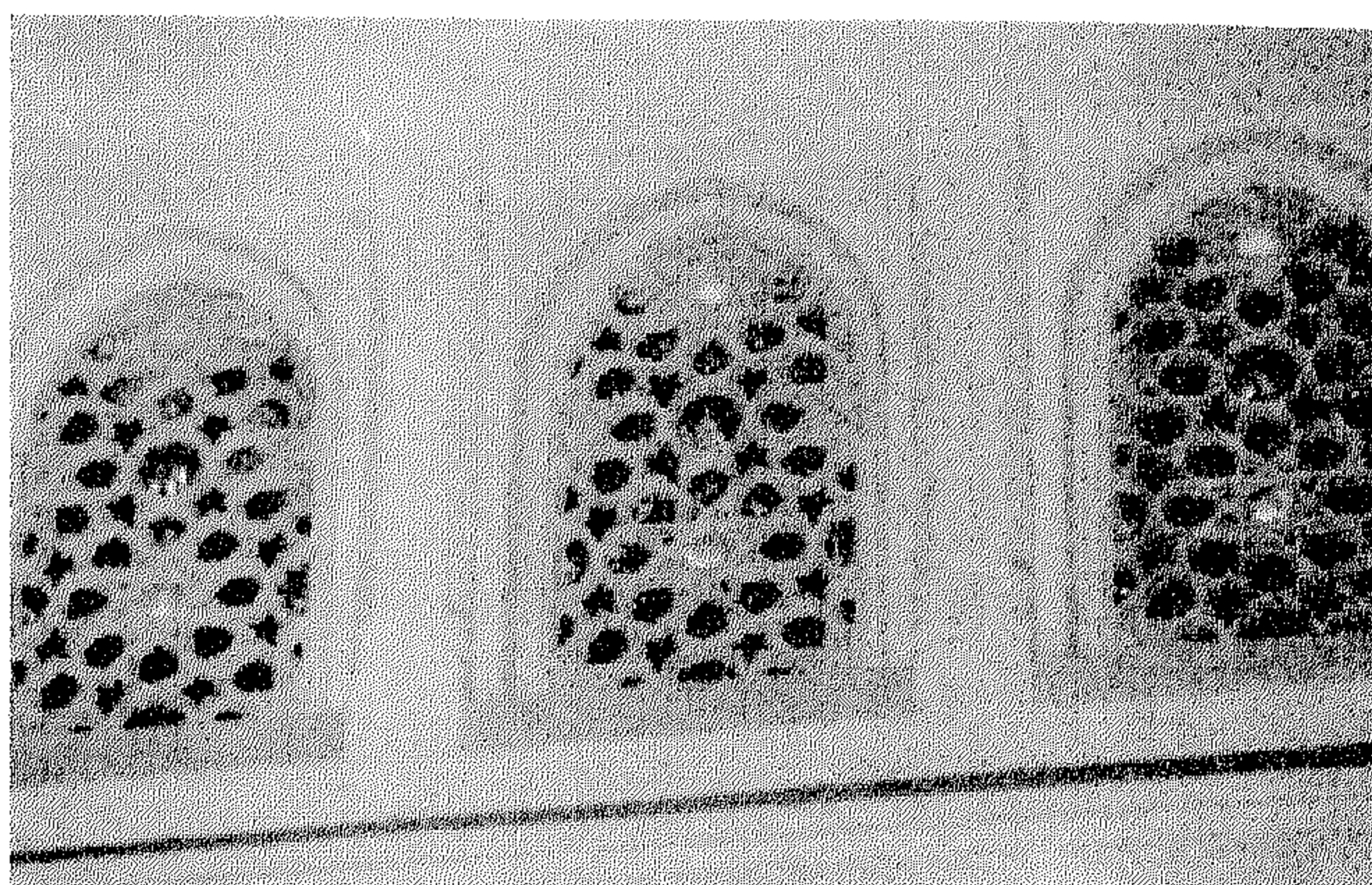
لوحة (١٦٧) زخارف الجفت البارز والميممات التي تزين رقبة القبة بالحمامات



لوحة (١٦٨) زخارف جصية تزين خوذة القبة بالحمامات

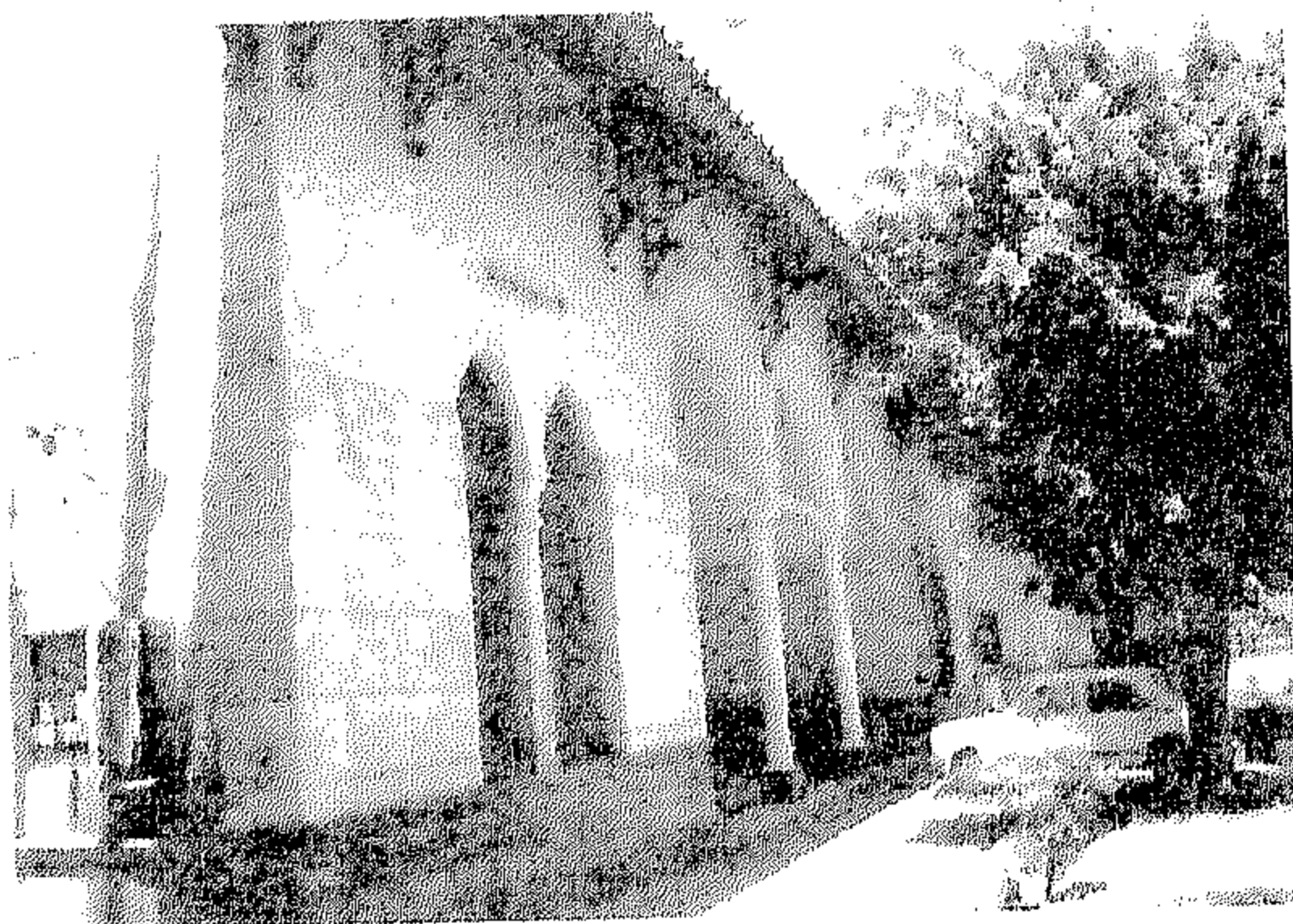


لوحة (١٦٩) زخارف جصية تزين كوشات عقود الحنايا التي بقية الحمامات



لوحة (١٧٠) نوافذ من الزجاج المعشق في الجص بجدران مبنى الرياضة
تحت الماء

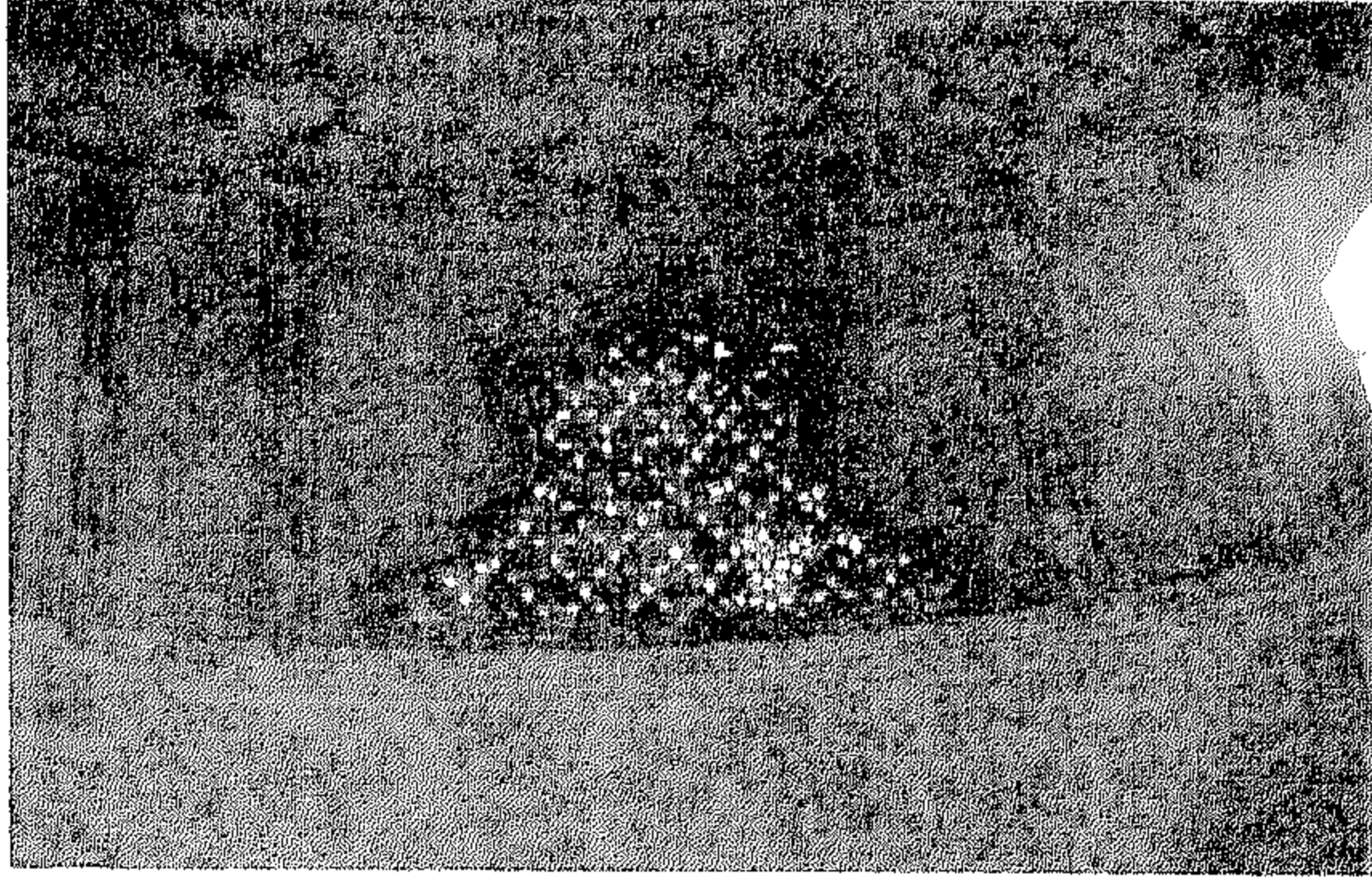
لوحة (١٧١) تاج أحد الأعمدة الحاملة لسقف مبنى الرياضة
تحت الماء الملحق بالحمّامات



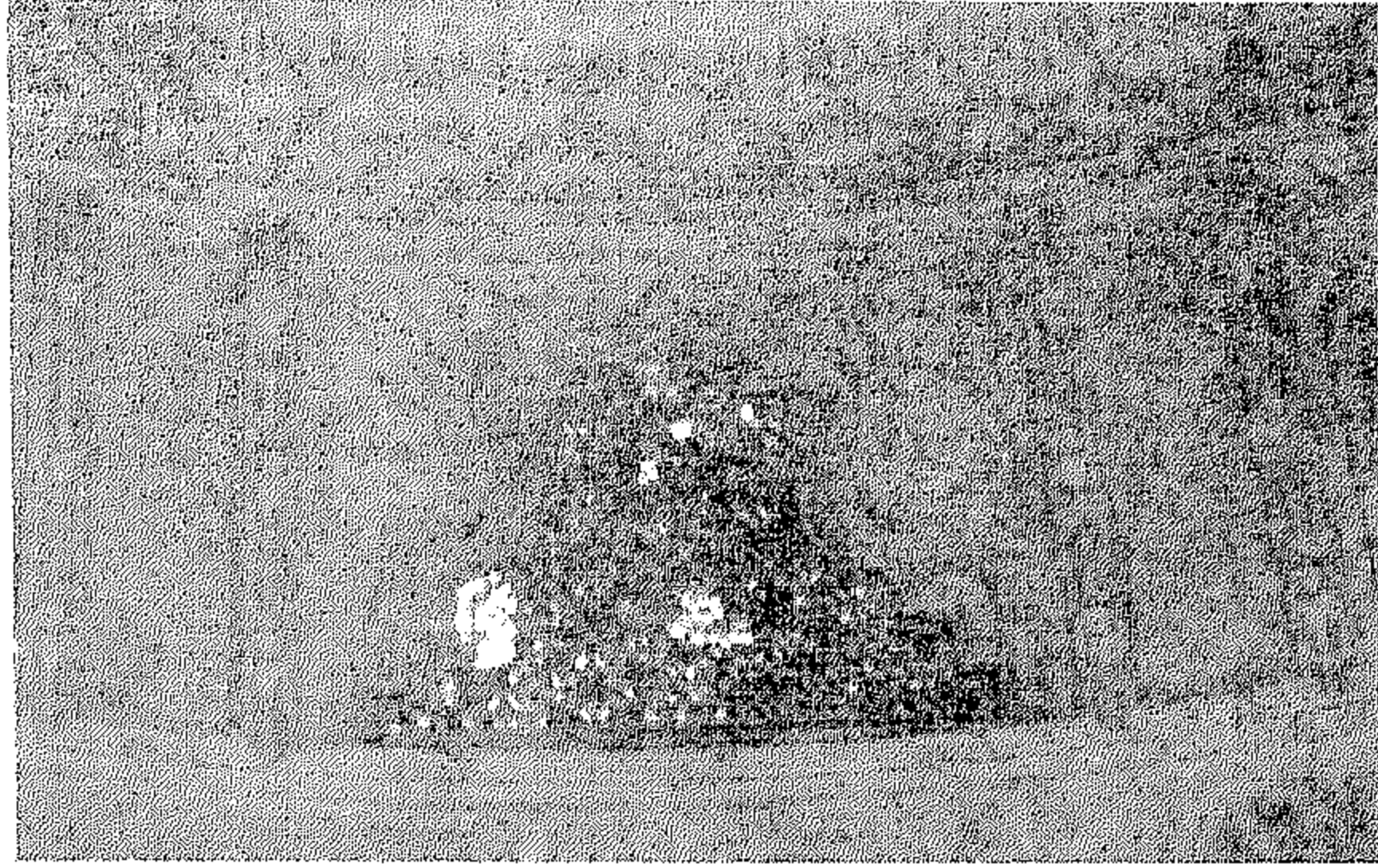
لوحة (١٧٢)
مبنى الحمّامات كما هو الآن (الواجهة الشرقية)

لوحة (١٧٣)
الأعمدة الحاملة لسقف مبنى الرياضة تحت الماء

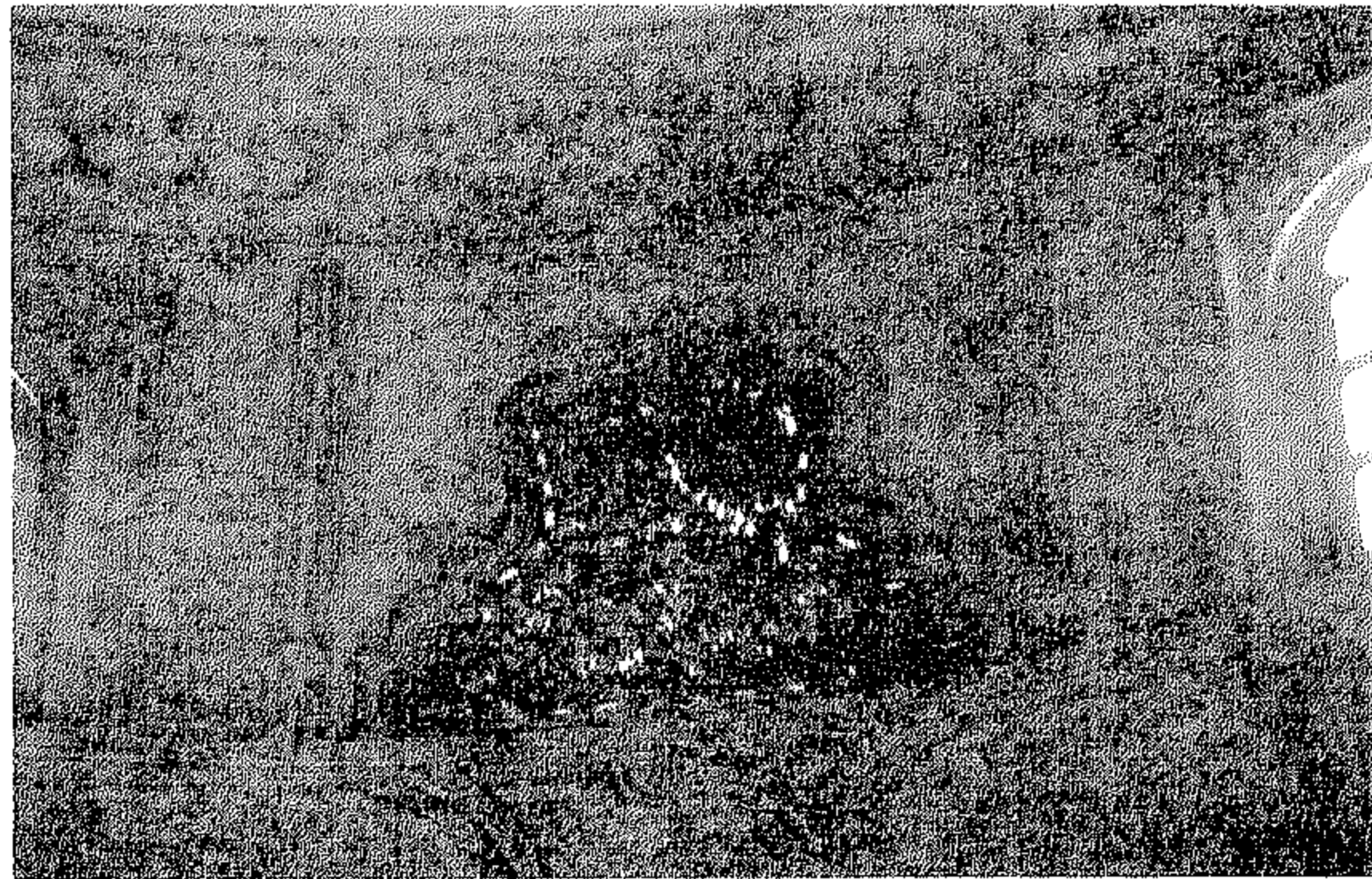




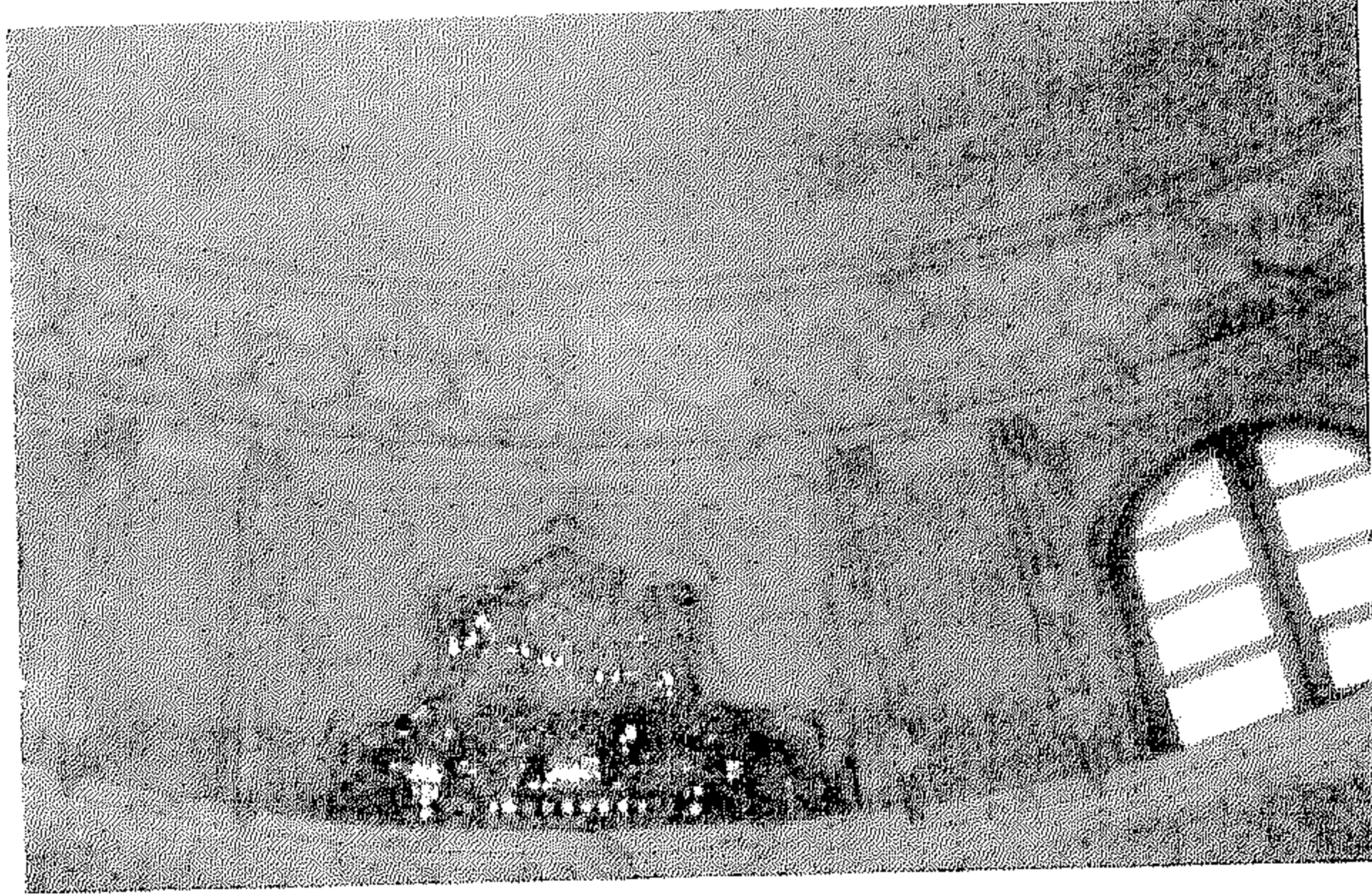
لوحة (١٧٤) نافذة أخرى من الزجاج الملون المعشق في الجص التي تزين رقبة
قبة الحمامات



لوحة (١٧٥) نافذة أخرى من الزجاج الملون المعشق في الجص فتحت برقبة
قبة الحمامات



لوحة (١٧٦) نافذة أخرى من الزجاج الملون المعشق في الجص فتحت برقبة
قبة الحمامات



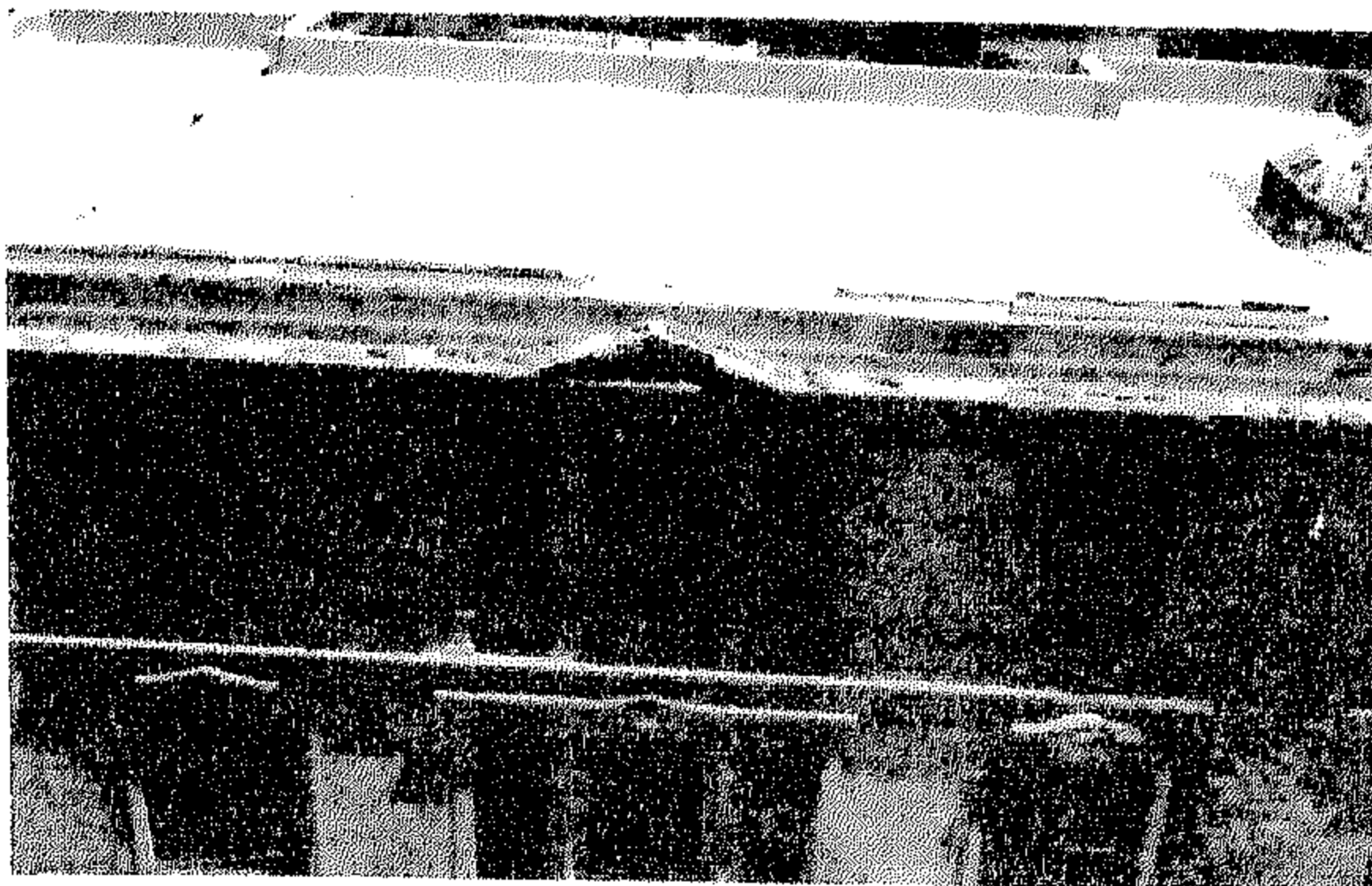
لوحة (١٧٧) نافذة من الزجاج الملون المعشق في الجص فتحت بركة
قبة الحمامات



لوحة (١٧٨) الواجهة الجنوبية لمسرح حلوان من الشرق إلى الغرب



لوحة (١٧٩) الواجهة الجنوبية لمسرح حلوان من الغرب إلى الشرق



لوحة (١٨٠) القسم الأوسط من الواجهة الجنوبية لمبنى مسرح حلوان



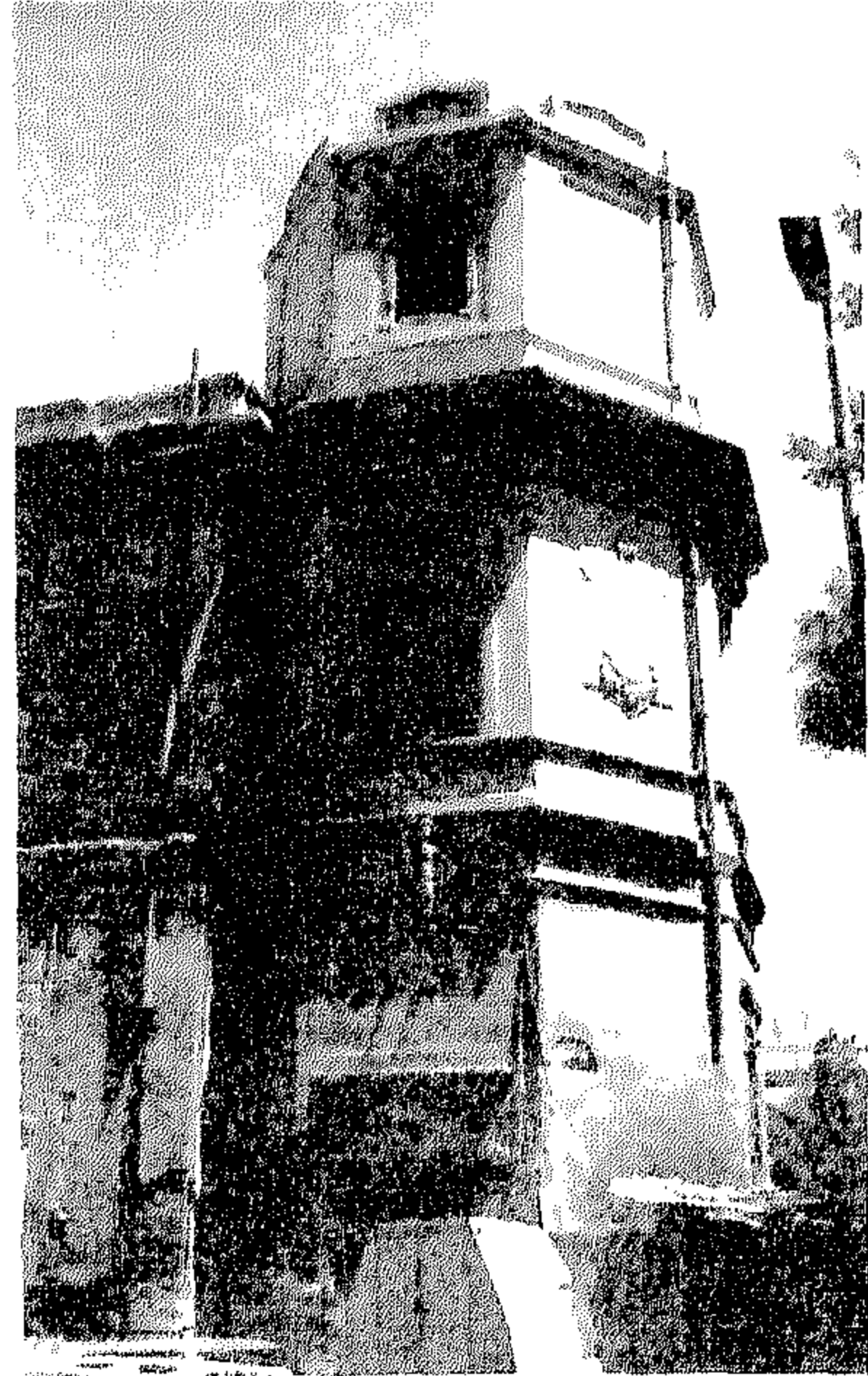
لوحة (١٨١) القسم الأوسط والغربي من الواجهة الجنوبية لمبنى مسرح حلوان



لوحة (١٨٢)

البرج الجنوبي الشرقي لمبنى مسرح حلوان

لوحة (١٨٣) البرج الجنوبي الشرقي لمبنى مسرح حلوان



لوحة (١٨٤)
الواجهة الشمالية لمبنى مسرح حلوان

لوحة (١٨٥)
القسم الأوسط من الواجهة
الشمالية لمبنى مسرح حلوان





لوحة (١٨٦) الواجهة الغربية لمبنى مسرح حلاوان



لوحة (١٨٧)

الواجهة الشرقية لمبنى مسرح حلاوان

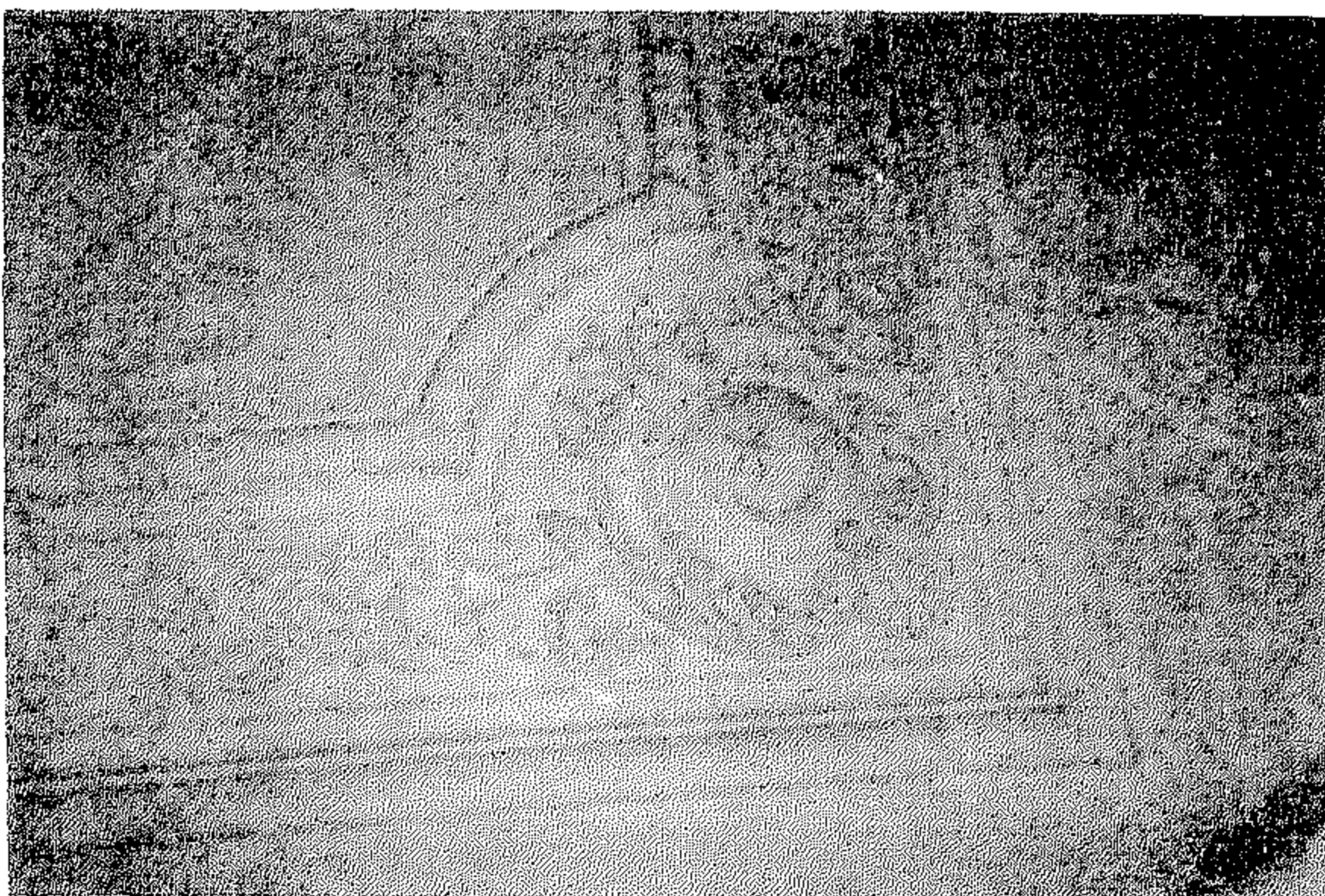


لوحة (١٨٨)

تاج العمود والتكنة الحاملة لسقف البهو الرئيسى لمبنى مسرح حلاوان

لوحة (١٨٩)

زخرفة تمثل سرّة بداخلها نجمة وهلال
بمسقف البهو الرئيسي لمبنى مسرح حلوان



لوحة (١٩٠)

الأعمدة والدعامات الحاملة للممشى
البهو الرئيسي لمبنى مسرح حلوان



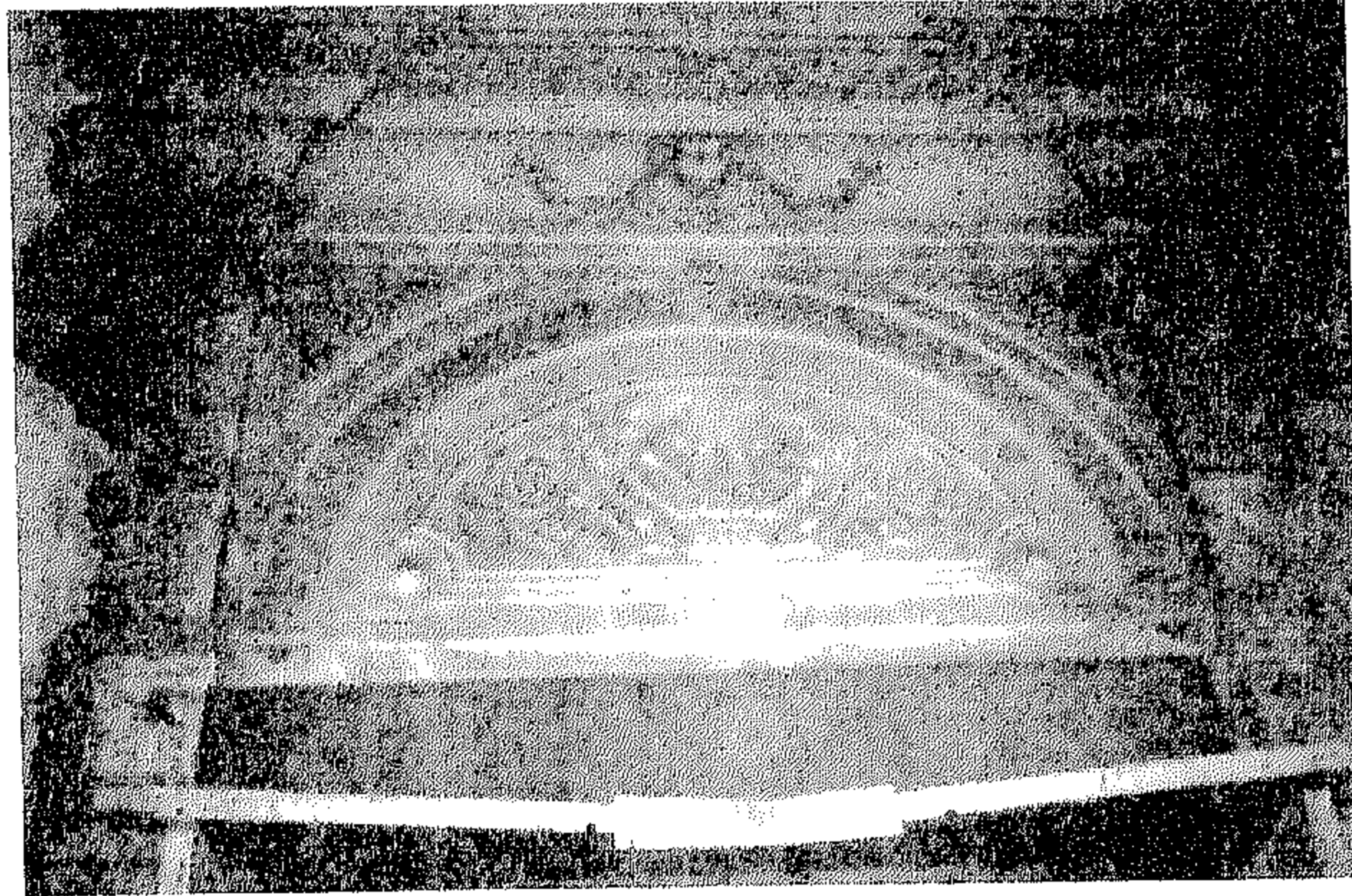
لوحة (١٩١)

الطابق الثانى من الممشى الذى يحيط
بالبهو الرئيسى لمبنى مسرح حلوان





لوحة (١٩٢) سقف البهو الرئيسي لمبنى مسرح حلوان



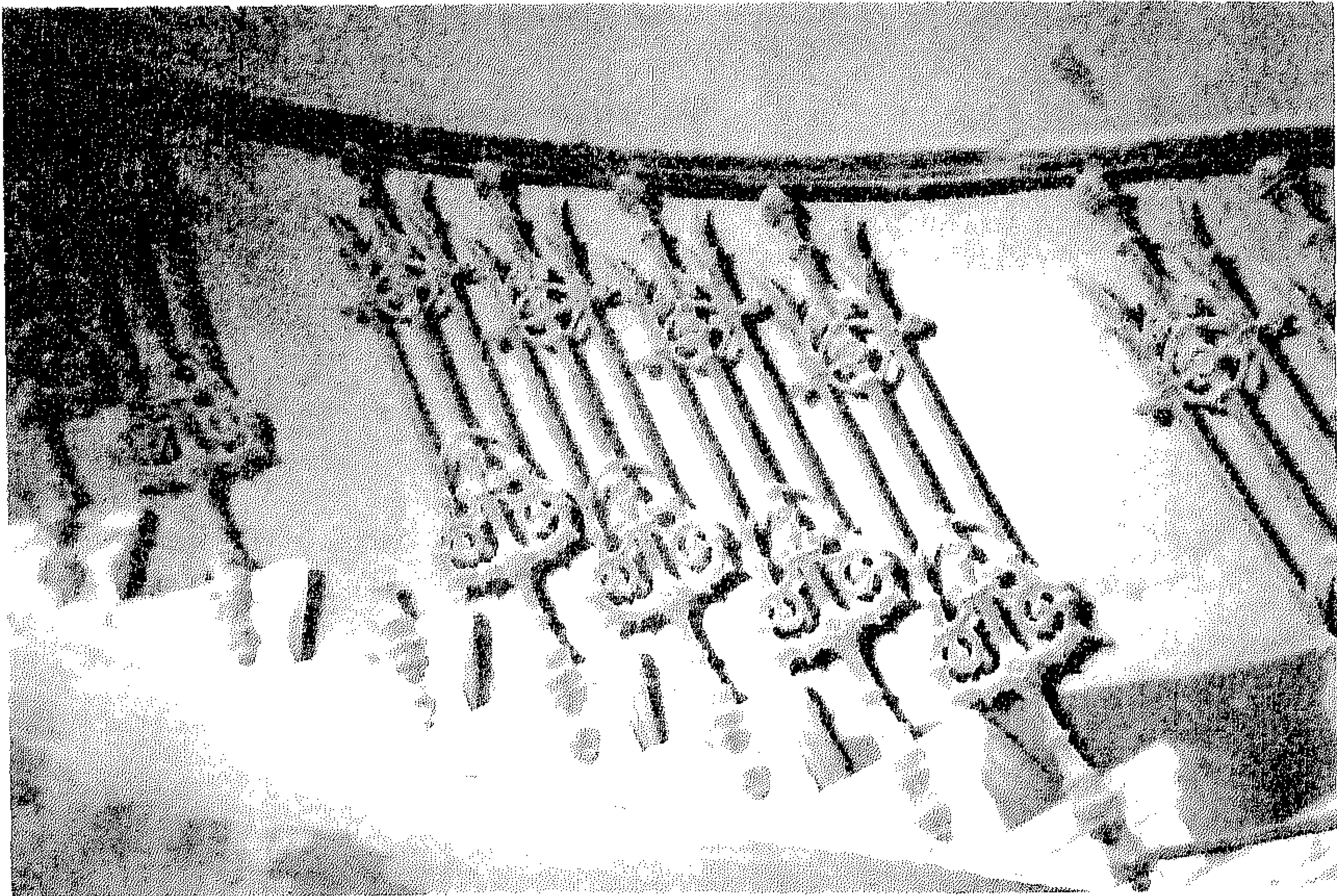
لوحة (١٩٣)

حلية جصية تزين الجدار الشرقى للبهو الرئيسى بمبنى مسرح حلوان

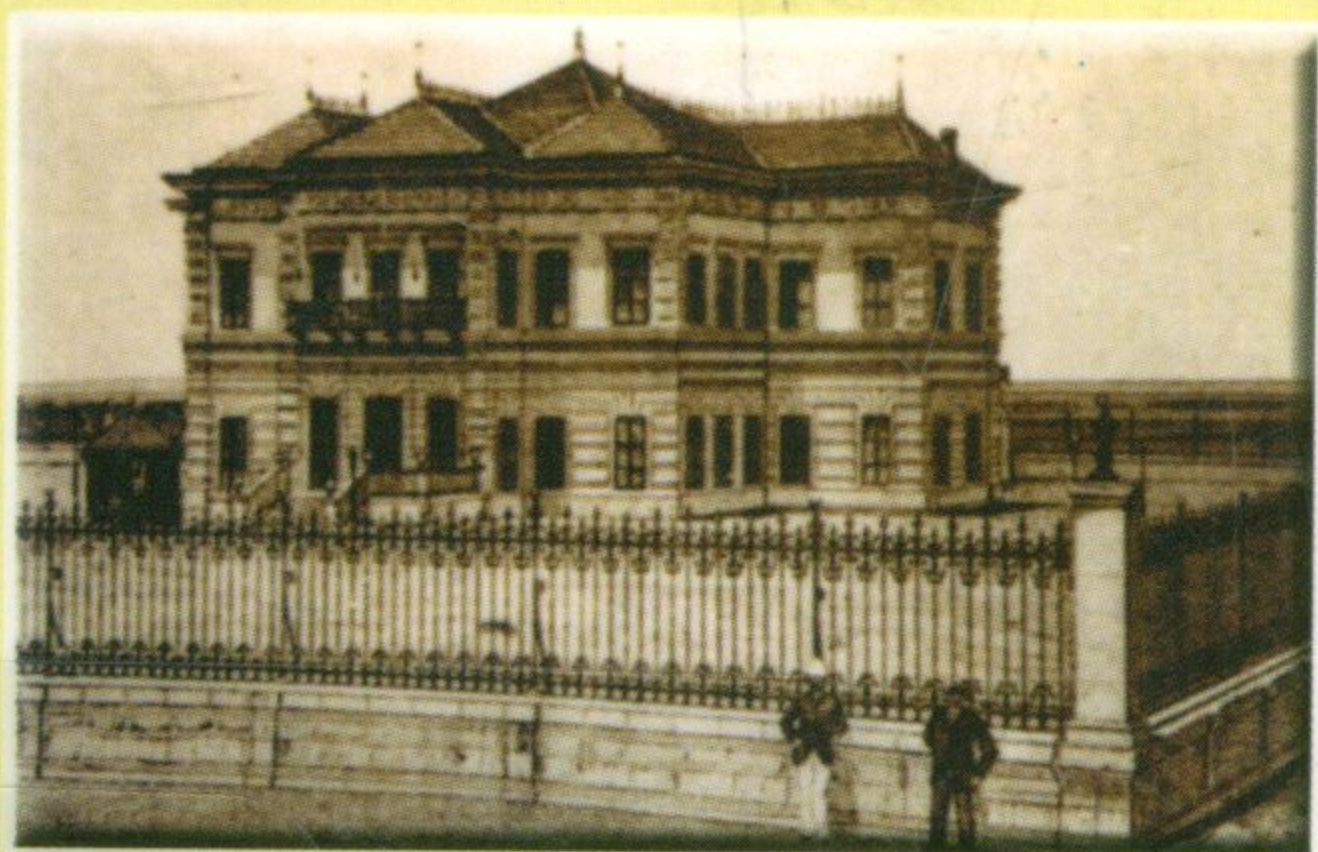
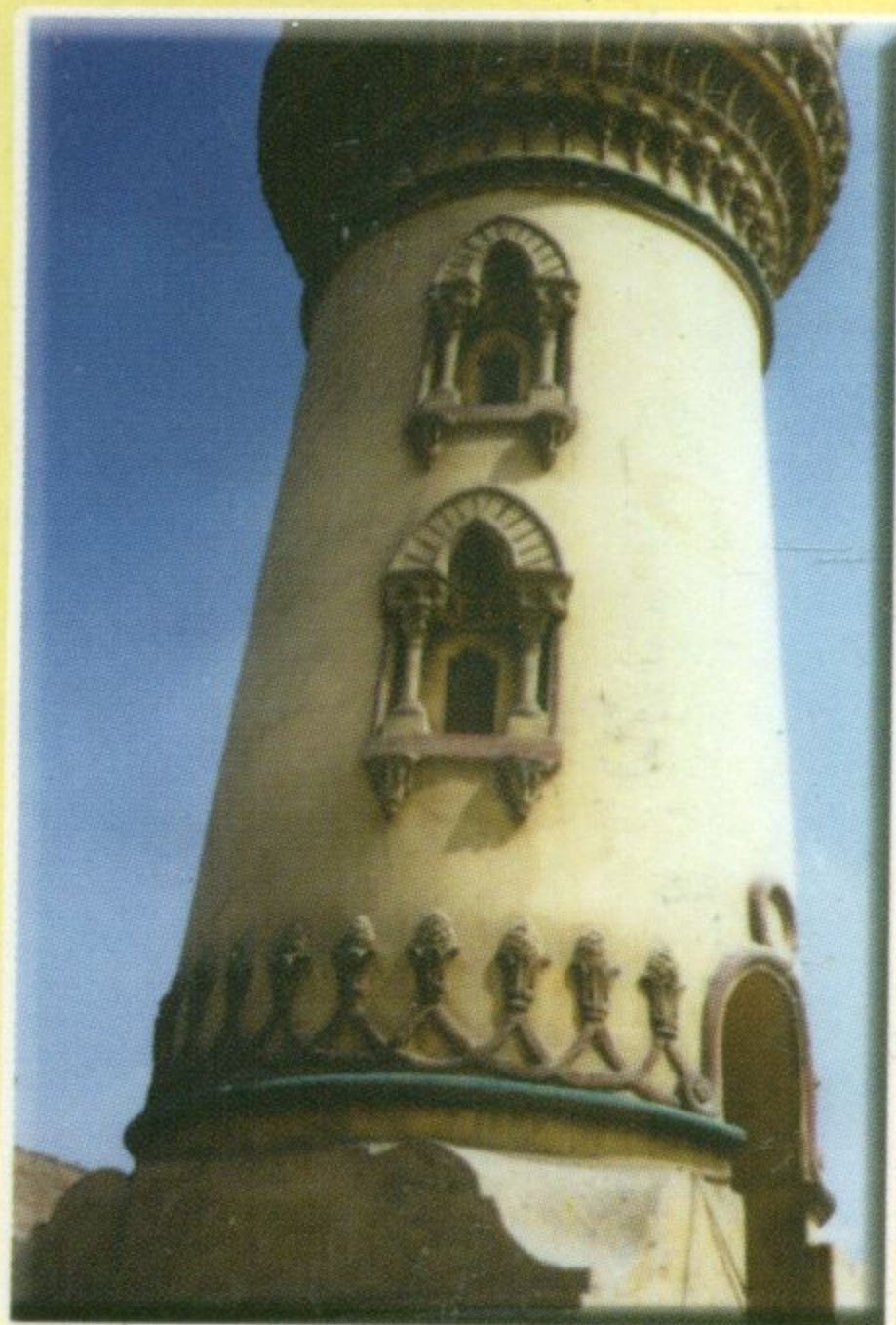


لوحة (١٩٤)

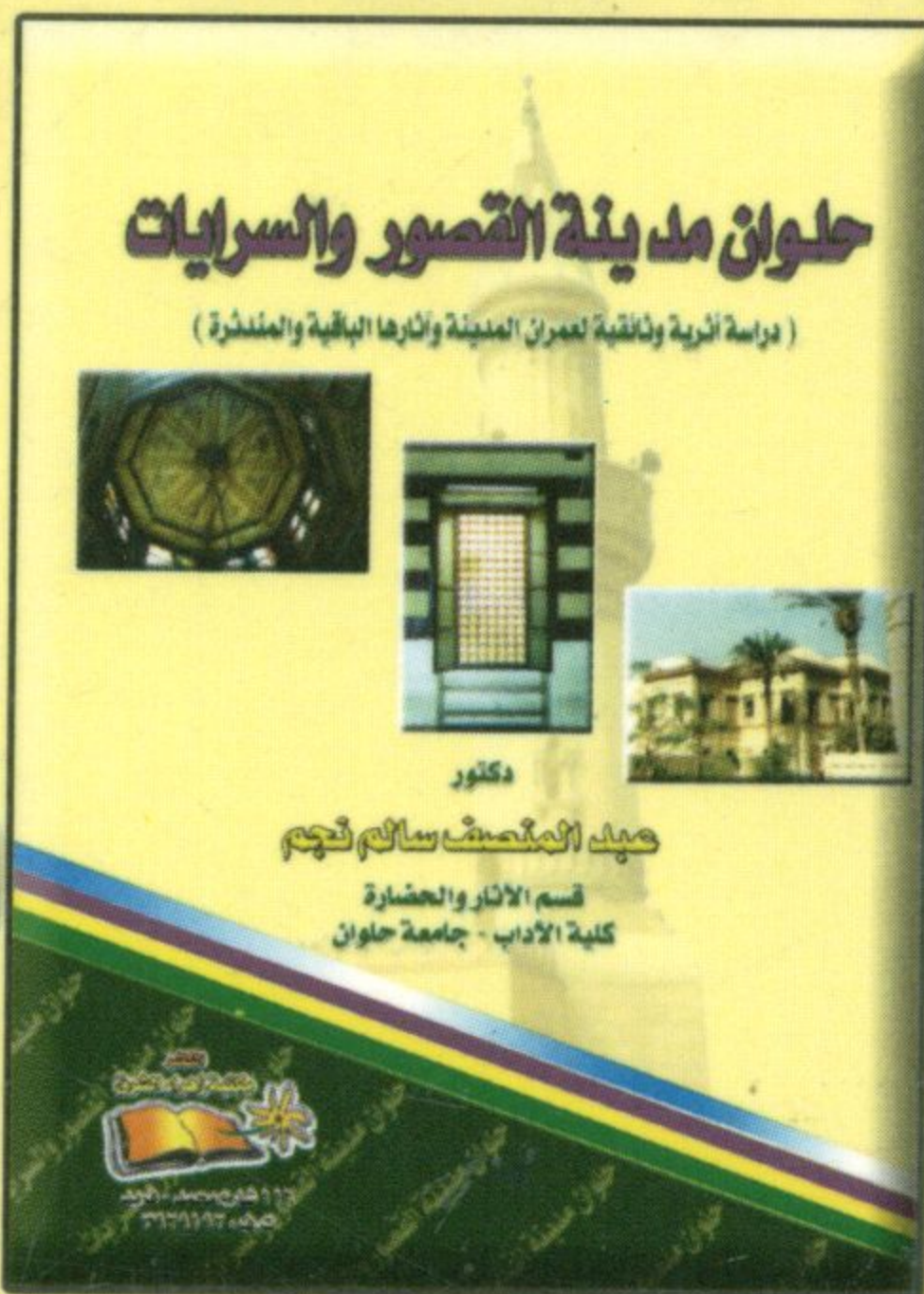
الطابق الثانى من الجدار الشرقى للبهو الرئيسى (البالكون) بمبنى مسرح حلوان



لوحة (١٩٥) المشغولات المعدنية التي تزين درابزين سلم مبنى المسرح بحلوان



شاهيه جرافيك، ٢٠٥٦١٧٩٥



١١٦ شارع محمد - فريد
ت.ف: ٣٩٢٩١٩٢

حوان مدينة القصور والسرايات